

المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

دِيَّانُ دَعْوَةِ الْحَقِّ

وَفَاءُ وَوَلَاءُ

الجزء الأول

باقات شعريّة مُهداة إلى رُضَى الأُمّة المغربيّة،
وبإني وُحِدَتِهَا الترابيّة، سَلِيل الدَّوْحَةِ النبويّة الشّريفة
وجوهرة عقد الدَّوْلَةِ العلويّة المَجدية صَاحِبِ المَجالِة
أَمِير المومنين الحَسن الثّاني أدام الله عِزّه وعِلاله.

1405
1985



1381
1961

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى:



صَفَا اللَّهُ الْعَظِيمُ

صاحبُ الجلالة الملك الحسن الثاني نصره الله وأيده.



تَقْرِير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العرش مبادئ وفيَم وتاريخ وحضارة وأمل
وهو فذكر المغرب
وهو وجهه وقلبه وروحه ووكره وإن شئت فلت هو
المغرب والمغرب هو العرش .

تسأل عن تاريخ العرش فتجد تاريخ المغرب . لم يرغب العرش أبداً
في سراء المغرب وخزائنه في سلمه وحربه في البناء والتشييد في العطاء
والنماء في كل خيفة من خيفات التاريخ وفي كل دفقة من دفقات
الحضارة هو حاضر أبداً في الواجهة وفي أنفاس الشعب وفي غلبات
ضميره ووراء كل ظهولة من ظهواته .

وينهف العرش فتسمع صوت المغرب بجلاله وجماله ونخوته
وكبريائه يتردد صداه بين جبال الماضي والحاضر والمستقبل
ويأتي الرجوع من الأبيى والأهلصى ومع رياح الصمراة وفي
وحدة متناسفة وتموجات متناغمة وتحسب أن المغاربة منذ
بدء الخلق ينهفون وأن الأجيال اجتمعت في جيل واحد ثم
انصهرت في شخص واحد هو الجالس على العرش والمتكلم
باسم الشعب .

وتنظر الى الشعب وتساله عن العرش فينسأب تعبيره وفراغاً
نفياً جذاول من الحب الصوفي البري تنبع من فلوب جميع فئات
الشعب وتعالى دعاء من أكب مرجوحة إلى الله في المساجد
في أعقاب كل صلاة .

ماذا أقول عن العرش

ها هم فرسان البيان وبحول الشعر منذ خمس وعشرين سنة
وهم يتسابقون في حلبة التعبير ويتنافسون في مضمار التخرير
والتبشير ويتجرون لأسر أرباب الشعر وشوارب التصوير يحاولون
التعبير عن الولاء والوفاء .

منذ خمس وعشرين سنة وهم يحاولون جمع باقة واحدة
من حدائق مشاعرهم ليفيغموها بمناسبة العيد البهضي هدية
لجلالة الملك الحسن الثاني نيابة عن الشعب كله .

منذ خمس وعشرين سنة والواحد منهم ينظم الفصحى
العصماء ويأتي بها جرحاً تغمره نشوة الضجر والذلة البوز وهو
يحسب أنه بلغ مبتغاه في التعبير عن مشاعره نحو هذا العرش
ثم يحس أنه ما زالت في النفس بغية من المعاني لم تحل بها عبارته
ولم تكشفها إشارته فيعود لينظم من جديد .

وكانت مجلة "أعقولة الحق" منبراً لهؤلاء الشعراء ومنشكاهم .
فلما رأيت ما كابده من معاناة ورأت فجر العيد البهضي
فد أسعرو ليس في أبي مكان أبدع مما كان وقد أدركها
الصباح جمعت هذه الباقة الجميلة من شعر شعرائها ووفقت
بالإعجاب الشريفة تهديها إلى أب المغاربة جلالة الملك
الحسن الثاني في الذكرى الخامسة والعشرين لتربعه على عرش
أسلافه الكرام راجية أن يشملها بعين الرضى والقبول .

عبد الكبير العلوي المدغري
وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية

دَيُّوَانُ دَعْوَةِ الْحَقِّ

وَفِئَاءُ وَوَلَاءُ

للفقيه محمد معمر الزواوي

سعدنا بعيد العرش

وبعده عيد الفطر موسم غفران
مبشر يمنا ان تواصل عيدان
معظيمة تزهي كل صقع وميدان
يقينك في الرحمن اكمل ايمان
بتدعيم اس اليمن اوثق اركان
ونسقتها نظما قلادة عقيان
حوالك يدني لبها خير احسان
ستنائك تزهيه عواطف تحنان
عنايتك الجلى بانفع اعلان
لينفع كل القطر تعميم بنيان
ستكسب اذ في جده خير اتيان
مدارس كي يحظى الشباب بعرفان
كريم الى نور الهدى بعد حرمان
ويحظى من الفوز القوي بريان
ة سعي مجلى السبق في كل ميدان
يصرها خصبا كأحسن بستان
لها راية التجديد في كل امكان
وما بين نفع العود او ظل افنان

سعدنا بعيد العرش للحسن الثاني
هنيئا امير المؤمنين بفاله الـ
كذلك يفيض اليسر اثر جهودك الـ
صعدت على عرش الجلال موطا
فتحت بخير عهد زهو ونعمة
جمعت باعراس السعادة اسرة
وزينت ذاك الحفل في جمع امـة
فاسديت للشعب الوفي براهن اعد
ولما فشا داء البطالة اينعت
فأسست تجنيد الجنود بوفرة
ويحظى جميع المبلسين بنعمة الـ
وجندت حزبا وافرا لتعمم الـ
لتخرج من ليل الجهالة شعبك الـ
ويبصر طرق السعي نحو صلاحه
يزاحم كل الناس في هذا الحيا
وتزهر ارباع البلاد بنشر ما
تشجع اعمال الفلاحة ناشرا
هنا تفرس الاشجار ما بين مثمر

لتحسين انتاج بتسميد بلدان
صلاح بل ازددت امتنانا باتيان
بلاد على المحتاج في خير احسان
جديد باسباب الرقي باتقان
دليل ضمير ملؤه جد تحنان
على راحة المرضى لتفريج احزان
جماعاتهم سيرا بتدريب اعوان
دواء وآلات الشفا كمنوان
تدابير فيها واضعا خير بنيان
تيسر فيه حاج روح وجثمان
لنشر مناهيج الحياة باعلان
لينجد كل في ازدها خير اوطان
لتنشق الانوار في خير اديان
وتفعم اعماق القلوب بايمان
تشرف بالأخلاق في طهر احسان
ليذكره كل بسرو اعلان

بهم طاعة الرحمن اكرم ديان
بآياته الجلى بافصح تبيان
منار الى رشد الورى خير عنوان
حنيفة فى صفو وكامل ايقان
حياة وسبل الفوز فى المرجع الثانى
رشيد اهتداء فى سلامة عرفان
بخير حياة لا هتدا كل انسان
وعدل لدى الاحكام فى ايما شأن
عليك بلا (تبسط) وقاية مديان
ومن ينكر المعروف يجز بحرمان

هنا ترتثي للناس جمع جهودهم
ولم يكفك الارشاد فى مبدء الـ
فجدت بما اورثته من نفائس الـ
تؤسس فى كل الشؤون نفائس الـ
ففى الطب آيات اهتمامك بالأسى
تعدد انشاء المفاحص ساهرا
وتعني بتكثير الاطباء مسعدا
تعد لكل ما يسهل مهنة
تعمم اصلاح الرعايا مسهل الـ
بكل قبيل مركز لجماعة
كناد لأعضاء المجالس مجمع
ففى (امرهم شورى) كريم هداية
وتبنى مساجد الهدى فى عناية
ويشرق للاسلام نور هداية
وتصفو ارواح العباد زكية
بيوت صلاة اذن الله رفعها

يسبحه فيها عباد تمكنت
ايا امة القرآن زيدي تمسكا
عليك تعاليم الكتاب فانها الـ
فلا رشد الا فى التخلق باهتدا الـ
تبين لنا طرق النجاح بهذه الـ
فكل شؤون المرء فيها موضح
كرامة اخلاق وسبل سلامة
وتدبير شأن فى اقتصاد توسط
اذا حث (لا تجعل) على البذل فى الفنى
وشكر الايادي موجب لدوامها

وحت بتوحيد الجهود محذرا
وخفض جناح الذل للوالدين يض
وطاعة اولي الامر كرامة الـ
بهم للرعايا عزة وكرامة
بهم يدرك السراء كل مهذب
فياقوم جدوا طاعة لاميركم
ليسعدنا رب الورى بوقاية الـ
امولاي واصل جد حمد لنعمة
يؤيد فيك السعي للدين مرشدا
فيحيا كريما شاكرا متنمعا
يديم لك التأيد عزا ونصرة

عواقب تفريق يتم بخذلان
من اليسر فى كل الشؤون برجحان
شعوب ومفتاح الهنا كل احيان
بتدبيرهم نظم الحياة باتقان
يميز فى الناس رجحان ميزان
وفوزوا ببذل النصح فى كل ميدان
امير بفضل من عدا اي فتان
كوابل غيث بالسلامة هتان
رعاياك كي يزهي الهدى كل انسان
مثال كمال بين اهل واخذان
متوج شكر فى سعادة رضوان

الشعب في فاضل الملوك وديعة

للشاعر مفدي زكرياء

لمن السواجع ، ينطلقن هديلا ؟
ولم البراعم يرتعشن ، وقد سرى
وعلى من تحمر الورود ، من الندى
ولم الحناجر ، بالبشائر لعللست
ولم العذارى ، زغردت ، فعنا لها
ولم البلاد ، ازينت ، وتبرجت
والباسقات السمر من وحداتها
والارض تعمن فى النيمة بالسما
الاجل عيد الشعب .. صفت نجومها
آذار .. ها اناذا .. بعيدك مائل
ولكم نزلت على رباط بموطني
ارباط ... هل بك مثل ما بي لوعة
طارت بي الاشواق نحوك ، بعد ما
وهفا الفؤاد الى حماك .. وما انقضى
وسما بي الالهام فيك ... وانه
والشعر ، وحي من سمائك .. جئته
لا تعجبوا ... اما ذكرت محمدا
وكلاهما اقتعد الخلود ، فعبدنا
وكلاهما صدق الرسالة .. فاعتدى
ان كان تحرير الشعوب رسالة
ومن الذى ينفى رسالة مصلح
ومن الذى لا ينحني لمعلم
كلماته بالمعجزات نواطق

والروض ، وضاح السمات ، بليلا ؟
فيهن مسحور النسيم عليلا ؟
يهوى على وجناتها تقييلا ؟
فتصاعدت نغماتها تهليلا ؟
سمع الزمان ، مرنحا ، مثمولا ؟
وتناهلت كاس الهنا معلولا ؟
نشوى ، تدق مزامرا وطبولا
ولطالما حسد الجميل جميلا
آذار - فوق جبينها اكليلا ؟
ولكم اقمتم على الوفاء دليلا
ووجدت من اهلي الكرام قبिला
ام كان حظي من هواك ضيلا ؟
غالبتها .. حيننا .. وكان طويلا
هذا الفؤاد بعدوتيك نزيلا
لولا التقى ... لحسبته تنزيلا
ممن يعلم فى سماك ... الجيلا
فى الخالدين ، ذكرت جبرائلا
للساعدين الى الخلود سبيلا
هذا لذاك .. خليفة وزميلا
فلم ابن يوسف لا يعد رسولا ؟
ما انفك يصنع بالحفاظ عقولا ؟
فتح العيون وارشد الضليلا ؟
وحديثه ... لا يقبل التأويلا

ضمنت لركب الزاحفين وصولا
واراح من ازماته ... عزريلا
من صلبه - في المهرجان - مثيلا
تجدوا ابن يوسف ما استطابرحيلا

* * *

يتلو البيان مفصلا تفصيلا ؟
« عهد ابن يوسف لم يزل موصولا »
مهما بذلت ، رأيت ذاك قليلا
تبني الحياة ، ولا تهاب جليلا
من افقه ... ما ان يريك افولا
من مجده ... لا تقبل التبديلا
من درسه ، لا تبتغي التحويلا
وكما عهدتم ... لن يزال صقيلا
كم شاد مجدا للبقاء ائيلا
عهد ابن يوسف ... لن احيد فتिला
فسليل مكة ... لا يخاف الفيلا ..

* * *

هزم النفاق ، وزلزل التدجيلا
حققت منها الارشاد المعقولا
ومن الشبيبة من يكون عجولا ...
وتقود فيها للكفاح رعيلا
فمضى شراعيك ، كالشمع ذلولا
فسبقت فيه اباك : اسماعيلا
للفاصيين ... ولا اجرت دخيلا
فقدوت فيه ، الرافع المحمولا
ما لم يكن كذبا ، ولا تضليلا
ما لم يكن فوضى ، ... ولا مدخولا
مهما يكن عبء الشعوب ثقيلا
ما دام ظلا للصالح ظليلا

وكفاحه للصامدين عناية
هزم المنية بالحياة ... فراعها
هو بيننا .. فتبينوا .. تجدوا له
هو ذا .. هنا .. في شعبه .. فتأملوا

ما ذا ارى ؟ .. امحمد في عرشه
آمنت ... لما ان سمعتك قائلا :
انا ظله ... انا نفحة من روحه
انا ذرة من طينه ، خلاقه
انا جذوة من نوره ... انا كوكب
انا فكرة من روعه ... انا قصة
انا نبتة من غرسه ... وخلاصة
انا صارم في كفه ، يحمي الحمى
ودعامة كبرى ، لوحدة مضرب
انا للجزائر ، لن ازال مقدسا
مهما طفى المستعمرون ، واجرموا

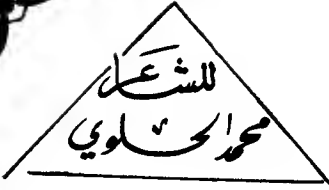
حسن فديتك - كنت اصدق ناطق
ملك الشباب ... وللشباب مطامح
وغزوت مشبوب الحماس روية
تحدو مواكبها بخبرة ملهم
سقت الشراع على الخضم بحكمة
وسمعت عن كبش الفداء حكاية
ونزلت معركة الجلاء ... فلم تلن
ورفعت شعبك فوق تاجك عزة
وفتحت صدرك للعتاب ، تسيفه
للراى في عصر التقدم حرمة
والشعب فى ذم الملوك وديعة
والملك فى ذم الشعوب امانة

ورسمت مناهجا لها وأصولا
وزكا بها الحب العميق أصيلا
صنعت وشائجها ، القرون الاولى
ووضعت في (ثالوثها) انجيلا
متبتلا بجلالها تبتيلا
حرا ، تعفف ان يكون عميلا ...
ترعى الضمير ... وعهده المسئولا ..
في أرض يعرب ... ظل اسرائيلا
ولرب صمت الحر ، أقوم قيلا
رضوى ، وكنت لما ينوء حمولا
وكفاحنا ... ما أن يزال طويلا
يجلو الفموض ، ويكشف المجهولا

والوحدة الكبرى ... رفعت لواءها
صرخت بها - ملء العروق دماؤنا
والمغرب العربي اقدس وحدة
غنيت في فجر الحياة نشيدها
ووقفت في دنيا العروبة ، ضارعا
واناشد الاحرار ... علي واجد
ولعل في العرب الكرام بقية
وتوحد العزمات ... حتى لا نرى
الصدر ضاق .. وما استطعت فصاحة
وبخاطري سر ، ينوء بحملته
لا تسألوني ... أنتم ادرى به
وتقلبات الدهر ، أكبر واعظ

خفاقة ... عرض البلاد ، وطولا
جرف البلاد ، هضابها ، وسهولا
أيام كنا لا نخاف عذولا
ما زلت أجمع بالصباح اصيلا
رغم الوقار ... متيما متبولا
شدت ، فحط جناحه المبلولا
ما ان يطيق لجرسها تعديلا
غررا على . قسماتها وحجولا
ما انفك فيها حارسا وكفيلا .

يادار ... والبشرى تلوح بنودها
والموكب الميمون ، يزحف زاخرا
والذكريات الضارعات ، اعدن لي
والامسيات الحالمات ، يخلنني
رفقا بقلب ... في دروبك لم يزل
قلب ... كأن نياطه بمراكش
وكانما نبضاتها ، دقاته
هذي التي منها نظمت خوالدي
وبها اهني الشعب .. والحسن الذي



عيد السعيد

وبايع الدهر فيه العاهل الحسننا
والجرح دام فأجرى الدمع والشجنا
منه القلوب واعيا سعيه الزمنا
فخاض لجتها ، واستعذب المحنا
وهو الملاك الذي لم يالف الوسنا
ام واطهر من صان الحمى وبني
به لما نال من اعلاقتها ثمنا
لنا العناية بعد الخامس الحسننا
وافعم الكون عطرا منعشا وسنى
والليل داج فجلى الخطب والحزنا
والموج طام فأرساها وما وهنا
ومن وقاها الرزايا السود والفتنا
وبذ فرسانها بالنشر متزنا
واعلن الحق صداعا به لسنا
وقدسها تتحرى الروح لا الاذنا
حتى تراه بصدق الفعل مقتنا
عن كوكب عبقرى يهتك الدجنا
من الحيات فقوى الاس واللبننا
عن عاهل كان رمزا للهدى ومنى
اذا اختفى فنن اهدت لنا فننا

عيد اظل سناه العرش والوطنا
اهل والدمع رطب في محاجرنا
على الذي صنع التاريخ وامتلات
وصابر البقي والاهوال كالحة
تغفو الملوك وتلهو في مبادلها
ابر من والد حان وارام من
قضى صفوف العلا مستشهدا ومضت
فكفكف الدمع لا تجزع فقد تركت
غرس سقته يد ميمونة فزكا
وصارم من سيوف الله اصلته
وقادها لضفاف الامن مجهدة
وكان ملاحها الهادي ورائدها
سل الخطابة من اعلى منابرها
من راض أبدها ؟ واقتاد جامحها
بحكمة كالمثاني في بلاغتها
ومنطق لا تكاد الاذن تسمعه
سل المحافل والآراء مجهدة
عن المعى بنى للسلم قاعدة
وسل دهاقنة الدنيا وساستها
اكرم بها دوحة طابت مفارسها

على اساس من الاخلاص لن يهنا
للمجد في ظلها حتى ارتقى القننى
وانجبت عبقرىا ملهما فطنا
لحنا وعاش بهذا الحب مفتتنا

* * *

عنه الحقائق : انا لم نصب بعمى
ونورها يملأ الاغوار والاكما
عيونكم فرايتم نورها ظلما
تربع العرش والعلياء مذ فطما ؟
صفاته من تولى الحكم او حكما ؟
لشعبه واستطاب النفي والالما ؟
تقبل الترب اذ لم تلحق القدمما
على الولاء وادوا عنده القسما
لفيره كان معتوها راي حلما
وليس تاجا ولا عرشا ولا نفما
ولا كؤوسا ولا سيفا ينز دما
ورغبة الله يلقيا لمن عظما
فسرها انه لا يرخص الحرما
قدسية وصلت في شخصه رحما
وبوركت همة لا تعرف السأما
اليك ائقال ما حملته كرما
عن ان تشد لما تمضي له حرما
مشاعلا للهدى تحيي بها الرما
للعلم دنيا تحدى فتحها الهما
اعلامه ورايت الجهل منهزما

تحدث الدهر والاحداث راسية
ترعرع الشعب في اخضانها ومشى
كم اطلعت في سماء المجد من شهب
فاختار من حبها دينا ورتله

فقل لمن عميت عيناه واحتجبت
نعيزكم ان تخالوا الشمس مظلمة
فالشمس شمس وان اعمت اشعتها
فمن لها كحفيد المصطفى ملكا
ومن لها كالعصامي الذي بهرت
ومن لها كالذي ضحى براحته
جاءت اليه الهوينى وهي طائفة
فبايعوا الله لما بايعوا يده
لو صح في عقل انسان تطلعها
يهنئون وليس الملك تهنئة
ولا ارتشاف لمى حسناء ناعمة
وانما هي اعباء مقدسة
هفت اليه حراما تستظل به
لم تأت به بيعة لكنها رحم
فبوركت من يد ضمت صحيفتها
طويت عاما ولو امهلت له لشكى
نهضت بالعبء في حزم غنيت به
وثرث بالشعب تبني من سواعده
وكان زحفك ميمونا فتحت به
انى اتجهت رايت العلم خافقة

تسعون يوما بنت للعلم معجزة
آمنت ان حياة لا يشرفها
وان من شاء ان يبني على اسس
فاهنأ بسبقك فالأيام لاهثة
قد قر شعبك عينا بالذي صنعت
فادفعه للمجد صفا واسترد به
فقد تعود ان يرقى الصعاب وان
يابن الذي فتح الدنيا وزلزلها
وجاء بالدين والدنيا وفي يده
انا نريدك للحسنى رسول هدى
فما استقامت بغير العدل مملكة

كبرى ، وشدت بها ما ادهش الامما
عقل وعلم حياة تشبه العدمما
فليطلب البانيين : السيف والقلمما
تجري وراءك يا سباقها النهمما
له يدك فوالى سيره قدما
امجاده ليعود الشمل ملتئما
يرتد بالنصر فى الهيجا اذا اقتحما
تحت البغاة وقد الهام واللمما
سيف يقيم به القسطاس والنظما
وللفواية سيفا يقذف الحمما
ولا تحلى بغير الحزم من حكما

ودعت عاما سيبقى فى جلاله
لم يمض يوم ولم تنهض لمائرة
بهمة لسوى الاصلاح ما انصرفت
راى المواهب والايدى معطلة
فهب للارض يجري من سوائلهما
وشاد بالوحدة الكبرى لمفربنا
فعش لاعوامك الاخرى لتصنع من
واسلم فان عيون الله ساهرة
لولا صنائعك البيض التي غمرت
ما ارتضت فيك القوافى وهي نافرة
انا لنرقب يوما نجتليك به
والشعب يرفل فى النعماء مقتبطا

ملء العيون ويحيا للعلا مثلا
ولا تقضى ولم تنجز به عملا
يوما وقلب بغير الشعب ما اشتغلا
والشعب يخترق الابواب والسبلا
خيلا وشمير فى تنصيعه بطلا
على ضحاياه صرحا يرعب الدخلا
امجادنا دولة تعلو بها الدولا
ترعاك وارق الى ان تبلغ المثلا
هذي المغاني واحيا فيضها الاملا
ولا امتلكت لسانا كان معتقلا
ابا يناغى ويستجدي ابنه قبلا
اذا انتضى حلا البسته حلا



حُفِيَّةٌ وَرَشِيَّةٌ

يحف بها ازكى الولاء واصدق
يرجى نداه مفرب ثم مشرق
هو البدر في كبد السما يتألق
ويملاً اسماع الزمان ويطرق
شذا المسك من اردانه يتفتق
وان قال قولا فالفعال تصدق
وتسعى اليه جهدها تتلمق
تساموا اليه بالعيون وحدقوا
وظلت له الايدي طويلا تصفق
فحيناً له عزم ، وحيناً ترفق
تفر صناديد الرجال وتفرق
وذو الملك اولى بالدهاء واليق
ومن جده الاعلى الرسول تخلق
على وجهه منه رواء ورونق
تراه يفوق الريح جوداً ويسبق
فلاهي تعلوه ولا هي تلحق
تجدها لدى صولاته تتفرق
يكون له مجد اعز واعرق
لاسلافه ترنو العيون وترمق
ابوه الذي بالخلد اجدى واخلق
ومن قبل هزام الجحافل طارق
ملوك حوالها خميس وفيلق
مدائح شعر تنتقي وتنمق
ليسمو فخارا وهو يشدو وينطق
وتأسى لها الاعداء غيظاً وتحنق
وحبكمو في كل قلب موثق
وعطفكم السامي قريب محقق
فأنتم بانباء العروبة اشفق
وذكره نار في القلوب تحرق
وكادت من الدمع الحلاقيم تشرق
ورحماته تترى عليه وتفرق
ومن كان في كل الامور يوفق

الى صاحب العرش المفدى تهانيا
ملك على عرش القلوب متوج
هو الحسن الثاني الذي عز شأنه
هو الحسن الثاني الذي ذاع صيته
هو الحسن الميمون سعدا و طالعا
يقول فيزجي السحر في كل لفظة
تجىء وفود الارض تخطب وده
اذا ما راوه مشرقاً في سمائه
تعال هتافات فبحت حناجر
بعيد مدى الادراك في كل امره
فللبأس اوقات اذا حان حينها
وللحلم أخرى والسياسة حنكة
له من ابيه الملك خير صفاته
وفي قلبه نور النبوة والهدى
اذا سابقته الريح جوراً ومنة
وان طاولته الشهب عزا ورفعة
وان نازعته الاسد بأساً وقوة
ولو فاخرته الناس مجداً ومحتداً
عرفناه شهماً كابرأ وابن كابر
وقد عطر التاريخ منهم محمد
ومولاي اسماعيل لم ينس فضله
لاسيافهم دانت رقاب اعزة
لنا في تهانيكم بملك مؤثـل
وان الذي يشدو بوصف خلالكم
سجايانا فيها اقتداء واسوة
مكانكمو في كل عين ضياؤها
اياديكمو البيضاء نعمى ورحمة
وان عم هذا المغرب الحر فضلكم
وما ننس لاننس العظيم محمداً
بكينا وقد فاضت دماء عيوننا
عليه سلام الله حيا وميتا
فما مات من يحيا بذر مخلد

العَيْشُ الحقِّي

لأستاذ

الحاج أحمد سقرون

سلس المقادة مرخيا لعنان
لما استبان الصبح للعيان
تصف الملك الخالد البنيان
والمجد مرتكزا على اركان
واقام عزا في ذرى كيوان
متعاضمو الدنيا على استحسان
المفرد العلم العظيم الشان
من سيد من سادة اقران
تنساب ادمعها باحمر قان
نم في الجنان مخلدا ياباني

الشعر عاود بعد طول زمان
وغدت قوافيه تدفق غضة
راودتها ردحا فجاءت سهلة
ملك البراعة واليراعة والحجى
من وطد الاسلام بين ذوي النهى
ومن الذي يعنو لسابغ حلمه
السيد البطل الهمام المرتضى
ذاك ابن يوسف سيد من سيد
فجعت به الدنيا فطال حدادها
يا من بنى في كل قلب موطننا

* * *

بطلا يناصر حرمة القرآن
في كل مأثرة وكل بيان

الله اقدر للامانة بعدكم
والشبل من اسد وسرك سره

* * *

وهنت ويفدق لامع العقيان
همما لرفع دعائم البنيان
لتعلم الالاف من صبيان
بناءة ويفوز بالايقان
ويحوطها ببراعة الربان
لما يحدثها: اخا سحبان

يرعى العلوم ويحفز الهمم التي
ويجود بالوقت الثمين معبئا
حتى تشيد في المصيف مدارس
ويوجه الوزراء نحو عزائم
وبنفسه يفدو لكل مبيرة
وتخاله مختص كل جماعة

فكر ، واخلد ما اتيح لبان
نقشت عظام في جبين زمان
والعلم بعدهما حصيل ثان
للدين بالحسنى وبالسلطان
لوجه الدنيا الى الديان
درس الحديث معظما متفاني
بهاء وجه مشرق نوراني

* * *

فوق الاريكة مشعرا بامان
في عرشه فيحاط بالرضوان
وحبا المليك بها سنى الايمان
قطب المحامد واحد الشجعان
والتاج مزهو على التيجان
ذيل الاناقة عاطر الاردان
بين المليك وشعبه اليقظان
وجلال ملك من قديم زمان
وبشعبه في الريف والبلدان
ويريك عقل الشيب في الشبان
تفزوك من خطب عذب دواني
ابصرت عزم صيغ في انسان
بالسيف يعلو متن خير حصان
رهن الاشارة فائزا برهان

* * *

لنواب الازمان والاخذان
والملك غضا في زكي بنان
عرش الجدود منابع العرفان
عزا يطاول صولة الازمان
بحصافة وتوقد وسمان
ويذود عنه عوادي الحدثان

والعلم انفس ما تسابق نحوه
واذا الملوك تعلمت حكم الالى
والعلم آية ربنا وفريضة
ومليكننا الحسن الاغر موطن
شهر العبادة بالقداصة شاهد
اعطى المثال بنفسه متصدرا
ان الرسول دعا لنا قل قوله

ويشاء ربك ان يكون جلوسه
فالليلة العظمى تحف بعاهل
الله اكرمها وعظم قدرها
عرش تأتل واصطفى متأثلا
العرش فخر والمليك فخاره
والعيد بينهما طروب صاحب
عنوان رمز للمحبة والولا
شعبية العرش الاثيل تعانقت
فاختال عيد العرش بالملك الرضا
يرنو الى مجد تجسم شامخا
دنيا السياسة والرجاحة والهدى
فاذا توجه بانيا او عاطفا
يخلو له القلم البليغ وتارة
والجيش - منتظما - يخط طريقه

يا ايها الملك الحبيب المرتجى
انت الذي غذى المعارف يافعا
فحملت اعباء الامارة وارثا
السادة الصيد الذين بنوا لهم
فبرزت في عرش الجدود متوجا
والعرش يشرف بالابي يصونه

هم المليك الدائم اللعمان
شان البلاد وغارس للجاني
زخرت بعلم لذ للظمان
في الناطحات فينحني لك عان
ويراك مكفوف بناظر ران
قبل السؤال وصين من طفيان
خرت لعزمك طاقة الارمان

والتاج يلمع كلما لمعت به
باني المعاهد والسدود ورافع
والجامعات برعيه وعهاده
يستاف عطرك كل انف شامخ
ويراك ذو بصر حريا بالعلا
واذا رجاك مؤمل نال المنى
واذا امتشقت على الخطوب مهندا

* * *

بالعيد مغمورا بكل تهاني
وولي عهد في ربيع زمان
هذا سعود معانق لك دان
قبس القداسة من قرى العدنانى
في شخصه عطرية الاكنان
وبمغرب طفحت على الاركان
وعبيره سار بكل مكان
الا تجشم رؤية الاخوان
قمران دون سناكما القمران
عيد لعرشك حوله عيدان

بطل الجزيرة قد اتاك مهنا
صلة لود بين والدك الرضا
هذا سعود على السعود محلق
يطوي المراحل حاملا في ردنه
ان المهابة لم تزل وضاءة
قد ضمخت بالطيب من حرم الهدى
هو في العلو مكانة وجلالة
تابى عليه طوية محمودة
وكانه وكان وجهك نحوه
وكان عيدك - والمليك اتى له

* * *

ما غردت ورق على افنان

لازال ملككما بقصد ظافرا

أنا خالد لا تندبوا الأحياء

وتجددون مآتما وعزاء ؟
ومحمد من دوح الأحياء ؟
صنع البقاء .. وعلم الاسماء ؟
فمضى يشيد على الخلود بناء ؟
قد عطرت في المغرب الأرجاء ؟
تفزو الحياة عزيمة ومضاء ؟
درجت توحد بيننا الاهواء ؟
تفشى الجزائر غبطة ورجاء ؟
ضاقت به الدنيا فحل سماء
ويشع حول الصاعدين سناء
يهدي بها المتطلعين سواء
ما انفك يرفع في ذراه لواء
نسجت يده شراعه الحمراء
شها تحقق في البلاد جلاء
من هز اعطاف النجوم غناء
ولرب حي يستحق رثاء
علب البخور ضراعة وولاء
قلب البلاد يشيع فيه فناء
هذي الجدوع ... وهشمو العملاء
بالخائعين وزلزلوا الجبناء
وسما على خدع الحياة اباء
او تكرموه ... فاصلحوا الاخطاء
واستبدلوا هذا الرثاء ثناء
ابدا ... يث بروعنا الاحياء
ابدا ... تواكب من يروم فداء
للعاملين محجة بيضاء
للكاميين مشاعلا وضياء
لم يال بعدك في الكفاح عناء
فيه حللت .. وحل فيك صفاء
ناديت ... فاستصرخت فيه دماء
للوحة الكبرى - هناك - نداء
اوليس وحيك يلهم الشعراء ؟
انا خالد ... لا تندبوا الأحياء

مالي اراكم تنشدون رثاء
عجا لكم ... اتؤبنون محمدا
اتؤبنون محمدا ... ؟ ومحمد
ايموت من وهب الحياة لجيله
ايموت .. ؟ والنفحات من انفاسه
ايموت ... ؟ والفلذات من اكباده
ايموت والوحدات من ذراته
ايموت والبركات من صلواته
مامات ... يا من ابنوه ... وانما
اسرى الى الملكوت ينشر سفيره
وينزل الآيات نورانية
ويبارك الزحف المجيد (بمغرب)
ويقود للبشرى سفينا ماردا
فرض الجلاء ... فمضى يجند في السما
لاتندبوه ... فليس يطرب للبكا
ما كل من سكن التراب بميت
ولرب اصنام تحرق حولها
والانهزام يشل من سرطانها
الفاس اجدر بالجدوع ... فحطموا
واللحد اولى بالخوالف ... فاعصفوا
محمد هزم الخطوب شجاعة
ان تكبروه ، فلا تقيموا مآتما
واستعرضوا ذكراه في ناديكم
يا ملهم الاجيال ... سعيك خالد
ومعلم الاحرار روحك لم تزل
ومقوم الاخلاق ... هديك لم يزل
ومفتح الابصار ... نهجك لم يزل
وخليفة المختار ... من اوليته
(حسن) .. وماحسن سواك .. محمد
والشعب شعبك .. انت قائد زحفه
والمغرب العربي كم اسمعته
والشعر شعرك منه صفت روائعي
دم كالوجود ... وقل لمن قد ابنوا:

للفقيه السيد
محمد معري الزواوي

فَتْرَةُ الْمَلِكِ الرَّابِعِ

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسول الله

مولاي

تملأ الذكري أفكارنا والحنان قلوبنا حينما نترحم على تلك الروح
الزكية المطهرة روح والدك المقدس الذي يتنعم اليوم في كرامة ربه
وجميل رضاه ، ونملئ على مسامحك الكريمة ما كنا نشده امام جلالته
المقدسة لما كان حيا بيننا .

انى العيد يستوفي السرور جديده وعزة عرش ان يجدد عيده

ولا نزال اذ ما نكرر هذه التهنة لجلالتك الكريمة نشكره على ما
اسدى للدين والوطن من النعمة العظمى اذ اثبت لنا خلفا كريما يذكرونا
بجليل اعماله مزايا صالح السلف متقنا كل التدابير العصرية بعلم
وحزم ، راجين من الله الكريم الوهاب ان يزيدك نصرا وتأييدا لتعاد هذه
التهاني لجلالتك الفخيمة مرارا عديدة وسنين زاكية مديدة انه السميع
العليم يجيب كل من دعاه الرؤوف البر الرحيم ينيل عبده المخلص كل
منه ءامين .

عما دهانا من اسى فضاح	مولاي جئنا اليوم للافصاح
من وهائمين بفدوة وروح	كنا فجئنا عند موتك مصعقي
ق عن المال وهل مواسي جراح	تساءل الافواج فى الحزن العميد
من يزهر الاوطان بالاصلاح	من يجمع الاشتات بعد محمد
وينير رشدا اعمق الارواح	من يملأ الاذان نصحا مثله
د لتستنير براهه الوضاح	من تقصد الركبان من اقصى البلا
ويزيح عنهم اثقل الارواح	من يرحم الضعفاء مثل محمد
لة كي ينير عقولنا بصلاح	من ينشر الحرب العوان على الجها

ويقول جدوا فى العلوم لتصلحوا
من يرشد الفلاح للسير الجديد
ليقينه ان الفلاحة منبع ال
هي مورد الارزاق فى كل الجها
ظنوا القيامة انشبت اظفارها
فتداركتنا رحمة من ربنا
لم تقتصر بالسعي ايام الحيا
بل كنت تسهر فى وسائل نفعه
فجعلته خير ابنم لكرام اس
كنت المهذب روحه بعناية
لقنته رشد الحياة موضحا
نرجو من الله الكمال لنعمة
يسمو به العرش المفدى كلما
ورضاك عنه خير ما ورثته
نم هائثا فى نعمة الله الكريم
اما البلاد ففى النعيم بنجلك ال
والاك محسن كل ما كلفته
اهتز بند العرش يوم صعوده
تشدو البلاد لانها فى نعمة
بالجد والاهـا وبالسعي الحثيـ
هذي المدارس للثقافة تبتنى
ويهدب النشأ الفتى فليس للـ

والعلم ضد الجهل خير سلاح
د ويعتني بنصيحة الفلاح
يسر العظيم مبلغ الاطمـاح
ت بها الحياة ونعمة الفتاح
بمصابنا فى المغرب المجتاح
بولي عهدك مفرج الاتراح
ة لمغرب انقذته بنجاح
فى حاضر ومآله المنزاح
لاف توارث ملكهم برجـاح
وتعده زخر اهتدا وكفـاح
سبل السعادة اكمل الايضـاح
اسديتها كذخيرة النصـاح
هبت بنصره اطيب الانفـاح
لرعاية الرحمن كالمفتـاح
م منعمـا بثوابه الفياح
حسن المثنى خدن كل سـماح
بوصاية رقي العـلا بربـاح
اذ بالصلاح بدا وبالاصلـاح
يفدو بها للعز والافـراح
ث مؤسسـا ومتوجـا بفـلاح
كي نستفيد طهارة الـارواح
أقوام اس كاهتدا بصلـاح

هذي الفلاحة فى ابتهاج تجدد
هذي العمارة بالمشيد وقاية
هذا النظام مؤسسا بعناية
يفدو على فكر الرشاد ليكسب الـ
اما الوسائل فى مواصلة البلا
يحدو مناهجك الكريمة موقنا
احيي بذكرك عهد اسلاف الهـدى
مولاي زد جدا لعز كرامة
دامت لك العلياء كي تزهى بك الـ
بوسائل الانتاج والارباح
من موبات الفقر والأزاح
تعلي النهي كزواهر الامراح
شعب الكريم ضمانه الاشباح
د الخارجية كلها بسماح
ان اقتفاك بها ضمان نجاح
بمجامع التدريس والامداد
فى نعمة بتزايد الافراح
أوطان كل عشية وصباح

لهمنا بنينا لك صفحة كرا

ومن نشوة التحرير ، لحت اوزاني
روائع ، لم يصدع باعجازها ، ثاني
رسمت على عنوانها وجه قحطان
فالهمني ينبوع يعرب ، تبياني
نشيدي في الساحات ، من دمها القاني
سبقت بها - في فجر عمري - اقراني
اغني مع الدنيا ، بامجاد اوطاني
ارى كل ابناء العروبة اخواني
وناديت عملاق القريض فلباني
من العمق ، تستعصى على كل (وزان)
يفجره وعيي ، وحسي ، ووجداني
ولا رحم فيه لكعب ، وحسان ...
وارغمت منها ، انف من يتحداني
فشعري وحي ، لا وساوس شيطان

على نبضاب الشعب ، رقعت الحاني
وانشدت في افراح شعبي ، وترحه
وخلدت من مجد العروبة صفحة
ومليء عروقي ، صارخ دم يعرب
وتيمني حب الجزائر ، فارتوى
وفي المغرب الجبار ، ناشدت وحدة
واحبيت اوطاني رضيعا ، ولم ازل
وهمت بابناء العروبة ، يافعا
ورضت القوافي الجامحات ، فاسلمت
سهولتها ، تفري البسيط وانها
وما ذاك : الا ان شعري من دم
رشعرهم . بدع من الخلق (مشكل)
تعلقت بالفصحى ، فاشربت حبها
اذا كان للشيطان فضل عليهم

وقالوا : مدحت المالكين ... اجبتهم :
اذا ما استقام المالكون ، مدحتهم
ولولا كفاح ... ما مدحت (محمدا)
من العلويين الاماجد ظهرت
هما شرفا ملكا ، وما شرفا به
ومن لم يوف الحر شكرا ، مكابر
هما من صميم الشعب ، خاضا كفاحه
ومن يستهن بالتاج ، من اجل شعبه

* * *

ورب ملوك شيدوا الملك بالدماء
وناموا على حقد الشعوب ، يصونهم
وفي الشعب بركان ، اذا انشق صدره
هو العدل يحمي الملك ، (لا البيض والقنا)

* * *

بني المغرب الاقصى ، هنيئا بموسم
هنيئا (بني امي) بعيد خلاصنا
ومرحى ليوم ، صاح فيه (محمد)
وحل (رباط الفتح) فتح رباطه
وقام على الانقاض يصنع مفربا
ويجمع شملا ، حول عرش ، قوامه
ويخلق جيلا ، من نبيل كفاحه
ويسمو به شطر البقا ، يسرع الخطى
ويدفع شعبا ، للبناء ، بهمة
فيصعد خلدا ، مستريحا ضميره
الى (الاسمر العملاق) اهدي تحيتي
وفي صانع التاريخ ، تسمو قصائدي
اقدس فيك العلم ، والفكر ، والحجى
وعهدا صدوقا ، في الجلاء حفظته
وفي (ذنب الافعى) تذكرت قصة

هل المدح في غير المناجيد من شاني ؟
وصفت مديحي من قواعد ايماني
ولا جئت بالآيات ، في (الحسن الثاني)
ارومتهم في الكون ، اصلاب عدنان ...
فيا سعد من يقفو خطى الملك الباني
ومن يجحد الانسان ، ليس بانسان
وكم شاطراه ، في عذاب وحرمان
يعش خالدا ، في شعبه طول ازمان ...

* * *

على جثث المستضعف الكادح العاني
من الشعب - في ابراجه - الف شيطان
تلقف ملكا ، عرشه فوق بركان
وفي عبر التاريخ اصدق برهان

* * *

به اعتر شعب ، وامحى ضل (مريان) ...
من الفاصب المستعمر ، الفادر ، الجاني
على المنبر الاعلى ، باقدس اعلان
واغلق باستقلاله ، عهد طفيلان
ويبعث في ارجائه ، عصر مروان
محبة شعب ، لا مهابة سلطان
يشق به صدر العلا ، خير ريان
لمدرسة ، منهاجها هدي قرآن
تري عزة الاوطان ، في دعم اركان
وفي شعبه - من صنعه - الحسن الثاني
وما غير اخلاصي لشعبك اغراني
ويرجح في دنيا العروبة ، ميزاني
ورفعة انسان ، وخبرة يقظان
وطهرت ارضا ، من رواسب ادران
اضاع بها (فردوسنا) رأس شعبان

فاتبعتم بالاذناب ، راسا مهشما
وانجذت في الويلات ، شعبا مجاهدا
ويعلن بالرشاش ، حق وجوده
تصوم به الآلاف عن كل لقمة
وكيف يطيب الاكل من كف جائع
وينسى - وما تنسى الجزائر - قصة
تقمص (غاندي) في عروق شباننا
نذرنا : نصوم الدهر ، او يظهر الحمى
وتسمننا الاحجار ، نقضم صخرها
لئن صام (غاندي) (فابن بلا) بارضنا
وان صام (غاندي) فانحنى (جورج) صاغرا
وللمثل العليا ، تنكر عابثا
سنمضغ ياديفول ، جيشك لقمة
ونحفر ، ياديفول ، قبرا بارضنا
بني المغرب الميمون ، هذي مشاعري
خوالج ألف في حماكم . متيم
فلا النيل ، في ارض الكنانة ، مال بي
ولا الفوطتان الجنتان (بجلق)
ولا الثلج في (صنين) يعدل اطلسي
ولا الساحرات ، السارحات ، بارضها
بلادي .. عرفت الله ، في قسماتها
بلاد ، يهيج الوجد ، ان مر ذكرها
بلاد بها من (فاس) في القلب شعلنة
مرابع (في مراکش) خط رسمها
خذوا من صميم الارض ، تصميم عزكم
فمن قام يبني مجده يمينه
هنيئا لكم ، يا راتعين بجنة

فوالى فرنسي ، وادبر اسباني
يضحي فداء في مذابح عدوان
ويدفع للتحرير ، مليون قربان
يقدمها - مسمومة - كف سجان
يقابل معروف (القموح) بنكران ؟
يردها عن غدرهم ، كل انسان
وعفنا رغيث الذل من يد جوعان
وتنصف في التاريخ ، ثورة (مقران)
ونبلع - ان جعنا - شعائل نيران
يصوم ، ولا ينسى معارك ميدان
فديقول اعمى ، (فيه مس من الجان
وهل يرتجى الادراك من خارق فان ؟
فجيش فرنسا ، من فصيلة خرفان
لمن جهلت احفادهم (دار لقمان)
يطير بها شوقي ، اليكم وتحناي
ونبضة ملتاع ، وخفقة ، ولهان
ولم تلهني عنكم ، مفاتن لبنان
ولا بردى عن (سبو) مغرب الهانسي
ولم تنسني يروت روعة تطوان
ولا الضبي في احراشها السمر انساني
وآمنت ان الله ليس له ثاني ..
واهوى بها الشعب النبيل ، وبهواني
وفيها احبائي ، وصحبي ، وخلاني
من الملا الاعلى ، ملائك رحمان
وعن خبرة الرسام ، تخطيط بنيان !!
يعثر آمنا في ظل خير واحسان
تصونكم (في عرشها) عين رضوان ..

موقف الملك

للشاعر
المكدي المحمراوي

« بلغراد » انت مناط المنى
اليك اوت امم هالها
فجاءت اليك الوفود التي
فياله من مجمع رفرفت
وبارك كل فؤاد على
واصفت اليه الدنيا كلها
تجمع والارض في فورة
فانمش آمال كل الورى
ففر الفراب الى وكره
يغني نشيد الرجاء الذي

رجال الحياذ هنيئا لكم
رفعتم شعوبكمو عندما
فاعلنتم الحق من منبر
ولم ترقبوا اي لون ولا
ولكن رايتم جميع الورى
فجياكم الله من معشر
ومستعبيدي امم اصبحت
تداس كرامتها عنوة
وتحرم بالفصب من خيرها

متى يقلع الغرب عن غيه
ويقنع بالعيش في ارضه
متى يدع الفصب او يرعوي
الم يكفه ما جنت يده

ومعتصم السلم والوحدة
تنافس قوم على القوة
تبشر باليمن والرافة
عليه ملائكة الرحمة
صنيعة واهتز للفكرة
وسرت باهدافه الحرة
وقد انكر الجو بالنكبة
ونفس من وطأة الفمة
وعاد الهزار الى الروضة
يبشر بالسلم والغبطة

بما نلتهم اليوم من نصرة
نطقتم بمستصوب الحكمة
تنزه عن سافل النزعة
حفلتم بجنس ولا ملّة
من السود والبيض كالاخوة
تحدوا سماسرة الفتنة
تنوق الى العتق والعزة
وتقتل بالنار و « الذرة »
وتحشر في جانب الذلة

ويعدل عن جائر الخطة ؟
شريفًا فيظفر بالمدحة
عن الدس والغزو والسطوة ؟
من العار والائثم والسبة ؟

فكم حصد الغرب من مهجة
وكم اوقد الغرب من معرك
تراه مدى دهره صانعا
ففي الحرب ماله مستنفذ
فريسته كل شعب غدا
ولكنها خطة افلست
وجر الزمان على اهلها
وجاء الحياد واقطابه
بلادي لك الفخر من موقف
تطايير في لحظة ذكره
ورن صداه ففات المدى
وقابله الكون مستبشرا
وهز الدهاة فمن معجب
فيا قوم ، من مثلكم امة
تزعم جمع الحياد فلم
وابدع في الرأي حتى اعتلى
فقالوا : ترأس وفه باسمنا
فالقى روائع من قوله
كذا فليكن من اراد العلى
كذا يكسب الفخر بين الورى
ولكنها رتبة خصصت
فان افلح الحسن المرتضى
ومن كان آباؤه جلة
وهل يعرف النقص في عترة
فمن رام ساحتهم بالهوى
وما نال منهم سوى زائغ
فيا حسن اسلم لشعب يرى
يحالفك الفوز في كل ما
ومات بفيظه ذو احنة
فما نال غير الذي ناله
اليك انتهى كل فخر اذا
عليك القلوب حنت كلها
فيا ابن الرسول عليك الرضى

وكم شرد الغرب من امة
ليختص في الارض بالسلطة
سلاحا يعده للوئبة
وفي عدة الحرب والخدعة
قليل الكفاية والمؤنة
وباءت من الحق باللعة
ذيول المهانة والخيبة
فمالوا عليها بذى الطعنة
يجللك اليوم بالرفعة
فلاح على هامة القمة
وامعن في العمق والدقة
ومات الفلاة من الحسرة
ومن ساكت جن بالحيرة
لها مالك فاز بالذروة
يدع لذوي الجاه من رتبة
على جلة القوم بالفكرة
فانت الاحق بذى الميزة
وابدى من الحزم والفتنة
لعرشه والعرب والامة
ويكتب في سيرة الدولة
ببيت النبوءة والامرة
فذلك ارث بلا كلفة
من الرسل يكمل بالمرّة
لهم شرف القرب والحظوة
تخبط في عاجل النقمة
تغفل في الشؤم والشقوة
حياته فيك بلا مرية
تخلد للقطر من عزة
يجادل في الحق بالفريّة
غراب ينقر في صخرة
تفاخر قوم بلا حجة
ولو قدرت كنت في الحبة
عليك السلام بلا منة

للمُستأذ
مُحَمَّد بنُ عُمَرَ العلوي

مَلِكُ لَه فِي التَّضَحِيَّاتِ مَوَاقِفُ

فصبرا لما قضى الاله العظيم
وحل فينا خطب اليم مجسم
واذهلنا عما ندير ونعلم
لم تدر حتى ما به تتكلم
ورزء بدت من هوله الخلد تلطم
وما فاض من دمع يمازجه دم
نزول منايا لا تجود وترحم
وخير اب في المكرمات مقدم
بها شهدت اعداؤنا وهم عم
مشاهد او تحصى لؤلؤ معجم
وانقذنا والجو اسود مظلم
ونبلا واخلاصا وما هو اعظم
من الرق وانفك الحصار المقسم
وصرنا اباة لا نداس ونهضم
فقدنا عظيما في الشدائد ملهم
يصول امام النابيات فتحجم
فكل لذيذ بعده اليوم علقم
وناني الذي يسلي النفوس وننهم

قضى الله فينا ما قضى وهو احكم
فجعنا وعم الحزن والكرب والاسى
فافقدنا احساسنا وشعورنا
واخرس منا السنن فتلجلجت
مصاب الم كالصواعق فحاة
بكينا فبا اجدى العويل ولا البكا
فجعنا ولم يكد يدور بخلدنا
فتاتي على روح لاعظم مالك
ملك له في التضحيات مواقف
وفى الراي والتدبير والعزم واللقا
حمانا واولانا السعادة والهنا
فدانا بروح لا تقاس شهامة
بهمته القعسا تحرر شعبنا
باخلاصه الاسمى نجونا من الردى
بفقدك يا قطب الملوك محمدا
خسرنا حكيما عبقرىا مجاهدا
الا فليمت من شاء بعد محمد
ابعد ابن يوسف تطيب حياته

ومن اجلنا تجرع المر صائفا
بلى اننا في لوعة من مصابه
ابا الفتح والعلی رنحت خلفنا
غلو كنت تغدى لافتدك بروحه
مضيت الى الفردوس في حلل الرضى
وتهتف حور العين حين تراكم
ابا حسن نم مستريحا من العنا
فقد وفيت العهد الذي قطعته
يدوم متى دام الزمان واهله
وحقت فينا المعجزات فآمنت
عليك سلام مستطاب عبيره
ومن ربنا المنان الف تحية
وفى الحسن المحبوب وارث سرکم
عزاء لكم يا مالک العرش اننا
ادامکم المولى لنصرة دينه
بجاه عريض الجاه طه محمد

لنحيا كما يشاء بالمجد ننع
نصابر مقدورا وما هو مبزم
وراءك شعبا قلبه يتضرم
واسهم بالحظ الذي منه تعلم
تقدسك الاملاك منها وتخدم
وتسعد باللقاء منكم وتبسم
بظلك رب العرش ظلا وترحم
واسست صرحا شامخا لا يهدم
وتدرسه الاجيال بعد فتفهم
بها عين الورى فهموا وسلموا
بلا غاية يرضيك منا ويعظم
يطيب بها ذاك الضريح المنعم
ضمان لنا فلا نخاف ونظلم
على العهد والولا وبالله اقسم
تحقق سرا من ابيك فتغنم
وءاله والاصحاب ما حل مفنم

للشاعر التونسي الطاهر النصار

إلى إلهة الحسن الثاني

لمرسان اوطان العلا وحمى الحمى
وبالعرش مرفوع العماد مدعما
حدا بك للمثلى وانشاك مسلما
واسدى بما اسدى اليك وانعما
مناقب شهيم بالمكارم قد سما
وكم بذل التواق للعز من دما
وضحى وفاء للعلا لا تكرما
وكنت لشعب الاطلس الفرد ضيفما
وتحرس من والى واولى وسلما
وما الملك فى لبس الشفوف تنعما
ولا فى قصور شامخات الى السما
ليبعثك الفرا اماما مقدما
الى قمة المجد المؤئل سلما
تقي المرء من اماراة السوء كلما
بها الارض غنت والزمان ترنما

اهنيك من بعد العزا مترحما
اهنيك بالملك الذي انت اهله
اهنيك بالرضوان من خير والد
ولقنك العرفان والعقل والهدى
فكنت بدا نعم الخليفة وارلسا
له المقرب الاقصى مدين بعز
ومن خطب العلياء هان عزيزه
اهنيك لكن ان سلكت طريقه
ترد العدا مستبсла ومفاديا
فما الملك فى مد اليمين لقبله
ولا فى عروش ساميات وثيره
ولكن باسعاد الذين تسابقوا
وحسب اصيل الراي ان يجعل الحجا
وما الشرف الموروث الا وقاية
لافريقنا با وارث الملك عزه

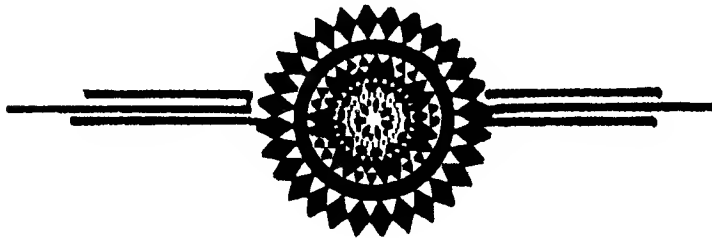
وواعدها كي تستقل واقسما
ولا تدع الشعب الشقيق مقسما
فللعزم والاقدام والحزم انما
تحررها من قيد رق تحكما
فزلزل حبات القلوب واضرما
لهم احد الا ويات مكرما

فهب طروبا بالفخار (حيبها)
فكن عند حسن الظن يا حسن الرضا
وخذ من بني الخضرا حبيبا مساندا
وكونا الى الاخت الجزائر عدة
فويل الوغى غطى عليها بمدى
وما ذل جار الاكرمين ولا انتمى

* * *

بشعر زرى در العقود منظما
ويطرب من اصفى له متفهما
ختمت به شعري فقلت متمما
فما عيس المحزون حتى تبسما)

اليك التحيات الزكيات والهناء
يرد عيون الناظرين حسيرة
يعارض نسجا قد تسامى طرازه
(هناء محاذك العزاء المقدما



الله أكبر تم النصر

محمد معمر الزواوي

الله أكبر لا هم ولا نصب
جمع السلامة لا كسر ولا ره
رجعنا خير ما ينضى به الكرب
يصافحنا أخا فاس ولا عجب
عم الوئام والاستعمار ينتحب
بنظموا مغربا تحيا به العرب
وهل بموطنه الإنسان يفترب
جنسا ومدت لشر نزع طنب
واذعنوا لعدا بالفكر ينسرب
خير اتحاد بدين الله يكتسب
للعلا نسبة تعلو بها الرتب
من السماء هدى دينهم النسب
صفا قويا لنصر الله يحتسب
اضحت بهم جنة تمت بها الرتب

الله أكبر تم النصر والرجب
زال التفرق بين القوم تم لهم
سعين مولاي بالحسنى لتجمعنا
ابن الجزائر وابن تونس وفدا
صوت الاخوة من ليبيا يشرنا
اخوة الدين والدنيا تحت لكي
كل احل بركن العز من وطن
ان فرقت جمعهم عناصر اختلفت
في عهد جهل فرى التفريق جمعهم
جاء انبثاق هدى الاسلام يجمعهم
اضحى به مغرب الاسلام موطن عد
وانما المؤمنون اخوة نزلت
وزاد وحدتهم عزا جهادهم
فتحوا لهدى الاسلام اندلسا

في سبعة من قرون الدهر عزتهم
سما بدین و علم فی هدی خلق
بهم تحضرت الاقطار اجمعها
ساد العلائق انصاف ومكرمة
ترينهم لفة تربو محاسنها
حسن انسجام الى وجازة جمعت
كفى بها لفة القرآن مفخرة
كما توحد بالاسلام شملكم
تجمعوا امة تبني لعزتها
بنی بدستوره بنود محمودة
اس اعتدالا امور الناس بينهم
لا تعجبوا ان تروا منه الفاخر تت
فمن ابیه ابی التحرير من زهرت
محمد الخامس الباني بهمه
تيهي جزائر ابن المصطفى وفد
احيا القلوب وشمل العرب ملتئم
اتي يشاهد ما عانيت من محن
طوال قرن وثلاث يعتدي شرسا
محاربا لفة القرآن منتهزا
وناشرا ظلمه جهلا ومسغبة
حتى ارتثيت الجهاد في مصابرة
محققا بعد سبع من سني ترة
بشارة الخير والفتح المبين تجل
زيارة الحسن الثاني يؤرخها

تزهو ارتقاء ولا تدري لها حجب
وبالمكارم شادوا كل ما يجب
فاض الثراء وعم السوق الذهب
وارغد العيش علق الكسب والنشب
عن الجمال الذي تبعثه الشهب
في رقة كل ما يزهي به الادب
لها الدوام بحفظ الله مكتسب
زيدوا بها قوة يكمل بها الطلب
قصور مجد وخير سمتها العرب
تنيرها شمس عدل مالها وقب
شورى لذلك كتاب الله ينتدب
سرى او تته بفضلته النخب
وادركت نعمة استقلالها الرحب
عزا تقاصر عنه الجحفل اللجب
ضيفا كريما وعم حينا الطرب
في ظله اذ امير المؤمنين اب
بليّة من عدو كله عطب
لمحو دين عنت لعزه الحقب
كل الوسائل فيها المكر واللقب
لم يجده مكره نفعا ولا السغب
فيها قتال اماته ومضطرب
الله ينصر والايم تنقلب
سلى نيرا عهده يدنو ويقترب
الله اكبر تم النصر والرحب

هَذَا مُحَمَّدٌ شَعْبُهُ وَجَبَّيْهِ

فِي صُورَةِ الْحَسَنِ الْعَظِيمِ الثَّانِي

للشاعر: عبد الحمزة الدهلبي

يا ايها الحسن العظيم الثاني
تقضي حقوق العرش والاوطان
فاذا استقلت لم اكن بمكاني
يا شعب لذ بالعرش والسلطان
لا تخش من ظلم ومن طغيان
احدائه احواله ديواني
عقدا من الآلام والاحزان
ايام رغم تباعد الازمان
بينه للاجيال هذا الباني
تلك المعامع سيد الفتيان
وزهى به في ناصع الالوان
كثر العثار وزلت القدمان
هذا القوي العزم والايمان
في صورة الحسن العظيم الثان

لك مهجتي وقصائدي وياني
فرض علي لكل حفل وقفة
؟ اكون شاعر امة مفلوبة
كم قلت في اعياد عرش محمد
يا شعب انت محرر بمحمد
ما ربع قرن في الجهاد بهين
كم من قصائد صفتها ونظمتها
هيهات ينسى ما مضى من محنة ال
ما محنة الماضي سوى اس لما
هذا الذي عاش الخطوب وكان في
هذا الذي ما شم عطر شبابه
هذا الثبات على المبادئ حينما
هذا الكبير بهمة علوية
هذا محمد شعبه وجبيبه

مولاي ان الله جل جلاله
فابلغ بشعبك كل ما املته
واليك بعد الله ارجع امره
انجزت عهد محمد فمحمد
ما عيد عرشك مهرجان قائم
شعب اردت له الحياة كريمة
شعب احب اباك حبا خالدا
شعب رءاك بجنبه متمسكا
شاركته في كل معترك وكند
ما زلت في المنفى تواسي اخوة
الشعب لا ينسى امير المؤمنين
والشعب يعرف انه بك مدرك
فاهنا بعيدك بل بشعبك انه
يا ايها الحسن الامام المرتضى
احييت في شهر الصيام لياليا
وتبع الشعب الكريم دروسكم
في كل جمع كنت تسمع مثنيا
بالدين يا مولاي ترفع شأننا
الله قسم خلقه من ادم
سعداء من شهدوا بدين محمد
والاشقياء هم الذين اذا راوا
الحق يزهدق باطلا ويبيده
لله هذا الدين وحي منزل
دين التساوي والعدالة والاخا
دين الجديد من الحضارة والقدر
ما احوج الدنيا لدين محمد
يدعو الجميع الى عبادة واحد
لا ميز بين بنيه لا عصبية
الله اكبر كم جنت من هديه

يرعاك في سر وفي اعلان
فرجاؤه ما فيك من ايمان
فالامر امرك قائم البرهان
راض عليك بجنة الرضوان
بل سره حبان ممتزجان
وتسوسه بالعدل والاحسان
وفداه بالارواح والابدان
بالحب والاخلاص للاوطان
ت امينه في صولة العدوان
وتحوط اسرة ملكنا بحنان
من مواقف الابطال في الميدان
في الدين والدنيا اجل مكان
شعب وفي مخلص متفاني
للمعدل للاصلاح للعرفان
تحيا اجل مقاصد ومعاني
في السنة الفراء والفرقان
يثني على الحسن الحبيب الثاني
فيه الهدى والرشد للانسان
قسمين في هذا الوجود الفاني
في الارض اضحى ناسخ الاديان
نور الهدى فروا الى البهتان
والحق يعلو ساطع البرهان
وحديثه الباقي على الازمان
والنصح والاخلاص والاتقان
يم تراهما بالحق يلتقيان
لبناء صرح المجد والعمران
ويكرم التقوى من الانسان
بين القبائل او على الالوان
امم وكان لها اجل ضمان

يا سيدي يا فارس الفرسان
اثنت عليك ملائك الرضوان
: اني اصون الدين في اوطاني
هذا لعمرك في الحقيقة شاني
ان قدته في معمع ارضاني
يكفيه ما قد مر من حرمان
امجاده في غير ما ميدان
بالعلم بالاخلاق بالايمان
حتى ينال مراده بزمانني
وينال ما يرجو من الرحمان

يا سيدي يا رافع الاوطان
بالصلح بين الاهل والاخوان
لا لن يكون ضحية الاضغان
وبه اذا ما تم حفظ كيان

جيش وراك ليس فيه الواني
ما لم يصن بالجحفل الصوان
نرضى بالاستقلال دون ضمان
لم يفخروا بفيالق الشجعان
هو حصنها من اي ما عدوان
عليهم والارشاد والتبيان
فالكل يكتب درسه ببيان
بجهودكم لعبادة الرحمان
لصلاتهم بعد استماع اذان
اعماله للشعب للبيان

بينه للاوطان نعم الباني
لك في القلوب وطى كل جنان
ايعا فحول الشعر بل ايعاني
شعري وقد بلفتته بلساني
ديني الوفاء وجبكم ايماني

مولاي يا مجد البلاد وعزها
ارضيت ربك والرسول ودينه
ولسان حالك قال قولة صادق
اعلي منار العلم ارفع قدره
شعبي نظمت صفوفه كقلوبه
شعبي اريد له الحياة عزيزة
فليستردن الذي قد ضاع من
وليبرزن الى الوجود معباً
الله حسبي في الجهاد لاجله
ولينصرن الله من نصر الهدى

مولاي يا حسن البلاد وروحها
لله ما حققت من اماننا
المقرب العربي في اقطاره
توحيدده فرض على ابنائه

مولاي هذا الشعب شعبك كله
لكن الاستقلال ليس بثابت
لا نستظل بظل وحدتنا ولا
لا يحتمني قوم بالاستقلال ما
جيش البلاد مجهز ومنظم
اني لأكبر في الجنود محبة التـ
في ظرف عامين انمحت امية
سمعون بيتا للصلاة تهيأت
لله ما ابهى الجنود توجهوا
جيش من الشعب الكريم محب

مولاي هذا قصدك الاسمى وما
مولاي ان قصيدتي عنوان ما
هي نقطة من ذلك البحر البذي
ان كنت قد احسنت انت وهبتي
وانا الخديم كما عهدت لعرشكم

مجلد تزدان العروش

للساعر: إدريس الجاي

وفاني لهذا العرش ما كنت تعهد
الا فاشهدوا ان الوفاء شريعتي
اذا ما طوى التاريخ أمجاد غابر
بهم عز آبائي واني بعزهم
اذا انتسبوا صلى عليهم مسبح
يجدد منهم قائم مجد راحل
فهم سؤدد من سؤدد كان قبله :
ملك اذا ما قيل : أين نظيره ؟
بملك تزدان العروش فتزدهي
وما تاجك الوهاج بالدرس ساطع
سلوا عن امير المؤمنين مناقبها
كحزم امير المؤمنين وعزمه
فما غره برق الوعود ولم يهيب
ولا غربة المنفى الانت قناته
اما كان صديق الهمام (محمد)
الم يك في عين البفاة وحزبهم
بلى ؛ يشهد الاحرار شرقا ومغربا
صرامته في الحق اعشت عيونهم
لكم رد في نحر المراوغ كيده
وحبي لاحفاد (الشريف) مؤبد
لمن قلدوا الفخر التليد وقلدوا
فمجدهمو في الفابرين مخلص
اباهي ملوك الخافقين فأحسد
وان ينتموا فالاطلس الفرد محتد
متى غاب منهم فرقد لاح فرقد
كذا الحسن الثاني أبوه محمد
اجاب لسان الدهر : تالله مفرد
ويفرح شعب بالاماني ويسعد
ولكنه بالكرمات منضد
ستبقى على الايام تروى وتحمد
اذ الافق في ليل النوائب أسود
وعيدا اذ العرش العتيد مهدد
وما شوكة المفوار في الخطب تخضد
يشد به أزر الكفاح ويعضد
قذى سهروا منه الليالي وسهدوا
وحتى العدى كرها بذلك تشهد
كذلك يعيشي اذ يسل المهند
وكان له الراي الذي لا يفند

وثاقب فكر كالسهم مسدد
من الامر الا والقضاء مؤيد
وبالبر امار ، وللخير مرشد
ونفرح في افراحه ونعيد

* * *

وحقك لولا الصدق ما كنت انشد
فطاوعني شعري ، وكم يتمرد
عراس شعري فالطيور تفرد
ترنحه انغامه وتؤود
تداعبها انسامه وتهدهد
كما ازدان بالشامات خد مورد
براعمها الخضراء ذاك الزمرد
حماه من الابطال ملك مسود
سأه داعي فداء العرش لا يتردد
نساء وولدان ، وشيخ وامرد
يزلزل صرح البقي ، يبرق يرعد

* * *

وما عرشنا مما تمد له يد
فأمن بالابطال من كان يجحد
وما حشدوا من غادرين وجندوا
ومن مثلنا يوم الكريهة يصمد ؟
بالاستقلال ، والعود احمد
ومن حول رب العرش جند مجند
على هامهم صرح العلا ونشيد
ونصلح ما كان الثعالب افسدوا
واروع منه - عشت ياملكي - غد
فلا بد عقباه القريبة تحمد

ذكاء اياس في جراءة خالد
صبور عنيد ، لا يشاء مشيئة
على الدين قوام ، وللحق ناصر
كذلك فخر الملك من تقتدي به

امولاي طاب المدح قيك وانسي
ولكن عيد العرش هز قريحتي
فأمسكت قيثاري وقلت ترنمي
وارز بلادي مال فوق جبالها
وأعلامنا الحمراء للعيد صفقت
وانجمها الخضراء وشت جمالها
شقائنا نعمان الاماني يفار من
شعار بلادي ، رمز مجدي وعزتي
وشعب عريق في الشهامة ان دعـ
وان ضيم باري في النضال كماته
فهب كاعصار من الله عارم

ويوم يد الاندال مدت لعرشنا
ضربنا بعرض الكارثات فلو لهم
فلم يفنهم كيد وبطش وخدعة
فلما التقى الجمعان باءوا بخزيهم ،
فعاد لنا الملك الهمام وأسرة الهمام (م)
وها نحن والنصر المبين حليفنا
سنبني امير المؤمنين بعزمكم
ونرفع ما هد الطفافة وقوضوا
مضى امسنا المشؤوم ، فاليوم عيدنا
ومن يعتصم بالله وابن محمد

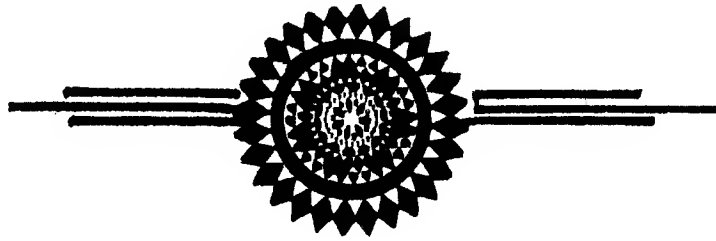
امولاي بالاصلاح عهدك حافل
وكللت بالدستور الف فضيلة
دابت على الشورى فكنت زعيمها
وقد قال للدستور شعبك : اي نعم
ولقنتنا انا كرام اعزة
ومثلك من يرعى كرامة شعبه
فدم يا امير المؤمنين زعيمنا
على يدك البيضاء كم ادرك المنى
فان محضونك الحب فالشكر واجب

وما كنت غير الخير للشعب تنشد
فما انا محصيا ولست اعدد
وكان لها فيك النصير المؤيد
لما قلت ان الشعب حر وسيد
وان اباة القيد لن يتقيدوا
ومن مثلك الافضال ترجى وتعهد
ومن خلفك الاحرار صف موحد
رعاياك ، نعم البر وتسلم اليك
ومن يزرع المعروف لابد يحصد

* * *

ليهنا امير المؤمنين بعينه
ولا زال محفوف باكرم هالة
ولا زال عيد العرش للشعب موسما

ولا زال في اوج السعادة يصعد
من الامراء الامجدين يمجّد
تعاد به افراحنا وتجسّد



وارث السر

للساعر: المدي الحمراوي

عباقرة الجند والعزرة
معز المروبة والملسة
ونادرة الدهر في الفطنة
سليلا الطهارة والعفة
تحيط بها هالة الفطنة
على عرش آبائك الجليلة
عريق الدعائم في الرفعة
بما نلت من رائع الحكمة
مواهبه باهر الخطبة ؟
شمائله ناعق الفتنة ؟
تسسه - كفيرك - بالقوة
باحكامه غلة الامة
محت باطل الافك والشبهة
وطار بها البرق في لحظة
وساءت دعاة الى الفرقة
يقارع بالحق والحجة
تذرع بالحلم والرحمة
قتلت بها ساسة القسوة
صاحا تهليل بالهجة
واينع غرسك في ضحوة
فتم لك الفوز في وثبة
وفوز الجزائر بالنيمة

الى ملك اعجزت آييه
الى الحسن الاحسن المرتضى
الى وارث السر في مهده
الى ابن الرسول ونفحته
اليك من القلب تهنئة
بعيد جلوسك - في هيبة -
على عرش عز رفيع الذرى
فانت - وحق السما - كفته
الست المليك الذي ابدعت
الست الحكيم الذي اخرست
جعلت من الحكم شورى فلم
وشرعت دستور حق شفى
دعوت فقلت نعم قولة
تناقلها الشعب في فرحة
فمرت بهامة حرة
فيالك من مالك منصف
ويالك من سيد ماجد
وتلك لعمري احدىثة
تبلغ عهدك في افقنا
فعاد به امل مشرق
توالى نجاحك مسترسلا
« جلاء » و « تعبئة » اثره

ودستورك الحر أعقبته
تلاقت وفود هنا جددت
بفضلك تمت لها بفيضة
فكان التصالح في لحظة
وتم الاساس على وحدة
فأبشر بشكرين : شكر الورى
وطب يا همام فؤادا فما
ويا قوم من مثلكم امة

كذا فليكن من اراد العلى
كذا يكسب الفخر بين الورى
ولكنها رتبة خصصت
فان افلح الحسن المرتضى
ومن كان آباءه جليلة
وهل يعرف النقص في عترة
فيا حسن اسلم لشعب يرى
ومات بفيظه ذو احنة
اليك انتهى كل فخر اذا
عليك القلوب حنت كلها
فيا ابن الرسول عليك الرضى

بسمي حميد الى الوحدة
عهد الاقارب والاخوة
بجمع القلوب على الالفه
وعاد الوئام بلا كلفة
تضم المغارب في زمرة
وشكر الله على الخطه
راينا قريمك في الحلبة
لها مالك فاز بالذروة ؟
لعرشه والعرب والامة
ويكتب في سيرة الدولة
بيت النبوة والامرة
فذاك ارث بلا كلفة
من الرسل يكمل في لحظة
لهم شرف القرب والخطوة
حياته فيك بلا مريه
يجادل في الحق بالفريه
تفاخر قوم بلا حجة
ولو قدرت كنت في الجبة
عليك السلام بلا منة

دُ بَني السَّعْبِ فَاَرْضَاكِ وَاِيَا

: مفيدے زکریاء

باعث الشعب - ما خشعت ببابك
تصنع المجد ... لم اصل برحابك
عرييا ... كم عز في اترابك
ر ، فيختط نهجه من صوابك
ك ، وروحا تموج ملء اهابك
ب ، فتجري الامور طوع طلابك
اتي ، فينسب عدله بانسيابك
ه ، فشرفت آله بانتسابك
ومضى للحياة خلف ركابك
ضيعوه ... لم تنسه من حسابك
وتنادى ، فصلت قبل جوابك
ت - وفاء - مصيره بانتخابك
يوم حققت عهده في انتدابك
ان تبنت روحه في ثيابك
انا الهمت حجتني من خطابك
ب ، وقدست وحيه في كتابك
حكم للشعب وحده ... فسما بك
ر ، ففوضت امره ... فاحتمى بك
فيك - مولاي - فهو من آدابك
ان للقلب شعبة في شعابك
ان ما بي من حبه ... مثل ما بك
عابقات ، ندية كترابك
شاقها الوجد حرمة لجناحك
وتعالى غلابه من غلابك
ر ، وبين الاباة من اصلابك
وحدة عزها كعز شبابك

انا - لولا الفدا - وحق شبابك
ولو ان الرحاب ما كنت فيها
فيك قدست - مذ عرفتك - نبلا
فيك خلدت عبقرى يلهم الفك
وضميرا يشع ملء حنايا
وشبابا موقفا يصدع الفيا
وحفاظا ، يصرف القدر الع
وبال الرسول شرفك الل
ذبت في الشعب فارتضاك وليا
مذ تناسى الملوك حرمة شعب
ودعا للفدا ... فكنت المجلي
وابتفى الحكم في المصير فقرر
فيك كم حقق ابن يوسف عهدا
فيك آمنت بالتناسخ لما
اعذروني - ان شئتم - او فلوموا
انا صدقت يوم صدقت بالشعب
انا ايقنت يوم ايقنت ان ال
ورايت الملوك تحتكر الام
ملك الصاعدين ... ان جاد شعري
واذا قمت في مفانيك اشدو
وطني مغربي ... وأهلي بنوه
ذكريات ملء الحشى - خالدا
سوف القاك بعد (عشر) بأرض
بلد جل في فداك فده
اينما كنت ... انت في المغرب الحد
رضي الله عنك .. ما دمت تبني

زينة العرش

للهشع: ادريس الجاي

طرب الكون ، وهل من عجب ؟
يا عذارى الارز في أعلى الذرى
وطيور الروض في أفنانها
ورياحين الربى ، هدهدها
وفراشا هام مفتونا بها
طاولي ، تيهي ، ارقصي ، ميسي ، اعزفي
عمت الفرحة شعبا مخلصا
اسمه الوضاء طغراء لنا
وكما تسطع شمس في الضحى

يوم عيد العرش عيد الطرب
ونخيلنا باسقا في السبب
رتلت كل نشيد اعذب
طائف الانسام بين العشب
وسدى الشلال حلو الصخب
امرحي ، هيمي ، وطيري ، وثبي
لدليلك عبقرى انجب
خطها المجد بماء الذهب
اشرقت منه سماء المفرب

* * *

يا شريفا عطره من يشرب
با الذي ، ان سار ، حفت ركبته
حمل الاقباس في دارتها
زين العرش سنياه مثلمما
(حسن) ، نعم المسمى ، حسب
احبته الله والشعب هننا ،
حيثما تسأل في الشرق وفي (م)
طيب الارض شذا سمعته
خير من يفخر ان قال : انا !

نور الافاق يا نور النبي
هالة الله ، وابهى موكب
سيد ما زيف ، وشم يعرب
رينت اعلامنا بالكوكب
طاهر مثل عريق النسي
عزمتنا المجتبي والمجتبي
القرب ، لا تسمع الا : احبب
وعرفناه بفعل اطيب
خير من قال : نعم : كان ابي !

ان نته في غيهب ينشق عن
واذا ماد بنا مركبنا
قال لليم : ائند لا تضطرب
فاذا الريح رخاء واذا الموج (م)
ناقب من رايه كالشهب
وطفى اليم بموج قلب
فانا الريان ، هذا مركبي
ينداح كان لم يصخب

* * *

سل من الامة من شئت ، نقل :
ملك شهم ، وحر ثائر
الكفاح المر يدري عزمه
فاذا اسرة مجد تضرم (م)
واذا الشعب ، غضوبا ، ينبري
واذا افريقيا تقفو خطى (م)
كلسا : تفديه امي وابي
مثله الحرة لما تنجب
يوم ان قيل : من الحر الابي ؟
الثورة الكبرى بأقوى لهب
زاحفا ، يكنس عار الاجنبي
الزحف ، من (اوراس) حتى (نيري)

* * *

هكذا عرش رفيع ، ما ارتقاه (م)
واذا مدت اليه واعتدت
حزها من منكب ابطالنا ،
ولا يحميه غير النجب
كف باغ ، غاشم ، مفتصب
رافعو العرش ، بأعلى منكب

* * *

رم من العز سما عليائه ،
ومن الامجاد ، سابق ركبها ،
كلما زاحمتها قال لها الدهر : (م)
ضربت للمجد امثال فما
انت احري برفيع الرتب
لك في الحلبة خير القصب
لا ، لا تتعبي ، بل اوبي !
كان الا (هو) اسمى مضرب

* * *

يا رفيع الشأن ، يا من مجده
سألوا عن مذهبي ، قلت لهم :
من ير الاشراق من طلعتيه
ير من اعيننا قرتهما
واسم ، واسلم ، زينة العرش الذي
خير ما سطر بين الكتب
حب ثاني الحسين مذهبي
ير نور المصطفى عن كتب
دم لنا قرتهما يابن النبي
سيدوم - الدهر - فخر المغرب

من ولي عيد العرش للأمة المسلمة

سوى شقيق شدا من بين أغصان
عسك تسلي بتغريد والحنان
وما اكابد من نأي وهجران
بحسن شدوك واملأ أفق بستان
صحت له وحده القاب سلطان
للعرش ما عز من شدو وتبيان
ارواحنا . وهو يوحى شعر وجدان
عن شأوه الشعرا في ريع (1) بغداد
اذ طالما هو بالانعام أحياني

لمن ابته اشواقني واشجانني ؟
اليك يا عندليب الروض شجو اخ
اليك يشكو فؤادي ما يؤرقني
غرد لنا انه يوم اغر وجد
يوم لتتويج رب الصولجان ومن
وامنح بياننا والحنان اذف بها
تلحينك القدسي العذب تعشقه
افول في العاهل المحبوب ما عجزت
أحيي مفاخره أحيي مآثره

* * *

صبا الى مدحه أبناء حمدان
لشاد ما لم يكن قط بحسبان
افراح شعب بأشكال والوان
للحب دلت على رمز وعنوان
وقال ما يزدري اعلاق عقيان
حسنتها عقد ياقوت ومرجان
مؤرخ الدولة العظمى ابن زيدان (4)
كانا لآثار امجاد يجيدان
شعرا وروحا ببذل منك هتان
ما ليس في مصر او شام ولبنان
ومن له الاعتلاء فوق كيوان
نلت انتصار باقدام وايمان
وانت مذ كنت ذاك المصلح الباني
وكننت ملجأ احباب وجيران

فلو رأى المتنبي اليوم عيذك ما
أو شاهد البحري «البيضا» (2) وروعتها
اقواس نصر باكليل مرصعة
تلك الهتافات قد نالت عنان السما
او عاش «شوقي» لاربي في ثنائكم
ان صاغ شوقي قوافيا منسقة
فليت «عبد العزيز» (3) اليوم يصحبه
يجددان من المجد المؤئل ما
فاخلق من المغرب الاقصى نظيرهم
فان في الوطن الزاهي بخصبته
ليك ليك يا اندى الملوك يدا
في كل مؤتمر او كل معترك
وانت للسلم في الدنيا مدعمه
صنت الجوار فلم تعبت بحرمته

- (1) ريع الشيء اوله . والمراد هنا اول ازدهار بغداد
- (2) البيضا : هي العاصمة التجارية الذي اقيم فيها الاحتفال الرسمي بعيد العرش في هذه السنة .
- (3) عبد العزيز الفشتالي مؤرخ الدولة السعودية .
- (4) مؤرخ الدولة العلوية .

لما طفوا وتخطوا حدهم وجدوا
من كل اسد غضاب عند مصطفى
سلالة الاطلس الجبار هل عرفوا
طاشت صفوفهم من بعد رايهم
وحيث لم ينفع الاغضاء نحوهم
لا يرعوى المعتدي الا اذا خضبت
فمذ رايتهم للسلم قد جنحوا
اريت في « بامكو » للعالمين وفي
اريتهم شمما اريتهم شيمما
اجل . اريتهم من فوق ذلك اخر
ان الكنانة قد اثقلت كاهلها
اثقلت كاهلها بكل مكرمة
عم السرور بلاد النيل وانقضت
اصطدتهم ام اتوا عفوا ؟ فياعجبا
شتان ما بين قناص النسر ومن
قدصفق النيل اجلالا لمقدمكم
تبادل الرؤساء العرب بينهم
تعانقوا باشتياق من جوانحهم
وقبل البعض بعضا من صميمهم
لما عفوت عن « الضباط » تكرمة
فاملك رقاب الوري بالصنع انهم
ما استعبد القادة الاحرار اذ غلبوا
ادركت ما شئت دون الحرب منتصرا
قد يدرك العبقري السامي بفكرته
شعب الجزائر لا ننسى اخوته
لا بأس . ما هي الا نخوة خطرت
عادت موثقة عرى علائقنا
نفسى فداؤك يا مولاي قد بهرت
بنيت مجدا يحار المشرقان له
ايه امولاي كم حققت من امل
انجزت اعمال اعوام طوال ولم
لما رايت ملوك الارض قد بخلوا
شملت المغرب الاقصى برمته
انعشتم المعوزين اينما سكنوا
انعشتم « اسرة الفلاح » وهي لنا
وازدان في عهدكم بالعلم شعبكم
بعثت (دار الحديث) وهي دارسة
وابعثت (ابا الخير) (2) واجعلها اذا فتحت

ربي تموج بأبطال وشجعان
تسطو بصمصامة في كف طمعان
في الحرب الا بشجعان وفرسان
وجيشك المغربي ثابت اركان
اجاب جيشك نيرانا بنييران
نجاهه او تولى بالدم القاني
جنحت والحر لا يرضى بعدوان
مصر بانك انت الحسن الثاني
اريت ابناء يعرب وقطحان
سلاق النبؤه من صفوة عدنان
بما رات منك من نبل ورجحان
منها افتكاك الاسير اليانس العاني
غمامة الغم باسترجاع « فتيان »
قناص « انس » تحليق وعقبان
يصطاد فوق الثرى اسراب غزلان
واهتز سكانه « طانطا » لأسوان
بشرا وترحيب قلب بعد هجران
عناق صب الى الاحباب ظمئان
وضمنا الشمل اخوانا باخوان
تيقنوا بعلاككم اي ايقان
امام صنع جميل مثل عبدان
كمثل كففو واكرام واحسان
محافظا عن اخا شعب وكيان
ما ليس يدرك احيانا بمران
ولا الكنانة رغم الموقف الجاني
كل الشهامة في نخوة عربان
وانجاب ما كان من حقد واضفان
في الشرق والغرب منك آي برهان
في المغرب العربي اجل بنيان
للموطن المغربي بين اوطنان
يمرر على مطلع التتويج عaman
تخذت تاج الندى اعز تيجان
بما توالون من بر واحسان
من فيح « تندوف » الى ارياف تطوان
روح البلاد تمدها بشريان
ما خاب ركب له يوما بميدان
فابعث بها (النووى) (1) العالي الشأن
مشفوعة بافتتاح « دار قرآن »

(1) الامام النووى المحدث .

(2) المشهور بان الجزلي اسس دار القرآن بدمشق
وهو شيخ الاقراء ومن حفاظ الحديث .

تسبح من نوره اكناف «حسان» (2)
جالت بساحته افراس حدثان
والجيل ما بين وسانان ويقظان
انديكم للهدى من صرح عرفان
فانتما في اقتناء المجد سيان
وفي كفاح وتوطيد وعميران
نيل المعالي ونصر الدين ندان
فانتما باعتراف المجد صقران
اذا ذكرناه من قاص ومن دان

* * *

ولا شعورا - اذا ناديت جافاني
شعري جاش كما اشأ ولباني
قصرت - هل يستوي شبيبي وريعاني
بعيده وانبعث الحب اغراني
وما يرنح من اوتار عيدان
اذا سقاني كؤوس الشعر غناني
عيد الربيع - هما روحي وريحاني
لطرت شوقا فيا لله عيدان

* * *

في خدمة القصر جهدي منذ ازمان
ينفك يفرني عطفاً وبرعاني
اخلصت للعرش في سري واعلاني
لكم من الخلق قلب كل انسان
سلواي عن جنة الدنيا «بنعمان» (5)
يفديك طوعاً باشياخ وشبان
حتى سما وهو في اخلاصكم فان
واهنا بصيت مع الاجيال رنان
في اوج عز وملك عين رحمان
عليه للملك والعرفان تاجان

ياحسن مبناهما قرب «المقدس» (1) كي
حسان مسجد آثار عز وان
مناره ترجمان الجيل ينبئه
هاذي دمشق تهنيكم بما صنعت
هذا الأيوبي «صلاح الدين» (3) يكبركم
في بعث علم وآداب ومآثره
آليت أنكما عند النضال وفي
ان كان يمتاز في الاقبال أمجدها
لكن صقر قريش انت غايتهنا

مولاي لم يبق لي «الزلزال» (4) قافية
وكنت قبل اذا ناديت عن عجل
عذرا اليكم امير المؤمنين اذا -
ما كنت انشد لولا العرش حمسني
لسولا الربيع ورياه وبهجتيه
ولبل كلما استوحيت اطربني
اهلا بعيدين عيد العرش ارجيه
عيدان لو وجدا عيد الشباب لنا

فلي اعتزاز بما قضيت من عمري
قد كان والدكم - جازه ربي - لا
اخلصت للعاهلين في الوفا لهما
يا آل يوسف انتم تملكون بما
اذن فلا غرو ان القى بسدتكم
فاسلم لشعب طموح ماجد بطل
لقنتموه معاني المجد يدرسها
عش شامخ العرش والاقدار خادمة
ولتحى اسرتكم جمعاء تحرسها
والله يرعى ولي العهد في رغد

- (1) جلالة المقدس محمد الخامس .
- (2) المسجد العظيم الاثري بالرباط .
- (3) دفين دمشق .
- (4) زلزال اكادير .
- (5) بنعمان محل نشأة صاحب هذه القصيدة .

عاد المليك

للمشاعر: ادريس بن الحباي

عاد المليك وعين الله ترعاه
ما اشرفت بالاماني ارض مغربنا
يسر سمع اذا تروى محامده
ان غاب عنا قليلا ، بالكثير اتى
رباه ، بارك لنا فيمن ابوه ابونا (م)
ما طار عاهلنا الا لمكرمة
مثل الحبيب ابو ركيبة اخيه وان (م)
يبني مع الحسن الثاني لمغربنا الكبير (م)
كلاهما ان يحلق ، فالسماء له ،
كذا نسور بلادي في مساربهما
عاد المليك ، وليت الشعب كان يرى
ما ظنكم ببني حفص عشيرتنا
من يوم ان كان هذا مغربا احدا
ما ظنكم بحبيب مكرم حسنا ؟

* * *

يامن حياتهما عمر النضال اطال (م)
لسوف ينسى الذي استعلى على جثث
حييت يا تونس الفيحاء من بلد
ان لقبوك بخضراء فقد صدقوا
جلباب زيتونك الليمون زركشه
والنخل مياس ، انسام تهدده
حتى استفاق فحيى ركب سيدنا
هو الذي تعرف الخضراء نفحته
عطر النوءة لا يخفى وان ستروا
الله عمركما ، ابقاك ابقاه
اما جهادكما ، من ذا سينساه ؟
الحسن مرتعه ، والفن مرعاه
او لقبوك بفردوس فمغناه
يا ما احيلاه جلابيا واثناه
من شاطي البحر كاد النوم يفشاه
وكان يرقب نورا من محياه
والنخل والنحل والريحان رياه
الله اظهره ، ما كان اخفاه

من شعاع رسول الله سواء
لذا ، فما يرتضيه ، الشعب يرضاه
والله يأمره آبا ، وينهاه
والحق ، والصدق ، والاخلاص سيماه
لم يهده نوره ، فالنور أعشاه !

سوى الاله من الطين الجسوم ولكن(م)
لم يسع الا لخير الشعب آونة
العدل يعرفه ، والظلم ينكره
كل ابن آدم ذو سيما تميزه
من اهتدى بسناه لا يضل ومن

* * *

في القيروان ، وفي بنزرت ذكراه!
وتلك محرابها يزهو بتقواه
من كان يدرأ عنا الخطب لولاه ؟
آل الشريف ، ورب العرش يرعاه
والله بين بني الاحرار اشباه

لا يعجبني أحد ، فالدر معدنه:
كم من كوارث كانت أمس ترقبنا
هذي ، قواعدها تزهو بهمته
ولاتسل عن جماهير الشعب كم هتفت
عاد المليك ، فله الذي تركت

* * *

بمن اعاد لنا التاريخ احياء !
أيد له صفقت ، لافض افواد
النعش المقدس ، لما العز ناداه ؟
ونحن نصرخ : حيا (بوركيبة) الله (م)؟

أبناء عمي في الخضراء ، ما لكم
بجلتم (الحسن الثاني) فلا تربت
متى يزور (أبو ركيبة) الذي حمل(م)
متى سنرفعه ، وكلنا كنف ،

* * *

أذن ، ورف فؤاد في حناياه ...
بشرى بما حملت للشعب يمناه

عاد المليك ، فقرت أعين ، وصفت
عاد المليك ، وعين الله ترعاه ،

قَسَمُ الْمَلِكِ بَعْدَ نَدَى الظُّغْرَةِ مِنْ رُفْلَةِ الْمَمُونَةِ

الحق في حقك

للشاعر: محمد العلي

ففيك لقد اشرق الأمل
وفضلك في الكون لا يجهل
صنوف الملا ، كلهم جيلوا
تراهم لاحكامه قبلوا
فما نبذوا الحق او غفلوا
عليك جميعا لقد عولوا
وتأمر حيننا فيمتثل
ومثواك من شعبك المقل
وحاشا مطيعك ينخذل
فلو سئلوا الروح ما بخلوا
يقود البلاد لما تأمل
وعزمك بالمجد متصل
فطاب لك الحمد والمؤمل
بها العظماء قد اشتغلوا
ويخلو له عيشه الخضل
يمينك من حيننا مشعل
فما راقك الداء والشلل
وانت لوحدتنا تعمل
وقد خسيء الكاذب المبطل
وفي ليبيا مجدنا يكمل
به دائماً سادت الدول
فما شط أهل ولا منزل
وبلك عهد له حظـل
فلا رب يهدمها المعول
فربك مهمل ، لا يهمـل

هنيئاً بعودك يا بطل
فانت حفيد الرسول الأمين
وقومك قوم سراة ، على
فلم يخضعوا للدخيل ، ولا
وكانوا دواماً على يقظة
فانت المرجى الوحيد لديهم
يطيعك شعبك طاعة حب
وعرشك في خفقات القلوب
وحاشا يخيب المحب الوفي
رعاياك قوم كرام أباة
وشبل (ابن يوسف) اخرى بأن
كسرت بعزمك كل القيود
وحطمت بالحب كل الحدود
وفي كل ناد تركت عظات
وشعبك يحيا بكل امان
تسير بنا للامام ، وفي
نريد النهوض لامتنا
وسعك يشكر في كل حين
رفعت مقام البلاد عليا
فتوس مثل الجزائر اخت
ارى الاتحاد ضمان الفلاح
عنا وهنالك اوطاننا
وكان الدخيل يفرقنا
ومن نام عن صون حوزته
اذا الظالم سال بصولته

إذا اجتمع الذئب والحمل
فربك في حكمه يعدل
كذا كل شيء له أجل
فلم يبق خوف ولا وجل
به أنزع البلقع المحلل

* * *

وانت الجواب لمن يسأل
فحل بك المشكل المفضل
ومجد به ضرب المثل
يروق به مجدنا المقبل
منيعاً ، وانت له الهيكل
وانت لهم سيد أول
انيرت بحكمتك السبل
واعداؤنا اللد قد زلزلوا
ويكفيهموا كل ما أولوا
فنجمك في العز لا يأفل
ففيك لوحدتنا جحفل
ففيك مطامحنا تجمل
فلله ما انت قد تبذل
لها صلة ليس تنفصل
بتونس ضج بها المحفل
ثناء عليك ، وآياته تصقل
وفي كل زاوية بلبل
وطوبى لهم حيثما انتقلوا
يذوب بها العطر والعسل
وما انقطع الورد والمنهل
وكننت بأهذابهم تحمل
فهم بسناك قد اكتحلوا
وملأهم البشر والجدل
بنا ، بالاخاء وما يشمل
بروق بها السهل والجبل
اتت وهي من شعبها قبل
وعنها لقد زالت العلل
وفوق رباهها ازدهت حلل

وهيهات أن تستقيم الامور
ومهمات تل شدة الازمات
فينجاب ليل ، ويشرق صبح ؛
وقد اذهب الله عنا الشقاء
فسبحان من هو حي قديم

اعدت لشعبك أمجاده
فكم كربة انت فرجتها
فانت جهاد وعزم وطيد
ورايك رأي سديد بعيد
بنيت لمجد العروبة صرحا
إذا نودي الاسد لحت لنا
وفي المغرب العربي الكبير
واخوانك الفر عاشوا كراما
فذرهم فأحلامهم كاذبات
إذا افلت في السماء النجوم
إذا شئت أفلحت فيما تشاء
وانت الضمان لها كل حين
بذلت فكنت الجواد الاصيل
و (فاس) العزيزة ب (القيروان)
واصواتنا تلك اصداؤها
ففي كل ناد (عكاظ) يموج
وفي كل حفل نشيد جميل
فمرحى باخواننا في النضال
عواطفهم أصبحت كالرحيق
فكم اترعوا من كؤوس الاخاء
لقد كنت من بينهم كالهلال
قد استقبلوك بكل اشتياق
قد استقبلوك بكل حنان
وهم رجبوا بك ، بل رجبوا
وتونس صارت فراديس خلد
وولدانها ، كاليواقيت قد
و (بنزرت) بعد الجلاء تبدت
فصارت عروسا تسر العيون

فهم في النضال قد استبسلوا
ولللخد من منهمو قتلوا
بدون المتاعب لا يعقل
وجودك من حينا رسل
قد راوه هنالك قد قبلوا
واخواننا مثلنا احتفلوا
وفيها هنالك نستقبل
ولم يبق في خطونا زلل
الى المجد تسعى ونترسل

* * *

فهبش له الصخر والجندل
فمرحى بما انت ترتجل
تشرفه حيثما تنزل
فما راقه النوم والكسل
على غيره ليس يتكسل
وما راعه الشك والملل
وكل عسير به سهل
وليس يخوض الوغى اعزل
وللمعجزات لقد وصلوا
ونالوا نتيجة ما استأهلوا
يحققه العلم والعمل
ومن شأنه الذل والخجل

* * *

حياة كما ترتجي افضل
الى الله يدعو ويبتهل
صفالك حل ومرتحل
وعش للعلا ايها البطل !

وابطالها في الكفاح اسود
فللمجد من منهمو سلموا
وتحقيق ما ترتجي من منى
وكننا جميعا هناك ، وفي
واني ارى الجاحدين بما هم
فنحن هنا قد اقمنا احتفالا
ونحن بأوطاننا قد حللنا
فلم يبق في راينا خطل
ونحن مضيئا بعزم وطيد

خطابك اثر في كل قلب
فلله درك يا ابن البيان
وانت لشعبك مفخرة
وايقظت هممة شعب ابي
وما المجد الا لكل قوي
ومن عرف القصد سار حثيثا
فبالعزم تدرك كل المنى
وكل الحياة عراك شديد
ارى القوم خاضوا الحياة بجهد
فعاشوا كراما كما رغبوا
فما قد راينا وما قد نرى
وما كان من جنسنا من يهون

امولاي شعبك غايته
بنصرك شعبك اصبح طرا
سلمت هنا وهناك فقد
قدم للعروبة حصنا حصينا

بمناسبة زيارة الحبيب بورقيبة للمغرب

لقاء بطليين...

للأستاذ الشاعر عبد الكريم التواتي

« القيت امام حضرة صاحب الجلالة الحسن الثاني وفخامة المجاهد الاكبر رئيس الجمهورية التونسية الحبيب بورقيبة في الحفل الذي اقيم بشانوية المولى ادريس احتفاء بتوامة مدينتي فاس والقيروان » .

ويقر احناء النفوس امانيا
على الحق ، ايمانا به وتفانيا
واعلى به للامتين المراقيا
ونصرا ، وتوفيقا ، وعهدا الاهيا

* * *

فأسبغتما هذا العناق تهانيا
واولاكما نعماء والايدايا
واودعتماه امنيات غوالييا
وعهدكما ان تبذلا النصع صافيا
فشعباكما قد ردداه اغانييا
لهم اصبحت مغزى وامست معانيا
بمستقبل فينان يرسى التدانيا

* * *

اليك حنايانا ففاضت امانيا
يرى العهد دنيا ، والوفاء مراميا

لقاؤكما يوحى القلوب معانيا
لقاء حبيبي امتين تحالفا
وكان لقاء بارك الله شأنه
راى فيه شعبانا بشائر يقظة

وعانقت الخضراء امال مفرب
تعانقتما يا بارك الله فيكما
وكان عناقا رمتما فيه وحدة
فأصبح رمز الامتين ، وموثقا
تعاهدتماه والملائك حضر
وهاما به ، واستلهماه مبادئا
معاني ، خير كلها وتفاساؤل

ابورقيبة الشهم الابي تطلعت
اماني شعب ، قاده خير سيد

ونحبوك من اخلاصنا الود صافيا
طلائعها للعرب ترجو التآخيا
وحل قلوبا مفعمات تفانيا
نقدي حماها ، باذلين التراقيا
اقامت لهم في العالمين نواديها
ويرفع اعلاما لها وروايا
اقامت لها الاخلاق والدين هاديا

* * *

راى فيك ابناء العروبة حاميا
سل الاسود ، وحصنا للفتوة عاليا
وترفل في نعماء عزت مراميا
وقلت لها : كوني ، فكانت غواديا
فأغدقته نشوان - تونس راضيا
الى النصر فاحتلت ذراه نهائيا
وعزم وايمان يفل اللياليها
يناهض عدوانا ويديمى الاعاديها

* * *

فتفرق احشاهم وتذوى تداعيا
ببنزرت تعنو للطفاة توانيها
وديسوا ، واخزوا ثم اقصوا الفياها
بعيدا حيارى يذرفون السواجيا
ولم يلفوا الا حسرة ودواها
وباءوا بما هموا : اسى ومخازيا

* * *

نزلت الاغر ، الهاشمي ، اماميا
على العدل ملكا شامخا متراميا
يرون المنايا غايمة وامانيا
يردون عدوانا ويدمون باغيا
وكانوا الاساءة الهازمين الناسيا
بهم يقتدي مستمسكا متفانيها

نبادلك الاشواق ، والعهد والرضى
ونحن هنا في مغرب العرب قوة
سل الحسن الارضى ، قدته نفوسنا
يخبرك انا للعروبة جنسة
وما حسن للعرب الا هدايه
يظل ويمسي يبتني لصروحها
وتلك سجايا دولة علوية

ابورقية الازكى وانت مؤيد
وتونس اضحت في عهدك مؤيد
وامست بما شيدت تزهو ربوعها
وانت الذي انشأتها وخلقتها
غوادي عز قد تلقيت سره
وقد قلدتك الامر طوعا فقدتها
وعلمتها ان الخلود تضامن
فباتت لدنيا العرب امنع معقل

وبنزرت ، ما زال العدا يذكرونها
لقد حسبوا - تمنا لهم - ان يعربا
فهموا ، وما كادوا فنالوا جزاءهم
ولاذوا بوهم لم يحل دون طردهم
يعضون في يأس اصابع ادميت
واجلوا ، وقد ذاقوا هزائم مرة

ابورقية بانى شوامخ عزنا
وءاخيت من اباؤه الصيد اسسوا
حمته سيوف مشرعات وفتية
فكانوا على مر الدهور اثاوسا
ولكنهم كانوا دعاة محبة
وما حسن الا خلاصة هديهم

فعاش لما قد شيدوا وتوارثوا
وسار على النهج القويم مناديا
دعا العرب والايام جهم وجوهها
وعبأ في ايد اباة ليوثه
ومن قبله نادى ابوه ، وانه
وما حسن الا اخوك فديتما
هما تواما مجد تليد ، مؤثلا
وقد رفعا مجد العروبة شامخا
اقاما على الحق الصراح معاقلا

* * *

امينا على ما قلده حواريا
لامن وسلم عاش للسلم داعيا
الى الوحدة الكبرى وكان فدائيا
يشيد بنيانا على الحق راسيا
ليدعوك للجلى دعاء سماويا
وشعبا كما نجمان راما تساميا
جدود ، تواصلوا بالفداء تواصلوا
وشادا لها عزا وشادا معاليا
فلا بقي ، لا عدوان ، لكن تأخيا

ابو رقية الاغزى نفوس عداته
لتحم فلسطين الشهيدة انها
فلسطين احدى القبيلتين وما لها
وما كنت الا للمكارم منبعها
اجبت نداء الصارخين ، ورخصة
لقد ارجفوا - تعسا لهم - وتقولوا
وحاشاك تنأى عن جماعة يعرب
ولكنه الايمان بالحق خالصا
نبذت خيالات ، ودنت بحجة
وقدرت ان الامر جد وعزيمة
وناديت من اعلى المنابر صارخا :
دعو الخطب البتراء جنبا ، فانما

* * *

تساميتما في المكرمات تساميا
ولافريقيا نبراسا ينير الدياجيا
فأعطتكما تأييدها المتواليا
وايدتما اهدافها والمراميا
تواصيتما مستبسلين تواصليا
يلبون اخلاصا لها وتغانيا
له اليوم امرا او يرى عنه راضيا

ابو رقية الاسمى ويا حسن السن
وجدتكما للعالمين هداية
راتكما « افريقيا » بناء وجودها
تعهدتما ائمالها ومصيرها
بتوحيد قواها وضم صفوفها
وناديتما ابناءها فتابعوا
يذودون عنها المستفل بما يرى

من الشر - طفرات لها ومعاليها
فتنشئ عمراناً وتبني اقتصادها
بفضلكما او يبدي فيه توانيها
سواعد تعلي روحها والنواصيها
منار الشراة الضاربين الفياها

* * *

فداءكما ، بنا الرخاء بلادها
صلاحاً لشعبين استطابا التلاقيا
اراقا دمء زاكيات غواليها
اذاقا كؤوس المهلكات الاعاديها
طلائع امجاد تفور امانيا
وراءكما نخطو فنعلو المراقيا
لدين ودنيا فلتعدا الاياديها
على قدر يحبوكم النصر راضيا

* * *

فسيرا اليها ، وابعثا الشرق ثانيا
وليبيها اساس يرفع الصرح عاليا
اشاعت شقاها بيننا وتعاديها
على اسه فليبن من كان بانيتها
وانتم نواة الاملين النشاخيا
سوى وحدة دنيا ، ورايا سياسيا
فانكم قلدتموه الاهيها
على الحق قدمتم ضحايا غواليها
فطابت نفوس العالمين تراضيا
لخير البرايا ، ولتدوموا غواديها

* * *

رفعنا تحايانا تضوع تهانيها
معانيها الحسنى دليل وفائيا

وباركنما وفقمتما ووقيتمتما
فسارت تحت الخطو ، والعلم رائد
وما اليوم فيها من يخون ولاءها
ولكنما تبني اساس وجودها
فاضحت وقد عالى بنوها فداءها -

ايا بطلي شعبين عالى بنوهمما
لقد عشتما تربى جهاد ورمتمما
على الدين والتقوى على الحق والهدى
فما وهنا في الله يوما وانما
وتلك سجايا يعرب ان يعربها
فقودا شعوبنا الى الخير انما
رضيناكما - والله يشهد - قدوة
ايا دين توحيد القلوب وانتمما

الى الوحدة الكبرى تنادت شعوبنا
وما وحدة دون الجزائر تبتنسى
ذروا عنكم مستوردات عقائد
قفي سور القراءان ، جذر وجودنا
وانتم جميعا للعروبة اسهها
وما العرب في شرق البلاد وغربها
فصنونا تراث العرب من كل عابث
وانتم - بني الضاد - الدعاة الى الهدى
غمرتم نفوس العالمين محبة
فلا تهنوا ، فالله يكلأ سعيكم

ابورقية الغالي ويا حسن الرضى
فجودا عليها بالرضى وتقبلا

احسن الشايعي في موكب الاصلح

نشا، جلد الكريم التواحي

وحفت عرشك الابقى سعودا
وامنا خالدا، ورخا اكيذا
فاذار له نشر البرودا
ولكن الديان رءاك عيدا
فجب للحياة بك الوجودا
وراق مباهجبا وزكبا ورودا
على اقداس عرشك لن يحيدا
وبوا ملكك المجد الوطيدا

مسرات الحياة اتك عيدا
وعهدك افعمت ابدا سلاما
وعهدك للبلاد ربيع عمر
وما توجت في اذار عفاوا
رءاك لذي الحياة اجل معنى
وللدينا ريعا طاب معنى
فاضفى من بها الايام عطرا
واولاك المحامد خالدا

* * *

لكل المكرمات منى وعيدا
وبشرى ما يزال بها عيدا
على مر العصور هدى رشيدا
امان قد رءاها له رصيدا
تته وتتهيك لها مريدا
وما تفك للاعياد عيدا
يعيد الاشيب الاضوى وليدا
تغنى الشعب واحتضن النبودا
له الاطيار رجعت النشيدا

وكنتم بما جباك من المزايا
فعيدك للزمان شعار امن
وللاوطان رمز سوف يبقى
وللاسلام في شرق وغرب
بك الدنيا زهت، وبك الليالي
يمر الدهر والايام ترى
ولا عجب ففي مغزاك سحر
اليس بذكرك العطر المنى
وردد في علا ذكراك لحننا

* * *

ولست لغيرها ابدا مريدا
ملكتم زمامه سموت جودا
فضنت لها الحمى ورعيت صيدا
وكنتم في كل ما تاتي جديدا
بها الناس اقتدوا وسوا نجودا
وطغيان الرشا، وهوى عيدا
وقاها العيث والعبث المييدا

رايتك للعظائم مشربا
كنك والعظائم في سباق
وعاهدت المحامد، تقديها
فمالك، في مجال، من نظير
سنت لكل ميدان حدودا
ايت لذي الديار غوي حكم
فاوليت البلاد جميل عطف

وبالدستور صنت لها الوجودا
وتسعى للبنا السعي الحميدا
طريق المال منها والتليدا
تظهر ارضا ، فمشى رشيدا
ينايع الحياة ويحيي بيذا

* * *

ولكن العظامم والخلودا
يطاوله المشاهد والحشودا
لتبني الشاهقات او السدودا
وعمرانا ، ومجدا لن ييدا
تزودها النصائح والجهودا
وترهقها جلادا او صودا
يقينا منك ، اصلب منها عودا
ولكن تلقى منك لها جحودا

* * *

وارغمت الزلازل ان توودا
اوار القیظ ظلا او جليدا
فشدت لاهلها الحصن المشيدا

* * *

بما اوليت تحتضن السعودا
واغدقت (السهول) جهدا حميدا
قضيت لاهلها العیش الرغيدا
واجزلت العطا وافضت جودا

* * *

بفضل يدك صحراء وبیدا
بها النعما ، واغدقت النجودا
تبارك للنخيل جنى مديدا
وتغمر ساحننا املا سعیدا

* * *

نعاني بالظما ، موتا ويیدا
ويدمي منا احناء وعودا
ونوشك من بلاها ان نبيدا

وست شوونها بسديد راي
وانت لكل ما يحينا ترمي
فاممت التجارة كي تزكي
وعبات الثباب لخوض حرب
وفي « زيز » يفجر مشخرا

لعمر ابيك ما حسن مدخنا
وهل عرف الزمان له شيهنا
حشدت الشعب ، لا للحرب ، لكن
لترفع للبلاد منار علم
نعيء دونما كلل سرايها
وما تنفك بتدر الليالي
وقد عجمتك ءامادا فالفت
وما كانت لتععدك الرزايا

« اكادير » اعيد لها رواءها
اعدت جعيمها نعمى ، فاضحى
اردت لها النجاء ، وانت امن

« وارض الغرب » نشوى قد تهادت
افضت على روايها العطايا
وانت الغيث يهطل ليس يوذي
فبيدت المعازل والمباني

« وزيز » الظامى العطشان روى
نزلت شطوطه القورا ففاضت
فصفقت الايادي والحنايا
وانت الخير والبركات تمو

اصحرائي لئن قضينا دهرنا
ويقتلنا الطوى عامما
وتدهمنا الفواجع والماسي

ويكلج وجهها كلحا شديدا
سهنصر من جنى الكرم الورودا
ويجبونا النخيل غنى جديدا
ويشدو الطير انشادا فريدا
نعاودها سلافا بل مهيدا (1)
ظماها « زيز » صهبا برودا
اغاريب السعادة او قصيـدا
ولا جذب يهدنا وعيدا
مباهج روضة حفلت ورودا
- وقد حفت به - الاجريدا

* * *

فقد اخضبت اخضا سعيـدا
لها « زيز » جرى ثائرا شهيدا
بما نرجو - ربوعك - ان يسودا
ويغمر ربـعك الامل الوليـدا

* * *

بان تروى الصحاري او يبيدا
ويغدق اهلها الذهب النضيـدا
وئامالا وتهامسا فريـدا
ويرجوه التماذي والصمودا
لما يدعوه منصاعا حديـدا
يبدله الموائق والعهودا
مليء النفس ايمانا وطيـدا
لتحقيق المطامح لن يسودا
ويني « السد » او يقضي شهيدا
لما خططت نحذو ، لن نجيـدا
وربك ، قد اقمنا بذا شهيدا

وتبتس الحياة لما نقاسي
... فاننا اليوم ، بالحسن المقيـدا
وتراثنا الخائل والمغاسي
وتعبق بالطيور دنى الروابي
ونشرب من حميا الرب كاسا
ونرقص رقصة الكيسان روي
ونشد بالمزاهر والمثاني
وننعم بالرخاء ، فلا شقاء
ولا الصحراء صحراء ولكن
وزركشها النخيل فما تراها

اصحرائي لتهنئك الاماني
وما « السد المشيد » غير بشرى
رايت ملكك الانسى حفيـدا
وما ينفك يزجيك العطايا

لقد الى ، واليته قضاء
وان تحمى الماثر والبرايا
وسد « الزيز » اضحى له شعارا
يهيب بشعبه ، والامر جد
فهب الشعب سباقا يلبى
يسير وراء ديننا ودينا
ولبى والعزائم مرهفات
يوكد مخلصا ان سوف يمضي
ويخضع بالسواعد كل معب
سينى « السد » يا حسن واننا
فهديك نقفني ، ورضاك نرجو

(1) المهيد : الزبد الخالص

نفخ في الصور

للشاعر: المدني الحمراوي

غمر الكون بهجة وجلاله
وكسا الارض من سناه غلاله
هكذا ردد الوجود سؤاله
من رقاد تود فيه اطاله
ن وافنى ظلامه وخلاله
وهب الله في رسول العدالة
ناشرا من سروره اذباله
قرن الله بالهدى ارساله
ويحب الانام فيه اعتداله
تكبر الارض كلها اعماله
قرن الله بالسلام هلاله
حملم الناس كل خير وقاله
كيف يعتاد صبره واحتماله
رر ويطوي اريجهما اجاله
ر رعى الله بالهدى اعماله
ه واسمى نعوته وخلاله
فهزت العقول منذ الطفالة

بالنور يشع في الافق ياله
ودمى في السماء كل ملاك
عجبا للحياة ما ذا دهاها
حدث حرك الحياة فهبت
انه الحادث الذي ابهج الكو
اي نور واي يمن وبشري
يا لفجر اتى يزف الاماني
حين نادى جبريل هذا رسول
يملا الارض رحمة وسلاما
ويسوس الحياة بالعدل حتى
جاء بالدين فيه كل رشاد
يا رسول السلام يا خير داع
انت علمت كل حر كريم
فضلاة عليك تستغرق الدهر
يا حفيد الرسول يا خير منصو
يا اماما موقفا حسن اللـ
آية الله فيك لاح ساهما

انت برزت في جميع المعالي
انت من دوحة النبوة غصن
انت في زمرة الائمة فرد
بحر اسرارك العظيمة وافى
ايها العاهل العظيم المفدى
فتغنى بمجدك الفذ حتى
طاعة الله ان يطاع امام
صافحت راية الجهاد بصدق
من في شرعة الفداء سيلا
بارك الله همة الحسن الثا
انه السابق الوحيد الى ما
عزمه في الكفاح عزم ابيه
هكذا يحرز الملوك فخارا
بطل الامة المفدى تقبل
خصك الله بالكلافة والحفـ
لك فضل على البلاد عظيم
حبك الله جازيا ليس يكفى
عجز الشعر ان يوفيك المد
انما الممدح ما صنعت لشعب
فلتعش للبلاد حضا منيعا
وليعش طلعة السنا والاماني
ولتويد كما مع سطوة الله
وتنها بهيد جددك يامن

وفرعت الفدى ورشت نباله
حسي نمته خير لاله
نال بالارث والجهاد اكتماله
موجه من بحار سر الرسالة
لك شعب اجاد فيه ارتجاله
اطرب القطر : سهله وتلاله
وصل الله بالعباد جباله
وحماس يمينه وشماله
راع من يدعي الفداء وهاله
ني فكانت لخير فتح اناله
احرز الشعب من علاء وناله
ادركا فضله ونالا كماله
هكذا يتقي الحمى ابطاله
طاعة الشعب كله وامثاله
ظ فمن ذا ينال منك مناله
امره مدهش ولا منتهى له
شكرنا نحن انما هو قاله
ح ولكنه ابى اغفاله
قد توليت في العلا اجلاله
وزعيما يقودهما بساله
ولي العهد ، مانه من اناله
ه باقوى حراسة وصاله
اكسب العيد سره وجماله

إنا بهذا العرش غثنا سادة

للشاعر محمد عرفة الفايحي

فيه علينا قد اطل العيد
ارجاء شعب مخلص وتميد
سهل يرتل ما تردد بيد
في كل صقع فرحة ونشيد
عاش المليك يظله التأيد
« حسن » الشمانل عزة وخلود
حسنت به فيما نروم جهود
يوما وحقك انسه مشهود
اكرم به عرشا حماه جدود
انا له دوما حماة صيد
علم الفخار بجيشنا معقود
لم يستطع اذلانا صنديد
وغدا لنا في العالمين وجود
لكم يخلص فضلها ويعود
شمس البلاد بفضلها التوحيد
في الحكم يهدي للعلى ويشيد
والعلم رائد مجده ورشيد
آثار صنعك كلها تمجيد
ابناؤك الشم الاباة الصيد
لم يثنهم عن نصرنا تهديد
وكذا الاباة يزينهم تشيد
بالعرش نفخر دائما ونسود
حفظت لها من معتدين حدود
نزل الرخاء بارضها والجود
يلغ بوصف ما اتوه قصيد
بحر وظل وارف ممدود

يوم اغر على البلاد سعييد
يوم لعهد مشرق تزهو به
تجواب الاصداء في جنباته
اوما رايت البشر يغمر ارضنا
اوما رايت الشعب يهتف كله
دامت الى الملك الهمام المرتضى
ورعى الاله العرش و « الحسن » الذي
لله يوم باسم اكرم به
لله عرش قد جانا منة
بنيت على تقوى دعائم صرحه
انا بهذا العرش نحى امة
انا بهذا العرش غثنا سادة
انا بهذا العرش اجلينا العدى
تهنيك مولانا « الشريف » مفاخر
اسست للاسلام اعظم دولة
خلفت للابناء احسن منهج
العدل والاحسان صانا عزه
ليك يا سبط البتول فهذه
خطتها فمضى على منوالها
اني لاذكرهم واذكر انهم
ورثوا المفاخر كابرا عن كابر
اني لاذكرهم واذكر اننا
لم تعرف الدنيا سوانا امة
لم تعرف الدنيا سوانا امة
يا من سمت شرفا مناقبهم فلم
ماذا اعد من المحاسن انها

يكفيكم يا آل بيت المصطفى
يكفيكم « حسن » البلاد المجتبي

عرشا يدافع عن حمى ويدود
من عرشه فوق العروش عتيد

* * *

يا شعب قد وفيت مثل العرش ما
هذا مليكك قد تحمل صابرا
قد خاض معركة الكفاح يقوده
عاش المراحل كلها بعزيمة
قاد الشباب الى المدارس عالما
نادى الى نبذ التفرق والهوى
خطب الجامع شارحا سنن الهدى
اكرم به بطلا عظيما انه
اسعد به عهدا تفتح زهره

لسن الزمان بخمده ترديد
ما المجد راع ذكره وشهيد
عزم يخر لباسه الجلمود
تبني وتنجز ما ترى وتريد
ان الجهالة ذلّة وقيود
وسفاسف لجهودنا ستيب
وموضحا ما السير فيه يفيد
شبل ابن يوسف سره المحمود
وبدت له بين الفصون ورود

* * *

مولاي يا ملك البلاد ومن له
الله يشهد انك الحامي الحمى
الله يشهد اننا بجهودكم
وتوطدت للشعب نهضته التي
وغدت لرايك في الشعوب مكانة

فضل التحرر والبناء يعود
ولانت نعم المصلح الصنيد
قد حالف استقلالنا التسديد
تنمي وترفع شأنه وتزيد
والراي منك على الدوام سديد

* * *

مولاي ان صدح الهزار واطربت
فانا بمدحك لا ازال مفردا
فاسلم وواصل ما بدأت لكي نرى
ان الصحاري قطعة من ارضكم
ولنحي دوما للعظائم انها
ولولي عهدك رايعا ولاسيرة
مولاي عشت مؤيدا ومتوجا

نغماته واستعذب التفريد
لحنا يقدمه اليك قصيد
نور التحرر بالجنوب يسود
لن نظمئن وصقعها مصفود
دوما ببابك رحلها موجود
برياض علم تزدهي وتفيد
بشرى يوم حل فيه العيد

بمناسبة ذكرى عيد العرش

حسن غدوت بكل ارض آية

ايام عيدك رونقت اياميا
واقيت اسمع للزمان حديثها
فشدوت اسمعانا وصفت قوانينا
وابث اروع ما وعت اشعاريا

* * *

اسليل اكرم والد حفلت به
وتطلعت لك اعيني ، وترنمت
مهج الوري ، لك اخلصت احنايا
بجلال عيدك مهجتي ولسانيا

* * *

في عيد عرشك للحياة روائع
وبسر عيدك بشرت آياته
الله اودع بعضها انشاديا
فتلا الربيع بيانها متباهيا
وعلى الوجوه بدا بهاء امانيا
دنيا الربيع ، نسائيا واغانيا
طير الرياض بشائرا وتهانينا
للحب ، تهديه النهر الساجيا
للنيرين سروره المتاهيا
نفعا يهدد شعبك المتفانيا
كبرى ، تبادلك الوداد الصانيا
اجريت فيها انهرا وسواقيا
ترجييه اخلاصا لشعبك وانيا
حب يفيض تعاهدا وتواصيا
فمضى النهر يسر في همساته
ووعى الخير حديثه فاذا به
فاذا شغاف قلوب شعبك فرحة
واذا الحياة امام شعبك جنة
هي انهر العطف المضمخ بالرضى
وبهاء عهدك ، يا لعهدك انه

* * *

حسن ، وباسمك في المواقف كلها
لك في النفوس محبة ومهابة
يدعوك شعبك مطمئنا راضيا
وهبت لشعبك قوة وتأخيا

للمجد تهواه ، وتهوى الساعيا
وراوا نضالك نادرا ومثاليها
فمضوا اليها هادفين هواديا (1)
ومبايعينك باذلين تراقيا
وهبوا لعرشك انفسا ونواصيا
تجد الاسود مهطعين صواريا
وا الاقتدام والجلد القوي العاتيا
ورقى لعرش لم يزل لك هاويا
رام السماء بك ارتقاها عاليا
ازرا ، وروحك للعزائم هاديا
ملك لهم ، يرقون منها مراقيا
فيه الذرى ، وتسمنوه اعاليا

* * *

الا تكون مدى الحياة عصايا
وكسا مقامك سؤددا وتعاليا
للمجد تبنيه ، فكان الهاديا
خطوات سعيك — راثدا متفاتيا
وتضيف تالدهم طريفا باقيا
سوى ، وتنسج فى الحياة مثاليا
وعليك تضيف بردها المتراميا
ولانت انبل مقصدا ودواعيا
ظلموا زمانك اذ دعوه الثانيا
اوتيت توفيقا ورشدا الاهيا
واجلها وبلغت منها مراميا

* * *

فى الصالحات لك المقام الراسيا
شم الجبال وقد خلقت عصايا
الاك ، يحمل عبثها متماذيا
وتعشقتك زعيمها والراعيها

ورجال شعبك صفوة سباقا
وراوك تطمح للخلود مناضلا
وراوا جموحك للعظائم لا ينيا
وهفوا اليك مؤيدين ولاءهم
وبك اقتدوا ، وحماة عرشك غتنة
وهم البناء لمجده ، فاخبرهم
تخذوا الالباء شمائلنا وتسربل
وكذاك شعبك ، ان شعبك جنة
فلو ان شعبك ، والعزائم الفه
ولكان ريك ايدا وقضاؤه
بك اندركوا ما املوا ، فاذا العلى
وبكل ميدان اتوه ، تربعوا

حسن ، ابيت ، وفى اباك ارادة —
فجرى القضاء بما تريد مؤمنا
ورآك تطمح ما تنى متطلعا
ومضيت ، والشعب الوفي مبارك
تعلي ماثر ما الاوائل اسسوا
ابدا تروم من العلى آفاقها القص
وبك المحامد قد سمت آطامها
ولانت اصدق من رايت مواقفها
حسن الاوائل والاواخر مفرد
ابدا ، فما حلم الزمان بمثل ما
ولقد حبيت من المناقب خيرها

يا ابن الرسول ، ابيت الا ان ترى
فحملت اعباء ينوء بثقلها
انت الخلافة تجتبيك ، وما لها
وانت ترفل فى سناء جلالها

(1) من الهادي بمعنى الاول والمقدم

الله سخرها ، عطاء باقيها
وأدرت - مقتدرا - مداها الطاميا
ولقد بلغت بها المقام الساميا
لتقيم مجدا أو تشيد معاليا

* * *

أيام عيدك ، لم يزلن غواديا
ولها يصفق مستهما شاديا
فتراقصت جذلا ودوت عاليها
تدعو ، وتهتف : دام عهدك باقيا
ويعيش عرشك مشخرا ساميا
وراوا لعهدك امنهم متتاليا
فأجبت صرختهم ، وكنت فدائيا
فراوك أول ، والسعادة ثانيا

* * *

ورفعت للوطن المفدى ناديا
تحذى ، ودستورا له اسلاميا
حبيا ، سواعد تارة وعواليها
لمصيرهم متأزرين - رؤاسيا
ان يغمروا الوطن الاثير ايديا

* * *

فاستمطروك لهم ، وكنت الجاديا (1)
الاله موليكها ، وحيدا داويا
خطط السدود ، وخضتها متباريا
وسقيت اظماها زلالا صافيا
واقمته سدا غزيرا طاميا
تروي الروابي والنخيل الصاديا
وسقى الظماء ربي وشايا شافيا
ثرا دهاقا صيبا مبراميا
صيبا تلقفه الشمال عواديا

ويكل طوع اسلست لك امرها
وحملت - اكرم حامل - اعباءها
وبحنكة الدرب الخير تسوسها
ومضيت في جلد تقود امورها

شهد المهيمن والملائك ، انما
فهما لها الشعب الوفى يربها
وتطلعت لروائها احناؤه
فاذا الحناجر بالدعاء جهيرة
هتفوا : تعيش ، وانت رمز وجودهم
امنوا بعهدك ان يدوم رخاؤهم
ورجوك ، حين كبا الزمان بأمرهم
ورأيت نجدتهم اجل سعادة

حسن ، سننت مبادئا يغرى بها
ووضعت للبلد الحبيب دعائما
ودعوت شعبك للبناء ، فرامه
ومضى شبابك يسرعون خطاهم
وعلى الوفاء تعاقدوا ، يحدوهم

ورأى الظما في راحتك ، حياءهم
وعطفت ، ترجو من الهك رحمة
فشرعت - تنشد للبلاد رخاءها -
وبثنتها طول البلاد وعرضها
فعلى رمال البيد شيدت (زيزنا)
فاذا المفاوز من جداه جداول
واقمت « اوريكا » ففاض نعائما
وعلى السهول « بعادل » فجرته
نهل الجنوب غديقها فافاضه

فإذا بنوه من نذاك وسييه شهدوا الرخاء : حواضرا وبواديها

* * *

واقمت في كل الشطوط مواخرا ومن الاجاج عصرت عذبا راويا
وبكل صنم قد اقمتم معاملا ومصانعا ، ومعاهدا ، ونواديها

* * *

وعلى مشارف ارضنا وخدودها اسدا اقمتم على العداة ضواريا
تخذوا الاباة معاتلا واستلاموا الا خلاص والحق الصراح البانيها

* * *

حسن غدوت بكل ارض آية تتلى ، فتلهم سامعا او شاعيا
فعلى ضفاف القارتين (1) شهادة صدعت بها « نيورك » قولا ضافيا
وتحدثت موسكو بأصدق خبرها والشرق ايد هديها والراويا
ودعوت تأمل ان يسود محبة اضحت شعارك مهديا او هاديا
وغدت لشعبك مبدا لا ينتهي يدعو اليه محافلا واناسيا

* * *

ابني العروبة والعروبة فكرة قد صاغها « حسن » هدى ومعلنيا
الدين وحد بينكم ، فلم الهوى والضاد اكسبكم وجودا ذاتيا
فدعوا التفرق والتنازع بالكنى والعروة الوثقى اجعلوها الهاديا

* * *

وكذاك ناديت العروبة مخلصا ودعوت شعبك فاستجاب الداعيا

* * *

فإذا افضت يمدح عرشك واجتبي قلبي سناك واصطفاه جنائيا
وشدوت نشوانا بعيديك ناظما شدوى فرائد تحتذى وقوانيا
فلقد وجدت بمدح عرشك راحتني ووجدت آفاقا تجيش دواعيا
ووجدت عيدك فرحة ونعائما الله اسبغها البلاد تهنيا
ورجوت ، يا ملكي - ومثلك يرتجى - للشعر عطا طيبا سلطانيا

* * *

فاليك ارفع مخلصا متواضعا شعري ، يترجم ما يكن جنائيا
فرحا بعيديك ان تدوم عهدوه وبعيد عرشك ان يدوم وراثيا
فتمل بالعيد السعيد مباركا واسلم لشعبك مجتبي متعاليا

(1) اغني اروبا وامريكا .

من وحي الزكري وعشق المسحور في ظلال العرش

لشاعر علك والرشاشي الغيلالي

قالوا العروبة والاسلام .. قلت لهم :
عرش الحضارة .. هذا الكون يعرفه
لو ينزل الوحي بالآيات ، كان له

اضاعنا العيد .. فاهتاجت عواطفنا
لولا غد بهبات العرش يغمرنا
لو رغبة الاطلس الجبار كافيقة
لكن فرسانه - والخيل قد ركضت
لله من عازف لحنا ، ومنفعل
تموج الشعب ارواحا وعاطفة

يا ثائرا نهضت بالشعب ثورته
تبني الحضارة، تحيي الشعب .. انت لنا
بسطت ظلك في الصحراء ، فانتفضت
غنى بحبك فلاح نهضت به
واسترجع العامل الاحلام زاهية
يسير للغد .. للانماء .. موكبنا
طلعت في جبهة الدنيا . وقد حليت

اسق العطاش كؤوس الفوز بالامل
كالروح للجسم ، والابصار للمقل
وجادها وابل من غيثك الهطل
نشوان يمرح في انعامك الجزل
فلم يعد خائفا من غيلة العلل
على يديك الى شط المنى الخضل
بك الحياة .. وصنت المجد عن عطل

أحييت بالعدل والتقوى هدى (عمر)
أقمت (دار حديث) شمسها سطعت
أنشأتها لبناء الجيل .. تغمـره
تساءلت أمة الاسلام ، أين لها
بلى ، - وحق خلود العرش في وطني -
رسالة العرش ان تبني حضارتنا
ووحدة الصف من أسمى مبادئنا

يا دعوة الملك الغالى لمؤتمر
دوى نداؤك في الآفاق ، فارتعدت
واستيقن (القدس) يبكي الجرح ان له
غدا سيجتمع الابطال في وطني
يا شعر .. ان جئت تغشى ظل مجلسهم
نهوى السلاح ، ولكن من مصانعنا ،
مهلا فلسطين مهلا ... اننا عرب
شعب العروبة ثار اليوم ثورته

رجعت للزمن الماضي اسأله
وعدت للعصر مفتونا بسياسته
وطاف بي الشعر حلو الجرس .. منبعه
عرائس الفن هامت في محاسنه
من حكمة الحسن الثانى سما وطني
لبيك انا جنود العرش .. يا ملكي
مولاي عش لنفوس انت منيتها

يسوس ملكا برأى غير ذى خطـل
عبر الوجود ... وسارت مضرب المثل
نورا .. وتحفظ خطو الشعب من زلـ
زعيم وحدتها في مجهل السبـل ؟
هذا زعيمك يوم الموقف الجلـل
على العلوم ، على الاخلاص في العمل
مكاننا في غد قيادة الدول

ليصبح العرب صفا غير منفصل
فرائص الظلم من خوف ومن وجل
فيك المحرر من جرم ومن دجل
وينزلون مقاما وارف الظلل
فقل لهم : ثورة في الشعب لم تزل ..
عمادنا ثروة في تربنا الجـزل
سنزرع النصر في واديك والجبل
وليس يرضى سوى استقلالك العجل

عن قادة في سداد الرأي كالرسل
هل من زعيم بقلب الشعب متصل .. ؟
هواى في ملكي .. لذاك يسلس لى
سمت معانيه فوق الحب والغزل
يسير من أمل حلو الى أمل
شعارنا الحب .. والاخلاص في العمل
فحولك الشعب ان تأمره يمتثل

يا حامي الدين الخفيف

للشاعر: محمد محمد العلمي

في ظل عرشك يجمال التغريد
يكفيك فخرا في بلاد قدتها
أفلا يحق لنا وأنت إماننا
ما هبت الازمات في أوطاننا
ما خاب شعب صنته وهديته
فاذا أردت فان دهرك طائع
طوبى لشعب للمزايا قدته
هامت بك العلياء في أمجادها
قد سدت بالاسلام في أخلاقه
شيدت للقرآن ركننا شامخا
هتفت بك الاكوان من أعماقها
والورد تحت خطاك مفروش هنا
لو شئت للتاج الرفيع جواهر
أو شئت من شتى الروائع آية
أو شئت عقدا من سواد عيوننا
أو شئت من أعلقنا ونفوسنا
أعطيتنا مثلا ، فقمنا قومة

فلانت في نطق الخلود نشيد
ان الجميع شعاره التوحيد
أنا نشيد مجدنا ونسود ؟
الا وأنت الى الامان معيد
للمكرمات ، وأنت فيه تقود
يعنو اليك كما تشا وتريد
فمصيره بين الانام سعيد
والنصر أنت لواء المعقود
اذ أنت تاج زانه التمجيد
والسعى منك موفق محمود
فالعيد أنت يحوطك التأييد
والارض أكباد لنا وخدود
هبت اليك من القلوب وفود
فجميع عهدك للبناء شهود
لسعت اليك من العيون عقود
كنزا ، لكنا بالجميع نجاد
فيها انبعث للبلاد وطيد

أرجعت للاوطان عهدا زاهرا
لن تبلغ الآمال الا أمة
فمحنة العرش المجيد عقيدة
للعرش أخلصنا ، ونحو ندائـه
عاشوا أباة الضيم أحرارا ، فلم
أعجب بأحرار تسامى طبعهم
والعرش سر وجودنا وأماننا
لبيك يا بطل البلاد وحصنها
كم أضرم الدخلاء من نار لهم
مولاي عرشك في القلوب موطد ،
أدهشت كل العالمين بحكمة



هذي (فلسطين) الشهيدة في الوري
كم من طريد بينها ومعذب
واحسرتاه على الديار وأهلها
عقدت عليك رجاءها وخلصها
فلانت أجدر بالفداء ويومه
هذا عدو الله عاث ضراوة
قد داس ساح (المسجد الأقصى) ومن
فمتى يزول الضيم عن أرض الهدى
ومتى تراح (القدس) عن أرض الخنا؟
ومتى يؤم النازحون ديارهم؟
لهنى عليهم في الخيام وفي الخصا
لهنى على الآساد حل محلها

ترويه منك سواعد وسدود
تسعى حثيثا للعلا وتزيد
ما حدها في العالمين حدود
قد هب أبناء لنا وجودود
يهنوا ، ولا كانت هناك قيود
وهو لاحسان المليك عبيد !
لولاه لم يك للسلام وجود
فلنحن حولك في النضال جنود
وهو لها يوم الحساب وقود
والعرش تمكين لنا وخطود
ومهارة تبدى لهم وتعيد

— والهفتى ! — فردوسنا المفقود
ودم مراق يرتضيه شهيد
فالدمع في جرح القلوب صديد !!
فالشرق في بلوائها مفؤود
ولانت من يحمى الحمى ويذود
في ثالث الحرمين وهو غنيد
أهدافه التخريب والتهويد
ويلوح في تلك الربوع العيـد ؟
ويلوح فيها الصبح وهو جديد
ومتى تطهر أرضهم فيعودوا
صة ، والعدو على الكرام حقود
— واخيبتاه ! — ثعالب وقـرود

طبع اللثام تتكرر وجحود
أين الجحاحج والكمأة الصيد ؟
فالله يمكر فوقهم ويكيـد
ويزول تهديد له ووعيد
اذ بأسهم يوم الفداء شديـد
ح وبالبطولة يومها المشهود

لهنـى على الحق المداس تنكرا :
أين الاباة من استجابوا للعلا ؟
مهما يطل مكر العداة وكيدهم ،
ستزول من جيش الدخيل فلولـه
فالعرب قوم يثأرون لعزهم ،
هذى فلسطين سيبسـم بالكفـا



ترعاك من رب العباد عهـود
اذ أنت فينا ظلـه الممدود
حتى يزول البؤس والتشريـد
سى فى الورى (حسانك) الغريد
فمحمد عز لنا وصعـود
فالمجد عندك طارف وتليـد
عهد سعيـد ، كله تشييد !
لم تخف منك مطامـح وجهود
ديوان شعر كله تمجيد
حجت اليك جحافل وحشود
ومن العباد يحفك التاييد

يا حامى الدين الحنيف تحية ،
شكر الاله لك المساعى كلها
آتاك فى ظل البنود مهابة
ويزيدنى شرفا على شرف بأنـه
صان الاله ولى عهدك دائـما
وليق عرشك للبلاد يصونها
مرحى لعهدك يا ملىكى انـه
 وجهودك الجلى فلاح كلها
والشعب فى اخلاصه وولائـه
فى العيد اذ تبدى لديق ولـاءها
فمن السماء لك العناية دائـما

عبر الامل

للشاعر المدني الحمراوي

من لحنه منبع الالهام ينفجر
وكل فكر بما توحيه يعتبر
للعرش والشعب فيه موقف عطر
يصدق السمع فيه ما يرى البصر
حياته نعم للشعب تدخر
فانه نعمة جلى لها خطر
انا بموقفه المشهور نفتخر
تحت النعال وكان الحق يندحر
الى مفاخرها ما فاتته بشر
وسل عزما الى العلياء يبتدر
من منجزات له في الحكم تشتهر
فكل ساعاته في الكد تنحصر
فلا تثبطه الاتعاب والسهر
وعن مشاكلها ما صده ضجر
ومن تواريخها لعقله عبر
وهمها همه فففيه ينصهر
بفيض راحته في العسر تتجبر

ذكرى جلوسك في أعماقنا وتر
فكل روح بها هامت مدلهمة
عيد على أفقنا لاحت بشائره
آمال أمتنا به معلقة
عرش مفاخره في الدهر خالدة
ولا كنعمته البيضاء في حسن
جلت به نعمة سبحان واهبها
لولا شهامته كانت كرامتنا
لكنه أبدا سباق أمته
تحمل العبء في حزم فقام به
فكان ما أوقف الدنيا وأقعد لها
طوى مراحل لم يحلم بها أحد
وأسرع الخطو في انهاض أمته
يجب أمته فاضت قريحته
ومن حضارتها الهام فكرته
ومن تقاليدها يسقى مشاعره
أخ لها وأب في كل نائبة

فمحضته ولاء كله ثقة
إذا رأت شخصه فاضت مسرتها
وان يسافر تكن أرواحها رفقا
بذكره رصعت أشعار عزتها
وبين أضلعها صانت أريكته
مفاخر الحسن الثانى إذا ذكرت
به العروبة والاسلام قد رفعا
فعرشه لهما حصن اذا فزعا
عرش على أسس التقوى قوائمه
ما كان معتديا يوما على أحد
من بيت خير الورى حماة حوزته
هم المصابيح لا يخبو لها وهج
بشرى لامتنا بعرش دولتهم
ميراث أسرارهم أفضى الى حسن
الحلم شيمته والعدل سيرته
مولاي عشت لشعب أنت مهجته
وعاش شبلك فى الطاف واهبه

وكله بعميق الحب ينهمر
وهنأت نفسها واحتاجت الفطر
وان يعد فكان الحشر منحشر
وباسمه تتغنى البدو والحضر
قلوب أمتيه لعرشه أطر
فانها بحروف النور تستطر
رأسيهما فبدا ما كاد يندثر
وانه مطمح الاحرار والوزر
بسطوة الحق والاخلاص ينتصر
ولا تملكه بغى ولا بطر
على مناقبهم فى الفضل يقتصر
بهم تعطرت الاخبار والسيـر
فلن تخبى وآل المصطفى نصروا
لا غرو ان خصه بالرفعة القدر
والعلم رائده ونطقه درر
مؤيدا ومباركا لك العمر
وحقق الله ما ترجو وتنتظر

تغيير ومهرتنا

للشاعر محمد الكبير العلوحي

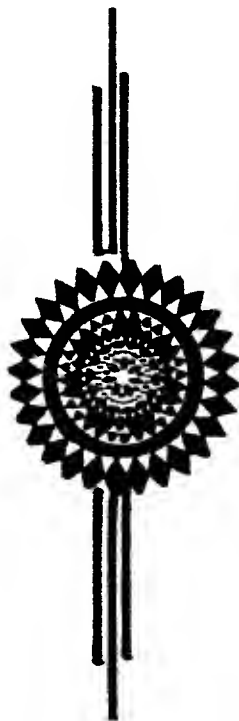
بمناسبة حلول عيد العرش السعيد اتقدم بهذه القصيدة
مشاركة متواضعة في هذه الذكرى المجيدة .

وتشرفت بك وحدة الاوطان	تاه الزمان بعرشك المزدان
يمشي الهويننا مشية النشوان	تاه الزمان بعيد عرشك زاهيا
وتبرجت بجمالها المزدان	فقد اكتست حلل البهاء بلادنا
بحليها وبحسنها الفتان	وبدت عواصمنا عرائس تزدهي
وبكل بيت حفلة وتهاني	في كل قلب فرحة ومسرة
من كل صوب اقبلت ومكان	هذي جموع الشعب ضاق بها الفضا
للعرش والحسن العظيم الثاني	قد اعربت عن حبها وولائها
وشمالها باليمن والاحسان	عرش يفيض على البلاد جنوبها
وتنعمت في منعة وامان	شرفت بلاد المغرب الاقصى به
فحنا عليها وهو نعم الحاني	عرش تفيأت البلاد ظلاله
في صالح الاوطان ملتحمان	عرش وشعب ساميان الى العلى
فقداه شعب مخلص متفان	ملك تفانى في مصالح شعبه
يسمو عن الاشباه والاقران	ملك عظيم الشأن سام مجده
في فعله وصفاته من ثان	ملك تفرد بالمحامد ماله
ملك الزمان خليفة الرحمان	العرب تشهد والاعاجم انه

الشعب يشهد والبلاد بفضل
أعلى المدارس والمساجد رافعا
قد حرر الاوطان من ظلم العدا
وقضى على المستعمرين محققا
وأقام جيشا في البلاد بمثل
أعلم الاجيال استاذ الوري
شمخت بك الجوزاء اذ جاوزتها
وتفتت العلياء في آفاقها
واعتز عصرك في العصور مساميا
للمغرب الاقصى بعرشك عزة
هذي مدارسنا تشع بنورها
تجلو الظلام بنورها وبهديها
انت الحكيم الفيلسوف المرشد الد
في الاشتراكيين نهجك واضح
تفني الفقير ولست تفقر مثرى
ذو الفقر محظوظ لديك وذو الفنى
المغرب الاقصى سيصبح جنة
مليون هكتار تشكل آية
هذي المشاريع العديدة انها
هذي السدود الشم قد استتها
غمرت مواهبك الخلائق نعمة
فجرت خيرات البلاد فأمطرت
وهمت فيوضك في البلاد تعمها
وبلفت حدا في المكارم قاصيا
الدهر دونك همة وعزيمة
جلت صفاتك ان تحيط بكنهها

وهما لعمري عندنا عدلان
أعلامها مرصوصة الاركان
قهرنا وحصنها من العدوان
نصرا تقر بمثله العيان
تعلو وتفخر أمة العربان
حسن البلاد محرر الاوطان
ولانتما في الافق جوزاوان
بثنائك المتد في البلدان
ومفاخرنا بك سائر الازمان
وله بك الشرف العظيم الشان
مملوءة بالشيب والشبان
علما وتشفي غلة الظمآن
اعني المعلم ناشر العرفان
من حاد عنه هوى الى الخسران
هيات بل تغنيهما في آن
اخوان في جدواك مشتركان
في كل شبر منه عشر جنان
من معجزات العاهل السلطان
خير الشهود وأصدق البرهان
نعم المؤسس انت نعم الباني
وهمت على الاوطان منك يدان
بنعيمها المتصيب الهتان
وظفت على الاوداء والكتبان
ينحط فكري دونه ولساني
فاحكم فانك قدوة الاكوان
كلمات مدح رصعت ومعان

لم الف تعبيراً بمدحك وافياً
الصمت ابلغ في مديحك سيدي
انت الذي ان قلت حيرت الورى
واذا سكت شغلت فكرك باحثاً
واذا سلكت سلكت نهج محمد
شنقيط شيعتك الاية انها
انا لنقسم باسمك الحسن الذي
لنوحدن شمالنا وجنوبنا
سنعيد وحدثنا وماضي مجدنا
لاقوله فشرعت في الهذيان
والقول عن تعداد مدحك وان
ببلاغة واخذتهم ببيان
في الجد في التشييد في البنيان
واذا نطقتم نطقتم بالقرآن
تسمى لوحدة هذه الاوطان
هو في الاسامي جامع الايمان
بكفاحنا وبقوة الايمان
في ظل عرشك وهو خير ضمان



فرحة الزلزال

للشاعر محمد بن محمد العامري

انها فرحة عيد الحسن الثاني العظيم
لوحة تستوقف التاريخ بالطبع الكريم
ها هنا نسمى جميعا في صراط مستقيم
مجدنا وهو جديد وطد المجد القديم
كم بنينا من سدود تضمن الخير العميم
وبعثنا من نهوض ونشرنا من علوم
هذه بادرة العلياء والمجد الصميم
نحن للدنيا وللدین على الحق تقوم
نحن بالقرءان في الكون شمس ونجوم
ولنا في الضاد عز ، اذ بها العز يدوم

* * *

في ظلال الاطلس الحر جنان وعرائس
وعيون صافيات ، وجمال متجانس
في ظلال الاطلس الفض كنوز ونفائس
قد روى التاريخ حلوا في المغاني والجالس
ومضى الدهر وما زال علينا خير حارس
وسما في كبرياء ، يخذل الخصم المشاكس
ايها الاطلس يا نبعنا من النور المؤانس
انت احري ببلاد ، ليس فيها متقاعس
بل اسود حرسوا العرش ، وفاقوا كل فارس
في ظلال الحسن الثاني ، وفي امجاد (خامس)

وفي السر

لشاعر محمد بن علي العارفي

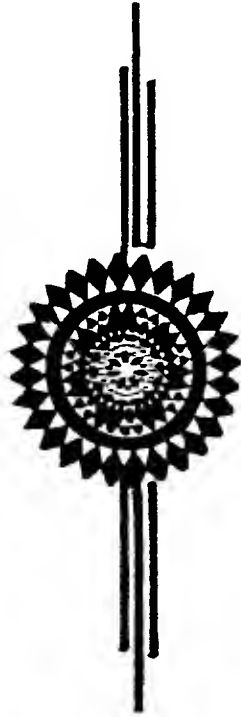
جدير بفعلك ان يشكرا
اذا ما صنعت لنا شرفا
وان انت اكسبتنا وطرا
تريد لنا ان ندوس السها
وترجو لنا الصدر في زمن
فجندت امتنا للنضال
وحققت آمالنا في العلى
يتيه بك الدهر اذ علقنت
وتاجك انواره سطعت
وعرشك وحدنا للعلی
وملكك في ظله سمعت
وعصرك بالفن مزدهر
واعمالك الفر قد عظمت
فليست تحدد منافعها
احبك شعب يريد العلى
وبايع فيك الجدير الذي
سهرت على أمة اخلصت
راينا المناكر قد غيرت

وحق لشعبك ان يفخرا
تشيد في اثره مفخرا
تضيف الى مثله وطرا
وان نطا الكوكب النيرا
يعاف التأخر والقهقري
واكسبت هذا الحمى مفخرا
واجليت عن ارضنا العسكرا
يمينك في جوده الجوهرا
تنير القلوب وتهدي الوري
وأخى العروبة والبربرا
بلاد الاشواش اسد الشرى
وفي عهدك العلم قد اثمرا
وفاقت من العدد الاكبرا
وليست تعد ولن تحصرا
وبايع في شخصك الخيرا
يقود المواطن والعسكرا
وغيرك من يستلذ الكرى
وكننت الذي غير المنكرا

والقمت من قد بغى حجرا
له النفس بالفدر نهب الثرى
ولست تباع ولا تشتري
ل نريق على تربها الاحمرا
وما عرفت اسدها القهقري
ونرفعها فوق هام الدرى
وعلمنا المجد ان ننفرا
وها هو ذا الفرس قد اثمرا
وان نتقن العمل المثمرا
فكنت لها السمع والبصرا
ياهي بك الشمس والقمر
وتدعو لك الله ان ينصرا
من الشرق جاء ينير القرى
ويهجر ينبوعه الاطهرا
يشابه في مجده العنصرا
يحقق للامة الوطرا
تدشن في ارضها مفخرا
وحركت الدف والمزهرا
يحول فيها الحصى جوهرا
واحيت بالمزم ما اندثرا
تكون من اصفر اكبرا
وسد عظيم يروي الثرى
وضحى له الشاي والسكر
تحقق من بعده وطرا
سواعدنا تحمل الحجرا
لنجني من فعلك الثمرا

وحارب من قد اسا للحمى
هزمت برايك من سولت
وقلت لهم ارضنا تفتدى
بلاد اذا ما دعيت للنضا
ونسترخص الروح في عزها
نسير بها دائما للامام
لقد اورثتنا الاصول الدفاع
غرس لنا صالحات الامور
وعلمتنا نفع مغربنا
وحسبك ان قد ملكت القلوب
واطلسنا الحر مبهج
وتهف باسمك صحراؤنا
رائك فذكرتها حسنا
يشد الرحال لخير البلاد
فابصرت الفرع في اوجه
وهبت تقبل من قد اتى
وارقصها ان تراك بها
فاضحت تزغرد من طرب
تحيا الذي زارها منقذا
وعدت فأنجزت ما قد وعدت
وقدمت للشعب معجزة
وخيرته بين كأس تراق
وارشدته فاستبان الصواب
اذا ما قضيت له وطرا
اردت لنا السد فانطلقت
وجئت تدشن ما قد وهبت

اتيت لصحرائنا منقذا
وتجعل من ارضها جنة
تمر بهت نفحات القبير
اذا كنت يا (زيز) فيما مضى
فقد جاءك الحسن المرتضى
يحق لمن كان ذا فعله
فشكرا ابا امة برزت
وتسال رب السما ان يطيب
وان يحفظ الله اسرته
ويحفظ للمرش شبل الحمى
تضير قاحلها اخضرا
تروق البصائر والمبضرا
تناغي القصاير والجؤذرا
تكن الخراب وتمحو القرى
ليجعل من مائك الكوثر
لموطنه الحر ان شكرا
تمتع في وجهك النظرا
للعاهلها المصلح العمرا
لخير البلاد ونفع الورى
وليا لمهدك يرقى الذرى



عرش وفوري

للشاعر الحسن المجوي

العرش والتنزيل في احياء
أعظم بذكرى العيد والقمرآن
سبحان من بالدين والعرفان
حق الثنا يا رب للآيات
نور الهدى عم الوري ببهائه
عمت بشائره الفضا مذ أشرقت
هبوا لبعث الدين والفرقان
الدين والدنيا لنا صنوان
لله يا ذكرى ويا عيد فكم
نور على نور وعيد مشرق
من عهد طه محمد خير الوري
والوحي بالتنزيل ما زخرت به
ما أشرقت شمس علينا ولالات

مولاي أقلت البشائر والمنى
في جلال عيد ساطع للاء

أشرفت والعرش العظيم هلاله
بالعيد فاهناً أنت للعرش عيده
ما زلت بالاعيناد عزا مكرماً
ومصادق الاجيال أنت تصونها
وافت اليك قلوبنا تطوى الفضا
أشرفت من أمق الفخار وجئت من
خاضوا البطولة ما استكان دفاعهم
صانوا الفضائل للوجود وللتهى
فعلوت شأوهم وكانوا سادة
كنت الامير المرتضى لمحمد
وابن البطولة يافعا فمتوجا
سادت بفضلكم البلاد جميعها
أيقظتها من نومها ففتنبتها
وأعدت بالنظم القويمه مجدها
وسرى التقدم فى ربوع ترابها
فتيامنت مر السنين بنهضة
انقذت هذا الشعب من عثراته
مالى أحدث أنفسا عن ذا الذى
بيض الايادى والانامل بالندى
ما زلت ترعى بالنفيس رعيه
الحلم شيمه بيتكم والحلم لى
دم للفضيلة للمكارم للعلوى
طب فى الورى نفسا فانت زعيم جى
فاذا الملوك تصاعدت أعمالهم
يا حامى الاسلام يا من فى السورى
وضربت امثال النزاهة والتقوى
وكسوت دين الله ابهى حلة

بدر ينير كواكباً فى فضاء
والعرش حصن فضيلة وبقاء
مر السنين مجدد الارجاء
ما لاح نجم فى أديم سماء
خفاقة فى غمرة الاطراء
أصل الجلال وغرة الشرفاء
عن حوزة بالذود والاحياء
لنوال مجد فى ذرى العلياء
جلت محاسنهم عن كل ثناء
خل الوفاء ورائد الشهداء
رمز الفخار مناط كل علا
وتفاخرت طرا بنيل رجاء
لما أنطت مصيرها ببناء
فسمت بهمتكم الى الجوزاء
من نفح كدك مثل موج ضياء
ميمونة أسستها عن صفاء
وحفظته من جولة الاعداء
للنفس كان شرارة من سناء ؟
تصفو ففتن عش مقترأ بسخاء
حفظت لكم عهدا ودوم دعاء
شئتم لكان لخالص الاهواء
تحمى الحمى فى الريف فى الصحراء
ل ونحن جند كرامة واباء
نهض الشعوب من الكرى لبناء
أعليت شان الملة الفراء
بين الملوك وسائر الكبراء
ضاعت بها الاكوان أى ضياء

كى لا تضيع بنفثة الجهلاء
من كل مصطنع دخيل نساء
ورجال علم عامل وقضاء
ومن التقى اخرى ومن انشاء
والتضحيات بذلتها بوفاء
أرضيت شعبا حافظا لولاء
بلغت بها شرفا عنان سماء
استسه بدعائم الاحياء
عضدوا جهابذة من العلماء
كنت الهدى علما بغير مرء
وشأوت ابهى النور أى بهاء
فكذلك كنت منارة الاراء

وبسنة احببتها بنساء
الله حافظه لدوم بقاء
عشر واربع هيا للاحياء
آثار دوحتمك بلا احصاء
من رحمة وشفاعة وجزاء
الروح والملك استوى فى سماء
كم رددت فى الارض من أصداء
طوبى لكم يا صادق الانبياء
بالدين فاعتصموا بلا اغواء
فالعرب لا ترضى بيوم ثقاء
صهيون يا للصدمة الهوجاء !!
ر ، لا محال ، فالיום يوم فداء

وجعلت للاخلاق كل حصانة
وحميت بالمثل القويم شبابنا
وحبوت بالعز الاصيل عدالة
فوهبت شعبك من نبوغك تارة
فالمكرمات الخالدات كتبتها
كم من أمان غاليات حققتها
فالضاد تشكر ما لكم من منة
وكتبت للعلم الحياة بمجمع
وافت اليه طلائع من مشرق
قنتوا الى الذكر الحكيم وفيهم
ابدعت فى الاعجاز علما وحكمة
وسموت بالفكر الاصيل وبالحجى

لله اذ سعد الزمان بليلة
تنزيل طه لذكره تجديد
ناديت للذكرى فهامرت بنا
جددتها فضلا بما عبقبت به
فى الليلة العظمى وما حفلت به
عنت الوجود لمحفل ضم الهدى
عم الضياء بمجمع دعواته
أوفيتمو عهدا لآل محمد
فالارث عن شرف وحبل شريعة :
والذود عن ملة ونهج كرامة
لهفى على أرض العروبة داسها
لابد من يوم نعود لاخذ ثأ

نة في الخليج معاقل الشهداء
وبحيرة ، لآبادة الاعداء
سة غدر يوم الهجمة الشعناء
ب في أرض ايوب وفي سيناء
والقدس نسمى أرضها بدماء
حرمين يسعد يومنا بقاء

وبحبل دين تمسكوا لنجاء
واحفظ امامنا رمز كل علاء
لبناء وحدة أمة واباء
لا حول في خلف وفي بغضاء
ولغارة تصلو العدى لجلاء
الصف صف مناعة ومضاء
نمضى ولا نبغى بديل عطاء
نحن الفدا في اليسر والضراء
ل ونهجم فالتصر تلو النداء
ن قدم ودام العرش في لالا
بولى عهدك رمز كل هناء

هيا الى التحرير في أرض الكنا
في الضفتين وفي القنال سنلتقى
هيا لغسل العار لا نرضى بنك
مهلا فلسطين فلا هود يجو
عودوا (لاردن) ما استكان كفاحها
عودوا لاولى القبلتين وثالث الـ

عودوا لهدى محمد ، حق الهدى
يا رب قو العزم واشدد ازرننا
والهم شعوب العرب كل عزيمة
بالصدق والايمان نحمى سيرنا
للذب عن ملة ومجد عروبة
فيمثل ذا يرضى الرسول وسبطه :
في موكب الحسن العظيم وركبه
يا باعث الاسلام يا ربانه
فالعرب ان ساروا على هدى الرسو
انا وراءك سائرون مدى الزما
لا زلت في هذا الجلال منعمـا

انطلاقة النور

للشاعر محمد محمد العالحي

بمناسبة افتتاح الحملة المباركة للكتاتيب القرآنية تحت الرعاية السامية لأمير المؤمنين ، وحامي حمى الملة والدين مولانا الحسن الثاني أيده الله ونصره يوم 16 رجب الاصب عام 1388 هـ - الموافق 9 أكتوبر 1968 م

يا مليكا يزف خير بشاره
لا استحي تراثنا عن جداره
ء وتبني تثقيفه واقتداره
أنت تحمي كيانه وذماره
لام ، تعلني بين الانام مناره
لنا اصيلا مجددا انواره
كتب المجد في السورى اطواره
لصى (فمرحى اذ كنت انت فخاره
شدو قلبي مرتلا اشعاره
ر ينمي لشعبه ازهاره
يلأ الجسد ليله ونهاره
ني (فأدى توجيهه بهماره
واساس الصلاح تلك الاماره
ل : ويؤتى غرس المليك ثماره

*

قادر للرشد امة محتاره
مي . واعلى من حولهم اسواره
ق حسان . ففيه كل الضاره
ه . شعوب ضعيفة منهاه
ر انحلال وغفلة ودعاهه

دمت للمجد حصنه وشعاره
قمت تدعو لكي نعلم اجيالا
ترسم الخطة القويمه للنش
وكفاه رشدًا اذا كنت فيه
قمت تدعو هنا لتربية الاسـ
وسلوك الاجداد تبعثه فيه
ان تاريخنا يدل علينا :
اشرق النور في ذرى (المغرب الاقـ
انت قيثارتى يروق لديها
الف طوبى (للخامس) البطل الحـ
كان دوما على البلاد غيورا
قام بالامر بعده (الحسن الثا
نله في قلوبنا اليوم عرش ،
هكذا ترجع الفروع الى الاصـ

*

ديننا دين قوّة واتحاد
أكرم المؤمنين بالخلق السا
واذا العلم لم يقم فوق اخلا
والشعوب التى تعيش فى الطيش والتـ
حسنا اليوم ما نشاهد فى عمـ

نبذ الجوهر الكريم وعشنا
عصرنا عصر حيرة ، غير أن الـ
صور قد تروق شكلا وحسنا

*

ان دين الاسلام سوى رجالا
كل فرد في ديننا السمع يحيا
وكفانا بشرعة الله عزا
وهي تغزو الشكوك في كل ناد
ان دين الاسلام دين علوم
عم كل الاكوان نور سنائه
نحن نأبى انحرافنا عن سلوك
نحن نأبى الجمود ، بل نحن نسعى
واذا الشعب لم يقوم سلوكا
وازدواج اللغات فيه انفتاح
كم حملنا الى العوالم من علم
انها الضاد روضة عبق الكو
انها قوة وعز مكيمن
ان آدابها من الشعر والنثـ

*

ليس اشهى الى النفوس واحلى
وهو يحفظون من سور القر
حين يتلو الاطفال ذكرا حكيما
والكتاب الكريم خير اساس
وهو نهج للاستقامة فينا
الف مرحى للشعب وهو يربي
هكذا الشعب يقتضي خير نهج
الف مرحى للمغرب الحر يروي
كان دوما حصنا لارفع دين
وهو لا يرتضي مدى الدهر الحا
يا مليكي تلك الامانة فاهنا
انت اعطينا المثال ، وهذا الشـ
بارك اللهم في الامام ووفيق

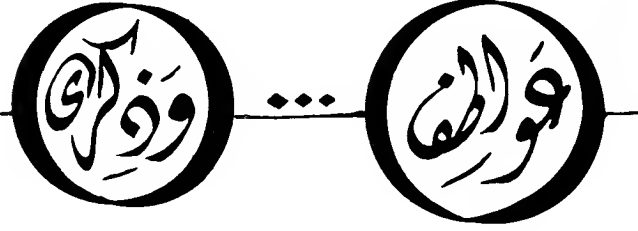
في قشور ، وتلك عين المزاره
كون في الدين ينشد استقراره
غير أن القلوب مثل الحجاره

*

بنساء في كل امر اثاره
عارفا بين قومه مقداره
فهي للكون متعة وطهاره
وتصوغ الهدى بأجلى عباره
زادها البحث روعة وغزاره
قد شهدنا بقلوبنا آثاره
مستقيم يضفي علينا ستاره
للمعالي بهمة جباره !
لبنيه ، فما اتم ازدهاره
نحو آفاق حكمة مختاره
سم ، وكنا شموها في الاناره
ن بريا نهورها المعطاره
وبها الدين قد اتم انتصاره
ر لتزداد كل عصر نضاره

*

من صغار تعلموا بحراره
آن آيا تروق منها الاثاره
يطرح القلب خاشعا اوزاره
لكفاح خضنا جميعا غماره
وامان ونهضة وحضاره
في رياض من العلوم صفاره
اذ يربي على الوفاء كباره
من ينابيع دينه افكاره
يرتضى فيه رسمه واطاره
دا ، ويجفو المذاهب المستعاره
بالتحلي بحملها عن جداره
عب بيدي لعرشه اكباره
في الكتائب سعيه وقراره



الفستانف محرمى الزوالى

خير ذكرى محامد الابرار
بستفيد المفكر الحر طرقا
واذا سادت العواطف قلبا
يزرع الخير من حواليه حتى
من قريب تسوقه وحدة النسـ
او بعيد يريد فى مثل شبه
يسرع الكل فى اكتساب فسيح الـ
يزهر الكون من نتائج تاسيـ
فلذا ننهج السبيل اذكـرى
اذ بذكراك يذكـر الفضل فيما
من مزايا تفيض قلبك عطقا
وتوليت يافعا عرش ملك
كل جزء يؤن تحت ثقال الـ
ذاك يرنو اعتدا لبث احتلال
او بتفريق وحدة بنـزاع
لم تزل واصلا جهود اعتدال
غير وان ومسديا كل خير
دائم السعي فى الدفاع عن الـ
حارس الدين مزهر العلم راع
والعدو اللدود فى نصب اشرا
لم تقنعه فى حمابة جرم

تبعث النور موقظ الاحرار
يقتفيها مريد حسن الثمار
كان بالطلع منبع الابتكار
يحصد الثمر كل من فى الجوار
جة ميلا الى جميل اختيار
ان يعد الكريم فى الاختبار
مجد بين الورى بنور افتخار
س الهدى والهنا ونور الوقار
من انار الحياة بالاثـار
خصك الله فيه من اسرار
عم كلا سبيله المدرار
مزقته اعتدا يد الاشرار
ظلم عسفا بسيئات اعتبار
باحتيال او قاهر الاجبار
بين اخوان نسبة او جوار
راتقا بالرشاد سوء انكسار
دافق السيل فى السعادة جاري
طان والشعب مرضيا للباري
لفلاح الرعايا سبل انتشار
ك قهر العباد بالافتقار
سطوة لججته فى لظى استعمار

نجافى اعتدال سير لظلم
حاكما مجرما غدورا ينفي
نصر الله عبده بعد صبر
ابنت للدار حامدا مستقلا
وجمعت البلاد فى وحدة الحك
حكمة الله فى البلاد تجلت
ومن اللطف من اله كريم
نجلت البر مستحقا لعهد
ان تفض المرعايا فضلك عطف
ان مسعاك فى ثقافة مولا
صنت تهذيبه مثقف رشد
راعايا منتهى المصير بحزم
ساعدتك الجهود فيه فاضحى
تابع الرشيد فى محجتك البيـ
فلذا كان خير من ورت العر
مرضيا منك ناجحا فى رشاد
ساعيا للعلا بشعب مطيع
فاتحا باهتدا خزائن يسر
غارس العلم فاتحا بكتاب اللـ
بازل الجهد كي يكون اعضا
بانيا للسودود كي يزهر الار
مرشد الصانع اللبيب لائقا
ربنا انك المجيب لمن يد
لك يا رب فاستجبنا اذا ما
لتديم الفتح المبين ونصرا
انبت الله نجله فى كمال الـ
ليفيد البلاد منبته الفـ
فيزين الكمال نيل رجاء الـ

سام اهل البلاد شر الضرار
لامير البلاد اقصى الديار
ثم اخزى العدو بالاحتقار
فزت نصرا وانت بالخصم زاري
سم مديرا شؤونها بقرار
ساطعا نورها بغير توارى
ان جباله بفضلته الستار
وارث العرش وارث الاسرار
فى جميع الوجوه والاختبار
نا الامام يفوق بالاعشار
ومجيدا طرق اقتنا الانوار
يضمن اليسر بعد حسن اختيار
حسن الورد محكم الاصدار
ضياء حتى انتهت بخير الثمار
ش بحق اذا فاز بالانتصار
فى ارتقا المقرب الفسيح الدار
مخلص الحب طاهر الاسرار
للعرايا بنعمة الايثار
ه اسالبعث خير انتشار
ء اقتدار عماد كل اطار
ض بسقي انتاج حسن الثمار
ن ضيع يفيد ربح اتجار
عو اضطرارا وكلنا فى اضطرار
جئنا ندعوك كاملي الانكسار
لامير العباد والاقطار
مقل والدين ناصع الانوار
ض بحسن الثمار والازهار
حسن الثاني روح خير ازدهار

فى العرش يلمع ثانياً

للساعر الحاج أحمد بن شقرون

رايتك يا مولاي تبني العالييا
وما الشعر؟ لولا همة ومجادة
وما الشعر الا حكمة وبراعة
وما الشعر الا ترجمان عن الذى
وما الشعر الا صوغ كل تجلة
وما الشعر الا ما يجيش به الحجى
وما الشعر الا مرمر من حصافة
وما الشعر الا ذوب كل نحيزة
وما الشعر الا زهر كل مخلد
وما الشعر الا آس كل معطر
وما الشعر الا ملهب عزم جحفل
وما الشعر الا ديدبان مدافع

فجئت بشعر لم يزل بك شاديا
وملك وعرش يستحث الدواعيا
تخط ائيل المجد اخلد باقيا
يغالب فى هذا الزمان الدواهيا
بيانا قويا او قريضا مناغيا
فينبع شؤبوا من الفكر صافيا
ينم به النقش الجميل مباهيا
خيالا نضاريا وسيفا يمانيا
من العزم : فواحا مع الدهر ساريا
من الراي : متبوعا وللزند واريا
بمعمة الفرسان يصرخ حاديا
عن «العهد» فى صدق يصاغ قوافيا

* * *

ومن قال : ان الشعر يعذب كاذبا
ليس هو الديوان : ديوان يعرب
الم تر «حسانا» ينافح بالذى
وفى مسجد يعلو على منبر الهدى

توارى عن الآداب ابعدا نائيا
يؤرخ امجادا ويشجب واهيا
يحيد عن السؤاى ويصدق حاميا ؟
ويسرد اشعارا تزيع الخوافيا

الم ترنا فى عهد عاهلنا الرضى
مآثر متبوع تصاغ قصائدا
مآثر بناء ملك مظفر
ومن دوحة مغمورة بمباهج
مشاعل آيات من المجد اشرقت
فمن عهد اسماعيل : عهد صيانة
وكافح فى وجه الطفاة بعزيمة
دعته فرنسا للحياد عن الذى
وقال : اخاف الله - ذاك ابن يوسف
عن القصر امسى عازفا فى شهامة
ومن ذا الذى ينسى تجاسر لحظة
وليس له من ناصر فى بعاده
يشد به ازرا ويعقد عزيمة
فأعظم واكرم بالملك محمد
واعظم بشبل حالفته عناية
وتوج تاجا للفخار فلم يزل
يسوس بعدل واقتدار وحكمة

* * *

ففى عهده شيدت مساجد جمّة
وجند فى «دار الحديث» لحفظه
و«مصحفه» المرموق جاء مبيرة
دروس ضريح سنة علوية
ولكنها فى عهده قد تبلورت
وفى فتحه «الكتاب» للطفل حافز

* * *

لئن عجز التبيان عن وصف هالة
دعوت الاهي ان يعم بحفظه
وان يكلأ الشبل الامير محمدا
وان يحرس العقد النظيم وتاجه

نحاول - رغم العجز - وصفا محاديا
فتخلد فى بطن السجل مجاليا
سما حسنا فى العرش يلمع ثانيا
سلالة امجاد تسوق المعاليا
على مغرب - بالنور اصبح حاليا
وامن - الى عهد الذى عاش هاديا
ودافع بالحق الصراح مناديا
يروم ، فخابت ، واستمر فدائيا
اقام لدى المحراب شهما مناجيا
وفضل فى ذات الاله المنافيا
على ملك امسى عن القصر نائيا ؟
سوى ولي للعهد يصحب رايعيا
ويقلب آلاما ويقهر عاديا
امام الهدى من كان بالله راضيا
وغذى تهديبا فخلق ساميا
يشرف عرشا فى المجرة راسيا
ويبدو على هام المحامد ثاوبا

* * *

واضحى مجال العلم بالعلم زاهيا
شبابا فجلى للمعارف واعيا
تروق لمن امسى من الناس تاليا
اعادت لنا من كان للعلم راويا
بدرس له لما يزل متساميا
تنبه من جافى واصبح ناسيا

* * *

ومأثرة فالعجز عذر بيانيا
ملكاي ابي النفس فاق تساميا
سمو ولي العهد اينع ناميا
واسرته اصلا وفرعا مباهيا

نحن جنود العرش ..

لشاعر الوحدة: محمد الكبير العلوي

ونعتز بالعرش المجيد ونفخرا
ونمشي الهوينا في البلاد تبخترا
ويشمخ في عليائه متكبرا
فنحمد مولانا الحميد وشكرا
فقد كان احري بالثناء واجدرا
وننظم فيه الشعر مدحا ونثرا
وصارت به اسمى واعلى واشهرا
ومجدا وفضلا وارتفاعا ومفخرا
تفوق السنين الخاليات والاشهرا
ففاق القرون الماضيات والاعصرا
سما المغرب الاقصى به وتحورا
وفجر من نعمائه ما تفجرا
واحرز نصرا في الجهاد مؤزرا
وحطم اغلال الفلاة وكسرا
وصرت لها دون الاكارم مصدرا
فاقصر عنها من سواك وقصرا
تجاوزت فيها الحد فردا مكبرا
وعن مجدك الامجاد تنحط والذرى
سموا وخلفت الملوك الى الورا

نعم ، نحن اولى ان نطول ونكبزا
وحق لنا ان نبلغ الافق عزة
وحق لهذا الشعب ان يبلغ السما
وحق لنا ان نكبر العرش نعمة
وحق لنا مدح المليك امامنا
وانا لاحري ان نزف له الثنا
تسامت به فوق البلاد بلادنا
وطالت لتجتاز السماء سيادة
به شرفت اعوامنا وشهورنا
به اعتر هذا العصر واذان وازدهى
هو الحسن الثاني هو المنقذ الذي
اظلت اياديه وافياء عدله
وقد ثار حتى حرر الشعب غالبا
واردى النفوذ الاجنبي وداسه
اعاھلنا احرزت كل سيادة
وجاوزت في العلياء جوزاء افقها
الى ما التسامي في المكارم بعدما
الى اين تسمو بل الى اين تعلى
سموت الى ما لا نهاية فوقه

واحلت هذا الشعب ما كان يبتغي
وحررته من كل قيد وربقة
اضاءت لنا آيات حكمك انجما
ملكك قلوب الشعب يا خير عاهل
اذا سرت سار الشعب خلفك مفرما
ومهما تناد الشعب لبالك مسرعا
منالك يبدو حبه وولاؤه
امولاي اوضحت السبيل لمهتد
نشرت علوم الدين من بعد طيها
الى مكرمات لا يحاط بكنهها
اذا ما اصاب الشعب يوما بنكبة
راينا امير المؤمنين يحوطه
فبادر في انقاذه متعجلا
ولما رأى جهل البلاد وفقرها
اعد لها مما تحاذر مخرجا
وهيا تصميما سينمي اقتصادها
وعمم تعليمها وشيد معلها
فما هو الا عاهل شرفت به
وما هو الا عاهل العصر اشرفت
وما هو الا المكرمات تجسدت
وما هو الا البحر فاض سماحه
فلم يك الا للفضائل صورة
ولم يك الا للمقاصد كعبة
تناديه شنيط وتهتف باسمه
ونحن جنود العرش نقسم باسمه
نحرر ذاك الجزء من قبضة العدى

رقيا ووعيا شاملا وتطورا
وثرث وحققت الجلاء مظفرا
وفاض علينا فيض جودك ابحرا
تملك حبا في النفوس ميطرا
يتيه حماسا هاتفا متأثرا
يزيل وينفي الشك عن تحيرا
ويعرب عن ايمانه بك مخبرا
وارشدت نحو الحق من كان مبصرا
وجددت منها دارسا كان مقفرا
تعاضم قدرا ان تحد وتحصرا
طبيعية او حادث او تضررا
بعطف عظيم جل ان يتصورا
وجاد عليه بالمواهب مطرا
وحاجتها للجد جد وشمرا
وقد كان ادري بالامور وابصرا
وتنمية تنمو لتكسبها الثرا
مدارس تسمو في العواصم والقرى
بنو المغرب الاقصى على أم الورى
وضاءت بها الارحاء وانكشف المرا
وما هو الا النبل جاء مصورا
وما هو الا الفوئ والفيث امطرا
ولم يك الا للمكارم جوهررا
ولم يك الا للمحامد محورا
مليكا حبيبا في القلوب مؤمرا
لننقذ ذاك الجزء ممن تجبرا
ونقهر فيه الطاغى المتكبيرا

ونجبر من اعضائه ما تكسرا
ونخرجه منه طريدا مصفرا
ارقنا الدم الحر الزكي المطهرا
ونرسل من ويلاتنا الويل الاكبرا
ترفرف اجلالا وتبهر مظهرا
مناطقنا تسمو جلالا ومفخرا
ولا ندعي امرا يبطل ولا افترا
وشنقيطا حتى تنال التحررا
تقيم على البر كان غيظا ومسعرا
الى الحرب وافته الشياطين حضرا
صبور كريم النفس لن يتاخرا
تعرفه صولاته ان تنكرا
يمثل عزرائيل والموت الاحمرا
ولا يرتضون العيش بالذل ادهرا
وان غضبوا كانوا اعز واوعرا
وكانوا له جيشا قويا مظفرا
سلاما ووحدت العروبة معشرا
عظيما وقويت الاواصر والعرى
لجئت بما اطنبت فيك مقصرا
عساني في ذاك القصور ان اعذرا
لعصرك نبراسا مضيئا نورا
تؤيد معروفنا وتنكر منكرا
ودم يا ولي العهد فينا معمرا
مكيئا عظيما في النفوس مقدر
وال هداة بعده ارشدوا الوري

نوحدا اجزاء ونجمع مغربا
ونقهر فيه المعتدي ونذله
ونطرده بالسلم طردا فان ابا
نريق دماء في الجنوب كريمة
ونرفع فيها للعليك بنودنا
ورايتنا الحمراء خفاقة على
ونحن اناس لا نريد توسعا
ندافع عن صحرائنا وجنوبنا
وصحراؤنا جلى بأعظم ثورة
بها كل شيطان مريد اذا دعا
بها كل مقدم على الحرب قاطع
بها كل مرهوب المصال ملثم
بها كل مسود اللثام مقنع
رجال يرون الموت بالمز عزة
اذا ما رضوا كانت خفافا طباعهم
قد ازبطوا بالعرش والتحموا به
امولاي اخيت العوالم ناشرا
ووجدت في الاهداف والراي مغربا
امولاي لو اني مدحتك مطنبا
فاقررت بالعجز الذي انا اهله
امولاي دم للعرب مفخرة ودم
امولاي دم للحق تبطل باطلا
ودومي لنا يا اسرة المجد والعلی
ودم ايها العرش المجيد معظما
صلاة وتسليم على افضل الوري

مناسبة الذكرى الثامنة لجلوس صاحب
الجلالة على عرش أسلافه المنعمين.

عرش وشيم

للشاعر عبد الكريم التواتي

الله بـارك عرشا للعلی بدرا
عرش بنته اصول طاب محتدها
عرش على العدل والايمان اسسه
تتلو المفاخر من آياته سورا
وسودته فروع ، تعشق الظفرا
« بنو علي » فكان النور مزدهرا

* * *

الله اكبر ، ما كانت مائره
طابت مفارسه ، يا طيب منبتها
جلت اياديه ، من يحصي مكارمه
الكون والفلک الدوار يخدمه
والدهر يعنولما تملي ارادته
الا السناء والا العز والفررا
الخير تنبت والاحسان والدررا
عزت مراما ، وعزت مبتفى وذرى
والله ، جل علاه ، صاغه قدرا
ويستطيب القضا ما يتفني ويرى

* * *

وانت يا حسن نعمى عظامه
فانتما فى المدى صنوان ، قد شففا
قد رمتما المجد ، مذ بالمجد نالکما
بك استطال ، ومنك استلهم العبرا
بالمكرمات فنالها وما انبهرا
شم الانوف بناة العزة الامرا

* * *

يا ايها الحسن الثاني جرى قدر
وان تتوج باسم الشعب رائده
بأن تبوا هذا العرش منتصرا
للدين حصنا ، وللدنيا هدى وثررا

فوق السماكين قامت ترشد البشر
وللعظائم عشت الورد والصدرا
يرى المحامد اسما ، والمعالى ذرى
ويقتضيك الذى قدرت مقتدرا
والعدل تعشق والاقدام والظفرا

رقيت عرشا ، رسا اصلا ، وذروته
وعشت ، يا سرها ، تعلني مفاخرها
هفا اليك ، وقد بوئته ملكا
هفا اليك عظيما يرتجي عظما
وانت يا حسن المجد تعشقه

قضى ، فأحسن ما قضى وما قدرا
واختار عيدك للاعياد ما بهرا
واختارك السمع - فى آذار - والبصرا
الا الربيع والا الحب والوترا
الروض انعش والارواح والفكرا
والروح من جوه الفينان قد سkra
ريح النسيم ، ففنى للهوى سورا
وغازلت ضفتاه الدوح والشجرا
وترقص القلب والاحلام والذكرا
وللحياة تحايا تلهم الشعرا

والله اذ شاء ان ترقى مراقبه
واختار عهدك ، للحسنى منائرha
واختار « آذار » اعلاما لموسمه
ما مثل عيدك فى الدنيا وبهجته
« آذار » غازله ، يا حسن مقدمه
فالروض من حسنه تزهو خمائله
والطير من سحره نشوان تيمه
والنهر من سكره جاشت منابعه
جرى خريرا ، تهز النفس نفته
فيوم عيدك ، للارواح خمرتها

* * *

وما اهيلى ، هيامي فيه قد ظهرا
فى نشوة سبت العيدان والوتر

يا يوم عيدك ما ابهي روائعه
ارسلته نفما ، الكون رده

* * *

واختار عيدك فى آذار واقتدرا
وكن لها الصاحب الوفي والقدرا
للعرش والحسن الثانى وما نذرا
بما تريد ، وما املت مبتدرا
بعرشك النبوي اللطف منتظرا

ما كان ربك اذ اجرى مقاديره
وقال للمجد : صن آمال امته
وللقضاء ، ترفق واستدم ظفرا
وللزمان ، بأن تمضي حوادثه
الا ... اراد بك الحسنى ، وان له

* * *

دموع شعبك ، عرفانا ، بما بدرا
والدين تنصر ، والاخلاص لن تذرا

يا حسن عيدك من افراحه طفرت
العلم تبذر ، والاصلاح تكلؤه

سل المزارع من روى ازاهرها
سل النجود التي قد اغدقت نعما
وسل مدائنه ، ما شئت ، مشرقها
على الشواطىء آيات له بهرت
معامل واساطيل وانديّة
وما السدود التي يعلي شواهقها
الاعصاره احناه التي فطرت
يا ايها الحسن الثاني جرى قدر
جاءتك تهتف بالاقبال ، ان لها
جاءتك والبسمات الفر ، تفرها
عودتها ، مذ سموت العرش - مشورة
وعودتك الولا والنصح طائفة

* * *

يا ايها الحسن الثاني كبا زمن
جرى عليهم ، بما ادمى حشاشتهم
وبات في المسجد الاقصى دماؤهم
والعرض منتهك الاردان تنهشه
وضجت القبلة الاولى ، لما اقترفت
واصبح العرب شذاذا بأرضهم
ما بالتمني ولا التهديد يقذفه
ولا البكاء . بمجد ان يواصله

* * *

وانت يا حسن كهف الالى ظلموا
واستنهض الهمم القعساء نائرة
فانت يا بن رسول الله جنتنا
وكان عرشك للمقوين عدتهم
يا ويح صهيون ما بالعرب من خور
الظلم تبسر ، والعدوان تردعه

ومن لها نذر الانعاش والخبرا
غرسا وسقيا وتشبيدا لما بهرا
او مغربا فستنبي الخبر والخبرا
اولى النهى ، ما لها مثل ولا نظرا
تبني الحياة وتحمي الدين والبشرا
فتنبت الخصب والانماء والوفرا
على الوفاء ، وحق الله ما فطرا
بما تريد ، وحفت ركبك البشرا
فى عيد عرشك ميعادا ومنتظرا
حمدا تطارحك الاشواق والفكرا
وانت تصدر عنها الراي والخبرا
وعاهدتك ، فالت منك ما بهرا

* * *

بال يعرب ، والحظ الخؤون جرى
وما له مزقوا الابداد والمررا
تراق ، يا ويلتا قد اهرقت هدرا
ذئاب صهيون عدوانا لها بطرا
صهيون واستنجدت ، الله والقدر
يا ويح يعرب ان لم ينهضوا زمرا
هذا وذاك ينال العز من دحرا
ان الخلود لمن لا يحذر الخطرا

* * *

فانصر بني الضاد واستنتج لهم ظفرا
وذكر الانفس الإبساء النذرا
وكنت للمعضلات السيف قد بترا
به استجاروا ومنه التام ما كسرا
وفيهم الحسن الثاني ، وقد بسرا (1)
ما زاغ من هيح العقبان والخطرا

(1) بسره يبسره على وزن نصر ينصر : قهره

لملح عرشك ، اني جئت معتذرا
بمدرك من علاك الوصف والخبرا
عني المدى ، فاقتفيت النور والاثرا

يا ايها الحسن الثاني وبني شفاف
ما كان شعري وقد حاولت صادقته
- حاولت - جهدي - مجاراة المدى فثأى

* * *

من روحه ، لفداء العرش قد نذرا
لبعضها قد وهبنا الروح والعمرا
وانابك نحي ما قد اندثرا
الا حماك ولا المنبت المطرا
آباؤك الصيد ، مجدا بالسنا ازدهرا
وما نكثنا ، ولكن وثقتنا عرى
امشاجنا ودمانا ماءها وثرى
الا الولاء تهادت طيبه البشرى
ومنك ترتقب الصحراء الجدى العطرى
وصن بنيتها ، وعهدا منهم صدرا
وفى حماك استطابوا العيش مهتصرا

وذا نشيد من الصحراء رجعه
ونحن - يا عرش - مذ اقدارنا ربطت
- آمنا انك فى الدنيا محجتنا
يا عرش ما كانت الصحراء مذ فطرت
والعرش والشعب مذ كانا بنى لهما
الله والارض والتاريخ وحدنا
ومن دمانا سقينا الارض فامتزجت
والعرش وحدتنا الكبرى ، وما احتضنت
وانت يا حسن الشعب وحدته
فاحضن امانها اللاتى بك ازدهرت
فانت يا حسن آمال امنهم

* * *

به دناك ورددت الثنا سكرى
وتوجتك التى نالت بك الظفرا
فى ظل عهدك اسمى ما به انتصرا

فان تغنيت نشوانا بما حفلت
فقد سما بك جد كنت بانیه
فاسلم لشعبك ، يا مولاي ، ان له

يا أيرها الحسين العظميم...

للسايعر محمد بن محمد العالمي

هذي مفاخرنا ، فيادنيا اسمعي
ملاح فى الافاق أمر شائك
والجود والاحسان فيه جلة
افلا يحق بأن يكون ولاؤنا
علم واخلاق وحسن سياسة ،
ودروسه كانت وما زالت لنا
نصفي بأفئدة رقاق خشع
(دار الحديث) لقد تفتح زهرها
اكرم بتاج حفه نور السما
روح الامانة قد تجلت هاهنا
والكل يعمل بالقريحة قائلا :
تلك المحبة اذ توحدنا به
انا رضعنا الحب عذبا خالصا
يا حبذا عرش تولع بالعللا

اصداء ما بيني المليك الالهي
الا تفضل بالدواء الانجع
اعظم بأول محسن متبرع
تلقائيا للقائد المتضلع :
ومهارة فى كل امر مزروع
نهجا يقود الى السبيل الانفع
لجواهر الملك الامام اللوذعي
وتضوعت نسماها فى الاربع
ء وبالعيون وبالقلوب مرصع
فى مسجد او معهد او مصنع
« روح المليك وصوته دوما معي . »
حلت مع البشرى بأشرف موضع
للعرش من اوفى وارحم مرضع
اذ فاخر الدنيا بشعب مولع

* * *

فى كل ركن من بلادى نهضة
ان المشاريع التى نسمى لها
اوراشنا بسواعد مفتولة
تدعو الى العيش الكريم الممتع
ترضى الضمائر بالدليل المقنع
شادت صروح نمونا المتطلع

وبلادنا للعزم اغزر منبع
تدعو الى الاعجاب دون تصنع
اذ يحصد الحشرات من لم يزرع
تدعو الى الاسراع من لم يسرع
والعاجزون مصيرهم للبلقع
و (سبو) و (لكوس) و (ماسة) مرتعي
تنمو ، وتصبح دائما فى المطلع
قد فاق كل الناتج المتوقع
بسودونا ، ولنحن اجدر من يعي
(عملية الحرث) التى لم تقطع
بهرت فؤاد الجاحد المتقطع
خلف الامام بجهد المتجمع
فى شخصه المتوهج المتورع
كالجنة الفيحاء ، اجمل مربع
قاله فى الحسنات غير مضيع

* * *

دوما نسارع للمقام الارفع
ولنحسب انباء المليك المبدع
بدل المليك من الجهاد الاروع !
متجددا بمناطق لم ترجع
والويل يكتسح الدخيل المدعي

* * *

الا وراق بعطره المتضوع
اعظم بها وبغصنها المتفرع
يرضاه للاحرار خير مشرع
بهرت شعوبا فى العوالم اجمع
لبناؤه فى يقظة وتبوع

وبكل قلب طاقة فؤارة
خطوات تنمية البلاد وبعثها
والكنز فى المجهود يكمن دائما
ان الصواريخ التى تفزو الفضاء
فلاقوياء على العوالم سادة
فى سد (نورباز) و (زيز) آية
طاقات انتاج البلاد بفضلها
وسدودنا فى كل صقع خيرها
(مليون هكتار) سنجني تبرها
(قانون الاستثمار) جاءت قبله
فى كل ما بيني المليك مهارة
ولقد توحد شعبنا بصفوفه
سبحان من نظم الجواهر كلها
حتى تصير بلادنا فى نعمة
ما خاب من ضحى ليهنا شعبه

يا أيها التاريخ مهلا اننا
تربو على الجوزاء هممة عرشنا
(ايغني) لقد عادت، فيا مرحى لما
وكذلك التاريخ يرجع نفسه
ما خاب شعب بات يطلب حقه ،

ما فاح ذكر مليكنا فى مشهد
من دوحة النسب الشريف نجاره
سبط الرسول احق بالمجد الذى
فى الشرق والغرب استبان بحكمة
والغرب العربي يعمل دائما

ما كان فيه لغيرنا من مطعم
أكرم بدين الله من مسنودع !
تبلى الشعوب بصفها المتوزع
فخرا لنا ضمن الوجود الأوسع
وبلاؤها فى قلبنا المتصدع
فهو هنا بين الحشا والأضلع

* * *

ولو انني اوتيت علم (الأصمعي)
حبي على شعري فأسكر اجمعي ؟
ابشر ، فانك فى المقام الأرفع
فلأنت للانماء اصدق مرجع
فلأنت ينبوع البيان الطيع
تنبئك عن نفس الخطيب المصقع
جلى ، لكل مواطن متطوع
اعظم بأروع وحدة وتنوع
هات الشراب بكل كوب مترع

* * *

جم الفاخر فى الجهات الاربع
بين النجوم النيرات الطلع

مرحى لوحدثنا . لنصبح معقلا
بالضاد والقرآن يجمع شملنا
هلا توحدت القلوب ، فانما
والى العروبة ننتمي ، وكفى بها
وجراح اولى القبلتين جراحنا
اذ لا حدود تصدنا عن اخوة

عفوا اذا كان البيان يخونني
ماذا عساني ان اقول ، وقد طفى
يا ايها الحسن العظيم المرتضى
قد ثرت ضد تخلف وتقاعس
ينت كل صفيرة وكبيرة
سل فى المحافل والشعوب منابرا
وبعث فى الوطن الحبيب مطامحا
بوسائل شتى ، لقصد واحد
لا نرتوي ، فالقلب دوما ظامئ :

ملاي عشت وعاش شعبك ناهضا
، ولى عهدك لاح بدرا ساطعا

للشاعر
الدكتور المحمدي

مرفوعة الى حضرة مولانا صاحب الجلالة الملك العظيم الحسن الثاني حفظه الله بمناسبة عيد ميلاده الاربعين معززة بايات الولاء والاخلاص ، والتعلق الوثيق بعرشه العلوي المجيد . بارك الله في عمر جلالته وابقاه ركننا وركينا وحصنا حصينا لشعبه الوفي الكريم ، وافر عينه بولي عهده صاحب السمو الملكي الامير سيدي محمد وسائر ذريته واخوته .

لك مولاي غبطة وهناء	ومن اليمن والني ما تشاء
عيد ميلادك السعيد امان	وبشارات رفعة، وصفاء
قد اتى يفعم القلوب سرورا	وتحاذيه فرحة وحدا
وتلقاه شعبك الحر فجرا	بهتاف يمد منه الفضاء
واغاريد رددتها جبال	وسهول خضيرة فيحاء
وصحار تراك غيثا وغوئا	لك في قفرها يد بيضاء
كل قلب في كل شبر طروب	قد تفتت شفافته السراء
وتبارت قرائح تتفننى	باياد كأنها انسواء
انت اغدقتها على الشعب نهرا	قد جرت منه نعمة ورخاء
منشآت تضاعف الخير منها	ومشاريع كلها انماء
ومساع ترفه العيس منها	فانزوى الضر ، وانجلت بأساء
وصروح العمران في كل ركن	شاهدات بانك البناء

انما وجه المفكر رايا
فتولى يقول : هذا عظيم
عرف الدين فيك اصدق حام
فدعوت البلاد للدين جهرا
فالكتاب للكتاب اعدت
ودروس الحديث صارت تباعا
وحياة البلاد فى كل نهج
غمرتها من راحتك اباد
بك - حقا - يصح ان تباهى
انت بين الضلوع منها مقيم
وترى حبك المقدس دينا
وترى الفوز كله والاماني
وحدة احكمت عراها قرون
جمعت امة وعرشا شريفا
اظهر الله فيهما معجزات
ياسليل الرسول! بشرى لشعب
قد راي فيك روحه والمعاني
وراي فيك حظه والبخارا
كل ايامك السعيدة عيد
انت يمن على البلاد وبشرى
انت من نعمة الاله علينا
امل انت لم يخب وسراج
عرفتك البلاد حامى عز
ورات غيرة تفشتك طفلا
وليا لعهدا واميرا
عمر عشته لشعب وفي
لم تحد فيه عن صراط المعالي
بورك العمر يا عظيم المزايا
بوركت عيشة لشعبك كانت
كلها ثورة ومجد وسعي

هاله منك منجزات وضاء
معجز لا تطيقه العظماء
فى زمان يشيع فيه المراء
يوم ناديت فاستجيب النداء
بنيك الكرام كان اقتداء
بنا وجهك السعيد تضاء
نهضة ، وانتعاشة ، وارتقاء
هي للناس رحمة ودواء
امة كلها هوى وولاء
وحبيب تطيعه الاهواء
له فيها تجلة واصطفاء
كلها ان يكون منك الرضاء
ولاء قد باركته السماء
علويا ، فتم ذاك الاخاء
تتوالى، فما لهن انقضاء
بك - يمنا - عليه من القضاء
قد تجلت كأنها احياء
ت توالى بيشرها الاناء
له منا تجلة واحتفاء
وهمام قد حق فيه الرجاء
جل من فضله العظيم الحباء
ما خبا قط نوره والذكاء
تحامى نزاله الاقوياء
وفتى يافعا براه المضاء
ومليكا ترضى له الآراء
له منه الانعاش والاحياء
او تخالجك غفلة والتواء
وحياة سجلها وضاء
خير كنز له به استعلاء
وجهاد واهبة وغناء

سهر كلها وجهد جهيد
لم تمتع شبابك الفض فيها
لم يدعك النضال نهذا يوما
همة قد سمت بقدرك حتى
اعوز الكفاء وانتفى النظراء
ذكريات حبيبة وضياء
ما سيأتي احسانه والعطاء
بارك الله ما مضى ، فليبارك

* * *

هذه الاربعون جد ومجد
وستحيي من بعدها تنفيا
ويعد الاله عمرا زكيا
حسن انت فالعاني حسان
فلتعش في ظلال غرسك تجني
قد بنيت البلاد خير بناء
واسلت النعيم فيها عيونا

* * *

منية الشعب ان تعيش سليما
وترى في بنيك كل رجاء
وليعش طلعة الرضى والاماني
حفظ الله ما جباك وابقى
ورعى اسرة ابوها علي
هي فينا سلامة وامان
ولنا في ظلالها بركات
نحمد الله اذ هدانا اليها
هي في قطرنا بشائر فوز
فأدم نورها الهي علينا
ولنا من ملوكها نفحات

تملاك امة شماء
تتوالى لمرشك الالاء
ولي العهد يصطفيه اجتباء
نعما منه ما لهن انتهاء
ليس يخفى، وامها للزهراء
وبها ملجأ لنا واحتماء
عترة المصطفى ، فنعم السناء
فهي السر ليس فيه خفاء
وحظوظ كريمة حسناء
فلنا حول عرشها افياء
فهم المصلحون والامناء



يعطر عهدك الذكر الجميل
طلعت على البلاد بكل خير
وجدت انطلقنا جميعا ،
بنيت كما بنى الاجداد مجدا
وفى كل البلاد مجال بعث
وقد خاضت سواعدنا كفاحا
فتلك سدودنا آيات بعث
فتصبح هذه الاوطان روضا
وتلك مدارس فى كل صقع
وفى عصر الفضاء اليس عارا
وهذا موكب الآيات يمضي

فيزهو شعبك الحر النبيل
وشمسك ليس يدركها الافول
الى العليا ، وانت لها دليل
يعزبه العباقرة الفحول
تؤكد المصانع والحقول
مريرا ليس يدركه الخمول
بها يقوى هنا الامل الضئيل
ويسعدنا على الربح الحصول
بها يسمى الى العليا جيل
بان يبقى هنا شخص جهول ؟
ولا يرتاده العزم الهزيل

* * *

بنفسى افندي من شاد فخرا
شهيد محبة الاوطان حي
وليس السيف زينه مضاء
ارى فى صحة الارواح تاجا
اذا ما المشكلات طفت ، فطبعنا
وتلك طبيعة الاحرار دوما

لامته فزينها القبول
وناكت عهدا غر قليل
كمثل السيف تخذله الفلول
فلا يرنو له الا العليل
كرام القوم عندهم الحلول
ونحن بهم على الدنيا نصول

لانت لشعبك الظل الظليل
 قرير العين ، انت له السليل
 وهذي من مواهبه السبول
 بنا للنور ، يا نعم الرسول
 جليل قام بخلفه جليل
 ففي مفناك قد راق المشول
 ملك زانه المجد الاثيل
 رجيل صار يلحقه رجيل
 ومنها فيك قد زكت الاصول
 بزغت به ، فاشرقت الفصول
 وانت حسامه الماضي الصقيل
 وانت لكل مكرمة فعول
 وانت لها نسيط لا ملول
 وآفاق بها وضع السبيل
 وليس يخيفنا العبء الثقيل
 به عنا مصاعبنا تزول
 سراعا ، ليس يقنعنا القليل
 نحقق ما يخطط او يقول
 فما منا قعيد او كسول
 تظللنا لدى الحق السدول
 وقد زدنا ، فما نقع الفليل
 وقد اكدى الرقيب او العذول
 وطيد ، ليس يخبو او يحول
 وقد باهى الخليل بها الخليل
 وتزدهر العشائر والقبيل
 تبلورت المطامح والميول

فريد ، خيرها خير جليل
 وسيم ، ما له حقا مثيل

يا حسن المزايا والسجايا
 يعزبك ابن يوسف ، وهو حي
 فذاك الضيفم الحر المفدى
 وانت لروحه تصفي ، فتمضي
 فمرحى يا عظيم النفس ، مرحى :
 وهيا يا كبير القلب هيا
 ويا سبط النبي لانت فينا
 وتلك مراتب الاسلام فيها
 فأكرم بالفروع وقد تسامت
 فانت سجل تاريخ مجيد
 وانت خليفة الرحمن فينا
 قؤول كل ما تهوى المعالي ،
 وتسعى نحو اهداف كبار
 مشاريع وآمال جسام ،
 نثور على التخلف كل حين
 فنحن بعزمنا نبني اتحادا
 ونسعى للكثير من المزايا
 وراء العرش سرنا فى انسجام
 وتدفعنا المحبة فى التحام
 وصرنا وحدة فى كل شيء
 شربنا الحب كأسا بعد كأس
 وقد راق الشراب على صفاء
 محبة عرشنا فينا اعتقاد
 وقد سارت بها الركبان عنا
 ففى احضانها ينمو اتحاد
 وفى العرش الذى نهواه طرا

وان بلادنا عذراء حسن
 عروس تفتن الدنيا بوجه

وعند سفوحه تبر يسيل
يروق بها الفدو او الاصيل
بها تزهو الروابي والسهول
وتجمل اذ يظللها النخيل
يهيم بها المواطن والنزيل
طويلا ، وهو مختار كليل
له كل النفوس غدت تميل
ستكشف الروائع اذ تجول
ورائده التفتح لا الفضول
محاسنها محجة بتبول
ومنها تستضيء لنا عقول

* * *

يطيب لنا الى العليا وصول
عن الاوطان محتال دخیل
وكان لبعثنا فينا شمول
وعاهلنا بنهضتنا كفيل
الى ارباحنا امست تؤول
ثمين ما لنا عنه بديل

* * *

ومن نسماته راق الحلول
تحية المزهرة والطبول
وفى الميدان تستبق الخيول
عميم ، ما لنا عنه عدول
شريف ، زانه العمر الطويل
فما منا شحيح او بخيل
بحسن سياسة ، نعم الوكيل
ومنطقك المعين السليل
بها زال التردد والذهول
فداء المفسدين بها وبيل

ففيها (الاطلس) المضيف يسمو
وفيها من شواطئنا رمال
وفيها من حدائقنا مغان
صحارينا بها الواحات تزكو
محاسن موطني احلى واغلى
يعود الطرف مهما جال فيها
ففيها جدة وجلال صنع ،
فجل فيها ، فانك كل حين
فكم من سائح ياتي اليها
وتلك مليحة تزداد تيهها ،
وتلك منارة تهدي الحيارى

* * *

وتحت قيادة (الحسن) المفدى
فقد تم الجلاء ، وقد توارى
وقد فسح المجال لكل حر
وفى جو من الثقة انطلقنا
وسمعنا لدى الاكوان طرا
والاستقرار فى الاوطان كنز

* * *

وهذا عيدك انتظم البرايا
وفى عيد الشباب لنا انبعاث
فكم من فرحة فى كل حي
وعيدك عيد تنمية وخير
بلفت الاربعين لدى كفاح
تجود فنقتفي اثرا مجيدا ،
وفى شتى المواقف كنت دوما
بين كل امر فى اناة
وفى دنيا العروبة لحت شمسا
افلسطين) تريد لها سلاما ،

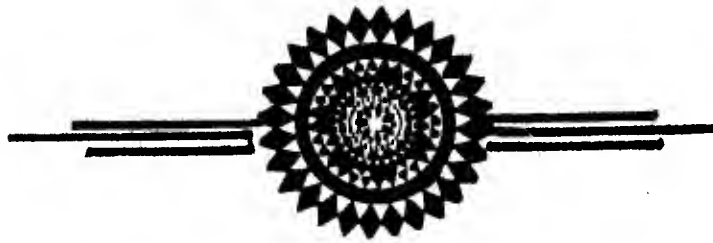
وللعشرات فى شمم تقيـل
فما يجدي البكاء ولا العويل ؟!
وينأى عن مرابعه الذبول
حزينا ، وهو منكسر خجول
دواما ، كيف يرضيه النزول ؟!
يسربلها التلون والنحول
مخازيه منوعة تهول
دخيل فى حقيقته عميل
وكلا ؟! ذاك امر مستحيل ؟!!
كموت الذل يحياه الذليل

رانت لها ، بحزم واصطبار
ومرحى للفداء وقائديه !
سيصبح (ثالث الحرمين) حرا
ارى الاسلام مما قد يقاسي
ومن عشق الصعود الى المعالي
فضهيون اللعينة فى صفار
والاستعمار فى كل البرايا
ومعركة المصير يحار فيها
ايبقى الفاصبون هناك ؟ حاشا
فما عيش العزيز بأرض عز

* * *

فضاء لنا بحكمتك السبيل
يعطر عهدك الذكر الجميل !!

دروس منك ادركننا مداها
هنيئا يا مليكي حين اضحى



ذكرى وعبرة

للاستاذ الشاعر عبد الرحمن الدكالي

هو الله يا خير الورى لك يشهد
سما بك في القراءان وصف مرتل
فما النور الا نور هديك في الدنا
وما زال شما في الورى دين «أحمد»
ويا خير خلق الله منذ تركتنا
توالت على الاسلام بعدك أعصر
ففي عهد « صديق » تعاظم شأنه
اتم له النصر المبين على العدا
سلو «قيصرا» عنهو «كسرى» وفارسا
هل البأس الا بأسه وثباته
او الدين الا ماراوا من جهاده

بانك محمود وانك «أحمد»
فانت عظيم الخلق انت «محمد»
وما الحق الا ما حييت تردد
وان كان ضوء الشمس بالكفر يجحد
وآثرت لقيبا الله والدين يصمد
يعزبها الاسلام طورا وينكد
وفي عهد فاروق يسير فيبعد
وفي كل يوم مجده يتجدد
فما فيهم لله الا الموحد
او العزم الا عزمه والتجلد
وما كان من جد يقيم ويقعد ؟

* * *

لئن كانت الذكرى احتفالا بمولد
فان لنا فيها اذكارا وعبرة
وننظر للاسلام دين «محمد»
افني امة الاسلام عزم وقوة ؟
امولد هادي الخلق مولد امة

تصاغ لها الامداح في الارض تنشد
نسدد فيها راينا ونحسد
اما زال هذا الدين في الارض يحمد ؟
افني امة الاسلام راي موحد ؟
يصان بها الاسلام دوما ويسعد ؟

يقام عليها مجدنا ويشيد
فكم نيل بالتوحيد عز وسؤدد

اضعنا بني الاسلام وحدتنا التي
فان رمت في الارض عزا توحدوا

* * *

يطيب لنا في الذل مرعى ومورد
يعيث بها الباغي الحقير ويفسد
تهدم آثار ويحقر مسجده
ارامل ايتام شيوخ تشنردوا
ماسي لا يقوى على حملها الصلد
الى الافق الاعلى ينادي فيصعد
تهدم منها ما تشا وتبدد
على مسرح الاحداث لغز معقد
ولي في بيان الحق قول ومقصد

ويا قادة العرب الكرام الى متى
وتلك اراضيكم تضج لحالها
وفي المسجد الاقصى باول قبلة
وتلك فلسطين الشهيدة كلها
يلاقون من خسف العدو ومكره
وفي قبة الصخراء حيث « محمد »
نرى زمرة الاوغاد شر عصابة
سماحا اذا ما قلت حقا باننا
فما انا الا مخلص لعروبتسي

* * *

الى الوحدة الكبرى تصان وتعضد
لانك يا مولاي تسعى وتجهد
بان اجتماع العرب امر مؤكد
تؤمك آمال الشعوب وتقصد
سعيد على مر السنين يجدد
يعز بها الشعب الوفي ويسعد
وشبل امير المؤمنين « محمد »

ايا ابن رسول الله يا خير من دعا
مساعيك يا مولاي يرجى نجاحها
وانت لعمر الحق اول من راي
قدم افقا للدين والعرب جامعا
وعيدك يا مولاي عيد مبارك
رعى الله يا مولاي اسرتك التي
سترفل في عز يواقيت عرشنا

مولد النور والسلام

للشاعر محمد العربي الشاوش

بدت في السماء بدور السلام
وباتت جميع القلوب تشاوى
فلست ترى غير من يتغنى
ولا تسمع الاذن الا صلاة
فكم منشد بات يتلو ثناء
وكم مادم بات يهدي اليه
وكم عاشق بات من حبه
يصلي عليه بكل خشوع
ويذكر في بهجة فضل من
اتى بكتاب كريم مجيد
واحي القلوب بحكمته
وبشر كل الخلائق ما
محا الشرك طورا بدعوته
فاصبحت الارض طاهرة
بشير ندير رؤوف رحيم

بمولد احمد خير الانام
بذكرى رسول الهدى والسلام
بذكر النبي الشفيع الامام
عليه بلحن كسجع الحمام
على المصطفى ببديع النظام
سلاما زكيا بكل انسجام
عليه السلام بدون منام
ويرجو الشفاعة يوم الزحام
اتى بكتاب رفيع المقام
فبدد نوره كل ظلام
واخلاقه مع بليغ الكلام
ثناه عن السير زيغ اللثام
وطورا بطعن القنا والحسام
وامست انوف العدا في الرغام
حريص على الخلق كهف المضام (1)

(1) كهف : ملجأ - المضام : المظلوم المقهور

بهي جميل حليم كريم امام الشفاعة فخر الانام

* * *

نبي الهدى وعميد الندى	ويا سيد المرسلين الكرام
اغثنني وكن لي شفيعا غدا	وحوضك فاسقني انه طام (2)
عليك من الله الف صلاة	تنور رمسي بين الرجاء (3)
والف سلام زكي ندي	عليك من المخلص المستهام
هديت القلوب انرت العقول	بنور اليقين وروح الوثام
تركت لنا الدين نورا بهيا	يضيء لنا في دياجى الظلام
يقوم عليه امام همام	ويحميه صنو الملوك العظام (4)
حفيدك هذا المليك المفدى	امام الائمة سبط الكرام (5)
جميع القلوب لهيبته	جئت ثم حطت بكل احتشام (6)
وبانت تغني بأمجاده	وتشهد انه للدين حام
هو العربي الكريم الابي	هو العلوي سليل الامام (7)
هو المغربي الزعيم الكمي	هو المرتجى للامور الجسام
هو العبقرى النبىء الذكي	هو المصلح العدل راى الذمام
هو « الحسن » المحسن المرتجى	لخير البلاد ونيل المرام
له في سبيل الحمى خدمات	كشمس تبدت بدون غمام
له في سبيل النهوض اباد	تفوق ندى حاتم ذي الخيام (8)
تقي نقي عليه وقار	وطالعه في سما السعد سام
جواد كريم وشهم نبيل	فانعم به من امام همام
امولاي فضلك حقا عظيم	علينا وبرك كالغيث هام (9)

(2) طعام : ممثلي فائض

(3) الرمس : القبر - الرجاء : جمع رجمة وهي كتلة من الحجارة كناية عن القبر

(4) الصنو : الابن ، الاخ الشقيق - (5) السبط : ولد الابن والابنة ، الحفيد .

(6) جئت : جلست على ركبتيها - حطت : نزلت ، وضعت الحمل - احتشام : حياء .

(7) سليل : من السلالة ، الولد ، صفوة الشيء وخلاصته ، يقال هو سليل الكرام ، وهو من

سلالة طيبة ، والمراد بالامام : الامام علي كرم الله وجهه .

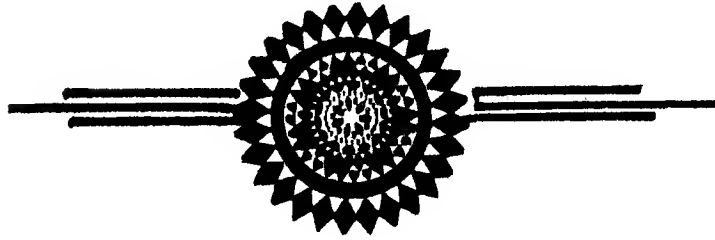
(8) حاتم الطائي العربي الذي يضرب به المثل في الجود والكرم .

(9) الغيث : المطر - هام : هائل متدفق

فاين حللت محل الهنا
اتيت لتطوان في ليلة
فاذهبت عنها الكروب كما
فطوبى لها بزيارتكم
فهما بني قومي وارنوا اليه
فمن وجهه البشر يشملكم
امام البلاد عليك اعتمادى
فدم للبلاد عزيزا عظيما
وزادك ربك عزاء ومجدا
سلامي عليكم وحسن ثنائى

وتفوزو السمادة قلب الانام
لاحياء ذكرى رسول السلام
طلعت عليها كبد التمام
ونيل رضاكم وكل اهتمام
تفوزون من وجهه بابتسام
ويذهب ما بالحشا من سقام
فانت الملاوذ للمستضام (10)
وللشعب تخطو به للامام
وللمغرب الحر ابقاك حام
وشكري لكم هو مسك الختام

(10) الملاوذ : (بفتح الميم وكسر الواو) المؤازر -
المستضام : المظلوم .



تحية

للساكن محمد الحلوي

بمناسبة الذكرى الاربعمينية الفالية لعاهل البلاد وفائدها الحسن الثاني ارفع
لمقامه آيات الولاء متمنيا له مديد العمر حتى يحقق لشعبه ما يصبو اليه من
رفاهية وازدهار .

من عاطر الذكرى ومن حمد
ء خطاك فى نصب وفى جهد
فكنت لحكمك فى سني الرشيد
فى روضها من خطوة المهد
جنباتها بمخلد السعد
جم المواهب ماضي الحد
شيء ولا ترتد عن قصد !
قد طوقتك يداه كالعقد
نختال احراراً بلا قيد
حرار منا ربة العبد
وعباب بحر زاخر المد
ويسير خلف خطاك فى وجد
يولي بنيه عوارف الود
تبدو لذي عينين كالطود
فيه تردد آية الحمد
غصت بظامئة الى الورد
ما فجرته يدك من سد
طماحة طبعت على الجد
ق جزاءها من خالص الود
قد عز مثلك فى دنى الجد
والشعر ملك توام الخلد
وانعم بشلك وارث العهد

ماذا تركت لصانعي المجد
ارهقت دنياك التى تجري ورا
كلفتها طلب المعالي يافعا
ورضعت اثناء المكارم نابعا
سعدت بمقدمك الحياة واشرقت
ونهضت اكمل ما يكون مملك
تمضي الى الغايات لاتلوي على
وتسوس بالحسنى وبالعدل الذي
فى عهدك الذهبي عشنا سادة
ثرنا على حكم الدخيل وحطم الا
واذا بشعبك وحدة مرصوصة
يبنى ويرفع للبناء معاولا
ملك اخ واب شفوق لم يزل
هذي مائرك التى اعليتها
من مسجد تعنو الوجوه لربها
ومناهل للعلم شدت صروحها
وموات ارض سال فى جنباتها
سعي دؤوب لا يمل وهمة
يا صانع الحسنات فى شعب يسو
آمنت انك عبقري ماجد
اصبحت اكبر من قوافي شاعر
فاسلم لشعبك ولتعش ما تشتهي

دَعْوَةُ الْحَقِّ ...

للسَّاعِرِ مُحَمَّدٍ الرَّاهِنِيِّ زَيْنِ الْعَابِدِينَ

أوفى لحزمك من أثابه
ورعى مواطن أنجب
فى أرض مغربنا القص
كلا ولا أقصى النوى
ما فى ارتياد الروح أج
والعين رغم حورها
والنفس تهفو أن حذا
فاذا الجوارح للزلا
وتحوم حول عيونه
كالطير الهبها الصدى
وروتك غادية الانابه
ك واظلمت علق النجابه
ي وما قصى وطن القرابه
حبا ولا أوهى طلابه
واء المسرة من غرابه
ترنو لدار مستطابه
حادي الهوى وشجا ربابه
ل الثر تستسقي رضابه
والشوق موطنها ركابه
فتروود ما عل التهابه

* * *

وافت رسالتك الكرى
مشفوعة بالتوايم
وتؤكد الود المكي
ود التلاقي فى الاخا
ود التواجد فى المطا
ود التعلق بالهدى
فقرات فيها ما اح
مة تنهل الصب الصابه
ن النافحين شذى وطابه
ن مفتحا للوصول باب
ء وفي تساقينا عذاب
مح والمسالك والانابه
لله ما امدى انتساب
ب وهز ما حوت الكتاب

م وبالحنين وبالاجابيه
فأخذت من وجدي مذابيه
ل الى ابي « الزهرا » لبابه
فضال اغداق السحابيه
ريحان مهداء ملابيه
ق « التي أورت شهابيه
م لكل ولاج شعابيه
ب غشاوة الفت تقابيه

* * *

ح مجلة هتكت حجابيه
رفعت لدين الله قابيه
ن على الهدى وسقت سرابيه
سء بنورها وجلا ضبابيه
ء للمحبة والمتابيه
ة من الامور المسترابيه
ا سلام للمولى حسابيه
ن يقينه ويرى صوابيه
فتم الذي يوفي نصابيه

* * *

يجد الطلوب بها رغباه
ثيم الاصاله والعرابيه
ق ، على الالى عرفوا رحابيه
ح لمرتجي الاخرى ثوابيه
لمالك العرفان بابيه
ع قالة الفصحى اهابيه
مستحدثات بلا معابيه
قق ما اطلخم وما تشابيه
ق وما استلذ من الرتابيه
ق « الحرية باستجابيه

ونعمت منها بالسلا
واهتاج شوقي للقلا
وسكنت اهدي السلسبي
يا سيدي اغدقت بالالا
بنمير مزن ينبت الـ
متزوعا من « دعوة الحـ
لنير ديجور الظلا
ويزيح عن غلف القلو

اودعتمو الحق الصرا
وجعلتموها حجة
فشفت غليل الناشئ
وتبلغ الصبح الوض
عن كل من رام اهتدا
وعن الذي طلب النجا
وعن الذي ينني على الـ
ويشيم من نور اليقيـ
ليفوز في الدارين بالـ

اكرم بخيم مجلة
اضفت سديل برودها
بالمقرب الاقصى الشقيـ
زاد من الدنيا اتا
ورصيد علم شارع
ديوان معرفة تدر
نظقت بكل دقيقة الـ
ونفت عن الفكر المد
وقضت على العقم السحيـ
لتكون حقا « دعوة الحـ

وتسلم المجد السليـ
برعاية الملك الذي
الذائد المغوار عن
النافع الشعب التقى
من سنم الله العظيـ
جعل النهوض بشعبه
مستلهما هدى المو
من روح والده الأبـ
من علم العز الابا
ومن الجودود القابسيـ

ب - لحقة - ابدا صحابه
املى على الليل انجابه
دين الهدى الحامي جنبه
تعا وملبسه شبابه
م سموه - شرفا - رقابه
لمراتب الاعلين دابه
فق في الخلافة والنيابه
ر محمد مولى المهابه
فأدائه وعلا قبابه
ن عن الرسول هدى الصحابه

* * *

ملك كساه الله سر
فالامر قسط والعزا
والحق يعلو في الربو
والفتم تجليه الفعما

بال الهداية والأرْبـ
ثم لا تؤول أو تجابه
ع على الذي يبغى اغتصابه
ل ولا تكدره استرابه

* * *

هذا الذي شهدت به
وهو الذي عملت له
فالله يكلأ عزكم

آي السياسة والخطابه
غلب العزائم في صلابه
وينيلكم أغلى المثابه

آية ولائي واخلاصي

في مهربان ايفني

للسا عرالمهري بنه ادريس

واتى النصر خارقا كل اذن
من كريما ومعلنا كل فن
وبدا العرش غازيا كل ركن

* * *

فجئنا وفي الرجا كل عون
والمنى والندى بأجمل كون
فى وفى الهنا كل صون
وبالمحاسن يفتنى

* * *

كان شوقي الى معاهد ايفني
كل سير الى العلاء باليدين
باس جمالا وفى جلالة حسن
للقدى والندى نصرت بأمن
وبها الشعب فى لقاءك يفتنى
ب هتافا بحكمة وتمنى

* * *

وللشقاوة يفتنى
وكان الهوى غريقا كرهن
خارجا عن نطاقنا وهو مضنى

سطع المجد فى مرابع ايفني
واهتدى بأسك المجاهد للدي
وانقضى العهد عهد جور وبأس

عاهل حقق المنى بفضلك يا ربي
عاهل اسعف البلاد وامسى
عاهل يمحى المظالم فى الارض ويحي
ملك كادح ويبدع فى الدنيا مزايا

هزني الشوق فى قرارة نفسي
وبها العاهل الكريم يوالي
ايها الباسم الذي وهب النـ
ايها الباسل المجاهد صونا
جئت ايفني لفتحها ورضاهـ
وبها الشعب قائم يرسل الحـ

انت ايفني وان نورك فى القلب مقى
كم بنى العرش من اماجلك الخلـ
واسفنا لان نرى بك حكما

د زمانا فعززي واطمئني
كل يوم وفي النداء كل اذن
ضمتك اليوم فاتحا كل سجن
احسن الله باللقا بعد بين
لا لكي نصون ونبني
ونعيم كان عصورك جنني
ر وهاجت بلابل فوق غصن
ساح ضميري وابعد الله حيني

* * *

ر خديما ولم ينم انت تفني
ثاقب والمنى كفضة جفن
والوفا شيمة وخلقتك سنى
كم كسرت العدى وقمت بشأن

* * *

ب جهاد بلفته دون مين
بنضال يرى كعين لعين
زرتها، زرتها كجنة عدن
سي اطعنا ولم نجد غير يمن
اجمعوا امركم فلووني لووني

* * *

سوق قديما وفي الهدى كل زين

* * *

ووفائي للعرش اكبر دين
ابصر العهد مشرقا كاللجين
باحتراف جرى ولحتك لحنى
ب ولاء رايته دون من
لا وصدق قولك نعمني

* * *

فاليك الهنا يبلغ عني

انت ايفني بذلنا فيك من الجهـ
وانبري العاهل الكريم ينادي
حسن القدر لم يطق لك نكرا
انت ايفني وانت مرتع حبي
نعم كلها في الحسن الثاني عيني
كم سدود بنيتها باقتدار
فتعالى البناء وانكسر الصخر
عذب العيش في ظلالك وارثـ

ايها العاهل الذي شرد الكفـ
انت تفني عن الجيوش بفكر
ملك اقسام اليمين ووفى
كم رفعت البنا وقولك حق

هي ذكرى اقامها لك في الشعـ
هي ذكرى وانت تحسن فيها
موسم قائم بايفني اذا ما
لاولا للصفاء وللحسن الثانـ
عرشك الدائم المنير ينادي

لك ايفني مناعة حفها الشـ

ملك الشعب في يديك المعالي
هتف الشعب للجلالة لما
هتف الشعب والمظاهر كبرى
مهرجان اللقا يكيل لك الحـ
بنغ الاربعين في كرم النفس فصنـ

ايها المعنني بقيمة ايفني

انت في النفس والنفاس والمجد
ملك يبعث المحامد للعز ومجد
أقطف الزهر في مليكك يا شعبد
سد سليم وما حق كل شين
من عزه اتيت اهني
ب وناصر فقد وفيت وعن

* * *

انت للعرش والمروءة تبقى
نازل في القلوب يخرق الص
حاملها هديها وعرشك يبني
ف بعلم نشرته لك تقني

* * *

انت يا شعب والرغائب تملئ
يا ملك البلاد عهدك لله كبر
كيف نشني وانت في الش
قد بنيت الشباب وانتظم الك
هي ايفني تقول باسمه الشف
انت ظلي وراحتي واماني
واجمل القدر سالكا مسلك الن
بحنيني ولوعتي وهيامي
تجد القلب في ودادك يسعى

كل فضل وفضل عرشك حصني
م ونحن حولك نشني
رق والغرب مثال وفي كرامة سن
ون وكنا نباع غبنا بغبن
ر مليكي نصرتني فأفرني
انت بالعفو تقتدي فاعف عني
ور فقد ما ذكرتني فأعني
وغرامي اذا بني فاخبرني
تجد النفس والنفائس مني

* * *

يولي لعهدك اليوم نسمو
انت تبقى وفي بقائك للناس بق
هذه امة تناصرك اليوم فداء وان
فحمدت الكريم حيث تعالى
لك منا الولاء في كنف الع
تم سرننا وراء عاهلنا الاسم

وسمو الشباب في غير اين
اء وعن خصالك سلني
ت ذاك بعيني
واتى النصر شارحا حسن ظني
عرش وعشنا برافة دون حزن
في وفزنا وفي امانة حزن

محمد وفدله

للساعر محمد محمد العاللى

ونور وجهك فى الاكوان ياتلق
فى حب طلعتك الاضداد تتفق
ومن سنا وجهك الاصباح ينبثق
معالم الحسن بالآيات تنطلق
حلت بعيدك ، والاضواء تتسق
كنا سوى اكبد بالعشق تحرق
كان من سبقوا منا ومن لحقوا ،
مكظومة ، ما رآها غير من عشقوا
لكن عطشنا ، وفى الاذواق مفترق
والنور فيها مع- الابطال ينطبق
شعورها حمرة يزهو بها الشفق

مثواك من شعبك الاكباد والحدق
يكفيك انك فى حزن الملا بطل
ما الحق الا سبيل انت رائده
وانت تاج المعالي فيك قد ظهرت
يا سيد الشعب مرحى! فالبشائر قد
فى عطر عيدك قمنا بالنشيد ، وما
بهيم بالحب شوطا لا حدود له
باتوا بمحراب هذا الحب فى حرق
انا شربنا مع العشاق مترعة
حتى رجعنا نرى الآفاق واسعة
والشمس قد خجلت لما راتك وفى

* * *

مرقومة بمداد الفخر تصطفق
ذكرى البلاد التى تحيا وتنعتق
يد الخلود ، وفى ترصيعها نسق
عاشوا ، وللمعرش والاسلام قد خلقوا
كيد العداة ، فما زاغوا ولو شنعوا
ثوب المهابة ، فى اردانه الفرق

تهنيك ذكرى من الاضواء اسطرها
ذكرى الفداء وقد جلت روائعه
انا بتاجك درات ترصعها
انا لاقوم اباة للعروبة قد
لله در اسود لا يروعههم
ذكرى يقوم لها التاريخ مرتديا

جلبابها فلق من قبله غسق
وشعبك الحر فى اكباده حرق
فضمه فى الهوى عند النوى زلق ،
لم يعر قلبك لا طيش ولا نزق
كل الخطوب ، فانت البارع الحذق
وكاد ينسفها فى موجه الفرق
فكان نحو بلوغ المجد يستبق
فى بأسنا اسوة يعنو لها العنق
سدت على نيله الاسباب والطرق
لا من تعاطوا الى اللذات او فسقوا
يهون عند الالى فى عهدهم صدقوا
فانها قدس قد ضمه الورق :
وهمة مثل حد السيف تمتشق
والخصم فى قلبه من وخزها حنق
ونحن من سمات المجد ننتشق

* * *

انا جنودك للعلياء نعتنق
وعهدك النضر لا بؤس ولا ملق
واهلها بالذى تبنيه قد وثقوا
نحو الثريا بنا تسمو وتخرق
وليس فينا كما ينوي العدا فرق
مع العروبة ، كالجبات تنفلق
والخصم قد ضمه من مكره نفق
وانت فى دمننا ، فى ذاتنا رفق
وانت احدثت الاموات لو نطقوا

* * *

يدم على يدهم جهد ولا رهق
وهم من الشؤم غريان اذا نطقوا

ذكرى يهيم بها روح القريض ، وفى
ذكرى رجوعك فى عز وفى ظفر
ان كان غيرك قد شط الفرور به
فانت كالطود فى عزم وفى ثقة
لله درك من شهم تهون له
ارسيت فى شاطئ البشرى سفينتنا
وسرت بالوطن المحبوب تحفزه
وانت ضحيت بالفعالي وكنت لنا
والمجد حف بأصناف المكاره اذ
ان المعالي واتت من يحن لها
لكن عزمك لا يخشى القيود ، ولا
فسل مواقفك الجلى وموقعها
مجد وخلق وانوار معطرة ،
هذي مناقبك المثلى نشيد بها
انا بعهدك فى سعد وفى رغد

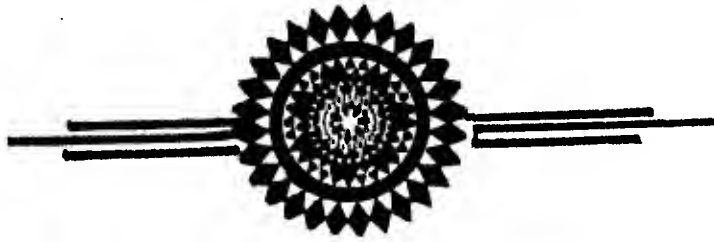
يا سيد المغرب الاقصى ومنقذه
قد رحت تبني بالاستقلال عزتنا
ان العوالم طرا بالنى طربت
فانهض بنا للمعالي يا مجددنا ،
لسنا سوى وحدة نسعى لفايتنا
ليس البرابر فى الاوطان غير يد
نحطم القيد ، لا نلوي على حدث
فانت روح لنا نحيا بها ابدا ،
قد صرت نجوى شعوب الارض قاطبة

لقد مضى عنت المستعمرين فلم
كم ينهقون ، فلا سمع ولا بصر ،

غذاء قلبك انت المجد تبعثه وليس يعنيك لا لحم ولا مرق
وانت للمجد اكليل نتيه به ان كان غيرك للامجاد يختلق

* * *

انا بعثنا ، وصار البعث شيمتنا بين الشعوب ، واهل الكذب قد صعدوا
بفضل عزمك يا تاج الملوك ، لقد مضى زمان به الانفاس تختنق
وحل عيدك فى الاوطان ، تعرفه تلك العيون التى قد مسها الارق ،
ايام غبت فغاب النور، اذ رجعت كل العشائر للاخبار تسترق
لكن رجعت ، فكان الخصم يفمره - وانت فى عرشك - التهويل والعرق
والحق جاء ، وبات الظلم فى حرج ولن يدوم لاهل البغي مرتزق
وهكذا الدهر فى عز وفى ضعة ، يعين من صح فيه الخلق والخلق
فعرلنا سالما طول الزمان ، فلن ينال همتك التهريج والقلق
وانت مفتاح باب الله ترشد من ضل السبيل ، فباب الفي منقلب
يحيا لنا (الحسن) المفوار ، قائدنا ونحن جند له بالركب نلتحق



جامع الصحائف

للمشاعر صدره الأثير

مرفوعة الى مقام مولاي امير المؤمنين حضرة صاحب
الجلالة الملك الحسن الثاني ايده الله آمين .

جامع المسلمين بعد التناهي
في الرباط الميمونة الفيحاء
ومقيل العثار في كبوة العرب
ونور الايمان في الظلماء
من هنا طارق افاق على الفتح
كبير الاحلام رحب الرجاء
يعتلي صهوة الجواد عنيدا
مترفا بالرؤى عريق العناء
ثم يمضي فالحجر عبد صواريه
وعصف الرياح بعض الاماء
هتفت باسمك المفدى شعوب
رزحت تحت وطأة الارزاء
لترى فيك خالدا يقحم اليرموك
في حومة الوغى والحداء
تسترد الجدد السليب وتعلو
راية تكست على القبراء
ابن بنت النبي انت ، فطرف
الشمس مفض ، والكون في اصفاء

علوي الندى على كل أفق
منك نغمى مهورة بالسخاء
انت جسدها الاماني كدحا
صادق العزم في سبيل البناء
فاذا انت واحد ، مفرد الوحدة ،
في سدرة الدرى العلياء
وقوافي في هواك نشيد
لونت حرفه المندى دمائي
ووفائي - اذا المدل على الدنيا
حنائك فوق كل وفاء
حسن فرع دوحة اطلعتها
مكة المصطفى صمود البقاء
بددت ظلمة الوجود على الدهر
وظلت اغنية الانبياء
يا مليكا يزهو به العرش فالتاج
قلوب خفاقة بالسواء
تزرع الخير في البرايا على انسم
الدين ، تقوى مسحورة الانداء
وولي للعهد ، برع تاريخ
وآمال امة عصماء
قد فرشنا له العيون ليمشي
فوقها في ظلالك الخضراء
فيه من جده العظيم اسارى
جهاد وذكريات فداء
وعلى مقلتيه منك شعاع
من نضال وحكمة ومضاء
عشت حتى تراءى مثلك في
الجلى على كل كوكب وسماء

بمناسبة الذكرى التاسعة لربع الحسن الثاني على عرش أملافه المنميين

أبدًا... لم ير الزمان لك الندَّ

للشاعر: عبد الكريم التوافي

هام شمري بعرشكم فتتالي	وجرى ثمره شهيا زلالا
حسن ، أنت في المحاسن آيا	سات ، سبتنا رؤائنا وجلالا
منطق صائب ، وعقل حكيم	وهدى ملهم يبيد الضلالا
اي شيء في عيد عرشك لا يشـ	دو افتنانا ولا يغني ارتجالا
الربيع انتشي ، وغازل اغصـ	ان الدوالي . فبادلته الوصالا
وزهور النسرين تضحك نشوى	والاقاحي ورودها تـلالا
والحساسين والجداول والانـ	سام ماست . ورجعت ازجالا

* * *

كل شيء في عيد عرشك يختـ	ال ازدهاء ونشوة ودلالا
عيد عرش مواكب النصر ترهو	فيه صباحا ، وتزدهي اصالا
فيه عمت بشائر الانس ، يالـ	ذة انس يدغدغ الاوصالا
ويهمز القلوب شوقا وتهـ	اما . ويضفي على الوجود جمالا
انه عيد امة الحسن الثانـ	ي ، وذكرى عرش تناهى اكتمالا

* * *

عرش ابناء هاشم من بهم شعـ	ري اشاق الازمار والاجيالا
هو عرش اقام للدين اطـا	ما تسامت . وللدنـي آمالا

اغدق العالمين من فيضه صيد
عز ان يدرك الورى شأوه الاسـ
يتمنون من جداه التفاتا
جاء واضفى من هديه سريلا
مى فباتوا يستروحون الثملا
ويودون فى حماه ظلالا

* * *

وانا شاعر برسم فى صدق
رام امجادكم فأعياه مارا
ومضى يرسل الامازيغ والشعـ
صاغ آلاءكم عقود جمان
ودالو صاغ قلبه زهرات
عطاكم . فاستنطق الاعمالا
م ، فأغضى مهابة وجلالا
ر ، ويشدو تخشعا وابتهالا
اكسبته محاسنا وجمالا
عطرات الولاء معنى وقالا

* * *

يا ابن من شيدوا الحياة وهاموا
عشقتكم ارض الامازيغ واستهـ
همة حرة وخلق قويم
واصول غربها ليل انجـ
صفوة الخلق انتم والامازيغ
بالمعالي . فاسترخصوا الاجالا
وت بنوها مناقب تتللا
ونفوس ابيسة تتعالي
ساد . اشادوا للمكرمات الجبالا
غ ابة . يستقطبون الكمالا

* * *

الامازيغ يا طلاوة شعب
يتحدى الاحداث فى شمم حـ
انهم فى الوغى ماعر حرب
ارضعتهم ارض البطولات ارض المقـ
فاستهانوا الخطوب واستسهلو الصـ
كان دوما على العدا اهوالا
ر . ويابى من القضاء المطالا
الفوا حرها . ولدوا القنالا
رب الاقصى . درها اطفالا
ب . وعاشوا حياتهم اقبالا

* * *

وجرت ريحهم رخاء ليالـ
فى رضاهم القضاء اقبالا

* * *

واستدار الزمان وانتشر العقـ
وشؤون الايمان نعمى وبؤسى
غالهم دهرهم فامسوا حيارى
د . وباتت احوالهم اوحالا
قد تسر الورى وتفجع حالا
فى الدياجير اوغلووا ايضالا

بذراهم ، وصبحوا زلزالا
وج سحيقا ، يغالب الاهوالا
قد اناخت بساحهم ارتالا
تتملى بنودهم اجلالا
بداء مرمى ، وللزايبا منالا
لزمان جرى عليهم محالا

* * *

م بفتح امدهم آمالا
انجدوا اخوة كراما والالا
انوا - اشقاء يفتدون الرجالا
ودماء تلاحمت انسالالا

* * *

م مقاما وفدتم وحلالا (1)
زغردت فرحة وبشرى وفالا
ساح المحيا ، والنور هل هلالا
بمفازات فجر وهالالا
من وجودا رسا بنى وتعالى
تم لنا حصنا قاوم الاهوالالا
بهذاكم تأخيا وامثالالا
ل جميع ، والخلف لى وزالا
ولدنيانا قدوة ومثالالا

* * *

للمازيغ ، فاجتبوا لك آلا
لخصب ثرا ، وارهبق الامحالا
والرخاء ازدهى بها واستطالا
سات ، راوا فضلها عليهم تتالى
سلكوه فنكبوا الاخطالا
غمر السهل نوؤه والجيالا

ودهتهم عواصف هوج ، فاجتثا
وهوى نجمهم تقاذفه الما
ولقد اصبحوا كان لا مطايا
وكان لم تك العظام يومالا
قد غدوا للاهواء طعما ، وللاعا
حسرتا حسرتا ، عليهم وتعا

أوشك الياس يعترهم فانجدت
وتناديتهم من اقاصي البراري
والامازيغ والعروبة - مذك
وحدثهم منابت واصول

ووقدتهم ارض الامازيغ يا نعا
فاذا الارض والمرايع نشوى
وحللتهم فكنتم الفجر وض
وبنو هاشم متى ما اقاموا
شاد آبؤكم على العدل والدي
شهد الله والامازيغ ان كن
رئب الصدع ، والتمرد امسى
وحد العرش راينا ، فاذا الشم
فتخذناكم للعقائد نهجا

حسن ، شاء رب عرشك نصرا
واتى عهدك انريبع افاض ال
فالسعادات فى حماك اناخت
وتجسمت للمازيغ غاي
وراوا درب راىكم خير درب
فاتوا مهطعين يزجون حمدا

وتواصوا أن سوف يرسون للعد
انه الحب صادقاً والتحايا
عرش صروحا ، بوئت منها الكمالا
زكيات تستمطر الاقبالا

* * *

ارجف القائلون انك ثنان
انما انت في المحامد فرد
ابدا لم ير الزمان لك النـ
رمت من دهرك المائر فاستهـ
ولقد رام عجم عودك فاستعـ
لم تهن منك شدة الصعب عزما
واتاهوا التاريخ والاجيالا
عز شاننا ومرتقى ومنالا
د ، ولم تخلق الحياة المثالا
د ف ما تبغني ، فعاني المحالا
صى ، مضاء وهمة ونضالا
انما الهمتك عزما تعالي

* * *

قدت في حنكة مقاليد شعب
فتعهدت شأنه غير وان
وبلوت السراء من امره آنا
لك القى الزمام والاجالا
وتحملت امنيات ثقالا
، وآنا ضراءه اشكالا

* * *

ورأيت العرفان خير نجاء
فسنتت التعليم جبـرا ، وكرمـ
شدت للعلم سامقات المباني
معهد اثر معهد وصروح الـ
ورأيت النجا بلاه محالا
ست رجالاته سنا وجلالا
عذبت مجتنى وطابت منالا
جهل تهوي وتمحي اضمحالا

* * *

ورأيت التصنيع اس الحضارا
وبثت البلاد طولا وعرضا
اي ركن فى المغرب الحر لم تسـ
وتصدت للفلاحة توليها اعتنـ
ورأيت السدود شريانها الحيـ
شدت منها مفاخرا تتحدى الدهـ
ت فخصصت للمصانع مالا
تقنيات حيوتها اجالا
عد اياديك ، سهلـه والجيالا
ء ، وتصطفـيها مجالا
ى ، فاغدقت شأنها افضالا
ر خلدا ، وتبهر الاجيالا

* * *

حسن ، ما اری مفاخرک الجـ
 عجز الشعر ان یفی حقها وصفـ
 ذاک شاوی من قدره فتقبلـ
 و اقل عشرتی ، فقد کل اعجـ
 وانا ما بلغت سؤلی ولكن
 لی لها منتهی . سنا و کمالا
 ما فامسی ینمق الاقوالا
 به جمیلا . تضيفي عليه جمالا
 اازی ، وناءت کواهلتي اتقالا
 ذاک حبی ارسلته امثالا



ياراعي الاحرار

للساعر محمد محمد العلي

ياراعي الاحرار في اوطانها
يا ايها (الحسن) المفدى عرشه
تهفو المعالي نحو عرشك دائما
ياراعي الاحرار ، وهي شريفة
أبشر فانك في الكفاح مظفر
وبتاجك الميمون نور ساطع
وحدث كل مبشر متناثر
لمعانه يعشي العيون جميعها
والشمس قد خجلت اذا ابصرتها
كل العوالم في غرامك اصبحت
كتمانها للحب فيك صباية
وعلى الولاء توحدت اصواتها
سبحان من اعطاك ذكرا خالدا
وعليك في كل القلوب جلالة
فكان في يدك الكريمة روحها
فلانت في افواهنا انشودة
ياعاهلي انت المعالي حية
من فرط ذكرك في الملائك اصبحت

ومجدد الاضواء في اجفانها
انت الشذى الفواح في اركانها
فترى الزمان يلح في اذعانها
ومصارع الاطماع في اوثانها
فلانت للأوطان رفعة شانها
يطفى على الاكوان في تيجانها
وبعثت بيت الله في (حسانها)
ويحل - يا بشره - في انسانها
يسري جميع الحسن في لمعانها
بدي هيما شاع في اركانها
ولقد يزيد الحب في كتمانها
وارى الفداء يصح في برهانها
يطفى على الاحداث في طوفانها
اذ انت سلطان على خفانها
اذ انت سر حفاظها وضمانها
تحتار روح الفن في الحانها
والطير انت الفن في افنانها
كل الحسان يهمن في ادمانها

مزجت بك التسبيح فى محرابها
ما شعبك الميمون الا جنة
يهديك فى رضوانها رضوانها
عيدانها مالت على ريحانها
الحسن فيها كامل متناسق
والكوثر المعسول فى جنباتها
والشعب كالبحر الخضم حماسة
ما ضم دهر مثل تاجك فى الورى
ان البرية كلها لفخورة
ما انت الا كوثر وكؤوسه
والنفس فى اشجانها وهمومها
انت الدم المكنون ضمن عروقها
بك اظهر الله الحقوق لشعبنا
وبدا بالاستقلال ما نهفو له
والامة انقلبت الى ريحانة
والهة الاشعار فيك تولدت
بستانها انت الشذى لزهوره ،
قحوانها يختال بين ورودها
وارى الربيع الفض يحسدها على
مزجت بك الانفاس : ان دماءنا
مولاي يا تاج الملوك وفخرها
ما انت مهما اقبلت ازمانها
كم فيك من ذكرى تمود وعبرة
افهمت امتك الفتية حقها
وحدتها ، فتوحدت اجنادها
قد احرقتم انفاسها فى مجمر
وتوحدت اضدادها حول الولا
لا يخلد الابطال ان هم صابروا

وبك القبول يصح فى قربانها
فى حورها خمير وفى ولدانها
وبك استزاد الحسن فى ريعانها
والطير موسيقى على عيدانها
والمسك والكافور فى غدرانها
يروى غليل الروح من ظمآنها
امواجه رقصت على شطآنها
حتى ، ولو فى الفرس ، فى ايوانها
بك يا مايكي ، يا رسول امانها
ملء الشفاه تدور فى ندمانها
انت السلام الحق فى نيرانها
فاعذر قلوب الناس فى ذوبانها
حتى رآها الناس ، راي عيانها
من عزة نسمى الى اعلانها
تزهر بنور العلم فى عرفانها
اذ انت كل الشعر فى ديوانها
ما احسن الجلسات فى بستانها !
والياسمين يغار من نعمانها
تجديدها المفتخر فى الوانها
اصبحت انت السر فى سريانها
انت الامام الفرد فى اعيانها
الا رسول الانس فى سلوانها
علوية النبرات فى تبيانها
فتخلصت بالعزم من ادرانها
وسقيتها ، فالخير فى اردانها
لشم انت الطيب ملء دخانها
ء الصدق فى الاحزاب ، فى قرآنها
والصبر رمز الحرب فى ميدانها

لا يقهر الاعداء الا بالسلا
 ان الكرامة بالكفاح لذيذة
 قال العداة ، وقولهم اكدوبة :
 انا الى الوطن العزيز ضحية
 انا لاشرف امة قد اصبحت
 بالمزم حققنا هنا استقلالنا
 دام الامام لشعبه فى عزه
 لا عاد الاستعمار فينا لحظة
 انا بفضل كفاحنا فى عيشة
 دام المليك لنا ودام ثناؤه
 عاشت لنا اشبال عاهلنا الذي
 ان السفينة فى ضخامة يحررها
 ما اعظم الغفران من متصرف ،
 فيحيله ملكا رحيم بعد ما
 يكفي بلاد المغرب الاقصى اهتدا
 اني ارى اعماله وفتوحه
 هو منقذ الاوطان من يرحائها
 قد بدلت احوالها وشؤونها
 فى (مجلس الامن) استوى ببلاده
 اكرم بنفس مليكننا وجهاده !
 ان الجوارح اصبحت سكنا له
 يا عاهل الاحرار ، يا تاج الملا
 ان التواريخ التي شرفتها
 لم تعرف الاوطان مثلك سيدا
 وكذا الخلود تناله بجدارة
 فلانت من بعد الرسول رسولنا
 حتى تهب الامة الكبرى بفض
 للوحدة المثلى ، لبدء حياتها
 ح المر ، فى الطفيان ، فى عدوانها
 تاتي بفضل البأس فى ابانها
 تستعجلون الموت قبل اوانها
 وكذلك الاوطان فى اثمائها
 تزهو بمولاهها على اقرانها
 فامورنا بزمامها وعنائها
 والنصر معقود على فرسانها
 فجنوده الويلات فى ركبائها
 كم لج الاستعمار فى بهتانها !
 اغرودتي افتن فى اوزانها
 يرتاح فى اخلاصها وحنانها
 تنجو بفضل المزم فى ربانها
 يشري فعال الخصم فى غفرانها !
 قد كان للاعداء من اعوانها
 واقتباس من هدى سلطانها
 كل الورى يدعو الى استحسانها
 ومجيرها من ذلها وهوانها
 اذ لم تعد ترتاع فى خذلانها
 حتى تبلغ امرها بلسانها
 وكذا العهود تدوم فى صوانها
 وكذا العوالم صار ملء جنانها
 يا طيب الانساب فى عدنانها
 جعلتك كالطفراء فى عنوانها
 اذ انت غرة اهلها وزمانها
 فالنفس تخلص فى ذرى ايمانها
 تدعو بني الاسلام فى فرقانها
 لثباتها المبثوث فى شبانها
 فى العز ، كالاساد فى اوطانها !

من وحي عيد العرش:

في عواصم المجد ...

تحية إلى بلادي الفطيمة

للشاعر: الدري الحمرادي

مدخل :

تتفشى ربوعك الذهبية
فيك ابداعها وانت رضىه
وثمين ؛ فانت - حقاً - سنيه
يتجلى بكل نعمى شهيه
فى الصحاري ، وفى السهول السويه
هار ، فى كل وهدة وثنيه
ر ، وفى كل ضحوة وعشيه
ر ، وفى كل غادة عرييه
كل هم من كل نفس زكيه
ه صبي لها ووجه صبيه
ض واحلى من متعة الامنيه
والسواقى ينغمه ازيليه
تتناجى به رباك البهيه
تتملى نقاعك العنبريه
ر خيوطا رقيقة فضيه
قدسي وحليه ملكيه
اسكرتها انفاسك المسكيه
فى صحاريك والرمال النقيه

يا بلادي اليك الف تحية
ويد الله يا بلادي توالي
كل ما فيك يا بلادي جميل
فيك من جنة السماء مثال
فى الربى ، فى الجبال ، فى كل مرج
حول غاباتك الحوالم والانـ
فى سماء كزقة البحر ، فى الفجـ
فى جمال الغروب ، فى ساحل البحـ
فى نداء من الصوامع يمحـو
انت اصفى من بسمة الام فى وجـ
انت بشرى السلام فى هذه الار
انت من اجلك الطيور تغنى
وبك الشمس لم تنزل فى غرام
وعيون النجوم فى كل ليل
وتدلى على سنايلك الخضـ
وثلوج الجبال فيك شعاع
وبواحاتك النخيل عذارى
وظباء الفلا بحسبك هامت

حالك البدر حلة لؤلؤيه :
من اقاصيصه عليك بقيه
يطفئ الصبح شمعة قمرية
غاب فى لجة القرون الخفيه
قد اشارت اليكما بالتحيه

* * *

لتميشي ولا تترك بلييه
يا ربى السحر فى رحاب ندييه
ر ويا كرمه الحياة السخيه
انت ذخري وثروتى الأبدية
ذكرياتي ، وخلوتي السحرية
كل حين يزيدني حيويه
لك حبي ؛ والحب خير هديه

واذا نامت الميون واسدى
اخذ الاطلس المسامر يمني
هو يملي وانت اذن الى ان
فتمودان من زمان سحيق
حيث ارواح من مضوا من جودود

كل ما فيك يا بلادي يصلي
بإارك الله فيك يا أرض قومي
يا سفوح الالهام يا واحة الشع
انت فى غمرة الحياة عزائي
انت محراب امنياتي ومغنى
انت سر الحياة بين ضلوعي
فاسلمي يا رفيقتي يا ربوعي

مشرق النور والحضارة (فاس)

يا لنور زها به النبراس !
بلادي كأنها اعراس
وأمان لها به ايناس
أمة تحتها استقر الأساس
غرست أمة فطاب الفراس
فاستمدت من نوره اقباس
ظهر الحق ليس فيه التباس
ودهاها بعد الفنى افلاس
ملة طهرت بها الأرجاس
أقبلت بعد ما استبد الإياس
سعدت أمة بذاك تساس
ومعال فخارها مياس
وأريجاً زكت به الأنفاس
ذروة العز فاقتفتنا اناس
شرعة الله ؛ انها القسطاس

مشرق النور والحضارة فاس
مدد من هدى كريم وبشرى
مسحت وجهها بكف سلام
المثنى ادريس احيى وأبقى
يد ادريس بارك الله فيها
اشعل النور من كتاب مبین
واضاءت جوانب الارض حتى
ملل الشرك والسفاهة ولت
واستدارت على البلاد سريعاً
اشرقت فى سمائنا كالاماني
ملة الحق والهدى والتآخي
خطوة بشرت يمين كريم
وذرت فى ديارنا نفحات
ومشيناً وراءها فلفنا
وحملنا أمانة الحق صدقاً

لشعوب الجهاد - فضلا - تقاس
سكتت من « اذاننا » « اجراس »
وعليهم من الهوان لباس
كل رق وضمها قرطاس
له من منبع الكتاب انجاس

* * *

واستطالت وطوقتنا فاس
به - يمنا - تبركت اطراس
في طريق يحوطه استئناس
وبهيج عيه ورد وآس
موكبا لم يزغ به الابلاس
وحمانا فحولها الحراس
هم بحار بصحنها جلاس
نافس الشمس نوره الحساس
حكم الدهر انها المقياس
من « مرين » وصانه « وطاس »

فملكنا كما نشاء وكنا
ففتحنا ممالك الغرب حتى
واتتنا ملوكها في خضوع
وبنينا حضارة قد وعاهها
ونظاما يفوق كل نظام

يا لفضل به استقلت وفاقت
سطرها في كتابنا اولي
يدات سيرنا فكان حميدا
قادت الركب في طريق امين
والمنارات حوله هاديات
ورعت فاس ديننا ودنانا
فارعوا العلم في مباءة فكرر
جامع بث في الربوع ضياء
فزمت فاس بالحضارة حتى
غرس ادريس اخضبتة ايباد

مهب الفيالق (مراکش)

ودوي الطبول مثل الصواعق
واستدارت على تخوم المشارق
في شعاب وفي حلق المضايق
من ملوك وقادة وخلائق
واللواء العظيم بالعرز خافق
من وراء البحار تاج « الجلالق »
يوم « زلاقة » وفوق الغزالق
وسما فوقه هلال الخوارق
من معال بكل سهل وحالق
احمديا وكافحت كل مارق
في يد « الكوميين » اهل الحقائق
ودعاة الحجى سقاة الروائق

تلك مراکش مهب الفيالق
زحفت كالسحاب نحو شمال
غطت البر والحرار وسارت
ثم عادت وفي السلاسل اسرى
تحت شمس الفتوح والنصر عادت
دولة المجد والجهاد تحددت
ثم القته في التراب مهينا
ولواء الصليب لطح عارا
وبنى يوسف العظيم صروحا
دولة بالجهاد احييت شعارا
ثم القت زمامها بعد حين
واسود الحروب في كل صقع

لهم « الأرك » مفخر ليس يبلى
وتواريخ مشرقا طوال
ومبان مشيدات سوامق
بهرت كل وامق ومشايق

هذه دولة السمود اطلت
صدت الترك ثم صدت جرادا
من فرنج اتوا بنقمة، ماحق
واخوه المنصور صقر الخوافق
مهب الحقد طعممة للحرائق
وعلى ضفة « المخازن » صارت
فبكت دولة الصليب طويلا
وغدا « دون » عبرة للبطارق

يا لمجد به استبدت قديما
دار ملك عروشها قاهرات
وكنوز الحجبى ومجد ائبل
ورنين الفخار من كل فج
وعقول تنام تحت ثراها
انت مراکش العظيمة مجدا
ومع المجد والحضارة حسن
فالبساتين يمنها مستفيض
والضواحي ضواحك الثغر سكرى
والصبايا عيونهن سهام
لم تر العين مثل حسنك حسنا
يد مراکش - وثيق الوثائق
وسيوف الجهاد فيها بوارق
لم يزل عاطرا أغن الحقائق
وقصور بالمكرمات نواطق
وابن بنائها المثال المطابق
وجلالا ، وانت تاج المفارق
فى ثراك الحبيب خلو وشائق
والسواقي تمتصهن الحقائق
والنخيل البهيج فى الجو باسق
فاتكات والسكر بالنطق عالق
مثلما المجد شامخ فيك شاهق

صولة الانقاذ (مكناس)

حي مكناس حي عرشا ودارا
عرش اسماعيل العظيم عظيم
جمع الامة الشيتت بعزم
شق كالفجر ظلمة ضل فيها
واستباححت دياره نكبات
فاطلت من الصحاري صقور
اسرة « الداخل » الشريف نمتهم
بعثت امة واحيت فخارا
صرع الخطب صولة وانتصارا
هاشمي فصار فيها شمارا
ركب شعب وهيل خوفا وحارا
ولصوص مغامرون نصارى
واسود يزولون القفارا
طاب عرق قد انتج الاحرارا

اخوة برزوا ولا كرشيد
علويون نجدة وعروقا
انقذوا امة وكانت تعاني
بزغوا في سمائها امنيات
فاعادوا امانة العز فيها
عزمت الرشيد وحدت الشعب
واتته المعالي صفوا سراعا
ثم وافى فخلق الصقر حتى
وطوى الارض تحت عرش مهيب
عرش اسماعيل الذي عرف الدهر
صولة ارهبت عدوا واحيت
فاعادت الى الحمى كل ثفر
سطوات بها ابو النصر احيى
وبها صد زحف شرك حقود
بورك الفتح ، بوركنت معجزات
جعلتها مكناس تاجا وعقدا
لها في تاريخ البطولة كثر
لك منا مكناس حب مكي
وبما فيك من مآثر نزهو
يد بانك ابدعت فيك حتى
من قصور ومن مبان فخام
وجنان مياها دافقت
ويزهون نلت اسعد حظ

وابى النصر همة واقتدارا
شرف فاق رفعة ونجارا
قبل راياتهم اسى ودمارا
بعد ما ملت النفوس انتظارا
وازاحوا تحيفا وضرا
ب ورست على قرار جدارا
واطالت لواءه استبشارا
قطع الجو كله فاستدارا
سامح طبق الزمان اشتهارا
ر له في ذرى السحاب قرارا
من شعار الجهاد عهدا تواري
كان يحتله العدو اقتسارا
املا كاد يستحيل اندثارا
وبها انقذ البلاد ابتدارا
ومعال بها نتيه افتخارا
ووشاحا وحلة وسوارا
به ضنت فامسكته ادخارا
واعتراف بما صنعت ابتكارا
انت اغنى بطولة وازدهارا
لم تدع آفة تفوق اعتبارا
وقباب تراحم الاسوارا
وحقول قد غطت الاقطارا
طاب ادريس للمجاور جارا

المنطلق الجديد (رباط الفتح)

حيى عرشا وقبل الاركانا
ان تكن للعلی محبا فخيم
ها هنا عرشنا العظيم مقيم
تعالى بهمة الحسن الثا
عبقري مسدد وامام
واعاد الحمى كريما امينا

انها العز والتزم اذعاننا
وانخذ من رباط فتح مكاننا
نصنع المجد همة وافئنانا
بي له صولة نروع الزمانا
علوي قد رلزل الطفيانا
يوم واسى ابنا وعاف الهوانا

فتنادى الى الفدى اعلنا
اخوات لها دعت اوطانا
فى حمانا ويسلب السلطانا
وبلغنا كما عزمنا منانا
دولة حرة تصون الكيانا
ثم وابدى اصالة ومرانا
ثم اعلى وشيد الاركانا
بلغ الغاية التي لا تدانى
واماما يناصر القرآنا
ووقفنا وراءه بنيانا
خافقات بحبه تتفانى
وبلغنا من الملاء رضانا
زاهيات تداعب الاعيانا
مستفيضا يشنف الاذانا
وسبقنا به فنلنا الرهانا
وبروح تشرف الانسانا
واميرا ومالكا فى حمانا
كان مجدا فوحد الازمانا
وكفاحا فحاط سرا وصانا

* * *

فتحك اليوم حير الازهاننا
وفتوح التحرير اعظم شاننا
قد بداناه كي نفوت سوانا
ذكره وحده ودع « حسانا »
كعبة العز رصصت بنيانا

اضرم الشعب غضبة وحماسا
ملحمات لم يعرف الدهر يوما
قد فدتنا من غاشم ظل يبغى
واعيدت لعرشنا حرمانا
وبناها محمد من جديد
ثم ولى فشمس الحسن الشهد
واتم البناء شبرا فشبرا
ومضى يبدع المآثر حتى
فرايناه رائدا عربيا
فمنحناه حينا كل حب
ووهبناه كيف شاء قلوبا
قد بلغنا بجهده كل قصد
ولبنا من الفخار برودا
وسمعنا من الزمان ثناء
وفخرنا به الانام جميعا
بطل قاد شعبه باباء
عرفتم الرهاط قائد جيل
ربط الحاضر الكريم بماض
وتلقى امانة العز ارضا

طلائع الجيل الجديد (من كل الجهات)

قادت الركب فى غمار المعامع
نحو فجر على العروبة ساطع
وسموما من اليهود نواقع

هذه من شباب شعبي طلائع
حملت مشعل الجهاد وسارت
تحدى مكاييد الشر عزمنا

وتحت الخطى على جبهة الدهر
وتناجي العلى وترتادها فى
وحقول ومعمل ومطار
فى قنان الجبال فى كل سهل
حركات الحياة فى كل شبر
وصداع مع التخلف شبت
امة شقت الطريق كفاحا
مثل موج البحار هبت وكالسيب
اقسمت ان تعيش فى كل يوم
وتعيد الزمان صفوا كريما
وتنادي مفاخر الاطلس الحد
يوم كانت سفوحه عتبات
ومهب الفزاة فوجا ففوجا
انه المجد من تراث قديم
وسيبقى له شعارا عزيزا
وسيبقى لكل جيل جديد
هو تاريخنا يمازج ديننا
هو طاقاتنا امدت بروح
تلك امجادنا توحد شعبا
دعوة الحق فى كتاب كريم
بارك الله وحدة ورعاها
باسمه لم تزل تسدد شعبا
منحة الفاتحين من خير قوم
وانا ادريس بعهده يدعو
بلسان القرآن خاطب شعبا
وبنى الله وحدة صار فيها
عريبا كتابه عريبي

ختام :

سر وتبنى معاقلا ومصانع
كليات وفى رحاب الجوامع
وشطوط ، وفى صحارى بلاقع
واسع ، فى معسكرات روائع
وضجيج البناء فى كل شارع
له فينا معارك ووقائع
فى سباق زحامه متدافع
ل وكالرعد قاصفا والزوابع
حرة ، والحمى عزيز ورائع
مثلما كان والثفور الضوائع
سر وتحيا لها عهدا سواطع
لمروش لها المروش خواضع
ومصير الفتوح من كل شاسع
سوف يبقى لشعبنا خير دافع
وضياء يضئ كل المطالع
شرقا يقتني وخير الودائع
عرفته الحياة خير الشرائع
حاضرا فانبرى يحوك البدائع
اعلن الحق فى نداء الصوامع
جمعت شملنا فما له صادع
ليس فيها تنافر وقواطع
رفعت شأنه فما له واضع
ارسلوا النور فى ركاب « ابن نافع »
فاجبنا دعاءه لم نمانع
فوعى وارتوى بأصفى المنابع
شعبنا رائدا بكل المواضع
كل طب سواه ليس بناجع

امة وعرش يفرضان وجودهما

يا زمان استمع فهذا نداء رددته الأزمان والارجاء

نحن شعب التت على الأرض نورا
نحن والمرش نوانمان كلانا
تتحدي امجادنا قوة الدهر
شهد الناس اننا امة نحد
انما المجد ظلنا منذ كانت
دهرنا في الزمان عطر ونور
هذه السن التواريح تحكي
كل نصر تمجيد الدهر منه
كل مجد ورقعة واعتزاز
شرف هز جانب الارض حتى
وتفتت به العصور نشيدا
فاسأل « الأرك » و « الزلاقة » عنا
واسألن وادي « الخانن » لما
ضعض الارض جيشنا فاذ هن
وركضنا على البحار سفينا
موكب سارت العدالة فيه
ورعته العقول بالفكر حتى
وتدلت عليه من دوحه الف
كبرت حوله ملائكة النص
ربط القرب بالمسارح حيا
هذه الارض كلها عرفتنا
وانقمنا لعرشنا وحمانا
فاذقنا مستعمرينا خطوبا
طار من هولها صواب الاعادي
اسكرتهم احلامهم فاستفاقوا
وتنادوا الى الرحيل وقالوا :
هذه امة لها العز جار
لا يرى غير حنقه من تعادي
رضعت في لبانها عيرة النف

وجملا ايامه الفخريه
له من صنو ذاته ما يشاء
ولا سلم الحمى الذنبا
سمي حماها واننا ابناء
ارضنا هذه وهذي السماء
وحلال وعيبة وهه
عن علانا ما يرضيه القضاء
كل فضل كانه نورا
كل نخر له صدق والفضلاء
ايقن الدهر انه القديس
اطرب المشرقين منه القضاء
تأت بالحق متهمات التبا
اضربت غارة به شعواء
ب اطلته قبة غيراء
كالرواسي يظلمن اللواء
والمعالي وسار فيه الوفاء
امرعت في جنبه النعماء
من غصون ارجحة خضراء
من وسرت شريعة يفضاء
وامدادا فتم ذاك الاخفاء
يوم نرنا وتسب فينا الفداء
من عدااة اطفنهم الكبرياء
الهبها الممارك الحمراء
ودهنهم مخافة نكراء
يوم نرنا فكان منهم حلاء
ان بقينا اتي علينا القضاء
والمعالي حليفة والبقاء
ولو اشتد بأسه والقضاء
من فقرت وخالطها الدماء

أنت العيد

للاستاذ الشاعر محمد بن محمد العلي

فى عيد الزاهي البهيج الاسعد ؟
وجلال تسيحي ، وقبله معبدي
بل كان اسبق شاعر ومفرد
ولغيره ما كنت اسلس مقودي
فيما ، لغير ولائه لم توجد
والسنة البيضاء ذخر المهدي
بالله يا نفسي بكأسك عربي !

ماذا عساني ان اقول لسيدي
اني احبك ، والمحبة شرعتي
(حسان) عرشك ليس يكتم عشقه
فالجب سلطاني المتوج بالهدى
والحب للعرش المجيد عقيدة
وروائع الذكر الحكيم محبة
والحب صهبائي الحلال ونشوتي !



والخير عنوان المليك الامجد
بناءة ، وتلاوة فى المسجد
ء ، ونحن لا نصفي لقول الملحد
وهواك ملء قلوبنا والاكيد
فى سيد ، من سيد . ولسيد
من فضلك المتنوع المتعدد
هبت روائعها من الروض الندي
لتكون عنوانا لاشرف محتد
نهج الهدى ، وجباك اعظم سؤدد
وبدا للاستقلال اجمل مولد

دين ودنيا فى حماك توحدنا
فى كل شبر من بلادي ثورة
فى ملة الاسلام عشنا ، اقويا
(حسن) لانت من العباقر اول ،
ان الامانة والامامة دائما
انت انفردت بما وهبت لامة
ما انت الا نفحة قدسية
من جنة الهادي الامين توضع
و (الخامس) الحر العظيم رعاك فى
فعلى يديه تحررت اوطاننا

هذي بلادك فى ظلالك جنة
هذي بلادك فى الربيع عروسة
وترابها مسك وكافور ، وفى
فى العيد ، انت العيد للشعب الذي
الهمتي الفن الرفيع، فكان لي
فى برزخ الارواح كنت مفردا
واليوم تسبقني لذاك طبيعتي
اني اود لو ان لي درر الفضل
فى مدح عاهلنا الكريم وشكره ،
عطش القلوب بحبها متزايد
ان التجاوب فى انسجام قلوبنا
والعرش توامنا ، ومصدر عزنا
والعرش جوهرا البديع ، بفضل
والعرش يهدي خطونا بتبصر
والعرش شرفنا لدى امم الورى
والعرش حرر عقلنا وضميرنا
نجيا فى الاستقرار، فى نعمائه،
فى الشرق والغرب استحلت منارة
جددت عهد الراشدين، وكنت فى
فى نزل (هلتون) ، وبين رحابه
تهدي العروبة نحو سامق عزها
ان انس لا انسى (بجدة) ندوة
فاسأل بباريس السياسة والحجى
واسأل عواصم هذه الدنيا ، فما
تك العناية لن يحل بأوجهها
واسأل بتازة او بوجدة امة
واسأل تلمسان التى يربوعها
والغرب العربي صان اخوة

تزهو بولدان ، وغيد خرد
تشري ثياب المكرمات وترتدي
جنباتها ما فاق حسن المسجد
يفديك ، جل المفتدى والمفتدي !
ما بز فن (الموصلي) (ومعيد)
بالعرش اهتف فى براعة منشد
فأرى من الآيات أروع مشهد
لاصوغها ديوان شعر مفرد ،
فالشعر فى الإبطال أعذب مورد
والعود فاح معطرا فى الموقد !
من حول عاهلنا ، فيا دنيا اشهدي!
والحصن ضد المفتري والمفتدي
نسعى الى العيش الاعز الارغد
فى الحاضر الزاهي ، لنسمو فى الغد
حتى تسابقنا لارفع مقعد
شتان بين محرر ومقيد !
ونعيش عيش تفتح وتوحد
والناس بين معاضد ومؤيد
مجد على مر الزمان مؤيد
قد لحت فى الاحرار احسن فرقد
وتعز فى الآنام دين محمد
نزعت من الافكار كل تعقد
لما تفتح كل باب موصل
فيها لعاهلنا سوى متودد
الا عزيز فى الجلال السرمدي
صاغت من الاخلاص اروع مشهد
قد طاب للاخوان نهج توحد
للشرق فى كسب المصير الامجد

ونعاف كل شوائب العيش الردي
ءالؤها ابهى من الفجر الندي
تمتد فى الكون الفسيح الابد
مدنا بها ، والدين دين محمد

انا نؤيد كل حب خالص
فى حضن دين الله نحن عشيرة
خفقات افئدة العروبة كلها
وهداية الاسلام اوثق عروة

فى (القدس) بين مقتل ومشرد
فاحت مخازيه بما لم يحمّد
واهاها صوت الفداء المرعد
كل الشعوب ، وبئس نهج تمرّد !
والله ليس يحب سعي الفساد
فبقاؤه بالظلم غير مؤكد
فى عدله المتمكن المتوطّد
ه فى العروبة غصبة المتوعد
فى ذلك الهول المقيم المقعد
والفتح مقرب لشعب مبعّد
بالرغم من غدر به متشدد
يحمي حماه بالسلاح وباليّد
والنار تحت رمادها لم تخمد
دين السلام الحق لم تهوّد
ولوّاه لسواهمو لم يعقّد

هذي (فلسطين) السلية تشتكي
(صهيون) غش واغتصاب صارخ
(صهيون) نازية تقلص ظلها
تلك القذارة مجها الاحرار فى
والبقي مرتعه وخيم فى الردى ،
مهما تظل للمعتدي من جولة
لا عز الا للاله ودينه
(المسجد الاقصى) اذا ما احرقو
فى دولة الاسلام جرح ثائر
لليّ رب قد حماه بجنده ،
لا بد من يوم الرجوع الى الحمى
ما ضاع حق من ورائه طالب
فالسيف لم يفد ، ليطلب ثاره ،
هذي (فلسطين) الابية دينها
ما النصر الا للفداء واسده ،

وجباك مفتاح الطريق الموصل
منا العزائم للكفاح الابد
تنمية فى حكمة وتجرد
بتفاهم وتعاون وتوّد
فلانت للاحرار اعظم معهد
اوطاننا اوفى واصدق مرشد
من مسعف لشؤونها متفقد

بك فتح الله البصائر فانجلت
لقد انجلت عنا العوائق فانبرت
ولنح لا لنحاز ، اذ منهاجنا
وسياسة الاحرار ، سادت دائما
حسن الجوار عليه قد اوصيتنا
با حامي الدين الحنيف لانت فى
لله درك فى الرعية تلهما

وتشيد صرح المكرمات فنقتدي
مسعاك رمز شجاعة وتجلد
للافيد الساعي لنيل الاجود
تسعى الى الانماء دون تردد
والويل للمتقاعس المتجدد
فاذا تخاذل عزمه لم يصعد
يشقى يعيش فى العذاب مهدد
شتان بين منقذ ومهد
ومثله بين الورى لم يعهد
ءالاؤها بربوعنا لم تجحد
جذلى هنا ، فكأنه لم يفقد
اكرم بعقد للكرام منضد
حمدوا المغبة بالنماء الجيد
والليل ادبر بالقنعا الاسود

ترعى البلاد بهمة علوية
علمتنا معنى الثبات وكنت فى
فى كل تصميم مسيرة امة
ومهارة الملك المكافح اية
(فالى الامام، الى الامام!) شعارنا
(من رام وصل الشمس حاكخيوطها)
ان الضعيف مقامه فى غربة
وارى القوي لقد تقوم امره ،
بالمجزات لقد اتانا عرشنا
ولقد اتتنا الينيات وهذه
روح (ابن يوسف) اصبحت مسرورة
فى شبله نجد الكفاية دائما ،
شهداؤنا الابرار فى جناتهم
والصبح اشرق فى رياض بلادنا

شعري بتبايع المشاعر مسعدي
فالعرش اصبح كعبتى وتعبدى :
فى حكمة وطهارة وتهجد
مضت الرعية فى الطريق الارشد
من قلب شعب مخلص، ياسيدي !
ءكصارم جم المضاء مهند
سرا خفيا فى النضال المجهد
بذكائك المتوهج المتوقد
يروى لعهدك الف الف مجلد
كانت لهذا الشعب اصدق موعد
فيها يروح الى العلوم ويفتدي
تزهو بعزم شبابنا المتجدد
ببلادنا فى خصبها المتجدد
تصميمها الساعي لاحسن مقصد !

يا عاهلي عفوا اذا ما لم يكن
عجز البيان فلم يحط بعواطفى ،
علم واخلاق وحسن سياسة ،
واذا بدت فى العرش احسن قدوة،
يا ايها الملك الهمام تحية
وخطاب عرشك فى الصراحة والجلا
وضع النقاط على الحروف، ولم يدع
لله درك فالبلاد فخورة
لك خصص التاريخ ملحمة ، فقد
ان المشاريع التى انجزتها
هذي المدارس كالرياض، ونشؤنا
وقلوبنا قد فجرت طاقاتها ،
وسدودنا خيراتها لا تنقضي
(مايون هيكتار) وما ادراك ما

حتى تعم بلادنا تنمية
فضل الفلاحة والسياحة والصنا
وبكل مضمار تضاعف جهدنا
انا ، وقد وضع السبيل امامنا
ونرى فى الاستمرار سرا رائعا
عش يا مليكي للبناء ، نميا
والله صانك للبلاد ومجدها
وحمى بعرشك هذه الاوطان فى

كبرى ، اليها بالبصائر نهتدي
عة والتجارة كان غير محدد
لنفوز بالحظ العظيم الاحمد
لا ننتهي ، بل نحن دوما نبتدي
يرعى مكاسبنا بسعي سرمدي
للشعب ، ترعاه بجفن مسهد
واقر عينك بالامير محمد
عز وامن ، فى السلام مخلص



مرحى بعيد العرش

للشاعر الجاهلي أحمد

لقد اقبل العيد الكريم مبشرا
لقد اقبلت العيد الذي جل شأنه
لقد اقبلين — والله — اكبر فرحة
لقد اقبل العيد الذي ذكر الوري
فذي (دولة الاشراف) شاد ملوكها
وذاودا عن الاوطان كيد خصومهم
فقالوا بذا عزا رفيعا مخلدا
سلوا الملك (اسماعلي) من قهر العدا
وكم شاد من حصن يعز نظيره
اذا رام شعري وصف مجد ملوكنا
وذا الحسن الثاني ملك بلادنا
فمرحي بعيد العرس اقبل بالمني
تعم اقبل العيد الحبيب كذابه
فيلهج هذا الشعب حبا بذكره
ويعضي الى الساحات يفرش ارضها
اياطير غرد فالعيون قرية
وبارك لنا العيد الذي هز قلبنا
سنسهر طرا ليلة العيد كلها
ونلقي من الاشعار ما لد مسمعا
سنشد شعرا مادحين للملكن
هو الحسن العالي فكم من يده
وكم شاد من سد عظيم بارضنا
وللعلم والعرفان شاد معاهدا
ماثره شتى ومن شاء حصرها
تعلق هذا الشعب بالحسن الذي

فهلل هذا الكون تها وكبرا
لدى الشعب طرا بالسعادة مشعرا
فما اروع الذكرى واغلى واكبرا !!
شهامة ملك بالفخامة اجدرا
بذا الوطن المحبوب ملكا مظفرا
ومن قد طعى منهم ومن قد تجبرا
واعلوا لواء في دنا العرب احمرا
بحيش عظيم لا مثيل له يرى
بناء وتحصينا وكم شاد من قرى
فيالك شعرا عاجزا ومقصرا
يوالي بناء المجد في خدمة الوري
فعطر هذا الجو مسكا وعنبرا
ليبرز حب الشعب للعرش اكثرا
ويعرب عن افراحه متفجرا
ليرقص في اعياده متبخترا
وياطير انشد لحنك المتكررا
واكسبنا عزا ومجدا ومفخرا
فيا نجم لا تغرب وبت متورا
الى ان يلوح الفجر بالصبح مسفرا
وندعو له كيما يعز وينصرا
علينا وكم ضحى وجد وشمرا
وكم شجع الفلاح كي يحرث الثرى
ليمحو جهلا في الشباب ويقر
فلاند طبعنا ان يخيب ويخسر
يراه جديرا بالامارة اقدرا

فكم كان هتافا بذكر مليكه
وكم انصت الشعب العزيز لقوله
فهو - ورب البيت - افصح ناطق
سل الدول العظمى تحبك بانه
هو الرجل المقدام ياشعب ابشرن
لقد حرر الصحراء وحررا اهلها
فويل لمن قد سولت له نفسه
مسيرتنا الحضرا سيخلد ذكراها
بها نزد هي ان ضمنا اي مجلس
وذي قمة الاسلام لف جموعها
فاخلاقه لانت كما شاء ربنا
فسل تربة (البيضاء) تنبئك اننا
جابه الاله العرش لبا ومنطقا
لتوحيد صف المسلمين مجند
غيور على الاسلام في كل موطن
غيور على الاوطان يفضب ان رأى
فسل قمة الاسلام تخبرك انه
فلسطين دبست يأمير وشعبها
وها انتمو مولاي تسعون دائما
ولبنان، ما ادرك ماهو ! انه
فعش سيدي للكل خير مساعد
وعشت سليما يامليك لأمة
ويحيا ولي العهد تاجا لعرشنا
وعاش الرشيد الصنو لتاج لؤلؤا

وكم قال يحيا للامير وكررا
ليسدي اليه النصح درا وجوهر
يشنف سمع المرء ان يرق منبرا
طليق لسان ان يخاطبك تبها
به ملكا عند الشعوب مقدرنا
فولى بها عهد الدخيل وادبرا
ورام بها شرا، سيغدو مكسرا
وتبقى مع التاريخ مجدا مسطرا
نفاخر قوما ان دعينا ومعشرا
ملك بلادي مرشدا ومدبرا
وفكرته سادت فامسى موقرا
رزقنا مليكا بالرئاسة اجدرا
واعطاه قلبا طاهرا متطهرا
ليرق بهم حتما الى قمم الذرا
يريد له نصرا عزيزا مؤزرا
دخيلا تصدى للشعوب مسيرا
ولا غرو - اضحى للشعوب محورا
تشرذ في الدنيا ويات مبعثرا
ليغدو هذا القطر شعبا محورا
يريد ولا يلتقى امانا موفرا
ودمت هلالا في سما العرب نيرا
ترك لها كنزا ثميننا وجوهرنا
ودام عزيزا رافع الرأس خيرا
وابقاه رب الكون للعرش مفخرا

تَحَنُّنٌ صَاحِبُ الْجَلَالَةِ الْمَلِكُ الْمُعْظَمُ
 * الْحَسَنُ الثَّانِي أَيْدِيهِ اللَّهُ *
 بِمَنَاجِبَةٍ أَزْدِيَادٍ مَوْلُودِهِ السَّعِيدِ
 * لِلشَّاعِرِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَمِيِّ *

طالع السعد بالمنى وافاك ،
 فرح الشعب كله بوليد
 والاناشيد والزغاريد تترى
 والايبادي ممدودة لعناق
 والتهاني فاحت بطيب الاماني
 والمصاييح فى جميع الحنايا
 انت نور لنا ، وهدي وخير
 فى صميم الوجدان تبعث صوتا
 يا زعيما وقائدا واماما
 انت ارضيت من وفائك شعبا
 انه الحب بين عرش وشعب
 يا سليل الامجاد ، يا بانى العـ
 هذه درة تضاف الى العـ
 عترة المصطفى اجل واسنى
 انت شبل (للخامس) المرتضى من
 فانظر اليوم شبلك الفض فينا
 واستمرار الاحفاد فى سيرة الاجـ
 انت تزداد فى الخلود خلودا
 الف بشرى ! فالله قد اعطاكا
 شع يمنا ، مقبلا يمناكا
 والنوادي قد رددت بشراكا
 تنثر الزهر عاطرا بحماكا
 من شعوب الدنيا تؤم رباكا
 قد اضاءت وهزت الادراكا
 ونماء ، فنحن دوما نراكا
 ابويا ، فنقتدي بخطاكا
 فى بلاد للنصر تمضي وراكا
 بمكين الولاء قد ارضاكا
 آية منك اشرقفت بسناكا
 ز ، لقد فقت فى السمو السماكا
 د ، وتاج الاشراف قد واناكا
 فيك ، والله فى الجلال رعاكا
 فى ظلال القراءن قد رباكا
 وهو عطر ونفحة من نداكا
 داد عز تصونه عليكـ
 بنماء تزهو به دنياكا

فهنئنا بقرة العين يا خير
دم لمجد الاسلام والعرب طرا
لو سالت القلوب منا لقالن :
حفظ الله بيننا (ولي العهد
وحمى عرشك المجيد المفدى
مر ملك فى الطهر يحكى ملاكا
ولتعش ، اننا جميعا فداكا
نحن نهواك ، هاهنا مثواكا
د) ، وللمجد دائما ابقاكا
وبرضوانه الجميل كساكا



الأمير السعيد

للساعر كدني الحمراوي

مرفوعة الى حضرة صاحب الجلالة مولانا انملك المظم الحسن الثاني حفظه الله وبارك
في عمره الزكي بمناسبة المولود السعيد الذي انعم الله به على جلالته دامت لمولانا
الحبوس المبرات وحفظه الله وأراه في ذريته الطيبة وأسرته الكريمة وفي شعبه الملتف
حول عرشه ما يسره انه سميع مجيب .

مولاي عشت مظفرا	وبما تحب مبشرا
لك فى بنيك سعادة	ولك الهناء ميسرا
هذا الامير محمد	بأخيه قد بشرا
وافى بأسعد طلعة	فى يمنها لا يمتري
اكرم بمولده الذي	سر الوجود وعطرا
فتهللت قسماته	- حين استهل - وكبرا
وغدا سيصبح يافعا	فيسر حتى يههرا
فالشبل مثل اصوله	ان شب صار غضنفرا
فالله يجعل غرسه	غرسا مكيئا مثمرا
والله يحرس نجمه	حتى يشع ويزهرا
الشعب من اعماقه	هزت من الطرب الثرى
فى كل حي حفلة	غمرت ببهجتها الورى
وبكل بيت فرحة	وبها زها وتنورا
القطر منها راقص	غلب العقول فاسكرا
وكانه فى موسم	

هزج تواصل لحنه
وزغارد لا تنتهي
عرش وشعب اقبلا
يتعانقان محبة
ويواصلان تجاوبا
فالله احكم وحدة
منذ القديم تأيدت
وبها البلاد تميزت
وبها الهمام حبيبتنا
شهم بفضل جهوده
فهو الرصيد لامة
هبة الاله لشعبه
فمن النبوءة فرعوه
حرس الاله زمانه
وحمى بنيه وزادهم
وولي عهده يرتقي
ويكون قرة اعين
وبصنوه - احب به -
مولاي فضلك سابغ
وغمرت شعبك نعمة
اشركته في فرحة
فالله يشكر همة
والى الجناب تهانني
والى الامير ازفها

فى كل روح قد جرى
ونشيد شعر حبرا
يتبادلان تشكرا
ويسجلان تآزرا
بهر الانام وحيرا
جمعتهم لن تكسرا
وتوثقت منها المعرى
بين الشعوب تبصرا
حسن اشاد واعمرا
جاء النجاح موفرا
وجدته حظا اكبرا
وعناية لن تكفرا
لا غرو ان بلغ الذرى
وجباه عمرا اغزرا
فوق الرعاية مظهرا
درج العلاء مؤزرا
ويعيش دهرا ازهرا
سينال عوننا اكثرا
اسديت برك مكثرا
وجعلت عيشه اخضرا
فرايته متشكرا
احسانها لن ينكرا
وتمنيا متعطرا
سعد الامير وعمرا

المفاخر الحسنية

للشاعر الأستاذ (مديني الحمراوي)

شكر الله سعيك المبسورا
قد حلت القيود عن كل حر
همة حرة سمت بك حتى
وراءك الانعام قطبا فريدا
ومليكا يحوط شعبا عزيزا
يتجافى عن مضجع النوم حزما
ساهرا، باحثا، له، - كل حين -
كلما عن معضل سل عزما
حسن، محسن، عظيم بحق
قد بنى - كيف شاء - مجدا مكيئا
به جاد الاله - لطفنا - علينا
نعمة مالها حدود، ويمن
يده عصمة لشعب مطيع
فى مليك مؤيد علوي
وبلفنا به مكانة عز
واستعدنا بفضل خير مجد
ومضي يكتب المآثر حتى
صيته طبق الاقاصي فخرا

يا هماما شفى وسر الصدورا
يوم اعلنت فى الورى الدستور
صرت بالحق غالبا منصورا
رائدا لم يزل يشق الوعورا
وينمي ثراءه المقتورا
ويوالي جهاده المشكورا
وثبات تيسر المعسورا
فترى كل معضل مقهورا
عبقري سما جلالا ونورا
سيناجي - مدى الحياة - الدهورا
فشكرنا صنيعه المقدورا
وامان يجنب المحذورا
وجد العز والمنى والحبورا
قد عرفنا بللاء المشهورا
فنصرنا لواءنا الموتورا
ظل - دهرنا - مقيدا محجورا
صار فى الارض المفرد المذكورا
هب كالمسك فانحا منشورا

رائد قادمة فى طريق
كل شبر فى أرضنا صار رمزا
منجزات من كل نوع بناها
فبدت للعيان تبهر فكرا
كلما أنعم التفكير فيها
معجزات فى عصرنا شامخات

حمدت فيه رايه المائورا
لاياد له ، وصار فخورا
بعد ما خطها سطورا سطورا
تاه فيها محيرا معذورا
عاد عنها موهنا مبهورا
جازت العجز طفرة وعبوراً



واتت هذه تكمل عقدا
انها رحمة وشورى وعدل
قد جانا بها اب قد رآنا
انها من ملكنا الحسن الشهد
نفس حر له ابت غير حكم
فلنصنها لعرشنا خير نعمى
ولنحي المليك رمزا مجيدا
طاعة الله ان يطاع امام
جمع الشمل بالكياسة والحل
هو ظل الاله فينا وحصن
قد راينا نجاحنا به حقا

به — لا بالحصى — نزين النحورا
وضمن يصون حقا طهورا
— بعد خبر — أهلا لحكم الشورى
سم المفدى صنعة لن تبورا
يصبح الكل فيه حرا وقورا
غمرتنا بشارة وسرورا
واماما مقدسا ببرورا
به أضحي جانبنا معمورا
سم ، وصان الحمى وساس الامورا
من عواد تعسر الميسورا
فتؤيده ، ولنجنب غرورا



عشت يا سيد الملوك مطاعا
لك منا ولاء عهد وثيق
صانك الله لبلاد وأبقى
وليعش فى رضاك شباك تزهى
ولنا منهما بشائر يمن
حفظ الله ما حباك ووالى
دمت للامة المطيعة يا من

من قلوب سكنتها محبورا
هو دين به ندين الففورا
عهدك الحر للحياة نشورا
بهما وافر الرضى مسرورا
يترددن فى القلوب شعورا
لك نصرا ورفعة وظهورا
لا نوفي جزاءه الموفورا

موكب الأعياد ...

أم موكب ذكرى ...

للسأعر مفدى ذكرى

— 1 —

أى عيد بارك التاريخ يومه فاذا الاكوان افراح وبمه
واذا الانسام اوتار ونغمه واذا الاقدار الطاف ورحمه
لست ادري يا محمد : اى عيد يتجدد ؟ اى فجر يتولد ؟
عيد ميلادك ، أم ميلاد امه ؟

— 2 —

موكب الاعياد ... أم تمجيد ذكرى ؟ اى عيد غمر الآفاق بشرى ؟
اى عرس ضمخ الأرجاء عطرا اى صبح فى الليالي المدلهمه ؟
اى عيد يتجدد ؟ اى فجر يتولد ؟ لست ادري يا محمد
عيد ميلادك ، أم ميلاد امه ؟

— 3 —

ما الذي ايقظ احلام السكارى ؟ (1) اى بدر لاح فى ليل الحيارى ؟ (2)
وبمن لوح فى دنيا السهارى يتسامى شامخا يحمل رسمه ؟
اى عيد يتجدد ؟ اى فجر يتولد ؟ لست ادري يا محمد
عيد ميلادك ، أم ميلاد امه ؟

- (1) احلام المستعمرين السكارى بالاوهام .
- (2) اشارة للاعتقاد الذي كان ساريا ومتواترا فى ان القمر انشق عن صورة
جلالة محمد الخامس .

ای سقر خطفوه من ذراننا ای سر قنصوه من جماننا
فسبحنا فوق نهر من دماننا وحفظنا لبناء المجد ذمه
ای عید يتجدد ؟ ای فجر يتمدد ؟ لست أدري يا محمد

عید میلادك ، ام میلاد امه ؟

— 5 —

يوم (عشرين) هزمننا الحدثاننا واردنا ... فتحديننا الزماننا
وكسبنا - يوم صممنا - الرهاننا وبأفنا في العلا أرفع قمه
ای عید يتجدد ؟ ای فجر يتمدد ؟ لست أدري يا محمد

عید میلادك ، ام میلاد امه ؟

— 6 —

انما المجد كفاح وثبات اذن للموت تحالفك الحياة
واركب الاخطار تلقفك النجاة من هفا للنور لا يرهب ظلمه
ای عید يتجدد ؟ ای فجر يتمدد ؟ لست أدري يا محمد

عید میلادك ، ام میلاد امه ؟

— 7 —

انا في عيدك يا شعب أغني من وای العهد أنفامي ولحنني
من ملوك لم يزل للمجد يبنني يلهم الاجيال تدييرا وحكمه
ای عید يتجدد ؟ ای فجر يتمدد ؟ لست أدري يا محمد

عید میلادك ، ام میلاد امه ؟

— 8 —

صانع التاريخ ، والعهد الجديد وارث الرشد ، هنيئا بالرشيد
لاح في الاعياد كالصبح الوليد جل من قدر في (العشرين) يومه !
ای عید يتجدد ؟ ای فجر يتمدد ؟ لست أدري يا محمد

عید میلادك ، ام میلاد امه ؟

— 9 —

انه عيد الاماني والبشائر لبلاد ابدعتها يد ساحر
من جمال صاغه الهام شاعر في نشيد (حسن) ابدع نظمه

ای عید یثجدد ؟ ای فجر یثمدد ؟ لست ادري یا محمد

عید میلادك ، ام میلاد امه ؟

موطن العز ، ومهد العبقریه من ذمام طاهرات علویه
وسجایا ، نیرات عربیه وبطولات واخلاص وهمه

ای عید یثجدد ؟ ای فجر یثمدد ؟ لست ادري یا محمد

عید میلادك ، ام میلاد امه ؟

— 11 —

مصنع للمغرب الحر الموحـد وحدة تبني ، واركان تشيد
(حسن) دم بنيان محمد ومضى فيه ، وآلى ان يتمه

ای عید یثجدد ؟ ای فجر یثمدد ؟ لست ادري یا محمد

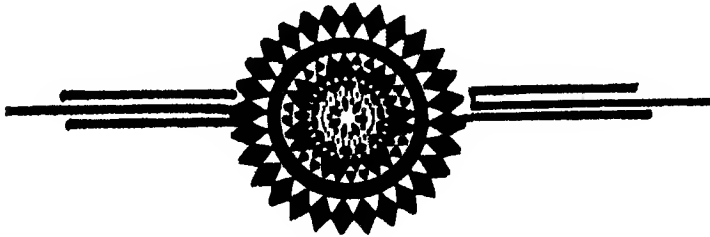
عید میلادك ، ام میلاد امه ؟

— 12 —

انا من غنيت بالوحدة عمري وسما في حبها فني وشعري
اترى تسعدنا ليلة قدر ان سألنا الله في توحيد امه ؟

ای عید یثجدد ؟ ای فجر یثمدد ؟ لست ادري یا محمد

عید میلادك ، ام میلاد امه ؟



الظلم الوارف

للساعر المحدثي الحمراوي

له في كل فؤاد معزف
فجأت بشري بيشر تحف
في قلوب به - جيا - تشفف
كل شبر نفمات تعزف
يتملى متعة تستظرف
يا لذكرى رمزها مستهدف
بمعان لم تسعها احرف
كل يوم بالمعالي تعرف
بلسان هو عدل منصف
هي دين وشعار اشرف
قدسي به جاء المصحف
ومواثيق بنا لا تجحف
ليتنا عن هديها لا نصدف
يدنا اقوى يد لا تضعف
وحضارات بحسن تطرف
به ديباله منها متحف
صولة منها الاعادي ترجف

يا لصوت بالاماني يهتف
رن في موكب الفجر كما
لحن مجد هب يذرو سحره
هز ارض الاطلس الحر ، ففي
كل قلب تائه في سحرها
وبها كل فم مستنطق
يتناجي شعبنا في يومها
رائعات خالدا لم تزل
عن خلود عبقرى عبرت
عن حياة قد بنتها امة
مع عرش نبوي حكمه
شرعة الله : سلام وهدي
رحمة للارض بل روح لها
عروة كانت بها فيما مضى
بفخار وبمجد وعلى
رصعت تاريخنا فاستمعت
يا لها من عزة كانت لها

هم عن كل ضيم تعزف
ورباط اخوي مسعف
رحمة بالشعب - دوما - تطف
بتكاليف الحمى قد كلفوا
وعهودا وعدها لا يخلف
لم يضع فى ظاهم مستضعف
لم تزل بالعدل فينا تنصف
اي نعمى برضاها نسعف !
حبذا الفيث بيمن ينطف
وعناء لا نعيم مسرف
كل صعب عن سلو يصرف
فادح الهم مقضى متلف

* * *

لم يكن يوما بحيف يقرف
بيعة الشعب ، وحكم اراف
بالتهانى كل عام يردف
لهمام به شعب يكلف
ذكره مسك وراح ترشف
من ربي التاريخ اضحى تشرف
وحياة ونعيم يقطف
وحسام فى المعالي مرهف
وطنا عيشه خصب مترف
وسواق بشراء تقذف
بأياد له منها تقرف
هي غوث ، كل عسر يكشف
من شعوب مستواها اعجف
وامانا ومنى تستظرف
هو فينا بالرضى مستخلف
كل يوم فى المعالي موقف

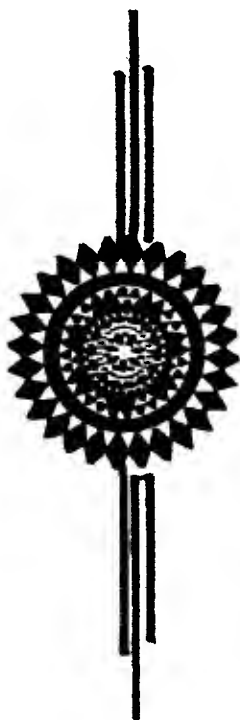
جعلتنا امة فى طبعها
وشعار العرش فيها قبله
سلطة الحكم ولكن سرها
يتولاها بصدق معشر
جعلوها مبدا لاسطورة
خلفاء بهم الحق اعتلى
اولياء الله حقا ، عصبه
نسب الطهر لهم من جدهم
من بني الزهراء بنت المصطفى
انما الملك لديهم كلفة
عبدوا الله به فاستهلوا
اي عيب به - حقا - نهضوا

عرشنا اسعد به من نعمة
فكرة تسمو ، وشورى ايدت
عيده فينا عظيم خالد
يا لبشرى ذكرتنا ببيعة
حسن ، اعظم به من بطل
عبقري ملهم ، امجاده
نعمة جلى على امته
ايمن الفرة سباق الخطى
لم يزل يبني بعزم مصلت
له فى كل جناب آية
كل شبر فى ثرانا شاهد
بإزك الله وحيى همة
جعلتنا امة محسودة
فى ظلال العرش نانا رفعة
وبفضل الحسن الشهم الذى
قد لبنا ثوب عز ، ولنا

هو والله الحبيب المرتضى وعلى صدق وحق أحلف
نعمه الله ، وظل وارف له فى كل ربنا رفرر

* * *

يا مليكا لم تزل اعماله سرجا انوارها لا تكسف
صانك الله وإبقاك لنا مثلما كنت ملاذا يؤلف
لك فى شبليك انس دائم وسرور بسرور مردف
وجباك الله من آلائه كل سؤل بالاماني يعطف



يدنا في يد المليك المفدى

للشاعر: محمد محمد العلى

يدنا فى يد المليك المفدى من له الحب فى القلوب استجدا
ماهر اقنع العوالم بالحق ، فكم من روائع السراىدى
يماك الحجة القوية فى نطق حكيم عد الشوارد عدا
انه القائد الذى اتقن القا نون درسا ، فنال شكرا وحمدا
مشرق اللفظ ، فى صراحته المثلى ، يثير الاعجاب اخذا وردا
فى القضايا يفوص ، يستنبط السرر ، ويعطي المثال فهما وسردا
ويرينا الاحداث فى عرضه السهل ، ويروي للواقع المر عهدا
انه القمة المنيرة لم يبلغ مداها من كرس العمر كدا
انه امة ، وتاريخ مجد ، وكفاح هد العدو الالدا
انه فى روائعه الفـر ينير الافاق عمقا وبعدا
عرف الداء فاستحال طبيبا وحمانا اذ علم العين شهدا
يقظة الحر خطوة تلو اخرى وانتباه يروم للذات نقدا
حبذا ذلك الحساب فقد كا ن لاهل الهدى سلاما وبردا
والجهول الجهول من كان يحيا فى شرود ، وفى العناد تردى
وارى الحر بالنزاهة سمو ليس يخشى فى الحق عمرا وزيدا
ملك الشعب فى محجته البيـضاء يوري من الحقيقة زندا
لا يريد الفموض ، اذ هو يابى ان يرى الشعب للمطامع عبدا
عرشنا دولة على الحق قامت وتحاشت من قد طقى واستبدا
قد وفانا من المكاره دوما وسقانا الحنان حبا وشهدا

انه وحده لدى البأس جيش
 انه طالع السعود ، واكرم
 انه ذلك الزعيم المجلى
 قد رأيناه نورا على نو
 ثاقب الفكر، حاضر البال، لا يا
 ثابت القاب ، فى الفصاحة فرد
 واسع العلم ، واثق مطمئن
 تلك اشراقة، وذلك فيض
 انه جنة يروق جناها
 انه نفحة النبى ، ومرحى
 لم تغب شمسنا ، ولكن تجلست
 قيس (الخامس) العظيم نراه
 علم الجيل كل تضحية كبرى
 لم نخس لحظة بذمة حر
 كيف ننسى له مواقف جلى
 انه خالد ، فقد وهب الشعب حياة ، وكان فى الحق صلدا
 غمز الدهر عوده ، فراه
 لم ترقه الحياة فى الذل حتى
 أدهش الخصم باليقين وبالصبـر ، فقد كان فى التمكن طودا
 كيف يرتاح بالنـا ، ونحن ذووه
 هاهنا لم تخب جهود ، ولكن
 اننا نحفظ الامانة حفظا ،
 ها هنا كوثر زلال نـمير
 ورضاء من السماء ، وتأيبـد من الشعب للحبيب المفلـى
 منذ (ادريس) قد توطد فينا
 وبلادي كانت بكل زمان
 نعشق النور مستمرا ، ونهوى
 انما الضاد فطرة الله فينا ،
 نحن نعتز بالسـلام ، وتاريخ المعالي نرويه عودا ونـدا

عرشنا الامن والضمنان لمجد
 عرشنا روحنا ، كشعب عريق
 حوله نحن للبناء جنود
 ونلبي نداءه كل حين
 وحدتنا دوافع الخير فيه
 لو ينادي القلوب منا لطارت
 لو يشاء البساط يمشي عليه
 عرشنا قد حمى الثغور ببأس
 ما نسينا اياديه البسـسـض ، وما شاد للبلاد واسدى
 قلب الطرف في البلاد تر المعهد يبنى ، والعزم يرفع سدا
 والرعايا سعي حثيث تجلى
 عرشنا حبنا المكين الذي قد
 قد ذكرنا به لدى أمم الارض
 واستحلنا في الشرق والغرب شعبا
 عرشنا جوهر بديع به تحيا كراما ، وللعدي نتحدى
 وحد الشمل ، بل فجر الطامـسـقات ، خيرا ، فكان اسمى واندى
 شرعنا الحب في اجل معانيه ، فلا نرتضي انشقاقا وحقدا
 انما المفرب الكبير سلاح
 و (فلسطين) رغم كل الدواهي
 ان (افريقيا) نضال وصبر
 وهي صارت للظلم والبغي لحدا
 وانسجام الاحرار في حومة المجـد التزام ، فلا نرى منه بدا
 ان خوض الصعاب احسن درس
 قاد للغاية الشجاع الاشدا
 عرشنا حارب التعقد اذ وفي عهدا ، فكان اشرف قصدا
 وبجل القرآن يستمسك العر
 قد عرفنا طريقنا للمعالي
 وحملنا في الناس غصن سلام
 ولبسنا من الفضارة بردا

— * —

حفظ الله عرشنا وحماه
 ورعى الله بيننا (الحسن الثا
 وولي العهد الكريم المجلى
 اذ له تنتهي الامور وتبدا
 ني) الذي قد رعى اخاء وودا
 من له يحفظ المحبون عهدا

ومحمدك محمد الحسن والسنا

للمشاعر محمد بن عبد الله علي العلوي

فدنت عن الجفن حلو الكرى
رئينا فاشبهت المزهرا
فأبدعت في عيذك الصورا
فجبت على زورقي الابحرا
يهز المشاعر ان تفخرا
ضياء من العرش يهدي النورى
مفاخره تلهم الشعرا
يهز البنان لها وترا
من العرش في عيده الجوهرا
بدا غيرها يلفت النظرا
فالهمني النور ان اشعرا
تداعبها بلذيد الكرى
تفوق المزامير والمزهرا
اؤم بعيدك ذا المنبرا
يراقص فى الروضة الاخضرا
تحاكي حلاوته السكر
مفاخره اليوم ان تحصر
سليل العظام حماة الثرى
ويحكي الثناء بها العنبرا
غدوت له القصد والمصدرا

قضى الشوق يا ملك ان اسهرا
وحرك حبك في مهجتي
وعلمني الحب صوغ القريض
واركبني الشعر متن البحار
انقب فى لجها عن بديع
فالهمني لبلوغ المنى
وابصرت فى اوجه حسنا
اذا ما تغنى بها مبدع
فجئت الى النور مستوحيا
اذا ما قست سنا درة
رايت ضياءك عم البلاد
وابعدت عن مقلتي سنة
وصفت القوافي انغامها
وجئت عكاظك منتشيا
اغرد من فوقه كالهزار
وانشد منه بديع البيان
اغني بعرش الذى عظمت
واهدي التحية فخر الملوك
تضوع كما المسك نفحتها
تقبل عليك الحمى لؤلؤا

بذلت الجهود لمفربنا
جهودك قد حولت ارضنا
فما تركت لرقبي الحمى
وعينك من اجله تركت
رفعت الى العز موطننا
وسرت به فى طريق الرشاد
وطهرته من جيوش الضلال
وجندت للخير امتنا
وقدت فيالقها للسلام
غزوت القفار وحولتها
فاضحت فيافي الحمى جنة
يروى المعين جوانبها
نؤم الطيور دوائحها
وتشدو بعهدك فى اوجها
جهودك قد ملأت بالسنا
وكفك كم وهبت ارضنا
وعهدك عهد بنا نهضة
وعهدك عهد الهنا والسنا
وعهدك عهد ارتقا امة
وعرشك من فوق هام العلى
وتاجك ممن نوره قبست
وعزمك يابن العلى فى العلى
اذا ما بلفت بنا قمة
كانك تقصد هام السماك
طردت عن الجفن غمضته
وليس الذى يصنع المعجزات
تحمل نفسك اقصى الجهود
فهذي المعامل انشأتها

وواجبنا اليوم ان نشكرا
نعيمنا وفجرت الكوثرنا
كبير الامور ولا الاصفرا
لذيذ المنام وحلو الكرى
وبواته فوق هام الذرى
تشق له النهج والمعبرا
وكانت به تصنع المنكرا
وصيرتها للعلى عسكرا
وحفظ البلاد ونفع الورى
لصالحنا مرتعا اخضرا
يراقص مائسها المزهرا
ويصعد فى دوحها ثمرا
تقبل من فرح ثمرا
فترقص فى ظلها الجؤذرا
سجل مفاخرنا الاكبيرا
بهاء وكم شيدت مفخرا
تعم مدائننا والقرى
وعهد البناء وبعث الثرى
تواصل بعد المسير السرى
يقود البلاد لاج الذرى
عاقرة الفن والشعر
يزيد ولا يعرف القهقرى
رفعت الى غيرها البصرا
وما ترتضي الشمس والقمر
وعودت عينك ان تسهرا
يلذ له ان يذوق الكرى
ليسعد شعبك بين الورى
وهذي السدود تروى الثرى

دوابها تنتج السكر
عليها المآذن فوق الذرى
يزيل الظلام ويمحو المرا
كبير الجهود ولا الاصفرا
لخير المواطن ان يشكرا
وابدى المطامع اذ كشرا
يوحد صفهم الاكبرا
تزيل المظالم والمنكرا
لخير السلام ونفع الورى
وزارت عرينك اسد الشرى
تقوي اواصرهم والعرى
وكان حوارهم مثمرا
وشاء لها الله ان تثمرا
بأرجلهم دنسوا الاطهرا
وقالوا عن العرب المقتري
لحرق البيوت ونسف القرى
تذكر ناسيهم (خيبرا)
ولن تضحل ولن تقهرا
يفير قادتنا المنكرا
يقدم من اجله الاحمرا
تربي الشبول حماة الثرى
وقائد نهضتنا الاكبرا
وجلست مزايك ان تحصرنا
تير الطريق وتهدي الورى
يباهي بك الشمس والقمرنا
وليا لعهدك يرقى الذرى
وما ضمه البيت من امرا
لمقربنا الحسن النيرا

وهذي المصانع قد حركت
وتلك المساجد قد سمقت
وفى كل ناحية معهد
لخير مواطننا لم تدع
وحق لمن يصنع المعجزات
ولما طفى الذئب فى مشرق
دعوت العظام لمؤتمر
ويجعل وحدتهم قوة
فحققت . مؤتمر قمة
وتم اللقاء كما قد اردت
جمعت به قادة المسلمين
وكان لقاءهم مجديا
بذلت الجهود لجمع الشتات
اذا ما الصهاينة المجرمون
وحاكوا المكاييد فى مشرق
وقادهم منطق مظلم
فان صقور الفدا شمרת
وان العروبة لن تستكين
وان غدا لقريب به
فما ضاع حق له طالب
وما خاب شعب حرائره
فيا ايها الحسن المرتضى
بذلت الجهود لجمع الشتات
قدم للعروبة والمسلمين
وعش احماك الذى قد غدا
وعاش الامير محمدنا
وعاش لنا بيت عاهلنا
وعاشت لنا اسرة انجبت

في ذكرى جسر العرش السعيد

سنة 1971

للمؤلف الحاج أحمد بن شقرون

بعيد عرشك يا مولاي نحتفل
فرمز وحدة هذا الشعب من زمن
فد اعرب الشعب عن مكنون فرحته
وظل يهتف بالذكرى التي رسخت
مباركا وثبة التحرير يسندها
جهاده لفكالك الاسر اكسبه
الشعب بالفرش، والعرش العظيم له
وكلمما حلت الذكر بسؤدها
وعن تعلقه ببدي عواطفه
ساس الرعاية فذا عاهل حسن
في عهده انبثق «الدستور» واتجهت
وان تسبل أسفيا عن مركبها
حيث الرخاء يعم الناس يانعه
وعمنة صعبة تغدو بقبضتنا

مجدا عظيما به الامجاد تتصل
تاج ائيل عليه يعقد الامل
بعيدكم ، فكست اسواقه حلل
اصولها ، بقلوب عمها الجذل
رغم الصعاب مليك مفرد بطل
احباط كيد عدى خافوه فانتقلوا
حام ، وايامه بالعز تشتمل
يجدد الشعب اخلاصا فيتهبل
متينة ، وفي ولاء دونه الجبل
يصون مفربنا من ظله ظلل
سواعد لفد تبني وتشتفل
يجبك عن غدنا في قلبها عمل
وحيث ترفه ارجاء وتكتمل
من خارج ، فيبيد العجز والكل

* * *

نم يا ابن يوسف في ظل الاله ففى
ما زال يذكر شعب يوم عودتكم
فظل يهتف من اعماق مهجته :

مواقف الحسن الثاني لكم بدل
من المنافي ، تهادت نحوكم مقل
يحيا المليك الذي ما مثله رجل

ضحى بعرش ليحيا شعبه ففدا
وليس يشغله عن نيل مطمحه
حب الكمال وحب العز فى شمم
ولم تنزل تترامى نحو راحته
مهنئين الذى وفى بمبدئه
واكبرت فيه عزما لا نظير له
وفى المنافى احيطت بالملك على
فلم تنل من امام عز مطلبه
جلت لفك رقاب الشعب من رسن
ونية حسنت فى كسب معركة
تجمهر الناس يحدوهم لرؤيته
فى لحظة عطف شمل الالف على
فارسلوها هتافات تفيض بما
« الحمد لله عنا اذهب الحزنا »
فماج بشر ، وولى مدبرا حزن
واصبح الشعب فى عز بعامله
جدوده الصيد قالوا للاتام : اذا
وفوق مهجة اعماق القلوب لهم
يؤيدون صراح الحق ، تحفرهم
السيل اذ كرموا ، والقطر اذ نفحوا
اذا تسابق اقوام فانهم
كهمة الحسن الباني لامته
صان الاله مليكا جل منقبة
وصان فيهم ولى العهد متشحا

بعقله مستنيرا يضرب المثل
رغم التعلات فى هذي الدنى شغل
من المعاني التى جاءت بها الرسل
من المحبين طرا تلكم القبل
فام يمل به عن قصد له زلل
من معجيين به فى سبقه دول
رغم التيقظ تفريرا به حيل
ولم تفد ، رغم من لاموا ومن عدلوا
ورفعه لمجالات الهدى سبل
يحوطها من صميمات العنى ازل
حب عميق ، وشوق كله خبل
الافه ، ليس فيها دونهم دخل
فى القلب من مرح : ان عاد مرتحل
جواب عاهلنا ما دونه كلل
وباد عهد ، ولم يمكث له طلل
وفارق الضفط ، والتنكيل ، والخطل
جار الطفافة فسادات لنا عدلوا
مرافىء ، ومقامات بها نزلوا
توثبات ، ولم يقعد بهم مهل
والبحر اذ بذلوا : دفاقها وشل
لغاية المجد فى هام العلى وصلوا
من السدود ، سدودا ، نبعها غسل
وصان اسرته ، يحميهم الاسل
در النضارة ، مؤصلا به الامل

يا بحجة العيد، في تغني صبايتنا

تخليد الذكرى العاشرة لتربع صاحب الجلالة
الحسن العظيم على عرش أسلافه الخالدين

للشاعرة: مفدى زكريا

واعزف نشيدك ، فالأكوان الحان
ففى تضاعيف هذا القلب اشجان
وفى الجوانح ، اشواق وتحنان
تسمو بها لرحاب الخلد اوزان
يشد اسبابها بالعرش ايمان
كرفرف الخلد ، بالاحرار يزدان
يسابق الريح ، يحدوه سليمان
يذكي شعاليها حس ووجدان
ومهرجان به ، يعتز عدنان
يضوع من سرها ، روح وريحان
ومن زكا بهمو ، عدل واحسان
بأن عرشك للاخلاص عنوان
من البطولات ، للاحرار ميدان

اصح بشعرك ، فالافلاك آذان ،
واسمع لقلبك ، يطعمها بريشته
وفى حناياه ، حب فاض مندققا
ورجع دقاته ، بحر وقافية
ومن اضالعه ، فى العرش ، قائمة
يهفو به الوجد للاحباب فى بلد
طارت بمهجته الذكرى ، فطار بها
فاوقد الشمع (عشرا) من انامله
فى محفل تحسد الدنيا مباهجه
ويبعث المصطفى فيها تحيته
يا سبطه - الحنن الثاني - وعترته
لك التهاني بعيد العرش ، عن ثقة
وان ملكك ، اخلاق ، ومجتمع

وكم سما بنظام الملك قرآن
والناس ، في كنف الانصاف اخوان
وكل شبر ، بناءات وعمران
والنفس راضية ، والقلب جدلان
هذا ، وللكون اصفاء واذعان
وللألى شيدوه اينما كانوا
تعنوها في عروش الشعر تيجان
يحدو مواكبها للعز قخطان
قدرا ، وكان لها سبق ورجحان
ومن سجياك ، ايضاح وتبيان
ما في شهادة اهل الفضل كتمان
ما كان للوصف ابداع واتقان
سرت به ، وبها في الكون ركبان
على سجاياه آيات وبرهان
يقظان ، يسنده فكر وامعان

* * *

والعرب يحصدهم ظلم وطفيان
مهما توزع في الآراء اخوان
عنا الثنايا ، وفي الاحشاء ثعبان
يسمى بمقدسها ، رجس وبهتان
سيل الدما ... لاخلافات واضغان
وليس بأسوه « يارينكو » و « ايان »
لن يستدل اسود العرب قطعان
ابناؤه ، كلما عاهدتهم ، خانوا

* * *

فاخضر من عودها ، دوح واغصان
تبارك العروة الوثقى (تلمسان)

ومن هدى الله والقرآن هيبته
الشعب فيه قرير العين ، مفتبط
والارض تزخر بالاخيرات ، طافحة
كم عشت زحفك في عسر وميسرة
وكم تفنيت بالامجاد في وطني
وقفت للمجد في هذا الورى كلمي
فاصبحت كلمي بالمجد شامخة
تجنو القوافي - جليلات - على قدمي
بها صدقتك ، فازدادت خوالدها
نظمت فيك اللآلي الفر مبتدعا
وما وصفتك الا بعد معرفة
لو لم تكن تصنع الحسنى وتلهمها
كم لابن يوسف ، من آياتها عجب
كفى ابن يوسف خلدا ان وارثه
ويا سعادة شعب ، كان قائده

يا قمة المجد ، كم اعليتها قمما
وبالحجى والنهى كم ظلت تجمعها
كم في المناهات، ضاع الرشد وانطمست
وقبله المسجد الاقصى مخرجة ..
الخزي ، فوق جبين العرب ، يفسله
والجرح بأسوه اخلاص ، وتضحية
ووحدة الصف ، ان تخلص ضمائرنا
وما استقام بناء العز في وطن

يا من رعى الوحدة الكبرى ، وآزرها
زكا (ييفران) صدق الحب، فانطلقت

ورفرت (بنواق الشط) اجنحة
وصفت تونس الخضراء، كم صدقت
خلف الحدود . خرافات، واخيلة
وفي الجراحات والامال موعظة
فليصنع المقرب الجبار وحدته

* * *

يا بهجة العيد ، في مغنى صبايتنا
ويا مراعي الصبا ... هل ان سيدنا
اعيد عرش امير المؤمنين بها ؟
ان كان ذلك فلتخلد محبتنا
حبي لها علوي ... كم سموت به
قالوا : تعشقت فاسا ، وانشفلت بها
فقلت : لا .. والذي اصفى (لعاشقها)
لي في مراتعها ، ذكرى مجنحة
وكم لنا صبوات ، في مشارفها
وفي مراکش ، كم ساجلت شاعرها
وكم ليالي حمرا .. ما التقيت بها ..
وفي الرباط .. ارتبطنا طوع مشورها
ارسى المحاسن - في اعماقها - (حسن)
رايت في فاس . كل الحسن مكتملا
لا لا اوزع قلبي بين ذلك وذا

* * *

يا فاس يا بهجة الوادي وفتنته
خميلة من جمال الله ساحرة
كم سبح المجد من اعلى مئاذنها
وكم تسبق علم من معاهدها

نشوى ، قوادمها ، فضل ورضوان
فيها - لوحدة هذا الصف - اذهان
هيئات تستأصل الارحام . قضيان
ان كان تجمع شمل الدار احزان
ما دام يرعى ذمام الجار جيران

*

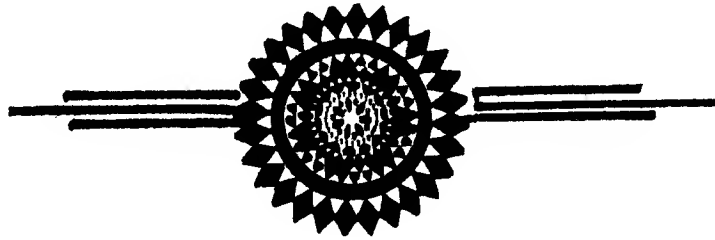
ويا ربوع الهوى . والعيش ريان
بفاس - مثلي - مشفوف وولهان ؟
ام عرش عيد .. له في فاس ايوان ؟
فلن يطوف بهذا القلب سلون !
وليس يسمو بغير الحب انسان !
عما سواها ... ألم تحرك تطوان
(حديقة) ملؤها حور وولدان
وفي مراتعها ، سحب وخلان
لم يفش اسرارها انس ولا جان
حمر القوافي ، وطرف النجم وسنان
مع الوقار .. وان لم يخف وجدان ..
فان أسواره للمجد اركان
وصان حرمتها - في البرج - (حسان)
كانما انفقت عن فاس بلدان
(فالكل) في فاس - ما في الحق نكران

*

بل انت من عرصات الخلد بستان
كانها لجمال الله اعلان !
وفي منابرها ، كم جال سحبان
وكم زكا ادب فيها وعرفان

يجري نداها - كواديها - على قدر
(وادي الجواهر) .. ام وادي الهوى عجبا
وكل ما فيك ، انعام موقعة
تخاصر النجم ، والنجم الحسود بها
والقوس غار فالى ان ينافسها
وفى الفوانيس ، ذوب من كواكبها
تغزو المجرة فى العليا ، شمارخها
والنهر عربد فى اعماق اسكره
وفاس . كالخلد ، دار لاحساب بها
دخلتها بسلام ، فى حمى ملك -
مولاي ادريس حياه وباركه
ان جاد فى فاس شعري، والرشيد بها
(وابن الشمقمق) لم يكسفه (سيدنا
ناجيت ملهم آياتي ، معاينة
وهذه حسناتي - جئت ابسطها
حسبي، وحسب ضميري، انني رجل

والجود فى فاس ، تبديل وقربان
كلاهما فيك فتان وهيمان
كان مبناك اوتار وعيدان
كما تخاصر نشوان ونشوان
فما استطاع ، ولم تسعده الوان
هل فى السموات ، ياقوت ومرجان ؟
فينحني دونها ، صرح وهامان
جمالها - فهو طول الدهر سكران
من كان فى فاس لم يفجأه حسيان
وفى ذراها - ولي العهد - رضوان
وحفه بجيل اللطف رحمن
انا (ابن ونان) فليعتز (ونان)
سبط النبي) ولم يخصفه حرمان !
كيلا تحدد من الالهام جدران !
ان كان يوضع للقسطاس ميزان
اسمى سجاياه ، اخلاص وايمان



فرقة الحياة

بخنان سمو ولي العهد سيدي محمد عبدنية فاس

للشاعر: مفدى زكريا

خلد الشعب ذكره فتسامى وشدا باسمه ، فراع الأناما
وتنادى الزمان ، يروي السجايا جل من ألهم الزمان الكلاما !
لست ادري ؟.. أرهف السمع للدنيا ، تناغيه ، أم أصوغ النظاما ؟
أم أهني بعيد ذكره شعبا أم أحيي به الملك الهماما
أم أناجي - وآل يوسف - ادريس؟؟ وأرعى مع الذمام الذماما ؟
ايه يا فاس . يا حكاية حبي أقرئيه - يا فاس - غني السلاما
واذكري عهد من بني الدار يا د ار ، ومن بعده أقر النظاما
واغمري بالجمال - يا جارة الوا دي - جللا على ذراك اقاما
واستوى ، يستمد من ظل عرش علوي . بقاءه والدواما
ماجد اثر ماجد ، وعظيم من عظيم ، تناسقا وانسجاما
ونفوس ، تفالب القدر العاتي ، ولم تدر فى الحياة انهزاما
وبطولات مفرب عربى صارعته الدنا ... فلم يحن هاما
وامير للمؤمنين جليل شاءه الغيب ، ان يكون اماما
وولي للعهد ينمو كما تنمو الاماني ، انطلاقة واعتزاما
باركوا حفله - على سنة الله . فمنها ارتوى ، وفيها استقاما
ولبته فاس - عابقات رباها راقصات ورودها والخزامى
ذائبات ، فيها النجوم سلافا ثملات بها ، اكف الندامى
اترعت كأسها خدود العذارى فانتشينا - وما شربنا المداما
لجة من صباية - لو رءاها (عمر) بث فى ذراها الخياما

فاس ... يا بسمة الاله على الا
 واسكي من جمال ربك في قلبي ... اكن بين ذا وذاك قواما
 انا لولا الجمال ، ما صح ديني لا ولا كنت شاعرا مستهما
 والاله الجميل قدر قلبي للتصابي ، فراشة تترامى
 اغدروني - ان شئتمو ، او فلو مو انا في الحب ، استلذ الملا
 انت - يا فاس - جنة في جحيم كلما زرت فاس ، زدت ضراما
 كان فيك المقام ، نارا وبردا وعذاب الفرام كان غراما
 ما احتيالي ، من العيون اللواتي سلبتني الوقار والاحتشاما
 ماكرات ، تعلم السحر هاروت ، وتفتك من يديه الزماما
 فائرات ، نواعس ، هدهدنا وابى كبرياؤها ان نناما
 وقدود ، تذوب فيها الجلاليب ، وتوحي للخيزران القواما
 لست ادري ، هل الحمام ابتلاها بالتثني ، ام علمته الحماما ؟
 كل شيء بفاس ، بدع من الخلق ، فحلوا مجنحين كراما
 واجعلوا في الهوى (محمد) مثلي كلما قيل : هذه فاس ... هاما
 ختنوه بفاس - ينظر له الله ، ويحرس شبابه والمقاما
 ختنوه ، وليشهد الحفل ادريس ، ويكبر في اصغريه الفطاما
 ضمدوا جرحه الطهور بفاس اي جرح ، لم يلق فيها التثاما ؟
 حدثته (المدى) بطول مداه ولكم كانت الكلام كلاما
 ان من يعرف الجراح صبا يتق الله في دموع اليتاما
 والذي يحقر (المدى) وهو طفل ليس يخشى - مدى الزمان الحساما
 والذي آلت له دنياه شبلا من سواه يخفف الالاما ؟
 احسنوا صنعه ، يكن كأييه ناصع الروح ، عبقرى عصاءا
 وايصنه جلالة الحسن الثاني ، يحقق رجاء والمراما

آمن الشعب أنك، الخبير...

للشاعر:

عبد الكريم التواقي

شع في الكون عيدكم واضاء واشاق الدنى فراقت بهاء
وتهادت عرائس الروض في شقوق تحاياه ، فرحة وازدهاء
والربيع الضحوك دغدغ اغصان الدوالي، وغازل الانداء
واشاق النهير شدو الحساسيين ، فناجى خريره الاجناء

— * —

الحنايا في عيد عرشك اشواق ، يد الله باركتها احتفاء
حل ، فاليمن والبشائر نشوى تتملاه امنيات وضاء
سربلت عهده المباحج فالارض ربيع ، قد طاب زهرا وماء

— * —

تاه «آذار» في اعتزاز، وباهى الكون ، ان ضم عيدك الوضاء
الاماني للشعب تحمل يا «آذار..» في عيد عرشه ، والهناء
فالدوالي مرنحات ، وانسام العشايا تداعب الاجواء
وتسر الاكوان نغمى الحسن الثاني ، وتشدو بها صباح مساء
وغدا الطير والجداول اجواق سعود ، بافقه تترأى
والازاهير والبساتين روحا يتفيا ظلاله استمراء

— * —

وجلا العيد أمنيات تهادتها الرعايا ، مضمخات .. رواء
وغرام الاشواق الحان موسيقى اشاقت رناتها الشعراء
خلبت لبهم فهاموا سكارى بشذاها ، فراودوها حذاء

— * —

وانا شاعر ، ترسم فى صدق هداها ، وسجل الاصداء
رام تخليد شعره وتمنى ما اذاب الحشا وادى الذماء
رام امجادكم ، فأعياه ما رام ، فأغضى امامها اغضاء
ومضى يرسل الاهازيج والشعر ، ويشدو تعللا واحتذاء
صاغ الآءكم عقود جمان اكسبت شعره المندى بهاء
وهو لو يستطيع صاغ حنايا ه اكاليل ناطقات ولاء

— * —

وجرى الشعر من نذاك عيونا ثرة الشج مفعمات جداء
فجرت نبعه اياديك ، فانسا بت به السن تضوع ثناء
غدن راحتك ، تفدق افضالا ، وتمحو الضراء والبأساء

— * —

شفف الشعر - ايها الحسن الثا ني - بعرض بوئت منه السناء
عرش ابناء هاشم من بهم تهفو البرايا ، وتنشد النعماء
هو عرش اقم للدين أطاما تسامت ، وللدني آلاء
اغدق العالمين من فيضه صيبا ، واروى من هديه ... الآراء
عز ان يدرك الورى شأوه الاسمى ، فعاشوا يستمرثون الولاء
يتمنون من جداه التفاتا ويودون فى حماه انتماء

— * —

وبنو هاشم اساة ، فان حلوا بصحراء فجرت انداء
وهم شادوا بالعدالة والدين وجودا ، رسا بنى وبناء
شهد الله والملائك ان كنتم لنا حصنا قاوم الاهواء
رئب الصدع ، والتمرد امسى بهذاكم تلاحما واخاء
وجد العرش راينا ، فاذا الشميل جميع ، والخلف ولى وراء

— * —

ايها المجتبي - ابا الشعب - اوتيت سدادا ، وحكمة ، ومضاء
لم تنزل في ضمائر الشعب رمزا للاماني ورائدا ورعاء
منك نستوحى خالداً المعاني ومن العرش نستمد البقاء
وبآلاك راودتنا المعالي واحتلنا برايك الجوزاء

— * —

ارجف القائلون انك ثان وانا هو التاريخ والانبياء
انما انت في المحامد فرد عز شأننا ، وهمة ، واباء
بك باهت دنيا المفاخر واختارت مفانيك حصنها والنجاء

— * —

ورایت الامجاد تنبى نضالا فاذا الدهر من نضالك ناء
رمت منه مآثر الخلد فاستهدف ما تبقي ، وذاق العناء
ولقد رام عجم عودك فاستعصى : اصولا ، وموطنا ، ودماء

— * —

آمن الشعب انك الخير، محض الخير، عرقا ، ومحتدا ، وانتماء
وتملأك تجتبيه سجايك ، وتأتي منه الجميل ابتداء
ورأى سبلكم بشائر تفرى ونجاحا محققا وارقاء
فمضى خلفكم يؤيد خطوات تخدم ، وحقوق النعماء
ضل من يبتغي سواك اماما او يرى غير ما تراه استواء
نحن آلينا ان نهجك نقفو وعلى دربكم نسير اقتداء
فمرونا تروا سباق جواد يتحدى صمودها البلواء
واشيروا تروا جنودا يلبسون سراعا ، ويكبرون النداء
وتروا امة تفانى بنوها فى هواكم مسترخصين الذماء
هم راوكم فى النائبات حماة ومصابيح فى الدجى وضياء
فاتوا مهطعين يزجون حمدا غمر الارض نوؤه والسماء
وتواصوا ان سوف يرسون للعرش صروحا ، ويرفعون اللواء
انه الحب صادقا ، يتفيا الحسن الثاني، ويرجو التفاته والرضاء

— * —

حسن شاء رب عرشك نصرا لمباديك فارتأيت البناء
وتحملت فى شهامتك المثلى، منى شعب، قد حياك الولاء
قدت فى حنكة مقاليد سا بهوى ، فالقى لك الزمام وفاء
وتعهدت شأنه غير وان وتحملت سره أعباء
وبلوت السراء من أمره أنا ، وأنا من أمره الضراء
وأرى ما وهنت يوما ، ولكن زادك الصعب مرة ومضاء
وجلا عهدك الربيع أفاض الخصب ثرا ، والعيش رغدا رخاء
والسعادات فى ذراك أناخت وارتدى الامن فى حماك حلاء

— * —

وتبنيت - مخلصا - مهيع الحق ، فأرسيت أسسه ارساء
وأحتضنت العرفان، ان كان منجاة ، وكان النجا سواه هراء
فسننت التعاليم جبرا ، وكرمت رجالاته ، رضى وعطاء
شدت للعلم سامقات المباني عذبت منبعا ، وطابت جناء
معهد اثر معهد ، وجحور الجهل تهوى ، وتمحي اقواء

— * —

ورأيت التصنيع أس الحضارات ، فأعليت شأنه اعلاء
وبثت البلاد طولا وعرضا تقنيات حبوتها انماء
كل ركن فى المغرب الحر روتبه اياديك ، البر والداماء

— * —

ولقد همت بالفلاحة ترعاها وترعى ابناءها الاوفياء
ورأيت السدود شريانها الحي ، فأوليت للسدود اعتناء
شدت منها خوالدا يتحدى الصنع فيها « الاهرام » والقدماء

— * —

قد تجسمت للعروبة غايات جناها على حماهم افاء
وراوا درب راىكم خير درب فتنادرا : ان اسلكوه اهتداء
وفلسطين يرتجيك بنوها ويحيون بذلكم والوفاء
قد تأبت بما العروبة والدين عليكم خذلانهم والفناء

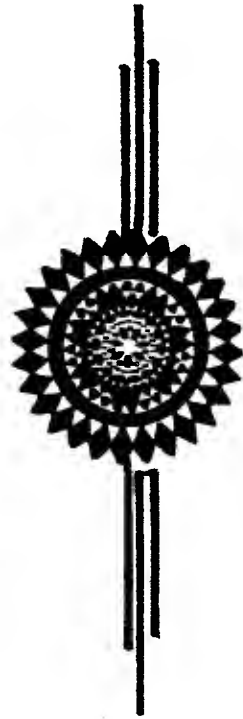
فتبينتم امرهم ، وتمهدتم قضايا « اقصاهم » والفداء



حسن ، ما ارى مفاخرك الجلى لها منتهى ، فادرى ابتداء
عجز الشعر ان يفي حقها وصفها ، فامسى ينمق الانبياء
ذاك شأوى من قدرها ، فتقبله ، فقد كل وصفي عنها وناء
واقل عثرة الذى بولي العهد يرجو فى حقه الاغضاء
شبل ملك له الامازيغ والعرب فى اكيار يخنصون الولاء



صان ربي الشبل الاغر ولي العهد صونا ، والاخوة النجباء
ورعى عيد امة « الحسن الثاني » وشعبا لعرشه فداء



البرطولان تيجي بطلنا

للشاعر مفدي زكرياء

سألوا « ينبع » (1) عن نبع الكمال
واقروا الآثار في الواحها
واسألوا ركب الليالي .. ما الذي
و (سجلماة) من أرسى بها
واسألوا (الداخل) من فاز به
(وبقية) (3) قسموه اربعا -
نزل الداخل فيها (وسطا)
واستوى (السد) على أعتابه
ركع السيل على أقدامه
يسأل النخل ؟ فمن باركه
ورمال البید ، من حولها
أيها الداخل ، يا قلاك بها (الحسن الداخل) في صحب وآل
والمطايا .. هاجها الوجد فضاعت بها الساح ، على رجب المجال

- (1) أصل سلف المولى حسن الداخل من ينبع النخيل وكان أقطعها رسول الله صلى الله عليه وسلم جدهم علي ابن أبي طالب كرم الله وجهه .
- (2 - 4) لما توفي رحمه الله تنازع أهل سجلماة في موضع دفنه حتى كادت نار الحرب تنشب بينهم فأجمع رأيهم أن يدفنه في محل وسط هم فيه سواء ، فمسحوا أرض سجلماة بالحبال وقسموها اربعا ودفنوه بمكان سوي يتوسط جميع النواحي .
- (3) كانت مقبرة سجلماة تسمى ببقع القرب لما دفن فيها من الأشراف المصطفين الاخيار .
- (5) قيل ان أهل سجلماة لم تكن تصلح الثمار بلدهم فذهبوا الى الحجاز ابتغاء استقدام رجل من أهل البيت تبركا به فاتوا بالمولى حسن الداخل فحقق الله رجاءهم وأصلح ثمارهم حتى أصبحت سجلماة تسمى هجر القرب .

والصحارى .. غارقات فى السنا
راقصات ... تتلقى (حسنا)
شامخات ... تتباهى بابنها
فيما فيه (رشيد) فى الذرى
ليس بدعا .. ان نرى اسد الشرى
فالبطولات ، تحيي بطلا
جدا (الداخل) كم صان الحمى
ولكم حام صليب حوله
جئت - مولاي - تروي تربها
وتقود (الثورة الخضرا) بها
انت - والماء ينمي غرسها
(واد زيز) فاخر الدنيا بنا
وارو عن صحرائنا للمنتهى
واحك للبدر حكايات الهوى
أنت يا صحراء - دنيا ، ما بها
صقلت صفحتك الشمس ، فلم
وبرى طينتك الفضل ، فلم
واستقام الطبع فى ابنائها
نزلت فيك النبؤات من السماء
وارتوى عبقر من ينبوعها
انا اكبرت حجاءه ، والوفا
ومضى شعري فى اوصافه
انا ان احبته ... لا فضل لي ...
باركوا حبي ... كما باركه
واسألوا الله له طول البقا

تلهم الافلاك أسرار الجمال
وبه ، كل امانيتها الفوالسي
دولي العهد ، والشعب المثالي !!
ويناغيه (علي) فى العلالسي
فى الثرى . تختال عرض الاحتفال
لم يزل يصنع ابطال النضال
من دخیل ، غره طيف خيال (6)
فتهاوى تحت اشعاع الهلال (7)
بزلال ، وسجايا ، كالزلال
فى نظام ، واتزان ، واعتدال
صنت ماء الوجه عن ذل السؤال (8)
فى اعتداد واعتزاز ودلال
همسات الفجر فى اذن الرمال
واحاديث العشايى للفرال
من خداع ، ونفاق ، واحتيال
تتلوث ببريق (الكرنفال)
تدنس بالخطايا والضلال
سالمنا من وصمات الانحلال
الملاء الاعلى ، على دنيا الخيال
فراينا (حسنا) خير مثال !!
وتعشقت به نبيل الخصال
يخجل الدر . ويزري باللالسي
انا بالابطال صب .. ما احتيالي ؟
رجل يكبر اخلاص الرجال
كسؤالي .. يستجبه ذو الجلال

(6) اشارة الى انه انقذ الملكة المفريية من اطماع الدخلاء بعد تصدعها.

(7) اشارة الى انه انقذ بيضة الاسلام من الاستيلاء الصليبي .

(8) اشارة الى ان كثرة الانتاج تضمن للشعب الاكتفاء الذاتى وتغنيه عن

الاستعانة (الكلية) بالقروض الخارجية

عبد الشكور

للشاعر البصري الجردوي

فدع الملام فانه وسواس
لم تنقطع لحبيكها امراس ؟
فتنته عن « حمرائه » « مكناس »
متمتعاً ايامه اعراس
يفرى بها فكأنه عساس
محبوسها تقنادني اجراس
صدقت ما كانت تقول الناس
وعلمت انه بارع نبراس
هي جنة جذابة ميعاس (1)
شهدت لها برجاجة آساس
كالسد فيه تفتحت اقواس
يعيى به متلمس جساس
تخضل فى جناتها اغراس
وبها اقام العز والايناس
متوفز متحفز هماس
دان وقاص ، فتكها هراس
جن تطير بجمعهم افراس
ونمور غاب حاجها جواس

يا لائمي ! ان الهوى احساس
ما حيلتي وانا قنيص حباله
فاذا اتيت « جليز » فاذا كرت نائيا
ملكك فؤاده فاستراح مخيما
يرعى خرودا سحرها لا يتقى
يمتها مترفها فاذا انا
لما رايت بهاءها ذا سطوة
وذكرت « اسماعيل » فى سلطانه
ارسى قواعد ملكه فى بقعة
فبنى واحكم - كيف شاء - مآثرا
من كل شاهقة ، وكل ممرد
متماس كالصخر ، طود شامخ
آوى وحاط قباب ملك قاهر
خضع الزمان مقبلا عباتها
وعلى سرير المجد ليث مرهب
له من جلاله هيبة يعنو لها
وجحافل عد الجراد كأنها
كالبرق ان هبوا ومثل صواعق

(1) الميعاس : الارض اللينة البكر

يضرمون ضراوة عند الوغى
فيها لهم عادات اسد كلما
ان كبروا خلت الرعود تصاصلت
واذا عدوا ابصرت صخرا صاعقا
ما للعدى منهم وقاء مانع
من اطلس الاحرار ، من صحرائنا
غر ميامين النقائب خلص
من نسل «مازيغ» و«يعرب» سلهم
قرعوا صفاة الدهر حتى سرهم
احسابهم محمية بسيوفهم
دين السلام لهم شعار خالد
اهتزت الدنيا لهم ، وتعطرت
واستبشرت بهم الحياة ، ورجبت
طلعوا على الدنيا بخير رسالة
بالنور والحق المبين تأيدت
فاسأل - اذا لاقيت - عنهم «طارقا»
فى موقف خلف العباب قد انبروا
فتفلقوا بين العدى فى مائج
وكانما هم فيه هامة سابح
صنعوا على تلك انربى بسوفهم
واعادها تاريخنا فتجددت
« زلاقة » عرفت ليوسف يومها :
و«الارك» للمنصور تشهد انه
نهر «المخازن» قد رأى ما سره
فتفنن « السعدي » فى تشيتهم

ويشوقهم من لحنها ههاس
حمي الوطيس وضاعت الانراس
فالهول منه تحقق الايجاس
ينقض منه غضاfer فراس
فالمحق منهم للعدى لحاس
طلعوا ، فلا لؤم ولا اذناس
فكانما هم فى الدجى اقباس
حسب بفخره تائه مياس
فالناس هم ، وسواهم النسناس
وسيوفهم فيهن قر الباس
والله اكبر خمرهم والطناس
بفخارهم ، وتذهبت اطراس
لما تجالت منهم الآراس
هم حزبها ، والجند ، والحراس
وتقلبت ، وزكت لهم انفس
فله بهم يوم الجهاد مراس
بعزائم ما عاقهن اياس
جراره بهديره رجاس
قد خاضه لم يثنه الابلاس
اعجوبة ايجاؤها مساس
ونأى لها صيت ، وجد لباس
يوما بعمر الدهر صار يقاس
بطل ، وان صفاته المقياس
لما اتت بقضيضها اجناس
وغدت لهم فى نهرنا ارماس

حسناته يحدو بها ابساس
 عنها سباء جره انجاس
 متسلل مترصد خلاس
 وهو الفضوب المضرم المهراس
 والمعتدون لهم هنالك خناس
 عذراء لم تحلم بها احلاس
 ومهيرة يفلو بها انفاس
 صيد اشاوس ، عزمهم مراس
 فاهم بفرضه همة وحماس
 فتزحزحت لهبوبهم انكاس
 ومضى وشيكا ذلك المقياس
 لا حائم يلقاه او غطاس
 ذنب ولا متصدر عرناس
 وتنورت بضائنه اغلاس
 للريب حده مقطع ملطاس
 بحروفه ، ويكمه الاخراس
 فكأنه فى قومه هجاس
 لا تمترى فى فضلها اكياس
 «زرهون» يحرسها، وتكلأ فاس
 «حمراء» فيها للفؤاد كناس
 فكأنما فى البلدتين جناس
 اضحت تشم وتجتنى وتباس
 سعداءها فى ظلها جلاس

* — *

والزهر حوله باسم نواس
 والطير صداح له اجراس
 فوق المروج ، لوفدها اكراس

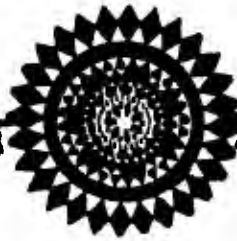
واذا ذكرت «ابن الشريف» تواترت
 فذكرت «طنجة» والثفور وقد نضا
 فقد انتزى وعدا عليها واغل
 فأتاه «اسماعيل» فى جراره
 فاذا الثفور لاهلها مردودة
 واذا «ابو النصر» العظيم يعيدها
 قد زفها علوية ممشوقة
 عربية محروسة آباؤها
 صون الحمى دين لهم متقدس
 من مهمه الصحراء هب ليوثهم
 جاء «الرشيد» فادهشت جولاته
 وقد استوى نسر المعالي بعده
 شق الجواء بعزمة ما عاقها
 فطوى تخوم الارض تحت لوائه
 سيف اقر الدهر فيه قضاءه
 اسم يهابك من نطقت امامه
 عجبا لاسماعيل فى عليائه
 «مكناس» حجته ، وعلق فخاره
 ما بين ادريسين احكم اسها
 سمراء تنسيني بسحر جمالها
 والنخل انسانيه زيتون بها
 وعلى «أبي فكران» راقت فتنة
 طالع الربيع بها فاهدى جنة

ماء تدلى فيه عشب ناعم
 والايك مخضر الدوائب باسق
 وتحاوت زمر الفراش ورفرفت

وظباء مكناس تكاد عيونها
سمر لحبات القلوب جواذب
يا لائمي هلا دنوت لكي ترى
اني رايت وما رايت محاسنا
انصف وخل ملامة معلولة
واذا ابيت فهذه « مكناس »
تصمي وفي اجفانهم نغماس
ولهن سحر في الحجي قماس
لوما يشول بوزنه القسطاس
وماثرا آثارهن نفاس

* — *

واليك يا حسن الزمان ونوره
جاءتك في عيد الشباب تحية
غنت بمجد أبوة لك ، مجدهم
فاسلم ، وعش بين القلوب محببا
يرعاكما حفظ الاله واطفه
بيقائكم روح البلاد محوطة
وبمثل همتك العظيمة تغتلي
ما اسرة قد اطلعتك وانجبت
شرف الارومة فيك ابدى سره
طابت بدولتك الحياة واعجبت
بوركت من بطل ، فذاك نفوسنا
عصماء ما فيها قذى ونحاس
وتهائنا دهقت لهن كئاس
كثرت جواهره ، وانت الماس
وولي عهدك للعلاء رئاس
وتضاء في ارجائنا اغباس
وبه يذاد عن الحمى افلاس
دول ، ويرسى عزها ويساس
الا ونبعة عرقها مكياس
لا غرو ان وافاك ما تجتاس
وتفهمت برحيقها اعساس
ولمن يناويء عزنا اتعاس



وسر يكنايت ريك مسنضيا...

سيف

للشاعر مفدي زكرياء

وفجر ما يجيش به جناني
وما توحيه من شرف المعاني
مع الدنيا ، على كسب الرهان
تروع عزيمتي روع الزمان
يعش امجاده في المهرجان
تواكبي الاماني ، والاغاني
اغاريدي ، وبهزج بالثاني
فيشرق من قداستها كياني
لما نطق الخلود على لساني
رغاب الشعب ، لاستعصى بياني
فتاجاني ابنه لما اجتبانني
ولولا صدقها ما كان (ثاني)
مصارعة على دنيا الهوان
لعهد الشعب ، والشرف المصان
فأخلص - وابن يوسف في التفاني
تنادي الشعب، تضحيتي ضماني
يقدم مهرها الهج الفواني
اذا صفت الضمائر واليذان

جلال العيد الهمني بياني
وهاجت روعة الذكرى شجوني
فعاودني الحنين الى رهان
وكنت ، ولا ازال فتى نضال
ومن الف الصراع مع الليالي
وقفت بموكب الذكرى اعتزازا
فهام بها الزمان ، فسار يشدو
يقدس سحرها ، منك وشعب
ولولا ثورة طفحت سمووا
ولو لم ينعش الحسن المفدي
وناجيت ابن يوسف في علاه
وذكر لي ، مواقف خاليدات
فتى ، صدق النصيحة، وابتفاها
ونار على (مساومة) وفاء
وراوده الفداء لمجد شعب
وقال الله : نلت المجد لما
ومن طلب الكرامة وافتداها
وفي (العشرين) موعظة وذكرى

لو الاذان تنصت للاذان
وتبيان لمفهوم الامان
بواهرها ، شواهد للعيان
ودستور الحياة مدى الزمان
اذا ما الدين لم يرس المباني
بماضييه ، فمتهار وفاني

وفى (العشرين) السنة فصاح
بطولات ، واخلاق ، وطهر
ثورة رحمة ، وهدى وعدل
كتاب الله ، منهلها المصفى
لعمرك ، ما استقام بناء حكم
وشعب خاس اهدافا ونهجاً

— * —

بما فى الدين من عمق المعاني
على قدر ، تسابقها الاماني
فلم يكسفك يوم الامتحان
ولم تك عند (نقدك) بالاناني
بان الجرح يعفن بالتواني
وصفقت الجوانح للتداني
بان صلاحها سر الضمان
اليس الماء من لون الاواني ؟ !
معاول ، قاصمات كل بانى
فان الغدر من طبع الجبان
خطابك ، مذغمرت به جناني
تفيض به الصرامة بالحنان
تفور به الحماسة فى ائزان
فليس سواه يدرك ما تعانى
لتحرك العناية ، والمثاني

امير المؤمنين ،، لانت ادري
فكم وافتك منه معجزات
وكم بادلتك نصرا بنصر
وانطلقت الاله . فقلت حقاً
نهدت الى العلاج ، وانت تدري
وناشدت الضمائر فاستجابت
وناجيت القلوب ، وانت تدري
وهل يرعى الصلاح ، سوى امين؟
وهل يعلو البناء ، تناوشته
ولم تكن الرجولة غدر خب
امير المؤمنين ،، نظمت شعرا
خطابك - سيدي - للشعب هدى
وقصدك ، حكمة ، وسداد راي
فعيش للشعب ، فى يسر ونصر
وسر بكتاب ربك مستضيئاً

مُنَاسِبَةُ الذِّكْرِ السَّادِسَةِ عَشْرَةَ لِعَوْدَةِ الْكَلْبَةِ الْمَكْنُونَةِ
عَنْ مَنَافِهَا الَّتِي تَوَحَّتْ بِأَسْتِنْفَالِ الْخَرْبِ

لُفْرَاحِ ذِكْرِ الْوَدَّ

كَلْبَةُ
عَبْدِ الْكَرِيمِ الْوَدَّ

هي الافراح تفمرنا فتونا	وتبدي من مباحجنا شؤونا
شؤونا قد كتمناها زمانا	واخفينا ملذتها سينا
كتمناها نغالب من شجاهنا	براكيننا توج هوى دينا
واحلاما تهز النفس شوقا	وتفمر بالسنا القلب الحزينا
لقد رات ابن يوسف آب حرا	وابناء ابن يوسف مكرميننا
وبشر بالهنا الحسن المفدى	وقال ابوه : عدنا فائزيننا
لقد عادوا فهللت الاماني	بعودتهم وارقصت الشجوننا
لقد عادوا ، وكان العود حمدا	ونصرا قطع الاعداء الوتيننا

— * —

وزغردت الحشود وقد تبدي	ابو الاحرار اشراقا مينا
يبدد ليلنا بهدى وصدق	ويدحض ترهات الكاذبيننا
وقول بغاتهم : هلا نسيتم	احاديث الالى تعلقوننا
نراكم تقتفون بصدق فعل	هداهم بالرزايا ساخريننا
جعلتم نهجهم مثلا ورمزا	وفى اذبالهم تشبثوننا
تخلوا واعدلوا عنهم فليسوا	سوى حلم يقض الهاجيننا
وخاوا عنكم الذكرى فليست	سوى حزن الالى يتذكروننا

— * —

ولكن ابن يوسف فى الحنايا مقيم وابنه الحسن الامينا
فتعسا ان كبحننا نار حب قوى حالف العهد المكينا

— * —

وخيل اذ هزمننا كل باغ وارغمننا الليالي ان تلينا
وغالبنا الحوادث والرايا ونلنا من دنانا ما رضينا
بانا سوف نسكت ذى الحنايا وننسيها اذكار المبعديننا
ولكن فى جوانحننا اوار من الاشواق يذكيها حنينا
يثور مزجرا ويفور يبيدي جموحا يهزم الكبت المرينا
ويرقص ، والحنايا فى انتشاء تناغيه الهوى عهدا وديننا

— * —

لقد هاجته عودتكم وبشرى حملتم للبنات وللبيننا
وهاج ، وقد تبدى فى شموخ محيا ابيك يا حسن رزينا
يدغدغ ما نؤمل من زمان وما نرجو ونطمع ان يكوننا
وفال وقد اصاخ الكون قسرا : الله انجز وعده وحمى العرينا
لقد بزغ الصباح بيوم عيد وولى الليل مدحورا مهينا
وما ضاعت حقوق ان حماها اباة لا يهابون المنونا

— * —

فهذا الشعب يهزج بالاغاني ويرقص فرحة اللقيا فنونا
يسبح بالثنا وقد تجلى بعودتكم ضياء شع فينا
يقوي فى النفوس اجل عزم وينفث فى الحنا هديا ميينا
لقد رات الوفود وفاء عرش فبادلت الوفاء وفا ثميننا
رات ؟ ماذا رات ؟ بالله قل لي رات دنيا تطارحها الحيننا
رات عرشا يواكب مبتفاها ويفمرها جذى وهوى مكينا
رات فيه سناء عاش يسبى بحب يملأ الدنيا فتونا
رات فيه الذى بهر الليالي واخلى لبها وشفى العيوننا
رات فيه زعيما مشمخرا ابي العزم فداء امينا
رات فيه اخا سمحا عطوفا واما برة وابا حنونا

— * —

تفي والله حق الخالدين
بدنيا الخالدين اللهمينا ؟
تملوه يخبرنا اليقيننا
ارى عينه هدي الحائرنا
اشعتها ، فل يهواه رضىنا
فهم والله نعم المخبرونا
فقلنا للعدا المتكالبينا
الى الايمان يهدي الصادقنا

وماذا العرش؟ لست ارى القوافي
وما تجدي القوافي والمباني
ولكن هو ذا الحسن المفدى
تعالوا فانظروا عينيه اني
نظرتم ؟ أم شمس الحق تعشي
اذن فلنسأل الاعداء عنه
وقالوا فى عيونك نار بفض
وما انتم مليكي غير نور



تفص به حلق الطامعينا
سقينها فطابت للبنينا
وكنتم قدوة للمخلصينا
ذئابا - عن حماها - ماكرينا
عتت فيه ايادي المفسديننا
وقى الاوطان شر العابثينا
به تزهو حصون الظافريننا
له تعنو جباه الكاشحيننا
كما يتلو الكتاب المؤمنونا

بذرتم بذرة فأتت بأكل
ومن اخلاصكم ودماء شعب
تعهدتم بأنفسكم نماها
وظلتم تدفعون بصدق فعل
اذا نامت اسود الفاب عنه
ولكن كنتم - ملكي - درعا
وشيدتم لها بالعزم حصنا
وخلدتم من الامجاد سفرا
وتتلوه الدهور نشيد خلد



يبشر بالخلاص القانطينا
فهبوا لها وهاموا ناشديننا
جنود زلزلوا الدنيا قروننا
بايمان وعزم لن يهونا
واخلاص وصبر لن يلينا
فهم دوما لامرك سامعوننا
يلبون النفير ويصدقونا

وكنتم فى مبادئكم رسولا
وناديتم الى العلياء قومي
وكانت دعوة لبي نداها
جنود ان ترد ملكوا البرايا
جنود بأسهم حق وصدق
فمرهم ان تشأ تبصر عجايبا
وحرضهم فهم والله جند

وسل حربا صلوها كيف كانوا
فما خافوا ولا رهبوا المنايا
وكانوا قوة تعنو الليالي
وامسوا رجفة عصفت لظاها
فأحيوا في النفوس رجاء شعب
فكافح - والدماء له شهود -
رمى فأرعبهم بصبر
وأشربهم كؤوسا من بلاه
لقد آلوا وأليتهم دماهم
وإن تبقى مبادئكم طريقا

جموعا حشدا يتدامرونا
ولكن شمروا يتهاكونا
لهيبتها وتصمي المعتدنا
بأمال الجناة المفرضنا
أبى شمما حمى المستعمرنا
أكاذيب البفاة الفاصينا
به دكت حصون الظالمنا
سموما قطعت منهم وتينا
بأن يبقى الزمان لهم خدينا
عليها للمفاخر يهرعوننا

— * —

سننتم سنة كنا فداها
وآمنا بشعب كان دوما
بشعب كله عزمات صدق
أتعذيب وسجن واعتداء
فلا والله سوف نرى الاعادي
سنوقدها ونجعلها جحيما
فسل عنا الوقائع كيف كنا
صبرنا اذرمونا بالمنايا
ونيران القنابل شاهدات
رصاص يملأ الاجواء أزيزا
وافواه المدافع قاذفات
وتقذف لا ترى شيئا ضعيفا
ولكن تقتل الاطفال عسفا
هنا جرحى ثمن وئس قتلى
يبيجهم الى الهيجا اسودا
وهذا صارخ يدعوا اخاه

وما زلنا عليها سائرنا
على الباغيين حربا لن تلينا
يقبل بها جيوش المعتدنا
علينا ثم يرجى أن نلينا
ونوقدها كما شاءوا زبونا
وهم فيها - وربك كالحونا -
اسودا لا تهاب الجائرنا
وكننا في المنايا راغبينا
بأننا كنا نعم الرابضونا
ونار شبها الاعداء فينا
لظاها تحصد المتظاهرينا
ولا بيتا ولا اما حنونا
ويجرم جيشها جرما مبينا
نجيعهم يهيج الثائرنا
تخطفت الاعادي الناكثينا
أخي هيا فما أحلى المنونا

وتبي ، تسخو بأبناء عزاز
دعاها واجب الوطن المفدى
وكان النصر نصر الحق أشهى
إذا الإيمان والحق استقرا

وقد كانت بهم أبدا ضنينا
فالفتم على الأعدا أتونا
اليها من مداعبة البينا
بقلب لم يرعه بلا السنينا

— * —

سل الأقدار ان شهدت بأننا
علام نطاول الدنيا بصبر
تخبرك المقادر اننا قوم
فتحنا الأرض والدنيا ملكنا

واصلنا الفتوح فما أبحنا
وسالنا فكنا رمز حب
وعاهدنا فما تقضت عهد

أباة لا نقر الضيم فينا
وايمان وعزم الايدينا ؟
لاعلاء العدالة طامحونا
وكان العدل رمز الفاتحيننا

وذنا عن حقوق المرملينا
بها عرضا ، ولكنا حمينا
وصادقنا فأخلصنا اليقيننا
ولكننا بها أبدا وفينا

— * —

ملكنا الكون آمادا طوالا
وهل دسنا سوى عتبات قوم
وهل دكت سنا بكننا سواها
أبدنا الشر في دنيا البرايا

لقد كنا لهذا الكون درءا
فصلوا للألى ضحوا وكانوا

فسله هل قتلنا العاجزيننا
طفوا ظلمنا وكانوا ظالمينا
وهل دسنا حقوق الكادحيننا
وطاردنا الخيانة والظنوننا

وحفظا للمفاخر أن تهونا
مثالا خالدا للخالديننا

عُشْوَانُ الرَّائِدِ

عَنْ رَبِّتِ عَمْرٍو السَّيِّدِ

لِلدُّسْتَاذِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَمِيِّ

في هذه الذكرى الجليله أي من الصور الجميله
فانظر الى البشرى بهذا العيد ، والدنيا خميله
ترهو بها الالحان والالوان ، والعبر الاصيله
وكذلك الامجاد فى وطني معززة أثيله
ديوان شعر فى الزهو ر ، وفى البساتين الظليله
اشدو بها ، والنبع يعطى فى سخاء سلسبيله
والكوثر المعسول ينقى مهجة الشادي شموله
لا يرتوي قلبي ، فما ذا يا ترى يروي غليله ؟
والحب اكسير النفوس ، وراحة الروح العليله !

— * —

يا عرشنا من خيرهِ أضفى على الدنيا سدوله
أبشر فأمّتك العظيمة لم تكن أبدا كسوله
بل انها لطلاب ما يرضيك مسرعة عجوله
وترى الصعوبة ، حين ترعاها وتحميها ، سهوله
ماذا عساني أن اسجل فى علاك وأن أقوله ؟
اني عجزت وليس لي فى منطق الاشعار حيله
بحر الكمال قصدته فى (كامل) أبغى وصوله

وسبحت في (مجزؤه)
 مهما تكن فيك المدا
 فلك الشموس أو البدو
 واجل منها حيننا
 ونقول للدنيا : اشهدي
 ايماننا رمز لنا
 يا حبذا (الحسن) الذي
 يهدي له العرفان ، اذ
 اذ لا مكان لامّة
 ارضى الاله وكان دو
 فمحمد خير الورى
 فاهنا بمجد سابق
 واسعد بمجد لاحق
 همم الكرام الى الملا
 ولانت وحدك دولة
 والعبد ضمته السما
 وارى الخليل مهنثا
 والطير تشدو ، والحمما
 فى الفرحة الكبرى يجر
 وتراه فى الميدان قد
 والشعب ايد عرشه
 اذ عرشنا العلوي لم
 ما مات والدك الذى
 بل كان للشعب الملا
 فك القيود ، ودق في
 والشعب لا ينسى ولن
 للخير عبأ جنده
 و (الخامس) الحر الابى عقيده فينا اصيله
 ومجتي فيه الوصيله
 نح فهمي فى نظري قليله
 ر هدية تبدو ضئيله
 وولاؤنا نروي فصوله
 اخلاص امتنا النبيله
 فى كل حي او قبيله
 ربى على الاحسان جيله
 يرعى على الحسنى عقوله
 فى هذه الدنيا جهوله !
 ما بالهدى يرضي رسوله
 قد كنت فى شرف سليله
 زينت فى الدنيا فحوله
 توجت فى شمم وصوله
 سباقه ، دوما فعوله
 فى الدهر تبقى مستطيله
 ء وباركت فينا حلولة
 فى عيدك الزاهي خليله
 م مرتل فينا هديله
 ر شعبك الشادي ذيوله
 سوى على نفم خيوله
 من عزز المولى قبوله
 تشهد لدى الدنيا مثيله
 قد حث للجلى رحيله
 ذ وكان للعليا دليله
 يوم الجلاء هنا طبوله
 ينسى لرائده جميله
 وبنى له اسطوله
 و (الخامس) الحر الابى عقيده فينا اصيله

لفز يحير سائلا قد يتفني تحليله
وعلى الولاء قلوبنا ونفوسنا مجبولة
والحب فى التاريخ ذا د لعرشنا تبجيله
(ادريس) صافح هاهنا فى العرش (اسماعيله)
يا وارث السر العظيم ، وباعث الهمم الكليله
يا وردة من جنة دوما مفتحة بليله
للطلعة الحسناء شعبك محسن تبتيله
يدعو لمزك بالبقا ء مواصلا ترتيله
وبكل محراب يكبر منشدا تهليله
للدين والدنيا اقمـت صفوفه الموصوله
فابسط لشعبك راحة يطبع بها تقبيله
يدك الكريمة كوثر ، ويد العدى مفلوله
وجهود من كادوك با تت لعنة مشلوله
حبطت مساعيهم فتلك حشودهم مخذوله
اذ امة الاحرار ما عاشت على ضيم ذليله
كلا ! ولا كانت ترى يوما موزعة كليله
تاريخنا صفحاته فى الكون مشرقة صقيه
لم نرض لحظا بالدخيل ولم نطق يوما فلوله
بل ناضلت عزماننا ضد التخلف والرديله
والشعب خلف زعيمه قد فك فى شمم كبوله
ما المجد الا للثقوي ، فتلك ملحمة الرجوله
والركب يخذل امة تحيا مفككة هزيله
يا عاذلي اطرق فقلـبي صار لا يخشى عدوله
اني ابوح بصبوتي والقلب لا يجفو نزيله
والوحي فى العرش المجيد تقدس الدنيا نزوله
(مليون هكتار) وما ادراك ما تلك الوسيله !
فسدودنا خيراتها فى كل منطقة جزيله
تحيا بها الارض الموا ت وتمحي منها القحوله

للمغرب الاقصى مشا
 ما خاب انماء اقا
 كلا ولا خابت جهو
 بعزائم جبارة
 قد صان من انهاره
 فالخصب فوق نجوده
 والفساب فوق جباله
 صحراؤه ورماله
 وبلادنا كرم وجو
 والسائح الجوال ار
 والشمس طول العام قد
 وجهودنا بفلاحة
 بصناعة وتجارة
 دستورنا للشعب حصن لم يرد عنه عدوله
 ترعى كما فعل الجدو د امانة فينا ثقيله
 وحيادنا ربح فنحن نعارض النحل العميله
 فاتركنا الى الخصم العنيد نواحه وانيد عويله
 فالنضج عنوان لشعبك فى الشباب او الكهوله
 تبني له اطرا رعت لكفاية تاهيله
 فهو الطليعة فى خطى موزونة معقوله
 يسعى فيطبع عرشه حسناته المقبوله
 مرحى ، فقد امزته ومنحته الامثوله
 تكفيك فى العمران هذي الجنة الماهوله
 غرف على غرف بفضل سواعد شفياله
 من تحتها تجري الكوا ثر دائما مبذوله
 تاريخنا شرفت فى انمائنا تسجيله
 فلقد اضفت الى جلا ل فصوله تجميله
 والمغرب العربي اينع زهره ، وجفا ذبوله

ان الجزائر والـر باط وتونس الخضراء خميله
 و (نوادييو) اخت لها رغم الاساليب الضلولة
 تزهو (تلمسان) و (ايفران) بوحدتنا الجليله!
 (ايفني) نبارك كلنا لكيان موطننا دخوله
 والعود احمد ، والعدى هيهات منا أن تزيطه !
 صحراؤنا ملك لنا والحق أجدر أن نقوله
 مهما يطل ظلم فـا ن العدل لا يخفى مثوله
 والحق يؤخذ ، ليس ير جى من غريم ان ينيله !
 ما نحن الا اسرة آخى الزميل بها زميله
 يكفيك يا ملكي اتحا د قدت للعليا رعيه
 والحق للأقوى ، وكل الويل للكتل النحيله
 فامدد يمينك للاخا ء فانت عنوان الفضيله !

— * —

هذي (فلسطين) الحبيبة ، وهي باكية خجوله
 مأساتها فى العالم الجنون قد زادت ذهوله
 و (المسجد الأقصى) عنت فى قدسه الأيدي الدخيله
 كم أوقدوا من فتنة قد أشعلوا منها الفتيله !
 لهفي على تلك الدما ء تخرج الاسد القتيله !
 وكذلك الاستعمار لا يخفي عن الدنيا ميوله
 (صهيون) شر كلها اذ تحبك الحيل الويله
 وبقاؤها أسطورة رغم التآمر مستحيله
 والحق منتصر فلا نرضى بهمتنا بديله
 فى (القدس) جرح المسلمين ، ومحنة صارت مهوله
 والداء يستشري ، ويصرخ معلنا تدويله
 وفلول (صهيون) ترو م لما تشا تعليله
 فيظنها من يجهلو ن سموها معسوله
 وسلوكها بث الأذى ما حاولت تعديله
 تحيا على غش بكو ن اتقنت تضليله

والدين دين الله هل راموا هنا تحويله ؟
والحق اوضح ، والعدا ة تزعموا تاويله
والله فى القرآن صا ن بحفظه انجيله
فكلاهما اخوان ، هذا لذلك محقق مامله
والخلق خلق الله شا ء على الهدى تكتيله
تقواه فيها وحدها يرى بها تفضيله !

— * —

لكن هنا (حسن السما نل) ساهر يملى حلولة
يا سيد العرب الكرا م ، ورائد الخطط الطويله
نظمت مؤتمرين للاقطاب فى الارض النبيله
وبعثت فى دننا احا ديث العمومة والخؤولة
لا حد يفصل بيننا اذ كلنا نفس الفصيله
مرحى ! فجدد من رحيقك يا مليكى زنجيله !
والشعب بالعرش المجيد ينال فى العلياء سوله
عنوان امجاد اننا رت قلبه ، وهدت سيله
والعرش اجدر بالاما نة ، حبذا الاسس الاصيله
اذ فيه سر بقائنا والحب طفراء الفضيله
فقلوبنا قد رصعت بوفائها اكيله
ما خاب مغربنا العزيز ، فمرشه اضحى وكيله
يروى الملاحم فى الوجو د ، وفوقه تاج البطوله !

— * —

حفظ الاله مليكنا ورعى بمنتته شبوله
وولي عهد بلادنا فخر الفتوة والطفولة !
مجد البلاد على يديه محقق تكميله !

بين عشرين ..

كلشاعر
الطيب المريخي

عقد المجد عقدة لوفاء بين أمس من الجلالة زاه
بين ماض عاش الخلود يفني بغد مشرق ، بحلو الرجاء
امر الدين والفضيلة والحب ، بعباء له ، جميل غناء
وكان السخي عند العطاء
ركز العلم فى الحياة سلاحا واقام الاخلاق فوق ذكاء
حب الطهر للنفوس واذكى شغلة الكره للخسيس المرائي
لم يعاقب غير المسيء ويسخو فى عطاياه للمجد كل السخاء
ضمن العيش بالكرامة للناس اذا ما ارتضوا سبيل الاخاء
والاخاء الصحيح بالحب يسمو وكذا الحب زينة العظماء
عاش فيها الانسان عيشة روح ومشى يبتني صروح بقاء
عاش فيه الابي عيشة حر لا استعمار يعيث بالكبرياء
لم تشبه شوائب المسخ ، كلا لا ، ولا طاف طائف بشقاء

— * —

ذاك فجر الاسلام، والدين غض وكتاب الاسلام ، أس القضاء
ووصايا الرسول طابت غراسا حيث ضمت شرائع الانبياء
غشى الكون من سناها ضياء لم تعايينه زمرة الاغبياء
لم تواكب جمالها روح شرك انما الشرك شقوة الاشقياء
حجب الشرك انفسا لم يرقها ان ترى الله واهب الالاء

ان ترى الوحي آية ليس تبلى
ان ترى الكون قطرة من نداه
انكرت صنع ما قضى، فتولت
لم يزدہ اعراضها غير صدع
لم يلب عزمه لقوم طفلة
لم ينهه حلومهم صوت حق
فاتاه النصر المبين ، ودوما
نصر الله عبده اذ حياه
بعد عجز منها ، وطول عناء
ان ترى الحق وحده للبقاء
تتصدى لسيد الامناء
بالذي قال ، موقنا بالجزاء
امعنوا فى الاذى، وشر البلاء
من جفاء لهم ، واي جفاء
كان نصر الاله للاتقياء
قدر صبر له ، على البلواء

— * —

وتوالى التاريخ يكتب عنا
(يوم كنا ولا تسل كيف كنا)
اذ نساوي فى حكمنا ليس نرضى
نستطيب الحياة اما كراما
فهم ، انجم الحياة اذا ما
وهم حصننا الحصين اذا ما
كم ركبنا متن الخطوب ليوثا
حيث سرنا نملي ، ليقرأ عنا
قد قبسنا معنى الحضارة حسنا
تلك شمس لنا تسامت دهورا
حيث كان الغروب بعد ضياء
يوم كنا بأحرف من علاء
نرفع العدل راية فى السماء
ان يكون القضاء غير قضاء
او فمرحى بالموت للشهداء
طال ليل الظلام بالارجاء
قد تداعت ، عزائم الجبناء
حيث شدنا لعزة قعساء
ومع العلم لذة الاقراء
وتركنا القبيح للسفهاء
ثم مالت بنا الى الظلماء
ويجي الظلام بعد الضياء

— * —

كم شقينا من نحسه، كم رزئنا
كم سقينا من كل كأس دهاق
فشربنا حتى الثمالة ، اقبح
كم شقينا من نحسه ورجونا
ان نعيد الامجاد صرحا فصرحا
ان نعيد الزمان طلق المحيا
قد رجونا وما رجونا محالا
ما سواكم بقادر ، او مطبق
كم سقينا ، مرارة الاشقياء
انزعتها - عمدا - يد البغضاء
بشراب يدار للتعساء
ان نعيد الشباب للعلياء
ان نعيد التاريخ للأصفاء
ان نرى الحق رافعا للواء
ولنا فيكم عظيم الرجاء
حمل هذي الاثقال والاعباء

قد أصابت منا القلوب، وأصمت إذ رمت جملة بلا استثناء
 قد اضاعت منا الصواب، فتهدأ في خضم الاحداث والارزاء
 مثلما أنتم ، ولله كنتم منذ كنتم بعزيمة ومضاء
 منذ كنتم وانتم صرخة الحق بأذن ، عن الهدى صماء
 انتم مصدر الشفاء ومهوى أمل الحائر العديم الشفاء
 انتم منبع الرشاد ، اذا ما كثر الزيغ ، منذرا ببلاء
 قد تم الناس بالنهى ، وقديما قد عرفتم مواطن الادواء
 قد تفشت في جسمنا، فرزحنا تحت ثقل لها ، بداء عياء
 قد نكبنا باسم التطور ، يا ما قد جنى مسخه على البسطاء
 فلتنالوا منه ، فأنتم أساة تضعون الدواء وفق الداء
 لا تهلكم فظاعة له ، وامضوا فى اتحاد الافكار والآراء
 تحت ظل المليك حامي حمانا صانع المجد ، سيد الامراء
 من عليه الرجاء فى النهى والامر — لدرء الاذى وجلب الرخاء
 حسن الاسم، من به قد انطنا عودة الدين ، رافلا فى بهاء

— * —

ولتطيبوا عيشا بربع كريم عاش ذخرا للعلم والعلماء
 دام يرعى عهد المعارف فيكم طالما دتم ، رعاة بناء
 قدشكا الجذب، والشكاة اليكم منكم تقتضي مزيد اعتناء
 فأحيلوه وارف الظل ، يثمر بعد محل له ، شهى الجناء
 والى جمعكم ازف سلامي خالص الود، عاطرا، مع دعائي
 لكم، بالتسديد، وهو قمين بنجاح السعى ، وحسن الثناء
 وتحيات ماؤها الطهر، تهدى من عروس الجنوب، اغلى الولاء

إرثنا وعهنا

كلشاعر كمدني الحمراوي

بهر الانام ، وفي المعاني برزا
غضا ، وخده بالشباب مقررزا
عز ، وأحكمه العلاء ، وركزا
فوعى الحقائق كلهن واحرزا
حكم ، وبالشورى سما وتميزا
أبقت عليه مقدسا ومعززا
بالنور أفعمها الكتاب وعززا
من معدن الطهر الذي لن يفمزا
في كل واجهة هداهم قد غززا

— * —

وبمن تصدر في البطولة ميزا
دنياه مجدا ما يزال مبرزا
فوق السحاب ، فصار فيه مركزا
ودعا «سليمان» الحجى فاستوفزا
بطل الكفاح « محمد » متحفزا
وتعينه ، والعون شح واعوزا
وتحمسا ، واستقتلا ، وتقززا
أخرى من الوقفات حين تهززا

عرش على كل العروش تعززا
خلع القرون وما يزال جبينه
في معدن الامجاد أرسى اسمه
بالدين والدنيا توطد صرحه
ملك ولكن الامامة أصله
عدل الائمة فيه أشرف ميزة
فهم الرعاة الصالحون، نفوسهم
غر ، ميامين الخطى ، أحسابهم
رسم الجهاد لهم شعار خالد

عرش بابطل الكفاح مشرف
كتب «الرشيد» له صحائف عطرت
والنسر « اسماعيل » أعلى اسمه
وسقى «ابن عبد الله» دوحة مجده
ودهمت خطوط الفاصبين فصدها
ويد ابنه « الحسن » العظيم تمده
فتنمر البطلان في يوم اللقا
ورات عيون العالمين لعرشنا

مادت لها الدنيا، وطن طينها
وتملمت من وقعها أمم عرا
أعظم بها من وقفة مذكرة
عذراء في تاريخه قد سجلت
صارت له في الآخرين كرامة
خابت ظنون الشامتين وقد رأوا
فاذا هما بين الغيوم وفوقها
واذا هما بالفتح عادا بغفة
واذا الافارقة انبروا في ثورة
عدوى التحرر قد سرت في أرضهم
جرس الفدى من عرشنا قد دقه
فلعرشنا في الباقيات مفاخر
وبنى له « الحسن » العظيم بعزمه
ما أدهش الدنيا وفاجأ أهلها
فانظر تر الثروات فينا أنهرنا
وتر المحال من العظام مائلا
وتر السواعد كلهن عواملا
والفجر بشر بالرفاهة موطننا
وقريحة « الحسن » المعظم لم تزل
الفكر اوحى ، والانامل خططت
من قال يحصي ليس يحصي عده
متوافر متشابك ، ونتاجه
هم الهمام عزيمة وثابة
عرفت له الدنيا مواقف لم تزل
المغرب العربي يمشي راضيا
والمسجد الاقصى يلاقي عونه
والقدس والاقطار حوله ترتجي
العرب لو اصفوا اليه لاقبروا
فالامر جد والتردد دأبهم

في الخافقين مجلجلا ومهرهزا
مستعمرها ما اقض وأوفزا
للعرش ، والخطر الخطير تأززا
شرفا لنا ، وعلى عدانا مغمزا
وشى علاه بها ، وزان ، وطرزا
كيدا على بطليه أطبق منهزا
نسران في أوج السماء استحرزا
فاهتز بالفتح « الرباط » ورجزا
كاللث للسطو الشديد تحفزا
سيلا على أعدائهم قد أجهزا
بطل ، فراع الفاصبين وقفزا
من تالد بطريف عز عززا
ما اطنب التاريخ فيه وأوجزا
عجا عجا قد بناه وأنجزا
وتر التخلف للهروب توفزا
للعين ، حققه اليقين وجوزا
والعزم اوحى بالجهاد وأوعزا
يسمى إليها جاهدا مستنجزا
تعلي وتملا بالمصانع حيزا
والسعي أنجح ، والاساس تركزا
كثر كثير في البلاد تكنزا
في كل حين بالنمو تجهزا
لا ترتضي الا عظيمما معجزا
تعلي لشعبه في المفاخر مركزا
في ظله ، والى مداه تهزهزا
ويراه للفرج المرجى منجزا
تديره ، والخطب هال واعجزا
« صهيون » لكن الهوى بهمو نزا
وخلافهم عاق الامور وأغمزا

بالشرق او بالغرب ناطوا امرهم
فى كل حين نكسة وتمرد
وبناويء الاخوان منهم اخوة
اسفا على شعب تشتت شمله

واليهما يعزو المناهج من عزا
وعدوهم خلف الخطوط تحلزا
كل الى ارب النفوس تحيزا
احزابه والشعب ضاق تقززا

— * —

مولاي انت وانت وحدك صالح
اسرع بانقاذ العروبة وانتزع
عجز الاساة واخفقت وصفاتهم
فاذا سميت يكن لسميك موقع
ان الذى عاز العروبة وحده
فيه - اذا نصرته - ينصر جمعها
وبدونه كل السلاح مفلل
العرب بالاسلام وحده معشر
فهو الدواء لكل داء مزمن

ومؤمل عزماته لن تعجزا
من صدرها سهما رسا وتفززا
والكل ورى فى البيان والفزا
حسن به نجد الوفاق المعوزا
دين به روح العروبة جهزنا
واذا جفته تر الهوان معجزنا
والجمع كثرته تقل وان شزا
قد عز ، لا بالترهات تعززا
والحق بالهدي الصحيح تطرزا

— * —

مولاي تهنئك المعالي والمنى
صنت الحمى ، ورفعت قدره عاليا
من قال انك فى السيادة مفرد
بين الرؤوس وبين املاك الورى
انت المبرز فى الميادين التى
بهذاك هذا الشعب يبني عزة
تماو وخاسدها يموت بفيظه
بوركت من بطل ، وعشت متوجا
والله يكلا فرقدبك بحفظه

قد نلت منها وافرا متعززا
وعمرته حتى غدا متكنزا
ووحيد دهرك لم يكن متجوزا
اصبحت بالرتب العلى متميزا
اعيا سواك مراسها ، واستعجزا
عذراء احكمها حجاك وانشزا
والجاحدون يكابدون تحززا
بالبقيات الصالحات ميميزا
ويحوط مجدا فى حماك تحززا

حَسْبُ الْبُرْقُ فِي الْمَفْعَرِ

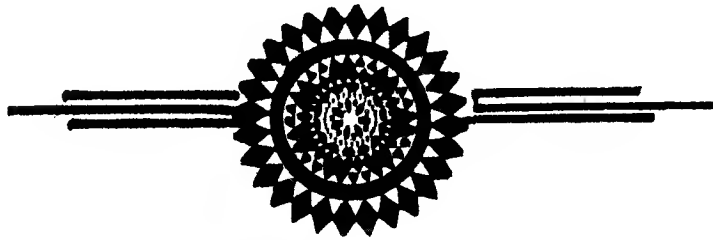
لشعر محمد بن حلي البغدادي

لا لكأس ولا لثفر وجيد صفت شعري ولا لشقراء رود
أنا نشوان بالمفاخر أشدو لا براح ولا بظبي شرود
أيها الراقص المقيم بصدري كالهاز الطروب بين السورود
خل عنك الهوى وخل التصابي وأترك السحر في غلائل غيد
ودع الكأس تطلب اللب ممن ظل يهفو لسائل العنقود
ودع اللحظ والسوالف والفنـج وشهد اللمي وورد الخدود
غرد اليوم بالفخار ودعني من عيون المها وأغراء جيد
واقبس النور من مفاخر تاج قد زها في العلى بكل فريد
غن بالملك بالمفاخر تترى غن بالعرش والكفاح الحميد
وصف الثورة التي شنها العر ش فنال المنى بكسر القيود
غن بالعرش في الممارك يعطي لحنانا العظيم معنى الوجود
غن بالتاج مشرقا يتلالا فوق هام من الفخار مجيد
وتحدث عن همّة الملك القت بجيوش العدا وراء الحدود
وصف الحقل والمعامل تبنى وسدودا تشاد بعد سدود
ودع اليوم ربة الشعر تنشي من بديع الثناء أبهى العقود
خلها في الرياض بالمجد تشدو وتباهي الكنار بين السورود
ربة الشعر زغردي كيفما شئت وهاتي القصيد ثلّو القصيد
غردني وامرحي وتيهي وميسي نحن في العيد والزمان السعيد

شنفي السمع بالآلي هاتيها عقودا بها أزين جيدي
 واسكبيها على المسامع أنفعا ما تروق النهى كرنات عود
 وأبعثيها تحية يوم ذكرى حلت اليوم بالهنا والسعود
 تحمل الحب والولا والتهاني لملك الحمى بأجمل عيد
 يا بلاد العراق هل لك أذن تسمع اليوم رائع التفريد
 تتفنى به الأطالس نشوى بين خضر الربى ومأوى الاسود
 ما تفنى بمثله قط (اسحا ق) ولا صيغ شبهه فى (الرشيد)
 لو درى (معبد) به ما تفنى أبد الدهر غيره لمريد
 رب قد مهفف هزه العيد دلالا فماس كالاملود
 وهزار اطاره الشوق للشد و ففنى روائع التمديد
 وفتاة كطلعة البدر حسنا تلثم الناي بالجمان النضيد
 ويد بضة تحرك شوقا بالبنان الخضيب اوتار عود
 كم بدا مزهر بحضن خريد ضمت العود مثل ضم الوليد
 هزها الحب والوفا فتفنت بملك الحمى وعترت عتيد
 يا ملك الحمى وترب المعالي وسایل الندى وفخر الجدود
 لك يا بن الرسول منا قلوب تحمل الحب جانب التوحيد
 شهد الله اننا لك دوما يا حبيب القلوب أوفى الجنود
 لو فتحت القلوب الفيت فيها جدوة الحب ما لها من خمود
 فاشهدي يا دنيا البرية أنا قد عشقنا والله خير شهيد
 ان عشقنا فقد رأيناك فينا شمس هدي وبحر حلم وجود
 حسن أنت فى المفاخر فرد ما له فى صفاته من نديد
 ما رأينا سواك فى الناس شهما مفرما بالحمى وبذل الجهود
 كل يوم نراك للشعب تعلو من صروح الفخار كل عتيد
 تبتغي أن تراه ينعم دوما فى ظلال الهنا وعيش رغيد
 قد اراد الاله بالشعب خيرا يوم أنجاك من ضلال الكنود
 وقفت حولك الملائك ترعا ك وتحبوك كامل التأيد
 حفاك الله بالعناية والنصر على كل مفسد وجحود

والذي حفه من الله لطف
ينكر الأرمم الضياء اذا ما
كيف يدري المزكوم من غير براء
ونفوس العظام ليست تبالي
ايها العاهل الذى أنقذ النسا
انت اكسبتنا المفاخر تترى
تنشر النور والحضارة فينا
وبك اليوم رفرفت فى المعالي
تحمل الراية الكريمة فينا
لا فراق ما بين أبيض جلد
كلنا فى ظلال عرشك نجني
نستمد الضياء والعز والمجد
شهد الله أن عهدك فينا
عش لهذا الحمى فانك فيه
وليعش للعلى ونيل الأمانى
وأقر الاله عينيك دوما

لا ييالي بجاحد وحسود
اشرقت فى السماء شمس الوجود
نفحة الطيب أو اريج الورد
فى علاها بمنكر وحقود
س من الجهل والضلال المبيد
فضممنا طريقها للتليد
وتسوس الحمى براى سديد
فوق هذي البلاد حمر البنود
للعلى والجهاد والتوحيد
فوق هذا الحمى ولا بين سود
ثمرات المنى وحب الحصيد
يا بن خير الملوك أرقى العهد
مصدر النور والرشد المقيد
ولي العهد بالغ المقصود
بالاميرات والامير رشيد



حِكْمَةُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ

لِلشَّاهِدِ مُحَمَّدٍ الْكَبِيرِ الْعُلَوِيِّ

وسجاياك ألهمتني بياني
شاعرا مبدا دقيق المعاني
داع شعرا والسبق في الميداني
بأهازيج عرشك المزدان
ت ثنائي وصفت غر المثاني
بخيالي في عالم الوجدان
وتسلت عن عقود الجمال
أناصب في نظمها ذو افتتان
وثناء جرى بكل لسان
بمداد الاجلال والاحسان
ساطعات تلوح للعميان
ما له في سموه من ثمان
وتبارى في شأوه أقراني
من جداويه طامي الهيجان
واذا أبعد المقاصد دان
فهي في مدحه ذوات افتنان
رائقات بحسنها الفتان
واتساقا وجودة في المباني
في سباق الى الحجى ورهان
بأنح بدره المصطبان

انت احللت عقدة من لساني
انت أنطقنتني فصرت اديبا
انت علمتني الاجادة والاب
فتغنيت مطربا ومشيدا
ووجدت المجال خصبا فجبر
جالت فكرا فيها وحلقت حرا
كنت فيما مضى هجرت القوافي
فدعنتني الى القريض خصال
ومعان تنمى اليك ونبل
سجل الدهر مكرماتك سفرا
واضاءت آياتها مشرقا
حسن الوصف والفعال مليك
حار في وصفه البليغ اندهاشا
فامتطيت العباب اعبر بحرا
فاذا بالقريض ملكي وطوعي
وتداعت بواعث الشعر فيه
وتحلت بدره وتبدت
درا تسحر العقول انتظاما
تتداعى الي من كل صوب
كل معنى يروق فيه ثناء

كل لفظ في المدح يخطب ودي
تهت في زحمة المقاصد حتى
ملك حرر البلاد وأعلى
فتسامت ثقافة وثراء
مكرمات تاهت بها الأرض فخرا
أنت من أنت في فعال جسام
كل أوصافك الحميدة شعر
كل أعمالك العظيمة آيا
شهد الحال والمقال عليها
مكرمات ومعجزات جسام
لو سألنا السدود عنها أجابت
وتعالى دويها وصداها
وأضاءت بها المدارس نورا
وتفتت بها البلاد نشيدا
ومشى الشعب في المسرات حرا
نهضة قدتها فلاح هداها
نهضة قدتها وثورة حق
صرح عز شيدته وبناء
ملك قد أضفى على الشعب يمنا
سعدت في أفيائه الأرض عدلا
وأحل البلاد ذروة عز
فارتمت في أحضانه واستظلت
فله في القلوب عرش مكين
وله في القلوب شعب أبي
وله في الصحراء شعب يؤدي
فهو يشدو بمدحه كل حين
يا ملك القلوب نلت الاماني

عنني انتقيه دون الثاني
غبت فيها عن عالمي وكياني
صرحها شامخا على أركان
وارتوت من مناهل العرفان
وسموط تزين جيد الزمان
معجزات وفي صفات حسان
رائق السبك محكم الاوزان
ت تبدت مرئية للعيان
وهما الصادقان والعدلان
واضحات الدليل والبرهان
بيان ومنطق مستبان
في رياض ملتفة الافنان
واستبان مظاهر العمران
وحدويا يرن في الآذان
رافلا فيها مشية النشوان
واظلت فجرا على الاكوان
باركتها جحافل البنيان
واكتبته سواعد الشبان
وحماه بنصرة الرحمان
واستطالت في منعة وأمان
دونها النيران والفرقدان
بظلال ممتدة وحنان
مستمد من قوة الايمان
مخلص في وفائه متفان
واجب العهد والولا والتهاني
وينادي بذكره كل آن
في ولي العهد العظيم الشان

جَعَلْتَ الْأَمْرَ مِثْلَ بَيْكِ سُورَى

لِلشَّاعِرِ مُفْدِي زَكَرِيَّا

أم البشري ؟ أم النبأ الأجل ؟
لعيد ، كل ثانية يهل ؟
لعرش الراشدين ، يقام حفل
لضبط حسابه كفؤ وأهل ؟
لخلق ... فيه للخلاق ظل !
محجلة ... يموج بها السجل
به انطلق الشراع المستقل
يواكب زحفها دين وعقل
إذا التبست لدرب المجد سبيل
ففي الحرم الأمين له محل
فملء دروبها صحب وأهل
يعاوده الشباب المضمحل
ويكرم نازل ، وينال سؤل
كان هدايتها للخير رسل
إذا انقطع الرجاء ، وآد حمل
أما زعموا بأن الخلد مثل ؟
وبت .. فلا أزيغ ولا أزل !
فباسم بديع صنعك استهل

جلال العرش ، والامل المطل ؟
أم الذكرى ؟ وكيف تقام ذكرى ؟
ذروا عد السنين فكل يوم
ومن سبق الزمان ... هل الليالي
وما الحسن العظيم .. سوى امتداد
وما حسناته ، الا سطور
وما وثباته ، الا سفين
وما هبواته ، الا سرايا
وما عرصاته ، الا منار
وما ضاقت الدنيا بحر
ومن فقد الأجرة فى بلاد
ومن نكل الشباب ، ففى حماها
(رباط) تبسم الدنيا لديها
وتلتئم القلوب ، على صلاح
كأن الله صور انفراجا
فيا من تطلبون لها مثالا
لئن صدقوا ... عدلت عن المعاصي
الهى .. ان ذكرتك فى صلاتي

وان اذكر جمالك فى البرايا
خلست بها سوانح من حياتي
وعشت بدربها صفو الليالي
ونحن الناس فى الشعراء يذكي
تلح بنا الصباية ، للتصابي
وتهتكنا البراعم ، كافات
وتطربنا البلايل ، باغمات
وتسكرنا الخمائل ، عابقات
ويفرينا برشف الثفر ورد
وفى الوادي المرنح ذكرىــــــــــــــــات
تبح بحلقه الصلوات ... علما
ولو لم تفشها دقات قلبي
بلاد ان اذب فيها غراما
وكم طاف الشراع بهم فحجوا
وكم ملؤوا الدنا بسرع شعر
تشد به الرباط عهد ماض
وقالوا : قد تنبأ بالقوافي
وما ذنبي ؟ .. (خافسهم) انائي
ومن يرتد عن شرع القوافي
ومن يهتك ذمام الشعر سخفا

— * —

أمير المؤمنين .. فداك روعي
عشقت حباك ، عن ثقة وعلم
ظلالك للاماجد وارفات
ولم امدحك عن ملق وزلفى
وقالوا : كم مدحت رجال حكم
نعم صدقوا ... ولم تكن السجايا

بياني عن مديحك لا يكل
ومثلي فى الهوى . ثقة وعدل
وعند وريفها ... كم أستظل
فمدح الاكرمين لدي نبــــــــل
وقول العاذلين لدي يحلو
بغير رجالها قيما تجل

إذا ما مجد الأبطال . يعمل
بمدح رفاقه ، أيمان حلوا
ومدح بناته ، شرف وفضل
وغمط ذوي النهي ، سفل وجهل
وليس بضائري في العدل عدل
فليس يهمني في الحكم شكل !!!

— * —

ومن بالمصطفى ، يرعاه ال ...
على يدك الكريمة ، ضم شمل
فلا جور ، ولا حيل ، وختل
إذا صدقت ، زكا هدف وفعل
(بنور الله ينصر) لا يضل
وملء يدك ، مكرمة وبذل ..
وحققت الرجاء - وأنت كهل
وتشرعه ، وقولك فيه فصل
فنحسب أن طول الصبر مطل
ففسرف في ملامتها ، ونقلو
ونعلم أن ما تاتييه : عدل !!!
ونجهل ان خير الصنع مهل
تناوشه الخطوب فلا يذل
يلاقي النبل ، لا يلقاه نبل
أيخشى النبل من يفشاه نبل ؟؟
يفامر في الخضم ، ولا يبيل
ويخزي في الدنا الفمر الاذل !
ويسرع للفنا الأشمر العتل
وبين ضلوعه ... عضو أشمل
فان الحق لا يعلى ... ويعلو

ومن تجر البطولة في دماه
ومن الف الكفاح ، يزد كفاحا
مدحت المغرب العربي فيهم
وطمس رسالة الاحرار لؤم
أصوغ المدح . معتزاً فخورا
إذا اتحدت بمغربنا شعوب

هنا - ايها الحسن المفلدي
لأنت فتى لوحدتنا ضمان
جعلت الأمر - مثل أليك - (شورى)
و (كرم) ابن آدم - والنوايا
وهبت (فراسة) من كان فيها
سلام الله - يوم علوت عرشا
نزلت الى الفداء - وأنت شبل
يرافقك النهى فيما تراه
وكم عودتنا جلدا وصبرا
وكم عشنا ... تعللنا الأمانى
فتفجئنا الحقائق صارخات
ونحن الناس ، من عجل خلقنا
كذا كتب البقاء لمجد شعب
ليس من الخوارق أن نراه
ومن وهب العناية ، لا يبالي
ومن حذق السباحة في البلايا
ويظفر بالكرامة ذو كفاح
ويسعد بالبقا .. من رام عزاً
ولا يننى لمجتمع كيمان
ان خالص الضمير ، وقال حقا

عمر بن الخطاب

لشاعر المديني الحمراوي

يا «رباط الفتح» حياك الرضى
يا خروود البحر ، يا بنت العلى
اي مجد لك فى تاريخنا
يد «يعقوب» اجادت نظمه
حلية جيدك منها ساطع
نتملى فى مراياك الالى
عكف النصر على راياتهم
ومع العز مشوا فى دربه
لهم الجيش على هام العلى
فمشى بالنور يحو ظلمة
بيد العدل تقصى اربعا
كشف الفمة عنها ، وشفى
وبنور الوحي احيا امة
اي عهد كانت الدنيا به
من جنان الخلد وافى حسنها
فى جبين الدهر يحكي غرة
كلما خالج فكري ذكره

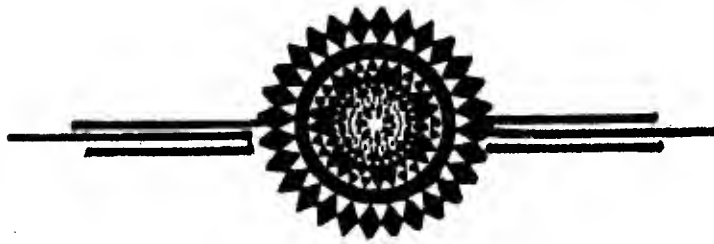
من فؤاد بهواك انتفضا
بسناها مربع العز اضا
مهجة صان ، ووجها بيضا !
لك عقدا لؤلؤيا اومضا
وبها قلب حمانا نبضا
بهم المغرب - قدما - نهضا
وحماها ورعاها وارتضى
فلهم فى نهجه ما فرضا
رفع الراية لما ركضا
وجد الاشراك فيها غرضا
فزوى عنها شقاء ونضا
فى نفوس لبنيتها مرضا
وبه الجهل محافا فقرضا
روضة فيها حمانا ربضا !
ليت ذاك الحسن ما كان انقضى
وعلى الارض سلاما ورضى
شب فى مهجتي جمر الغضا

يا رباط الفتح حدث مهجني
فلکم آویت قدما ركبہ
ولکم ودعت من اجياله
ثم رجبت بجیل قادم
يسبح الخاطر في امواجه
فيرى « يعقوب » في اسطوله
ويد النصر تحيي راية
وهلال الدين يبدو عاليها
ثم لاح البدر من عليائه
فبكى اللبس في اغلاله
صولة التوحيد اردت حزبه
يومنا في « الارك » يوم خالد
من « رباط الفتح » زفته المنى
لم يزل « حسان » يعلي رمزه
و « ابو رقرق » يشدو لحنه
والصدى في الشط يحكي صخبا
هاهنا مجد قديم صارخ
قد قهرنا بمزايا روحه
فالتقى الحاضر بالماضي ولم
مدد من مجدنا مسترسل
قد حفظنا عهده في دمننا
روحنا نحيا بها نسمو بها
بشعار الحق والدين له
ديننا ، قرآنا ، آدابنا
وينابيع حياة ، نبعها
هي في نهج المعالي عصمة
طلما كان الحمى في سيفها

عن فخار فيك يهوى مربضا
كلما خيم دهرا قوضا
موكبنا ناداه مبعوث القضا
كان ممن ودعوك العوضا
كلما ذكر المعالي عرضا
يفمر البحر به اذ خضضا
بيد العز عليها قبضا
عنه غيم الشرك ولى معرضا
كل افق بالسنا قد فضضا
ناعيا دولته ممتعضا
ثم هدت صرحه فانتفضا
ظل في جو العلى معترضا
وبه ركب المعالي أوفضا
هيكلا فيه يجلي معرضا
وعلى ذكرى جهاد حرضا
فيه جيش الفتح قدما فضضا
حت اجيالا لنا واستنضنا
سيف بقي كان فينا منتضى
يكذب التاريخ فيما قرضا
لم يزل مستنفرا مستوفضا
هكذا موثقه لن ينقضا
وسلاح به نردى مبفضا
صولة ساءت عدوا مفرضا
اسس العز الذى لن يدحضا
ما تغشاه الهوى او غيضا
سددتنا ، ووقتنا مدحضا
متنه ، بل حده والمقبضا

يا « رباط الفتحة » ياراس العلى
يا مهب النصر فى هذى الربى
مطلع الامجاد تجلو سره
انت اقضت بيانى سحره
وفؤادى فى الفى صفوه
لشبابى كنت مرآة ، وها
لك حبى كله يا موطننا
قد تمليت الصبا فى ظله
فاذا غنى به شعري فقد
ودعا فضله شعري مفريدا
مربع فى ارض قومى لم يزل
توج الفتحة واعلى راسه
وعرين الملك فى احضانه
فليصنك الله يا ربى المنى
لك من خالص حبى صبوة

ومطاهها ، والحشا ، والمأبضا
كم بعطر الفتحة عطرت الفضى
منك عين جفنها لن يفمضا
فأنا فىك احبى مقرضا
وقريضى فىك لاقى منهضا
لمشيبى لم تزل مستروضا
جوهرا احببه لا عرضا
ورعى حق فؤادى وقضى
أنطق المجد لسانى واقتضى
فقضى واجبه المفترضا
مهجة فيها ، ووجهها ابضا
كلما سيم صفارا رفضا
لا كفخر العرش فخر يرتضى
وافر العز وموفور الرضى
وولاء ، حقه لن يرفضا



الغزل المأثوم

للشاعر الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي

فى حاضري ابني الفدا
 وذكرت ايامي واحدا
 ونقضت الامي تـؤر
 ومللتها ومللت كل
 وغدي وليس الامس كما
 واهـا لامس مبددا
 ما امس من عمر الزما
 لم لم اعش فى عصر اجـ
 لم لم اعش فى دار آ
 جئت الزمان موليا
 جئت الحياة ووجهها
 وكامس يومي عشته
 فاليوم كالامس الحزيب
 انا عشت الاثنين الشقى
 لولا الفد المرموق سر
 لولاه عشت على الاسى
 جمع الزمان كما
 للدين ، للاسلام ، سو
 للمجد ، للحلم الكبير
 للنصر ، للامال احـ
 لحياتنا المثلى يجيء
 وتكاد تندى ارضنا
 واتخذته لي موعدا
 لامي التى دهبـت سدى
 قني وضقت بها يدا
 حديثها لي والصدى
 ن - كما ارى - لي مولدا
 واهـا لامس مشردا
 ن ولم يدع عندي يدا
 سدادي القدامى سرمدا ؟
 باثي لامطرها ندى
 هرما وقد بلع المدى
 امسى كئيبا اسودا
 عشت الزمان الانكدا
 ن ، وعشت فيه مفردا
 الساهم المتمردا
 ت كمن يسير الى الردى
 آسف الفؤاد مسهدا
 ن غدا ، وما احلى غدا
 ف يجيء ، يقبل ، للهدى
 وما اعز وامجدا
 يا فيه ، احيا ، مسعدا
 غد ، ويخطر سؤودا
 منه ، وتنبت عسجدا

وتكاد تورق منه أز
اعلامنا اتخذت به
يعنوا له هام الجلا
ونصوغ فيه لديننا
ويعود فيه المجد ، بال
كرم الفد المأمول نح
المسلحون به يَطو
وبه ينالون الفخا
فيه ، وفى أيراده
لا نرهب الموت العتي
ونجد فيه نجد أي
وتقول عاد لنا الزما

هار الرياض زبرجدا
فوق الكواكب مندى
ل ، وهام دهري ، سجدا
عقد الفخار منضدا
همم الكبار ، مخلدا
ياه ، وما أحلى الفدا
لون السها والفرقدا
ر طريفه والمتلدا
نختال فيه على العدى
ولا نخاف به الردى
ديننا تصافح أحمدا
ن ، وما أجل وأحمدا



سيجيء للبعث العظيم
يمشي سعيدا بيننا
ويروح يقدو فى روا
ويجيء للزحف الكبي
ويجيء للأمل النبيل
ويجيء للعز التليد
لفضائل الاسلام لل
وثنية العصر الذى
ولكل بهتان ومسا
يبنى له القرآن مجدا
وله له عزماتنا
هذا سنه وذاك مش
هذي رواه وذاك مو
كرم الفد الماء مول نح
ونمد فيه نمد أي
ان قيل من لمأثر الاس

سم غد ، ويوقظ هجدا
متوهجا متوقدا
سينا جليلا سيدا
ر ، وللرجاء ، مؤكدا
والسلام مؤيدا
وللبناء موطدا
خلق الزكي ممجدا
نحياء يصرعها الردى
وآة يجيء مشردا
بالقديم مشيدا
تبنى وترفع أعمدا
ورقة يجيء مجدا
كبه ، يسير ، لقد بدا
ياه ، وما أحلى الفدا
ديننا تصافح أحمدا
سلام ؟ قال : محمدا

فحذر الكبر بقلوة ومجملته

للشاعر
مفتي زكريا

الله اكبر ، فوق كل قرار !
ومسخر الفلك المدار ، كأنما
ومرافق الروح الامين محملا !
فكأن رب الدار ، جل جلاله
وكانما «الحسن» الخليل ،، تهابه
والنسر - في كبد السما - لا ينحني
والليث يفشاه ابن آوى فى الثرى
والطود، لا يخشى (صخيرات) الحصى!
وحرارة الايمان يخبو دونها
واذا العناية حالفت رسل الهدى،
(واللطف، والتوفيق) اكبر حافظ
يا حجة القهار ... امرك قصة
بهت خوارقها عقول ذوي النهى
واستخلصت منها البصائر عبرة
كم عشت كالصوفي .. يحسن ظنه
(بشر) اذا ذكرت، فاحذف (باءه)،
وخذ الكتاب بقوة ، وبحكمة
المغرب الجبار ، ارض طهارة

يا قاهر الاقدار بالاقدار !
يجريه طوع مشيئة الاحرار !
فى خافقيه غوامض الاسرار !
رصد العناية طوع رب الدار !
نار الخليل ،، فيزدري بالنار !
لبفات طير ،،، اذلين صفار !
وتهاب صولته سماسر عار !
والموت لا يهتم بالاحجار !
وهج الخطوب ، وجاحم الاخطار !
جرت المقادر طوع حكم الباري !
يزجي شرايك ، دون اي عثار !
من معجزات الواحد القهار
ومضت تفتح مفلق الابصار !
هتكت بها - وهتكت - اي ستار !
بالناس .. وهي طبيعة الاخيار !
وحذار من (شر) الذئاب حذار !
واشدد يديك بصفوة الابرار !
عصفت بكل مخادع غدار !

شرفت أرومته ، وأخلص طبعه
وسما به (حسن) فأحسن صنعته
يا أرض ميدي بالزعانف، وأبلي
وتقبلي مني الصلاة زكية ،
العارجين الى جوار (محمد)
واليك - صناع البقاء تحيتي
وزكا بروح (محمد) المختار !
ومضى يقود جحافل الانصار !
من خان عهدك ، أوسعي لضرار !
تترى .. على مهج هناك حرار !
عند (ابن يوسف) سيد الاحرار !
ومشاعري ، وخوالد الاشعار !



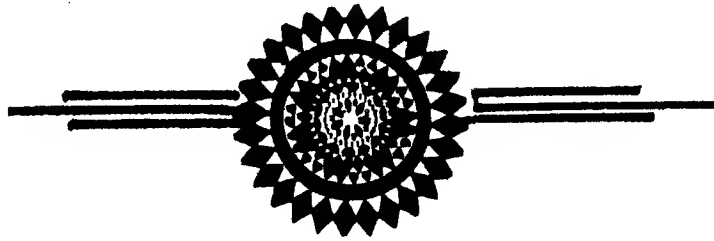
هَيْبًا لَكَ الْعَيْدُ يَا بَنَ النَّبِيِّ

للشاعر: محمد بن علي بن الحسين

على قمة المجد والشهـب
وشدت المفاخر شامخة
واعليت رايتنا فى الوجود
راينا على يدك المعجزات
وراق لنا الجود والمنجزات
تخطيت نحو العلاء بنا
فغنت بعهدك السننـا
وسرت لذلك منا القلوب
والهمنا أن نصوغ الجمان
فصغنا العقود نحى بها
نهني المليك بمولده
فعش يا مليك البلاد ود
فما فى بلاد الانام جهود
بنيت السدود ترد السيـ
وصيرت موطننا جنـة
يجوب الهزاز خمائلها
بذلت الجهود لها ففـدت
وأوليتها الحسن فانتزعـت

رفعت المكانة للمفـرب
تسر الاشواش من يعرب
وبواتها هامة السحب
تذكرنا بزمان النبـي
تتابع فى عهدك الطيب
قرون الزمان مع الحقب
تعبـر عن جنبنا المختبـي
وكادت تطير من الطرب
بهاء المفاخر والمذهب
كريم الارومة والنسب
ونهوى رضاه مدى الاحقب
م لتاج مضىء وشعب أبـي
تداني جهودك يا بن النبـي
ول وتنشي الحقائق من مجذب
ننال بها منتهى الارب
وتزهو الازاهر فى المعشب
تميس وتختال فى القشب
كريم الثناء من المعجب

وأبعد نورك عنها الظلام
 سلكت بنا كل نهج قويـم
 وأجليت عنا جيوش الضلال
 فما للدخيل على أرضنا
 وأيفني وطرفاية رفرفت
 وبالامس كان اللقاء في الجنـم
 تعانق فيه لاجل الحمى
 فأبصرت العين عند اللقاء
 وبالامس أوليتنا شرفنا
 رأينا الوفود واقطابها
 وكان الرباط مقر اللقاء
 وكنت الرئيس لمؤتمر
 هنيئاً لنا بك يابن الرسول
 ولو أمكن المستحيل وجاز
 كما تفعل الشمس بالكوكـب
 فما زاغ الا خؤون غبي
 وأنقذتنا من يد الاجنبي
 نفوذ ولا قيد مفتصب
 بجوهمما راية المغرب
 وب يشرنا بالفد الاطيب
 مليك عظيم وشعب أبي
 ولاء البنين وعطف الاب
 يدوم مدى الدهر والحقب
 تشد الرحال الى المغرب
 ومأوى الافارقة النجب
 ونعم الرئيس لمنتخب
 هنيئاً لك العيد يابن النبي
 لهناك الجد من يشرب



مُحَمَّدٌ السَّيِّدُ الْوَعْدِ وَالصُّبْحُ الْوَعْدِ

شاعر هوريشانيا

الْمُخْتَارَيْنِ جَامِدًا

في المغرب العدل الوطيد عتيد
والامن منسرح عليه وافر
يا حبذا هاد ومهدي وما
ضمن السعادة والصعود لارضه
النصر والتمكين والتأييد
للعاهل الحسن اسمه والوسم ذو
حسن جلال منه فيه هيبه
حسن علي أسس الجدود سلوكه
حسن دولته وشعب بلاده
حسن على تلك الرعية عطفه
حسن كذاك وقاره وسكينه
حسن سخاء منه لم ين في الندي
حسن كذلك طبعه وخلقه
وكتاب ترتيب المدارك شاهد
فليهنأ الحسن المفدى أنه
عدل مجيد جده الحسن الرضى
اقواله حكم وفى افعاله
عم الحديث بفضلله انداءنا

والمجد فيه طارف وتليد
والخير فيه كامل ومديد
مون ومنصور هناك رشيد
فالشعب فيها صاعد وسعيد
واليسر والتعمير والتمديد
معه وليد حسنه ويزيد
تغنو لروعتها الملوك الصبيد
وبشاؤه للمجد والتشييد
سعي حميد من لدنه مفيد
وبيانه للعدل والتوكيد
فيه على عز مداه بعيد
والجود يبدى دائما ويعيد
كل الانام له بذاك شهيد
والمصحف الحسنى والتمهيد
فى العدل والعمل المفيد مجيد
وسميه الحسن الحفيد مجيد
لدريس آثار الهدى تجديد
والفقه والقرآن والتوحيد

فتنافس البلقاء فى امداحه
عزا بنشر كالنظام تقطعت
وعدوت فى آثارهم اقتصها
وابى نضوب الفكر عن تجويده
لكن لعيد العرش تنفتح اللهـا
فيثور مدح جلالة الحسن الرضى
ويسوغ فى افكارنا انشاؤه
وتزاحم التسجيع والتقصيد
أسلاكه فانساب منه فريد
واجادة فى المدح كنت أريد
ان العيي يسؤوده التجويد
فرحا بهذا العيد نعم العيد
منثوره ويشور منه قصيد
ويسوغ فى الأذان منه نشيد



النعمة الكبرى

للشاعر محمد بن علي العلوي

ما أنا من يذوب عشقا ويفرى
زولا للتي تنافس بـدرا
تأسر القلب أو تبلبل فكـرا
يقتنصن القلوب باللحظ قسـرا
لا لليلي ولا لهند وبشـرى
وقطفنا من الحقائق زهـرا
ودخلنا التيار مدا وجـزا
وخبرنا الامور حلوا ومـرا
واذكرا لي مفاخر العرش تتـرى
وملأنا بحبه العذب صـدرا
كـ وهذا الحمى ترابا وبحـرا
لابن خير الانام حبا وشكـرا
اه في العالمين مجدا وذكـرا
مندعسر الامور في الجو يسـرا
وحبا الله من نوى الخير خيـرا
ووقى امة الاماجد شـرا
لابن خير الانام مـكرا وغـدرا
يمنح المومنين عزا ونصـرا

خلياني من تيه غيداء شقـرا
ما فؤادي لناعس الطرف يهتـرا
رشقة اللحظ من عيون الفوانـي
فدعاني من الفواني اللواتـي
لم يعد في الفؤاد موضع حب
قد عرفنا موطن اللهو قدمـا
وسبحنا عن الآليء غوصـا
واختبرنا الحياة عسرا ويسـرا
فدعاني من الصبا والتصابـي
قد وهبنا القلوب للملك طوعـا
وارتضيـنا شعارنا الله والمـلـا
كلنا نضمـر الولاء ونبيـدي
شرح الله صدره ثم اعلى
واراه الكريم فوق سحاب
وجزى الله من اتى الشر شـرا
وحمى الله عاهلا وبـلادا
قل لمن خان وامتطى الجو يبيـدي
ان في الارض والسماء الهـا

لا تظنوا الحمى بضاعة سوق
نصر الله عبده وارانسا
قال كوني يا نار بردا سلامسا
واسكتي يا مدافع الفدر لا كنـ
ان فى الطائر المحلق ملكسا
من بني المصطفى ، ومن فى تقاهم
آل طه وهـل هنالك آل
قل لمن ينكر الشموس اذا ما
خير ما يقتنى لديك ويهـدى
واحق الانام بالعطف قـوم
يا ابا المجد والمفاخر انسا
تغنى بك النفوس وتهفـو
طبـت اصلا وطبت قولا وفـعلا
تتوالى منك الايادي وتبـدو
انطقت اخرسا ولاحت لعمي
اي رقم به نعد الايادي
شهد الله ان عرشك ضحى
ما راى القيد والسلاسل الا
كم ارانا بطولة ونضالا
كم كسا هذه المواطن مجـدا
كم طريق وكم معابد شيـدت
كم اراض قد وزعت وبـذور
كم سدود وكم معامل اـضحت
قد كسانا بهاء تاجك نـورا
فعرفنا بان عرشك فينسا
وتسامى بك اللواء واضحى

ليس هذا الحمى يباع ويشـرى
معجزات من عالم الغيب تتـرى
واقصدي يا قتابل الفدر قفـرا
ت ولا كان من نوى بك نكـرا
حسن الخلق طيب الاصل حـرا
يبلغ الكعب او يقارب ظفـرا
مثل آل النبي مجدا وطهـرا
سطعت فى الضحى تنور قطـرا
مرهم نافع يعالج شفـرا
يجعلون الزجاج للشمس ستـرا
من سناك الكريم نقبس شعـرا
لك منا القلوب سرا وجهـرا
وتعاليت فى المفاخر قـدرا
نعمة اثر نعمة اثر اخرى
وازاحت عن المسامع وقـرا
كيف يقوى الحساب عدا وحـصرا
فى سبيل الحمى وحرر قطـرا
كسر القيد والسلاسل كسـرا
وصنفا من التقدم تتـرى
واضاء البلاد سهلا ووـعرا
كم ديار بها الشبيبة تقـرا
تملا الحقل والمزارع بـرا
عن حمانا تزيل جذبا وفقـرا
وجبانا بهاء ملكك ذكـرا
نعمة من مدبر الكون كبـرى
فى سماء العلى يرفرف حـرا

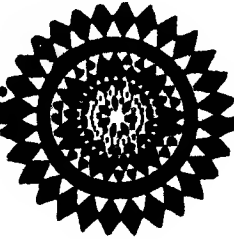
يوم حققت للبلاد جلاء
فجعت القلوب ترقص نشوى
كم دعوت النهى لوحدة صف
كم راينا الرباط تستقبل النسا
امها المسلمون من كل قطر
وراي (الافريقي) فيها مليكا
علمتنا الايام انك ادرى
ولعل الاله يجمع شملا
كم رجوت النفوس نبذ فسوق
ضل من يزعم التقدم شعرا
ويرى غاية الحضارة (بارا)

وطردت الدخيل برا وبحرا
وجعلت الزمان يلهج شكرا
هي اولى بالمسلمين واحرا
س وفودا لقمة اثر اخرى
واتتها وفود يعرب تنرى
عبقري الصفات يسعد قطرا
بالذي يكسب المواطن فخرا
بك للمسلمين والعرب طرا
ودعوت النفوس للدين جهرا
يتدلى وركبة تنعرا
وفتاة تمد فى الكأس خمرا

— * —

سنة البعث هذه فافيقى
قد دعاك الهمام للمجد والنو
دين خير الورى ونهج المعالى
حفظ الله للبلاد وابقى
واراه الاله فى ولي العهد
واقر الاله عينيه دوما
وعسى الله يلهم العرب رشدا

امة المجد وانظري منه فجرا
رجزاه الاله خيرا واجرا
هو اولى بان يقام واحرا
حسنا للعلی يحقق نصرا
مد جميع الصفات تشرح صدرا
بالاميرين والاميرات طرا
كي يعيدوا الى العروبة فخرا



ملك لا كالمملك

للشاعر
محمد محمد العالبي

بك زدنا بين الانام فخارا ، واقمنا فوق الثريا منارا
ملك لا كالمملك ، قد فاقهم عز ما ، وحزما ، وحكمة واقتدارا :
من كمثل المليك فى حلمه المحمود حقا ، يهديء الاعصارا ؟
احسن العفو ما يجيء عن البأس ، وقد كنت محسنا غفارا
من كمثل المليك فى الصالح الاسمى ، حباننا من خلقه الاثارا ؟
من كمثل الامام للدين والدنيا ، يوازيه يقظة واصطبارا ؟
بيعة الشعب للامانة برها ن ، وعهد يوطد الاصارا
وحد الصف فى البلاد ، فما خا ب نزيل به احتى واستجارا
انه لوحة من الحب تزدا د جمالا ، وقيمة ، واعتبارا
صورة ننتمي دواما اليها ، بجلال امست تواتي الاطارا
والحكايى فى الاطلس الحر نرويها ، فنحكي من مجدنا الاخبارا
حسنات فى اثرها حسنات ، والمعالي تواكب الاحرارا
نحن نمضي فى دربنا ، نسرع الخطو ، ونبنى تقدما وازدهارا
ما رضينا بالذل لحظا ، فقد كنا كراما ، ولم نزل اطهارا ،
وفصول التاريخ عنا سجل حافل يكتب العلا اسطارا .
حفظته الاجيال ذكرا حميدا ، وثناء ، طول المدى معطارا :
(طارق)، اثره (ابن تاشفين) للحق يقودان جيشنا الجرارا ،

و ب (وادي المخازن) انخلد الغد ر ، فهلا تستعبر استعبارا ؟
فهنا موطن الملاحم ، ما انفك به المجد طافحا زخارا ،
والنسور الصقور فوق الرواسي في ابناء تشيد الاوكارا .
منذ كنا ، ونحن نهوى حقوقا كاملات ، ونرفض الاضطارا !
قد حيننا في العز والمجد دوما ونبذنا مذلة وصفارا ،
نحن نسعى الى الامام وفودا ونطيع المليك فيما اشارا .
ومشاريعه هدى ، ونماء ، تستحق الاعجاب والاكبارا !
(حسن) انت مثل جدك من قد كان ليثا ، وفارسا مفوارا
وسليل (ابن يوسف) اليوم اضحى في السلوك القويم ليس يجارى
امة وحده مدى الدهر يحيا ويوالي في المكرمات المدارا
ان تسل عنه في الروائع نورا فهو يفتش الشموس والاقمارا
بز في نعمة العطاء بحارا ، وسحابا طول المدى مدارا
انه الجوهر الذي يعشق الفو ص ، فسل عنه في المحيط المحارا !
عرشنا فوقه ملوك عظام حفظوا عهدنا ، وصانوا الذمارا
منذ (ادريس) والملوك هنا قد قهروا خصمنا ، وفكوا الحصارا
ان آل الرسول اجدر بالمجد مقاما ومحتدا ونجارا
شرفاء نجاهم علويو ن ، اقالوا من البلاد العثارا
من صفاء (الينبوع) ينسكب الد ر ، فيكسو اكليله النوارا
ذلك النور ما خبا ، اذ توالى في ملوك قد زينوا الاعصارا
في سبيل الاوطان عانوا بلاء ، وجراحا ، واسترخصوا الاعمارا
والظروف السوداء كانت لاهل المعزم صبرا على الاذى ، واختبارا
خسيء الاشقياء ، فالحق اقوى ، وعليه قد اجبروا اجبارا
والاسود الليوث ، من بأسها الاعداء ، فروا ، وولوا الادبارا !
كل ركن من البلاد بنوا فيه مهادا ، وشيدوا تذكارا
ولهم في (كليمة القرويين) شمس بها الوجود استنارا
عرشنا منذ (اسماعيل) الشهيم ، ببأس قد دوخ الاقطارا
جيشه طهر الثفور ، واصلى طفمة الكفر والتسلط نارا
شهدت (طنجة) المنفعة منه وقفة العز ، حين خاض الغمارا
خطبت وده الشعوب ، وكان السمفرب الحر للتودد ، دارا

تلك آثارنا ، وتلك سجايا نحن قوم نرعى العهود ، كما نر
 ما نسينا عرشا لنا علويا في يمين الفداء ، قد كان دوما
 انه سطوة الاله تجلت قادم صف الكفاح للنصر ، اذ لم
 ليس منا من قد تقاعس عن حق سليب ، او من نأى وتواري
 فوجوده النماء شتى تجلت : فتأمل ، ومتع الانظارا :
 ها هنا الموكب العظيم نراه ماضي العزم ، ساهرا سيارا
 كيف لا ، والمليك يرعى خطانا ، ويحث المسير ليل نهارا ؟
 ها هنا ، في الحقول ، في الجنة الفيحاء ، نلقى زبرجدا ونضارا
 والصفار الذين في المعهد ارتا دوا علوما ، لكي يصيروا كبارا ،
 ها هنا من كواثر النور عبوا كل خير ، فأصبحوا خيارا !
 فتح العلم من بصائرهم افقا فسيحا ، وفتح الابصارا !
 ان تجهيزنا السياحي فيه ، روعة العرض تعجب الزوارا
 عرشنا كان للأمان ضمانا فلکم خاض في الكفاح غمارا !
 حرسه عناية الله دوما : تلك فينا حقيقة لا تمارى !
 في (الصخوريات) صانه الله ، اذ نجاه والفدر يستبيح (المطارا)
 هم ارادوا ، والله حي غيور ، كان في الامر عادلا قهارا !
 فهنا القائد المظفر يستنفر منا ضميرنا استنفارا
 يعرف الداء والدواء ، ويمضي في المشاريع ، يسبر الاغوارا
 ان (تصميمنا الخماسي) فيه للمعالي يواصل التسيارا
 ويصون استقرارنا كل حين ، وهو يرعى لمجدنا استمرارا
 لو ينادي منا القلوب لهبت مسرعات ، تطوعا واختيارا
 كلما هزها اشتياق وعشق ، كانت البشرية فيها كبارا
 خفقات تستظهر الحب للعمر ش المفدى ، طول المدى استظهارا
 ان نياتنا كما يأمر الاخلاص ، تفشى الاظهار والاضمارا
 قد مضى ليلنا ، واشرقت الشمس ، وعشنا نعانق الانوارا
 نحن لا نشترى اذا ما سوانا عبدوا في التهور الدينارا

بل حملنا غصن السلام حيادا
 وضممنا (افريقيا) فى حنان
 اسرة (المغرب الكبير) اظلت
 و (تلمسان) اخت (ايفران) زادت
 ومضت (تونس) الشقيقة تؤوي
 لا علينا ، فيمن تخلف عنا ،
 تتوالى فينا المكاسب ، لكن
 نحن لله ، والبلاد ، وللعمر
 تلك راياتنا بأنجمها الخضراء ، تحكي من الدماء احمرارا
 قد نسجنا خيوطها من فداء ،
 حنكة المالكين ، كانت دواما
 كل حين ، فى ظلك الشعب يزدا
 انما هذه اياديك فيه
 فهنا ، فى السدود نبني نماء
 وهنا فى المصانع اليوم بأس
 وهنا فى مدارج البعث شعب
 ندرك الركب ، فالتخلف أمسى
 فاذا ما غرست ، مولاي ، فينا
 وربوع الصحراء فيها تجلت
 قمة نحن فى المناعة والنبيل ، اباة لا نرتضي الانحدارا
 ولنا عملة على الصدق قامت ،
 نحن نهفو الى التفتح فى كل
 ولنا فى التجارة الربح يزكو
 ارضنا ما تزال بكرا ، فقمنا
 ولنا من معادننا كنز حفرنا من اجله الابارا
 اننا بالسواعد اليوم نسعى
 والجهود الكبار فيها ثراء ،
 نحن نحصى لكى نخطط انما
 وربوع البلاد ، فى كل شبر ،
 نتمنى التقليل من زخرف القو

وتركنا للخائضين انكسارا
 واعتقنا جهادها الجبارا
 عربا فى بلادهم احرارا
 (موريطانيا) فى الاسرة استقرارا
 فى رباهم الاعمام والاصهارا
 وتوارى غيظا ، وأبدى النفارا
 نحن دوما لها نشد الازارا
 ش ، اتخذنا من الوفاء شعارا
 تلك راياتنا بأنجمها الخضراء ، تحكي من الدماء احمرارا
 ورفعنا مقامها اكبارا
 للرعايا توضح الاسرارا
 د على منهج الهدى استبشارا
 تتوالى تألقا وانتشارا
 ونصون الوديان والانهارا
 يقذف العزم بشعلة وشرارا
 هب للبشريات يبقي البدارا
 عقدة العصر ، اذ نراه شنارا
 كل خير ، فأنت تجني الثمارا
 وحدة للتراب ليست تمارى !
 قمة نحن فى المناعة والنبيل ، اباة لا نرتضي الانحدارا
 فاقتطفنا من الثراء ادخارا
 صعيد ، ولا نريد احتكارا
 حيث نرداد فى الشعوب افتخارا
 كي نرى فى خيراتها استثمارا
 ولنا من معادننا كنز حفرنا من اجله الابارا
 لاكتفاء ، ولا نطبق افتقارا
 فلنضاعف جهادنا الجبارا
 ء ، وندري للحاجة المقدارا
 تتوخى المقياس والمعارا
 ل ، ونرجو من سعيها الاكثارا

انها الحاجة الملحة تدعو نا ، ففينا قد انشبت اظفارا
في المعالي، لا يستوي صاحب الجسد ، ومن كان فارغا مهذارا
انما الحر من يناضل في صمت ، فما كان قاعدا ثرثارا
عصرنا يرفض التخاذل والعجز ، نراه لا يقبل الاعذارا
عصرنا ، فيه اصبحت لفة الار قام ، تعني الهكتار والقنطارا
والقطار السريع ، عززه الاسطول ، يختال سابحا طيارا .
اتقن القوم كل شيء حسابا حيث عدوا الامتار والاشبارا
فتراهم قد جاوزوا (القمر) العا لي ، وراموا (المريح) نزلا ودارا
في ميادين حكمة وابتكار ، يتبارون كالعتاق المهارة
من يرد مطمحا بعيدا ، فما كان ن ليغتر بالفتات اغترارا
نحن نهوى استقامة في سلوكنا لا انحرافا في النهج وازويرارا
انما العاجزون عاشوا سكارى في هواهم ، وعاكسوا الاقدارا
لا تنال الغايات الا بسعي ، وارى العجز سبة وبوارا .
والكسالى، الى الحضيض تهاووا في ابتاس ، وجمعوا الاصفارا
قد مضى عهد من طفوا واستبدوا، فاعتنقنا تفتحنا وحوارا
وبفضل الدستور انا بلاد ، تتحدى بعزمها الاخطارا
وتريد الحياة عزاء واما ، وهناء يتزوج الامصارا
نحن والعرش وحدة زاده الله ثباتا ، وقوة ، وانصهارا !
حسبنا اننا بفضلك شعب بك يزدان سمعة واشتهارا
عرشنا كان للعروبة والاسلام صرحا ، ومنعة ، ومزارا
وحمل الضاد هاهنا من دخیل، وجباها عناية واعتبارا
في الكتاب الحكيم ، والسنة الفراء ، انا قد اذكرنا اذكارا
نحن نسعى الى الاصاله ، لا نر ضى دخيلا مزورا مستعارا
انما نحن أسرة ، ومداهها يتحدى الحدود والاسوارا
من محيط الاحرار، يضي خليج العرب ، للانس يجذب السمارة ،
وصدى الحب في ربوع الاشقا ء ، عميق ، يشرف الابرار !
ومهاد الوحي السماوي فيه قام داود ينطق المزمارة !
والزئيم العتل (صهيون) ابدى في (فلسطين) نقمة وسعارا
انه الفاصب العنيد تمادى في المخازي ، ولم يزل غدارا

ان يكن ماكرا ، فربك ادهى ، لا يجير المستهزيء المكارا
 والاعاد تجول فى (المسجد الاقصى) ، وتبنى كيائها المنهارة
 احرقوه ، فأحرقوا مهجة الاسلام ، والشر فى الوجود استطارا!
 اوقدوا فتنة ، وجاءوا بأخرى ، ثم زادوا جو السلام اعتكارا
 لست انسى (سير بورغ) اذ اتقنوا فيها اختلاسا ، والفلك يطوي البحارا
 واذا ما دعوا الى الحق لجوا - فى ضلال ، واسدلوا الاستارا
 وتعاموا عن القوانين والاعراف بغيا ، واستهتروا استهتارا
 وارادوا من (الفرات الى النيل) امتدادا ، وصدقوا الاحبارا
 تلك أحلامهم - لا قدر الله - كانت فى البرايا خرافة وبخارا
 لن ينالوا خيرا اذا ما اصرروا فى اساليب بهتهم اصرارا
 انما عصابة الاعادي توالى فى الجنون الاثيم شؤما وعارا
 وفاول الاشرار تمضي الى الحتف ، وترتاد فتنة وانتحارا
 صدق الله وعده ، اذ اليهم باريء الكون وجه الانذارا
 و (فلسطين) سوف ترجع ، والاعضاء ذاقوا هزيمة واندحارا
 ان (صهيون) معتد ، زاده الله خسارة فى خزيه وتبارا
 تتوالى معائب القدر فيه ، اذ مآسيه تملأ الاسفارا
 نبذته (افريقيا) ، فضحته ، واذاحت عن محتواه الستارا
 انه السم فى دسم ، يبيدي المزايا ، ويكتم الاضرارا
 تلك ايامه اقول ، فها نحن نراها قد ادبرت ادبارا
 انما ذلك الثقلص قد كا ن من الله للعدى اشعارا
 وضمير الاحرار فى كل قطر كان احرى على الحمى ان يفاارا!
 لست انسى للحق مؤتمرات ، بقي الخصم عندها محتارا
 فى (رباط الفتاح) استقامت صفوف حيث دقت فى نعشه مسمارا
 ان فيها للمقرب الحر صوتا ينصر الحق ، مرعدا هدارا !
 لهف نفسي على (فلسطين) اذ صا رت تعاني مذلة وانكسارا !
 لهف نفسي على الخيام ، ومن فيها جياع ، توسدوا الاحجارا !
 لهف نفسي على اليتامى الثكالى ، يستندون مقلتي استدارا !
 فى شرود ومحنة ، واغتراب ، يلبسون الهزال والاطمارا !
 شرمة الغاب هكذا ، تترك الحق صريعا ، وتستلذ الدمارا !

وشعوب الاسلام فى كل صقع
 والكتاب الحكيم يشهد بالو
 انما الدين لله قد قا
 عظم الخطب ، فالسلام يتيسر ،
 يا شقيقى ، مهلا ، فموعذك الصبح ، لخصم يستكبر استكبارا
 ان تطل محنة ، فللحق اشرا
 حقنا واضح ، ولو اظهر الفد
 ديننا دين نخوة واعتزاز ،
 وحشود الاحرار فى اى قطر
 وكذا الضفط قد غدا يملأ الكو
 خسر الواهمون للريح ، من هم
 فالغلاة المستعمرون يعانون
 موطن الخير ها هنا ينشر النو
 يجد المخلصون فيه نعيماء ،
 لا تلمني على هواي اذا ما
 انا كالعود فى المباخر قد قا
 والهوى كان للقلب والعقد
 لا نمل الحديث عنك ، فانا
 من كوجه الحبيب يطفح بشرا
 نحن لا نرتوي ، ففي الحب نهوى
 كل قلب من الرعية عرش
 انت فى المجد عنواننا الممتاز ، عمقا ، وجوها ، واختصارا
 انت عما يفيدنا ، باعتناء
 وستبقى لك الروائع تفشى
 فنراها تستحضر (الحسن) الفـذ ، مثالا لروحها استحضارا !
 يا مليكي انت النشيد الذى را
 فهنا جوقة العواطف غنت ،
 والحساسين فى الرياض تبارت
 سل عن الحور والحسان بعيد العرش ، واسأل حورا وغيدا عذارى

انه فلتة من الدهر فاحت بشذاها ، وهزت الاوتارا
 والورود التي بروضك تنمو ، كنت فيها طراوة وافترارا
 هذه باقة الولاء ، حياء منك ، صارت تشابه الجئارا
 تتبارى فيك المعاني سموا ، وافتنانا ، وتشتي ان تشارا ،
 وترها في غيرة وسباق ، بعضها آخذ من البعض ثارا ،
 فهي در اذا اردت انتظاما ، وهي ورد اذا اردت انتشارا !
 أين (زرياب) و(الفريض)؟ فذاك الصوت يطوي ويفجر الأعصارا
 والمفاني لديك يا باعث الفن تناجيك خردا أبكارا
 انت فينا الربيع قد لمس الربيع ، فأحيا الاغراس والازهارا
 (مارس) عاد فينا ، فعادت ذكريات الجلاء تحيي انتصارا
 (مارس) باستقلاننا كان بشرى ، فهو بالنصر مخبر اخبارا !
 كنت فينا أيام منفاك في القلب مقيما ، فما سئنا انتظارا
 فاذا خضت في العظام مضمنا را ، فسحنا للطاعة المضمارا
 والتصاميم قد تكون كبارا وطوالا ان شئتها أو قصارا
 انما انت في المسيرة عنوا ن التصافي ، تخطط الاطوارا
 والضمير اليقظان ينتقد اذا ت ، ويحبوك هيبة ووقارا
 انت تعطي لشعبك المثل الاعلا ، فمرحى اذ تقهر الاوعارا !
 انت فينا النقاء ، والجوهر المكنون ، تجلو وتنزع الاكدارا
 انت تجتث كل شر وخيم ، وارثاء يستنكر استنكارا
 فلتدع من تمردوا واستباحوا حرما ، فأصبحوا اقذارا
 انت احرى في كل امر عظيم ، ان ترى ما ترى ، وان تستشارا
 انت جددت في ادارة تنظيم ما مفيدا ، ازال عنها الفبارا
 انت اكليلا ، ومفخرة الجيل ، وعهد يخلد الانبارا
 انت من خمرة الندى تترع الكأ س ، فتروي ، وتنطق الاطيارا ،
 بهرت في مذاقها كل ذوق ، واتاهت عن خمرة الخمارا !
 والرحيق الحلال انت ، ومحض الحب ، تسقي قلب المحب العقارا:
 عربد الشعر ، فالقوافي نشاوى حاسرات ، تبدي لديك اعتذارا
 والمعاني امام عرشك سمو ، بك تزداد روعة وابتنكارا
 وشهود الولاء في كل حي ، كنت فيها الاعلان والاسرارا

انت ديوان مهجتي ، وانا لو
 ان احلى القريض ما يتمنى
 انت وحيي، وعبقري، ونشيدي،
 (بحتريا) قد صرت، او (متنبـيا) - (زهيرا) - (فرزدقا) - (مهيأرا)
 و(الشريف الرضي)، من رق سبكا
 وتراني (ابا فراس) أيبا
 و ابن هاني) - (معربا) - (بشارا)
 او تراني مثل (البهاء زهير) ،
 و(ابن زيدون)، و(ابن سهل) ففي الانسـدلس الفرقدان حقا انارا ،
 و (ابا القاسم) الذي منه زادت
 وشقيقي (ابن الفارض) الفذ غنى
 وتراني محققا مثله فى
 والاصل العريق فى العشق مثلي
 اين (شوقي)؟ (وحافظ)؟ و(خليل)؟
 ما أحاطت بك القصائد مدحا ،
 انت للشعر ملهم ثورة الخيـر ، فمرحى اذ تلهم الثوارا !
 فتقبل مني عرائس روحي ،
 وتمهد بحمدك الافكارا !

— * —

عرشنا كان عبقرىا ، عصامـيا ، طموحا على التخلف ثارا
 وهو رباننا الخير المجلى
 حفظ الله شعبنا وحماء
 من حدود بيت الادوارا !
 ان للبيت ربه ، يعلم السرر ، فما كان ممهلا من اغارا ،
 انه اذ يجير عرشا مجيدا ،
 لا يجير الذى على العرش جارا
 فهو سبحانه نصير محبيه دواما ، ليكبت الفجارا .
 وهو سبحانه حكيم قدير ،
 يجمع الشمـل، ليس يبقـى انكدارا
 سد الله فى السلام خطانا ،
 ورعى بيننا المليك المفدى
 و (ولي العهد) الذي كان فينا
 فال خير يحقق الاوطارا !

هيملا وچر

للشاعر مفرى زكريا

لا بالشماعات ...

الجيش عبر الشام
ينصب فى (جولان) !
يهوى على الاصنام

فى ساحة الميدان
يزجى سرايانا

اللازمة

- 2 -

يا جامع الاوصال
والاكبد الحرى
ترعى لك الافضل
افريقيا السمرا !
يا مضرب الامثال
فى محفل الذكرى !
يا منعش الامال
فى الوحدة الكبرى !

يا غنوة البشرى
فى موكب الدهر
يا خير من اسرى
فى ليلة القدر !

تجلو ثنايانا ...

اللازمة

يا موكب الميلاد
يا عيد مولانا
يا بهجة الاعياد
والدنيا نشوانة
باليمن ، والاسعاد
فاضت حنايانا

يا رائد الاحرار
اقبل تحايانا

المغرب الجبار ، يفديك بالاكباد
يا صانع الامجاد
يا فخر دنيانا ..

اللازمة

- 1 -

يا منجد الاسلام
عند الملمات
يا واصل الارحام
آسى الجراحات
بالعزم ، والاقدام
والشرقيات
لا برؤى الاحلام

اللازمة

- 3 -

يا منقذ الاوطان
يا صادق الوعد
يا غارس الود
يا ماهم الانسان
انشودة المجد
يا رافع البيان
في رفرف الخلد !

سبط النبي المختار
يا دفقة المد
نغديك بالاعمار
يا حافظ العهد

يا سر نجوانا

اللازمة

- 4 -

يا فاتح الابواب
في جيلنا الصاعد
يا قائد الطلاب
بالفكر والساعد
يا راعي الآداب
في شعرها الخالد
يا حادي الانجاب
في منهج الوالد !

تسعد بك الاوطان
والمقرب الاكبر
ولتخفق الاكوان
(للاحمر الاخضر)

في ظل مولانا

اللازمة

جهود عرشك يا مولاي مشرقه

للشاعر محمد بن علي العلي

وزغردت بك أوتار وعيدان
بالعرش مفتخر بالتاج فرحان
وراقه منك تشييد واتقان
كما تضاء بنور الشمس أركان
في ظل عرشك يا مولاي عمران
يا نعم ما شاء للأوطان رحمان
در وماس وياقوت ومرجان
وأشرقت منه أقطار وبلدان
وكلنا في ظلال العرش اخوان
حب البلاد واخلاص وإيمان
يحمي بواسلها الأحرار يقظان
يراعة يصطفوها اليوم ولهان
بروعة الفن أقواس وتيجان
كانها في رقاب الفيد مرجان

عنت بعهدك في الأفاق ركبـان
واختال من حسن ما أوليته زمن
والمغرب العربي الحر أطربـه
قد زان ملكك دنيا ونورها
وطاب ذكرك والأوطان راق لها
والله شاءك للأوطان تسعدها
كم هامة زانها تاج جواهره
وللمكارم تاج زانه حسن
وللمفاخر عرش صان وحدتنا
عرش تالق منه النور ، لؤلؤه
عرش دعائمه التقوى ومملكة
ماذا تصور من أفراح امتنا
أني توجه يوم العيد تدهشه
والكهرباء عناقيد منسقة

كانما أطلع الأزهار بستان
والكل مبتهج والكل فرحان
لدى ركوب عتاق الخيل فرسان
الى المراقص اشواق واغصان
وينثر الدر عند الشدو قحوان
تهتز فيه على الانغام افنان
نشوى ينافسها فى الرقص نشوان
لخير هذا الحمى شعب وسلطان
كما تحرك اوتار وعيـدان
بالمجد ترفل فى نعماء اوطان
فى عيد عرشك يا مولاي شطآن
وترقص اليوم كـ الحمرأـ تطوان
من المسرة ـ مكناس ـ وابفران
وصفت اليوم كـ الناضور ـ وزان
على ـ المضيق ـ من الانوار ألوان
وبالعرائش ما أبدته ـ سلوان
وسرها بعد حسن البعث عمران
يبني مفاخرها للشعب سلطـان
يفشى نواحيها الفيحاء شبـان
عطشى يسابقها للورد عطشان
ويرتوي بلذيد الشهد ظمـان
علم وفن وآداب وقـرءان
ويرتوي برحيق العلم فتيـان
ري ونور وتشجير وغنيـان
الى جنان بها البلدان تـزدان

وكم ترى العين اعلاما مرفرفة
انى تلفت فالانوار مشرقة
وفى الميادين كم تبدي مهارتها
والفن أشرق والاقمار تحملها
يهتز من فرح بالعيد مائسها
كم تبصر العين فى ـ احواش ـ منتزها
وتبدع الشدو فى ـ حيدوس ـ غانية
عواطف الحب يديها ويضمـرها
وللمواهب أعياد تحركها
يارب مبدعة تشدو مفردة
تزهو الاطالس والصحراء وابتـهجت
تختال ـ فاس ـ كما ـ البيضاء ـ من طرب
وتنتشي كـ رباط الفتح ـ صادحة
وزغردت ـ وجدة ـ الفيحاء من جذل
وأشرقت ـ درة البحرين ـ فانتشرت
وبالصورة ـ ما بالريف من فرح
واستقبلت ـ أغدير ـ العيد شادية
قواعد كلها تزهو ومملكة
كم شاد فيها ديار العلم شامخة
يارب مدرسة امت منابعها
تسقي المشوق الى الآداب معرفة
اقامها الحسن الثاني فكان بها
تجني بها فتيات القطر معرفة
كم شاد فيها سدود الخير يصحبها
لكل قفر بنى سدا يحولـه

فاعشوشب القفر واخضرت مزارعه
وكم معامل فى الانحاء شيدها
كم شاد فيها بيوت الله تقصدها
تلقى بها النفس ما تهوى ويدفعها
وافتر زهر ونال الري صديان
تعطي من الخير ما يهواه سكان
الى العبادة ارواح وابدان
الى الوقوف امام الله ايمان

— * —

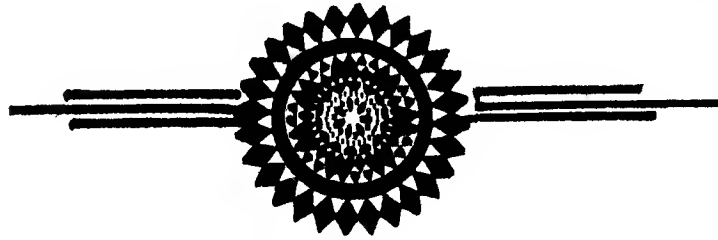
مولاي عهدك عهد الخير يصحبه
واسترجعت ارضا المصوب من ضيع
واعطيت للدي يسعى لخدمتها
ترعى بتربتها المعطاء ماثية
والبحر اوليته ما كان يأمله
مددت فيه مياه القطر فاتسعت
 واصبحت لمياه القطر حرمتها
ارجعت للوطن المحبوب ثروته
والشرق من حسن ما اوليته فرح
قد سره ان يرى الجولان تحرسه
وحقق الله ما كان يقصده
قد اقساموا بعلى الاوطان انهم
وان هوى بطل فى الحرب كان له
ومن قضى فى سبيل الله عانقه

— * —

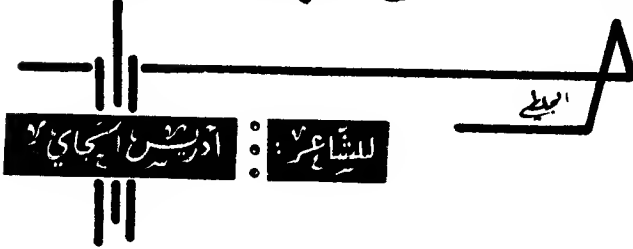
يا ويل - تل ابيب - من مغاربة
يا ويل - تل ابيب - من جرائمها
يقودها نصف اعمى والعجوز وما
ومن غرائب دنيانا وعالمنا
وان تنال من الفانطوم ما طلبت
وان يشرذ شعب عن موطنه
يا من يريد من الامجاد مكتسبا
مناهم النصر او قبر واكفان
كم قادها فى طريق الشر عميان
فى الخلق مثلها افعى وثعبان
ان يمنح العون للاشرار اعوان
شمطاء عادتها غدر وطفيان
وان يقال عن الاحرار بهتان
ان المكان لما تهواه جولان

والمجد فى القدس فى سيناء ترجمه
النصر لاحت على الدنيا بشائره
وارشد الله عربا كان يفصلهم
وبارك الله ما ابدى واطهره
قساور من عرين المجد ارسلهم
جهود عرشك يا مولاي مشرقه
لله درك من ملك مفاخره
قدمت تضحية للشرق غاليه
وجدت بالاحمر القاني تعين به
فشمر الشعب للانفاق من دمه
سبذل المغرب المقدام طاقتهم
مولاي عش لبلاد المجد تسعدها
واسلم لملكة ضاعت مفاخرها
وعاش للخير والاونار ينشرها

من الصهاينة الانذال عربان
ووجد الصف عدنان وقحطان
عن التضامن خذلان واضفان
من الشجاعة فى الميدان فرسان
لنصرة الحق والتحرير سلطان
تشدو بها فى فسيح الكون ركبان
جلت فليس يطيق العصر حسبان
دم وراي واموال وشجعان
من ضاع منه لدى الهيجاء نعمان
وقلد الملك المعوان سكان
حتى يتوج هام الشرق فرقان
يرعاك للوطن المحبوب رحمان
وعمها بك اشراق وعمران
ولي عهدك بالامجاد يزردان



أَمْجَادُهُ ۞ التَّارِيخُ سَجَلُهُمَا ۞ !



اليوم عيد العرش عيد الطرب
فيه يروق الشعر ، تسمو الخطب
مفردات ، راقصات تثب ؟
وكل ما هب عليها ودب
كأنما البشرى نسيم يهب ؟
كأس المنى طفا عليها حجب

افق فؤادي ، افرح ولا تكتئب
فيه يطيب الشدو ، يحلو الفنا
أما ترى الطير لفرحتها
أما ترى الريحان فى ارضنا
مبتهجا بالعيد مستبشرا
افق فؤادي اترع الكأس لنا

— * —

ذا الله اني اليوم لن اكتب
اكتب، ولا تخش عذولا عتب !
ملاحما كانت مثار العجب
أذهلت العجم وشعب العرب
شعب شديد البأس الاغلب
هذا الحمى ممن نأى او قرب
وما سلبنا ، بل غنمنا السلب
وشعبنا عرش المليك احب
او فيه كلا لخوون ارب
عبر القرون فى سجل الذهب
وما تعاقبت عليها الحقب
رب الخلود ، جيدا ما كتب

فاستيقظ القلب ، وقال : معا
إليك ما يمليه صدق الهوى
العيد ، عيد العرش ذكرنا
فى مشرق الارض ومغربها
ما خاضها ملك يعززه
فكم اثار من مغير على
فما انهزمنا ، بل هزمنا العدى
لرب عرش جنده مكره
فما لباغ فيه من مطعم
أمجاده التاريخ سجلها
لا تمحى ما قدم العهد بها
فى لوحه المحفوظ سطرها

— * —

به ، فالعز يرى عن كذب
كانبدر في الظلماء اذ يرتقب
من ادعى احسن منك ، كذب

— * —

حبك سنة ولا مستحب
لال البيت شرفاء النسب
صلاتنا عليكم تحتسب

— * —

ض الخير ، فالشكر علينا وجب
فانهمرت كالوابل المنسكب
وانبتت من كل حب واب
الدخيل الناهب المفتصب
على بنيتها ، زارعيها بحب
بور الاراضي ، فاذا هي خصب
بالماء ، احييت النهى بالكتب
للصاعدين منهلا ما نضب
كم اخرجت من الشباب العجب
فنعم من فيها تربى وشب
فاقبل القراء من كل صوب
او جامعا رحبا ، رفيع القبب
من خان منك العهد ليس وثب

— * —

واصله في صخر عز رسب
لا بهرج من لؤلؤ وذهب
وعفر الوجه هجين غلب
تأديب من كان قليل الادب
اثيمة للعرش يلقي العطب

العيد ، عيد العرش اذ نحتفي
في طلعة المنصور سيدنا
نعم المسمى انت يا حسن

يا عاهلي المحبوب ، تالله ما
لكنه فرض على مخلص
بحبكم اوصى طه المصطفى

يا عاهلي جادت يدك بفي
كم ممن للشعب اسديتها
فاهتزت الارض لها وربت
من بعد ما استرجعتها من يد اللص
بالعدل والقسطاس وزعتها
وكم بنيت من سدود على
ومثلما احييت هذا الثرى
بالجامعات بمعاهدها
(دار الحديث) انت منشؤها
علما ، وحفظا ، وتقى ، وهدى
وراية القرآن اعايتها
وكل يوم تبتني مسجدا
المؤمنون انت رائدهم

لله عرش في السما فرعه
زينته من استوى فوقه
كم طاطأ الراس له سيد
اجدادنا قد عودونا على
فمن يفامر فيمد يدا

وامة ترهب حين تهب
وضامن الوحدة يوم الكرب
قعسا ، سليل المجد ، صنو النجب
من ضحيا بكل غال يحب
وطرد كل معتد مفتصب
حتى توارى المعتدي وانسحب
وغضبة الشعب ، عزيز الترب

— * —

وطاهر القلب ، نقي الحسب
وذلك أغلى ما لديك كسب
شبرا بأيدي من حمانا غصب
وارضنا الصحرا (بودي انذهب)
عنها تخلي ، ما عليها شطب
ويجمع الشمل ، وتجلو السحب

— * —

للحسن الثاني ، الشناء وجب
لما انبرى ينصر حق العرب
جرده قبل اندلاع اللهب
لما تحفز العدو ، وثب
وكبر (الجولان) لما غلب
على بني عباد عجل الذهب

— * —

وحقه الاجلال حيث ذهب
من كل مكروه اليك اقترب
اذ صرت أغلى ما لنا واحب
فأنت للشعب عليك واب
محمدا والامراء النجب
منكم عليها كل خير يهب

يلقى فحولا كأسود الثرى
ذاكم بأن العرش معقلها
وما اعتلاه غير ذي هممة
كالحسن الثاني كوالسده
لمحو عار الذل عن ارضنا
فلم يكفنا عن نضالهما
وطهر الله بعزمهما

يا طاهر الصلب ، عريق النسب
لقد كسبت حنا والوفنا
أقسمت لا تبقي على ارضنا
(مايلية) وأختها (سبتة)
تعلم ان الحسن الثاني ما
حاشا سيأتي يوم تحريرها

في مشرق الارض ومغربها
أقر بالفضل له اخوة
فنهوا بجيشنا ، وبمن
فكان بالمرصاد للمعتدي
فهللت (سيناء) لما غزا
وبارك المقدس حملته

يا من أعز ذكرنا في الورى
أرواحنا تفديك راضية
لقد سرى جبك في دمننا
اهنا بعيد العرش واسلم لنا
واحفظ الهي الشبل سيدنا
والراية الحمراء خفاقة

في تخليد الذكرى الثالثة عشرة لعيد العرش المجيد:

ماذا أقول؟؟ وعجراؤك عالم ..!

المجد

للشاعر مفدي زكرياء

ذكرى تعاد .. ولا امل نشيدا
والذكريات ، وان تقادم عهدها
والشعر ، والعرش الذي اوحى به
يمضي الزمان ، ولن تزال حداته
والمجد ، مهما غاص ، في كبد البقا
ما للحساب ؟؟ وفي الجوانح خافق
نبضاته ، لا اعياد .. لا سنواتكم!!
قلب ، به اقتعد المليك ، وشعبه
والحب يغمر ذاودا ، فيصوغني
ما انفك هذا الحب يصرخ في دمي
لم يسلم هذا القلب ، منذ عرفته
كلف بحبك يا بلاد ، وبالذي
وبذكريات المجد ، ينشر عطرها
هل عيد عرشك والربيع ، تحالفا
وانبت فاس عن المدائن كلها
وشغلتنى ، وغمرت مجتمعي بها
فسبحت في لجج الجمال بدربها
والزهر ، باكره الندى ، فوددت لو

يا فاس . حسبك ان اقول جديدا
ما زلن في عمر القداسة عيدا
ما ان يزالا : طارفا وتليدا
كالنيرات ، تشامخا ، وصعودا
ما زال عند الصانعيه وليدا
حذق الحساب ، فانكر التحديدا
والحب يعرف يومها المشهودا
فمضى يطاول في الخلود خلودا
بجلال ذا ، وجمال ذاك ، قصيدا
فتخذت منه على الوفاء شهودا
كلا ولا عرفت لظاه خمودا
اضفى عليك ، من الجلال برودا
آذار ، يعتصر الخدود ورودا
فرفعت من هذا وذاك بنودا ؟
عدلا ، وقد تركت بفاس رصيда
كيلا احمل في الفرام صدودا
وشكوت بشي نهرها العرييدا
اني التهمت براعما وخدودا

ان لا ارى فوق الفصون نهودا
فقدون مع (ليلى المريضة) غيدا (1)
فى الحب ، طمح ان اكون عميدا
ما زال يرضع فجرى المولودا
ما صاغ ربك قلبه جلمودا
فتعمق الايمان والتوحيدا
فسطعن فى (سبط النبي) عقودا

— * —

انجرت فيه موائقا وعهودا
فنا لك الاخلاص والتأييدا
وشحنت فيه مداركا وزنودا
لا يقبل الاحصاء والتحديدا
مهما بذلت لنقدهن جهودا
واظل فيها البلبل الفريدا
خضراء ، تضمن للبلاد وجودا
درب النضال لواءك المعقودا
فارتاح صالح لا يخاف ثمودا
فقدنا من (المتخاصمين) وريدا
نوضعتها - دون السؤال - سدودا!
الاك يرعى الكادح لمكدودا ؟
ها ، فتسابقنا ، تفزو الفضاء بعيدا
فطبعت منها شعبك المحسودا ؟
فاذبت من بعض النفوس صديدا
تعزو الحوادث مسرعا ، ووئيدا
فى اللهمين محنكا ورشيديدا
بالراي ، تجزم ان يكون سديدا

وارى الفصون الجبليات ، فراغني
ووددت لو ان الفصون تحولت
ما زلت انعم بالشباب ، ولم ازل
لا تعجبوا ، فافجر ملء شفاهكم
واذا عشقت ، فشاعر متصوف
فتح الجمال الى الاله طريقه
وتسامت الصلوات فى وجدانه

يا مالك الوجدان ، والشعب الذى
بادلته حبا ، وصنت ذمامه
وغرست فيه فضائل علوية
ماذا اقول ؟ .. ومنجزاتك عالم
ويحار فكري فى اصطفاء اجلها
يشدو بهن فم الزمان ، على المدى
وبكل فج من جهادك ثورة
ومواقف عربية ، رشقت على
الشيد بالعدل الذى طهرته ؟
ام بالقضاء ، وانت من قريبته ؟
ام بالسدود ؟ ومن سواك اقامها ؟
ام بالسهارى الكادحين ؟ ومن ترى
ام بالمعارف فى الشباب زرعت
ام بالفضائل ، وهي كل طباعكم
ام بالاصالة ، دنسوا حرمانها ؟
ام بالتوازن فى الخطى .. طوع النهى
ام رؤية النظر البعيد ؟ ولم تزل
ام باعتدادك ، قبل كل شجاعة

(1) ليلى المريضة بفاس لا بالعراق .

أم ثورة الاسلام تبعث زحفها
والملقى ، ورباط يفتح سفره
اشرافة الحسن العظيم بمغرب ،
ومناهج سطرتهما ، وغرستها
والمسلمون ، بنور هديك عبدوا
لم يعيش عن صوت الضمير سوى الذي
والحادثات ، وما اجل صنيعها !
يا مرجبا بالخطب ، يجمع شملنا
بطل العروبة ، يوم عيدك ، قف بنا
المال والفلذات تحملها الدما
وبواشق الحسن العظيم تنزلت
والساح في سينا ، تردد قصفها
وانكون يلهج بالبطولات التي
اوحى لك البصر ، فأسرعت
من صنع روحك ، قلبه ، ومن الذي
سر ابن يوسف ذاك؟ أم سر النبي؟

— * —

فتزيد في عزم الهداة وقودا
والمسلمون ، يحررون عقودا
جعلت (بلاهور) اللقاء اكيدا
في الندوة الاولى ، فكن رصيда
سبل النجاة ، فأتقنوا التعبيدا
تركته - صحراء الضياع - بليدا ؟
وضعت لخلف المسلمين حدودا
اتراه ، ينقذ عرضنا المؤودا ؟
نستوف ذكرا للجهاد مجيدا
والشعب اقسم ان يموت شهيدا
تذرو نفايات الشعوب حصيدا
جولان .. تلهم عزمنا البارودا
ضربت مثالا في الجهاد شرودا
هبوات شعبك ، لا تهاب حديدا
يبري سواك من القلوب جنودا ؟
وكلاهما يتساجل التجديدا

مولاي ، ان قصرت .. عفوك انني
الصدق يشفع لي، ويشفع لي الرضى
قالوا : مدحت المالكين ، اجبتهم
مدح البطولة ، رفعة ، وكرامة
ما كنت بالاقزام احفل ، ان همو
لا ينكر الامجاد الا آفن
فاقبل فديتك - نفحة من شاعر
واسلم لشعبك ، والعروبة قائدا
ان الذى شملتك منه رعاية

عن شأو مدحك لا أزال بعيدا
وكما علمت ولائى المعهودا
ما كنت يوما للبناء جحودا
لولا البطولة ما انتزعت خلودا
رفثوا ، واطرب ان اغيض حسودا
طمس الظلام طريقه المسدودا
بطل ، تفيأ ظلك الممدودا
يزجي الشراع عناية وصمودا
لا شك ، ينجز سؤلك المنشودا

المغزى البكر

للشاعر المكي الحارثي

أمة السيف أمة البندقية
جددوا عهد وحدة مغربية
والتحام يزيدنا حيوية
عنه آفات نزغة عصبية
وجوارا وغاية بشريه
أما لم تزل - به - حنفيه
بين أخوان لهجة يعربيه
ومصير موحد وقضيه
كان فكرا ونهضة مدنية
كان هديا ودعوة قدسيه
وتلمسان في عهد بهيه
دافقات حياضه العسليه
موجة من سيول فكر قويه

وسهول ، وفي صحارى قصيه
وحياة ، وقوة خلقيه
تحدى جهالة وثنيه
وأخاء يضم شمل البريه
وبقاء ، وقدرة ازلييه
هي أقوى من الحصون العتيه
في حياة شريفة وعليه

أمة المجد الشهمة العربية
أمة الخيل والجهاد تنادت :
من ضفاف المحيط صف متين
رصدوا سطره قويا ، وصدوا
أخوة كلنا عروقا ودينا
وشعار « القرآن » وحدنا
واللسان الفصيح يربط منا
أمل واحد حدانا جميعا
وأمان جديدة ، وتراث
هو أراث الجدود فينا مشاع
كان نورا بالقيروان وفاس
وبمراكش وتونس كانت
عرفتها بجاية وراثها

*

عرفتها ربوعنا في جبال
كالمصاييح ترسل الهدى نورا
ومناراتها على كل نهج
وشعاراتها سلام وحق
وخضوع لخالق ذي جلال
هي طاقاتنا ، هي الروح فينا
هي ميراثنا ، وعنوان مجد

جمع الله شملنا بهداها
حرسنا من الفناء قديما
بأعاجيبها بلفنا منانا
هي كانت في كل قلب سلاحا
والعدو الغشوم كان قويا
وبآياتها جدد كرام
وبراياتها الخوافق صالوا
فلنشد على متين قواها
فهي الأس غيرها يتداعى
ويد الله سوف تعالي وتحمي
فالى ساحة البناء فهبوا
ذكرونا بأمننا يوم كنا
لم يكن للفروق فيها مكان
وحدة الصف في جهاد شريف
ومع الدين لا تحل فروق
ومع الدين لا يحل شعار
لا تخنكم حصافة الراي يوما
بغية الحاقدين ان نتعادي ،
بغية الملحدن ان نتلاشى
هي - في الحق - فتنة وسراب
وقشور بها خدعنا كثيرا
ملة الحق عصمة لو حللنا
هي اولى بنا اذا ما نبذنا

فلنصنها امانة سلفيه
وحديثا ، فيا لها من وفيه
فطردنا محتلنا بحميمه
محق الفصب بالشبابة الخفيه
آلة المحق في يديه ضريه
قهرروا كل قوة همجية
وغزوا كل وهدة وثنيه
ما سنبنيه في حياة سويه
كلما هب عاصف او رزيه
ما سنبنيه فوقها من بنييه
امة في مودة اخويه
وحدة - في كفاحنا - وطنيه
من حدود او نزغة قبليه
هي من ديننا هبات سنيه
لا تزيد الانام الا بلييه
جاهلي ودعوة دموييه
فتصابوا بنكسة عنصريه
كيف يرضون ان ننال مزيه ؟
في مفاهيم مفرضات فريه
ليس فيها من اليقين بقيه
عن لباب في ملة عبقرية
عقدة النقص عن نفوس غبيه
ما ورثنا عن أمة عجميه

— * —

ايها الشعب في المفارب هيا !
مغرب اليوم واحد مثلما كا
فتحرك على طريق سوي
باسم رب الحياة نمشي جميعا

وحدة الصف في بنيك سجيهِ
ن قديما على عهد رضيهِ
وتطلع الى حياة رخيهِ
ويدا في يد بحسن طويهِ

سيرد التاريخ مدحك منشداً

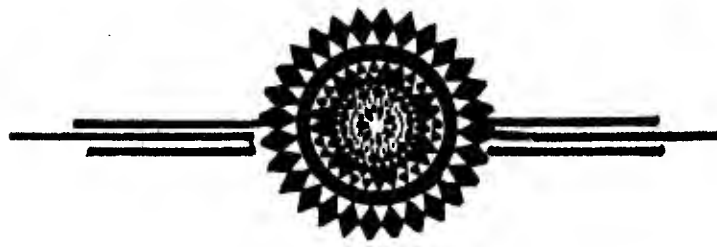
للشاعر الأستاذ محمد إتي ماء العينين

واقطف زهور النصر يصحبك الظفر
كم نلتها قسراً بديك للسهر
بعزيمة الحسن العظيم اذا امر
شعب يحفك جمعه لن يحتقر
صحرونا اغلى حصون تدخر
بلغته الامل الجديد وما اندثر
واسكب لراح المجد في الدنيا مطر
لحنا له اخلاقك المثلى وتر
امنت بها كل المخاوف والضرر !!
حسن المقاصد والشمائل والفكر
انتم له فخر الزمان اذا فخر
فتصد عنه الكرب ان عظم الخطر
وتكاثر منها المخاوف والضرر
قدام اي مبادر مهما ابتدر
بجهودكم يسمو على كل البشر
اجدى لكم نصر الاله وقد نصر
ما قادها من غير عرشكموا نفر
لعب الزمان باهلها وبهم غدر

جل في رحاب المجد يرشدك القدر
واقصد بعيدت المنى مهما نأت
واخرب رباع الظلم دون هواده
 واجمع شتات الشمل بعد فراقه
واسترجع الاطراف دون تأخير
وبسط حضارة مغرب في نهضة
واسدل رداء العدل منك على النهى
سيرد التاريخ مدحك منشدا
فرفعت من شأن البلاد بحكمة
ملك تفرد بالسيادة والعللا
هل يفخر الوطن العزيز بغيركم
يلوى عليك سواك في بلوائه
اما الخطوب اذا تواكف وبلها
حزت الهوادي في الشجاعة صامدا
نهضات شعبك دمت رائد فكرها
نكت القريب عهدوه ما ضركم
هذي صحارينا لعطفك ترتجى
قدت المسيرة نحو وحدة امة

بعد الغزو وقبل جيشك ما اندحر
او من على وجه البسيطة قد ظهر
عجل عليها وحدة لن تبتدر
وعلى يمينك حقق العرب العبر
فاذا به امسى يبيت على خطر
دون العلا ما ان لنا من مستقر
ذنب الذي قد خانه لا يفتقر
يصلى بها اعداؤنا كلا سقر
شمل الشعوب مقنعا او ان سفر
لما ادمت له التحنث والخفر
فيما اتاك الله من مجد بهر
بل زاده نصرا على كل البشر

فتجرع الصهيون نار هزيمة
يا خير من عرف الزمان واهله
هذي جموع الشعب تنتظر المنى
لاحت بواد ما يرام من الع
حشد المعمر غلظة اخطاره
انا مدى الايام نحفظ مجدنا
شعب المغاربة الكرام مهيا
هدف الجميع من العروبة وحدة
لعن الاله من العباد مفرقا
اولاك ربك للسيادة والعلا
والحاسدون اذا يجاهد بعضهم
حسدوا لجذك لم يبال بحسدهم



إن في قلبك العظيم وجودا

للأستاذ الشاعر مفدي زكريا

عرض عابر . . . وطيف لمام ليس يقوى على الخلود السقام
ليس تقوى - على الذى وهب الشـعب ، شفاء من جرحه الآلام
والذى الهم الانام رشادا تفتديه - دون الخطوب - الانام
والذى سد السهام فأصمى غاصبيه - تخشى حماه السهام
والذى غالب الليالى والايام جهدا . . . تهابه الايام
والذى ظل للسلام حماما ليس عن دربه يضل الحمام
ولمن يصنع الدوام ، ويبنى ليس يلى - فى اصغريه - الدوام
« واذا كانت النفوس كبارا تعبت فى مرادها الاجسام »

يا ملكى ، وسيدى ، وملاذى . . . والذى منه جنح الالهام
عشت - مولاي - راحما تكشف الضمـيم ، وتأسو الضنى ، فلست تضام
ان فى قلبك العظيم ، وجودا زاخرات به الامانى العظام
رجل كالرجال ، لكن سرا فيه ، لم تدر كنهه الانهام
وبه فى الفؤاد ، كون عجيب صارخات به الدما ، والذمام

وظموح للانهاية ، يسمو صمدا ، لا تحده الاجرام
كلما اعتل جسمه ، امتزت الد نيا ، وطاشت حياه الاحلام

— ١ —

يا مليكا ، غدتك اكباد شعب انت في صفه الرهيب امام
كلما نال منك ثقل المعالي هب في عونك الخميس اللهم
انا ان قلت : يفتديك (مفدي زكريا) فاسمى (المفدي) التزام !
انت ادرى بما يكن لك القلب ، وان ضاق عن بيانى الكلام !
انها خفقة الولاء بقلب كلما رق ، هاج فيه الغرام
فهنيئا يا ابن الكرام بلطف ازلى ، يمتز فيه الكرام
فرحة البرء فى النفوس ، اغسا ريد ، وعرس — ملء الدروب يقام
انت سبط النبى ، يحرسك الله ، وسر النبى ، عليه السلام



اليك البيضاء

للساعر عبيد الإلاه بوثنين

اي ذكرى علوية الايحاء رفلت كالمروس في خيلاء
وتجلت للعين ابهى ضياء من شعاع صاغته شمس السماء
وتسلمت رفرافة في جلال جل عن وصف شاعر الشعراء

= * =

انها ومضة الفخار اطلت من ثنايا تاريخنا الوضاء
انها نفحة الجهاد اشعت في قلوب مملوءة بالرجاء
انها ستبقى نشيدا يغنى تحت اظلال الدوحة الخضراء
دوحة من فرعها انشعب المجد ، وفي ظلها نعيم الرخاء
فتفيا يا ايها الشعب ظللا . . مده الله وانر النعماء
واذكر العهد . . واحفظ الود دوما لليك يرعى الحمى في ابناء

= * =

يالها من ذكرى تقام لعرش سابغ الظل ، مستفيض الرواء
يالها من ذكرى تموج بعطر علوى الانفاس والانداء
اشرقت نورا رافلا في الاعالى اغرق الكون في رفيف ضياء
فاذا الشعب هب في غمرة الافراح يبدى للعرش خير ولاء
ينثر الود والثناء سخاء قدوة بالاجداد والاباء

انها فرحة الولاء لعرش هيجت كل نخوة شماء
 انها خفقة الرجاء بقلب يحفظ الود مفعما بالوفاء
 فلتعش سيد البلاد لشعب في خطاك يمشى مصون الرداء
 ولتقدم عاهل البلاد كريما طيب الذكر سمرمدى العطاء
 مشرق الذهن لا يفوتك شيء مثله فأت حكمة الحكماء
 ولتقدم سيد العروبة للعرب ب سراجا ينير درب الرجاء
 لم تنم عن ندائهم حين نادوا من رواي «الجولان» من «سيناء»
 لم تنم حتى كان جيشك سهما في صفوف العدى خضيب دماء
 يصنع الجدد والفخار بصبر مستميت في همة قعساء
 يكتب النصر بالدماء سطورا سوف تبقى خفاقة الاصداء

= * =

خذ يراعك ايها الدهر واكتب في السجلات اصدق الانباء
 نحن قوم لا نرتضى الذل مهما كلف الخطب من جليل الفداء
 نكره الحرب والعداء ولكن نخفر الارض رغم كل بلاء
 يشهد الله والعواصم انا للوئام ندعو وكل اخاء
 نعشق الحق والسلام حماما خافق الظل فوق كل سماء

= * =

ايه صحراء يا رباط المروءات ، اعد مجد غابر الآباء
 انت منذ القديم ارضا وشعبا تنتمي لنا رغم كل تنائي
 كيف يطو للغاصب النذل افسا ل فؤاد من جسمه اللألاء
 يحسب الرمل كله في يديه وهو منه على مدى الجوزاء
 ليس في واحات « العيون » له حظوظ ، ولا في مناجم الصحراء
 ليس في « حمر الساقيات » مياه يرتوى منها انذل الدخلاء
 لا ولا في « وادي الذهب » ذهب يصلح حليا للحية الرقطاء
 تلك ارض لنا وارث عزيز نهب الروح دونه بسخاء
 حبذا الفداء الذي فيه مجد لبلاد في حوزة الشرفاء

= * =

يا دماء الاحرار تجرى سخاء فوق رمل صحرائنا العذراء

انبتي المجد واحة ونخيلا وانثري الرعب في مدى الارحاء
وازحفى سىلا من جحيم ونار يفجع الاعادى بهول اللقاء
واخبريها بأننا قد تهيا لنا جميعا للوثبة الرعاء

= * =

يا بلادى يا ارض اسمى لقاء تم بين الاقطاب والزعماء
يا بلادى حىى المليك المفدى رائد العرب للذرا السماء
وحد الشمل بعدما فرقت بين الاحبة موجة الاهواء
فاذا الاخوة الاثقاء يمشون على درب الفة واخاء
يتبارون فى الدفاع عن الارض اباة فى همة قعساء

= * =

يا بلادى وفى الثناء لشهم هو للشعب مصدر النعماء
قلبى الطرف فالشاريع شتى شملت كل بقعة خضراء
هذه الارض قد روتها سدود هى من نفحة اليد البيضاء
هذه السواقى بكل مصب تمنح الخصب للربى الفيحاء
هذه المنجزات فى كل صوب قد تسامت فى عزة واباء
تغمر المغرب الحبيب بفيض — ابد الدهر — مستفيض السخاء
تلك اشراقة وذلك فضل من عطاء الاله جم العطاء
فهنيئنا يا بن الكرام بعرض بك يسمو للذروة السماء



جئنا لنشهد من ذا العيد عيد هدى ...

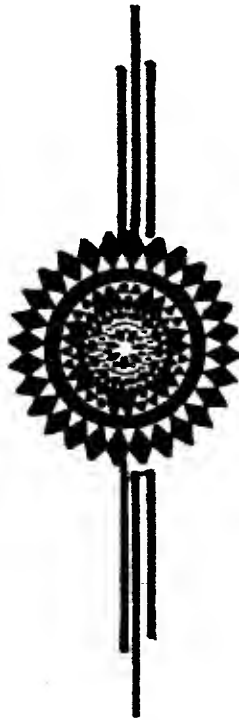
لشاعر موريطانيا ومؤرخها
المختار بن حامد

لطاقة الدين فيه أي توليد
وان تجدد يشفعه بتجديد
عرش الجدود السراة القادة الصيد
محمد خامس الفر المحاميد
فهو أول شيء عيد توحيد
مدبروه بترتيل وتجويد
مروية بصحبات الأسانيد
سبل الوصول اليه أي (تمهيد)
عيد الندى مطلقا من كل تقييد
جمعا تعادى له عدو الخفايد
من القرى وزرافات من البيد
يسابقون لذكرى ذائه العيد
حشو الزرابي فيها والسجاجيد
كانوا لنا زينة كالعقد للجيد
فكان في (منوي) منها الضوء في (ميد)
يجل عن كل تحديد وتعديد
قرع القوارير أفواه البراريد !

اهلا وسهلا بعيد العرش من عيد
عيد اذا عاد عاد البشر يشفعه
عيد اعتلاء امير المومنين على
جلالة الحسن الثاني ابن سيدنا
جئنا لنشهد من ذا العيد عيد هدى
عيد العناية بالقرآن يقرؤه ...
عيد يروج به ماصح من سنن
عيد (المدارك) من فقه (ممهدة)
عيد التقى والنقا والخير اجمعه
دعا معالي سفير المغرب الجفلى
جاءت جماهير من عرب ومن عجم
يستبشرون بعيد جاء مواعده
غصت بجمعهم دار السفير فهم
وثم جالية شم مفاربة
فى ليلة جذبت ضوء النهار لنا
وكان ماكان من فضل ومن كرم
قانى السفير لنا ردح الجفان الى

الى مفاكهة أشهى وأعذب من
والرجال من الأكرام جانبهم
حتى اذا ما قضاوا من ذلك نهمتهم
واللدعاء لمولانا الرضى حسن
والفيد تعمر من بشر ومن فرح
لله ما كان من نعم السفير الى
والله نسال تعميرا لسيدنا
ان الدعاء له من لب واجبنا

ما فى العراجين يجنى والعناقيد
وجانب للفواني الخرد الفيد
هب الرجال لترديد الاناشيد
بكل عز وأعلاء وتصعيد
اوقاتنا بزغاريد وتفرييد
تلك الجماهير من عطف وتوكيد
في ظل نصر وتمكين وتأيد
وأعرق العاد فينا والتقاليد





حسنا العيد...

للشاعر محمد بن محمد العلمي

والصبح الوليد ملء الرحاب
ودلالا ، فى أجمل الأثواب
فى بهاها ، وحسنها الجذاب
هذه فرحتي بعيد الشباب
من أفانيه شحنت جرابي :
الشوادي ، والجدول المنساب
مبدعات فنونها بركابي ؟
خافق بالحياة ، غص الأهاب
ولقد ودت الحسان خضابي
رمز الفداء والأحساب
بالتهانى شقائقى وصحابي
وللتاج قد دمت انتخابي
صداها يرن فوق السحاب
ذقت كأسا من خمرتي ورضابي ؟
كان وحيًا لمزهري وربابي
بديع تشدو به أعصابي
علوي ، تهتز بالترحاب
منك أترعت فى الهنا أكوابي
لك فى العيد بالجديد العجائب
اتباهى بها على الأتراب
صنفت للأجيال خير كتاب

دقت البشريات فى العيد بابي ،
واتتني الحسناء تختال تيهها
وأنا الشاعر المقيم حبا
ثم قالت : هيا لأعظم عرس ،
هل تريد السحر الحلال ؟ فاني
بهجة العيد فى الخمائل ، والطير
أفلا تشهد ؟ الروائع تبدو
انني جنة ، وقلبي ربيع
فلقد عطر الولاء كياني ،
هذه رايتي بنجمتها الخضراء ،
عمت الفرحة الوجود ، فجاءت
انني الدرة اليتيمة فى العقد ،
هذه نغمتي يرددها الدهر ،
أيها الشاعر المفرد ، هلا
فخذ الناي ، ثم رتل نشيدا
تلك فيثارتني ، وأوثارها لحن
هذه جوقة القلوب لعرش
يا عروس الأحلام ، لييك ، اني
فأجابت : مرحى ، فاني أوحى
هذه نهضتي بكل مجال ،
فى ربوعي ملاحم المجد تنرى ،

تلك ارضي المعطاء ، مصدر رزقي
وسدودي روت بمليون هكتا
ومليكي من اشتراكية مثلى ،
حيث اغنى فقيرنا ، دون ان يفقر
ان انتاجنا ، باشرالك عما
تلك آفاقنا الفسيحة لم تترك
ومليكي معاتب من توانوا ،
خطة العاهل الكريم هي الاقتناع ،
ان عيد الشباب معناه جد
لنعيد الصحراء ، فردوسنا المفقود ،
فى المشاريع يظهر الحق والصد
وهنا ، من سواعد الشعب تبدو
وهنا الصبح مشرق فى قلوب
وصفوف الاحرار ، جندها الايمان
قد كفانا القرآن ، اذ نحن منه
سنة الله نرتضيها ، فلا ننساق
وانا المفرب العظيم اوالسي
هذه فى الورى اشتراكيته الكبرى ،
وسواها من دون شك ضلال
فعساها تكون درسا مفيدا ،
واطارتنا بحث خطاها
منذ (ادريس) نحن قوم كرام
وانا المفرب الكريم شروق ،
ودعائي ، ان بارك الله دوما
عندي السر ليس ينسأه جيل
وانا حاضر بكل ضمير ،
انه الصبح يشمل المفرب الاقصى ،
وشعوب الدنيا الى العرش تصفي

طفحت بالثمار والاعشاب
وعروقي ، وراق منها شرابي
حبائي مطامحي ورغابي
ميسورنا ، وليس يحابي
ل ، سينمو بشعبنا الطلاب
بحق تحكما فى الرقاب
حبذا ، حبذا صريح العتاب !
فى حكمة ، وفى استيعاب
دائم ، فى قريحة وانكباب
رغم الصعاب والاصاب
ق امام المشاكس المرتاب
معجزات لفتية انجباب
قد صفا عمقها بدون حجاب
فى وحدة ، وفى استقطاب
فى غنى عن وصاية وانتداب
جهلا مع الدخيل المعاب
خطواتي الى امان عذاب
ففيها مفاتيح الابواب
وعقيم فى النهج والاسباب
واعتبارا الى ذوي الالباب
عرشنا المجتبى الخصيب الجنب
قد بنينا مفاخر الاحقاب
وثناء للخالق الوهاب
فى نماء القطعان والاعشاب
بعد جيل فى اظهر الاصلاب
وعن المجد لا اطيع غيايبي
فيجلو عنه سجوف الضباب
حينما جاءها بفصل الخطاب

دواما بغاية الاعجاب
هائمات بحسنه الخلاب
ش ، جزاه الرحمان خير ثواب
تسامت بطبعنا الفلاب
وازدهار يعم كل الروابي
وكفاح فى يقظة واحتساب
وخصيم لفتنة واضطراب !
لبلوغ الاهداف والآراب
وجهودي كشفت عنها نقابي
ونماء فوق الربى والهضاب
للشعب اصدق النواب
ن سوانا يجري وراء السراب
واذا الحق واضح الايجاب
فلقد راقنا رفيع اللباب

* * *

تباهى بعرشها فى انتساب
الكون يروي الفناء من (زرياب)
يبهر العين ، للخيول العرباب
وفنون لها يسيل لعابي
مدهش فى حماسة والتهاب
فى النوادي بغاية الاسهاب
رغم انف العداة والارهاب
وحمام يطير بالاسراب !
ورحاب مفروشة بالزرابي
وارتدت فى اللقاء ابهى الثياب
كفاح ، ما بين شهد وصاب
عاشت عرسا ، بعيد الشباب

فهى ترنو الى مكاسبنا الفر
وهي تهفو الى حمانا بشوق ،
هذه وحدتي يعززها العر
تلك روح جماعية كبرى
مصنع تلو مصنع فى حمانا ،
واقتصاد يزكو بأحسن عهد ،
وشباب مجند للمعالي ،
لنهوض يسعى بجهد حثيث ،
هذه ثورتى ، وتلك كنوزي ،
خطوات فى اثرها خطوات ،
اننا ، معشر الشباب ، بما نبنيه ،
اننا نرصد الحقائق ، ان كا
فاذا السلب للخصوم جزاء ،
واذا ما ارتضى سوانا قشورا

والاقاليم كلها فى جـور ،
والاهازيج ملء سمعي ، كأن
ومياديننا تضم سباقا
كل ركن تجاوب وانسجام ،
وبقلب (البيضاء) حفل بهيج
فبها أصبح الفداء حديثا
فلقد حققت بفضلك فتحا
ليس اشهى من انتشار ورود
وصغار أضحوا كباقة زهر
نصبت للمليك أقواس نصر
ليس تنسى عرشا يشاطرها اسمى
هذه (فاس) مثل (مراكش الحمراء)

للأشقاء فى أعز رحاب
نفحات الصحراء فوق الروابي
عاطرات للأهل والأحباب
ما ، فيزكو العطاء دون حساب
واذا الماء سائغ فى انصباب
وبنت فى الخلود أعلى القباب
وتباهت فى الكون بالجلباب
والهتافات موجهة فى اصطخاب
ادلجوا فى تمرد وسباب
تسامت عن مريّة وارتباب
م على فطرة الهدى فى الكتاب
لمليك مقدس ومهاب
وقرير فى العين والأهداب
لشباب يحيى عهد التصابي
ز ذووه حقاً بحسن المثاب
وشقت فى الخلد كل عباب
ه ثناء ، فى تلكم الاعتاب
حياة فسيحة الأبواب
حيث نال الطفلة شر عقاب
من ضروب الحرمان والاعتاب
فشكرا لباري الأرباب !
ني (المفدى جنيتها من ترابي
عرشها فضله بغير حساب
منجزات الإنماء خير جواب
لنبوغ الفتيان والطلاب
طفحت بالعرفان والآداب
ثورتى أخت عزمي الوثاب

و (أكادير) رجبت بلقاء ،
ذلك المفرب الكبير ، وهذي
الف الحب باقة من زهور
ينبع الخير من كواثرنا دو
فاذا هائف الحياة ينادي ،
والملايين عبرب عن ولاء ،
لوحث باليمين فى الف زي ،
والزغاريد والأناشيد راقست ،
ان فيها الجواب يفهم من قد
هذه حجة تشاهدها الدنيا ،
فالنظام الأصيل فينا لقد قا
انه الحب والوفاء بعيد ،
عرشه ثابت بكل فؤاد
يتمنى به العجوز رجوعا
حيث أضحى يرى الفداء وقد فا
شهداء البلاد ، أرواحهم هبت ،
وانحنت خشعة على العرش تحبو
انه الأوكسجين يبعث فى الشعب
قد مضى عهد حسرة واكتئاب ،
لم يذق راحة سوى من يعاني
أذهب الله بالمعنى حزنا عنا ،
هذه باقتى الى (الحسن الثا
اننى للأحرار خير بلاد ،
ان تسل عنه فى المشاريع ، كانت
او تسل عن كوارث العلم ، فانظر
وعلوم تضمها كليات
هذه وثبتى الى الخير ، فاشهد

ومن الفائد الموفق امضي
انه رائد زعيم عظيم ،
انه ذلك الحبيب الذي كما
زاد عزاً وصولاً واقتداراً ،
انه عاد عودة النصر فينا ،
مثلما كان مؤمناً في ذهاب ،
ومن (الخامس) المجيد ، لقد كما
قد حبانا من روحه همة تمضي
والضمير اليقظان خير ضمان
ان طاقاتنا يعبئها العر
مسجد اثر مسجد صار يتلى
وبافريقيا لعاهلنا الفد
كان فال الخلاص للقارة السمراء ،
انما المفرب الكبير عريسن
لا علينا اذا تخلف عنا
تلکم الشمس ليس يحجبها حقد ،
حسبوا المجد في التهور ، لكن
وبدنيا العروبة اليوم (صهيو
ومن النيل للفرات يوالي
فتراه بحيلة أو بأخرى
وهو يلقي زلازل كل حين
فضحته افريقيا ، حيث اضحى
يعرض العون في سخاء ، ويسعى
كذب القول منه فعلا خيسا ،
من شياطينه لقد جمع الما
القمته افريقيا في حماها
علة تلك قد تفاقت الا
تلك ماساتنا الكبيرة ، منها

في دروب الهدى ونهج الصواب
واصيل في اشرف الانساب
ن برحماء اول الاحباب
حين امسى في محنة واعتراب
رغم من دبوا ظروف اغتصاب
كان شمسا تلالاً في الايباب
ن قريبا ، مريحى بخير اقتراب !
الى المجد دائماً كالشهاب
لانتصار على جميع الصعاب
ش لبعث اسلامي مستطاب :
فيه قرأنا كشهد مذاب
افتخار بقمة الاقطاب
من كابدت صنوف العذاب
قد كساه الاخاء أبهى الثياب
من يخوضون اخطر الالعاب
لاولي نيممة واغتياب
حالههم في تحول وانقلاب
ن) لقد ضم طعمه للذئاب
جشعا ، في توسع واجتلاب
مستحشا مواكب الاسلاب
ويرى الويل بين ظفر وناب
كل مسعاه خاسر في تباب
باحثا في تجسس واكتساب
والاراجيف عادة الكذاب
ل ، فكان البهتان اذهى اكتساب
خيبة مرة وسوم الفراغ
لام منها ، يرغم الاستطباب
أدرك المنصفون هول المصاب

وتركنا اعداءنا في انتحاب
ويوفى على رؤوس الخراب
دعت للعدى بقرب الخراب
سببة ، وصمة من الاذئاب !
لان) ، قد جاد بالاسود الفضاب
لفلول العدى ، وشرع الفاب
ن ، وأربت على الكلام النبسي

قد مضينا للثأر من كل فج ،
يؤخذ الحق فى الوجود غلابا ،
هذه (القدس) ، مسجدها الاقصى ،
ويحهم ! حرقوه ؛ تلك لعمري
ومليكي هنا ، بتجريدة (الجو
سوف نمحو عن العروبة عارا
فجراح الاسلام اثخنت الكو

* * *

كان نبع الالهام للكتاب
مثل للأشباه والاضراب
وبك الأمن دام فى استتباب
بياننا فى لهفة وارتياب
انت تلقي فى حكمة واقتضاب
فى ندوة وفى استجواب
ت سمت فى تدفق وانسكاب
فماذا يدعو للاستفراب ؟!
فحقت سلامة الركاب
فولى فى ذلة وانسحاب
أن نرى عندك اكتمال النصاب
وجليل النعوت واللقاب
دا ، وصنت الاخاء فى الأحزاب
تبث المحبوب عشقي وما بي !
لمليك اليه دام اجتذابي
عجزا فى النطق والاعراب
قد جباك الثناء بالاطناب
ولي العهد سيد الانجاب
ظاهر من دعائك المستجاب
وهنيئنا لنا بعيد الشباب !

بارك الله فى ملك همام
فى ربوع الدنيا لقد عز منه
يا مليكي لك المفاسر تترى ،
من معانيك قد روت صحف الدنيا
كم تعاليق ضافيات على ما
ترسل الحجة التي تقنع الجلاس
وجميع الاذواق تكبر آيا
فطرة الله فى ادق مفازيها ،
انت رباننا الذي سير الفلك ،
ان يوم الجلاء قد قهر الخصم ،
ان سعيانا الى الكمال ، فيكفي
يا اماما يمضي بنا لامام
انت وحدت بالمحبة أضدا
ليت لي فى الثناء السنة الدنيا
فاتنا ترجمان شعب وفي ،
فاقبل العذر من خديك ان اظهر
سوف يحيي ذكراك فى الخلد شعب
عشت مولاي ، وليعيش فى أمان
وليعيش شعبك السعيد ، بسر
فهنيئنا لنا بعهد جديد ،

كَمَلَنَ وَحَدَّةَ التَّرَابِ...

للشاعر عبد القادر المقدم

سمع العالم القصى ندانا
ورحاب الصحراء تستصرخ الدنيا
وضفاف «الحمرا» تقص حكايا
كتبتها الايام بالنار والنور
وبوادي «الابريز» كوكبة النصر
هم بنوه ، وهم كماء ، تحلوا
هم بنو « يوسف » نمتهم اليه
يتلاقون فى انتماء اصيل
حسبهم ان بنوا مدائن شتى
وجمال تسرى رويدا ، رويدا
تتهادى ، عبر الرمال ، وتصفى
« اننا امة تقيم » حضارات
فى دروب موصولة بأقاصى

ووعى الكون ما يروم عدانا
وتلقى من صوته برهانا
حفظتها الاجيال ، آنا ، فآنا
وبالحق تطرق الاذانا
تحدث ببأسها فرساننا
باباء ، يحطم الصفوانا
شيم ، تورث العدو هواننا
مغربي الاعراق ، ليس يدانى
وعلى العدل ، اثلوا بنيانا
تزرع الخير ، والهنا صنوانا
لحديث العصور فوق ربانا
تباعا ، تسابق الركباننا
الارض ، تفنى الضيوف والقطانا

* * *

وغزال ناجيت فيه انيسا
وقصيدي : ان تمنحوني رايا
هل له فى دياركم ، من مقام ؟
نحن بالعرش والمليك مدى الدهر

« انا أهوى فى حيكم غزلانا
فى دخيل ، يدعونه (اسبانا)
قال : « انا لن تقبل الصلبانا »
نباهى ، ونعلن العرفانا »

* * *

اي امر حدا بفزرو شنيع
اذ يروم الاسبان تمويه حق
ركوبها حماقة ، واتوها
ودعاهم لمثلها طمع اعمى
وشبيه بما جنوه ، اغتصاب
هدد الامن ، واستباح دماء
ووراء الاقطاب من دول القرب
والذى يحسب الانام نياما
واذا العالم استفاق ليلقى
يستفز الاجناس والاطاناس ؟
وسفيه ، من يدعى بهتاناس
فرية ، اصبحت لهم عنواناس
سراب ، يرونه غدراناس
لفلسطين ، شوه الانساناس
وجنى منكرا ، يشل الاماناس
تغذى الاطماع ، والعدواناس
فاته ان فى الدجى يقظاناس
تبعات ، على الذى قد خاناس

* * *

يوم « فيتنام » شاهد ، وذرى ها
كم تلاقت بأرضها فرق الموت
تتوارى السما ، وراء غيوم
نوى ، ثارت على العدى بركاناس
سجالا ، تؤجج النيراناس
تقذف الموت ، تزرع الاحزاناس

* * *

كم تسلوا بالاثم من كل صنف
ودعوه تمدنا ، وسلاما
وتصدت لهم ببأس شديد
ثورة فى مناعة الجن ، تلقى
كلما اوفدوا ، هناك ججيماس
ولكم اخطاوا الحساب ، وباتوا
وعناد ، يستنزف العزم منهم
وتكل الاعصاب منهم تباعا
اذكرتهم ما البقى يصنع بالباغى
كلما خطت الملاحم الواناس
وانجلى الصبح ، مؤذنا بجلاء
وتوالت على العروبة احداث
جشع منذر بخطب وشيك
هل رأيتم «ابليس» فى سمت انسى
بذروه فوق الثرى الواناس
ودعوا ما قد افسدوا عمراناس
قلب الآى ، حير الازهاناس
بالمنايا ، تزلزل الميداناس
كبدتهم بما جنوا خسراناس
يمحصون الارقام ، والميزاناس
والاسى ، يأكل المنى ثعباناس
حيث ذابت ، نفوسهم ذوباناس
وكم يورث الفرور هواناس
وحازت يوم اللقاء رهاناس
بالأسد ، تخطفت ذؤباناس
جسام ، تثيرها اشجاناس
داب صهيون ، ينقر الجدراناس
والانفذاك فى « دياناس »

يبتغيه وثبا على العرب يجتاح
ولعل الايام اغرته بالنصر
وتجلى الايمان ، يبتعث العرب
ويكون اللقا ، وبالا على الباغي
مزيذا ، من الثرى ، امعانا
فقال الاغراء منه مكانا
واحيت آياته (رمضان)
ودارت به الدنيا ، دورانا

* * *

وتراءت سيناء فى غمرة النصر
تلك اشلاؤهم تهاوت ركاما
والاسارى قوافل مئخنات
تلك سيناء ، والمواقع تمتد
والربى منه تشهد الجولة الكبرى
تقذف الساح بالصواعق من كل
ورجوم تنساب فى اثر (فانتوم)
ونسور لنا تدك حصونا
فما شئت ، فلتعش جذلانا
وحطام (الفانتوم) يلقى دخانا
ووجوه ، لم تعرف السلوانا
طويلا ، فتشمل (الجولانا)
فتفتن فى القتال افتنانا
شهاب ، يدكها كئبانا
وما انساب فى السما غربانا
طائرات ، تهوى حطاما مهانا

* * *

حصن (بارليف) لم يصنهم وباتوا
ولقد غرهم ركوب هواء
ونسوا لعنة الاله عليهم
ولكم آوهم نكال من الله
ودهاهم خطب يزيد اساهم
هم دعاة الورى لدار سلام
وهم اثلوا شوامخ للمجد
وتشاء الاقدار ان تجمع العرب
كتبوا النصر شاملا ، مستتبنا
(برباط) تسنموا القمة القمصاء
اعسوا آية الوفاق ، احلوا
رفعوا راية لشعب فلسطين
يرهبون الجبال ، والعيدانا
وتمادوا فى غيهم غيلانا
وتعاموا ، وحالفوا الشيطاننا
قديم ، بما جنوه ، عيانا
ان للعرب فى الورى ، اخوانا
وهم الهموا الورى ايماننا
وهم اورثوا الورى الفرقاننا
على موعد محاذ خذلانا
خبب الظن للعدى واداننا
فى موكب حوى تيجاننا
امة العرب ، مرتقى مزداننا
وصوت الصحرا يرن اذاننا

* * *

ابرموها وثيقة ، يتوالى
اودعوها (لاهى) حيث تنهى
مبتغها شريعة وبيانها
كلم العدل ناطقا رنانا

* * *

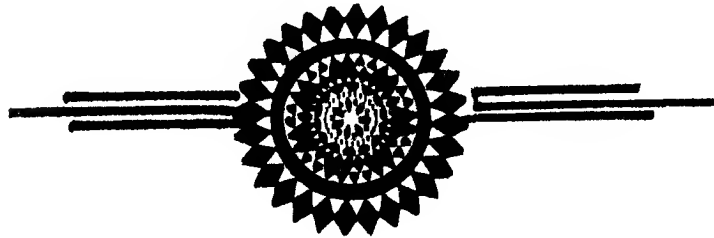
وبعديد كم تهاوس قسوم
اونروم السلام ، وهو انقاء
اخطاوا فى حسابهم ، وتجاؤا
اننا فى الوغى رؤوس ظباها
نحن من طبعنا دعاء سلام
علمتنا الحياة ان نركب الهول
ونوالى بالحق ، انى اقمننا
وسبيل العلا ، طويل ، ووعر
ولنا فى مناقب الحسن الثانى
طاوعته الاقدار فى كل شأو
راودته الامال يصنع منها
شغل الدهر بالعظام ، حتى
جمع الشمل للعروبة ، واخط
وهو يرنو لمحو آثار عدوان
وهو يستل مدية زرعتهما
وعلى موعد مع القدس يفتك
عزمه صارم ، اذا شاء امرا
ويريق الضياء فى كل درب
غمرت شعبه مكارم شتى
منحته السماء ، ماشاء من فهم
يسبق الكشف منه ، مايضمرا لآتى
همة تنحنى الامانى لديها
والذى ازدانت الحياة بمسماها

حسبوا انه الونى يفشاننا
لبلاء الوغى ، وذاك رجائنا
منطق الحق ، انه مهواننا
فالشقى ، الشقى من يلقائنا
واحتمال الايذاء ، دأب سوانا
ونشتط فى طلاب مناننا
ونعادى له ، ولا نتوانى
والحياة المثلى ، دليل خطانا
اعتداد ، واسوة ترعائنا
فتخطى الاحداث يبلغ شاننا
عالما مشرق الدرى ، رياننا
همس الدهر : « انه مولانا »
سبيلا ، كى يرفع الايواننا
لايد ، تخالها (سرطانا)
عصبة البقى فى الحشا ، طفيانا
حماء ، ويمحق الادرائنا
جاء طوعا يلقي اليه العناننا
ويفيض الالاء ، والاحساننا
فاقت العد ، فاقت الحسابنا
فكانت آراؤه تبياننا
وبالحسد يسبق الازماننا
وطموح ، يستوعب الاكواننا
حبته من الحلى افناننا

وتراءت ترنو اليه رجاء
 ماجد ، وابن ماجد ، وحليم
 فارق ماشئت ايها الحسن الثانى
 واربوعا ، تحنوا الى الوطن الام
 بشمال البلاد ، حيث ترى العين
 مدن شاطئية تتلألأ
 وبمراى ، منها خرائد ، كالدر
 جزر ، جعفرية ، تخلب الطرف
 وتدانت ، تهفو اليه حنانا
 كل فضل يزجى اليه لسانا
 وخلص من العدى صحرانا
 حيننا ، يؤرج الارداننا
 حصونا ، تعزز الشطاننا
 كنجوم تسبى النهى ، لمعاننا
 تناغى المهيا ، تحناننا
 جمالا ، وتلهم الالحاننا

* * *

كملن وحدة التراب وخطه
 نحن جند ، لا نرهب الموت ان كان
 نحن جند نفديك ، والعرش ، فاسلم
 دمت فى مأمن ، من الدهر ، ترعاك
 وملاك الشفا يحوطك عيننا
 وارتك السماء ، فى قررة العين
 ملتقى ، يكسب العدى اذعاننا
 سبيلا ، لرد كيد عدنا
 ملكا ، رائدا ، يصون حماننا
 قلوب ، وللعلا ، رياننا
 انت تحتل ، قلبها (انسانا)
 مراما ، يجمل الاوطاننا



في موكب المسيرة الخضراء .

أَسْمَى نِدَاء

لأستاذ محمد بن محمد العلي

قد سمعنا للحق اسمى نداء
واهتمام الدنيا بأذكى ملك
الف مرحى للقائد (الحسن الثا
لثنا كلنا الفداء لأوطا
لو يشاء الملك منا الملايين
لن نرى راحة سوى برجوع
قد قضينا عشرين عاما في الاستق
نحن خضنا الجهاد حلوا ومرا
حفظ الله من يدشن أشفا
فاذا بالحياة حسا ومعنى
واذا السر باهر في البرايا
غيرة الله في حماها تجلى
فراينا كما رأى الناس أن قد
وحى الرب بيته ، فاذا الطفيا
واذا الحسن كله في سعيد

بث في الكون أطيب الأصدا
أكسب الحق طابعا من جلاء
نى) زعيم المسيرة الخضراء
ن لديها كواثر النعماء
لفقنا لوائح الاحصاء
لمفاني صحرائنا الفيحاء
لال نبني الصروح دون عياء
وسعينا للحق ، للانماء
لا لسد المسيرة الفراء
ترتضيها في الجنة الفناء
لبلادي من عرشها الوضاء
حقنا واضحا بدون مرء
كشف الصبح وحشه الظلماء
ن يمضى في ذلة للفناء ،
قاد للخير امة السعداء

خلفه الشعب فى اتحاد يوالى
فانظروا اليوم للقواعد تزهو
نحن قوم اذا اردنا اراد الله
لا (كاتنفا) ، ولا (يبافرا) ففى
قد أعدنا التاريخ روحا وشكلا ،
انه الحق جاء ، فالعدل يجلو
صوت (لاهاي) قد ابان الخفايا ،
فاذا الموكب الموحد يسمى
بيد نحمل الكتاب ، وفى آخر
ان (ادريس) قد اقام على الم
نحن احفاد (طارق و (ابن تاشفي
وحضاراتنا سبيل التدانى ،
قد وصلنا الأرحام ، اذ نحن نأبى
اننا اخوة يوحدنا الاسلا
واتزان الأحرار فيما توخوا
نحن صف خلف الامام مضيئا
انما بيعة البلاد كتاب
فاذا بالرسالة اليوم تبقى
نحن قوم نرعى الأمانة بالاخلا
خير تاج وصولجان يواتى
والمليك المناضل (الحسن الثا
فوقنا روح والده الشهيد
والامام الحبيب ملء الحنايا ؛
بت فى الأمة العظيمة منه
فاذا الحب بين عرش وشعب
قوة الحب قوة لا تضاهى
ليس أشهى الى (العيون) واحلى
فى الخطاب الصريح عفو كريم ،
ورجوع الانسان للأصل أصل ،

خير زحف بالهمة القعساء
بثبات للقمّة السماء
ه ، فالحق مطمح الأوفياء
التقسيم عنوان محنة وشقاء
وهو فى أوج روعة ورواء
ظلمة الباطل العظيم البلاء
كاشفا فاضحا أصول الداء
مستردا كرامة الصحراء
ى نباهى برفعنا للواء
ز سجايا اشباله النجباء
ن) ، ونسل الجحاح العظماء
وبريد التاريخ عند التناهى
فرقة الشمل ، او سلوك العدا
م دوما ، فى الروح فى الانشاء
آية النبل فى بلوغ الرجاء
برجال شقائق للنساء
سطرته الأجيال دون امحاء
فى وصايا الآباء للأبناء
ص ، اذ فيه معطيات القاء
خير عرش ، شمائل من وفاء
نى) خبير بجوهر الأشياء
م اشعت فى نخوة وسناء
مزج الله عشقه بالدماء
نية الخير فى هدى وصفاء
صار للمكرمات فيض عطاء
فى نفوذ وصولة ومضاء
من ظلال للراية الحمراء
ونداء لبيعة واهتداء
ودواء ، أنعم به من دواء

ما نسينا (الغابون) يطفح تأييد
 انها نخوة تربي عليها (الحما
 وهو في موكب المسيرة سبا
 و (البيرفيل) و (الرباط) عناق ،
 ونباهى بالسينغال وقد دع
 وجميع الأحرار في الكون ساروا
 و (الحسين) العظيم منا الينا
 و (الكويت) الشقيق يعضد (ليبيا)
 (قطر) (دولة الامارات) طبعاً
 وربوع (الجزيرة) اليوم هبت
 فاذا بالرباط في مهبط الوح
 واستجيب الدعاء ، (فالحسن الثا
 من خليج الى المحيط اتحدنا
 وحدة نحن في المصير جميعاً ،
 تتوالى مواكب الخير فينا
 عرب نحن اذ نفار ، فسل
 ما نسينا من أيدونا ، وكانوا
 نحن قوم الى السلام ننادي :
 اننا نمقت التواطؤ والد
 والقضايا الشريفة ، المغرب الح
 (ايريتريا) ، و (الفلبين) ، و (كوبا)
 و (بايربان) (قبرص) ، و (بكشمير
 و (فلسطين) وهي اسمى القضايا
 ويرى الكون عند معركة الصح
 علمتنا الظروف اعظم احصا
 فليسجل تاريخنا كل شيء
 واذا كانت البداية حسنى

سدا لنا في المطامح البيضاء
 ج بونفو) في القارة السمراء
 ق ، حرى من غيره باقتداء
 ومثال في غيرة واستواء
 سم مسعى لنا بكل ابناء
 معنا ينشدون خير لقضاء
 من ذوى الفضل في دروب الاخاء
 اذ تلبى بلادنا فى الدعاء ؛
 و (العراق) (السودان) اهل السخاء
 تبعث العهد من رسول السماء
 الى قوى بسيد الانبياء
 نى) المفدى ، (وخالد) فى انتشاء
 فى مسيراتنا الى العلياء
 ولسان الجميل حلو الثناء
 عبر اجيالنا بلا استثناء
 عنا ربوع (الجولان) او (سيناء)
 خير عون لنا بكل اعتناء
 ما رضينا بين الورى باعتداء
 س واهل الجحود والبغضاء ..
 س ر يحيى كفاحها فى البناء :
 و (الفيتنام) عبرة العضلاء
 ر) و (غوا) روائع الانباء ؛
 فى جميع الانحاء رمز الفداء
 سراء ضد الدخيل ، خير جزاء
 لفرز الاعداء والاصدقاء
 فهو اهل ليقظة الاذكياء !
 فنهيتا لنا بحسن انتهاء !

القُدْرَانِي الْأَوَّل

للشاعر أحمد عبد السلام البقالي

اعزل هابه الحسام المهند . !
أى حر على القيود تمرد ؟ !
واقام الدنيا عليها واقعد ،
قم ، نسر في طريقنا يا محمد !
ولنكافح ، يا رائد الحرية !

في دمي أنت يا محمد نثار ،
أنت حرب على فرنسا مثار ،
أنت فيها ليل وفينا نهار ،
وشعار للثورة المغربية

أمة أنت صوتها وصداها
أنت آمالها وأنت مناهها
وشبابها وشرخ صباها
لم تزل في عمر الزهور فتية

ملك كان أول الثائرينا
طالباً حق شعبه مستهيناً
بنوايا أعدائه الفادرينا
والذى بيتوه من همجية

ما تملقت غاصبا مستبدا
لا .. ولا كنت للمسيطر عبدا
كنت صخرا في أوجه الصخر صلدا
همة حرة ، ونفس أبيّة

قمت تدعو الى السلام وحيدا ،
بين أعدائه جريئا عنيدا ،
مستميتا ، لا خائرا رعيّدا
تلك هي الرسالة النبوية

لم يذلوك بالأذى والمغذاب
حين لم تنخدع لهم بسراب
أو تجبهم الى أثيم الرغاب
ذاك هو الإباء والأريحية

يا وريث الرسالة الغراء ،
يا ابن خير الملا ورسل السماء ،
ان تحطم أصنام أهل الرياء
فهى من جلدك النبى وصية

أنت معنى أحسه فى ضميري
مثل يسر فى بؤرة اللاشعور ،
مثل حبى ، أو وجهتي أو مصيري ،
يجمعك الدفء والحرارة فيه

عد اليّنا مظفرا منصورا
وانشر البشر بيننا والحبورا
وأضئ ليّلنا فقد كنت نورا
أيديا فى الحلكة الأبدية

المسيرة الخضراء

بشاميت

للشاعر محمد محمد العلي

الا حثوا المسيرة للسلام
فقد صحت مطالبنا وعادت
وفى توجيه عاهلنا المفدى
وتاريخ البلاد به معيد
فان النصر كان لنا حليفا ،
وجاء الحق ، فالبهتان امسى
وموكبنا الموحد صار يطوى
وتلك ملاحم الامجاد نبني
وفى صلة الى الارحام نسعى ،
حمام للسلام اذا زحفنا
ومن (لاهاي) صوت الحق دوى ،
وتلك سيادة منا الينا ،
سندخل ارضنا فى السلم طرا
نعاف الحرب ، فى وعي وعز ،
أصالتنا سمو واتزان
وكونوا وحدة خلف الامام
لنا الصحراء جوهرة الوثام
بشائر للخلاص والانسجام
حمة شعبه عند القيام
وقد فزنا بتحقيق المرام
زهوقا ، فى بوار وانهمزام
مسيرته العظيمة للامام
روائعها بجد واهتمام
ونحن اباة ضيم وانقسام
ونسقى المعتدى كأس الحمام
واكد بيعة القوم الكرام
بها التاريخ يزهو فى ابتسام
كما ترضاه اخلاق العظام
ونشجب كل حقد او خصام
ونبل فى التيقظ والنظام

كتبنا البيعة الكبرى ولاء هو (الحسن) الخلق بصولجان
يسير بشعبه السباق دوما يريد حقيقة الاشياء حقا ،
ولا يرضى لامته انخدالا ، ونيته السليمة خير كنز
يبادله الوفاء على ولاء ، مع العرش المجيد الشعب يحيا
فتلك مسيرة خضراء شاقته لمن اعطى المثال فى الالتحام
وتاج من وفاء واحترام بهمته الى اعلى مقام
فقد تعب الكلام من الكلام فتلك طبيعة الملك الهمام
لشعب كان رمزا للسلام ويعشق وجهه بدر التمام
على شرع المحبة والفرام وراقت فى البداية والختام !



أَتَيْنَا بِالسَّلَامِ

للدكتور الشاعر محمد بن المهدي العلوي

الى التحرير باسم الله سيروا
جنودا تخفق الرايات شوقا
جنودا حول عاهلنا المفدى
تحف بكم ملائكة كرام
فلا تهنوا فان الله يحمى
وترتفع المصاحف فى سماكم
تزلزل بالتلاوة كل هضب
ووعثاء الرمال اذا تعالت
تندى خشية وتقر وطنا

* * *

تذكرنا المسيرة يوم بدر ..
ويوم الفتح اذ نشرت سلاما
فسيروا يا جنود الله ترعى
الى قمم السيادة والمعالي
فما العلياء الا ما طمحت
وصونوا وحدة الوطن المفدى
وقولوا للدخيل الى حمانا

وجبريل برايته يغير
بنود الوحي واندحر القرو
مسيرتكم ملائكة نسور
الى الشرف الرفيع اليه طيروا
فنعم المطمح السامى الجدير
بعزم فولاذى لا يخور
مكانك او تحقيق بك الشرور

مكانك اننا جئنا حثا
اتينا بالسلام الى ديار
نرمم ما تصدع من حصون
بايمان كتاب الله فيها
بايمان صدقن الله عهدا
نذرنا بذل انفسنا لتحيا
وتكتمل السيادة فى ذرانا
ابينا ان نجرده حساما
ابينا ان نجرده حساما
حفاظا ان يراق دم وصونا
واعلاء لراي السلم سرننا



بنو الصحراء نحن قد اکتوينا
فلم نفتأ نعيد الكي نارا
صهرنا بأسه بلظى سفير
بنوا الصحراء نحن بناء عز
فمنها فجر الاسلام اسمى
الى الدنيا معالمها وتبنى
ومنها شع مصباح المعالى
فلولاها لما عرفت اروبا



من الاشواق يحدونها السرور
شهامتكم واعيننا تفور
فقبلنا الرمال كأن ثغور
رفيق الاخوان علاه نور
لوحدتنا والا فالنذير

بشره بما يصليه نارا
سنمشى فى الطلائع كالروايا
سندخلها باذن الله سعيًا
علينا الراية الكبرى اسبطرت
وتكرع من عيون فائرات
ونلثم من حصاها ثغر حب
ونامر بالسواقي الحمر تحرى
ووادينا المذهب سوق نمشي
على اعطافه العفراء نجثو
موجة تذوب لها الصخور
علينا النصر حفاق ظهير
على الاقدام ان ضاق العبور
علينا من ذوائها ستور
بمذب لا يعادله نيمر
عزيز تستلذ به الثفور
عبابا ان تجاسرها جـور
وكثبان النصار لنا جـور
ونسجد والعجين به فخور

* * *

ابا الصحرا ومنقذها برورا
وما تفنى الذئاب اذا تعاوت
تشوق للمفاخر ثم تمشى
فأنت بفيلها الاسد الهصور
وسيف الله فى يمينك سور
لها صقرا تحف به الصقور

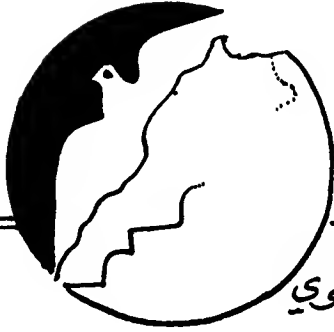
* * *

اغذ السير سائق قاطرات
وان وهن الوقود فباشتيق
ففى انفاسنا الحرا اليها
وسابق فالقلوب لها تطير
تفديه الجوانح والصدور
حنين بل اجيح بل زفير

* * *

الا يارئد التاريخ عزا
اليك ابا الرشيد عروس شعر
ومجدا لا تطاوله الدهور
تزف ومن رضاك لها مهور

العبد الأكبر



للشاعر محمد الحلوي

اي شعب أنا ؟ وقد سار خلفي كل شعب كأنه من جنودى !
اي شعب أنا ؟ واي فخار أنا منه متوج بالورود
اي شعب أنا ؟ وقد وقف العا لم يرنو لموقفى المشهود
يرصد الزحف فى مواكبه الخضر ويهفو لفتحي الموعود
وقف الخلق ينظرون لزحفى وهديرى فى الكون مثل الرعود
وانا كالأعصار يعوى ، وكالسيول اتيا ملء الربى والنجد
حسب الناس ساعة الحشر قد دقت فزاغت ابصارهم فى شرود
وكان الاموات زلزلها الزحف فهبت تسير بين الحشود.

* * *

كل شيء يسير فى موكب النصر حيث الخطى سخي الجهود
الزغاريد والبهتاف وآي الله تتلى وخافقات البنود
وكان الزمان عاد وليدا فانقضنا انتفاضة الموعود !
لو راي زحفنا المهيب ابن تاشفير لحيّا حشودنا بالسجود !
امة حققت مواكبها الخضرا ء فتحا لم يكتسب بالجنود
ذعر الغرب من مسيرة شعب حل فيها الهدى محل الحديد
فتداعى بنوه من كل صوب ليروا زحفنا لارض الجدود

* * *

بالمصاحيف مشرعات وبالاغصان نسعى لفك أعتى القيود !
حدث رائع يسجله الدهر لشعب مؤهل للخلود
وتعالت « الله اكبر » فى كل كتيب وعبر وهم الحدود
زلزلت ما بناه طفيان مديسد ودكت صنيع كل حقود
وتعمرت دماه ، وانجلب ما كان قناعا عن الوجوه السود !

* * *

اي عرس يزف أبهى عروس تتهادى فى موشيات البرود !
بعد شوق الى اللقاء وحب لم تشب صفوه عوادي الصدود
يتوالى العناق فى غمرة النـصر برجمى فردوسنا المفقود
والشعب ! قد مزقته يد البغي شريد ، من ارضه مطرود
اسكرته البشرى فصار من الشوق حماما لعشه المردود
ضمت الام طفلها ومشى الوالد زحفا لطفله المولود
وبكت فى العيون كل عيون لم تذق بعدها لذيد الهجود

* * *

نحن احفاد تاشفين وفى يو م كيوم الزلاقة المشهود
واسودا اذا امتحنا ، ومن ذا يستطيع اقتحام غاب الاسود ؟
وهي صحراؤنا نروي ثراها بدمانا كسالفات العهد
نبذل الروح ان دعيننا ، وبذل الروح اقصى ما يبتغى فى الجود

* * *

يا دعاة الشقاق والفصل ! غضوا الطرف ما عشتم بهذا الوجود
قد ضربتم للناس أروع ما يعطيه جار لجاره فى الجحود !!
ونسيتم دماغنا وهي ما جفست وعهد الكفاح غير بعيد !
ومن الاصدقاء ما يوسع القلب جراحا فعل العدو للود !

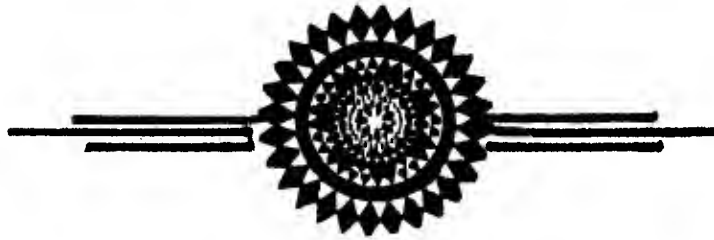
* * *

يا رعى الله قائدا المعيا ورعى الله خير شعب مقود !
صنعا بالولاء والحب ما لم ينتهيا لحاكم معبود
لم يزل يرتقى بأمتة الاو ج ويعلى من عزها الممود

يتحدى الخطوب كالحلة التوجسه ويلقى في الروع اصلب عود
ويشيد الصروح للعلم والفكر ويبني السدود تلو السدود



اتضيع الصحراء وهو فتاها ؟ وهو حامي لوائها المعقود ؟
وهو ربانها ورائدها الشهم وفتح بابها المسدود ؟
نضر الله أوجه الاردن الحر وحيًا غطارف ابن سعود !
وجزى عن مسيرة الحق من حجوا الينا ، وبوركوا من وفود !
قسما لن تضيع ارض وفيها دم آبائنا ومجد الجدود
ستمعود الصحراء للوطن الفعلي ويسود وجه كل حسود .
عودة ان تكن حاددا لاعداء بلادي فانها يوم عيدي ! !



لَبَّيْكَ يَا صَحْرَاءُ

للأستاذ عبد الكريم التواقي

الفتح وافى ، والمثنى عازم
والشعب أجمع ثورة جبارة
أذكى حميته نداؤك فانبهرى
ورآك قدوة بأسه ونضاله
ودعوت : (وأحسننا) ، فهب أشاوس

* * *

أشبال صحراء المثنى ، قد هفت
وعتا بلاه بأرضها ، وتكالبت
آمالها بابائكم قد علقت

* * *

وتأوهت صرخاتها ملتاعة
لا تتركوا خيرات أرضى عرضة
وتترسوا حولي مجنا واقيا
لبيك ما أجنادنا هيايلة الا
تدعو الأشاوس : فى فدائى ساهموا
للنهب ، فالأعداء الب ناقم
وتذامروا خببا الى ودارموا (1)

* * *

(1) دارم مدارمة : مشى فى ثقل وعجلة

صحراؤنا قد روعتها جرائم
بذمام أملاك أبوهم هاشم
ومن البوار ، هم المجن العاصم
بغى العدا استشرى بها ومظالم (2)
وبنو الصحارى نجدة ومراهم
بالله ، بالحسن المنى : قاموا
فدم الضحايا للأبىة مفانم
أرضي حرام ، تربها وأناسم
والمارقين بمنتداهها هاجموا

* * *

تهوي بها للغاصبين قوائم
صف العدا هار بها متثالهم
رفضوا الجلاء ، ومبتغاهم صادموا

* * *

الا مرء ضلاللة ومزاعم
ما كان بالصحراء شعب جائم
تبا لزعم فندته العوالم
منا ، ولم يعمر ثراها غاشم
انا بنوها الأوغياء الاكارم
شطآنها ، ووعى السراب الحائم
اقدارنا رسمت ، وخط الراقم
تشهد بنوتنا لها وتراجم (3)
نسب صليب أو وجود قائم
مذ أوجد الدنيا الديان الدائم ؟
عطر يؤرج سوحها ونواسم
ورفاتهم خصاتها ورواسم

* * *

يا خير من ساس البلاد وصانها
وبكم بنوها استنجدوا وتولوها
قوم هم أمل الورى ورجاؤهم
تدعوكم - والعرق يضرو محنة
تدعو بنسها الصامدين شهامة
تدعو الثوار المومنين بأرضها
بدم الضحايا لطخوا جبهاتكم
هاماتهم تدعوكم من خلدها
لا تتركوا أحرارها لعداداتها

أحماة صحراء المثنى غضبة
وتماسكوا فى وحدة مرصوصة
- وتمردوا - لا خائفين - على الألى

لا تسمعوا (الاسبان) ، ما دعواهم
زعموا - وزعمهم الهراء المفتري
وتقولوا أن لا أنيس بساحها
كذبوا - وربك - ما خلت صحراؤنا
لو تسألون رمالها لتحذثت
وسلوا سماها والهواء وما وعت
وسلو ارباها ، والأديم ، وما به
وسلو السديم وعاصفات رياحها
انا بنوها ليس فيها لغيرنا
اوليس انا وحدنا عشنا بها
وبها بقايا جدودنا ، وطيوفهم
- وعظامهم - لماعة - فسفاطها

(2) ضرا العرق يضرو ضروا بدامنه الدم لا يكاد ينقطع .
(3) راجم عن قومه : دافع ، فى الحرب أو الكلام أو العدو : غالبه بأشد مساجلة .

ملاى يهددها هوانا الممار ؟
وتبئها اشواقنا وتناغم ؟
حجبا ، فنحن شواهد ومعالـم
وجودنا متواصل متقدم
لوجودنا ، نحن الدليل الجازم
وجرى بها دمنا الزكي الساجم
اهدافنا - عبر السنين - مراحـم
شدت عرائنا ، والأمانى دعائم

* * *

حاشا ، فما آخى الصحارى اعاجـم
والله شاهد ما نقول وعالم
شبه يقرب بيننا ويوائم
او ما يرون وما نرى متلائم ؟
خبثت منابت عرقهم وتراجـم
اقدارنا شتى وشتى اناسـم (4)
الا خضم موجه متلاطم
او يمتدوا فعقاب ربك صارم
فى النائيات ولا تغل صوارم
ند يناوىء عزمهم ويقارم
ومجنهم شمم سما وعزائم
والمغربي مدى الدهور مقاوم

* * *

ورعاية الجيران حق لازم
الله اوجب حفظها ومراحـم
كيما تصان علائق ومحارم
فالمغربي اذا استثير يصادم
وحماكم منا الحوار القائم
وروية وعقيدة ومكارم

هبها الخلاء ، الم تكن بقلوبنا
وتجنوس ارجاها الفساح نفوسنا
ما ضرنا ان يطلبوا لوجودنا
نحن المعالم والشواهد حية
ما هيئة الامم الوقورة حجة
نحن الالى وهبوا لها ارواحهم
ربطت مصائرنا الحياة ووحدت
الدين والدم واللسان ، وثائج

زعم (الفرنكة) انهم اخواننا
ليس الهجين اخا الصريح بداهة
ما ان لهم بترابها او اهلها
هل تشبهن سحناتهم سحناتنا ؟
السانهم كلساننا ام دينهم ؟
هيهات تقبل عرقهم صحراننا
كلا - وربك - ليس يجمع بيننا
ان يهتدوا كنا به رسل الهدى
وينو الصحارى لا تلين قناتهم
ما ان يرى لصمودهم وابائهم
ودروعهم احشاؤهم وصدورهم
عشقوا الغدا والتضحيات سليقة

جيرائنا ، ان العهد وثيقة
ونمامكم حتم علينا حفظها
ملا حفظتم عهدنا ونمامنا
لا تحسبوا منا التحلم رهبة
انا حلمنا رافعة وشهامة
وسلاحنا عقلت هواه حكمة

(4) الاناسم : الناس .

تاريخنا صفحات مجد خالد
نحن الالى صهروا مدائن قطره
من المرباط والموحد والفتي الح
لا يجهلن احد علينا ، اننا
ان يجترىء غر علينا او يرد
المغرب العربي بها متلاحم
فتوحدت ونما الترخاء الناعم
ثاني ومننا المشمخر الفاشم
شم الانوف ، اباؤنا متعازم
سواء تغله غوائل وصوارم

* * *

صحراؤنا قبر لكل مـراوغ
ونخيلها ظل ظليل للالى
ورمالها اوار نار محرق
وهي المفازة ان يرد لها رائـ
صحراؤنا يا منبت الاحرار يا
لا ترهبى ما بيتوا او دبـروا
تيهي فقد سمع النداء مظفر
ابارضنا تستنسر البغثان ؟ وآحسـ
ناديت اهلك في الشمال فاسرعوا
لما دعوت الى الفداء تدامروا
يرمون بالموت الزؤام عداتهم
فهم الفداء ، فلا تراعي رهبة
حاشا نداؤك ان يضيع فكلنا
نصليهم حمما ونحصد جندهم
ضرب يشاكس ما نرى ويعاقم
يستر عدون ، وللبغاة ارقم
يشوى وجوه عداتها ويراجم
د الاحسان ، وهي على المسىء اشائم
وطنني ، خلاصك من اسارك لازم
فالله يحفظ والمثنى عازم
فهما يعمىء جنده ويتاخم
ناه ، لا يترك بصحراك ظالم
واهيل ارضك في الشمال غمائم
والصبر زاد ، والسلاح عزائم
والمستجير بهم اثير سالم
وهم - وربك - في الحروب ضراغم
الب على المستعمرين ، وهازم
ويدع جمعهم الهباء السائم

* * *

لبيك يا صحراء انا هاهنا
بدمائنا نسقي رمالك والحمى
وبكل اروع ، بالسوفنا مستلئم
وسلي المارك ، اذ نخوض غمارها
نرعى ذمامك والبغاة تقاوم
تفدى حماء جوارح وجمناجم
نرمى مناخر من بغى ونهاجم
كيف اصطفينا في المعارك العظام ؟

* * *

فليحذر [الاسبان] غضبة باسنا
انا سنوقد نارها او يرعووا
فلنحمن اسد في الحروب ضياغم
وعلى يديه اسى يعض الظالم

نعلی منائر للهدی ونسالم ؟
أفياؤها الخير العميم الساجم ؟

أو قد نسوا أنا نزلنا ساحهم
وعلى التقى شدنا أجل حضارة

* * *

فجنود ربك للبغاة قواصم
توهي جنادلها الردى وتداهم
يحمي حماها أو تطير اللهازم

صحراؤنا : لا تيأسي أو تفزعي
واری المثني يا صحييرا صخرة
آلى رمالك والشواطىء والحصى

* * *

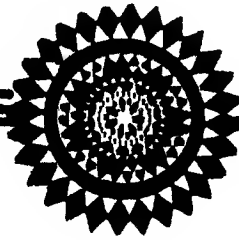
وله مساعر قد عننت وضراعهم
وخضم سببته مثرئب جاهم
وتكاد توقع بالعدا وتهاجم
وشطوطنها للغاصبين مآتم
تحمي المعقل والعدو تصادم
أنا ندمر من بغى ونخلصم
نزاعة ، وعلى الجناة سمائم

يا من به حفل الزمان مهابة
صحراؤنا لك تشتكي أوصابها
أواجه غضبي تزمجر نقمة
ومليلة أرباضها فوارة
وعلى جزائر جعفر ، أشبالها
وصفاة نيكور تنادى أسدها
داماؤنا حمم ، لكل نقيصة

* * *

للمجد ، تهتف ، تحتفي وتناغم
الاك يوقد نارها ويسالم
أبناءها فهم المجن الدائم

يا عرش باسمك أمة تواقفة
هي يا مثني رهن أمرك ، مالها
فاسلم لها سلمت ذمك وعبئن



مسيرتك الأبية خير زحف

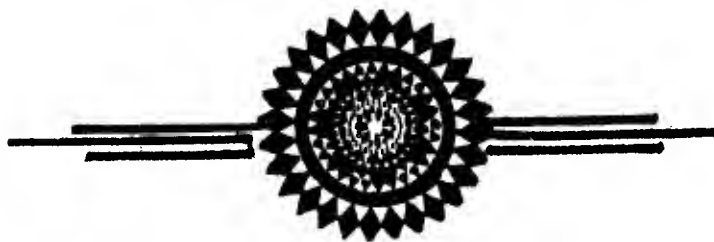
لشاعة الوحدة محمد البكيه العلوي

واكبارا يجل وكبرياء
مفاخرة وزهوا وازدهاء
بعزته ويمتطي السماء
وثار على العدا وقضى قضاء
وعاف الضيم والتزم الالباء
واسلاما وتسحق من أساء
واسمع هذه اندنيا نداء
يزل عنك التشكك والمرء
عدو الشعب يوم طفى اعتداء
جيوش الغرب يوم اتوا ظماء
وسل عنه المشاهد واللقاء
ويزحف عابثا بهم ازراء
زعاقا فارتووا منها ارتواء
وكم قد اسمع الصم الدعاء
وذاقوا الويل فيها والبلاء
اذقناه الهزيمة والشقاء
من الويلات توسعه صلاء
ونجزيهما بما اقترنوا جزاء

سموا يا جحافل واعتلاء
لهذا الشعب أن يطأ الثريا
له أن يملأ الارض افتخارا
قد انتزع الكرامة مستميتا
وشد وقام منتفضا غضوبا
جحافل تملأ الدنيا سلاما
هو الزحف الذي دوى قديمنا
سل التاريخ والاحداث عنه
وسل عنه قوى الطغيان واسال
وسل عنه جيوش الشرق واسال
وسل سينا أو الجولان عنه
وسل عنه الصهاين حيث يلوى
فقد ساقاهم كأس المنايا
وكافحهم واسمعهم نداء
ولا تقوا في معاركنا تبابا
وكم جيش عظيم الثنآن كنا
نمزقنه ونصليه جحيما
ونخزي المعتدين ونحن اقوى

علينا في معاركننا ثناء
جيوش الله ظافرة مضاء
وشيعة عاهلي ، فدعوا الهراء
وأحرزت السيادة والملاء
قد التزم الكرامة والاباء
والشعب الذى ورث الوفاء
الى ان كاد يخرق السماء
وقد اكسبت ساكنها ثراء
وثررت بها وحققت الجلاء
وقد ابدلت شدته رخاء
فسامينا بك الافق اعتلاء
فاحرزت السعادة والهناء
وقد اضحى الجميع له فداء
واجدر أن نرثك الثناء
وحز منا التهانى والولاء
تقيم الوحدة الكبرى ببناء

وكم من شاهد في الحرب اثنى
حشود العاهل الحسن المثنى
هى الصحراء جزء من بلادى
امير المومنين سموت عزا
مسيرتك الابينة خير زحف
امير المومنين لك التهانى
تسامى مجدك السامى سموا
وقاض على البسيطة منك جود
وحررت البلاد وزدت عنها
وسعت المغرب الاقصى نعيما
بلغت بنا اسما فخرا ومجدا
امغرب نزت بالملك المفدى
امام قد فدى وطننا وشعبا
امير المومنين لانت احرى
تقبل مدحنا فى كل وقت
ودم للشعب سيدنا ملاذا



قد بلغنا المراد ظل عرش للشاعر محمد بن علي العلوي

حقق الملك نعمة التوحيد
 واقترت لنا العدالة بالحـ
 اي نعمى لدى المواطن أغلى
 قد أعادت لنا المسيرة أهـ
 وأرينا الأنام فى كل صقع
 وبدا الحق مشرقاً يتلألأ
 حصص الحق يا بلاد فتيهـ
 انت للمجد للعلى لفخـ
 قد حباك الاله نجماً فريـدا
 وجدير أن تفخري وتباهـي
 رفر في حرة وتيهي افتخـاراً
 قد بلغنا به المراد ولنـ
 قد بلغنا المراد فى ظل عـرش
 وبلغنا المنى بفضل مليـك
 قد حباه الاله رأياً سديـداً

ومحا العرش باليات الحـدود
 ق فعدنا لأرضنا من جديـد
 من بلوغ المنى وكسر القيـود
 واسترد الحمى مناطق بيـد
 كيف نفشى الوغى بغير حديـد
 فوق أرض الحمى وماوى الاسود
 وارقصي راية اللاد وزبيـد
 انت للعز للبقا للخلـود
 فانشري النور من بهاك الفريـد
 فى سماء العلى جميع البنـود
 واطربي فرحة بأرقى المهـود
 عيشة العز والفخـار العتيـد
 مشمخر البنا عظيم الجهـود
 دابه فى الحياة فك القيـود
 فأنار الحمى برأى سديـد

وارانا مواكب النصر تجتبا
قد دعاها مليكننا فاستجابت
ز رمال الحمى لتحرير ييد
لندا المجد والنضال الحميد

* * *

راية النصر رفرفي وأعيدي
رفرفي في العيون في كل صقع
رفرفي فوق موطن المجد تيهها
نحن حول العصا نرابط حتى
نحن في فرحة وأكبر عيد
من تراب الحمى وأرض الجدود
وارقصي في سما عرين الاسود
يأذن الملك بانطلاق جديد

* * *

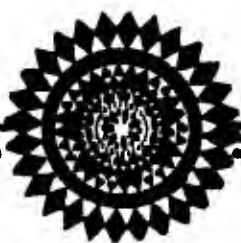
ربة الشعر زغردي وأعيدي
حقق النصر للحمى وأراننا
نحن من حوله نكافح حتى
نحن خلف الهمام خلف المفدي
كم حبا هذه المواطن عطفها
كم حباها من المفخر مجدا
كم ديار للعلم شاد فأعطت
كم أياد بيضاء للملك تبدو
وارقصي في ظلال عرش مجيد
ثمرات الفدا وبذل الجهود
يسترده الحمى جميع الجدود
أبد الدهر من كبار الجنود
أبويا وكم بنى من سدود
يتلألا بكل نحر وجيد
ثمرات الحجى لكل مريد
في سهول الحمى وفوق النجود

* * *

يابلاذ الجدود حلك عيد
قد أتى والنفوس ترفل في العز
أي أرض كارضنا تنجب الاسود
خلقت للسلام والعدل والحق
يرجعون الثرى بغير الحديد
أذن الملك باقتحام الجدود
في طريق الفدا حمر البنود
ز فأعطت ثمار بذل الجهود
ما رأينا لولا المسيرة قوما
يا لخضراء هزت الكون لما
يا لها من مسيرة ظللتها
حفها الله بالعناية والفو

* * *

يا أبا الشعب والمسيرة والنصر وحامي الحمى وباني السدود
 ما لما شيدت يمينك للناس من شبيهه ولا له من نديد
 كل يوم نراك تسلك بالشعب طريق العلى ونهج الخلود
 وهب الله أرضنا بك مجدا وحباها الطريف بعد التليد
 ومنحت الصحراء منك اهتماما فغدت كالعروس فى يوم عيد
 تتجلى للناظرين وتبدو فى شغوف قشيبه وبرود
 عمها من بهاء ملكك نور يتلأ من تاجك المعقود
 أنت حررتها وأنشأت فيها لبنيتها الاباة كل مفيد
 فرح الناس كلهم يوم عادت بك يابن الرسول أرض الجدود
 ورأينا العيون ترقص نشوى وتغنى بعهدك المحمود
 هكذا شئت للبلاد فأضحيت جنة تشتهى لعيش رغيد
 عش لدين وأمة وبلاد أنت فيها محقق التوحيد
 وليدم شبلك الولي لعهد فى سمو ورفعة وصعود



ذكراك عيد لنا

للشاعر العلوي بدر وحسن

أمولاي
البروي

نعانق فيها جمال الحياة
تحرك في قلبها الاغنيات
اعانق فيك جمال الصفات
وبرهنت عن اخلص التضحيات
وهبت لامتى اغلى هبات
وعرشك في قلبنا لؤلؤات
فعاشت بلادي برغم الفزاة
تحدثها عنك بالمعجزات
يزغرد خلف الوف المئات
وفوق التلال وفوق الحصاة
خلودا لاعمالك الطيبات
تسير بحق الى المكرمات
ستجدي المدافع والقنبلات
فيما هو ماض وما هو آت
حمام السلام لنهر الفزاة

أمولاي ذكراك عيد لنا
تهز المشاعر في عمقها
حملت ورودي وهما انا ذا
زرعت البطولة في ارضنا
واردفت نصرا على نصرنا
فنصرك نصر لنا في المدي
لانت ملاك الرضى بيننا
ستلقى المسيرة اجيالنا
ويبقى بها السلم في مغرب
ويسري مع الشمس فوق الضحى
تركت على صفحات الهدى
حققت امانى الشعوب التي
وكذبت من قال في عصرنا
يحالفك النصر في عزه
من المغرب الحر ارواحنا

تفني لمولاي ،، بعث الحياة
وايقظ تلك الربى من سبات
وعطرت فى فجرها الامنيات
افاقت على رجعتها ذكريات

وهبت رمال غداة اللقاء
فازت الذي دق ناقوسها
ودويت فى ليلها مقللة
همست بروحك فى سمعها

ومهد النضال ومهد الاباء
علمت بلادي معاني الثبات
عيون البلاد ورمش الفلاة
تبعث الخيال لعمق الحصاة
فمن فلوت ، الى فلوات
الى ان تودعننى الخطوات
تضييق عليها سبيل النجاة
وان صفعتني هنا صفعات
اتصبح وحدتنا فى شتات ؟ !
وتطلق فى قلبي الطلقات ؟ !
وتجمد فى ثغري البسمات
تهدمنا من وراء الفتاة
ومر العواقب ،، والازمات
اخوك ، اخوك ، عليك استمات
فاني حنون على الاخوات
« فاما الحياة واما الممات »

اصحراء ياقدسنا المفتدى
علمت فؤادي معاني الهوى
سيحمر شوق فؤادي الى
تبعث الحقائق فى حبها
وهامت على رملها خطوتي
وما زلت اسبح فى رملها
وبين التلال ارى جارتى
فكذبت فيما ارى مقتلى
واطلقت فى افقها صيحتي :
اتقدرني اختي ، يا ويحتي
وكدت انقنها غضبتي
واكن عرفت الايادي التي
فحملتها طيشها فى المدى
ورددت فى سمعها همستي
حذاري العداوة ما بيننا
الى دارنا نستحث الخطى

كما كنت يا اصلها لم تزل
وتعطي بطبعها منه المثل
وتحكي الهضاب ويحكي الجبل
وضمك منا الهوى لا تسئل !

وهذي الملامح فى طهرها
يطل « المرباط » من جفنها
وتحكي رمالك عن نصرها
اخي فى الرمال اذا ضمننا

واحرقنا شوقنا ، ما العمل ؟
واشعلنا فيها منار الامل
تحيا الامام اذا ما وصل
ولم تستطع ان تراه المقل
فامطر عليه مئات القبيل
تصعده مركبات العجل
وهذا اللقاء لقاء الازل
وشعبي يسبق طيف الاجل
ونسبح في نيرات الفزل

وطالت علينا سنون النوى
وتمت - برغم العدى - وحدة ،
وطارت من الفرح ارواحنا
وابصرت نور النبي الهدى
فذلك المعظم عاهلنا
ودور هتافك في موكب
فهذا اللقاء فخار لنا
اهيى شعبي لفرحاته
فدعنا نصافح آمالنا

وهمت عليه الى ان وقف
انا جي حياتي وما قد سلف
ويثلج صدي بلوغ الهدف
ومسك عبقرها لا تخف
هناك هناك على منعطف
تطير اشتياقا الى من عطف
عراس شمس لبدر تزف
اجهز منها عروس الشبرف
ليقطف منهن ما يقطف
نجدد فيها الهدى المعترف
يفوق البراع ومهما وصف
عقيدة شعب عليها حلف
ويمضى على نهجها من خلف
برمز الامارة رمز الشرف
وباسمك شعب ابي هتف %

وهام بي الشعر في زورق
انا جي خيالي وما مر بي
تلمس قلبي شفاة المنى
اخي في المشاعر ان مسنا
فتلك السعادة في اوجها
تكاد الزهيرات من حولها
وهذي النجيمات في افقها
وفي عيدك الان جمعها
تدانيت لمولاي ورداتنا
امولاي ذكراك عيد لنا
ولكن حبك في عمقنا
فحبك يارائدي في المدى
سنمضي جميعا على دربها
قدمت عظيمًا قرير الرؤى
يعانقك الخلد في حظنه

جل عيد للشاعر مفدي زكريا

لست ادري ... اي عيد يتسامى ؟
اي ذكرى ، هدهدت مجتمعي
ذاك عيد العرش ، فى خمس وعشر
جل عيد العرش ان يحسب ذكرى
انما الذكرى لماض مدبر
يتسلى القلب من اطيافه
كرؤى الاحلام فى حلو الكرى
انما العرش امتداد ، دافق
نحن عمر من شاب صارخ
كبرياء المجد فى اصلا بنا
وأصيل العرق ، فى اوصالنا
وصفاء الروح فى اخلاقنا
والامنات ، وما أعظمها
والجراحات ، وما أعمقها
والاصالات التي نسمو بها
وكفى لاقزام خزيا ... أننا
ومضت قافلة الزحف بنا

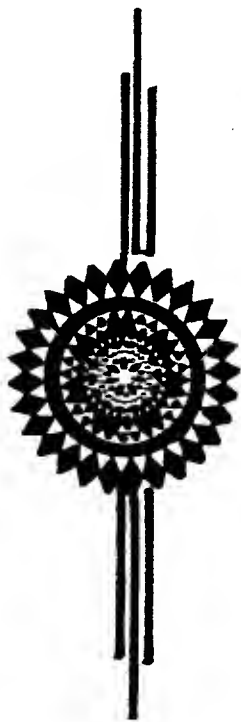
اي بشرى تفمر الشعب ابتساما ؟
فمضى يستلهم الذكرى نظاما ؟
أم رسالاتك فى عشرين عاما ؟
وهو مع طول المدى ، بيني الدواما
نتناجيه حيننا وغراما
فى احاديث السهارى والنداما
كلما حن لها اليقظان ناما
أزلي ، زحفه راع الاناما
فى دمانا ليس يدري الانهما
علمتنا كيف لا نخفض هامنا
عود المفرب ان يرعى الذماما
شاء أن نمضي على اللغو كراما
تركنتنا نفعادى الانقسامنا
سوف تلقى يدنا الالتئاما
فى البرايا ... جعلتنا نتسامى
قد بلفنا فى مرامينا المراما
فضمننا للحشاشات انضماما

* * *

يا ملاذ الحر ، فى هذا الحمى
فى بلاد ، حبها ، فى أضلعي
وربوع ، طافحات بالوفى
صان ، صناع البقا أقدارها
ساخرات بالشعارات التى
ها هنا الجد ، وفى هذا الحمى
بلد يخضر فى صحرائه
فوضت فيه الملايين الى
فقضى العقل ... وسادت حكمة
من يكن يجنح للسلم فقد .
أو يكن ينوي بنا الفدر ، فمن
هكذا علمنا ايماننا
فضربنا للبرايا مثالا
قتل الانسان ما أكفـره
دنس الكرسي فيه ذمة
وطفى فى الأرض ، لم تربأ به
رب .. رحماك لقوم ، دمهم
عاث فى أقدارهم ، جلادهم
أدهشوا الدنيا ، وقد أدهشم
وغبي ، عقله فى أذنه
ايها السادر فى غلوائه
ان للحق قصاصا عادلا
وسليمان ، على منساته
فاخنقوا الأنفاس ماشاء لكم
امموا ما شئتمو ... غير فمي
سل نضالي والفدا فى وطني
وذروني أذرف الدمع على
كم شغلت الناس والدنيا بها

جئت فى عيدك ، أقرىك السلام
لم تزل جذوته تذكي الضراما
والصفا ، أضى لها النبل التزاما
فمضت بالعزم تجتاح الظلاما
جوعت شعبا ، وغذته كلاما
يرجع العقل اتزاننا واعتزامنا
بالمسيرات ، اعتدالا والتحامنا
وازع العقل ، اقتضاء واحتكامنا
قعد الدهر لعقباهما وقاما
عاش هذا الشعب للسلم ، حماما
هم بالفدر نجرعه الحماما
أن نرد السهم ، لا نرمي السهاما
عن حجانا ، فانتزعنا الاحتراما
لم يزل بالبغى صبا مستهاما
فتردى ، يحسب الاسد نعاما
عفة ، ان يبلع الرزق الحراما
من دمي ... باتوا أيامى ويتامى
وذئاب جائعات ، تترامى
ثعلب عاث امتهاننا ، واجراما
وغريـر - بعد - لم يبلغ فظاما
ان للمظلوم عينان تنامنا
يصرع الظلم ، ويجتث الطغامنا
أرعب الجن ... وقد خر حطاما
رعبكم ... قد كشف الدهر اللثاما
وضميري فهو يأبى أن يضامنا
كيف غالبت الردى خمسين عاما
وحدة ، فى جبهنا ذبت هياما
يوم كان البعض عنها يتعامى

وتفنيّت بها طول المدى
فإذا الوحدة حلم ضائع
وخيال من خيالات الرؤى
وإذا الشعب ، تولى أمرها
ورجال لحكم ... أما اخلصوا
وتخلّى البعض عن أطماعه
كانت الوحدة فى مغربنا
ومن الناس تمنّاها احتشاماً
وسحاب لم يكن الاجهاماً
وسراب من أساطير القدامى
كانت الوحدة حقاً ولزماً
واستقاموا وتفادوا الانقساماً
وأطاع الحسن الحر الهماماً
مثلاً أعلى ، وجباً ووثاماً



الملاحم الحسيني

للسا عرالمدي أحمراوي

التزام برسالة الحق

وطني أنت بالعلی والمفاخر
لك فی ساحة الفخار معال
نبتت فی جذور دهير سحيق
وتحدثت عواصف الدهر حتى
غرستها يد النبوءة لما
أي نعى لأرضنا منحتها
ملة حرة المباديء مثلى
اكمل الله نشأة العقل فيها
واتانا كتابها بيقين
وقف العقل دونه فی خضوع
فتهاوى من جوه مستكينها
انها حكمة الاله ازاحت
رسمت للأنام نهجا أمينها
ليس فی خطه التواء ، ولا فى
شرعة النور والحياة بحق

ذائع الصيت ، عاطر الذكر باهر
شامخات ، مخلدات ، زواهر
فاستمرت ، ولم تلن للمخاطر
صار يرعى ركبها ويساير
جاء « ادریس » بالهدى والبشائر
رحمة الله ؛ انعشت كل عاثر
هي مصباح كل غاوى وحائر
فاهتدى كل عاقل لم يكابر
رسم الله فيه خير الشعائر
يتهجى حروف تلك البصائر
لاهثا واهي الجناحين خائر
كل غي ، وزحزحت كل بائر
مستقيما ، مقدس السر ، طاهر
هديه مطلب عن العدل جائر
عممت بالصلاح كل المظاهر

عانق المغرب السعيد هداها
فأضاءت ربوعه بسناها
واستوى فى ظلالها مستقلا
بعد دهر محلولك متناكرا
وتروت من فيض خير العناصر
عربي المصير ، حر العشائر

انبعاث وخلود

ورأى الدهر وحدة فى اخاء
فاذا الاطلس العظيم قلاع
واذا صيحة الاذان تحيي
والمنارات والمساجد تغشى
وشعاع الحياة يشرق منها
فاذا الارض بالهداية تحيا
واذا تلکم العشائر شعب
هب من رقدة الخمود فأضحى
حركته الحياة بعد جمود
فكأن السماء حين أرادت
فاستوى خلقه جديدا أصيلا
ومشى ثابت الخطى فى طريق
والى وجهة الخلود توالى

مزج العرب سره بالبرابر
تحرس الدين من غزاة أكافر
دعوة الحق فى القرى والمدامر
كل نجد ، وكل سهل وغائر
حاملا فى سناه نور المنابر
واذا النور فى النهى والضامر
واحد مضرم العزائم قاهر
كتلة صبها على الارض صاهر
مثما قام من بطون المقابر
جددت منه كل بال ودائر
صاغه الله من كريم الجواهر
قالى الله - فى سراطه - سائر
سيره غير ناكس غير حائر

زعامة رائدة

بمصير السلام والحق أمسى
يتحدى دينه كل غي
طبع الدين فيه عزة نفوس
وتولى زعامة صار فيها
قاد ركب الهداة فى كل نهج
وينادي : الله أكبر حتى
ووراء البحار خلد مجدا
يستقي من حضارة النور أصفى
كلمات السماء فيها نشيد
فطرة الله فى شعور البرايا

يربط الماضي الكريم بحاضر
ملحد ، فاسد المقاصد ، فاجر
فتسامى عن تافهات صفائر
عبقري النبوغ ، حر البوادر
يشعل النور فى رؤوس المنائر
أخرس الشرك فى مهاد الحواضر
شامخا ، صيته مدى الدهر طائر
مدد طاهر العناصر فائر
سارب السر فى خفايا السرائر
ونواميس شرعه المتواتر

وخطاب من السماء كريم
ليس للارض فى سواه فلاح
افلس العقل فليتب من جدال
نحن خلق لله ؛ فالله حق
ونصلي له فنشعر أننا
ونناجيه بالدعاء فنحظى
هو للروح راحة وأمان
لن تطيب الحياة فى البعد يوما

بارك الارض خيرها المتكاثـر
لم نجد فى سواه غير المناكـر
ينكر الحق وهو كالشمس ظاهر
بين أعماقنا رقيب وحاضـر
قد لمسنا من الحجاب الستائر
من أياديه بالمنى والدخائر
من ضياع يحسه كل كافـر
عنه ، كلا ، ولن تروق المصاير

قشور منبوذة

علمتنا حضارة الغرب حقاً
قد رأينا عبادة العقل فيها
ورأينا شفاءها فى نظام
أصبح الناس فيه ما بين غاو
هم أناس اذا رأيت وجوها -
قد رمونا بدائهم فى قشور
ضللونا بها عن الحق ، لكن
فلنجانب سموم قوم مراض
ولندع نحلة الشياطين تردى
ولتمت بالذي جنته يداها
ولنفجر من مصحف قدسي
فالى الوحي من جديد ، فهذى
والى الله فلنعبد بعد يأس

كيف نرها بديننا ونفاخر
كيف ألفت بأهلها فى الحفائر
متهاو مستهتر متناحر
وصريع - وبين شك وساخـر
وبأعماقهم طباع الكواسر
تافهات مزيفات بوائـر
ديننا يعصم الحضيف المحاذر
يستطيون عيشة فى الحظائر
أهلها فى مقاصف ومخابر
فعليها غدا تلور الدوائر
طاقة تبهر الزمان المعاصر
شرعة العقل خربت كل عامـر
من عقول متيهات حوائـر

ميراث لا نظير له

والى هممة الجدود فهيا
ولنصن هذه الامانة ، انما
راية الحق والجهاد الينا
فلنقدس جدوة رفعوها
وغزوا تحتها فكانوا هداة

والى ساحة الهدى فلنبادر
وارثوها ، فلا نعق الاوامر
ينتهي حملها بحكم الاواصر
وحموها بالمرهفات البوائر
وبناة ، لا غاصبين قواهر

بزغوا كالشموس فى كل أفق
واقاموا على العدالة حكما
ملا الارض رحمة وسلاما
وحد الناس كلهم بالتساوي
ورأى الدهر خير عهد واسمى
ورأى الحق والحقائق فيها
وعلى الارض أمرعوا كالأزاهر
فيه رب الحياة ناه وءامر
ومحا سلطة الطفافة الاكاسر
مثلما وحلوا بفطرة فاطر
دولة سرت الحجى والنواظر
فانحنى معجبا بتلك المائس

جهاد ظافر

من هنا ، من سفوحنا ، من ربانا
فمضى يمسح الظلام بنور
ومن الاطلس الربوض تولى
وأغاثت عروشنا كل صوت
وبدأنا « بطارق » قعبرنا
واستهلت أمجادنا فاستتببت
وانتزعنا بوقعة « الارك » نصرا
وجعلنا نهر « المخازن » يوما
وقطفنا من « الفرنج » رؤوسا
وأطحننا بتاجهم فتشظى
ومضى « دون » عبرة ونكالا

ركب الحق متن فلك وحافر
عن صحاري يجوبها وجزائر
ذلك المد كالسيول الزواخر
مستغيث - بسابحات ضوامر
وسبقنا الى الوغى كل عابر
يوم « زلاقة » الحتوف البواهر
من علو مؤجج الحقد غادر
للطواغيت والعلوج مجازر
أقبلت كالسيول من كل حادر
ثم دقته فى الوطيس الحوافر
ومثالا لكل لص وواغر

عواصف التحرير

وختمنا بجولة كان فيها
وجعلنا من الفداء شعارا
فطردها بوحدة الصف جيشا
ءالة المحق عنده ، ولدينا
فاذا نحن فى حمانا كرام
والتحقنا بالركب بعد كفاح
فكتبنا صحائف بهداها
ذكريات نصونها باعتزاز
خلدتها أجيالنا وملوك

عرشنا رائدا ، وكنا هزابر
وسلاحا كأنه سحر ساحر
ملا البحر والربى والدساكر
قوة العزم الهبت كل جاسر
شرفاء - كما عرفنا - أكابر
مستطير مؤجج النار مائس
يتأسى ويهتدي كل نائس
ونناجي أصداءها ونسامر
نسلتهم أحرارنا والحرائر

جعلوا من عروشهم للمعالي
بسلاح القرآن والعزم سادوا
ساحة سورها ظبي وشواجر
هذه الارض كابرا اثر كابجر

الجولان وسيناء وفلسطين

وأعدنا - كما بدأنا - جهدا
فرفعنا « بالشام » راية عز
وملأنا « جولانها » جولاننا
وجحيم من القذائف ترمي
تتبارى به زواحف صم
تقذف النار فى حديد وييل
ترجف الارض منه رجفا مريعا
اي محق هناك بالنار يردى
خاضه جيشنا بعزم فأبلى
شرفوا اطلس البطولة حقا
وتقاليد أمة ورثوها
فالتقى حاضر الجهاد بغابر
وحمينا هضابها والمغار
بين قصف من المدافع هادر
كل هول مستفزع متطايبر
كالروابي ، وحائمات طوائر
ماحق مفرط الشراسة ساءر
بدوي تنشق منه المرائر
كل حي من فوهات فواجر
وانجلى الروع عن كماء فساور
ولواء كالنجم لاح لناظر
شمة لا تلين منها مكاسر

بطولة باهرة

يا لأبطالنا ، لقد أطربونا
لقنوا معشر الصهايين درسا
أنعشوا مهجة العروبة صدقا
ثم صبوا رصاصهم فى صدور
وإداروا سلاسل الاسر قسرا
فبكت أعين الصهايين تننى
وتلقت « عجوزهم » صفعات
ورأى « أعور » اليهود بعين
فنداعى لما رأى ما تمنى
ورأى ما بنأه دكا هديما
وبدا لليهود ما لم يخالوا
لم يفدهم عتادهم حين ولّى
مزقت جلّه بنادق نار
وشفو غيظنا بتلك الزواجر
قاسي الوقع ، مستحر الفواقر
يوم دقوا من اليهود المناخر
حاققات مقيحات فواجر
فوق أقدامهم وحول المناخر
قطع الله منهمو كل دابر
حين فرت نعاج تلك العساكر
فزعا يستفزّه ، ويساور
كهباء على الثرى متناثر
تخطاه زاحفات بواسر
أنه واقع بهم من بواقر
عنه جيش مشئت الشمل داخر
وحراب مسنونة وخناجر

أحرق « السام » طائرات ذواعر
قمعت تلکم النفوس الكوافر
مثلما يعرفون عمشا أصاغر
حول أسماعنا رنين المزاھر
حدث الدهر حول تلك المعابر
له كانت ضلوعنا كالمجامر

ومن الجو يسقطون اذا ما
ضربات على اللئام صعاب
افزعتهم واذهلتهم فعادوا
تلك والله فرحة الدهر رنّت
ولنا أختها « بسيناء » صارت
اطفأت في صدورنا نار غيظ

صمود الى الابد

هو في صفحة البطولة فاخر
خبر عنه طائر الذكر عاطر
في جحيم مسعر الحر زافر
كان فيهم مثل الشجا في الحناجر
لعدو ، ولا يذل لواتر
فاتك - ساقها على العرب حاشر
شاسع الجو مثل لمح البواصر
غير وان ، ومعبّر غير فاتر
أرسلوها كالوبل بالمحق ماطر
ومن العزم منجد ومؤازر
هو بالصوم والفتوح يفاخر
من دمار مبيت الشر ماكر
مطرقا راجف الفرائص سادر
هم علينا مثل الذئاب الكواشر
بين حام لها ، وساع ، وزامر
هي فينا مخالب ومناسر
عربا مسلمين شما أشاهر

موقف شرف العروبة حقا
بهر العالمين في كل صقع
أظهر العرب مثلما هم إبادة
جدعوا فيه أنف بغي عبيد
فهم العرب لا يباح حماهم
قوة الاقوياء من كل نوع
أقبلت تمخر العباب وتطوي
يتوالى بها زفيف سريع
حلفاء « القروء » من كل صقع
وقف العرب دونها في شموخ
فاذا هم بالنصر في خير شهر
واذا ملّة السماحة تنجسو
واذا عالم الطواغيت يخزي
فرج سرنا ، وساء أناسا
نصبوا عصبة اليهود وصاروا
ناصبونا بها عداوة حقد
غير أنا مدى الزمان سنبقى

قيادة عصماء

فليقل ما يشاء كل مهاتر
علوي على العروبة ساهر
وبجيش من الليوث المساعر

تلك آيات مجدنا وعلانا
طأطأ الدهر رأسه لهمام
قد فداها برأيه وبمال

لم يزل يعتني به ويجاهر
عجل العون ، والجهود الكوائر
حاجزا كان للحقيقة سائر
وغدا فيه ينتحي ويشاور
حرك الله فيه تلك المشاعر
فلنبادر الى الوغى ، ولنصابر
ونناجي وساطة ونحاور
حقنا عن موارد ومصاير
نجسوا « قدسه » بعار الجرائر
واباحوه للقرود العواهر

وعتاد من كل نوع وسعي
لم يدعها تقول هات ولكن
الهم الله قلبه فتخطى
فدعا للجهاد كل ابي
قال للعرب قولة الحق لما
اصبحت حربنا لصهيون حقا
كيف نبقي مدى الزمان حيارى
واليهود اللئام بالمكر صدوا
واستحلوا محارم الله لما
استباحوا بالهدم منه النواحي

مواقف مشرفة

وجدوا من يرشهم ويظاهر
عرف الشرق فيه خير مناصر
وعلى طائرات جو هوادر
منجدا رافدا بعزم مثابر
خير سعي له المهيم شاكرا
وبه اوجه العروش نواضر
فى حمانا ، وابهجت كل خاطر
وجميل على الحضارة وافر

جمع الله شمل يعرب لما
ملك المغرب القصي المفدى
ارسل الجيش فى مواخر موج
وتوالت امداده كل يوم
فى سبيل الاله والدين ابدى
وبه السن التواريخ تشدو
همم بيضت وجوه المعالي
واقرت لعرشنا باياد

الملك العبقري

ونوالي اخواننا ونعاشر
وتباهي اسلافنا والاواخر
لم تشبها مدى الزمان حقائر
عبقري، من عنصر الطهر صادر
فى نواه حكيمة واوامر
حسنت همة الهمام الشراشر
فاذا الخطب عن مناله قاصر
هي بالحب خافقات عوامر

تلك اخلاقنا بها نتحلى
تلك عادتنا بها نتأسى
حسنات لشعبنا باقيات
جمع الله سرها فى امام
خير من دبر الشعوب بصدق
وتحدى شراشر الخطب حتى
جرد العزم اطلسيا اصيلا
واذا العرش عرشه فى قلوب

واذا الشرق والمغرب تهوى
واذا الارض كلها تتناجى
توجته العلى بأنفس تاج
ثم ألت اليه بيعة دهر
فاستوى فى معارج العز فردا
حسنات حديثها متواتر
بمزايا أعماله ، وتحاضر
من فخار مرصع بالمآثر
معجب هائم ، لفضله ذاكر
خالد الذكر ، شامخ القدر ، ظافر

القافلة تسيير

كيف يرقى الى علائه وهم
شأوه سابق ؛ فبهيات يدنو
كيف يدنو من شأوه من يرابي
وينادي بشعبه فى مـزاد
ها هنا ، لو دروا ، همام أصيل
انطقنا امجاده فنطقنا
واحد العصر لا أرى له كفا
ليس بدعاه المقال ولكن
فبراهينه الصحاح تناجي
الف حمد وألف شكر لرب
وحبانا به اماما أميننا
ودعانا الى التعاون حتى
فالتقى شعبنا على كل بر
او يدانيه فى السيادة صاغر ؟
منه طاغ ، وحاقد ، ومغامر
بشعار مزيف ، ويقامر ؟
ربحه ساقط خسيس وخاسر
أريحي عن التوافد نافر
نتفنى بحسنها ونناظر
كل أنشئ بمثله اليوم عاقر
هو حق برغم أنف المكابر
كل فكر بحقها وتخامر
فيه أسدى ذخيرة بل ذخائر
طاهر الذيل ، سالم الصدر ، صابر
رق جاف ، وقر شاك وذاعر
وتلاقت أعضاده والخصامر

بناء وتصنيع

فشهرنا على التخلف حربا
وسواق من السدود جوار
منشآت حديثها مستفيض
حسنات من المليك المفدى
نتباهى بصمه معجبات
بين حقل ومعمل ويبادر
ورياض بالعلم خضر زواهر
بأسانيد عن عيون نواظر
هو فيها عن ساعد الجد حاسر
بوجوه مستبشرات سوافر

مسيرة الفتح الخضراء

ودعانا الى مسيره فتوح
ودفعنا كال موج ما له شط
فزحفنا من القرى والحواضر
أو لهام كالسيل ما له آخر

واستعدنا صحراءنا ؛ فقهرنا
وثبة هزت البسيطة هزا
صكت الارض صكة فاجأتهما
أبدعت سره قريحة شهيم
هاشمي واطلسي صميم
حرك الشعب كيف شاء فلبس
فتداعى الى تخوم الصحارى
ومضى يقطع القفار ويطوي
وتخطى حواجز الفصل حتى
وغدا حلمنا حقيقة حـق
وفتحنا ، لا بالسلاح ولكن
وحماس قد رصنا فانتصرنا
فالتقى - بفتة - شمال قصي
ومحا الله فرقة بقضاء
وأعيد الفخار غضا طريا
وتناجى كل الانام بفتح
تلك اعجوبة الاعاجيب حقا
أيد الله بالنجاح صنيعنا
فانتشى بالسرور كل فؤاد

ولاء لن ينقصم

كل مكر مخافت أو مجاهر
وأسالت مداد كل المحابر
بعجاب لم يجر فى أي خاطر
ملهم صادق الرؤى والمشاعر
من نجار موفر السر نادر
سامعا مضرم المشاعر فائـر
و « عيون » بها تسر النواظر
كل وعز بعزم شهيم مهاجر
صار فى ساحة الصحاري محاور
قد تلقت به بالهتاف العقائر
بكتاب مقدس وبصائر
وسجدنا لله سجدة شاكر
بجنوب ، وعاد ربط الاواصر
منه حتم معجل متبادر
مثما كان فى عهد غوابر
فعل السلم فيه فعل البواتر
لمليك دعا ، وشعب مبادر
منهما فى موارد ومصادر
وتوالت من « العيون » البشائر

يا سليل الرسول يا خير بشرى
حسن أنت فى المحاسن فرد
وامين على الامانة يرجى
نحن مولاي بالصفاء نوالسي
بيت ءال الرسول ، اكرم بيت
ونوالي امامة الحق فيهم
ابتهجنا بعيد عرشك لما
وسررنا بما صنعت لدنيا
ويد منك تبذل العون جمعا

يا أمانا من داهيات كبائر
وسراج بخالص النور زاهر
منه للدين ما يسر الخواطر
خير بيت فى الارض سام وطاهر
لا نحابي فى حقهم أو نـداور
واليكم تراثها اليوم صائر
صار فى هامة المعالي ضفائر
ولدين ، لشرعه أنت ناضر
لفلسطين ، والفداة الفضافر

لك فى كل موقف حسنات
 قد رأيناك ساعيا فى وئام
 وسمعناك للحقائق تدعو
 ليس نحصى لك المآثر يا من
 كيف يحصى سجل تلك المزايا
 كل أيامك الحسان الفوالي
 فلتعش فى كلاءة الله يا من
 وليصنك الاله من كل ريب
 وليبارك ولي عهده رب
 تتلافى خصاصة وخسائر
 والى وحدة الصفوف تبادر
 كل لاه وغافل ومنـاور
 هو من أنفس المنى والمفاخر
 وهو السيل بالمناقب زاخر ؟
 هي أعياد عزة وبشائر
 فلك المجد حوله اليوم دائر
 وليمت حاقـدو باغ وغـادر
 عادل الحكم ، باهر الصنع ، قاهر



طحمة التاريخ

للاستاذ بن المهري العلوي

على مرفأ التاريخ منه طلائع
مراكبها مخفورة والطوالع
دراريه ما بين النجوم سواطع
لتقتبس الانوار منه المطالع
ومدت ظلالا وارفات منابغ
شريعته الفراء والعادل وازع
يجلله نور من الشيب لامع
وللعقل والتاريخ والمجد طابع
وللعزة السماء أيضا طوابغ
مسارحه للرائدين مراتع
من السحر ما تصبو اليه المسامع
عباقرة من كل فج تسارع
لعينيك قس لليسوع مبايع
علوا واخرى معجبا وهو قابغ
فما هي الا الفن يوحيه صانع
لها الكبرى خذا وذلت اخادع
بسندسه قيعانها والاجارع
من الوشي في أعطافه الدر ناصع
مغوفة حافاتهما والمراجع

منار الهدى فى قمة المجد ساطع
تلوذ فترسو تحت سفح نجوده
على ربوات العز قامت صروحـه
اذا اعتكرت سود الليالي تطلعـت
من الاطلس السامي المنيع تفجـرت
واحيث عصورا مجذبات عواجفـا
سما مفرقا - أنى يسام - الى العـلا
فللعين فى فوديه أبهج متعـة
وللنبل والاخلاق فوق جبينـه
مضاربـه أخفافـه حباتـه
يجوبونه شرقا وغربا لينهلـوا
بدائعـه شتى تملـى جمالـها
بمحرابها الفنان يجشو كأنـه
مقاصيرها تعييه لحظا فتارة
تعالى بديع الصنع فى شرفاتها
وما هي الا شامة الحسن طائـات
يحل بها فصل الربيع فترتـدي
فتبدو كما تجلى العروس تلفعت
مطارفها فيها اليواقيت نضدت

وذاب شعاع التبر بين مروحها
تراقصت الادواح فى عرصاتها
يردها لحنا شجيا بمزهر
هزار تلقى اللحن من سبحاتها
يحيى بها عرشا تربيع فوقه
بعيد أعاد الله فيه لامة
تفتحت الامال فيه وامرعت
ومدت سدود تجمع التبر ذائبها
وشيدت صروح العلم شامخة الذرى
ورجت قلاع كالرواسي بأسدها
فجالت وفى الجولان تقع مجالها
اذا الحسن الثاني دعاها توثبت
كان اسمه الميمون طالع سعدتها
كان سنه فى ظباها مسطر
ولم لا وقد أضفى عليها اباءه
اذا الحسن الثاني اهاب بشعبه

* * *

دعاه فلبى للمسيرة واثقها
تمنطق بالتقوى ولاث بفضلها
تسامت اليه المكرمات فراضها
فمن اي باب جئت ترجع معجبا
ذكاء وايمان وحزم وهممة
يزيدك علما منهجيا بمنطق
اذا قال أما بعد .. أرهف سمعه
يشوق للعلياء نهجا ومنطقها
تجوب بها الركبان شرقا ومغربها
صفات سبت من حسننها وروانها

فهزت وشاحا خصره متدافعا
على نغمات رجعتها السواجعا
ملانكي الاوتار نشوان ساجعا
مثانيه ما بين اللهاة صوادعا
امام حيي عالم متواضعا
مكانتها العظمى وعزت مرابعا
عراس العلا والمنشآت المصانعا
يسيل نضارا ترويه المزارعا
تعج بها رواده والطلائعا
اذا زارت ردت صداها المدافعا
وصالت وفى سيناء منها طوالعا
للدعوتة الاسد الفضاب السدوارعا
اذا سمعته اشتاق للطن سامعا
به تهتدي والسيف ظمان جائعا
وهذب منها الطبع منه الطبايعا
ان امض او استأز اقتدى وهو طائعا

* * *

وداس حدودا أشبتها المذارعا
على مفرق سام به التاج ناصعا
وهذبها اقدامه والتواضعا
تراه يجلي وحده وهو وادعا
ورأي يرى بالغيب ما هو واقعا
يرف بيانا تحذيه المصاقعا
لخطبه التاريخ والدهر خاشعا
وتشرح مفزاها الصفات الروائعا
وينقلها عنه الاثير المطالعا
عقولا فأغضاها من النور ماتعا

لملحمة ضاقت عليها المجامع
وبيضة ديك الدهر والدهر يافع
سديد الخطا الباني الامام المدافع
يواكبه التوفيق والنصر خاضع

* * *

بكف وفى اليمنى من النور ساطع
الى وطن فى ظله الشمل جامع
فداست حدودا دونهن المصارع
ونامت عليها والرماح هوالمع
وايمانها بالله والحق دافع
ويتلو المثنائي السبع اعزل ضارع
ارادة راع للرعيّة رافع
فما راعها شيء كشعب يدافع
محال بأن ترقى اليها المطامع
وكل من الحاليين فى البحر نافع
تسير به قبل الرجال المراضع
متى كفه تومي وتوحي الاصابع
واشواكها ان جن ليل مضاجع
وقد زال عن وصل الحبيبين مانع
اذا ما تبارى وجده والمدامع

* * *

بأحضانها الفا لالف يوادع
على كشب رجراجة تتدافع
وضاع عير - لم يضع - وهو ضائع
ولاطفنا اعصارها المتواضع
يفيض ببشر والعيون هوامع

لدا هزت الدنيا المناكب بهجّة
لملحمة كبرى وحيدة عصرها
مسيرة سلم يستحث لها الخطا
حفيد رسول الله قائد سلمها

فسارت الى الصحراء ترفع راية
لتحريرها من غلها ورجوعها
وما هي الا ان اشار امامها
بنقلين خفاقين داست نصالها
تصدت لها والعزم يلتهب الخطا
تصدت لها تحد والمصاحف زحفها
تصدى لها الشعب الابي محققا
وجاءت وفود الارض تشهد زحفها
برمته عن وحدة وطنية
يسير كموج البحر مدا وضده
تكتل شبانا وشيبيا معبأ
يظل ويمسي مشرئبا لقائده
ويلتحف الرمضاء معتجرا بها
ويلثمها لثم المحب حبيبها
فكيف ترى أشواقه ودموعه

كذلك كنا والرمال تلفنا
وان شمأل ثارت رقصنا تبخترا
شممنا أريج المسك من نفحاتها
ودر سحيق الند فوق رؤوسنا
فطاب لنا منها العتاب وثغرها

بأن لكم فى الاسر اختا تصـارـع
وقد ارهقتها بالقيود القوابـع
لشيء ولا جفت جفون دوامـع
نبأ الشوق والاكباد غرئى نـوازع
عتابك فالاعتاب - لا شك - شافـع
ونبني صروحا صدعتها الزعـازع
على تالد لم تبتلعه الزوابـع
ونشرب بنخب لم يرتقه طامـع

* * *

فليس بيدع أن تضج الضفـادع
على الشهد مشتارا قرته الرواتـع
وهيهات منه الختل والليث رادع
ولكنه فى واقع الامر دارع
لعاو يجحر والشرى يتدافـع
واوثق فى انشطة الجبل خامـع
بها تتداعى بينهم الاخـادع
وقري عيوننا هدهن لـوازع

* * *

كدأبك حيث المجد والسعد طالـع
على ربك الفينان والشمـل جامـع
لتقبيل سمر والعفاف يمانـع
حوالى اسود هذبتها البراقـع
على هضبات المجد زهر ايانـع
يحن اليها الربرب المتتابـع
جآزرها أجيادهن توالـع
نجائبها اقتابهن مخـادع
إذا ما الحديد الصلب أعياه شاسـع

تقول جفوتهم قبل ذا انسيتـهم
فما لكم لم تسرعوا لفدائهم
حلفنا لها بالله ما طاب عيشنـا
الى ان سمعنا بالمسيرة فارتمـى
وها نحن جئنا نفتديك فكفكفـى
تعالى نرمم ما تنائر بالبلـى
ونعلي على اطلالها المجد طارفـا
تعالى نقاسمك الحياة شهية

ولا ترفعي راسا لضجة حاقـد
وليس غريبا أن تطن ذبابـة
وللذئب ان شام القطيع تختلـل
يظن بأن السرب شاء سفاهـة
وان تعجبي للسيد والصيد فاعجبـى
وقد هم فانقضت عليه كواسـر
فان عاد عدنا والجبال كمهـده
دعيه لفي واطمئني جوانحـا

وميدي قدودا فوق كئبان طـارق
وحيث العوالي والمعالي تساجلـت
وحيث الرماح السمهرية تنحنـى
وحيث لواء العز يعلو مضاربـا
وحيث التقت منا الوشائج غضـة
وحيث براك الله فى الحسن روضـة
وحيث المهافي ظلها مطمئنـة
وحيث النياق البيض والحمـر تجتبـى
ترى قاطرات قاطعات فدافـدا

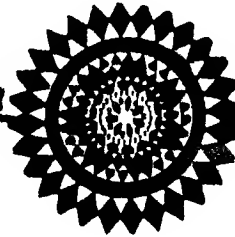
بربك هل أشها الى العين من مها
وهل من قدود مثل قد نخيلها
عراجينها مخبوءة فى جيوبها
كمائم الا انها من زبرجد
تميس على الكئبان والبدر طالـع
غدائره فوق النحور لواسـع
تلاً والبدر المنضد فاقـع
وازجال ترف النسيم صنائـع

* * *

وما كنت لولا المكديات عوائق
ولكنها الاشطان او ثقتني فـما
لتحلو فى عيني سواها مواقـع
لجسمي حراك والفؤاد ينـزع

* * *

سقاك المرث الخضل ما هشت الصبا
ودام بظل العرش فيئك وارفا
وبالحسن الثاني المثنى جهاده
رعى الله من يحمي الحمى وأمـده
ولا زال للاسلام حصنا محصنا
ودام ولي العهد فى حلل الرضى
وبالنير المولى الرشيد ومريـم
فانت - أمير المؤمنين حقيقة -
وأغدقك الوسمي ما افتـر لامـع
وبالسدة العليا ما اخضر يائـع
بمشرتي المعمور ما قال خاشـع
بنصر وفتح وفق ما هو صانـع
سراذه القرآن واق وشافـع
تسر به العليا وتسمو المرابـع
وأسماء والحسناء تحدى الطلائـع
منار الهدى فى قمة المجد ساطـع



شمس الملوك

للشاعر الأستاذ
وجيه فهمي صلاح

حيي الشباب وعيده الريانا
واذكر إماماً بالعزيمة والهدى
شمس الملوك شجاعة ومروءة
دانت لرأيك نيرات عقولهم
سارت مواكبكم إلى صحرائنا
وشعارها الله أكبر صرخة
ومضى يحرر والكتاب سلاحه
حتى تألفت الرمال بأهلها
إن المسيرة ومضة حسنية
تضفي على الرمل الجديب نضاره
تترنح الاغصان في نسماته
نتفياً الواحات بين سدودنا
ونطالع الخيرات ملء ديارنا
شمخت معاهدنا ونال شبابنا
فالعلم أورق والثقافة أزهرت
والدار بالتاج المنير منيعة

وانشد لدى أمجاده الالحنانا
نشر السلام ووطد الاركانا
ونباهة وفصاحة وبياننا
ومضت بهديك توقظ الوجدانا
تطوي الرمال وتائم الكئيبانا
دوت فهزت شعبنا اليقظانا
وجموعه تستلهم القرآنا
وتضوعت جنباتها ريحانا
لمعت تسربل بالسنا الازمانا
ليطل في ألق الضحى بستاننا
نشوي تعانق طائراً نشوانا
وعلى ربيع دائسم مغدانا
فاضت بجهد مليكتنا ألواننا
في جوها الحسي حلو منانا
والجبل يقطف منهما عرفانا
رفعت على قمم الوفا تيجانا

الحب كل الحب بين ضلوعنا
 نمشي إلى ساح الفدا ونهـزه
 قل للحسود وقد طغت نزواته
 إنا على مر الزمان أشاوش
 لما رأى التاريخ وثبة شعبنا
 يغشى الوغى مستمراً بضبابه
 تتناثر الاحقاد في بسماته
 خليه للحسد البغيض يذيقه
 يا أيها البطل المدثر بالسنا
 هذا شبابك بالمنى متدفق
 بالامس في الجولان كنت حكيماً
 أصلحت ذات اليبين فارتعد العدا
 فاحرس رعاك الله قدس جهادنا
 تتوحد الأراء في بركاته
 عيسى وطه باركا خطواته
 بلد التحرر والتسامح والندى
 عالجه بالفكر الذي عودتنا
 ويظل ركب الفتح فيه معازا
 ما الفتح إلا من رياضك غرسة
 وبدت على أفق الصمود عزيزة
 قد أوشكت تجني ثمار جهادها
 وترد أولى القبلتين طليقة
 يارب بارك خطو عاهلنا الذي
 وحي تألفنا ووجد صفنا

ومتى دعوت جموعنا تلقانا
 نحن الاباة ولن يباح حمانا
 بطل السدود سيظفيء النيرانا
 نرعى الصديق ونفتدي الجيرانا
 عمي الحسود فساه كيف يرانا
 فيرد مجروح الطموح جباننا
 ويلوح محموم الرؤي حيراننا
 من رافديه مرارة وهواننا
 يا ثاني الحسين فيك رجائنا
 يهدي إلى سبل العلا مسعاننا
 وعلى زي سيناء كنت هـداننا
 وتفجرت لما فاقنا بركاننا
 واعد لامة يعرب ومضاننا
 ونصون في غفرانه لبناننا
 فاستعذب الانجيل والفـرقاننا
 لا كان إن حرم الفداء مكاننا
 ليظل في أفق الصفا عنواننا
 ونعيش في افيائه اخواننا
 راعيتها فتمسكت أفناننا
 تشفي الغليل وتقهـر العدواننا
 فليطلقوها تعنق البستاننا
 فنعزز المحراب والايماننا
 حث الكمال وصارع النقصاننا
 لنصعد البنيان واعمـرانا

في فؤادي ثورة الملأ والشعب

للشاعر

محمد بن محمد العالحي

فكان المُعَبَّر عن يقظتي
سجلا لما جدد في أمّتي
ويعذب في الوزن والنغمة
عظيم المشاريع في الخطّة
وغصت ، فأهديت جوهري !
يحُثّ خطاه إلى العزة
ويبني الصروح مع الدولة
عميم ، نراه بعفوية
فما أحسن الجدد من فكرة !
هيمننا في التعمق والنظرة
نراعيه في المصير والقريبة
فمغربنا كامل الوحدة :
بصحرائه نفحة الجنة
لتحقيق أعظم تنمية !
على نهج خير اشتراكية !
لصرح اكفاء ومغربة .

لقد نبع الشعر من مُهْجتي ،
ولا خير في الشعر إن لم يكن
يُطاوعني في الحبيب المُطاع
هو (الحسن) الرائد المُرتضى
وفي بحرهِ قد غمست ولائي
به المغرب الحر قد صار ورشاً
يُكافح في عمل مُستمر
تصاميمنا ثورة ونمو
أقاليمنا ، وقرانا انبعث ،
نريد مُراجعة لفسا
فلاسبقيات أعلى مقام
ولا فرق بين نواحي البلاد
هو الوطن الاخضر المُسترد
يُباشر أسمى جهاد شريف
هنا أمة دبّرت أمرها
فطاقتنا غيرة وبناء

عبرنا الحدود ، ودسنا القلاع ،
 وفي عز وحدتنا قد تسامت
 وقد دعم الحق موقفنا ،
 ومن يك إيمانه صادقاً ،
 وعمدتنا في القوي العزيز ،
 وأصبح في الامر سر رهيب
 تغيرت المعطيات الكبار ،
 قناعتنا لا توافقنا ،
 نريد اقتصاداً سريع النماء
 نريد مسيراً بركب الشعوب
 نريد من الوعي أعمقه
 نريد نتاجاً لكل السدود
 نريد التزايد في العائدات
 نريد التنافس في الصالحات
 نريد في النفع دوماً
 نريد تكافؤنا ، واجتيازاً
 نريد دماً في العروق جديداً
 فحن المغاربة الاوفياء
 ونحن كأطلسنا في السمو
 نريد مساهمة في البناء
 نريد اجتناب العثار لكبي
 نريد استجابة صوت المليك
 فمسؤوليات البلاد جسام
 فلا هامشية في سعيننا ،
 نخوض الجهادين دون فتور ،
 تكافؤنا وتكاملنا ،

وعُدنا الى الاصل في النخوة
 بنود تفاخير بالحماسة
 وعادت لنا قسوة الثقة
 تنأى عن الذل والخيبة
 ففيه لنا أمتن العُدة
 بكل المناحي السياسية :
 على مستوى الامم الحرة
 فأفاقنا رغبة الهمة
 يقوم على الصدق والحنكة
 على منهج العلم والخبرة
 لنذكر ما موطن العلة ١٩
 يُلائم ماجد من طاقة
 بفضل تضامنا الابطست
 وطهر الطوية والنيسة
 لدرء الخصاصة والحاجة
 لما نحن فيه من الطفرة
 يُحمسنا عن طواعية
 نتوق الى المجد بالقطرة
 حللنا مدى الدهر في القمصة
 بجد ، وحزم ، وتوعية
 تدوم السلامة في الخطوة
 فقد أفلح العرش في الدعوة
 تُنادي الجميع بلا مميزة
 فكل يكافح في الاسرة
 لنظفر بالفوز والنعمية
 ضمان المناعة والقوة !

للشاعر الأستاذ

محمد العلي

مسيرة عشرو شعب

الهمتنا روائع الانتشاء
فى البرايا فطاحل العلماء
ى تثير الاعجاب فى الانحاء
فى شعوب الدنيا بغير وراء
فترى فى الاعماق شمس الذكاء
عن سؤال للهمة القعساء :
نظرات الايمان من كل رائي .
بنظام وحكمة واهتداء
ونباهى بوجهها الوضاء
لى ، فرنا بنخوة النجباء
لا يبالى بنقمة الاعداء
فنهضنا لاضخم الابعاء
حيث هز الاكوان بالاصداء
طمع الطامعين والرقباء
واقمى من وعيها التلقائى
ثابت فى الميدان ، جم العطاء
فيلبى للحق خير نداء
دائب للتوحيد او للبناء
عبرى الانكار والآراء
قمة تزدهى بتاج الجلاء
فاستجاب الاله صدق الدعاء
وبلونا فى الله حسن البلاء
سراعا لمعطيات البقاء :
ورجوع لتلكم الاجزاء ،
ورجال ، وصبية ، ونساء ..
هكذا عندنا سلوك الوفاء !
فجرته طبيعة الاشياء
س ، ومهد المناقب الحساء

نفحات المسيرة الخضراء
قد كتبنا ، كما سيكتب عنها
تلك أضواؤها بأبعادها الكبر
ان تأثيرها العظيم تجلى
حركات التاريخ ترنو اليها
ان فيها الجواب حرا صريحا
نبضات الوفاء فى كل قلب ..
قد قطعنا مراحل الزحف فيها
نحن نعتز بالمسيرة حقا
دفعنا محبة الوطن الفاء
واستفاق الوجدان منا كريما
عبائنا عقيدة المجد فينا ،
فاذا بالتكبير دوى قويا
كل سر من ذاتنا قد تحدى
والملايين ها هنا فى انبعاث
ان انساننا الكريم شجاع ،
لغة الصدق عنده حين يصفى
قد اطاح الضمير فى كل سعى
نحن شعب له قيادة عرشى
وضح الامر ، فالقواعد تهوى
(حسن) البخت قد دعانا لنصر ،
كلنا فى تطوع قد نهضنا
نتفانى فى وحدة الوطن الحر
من شباب مستبشرين بفتح
وشيوخ فى موكب ، وكهول ،
كلنا للمليك نحن فداء :
وصراع الاحداث سر رهيب
امتى امة القريحة والبا

فالقائدات ها هنا ناضجات ،
قد تجلى كل التفاهم فيما
ماذا بالخطاب ينفذ حتما
نتحاشى تمزقا وانقسامًا :
وعينا يكشف الإرادة منا
وارتبطنا بالله في كل سعى
ان تعبينا به كلمات الله
محور السرية وخشوع
ان انساننا النبيل تراث
فهو في أصله سلوك قويم ،
في ظلال القرآن شيد مجدا
ومع الذات قد أقام حوارا
وهو للقائد المظفر جند
فالملايين في المسيرة كانت
ان ايمانها دليل عليها ،
حددت غاية تسير اليها ،
واستعادت من ذاتها نخوة الاص
من يثق بالاله ما بقاء قطعما
يفخر المؤمن الاصيل بالاشها
من يعيش للحياة مقتنع القلب
اننا في معارك الجدد قوم
بانضباط وبقظة واتحاد ،
نحن في حلة البساطة نحيا
ارضنا نحن نفتدى كل شبر
ثقة الشعب تجعل القائد الشه
أمتى قررت ، فسارت أماما ،
وانطباعات من يروم ارتياحا ،
اننا عدة العروبة والاسلا
وشعار التوحيد فينا شعار
نتناجى (الله أكبر) حبا
جمعتنا نوازع الحق والايمان
واذا وحد الجهاد مصيرا
ويطبق التمزيق قوم ضعاف ،
قد وعينا مع الوضوح الخفايا ،
والقيادات والملايين أضحت
لغة الحق في التحدث بعث

وصفاء الوجدان سر البهاء ،
بين شعبي والقمة السماء
لصميم القلوب في الاحياء
ما رضينا الوقوع في الأخطاء
ويغذى الحياة في الاحياء
وجعلنا الايمان رمز الابداء
روح في الفعل والايمان
في وصايا الآباء للابناء
حركته بواعث الانماء
وثبات في طبعه المعطاء
غمر العالمين بالاضواء
فأتى النصر طائعا في انحناء
ى قوى في وحدة الخلاء
حجة الحق والهدى والاخاء
فيه حققت بلوغ الرجاء
وتناعت عن منهج عشوائى
ل فسارت على سبيل اهتداء
بانهزام ، فذاك فضل السماء
د حقا كعادة الاصفياء
ب تحاشته دولة الارزاء
حققوا المستحيل في الارزاء
قد بززنا الجيوش في الهجاء
بانسجام معيشة العظماء :
من حماها بطاهرات الدماء
م ضمينا للنصر والعلواء
وتباهت بالركض نحو الفداء
نحن عنوانها البهى السناء
م ، لم نستكن لاي اعتداء
قد اتانا من سيد الانبياء
في صفاء العقيدة الفراء
ن حول الشريعة السحاء
كلل الفوز همة العقلاء
بئس في الكون منطق الضعفاء !
فوجدنا في الله نبغ ارتواء
ها هنا نخبة من الاقوياء
وامتداد للنور في الارزاء

ت فقد نال لعنة الاشقياء
قد روى الدهر معجزات السخاء
بع ، وصدق التاريخ في الانباء
بانصار (الزلاقة) الحمراء
في رجوع الاصاله البيضاء
بفتوحاته بشير الرخاء
ن اصيل مجدد ملى نقاء
مهرجان التاريخ صدق اللقاء
نخبة في قيادة الاذكىاء
واندفاع في صولة ومضاء !
كم له في الجهاد من حلفاء !
كعهود الرشاد للخلفاء
باء بالخسر اجمع الدخلاء
وتحد للخوف والبأساء
ها هنا باستعادة الصحراء
في خضم العواصف الهوجاء
باتزان وحكمة واعتناء
فترات المسيرة الخضراء
عى ، وارتب على ذرى الجوزاء
نى (المفدى كياسة الرؤساء
ه ونروى للدهر احلى رواء :
بعطاء من همة الكرماء
وبشعبى للانتصار النهائى !
روعة في مسيرة العظماء !
بالكتاب المعطر الانبياء
لا تضاهى في عزة وعلاء
فاذا بالانسان فوق السخاء
ظاهر البأس . واسع الكبرياء
ويرينا بشائر النعماء
تتناجى بوحدة الاعضاء
من عيون جميلة حوراء ؟ !
التدائى من بعد طول التناهى
وابدى في الحقد شر دهاء
من خيال البصائر العمياء !
مثلما يرتضيه رهط العداء
نيها حسان الاشراق عند الاداء

واذا ما تنكر الشخص للذا
ارضنا مهبط البطولة ، عنها
وباشراقنا قد ازدهر الر
و (ابن تاشفين) في الخلود شهيد
وامتداد التاريخ سر رهيب
قدرة نحن في حضارة شعب
وكذا الامة العظيمة وجدا
راينا الحق ، اذ يؤكد عنا
واقتناع الجميع بالحق يغشى
نعم من هم تطوعوا باختيار
والضمير الاصيل عملاق نصر
نحن نحيا بالمغرب الحر عهدا
واذا ما اصر عرش وشعب ،
في مجال المراهقات اختبار ،
فالمعاناة عجلت دون شك
بنجاح الريان ينجو سفين
حقق الله ما نريد جميعا
رغم كل التناقضات وعينا
نجحت اتمى بقائدها الوا
تتباهى بالرائد (الحسن الثا
واستجبنا له نصدق رؤيا
ثقة في سيادة ، واعتزاز
وصفاء الوجدان افضى بعرشى
قد حققنا الدماء . تلك لعمري
معجزات التنظيم تزداد قدرا
فنبود القرآن فوق الثريا ،
واستعدنا ارضا وشانا عظيما
واحتضنا كلام رب غيور
ومضينا ، والله يرعى خطانا
بدخول (العيون) قررت عيون
اى شئ للنفس اشهى واحلى
ارضنا ذاتنا ، يوحنا عهد
لا تبالى بمن تنكر للحق ،
مارضينا تقرير اى مصير
تتحاشى تمرقا وانهزاما
لغة الصدق طيبات معا

كملت باستعادة الصحراء !
عن اصول لنا بدون التواء
على العهد في دروب الرضاء
طافح بالآيات والآلاء
م صريح لطاعة وولاء
السلام .. اكرم بعزه من رداء !
قد اعادت سماحة الظماء
سأهى بسيد الشفعاء
نفحاء الوفاء في الاوفياء
بمسيرتنا زهور الثناء
ح لها القلب في دروب الهناء
توصيات عميقة الائمة
ى بعرش وشعبه البناء
في ظلال القرآن نهج النجاء
من ضياء الاسلام خير ضياء
يلهم المنشدين احلى الغناء !

نحن نحيا ذكرى واية ذكرى
في الاطار القومى نابى انفصالا
ان آمالنا وآلامنا التفت
والدويلات احجيات بعهد
سعة الامة الكريمة مفهو
لست انسى (خطرى) وقد لست
تلك بانث سعاد في شحس اكعب
لحظات الجلال فيها جما
والرعايا حول الامام تراعى
وبتاريخنا الحديث قطفنا
خطوات المحكوم والحاكم ارتا
والخطابات من ملك حكيم
وطنى شاد وحدته الكبر
فلنصن مكسب انتصار عظيم
شعلة الحق اوقدتها شمس
وجزاء الاخلاص فتح مبين



ولتس اليوم فرجة

للشاعر الحاج عبد السلام الحضري

أى شعر أصوغ فيه خيالي ؟ أى لفظ أعده لمقالتي ؟ ؟
 أي بحر اختاره وقوافلي لقصيدي في عيد الاستقلال ؟ ؟
 انه عيد مجدنا وفخنا ر ، جهاد ونخوة الإبطال
 هو عيد قد حققت فيه أرضي ما تمت من وحدة واتصال
 حيث فيه تعانق الشعب بالمر ش وسارا نحو المنى والمعالي ...
 اذكروا فيه عاهلا قدم الشعب ب ، وضحي بالعرش والاقبال
 حيث امسى شراعنا يمزج اليهم م في موج مركب مختال
 سار فيه الملك بالشعب للنصر ر حثيثا من بعد قيل وقال ...
 مع ولي لعهد اظهرا الحنكة كة - طفلا - في حل كل عقبال
 ثم اضحي مظفرا يرهب الاء داء بالحلم ، والنهى ، والنضال

* * *

وقف الشهم وقفة غير هيا ب ونادى في جراحة لا يبالتي ؟
 كسروا القيد وانشروا الوعي في النا س وثورا على الخنا والضلالي
 لا نرى الذل بعد ذا في بلادتي وهي مهد للأسد والاشبال
 فتصدى لنشر ذا كل معوا ر عطوف ضحي ببخس وغال
 من رجال قد عاهدوا الله معه لنضال الطفافة والانذال
 غسوا القطر منهمو فقدا الك ل يخاف الردى وسوء النكال

واخيرا صرنا نعيش كراما في ظلال السلام والاقبال
تحت عرش مقدس يطلب العجز لشعب موحد مفضل
رافع الرأس شامخ الانف في المجد ونيل العلا مع الامثال

* * *

منه هاذي المسيرة الفذة الخضراء في الشكل والخطى والمثال
قد اتنا بوحدة عجز الانس ان فيها عن جمعها بالمال ...
غير ان الاله قد يسر الجمع في وقت مقطع الاوصال
مع وفود من العروبة قد جاءت تؤدي تحية للاهالي
ثم اخرى من دولة السر حلت كشقيق مؤيد وموالي
بل بلاد بعيدة مثل «أمريكا» ينادي شبابها بالخصال
عد هذا نجاحنا يمنح الفو ز على الخدم في قضايا الجدل

* * *

واخيرا قد جاء نصر من الله وسح مشفع بالمنال
بعد عشر من السنين تولت في قضاء وجولة ومقال

* * *

كن مع الله في الديانة يمنحك انتصارا في سائر الاحوال
مثل هذا الذي نعده فوزا في قضايا تعقدت في المجال
واتى اليسر فجأة بعد عسر من كريم قضى على الاهوال
واتى اليوم عيدنا حيث يمتنا ز بضم الصحرا وخير الرجال
انشد الشعر والقوافي فيه والاغاني في نخوة ودلال
مع شكري لخالقي جل شأننا اذ هدانا لهذه الاعمال ...
كنت بالامس احتفي فيه باستق لال شعبي من ربة الاغلال
ولنا اليوم فرحة أخرى بانتشال الصحراء من أوحال

* * *

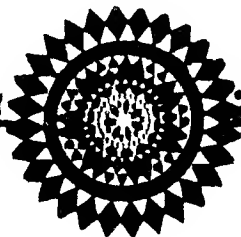
حفظ الله عرشنا والذي فيه تولى بحكمة واعتدال
وأقر العيون بالوالي المحبوب والآل في دنا الامال

مسيرة فتح أيد الله سيرها..

للشاعر محمد بن الحاج الراشدي آل الشيخ

بنورك هذا اليوم تم رواؤه
وأشرق في الدنيا بكل سعادة
والبس في الايام حلة سـودد
بعيدك عيد العرش حلق بشائر
بمراك اذ فيها السعادة والمنى
وكل فؤاد طار شوقا اليكم
شيوخ وشبان نساء وصيـبة
على ما تكن من هويك قلوبهم
فله ما أبهى وأجمل منظـرا
تلاقوا على صفو المحبة والرضى
وصاروا الى الصحرا بهمة عاهل
فنالوا المنى والقصد دون مشقة
مسيرتك الخضراء مولاي منحة
مسيرة فتح ايد الله سيرها
وزاد بها أبناء شعبك رغبة
ملك تفاني في محبة شعبه
قابناء هذا الشعب قدموا عهدهم
وفي عيدك الميمون ألقوا عذارهم
وضاء سناه واستنار ضياءه
وقد ملأ الاكوان عصرا هـواؤه
وفاق سواه وانمحت نظـراؤه
وكل عليل القلب تم شفاؤه
وفيهما رضى المولى كذاك ثناؤه
وما قر حتى تم منك لقـاؤه
أتوك باخلاص ينم صفاؤه
صفاء واخلاصا رضاك جزاؤه
على سر مد التاريخ يبقـى بهاؤه
وشعب تفاني في الولا عظمـاؤه
وخالص ود لا يكدر مـاؤه
ومصحف قرآن يضيء سنـاؤه
ولا تعب يضني الفؤاد عفاؤه
من الله لم يظفر بها صلحاؤه
وحبذا في عصرنا عقلاؤه
وحبا لمولانا الاكيد ولاؤه
الى الحسن الثاني فدام وفاؤه
واذهلهم منك السنا وضياؤه

فنورك من نور النبي محمد
 وأنت سليل الملك والمجد والعلا
 وكل فخار فى الدنيا وشهامة
 فتاجك منصور وملكك خالد
 وسيفك فى كل المواقف قاطع
 وعلمك مشهور وحلمك واسع
 وسرك من سر النبي امتداده
 اذا صار منك الثغر بالبشر باسم
 وان نظرت عينك شزرا الى العدا
 ادام الاله العرش عنا رضاءكم
 وزادنا فيك رغبة ومحبة
 فيا عاهل الاملاك دمت ممتعا
 ويا مصطفى الرحمن بين ملوكنا
 وعاش ولي العهد منك ممتعا
 وصنوه مولاي الرشيد ومن يكن
 ونال رضاك الهاشمي واهله
 اطلال الاله العرش عمر مليكننا
 وعزك من رب الجلال رداؤه
 وكل ثناء عنك منك رواؤه
 وجود وفضل أنت أنت انساؤه
 وعمرك ممدود يطول بقاؤه
 يحير أرباب العقول مضىاؤه
 وجودك مبذول لمن طال داؤه
 وأمرك من أمر الاله ابتداؤه
 تبسم هذا الكون حتى سماءؤه
 أناخ عليهم دهرهم وبلاؤه
 ووقفنا حتى يدوم صفاءؤه
 وأبقى بك الاسلام عالي بناءؤه
 ونصرك من مجد السماء لواؤه
 عليك سلام الله ثم ثناؤه
 بود وعطف صبحه ومسماؤه
 الى عرش مولانا المليك ولاؤه
 رضاء يزيد فى الحياة نماءؤه
 ولا زال نبراسا يضيء سناءؤه



النصر لاج

للساعر أحمد المنياط

النصر لاج لشعبنا ، شعب البطولة ، والمنن
النصر لاج بحكمة ، وبعزيمة الملك الحسن
ثاني المحاسن عقدها ، رغم الأنوف لمن فتن
والشعب يفرح ها هنا ، قهر الاعادي والمحن
الله اكبر زغردي ، صحراء عدت الى الوطن
الله اكبر رددى ، لحن الخلود ، مدى الزمن

* * *

بمسيرة خضراء عطر جوها وحي القدر
وتحفها رايات كل مسالم ، وأخ أبر
وملائك الرحمان باركت المشاعر والفكر
فاشهد لنا تاريخ جيل حاضر ، نعطي العبر
السلم رائد شعبنا ، وبه ندين لمن شكر
والنار تفصل بيننا ، ومن استهان ، ومن غدر

* * *

من ذا ينازع أمة ، فى حقها ، وحدودها ؟ !
من ذا يكابر ، بالدسائس ، فى تراث جدودها ؟ !
يا للغباء والغواية فى جلاء جحودها

فزعوا لضم شتات أمتنا ، وخفق بنودها !!
ما ذنب أمتنا اذا هبت لكسر قيودها ؟ !
وأزالت الشبح المخيف لعزها ، ووجودها

* * *

مات العدى كمدا ، وما شعروا بكيدهم الجلى
ضلت حلومهم الصواب ، وعمهم سخط العللى !
فالنار تأكل بعضها ، ان لم تجد ما تغلى !
والوعل يكسر قرنه ، ان لم يصب فى المفصل !
والمغرب الحر الابي ، لترائيه نعم الولى
حسن الملوك يقوده ، والصبح ها هو ينجلى

* * *

يا أمة الاسلام يكفى فرقة ، ذقنا الردى
ذقنا الهوان مصنفا ، حقبا ، سقاه لنا العدى
ذقنا التنكب والتمزق للجموع مسددا
أو ما كفانا الجرح ، فى شرقي الحبيب ، مهددا ؟ !
يا أمة الاسلام هبي ، فالتأمر عربدا
وتوحيدي ان التوحيد سرننا يبدو غدا

صيحة الملك المفدى

للشاعر محمد الكبير العلوي

ويمتطى السما شرفا وقدرا
يطول به على الجوزاء فخرا
ولج المعتدى المحتل مكرا
يقض دويها الأعداء ذعرا
بحكم المعتدى فانهذ قسرا
وتشرق فى ظلام الظلم فجرا
فطبق نورها الأفق طيرا
بكل قصيدة حسناء غرا
ومعجزة على الأيام كبرى
يفوح عبيرها فى الأرض نشرا
فانى لن أحيط بهن حصرا
بديعا يسحر الأبواب سحرا
«زين بهن جيد الدهر دهر»
مضيئات على الأيام نشرا
فها أنا سوف اتلو منه ذكرا
لأنظم عقدها الدرى تبرا
فها أنا خائض فيهن بحرا

لهذا الشعب ان يعتز كبرا
له بالعرش مفتخر وعز
قد امتلات بقاع الأرض ظلما
فدوت صيحة الملك المفدى
فكانت ثورة كبرى أطاحت
أطلت وهي تكتسح اكتساحا
أضاءت وهي تجتاج الأعداء
«يا حسن البلاد لك التهاني»
فكم حققت عزا وانتصارا
مكارم كلها حسناء غرا
مكارم عاهل شرفت وطالت
شففت بصوغها فسما قصيدى
وما أدري أنظمها عقودا
أم انثرها فتشرق ساطعات
ثناءك قد فشا شرقا وغربا
مكارمك العظيمة قد دعتنى
فضائلك الجسيمة أغرقتنى

فقد عودتنا يمينك يميننا
إذا ما حزت مكرمة ومجدا
فعذرا أيها الملك المفدى
وكم لك من مكارم شهادات
فقد خطت بماء العز عزا
وتاه بها الزمان وقد أضاعت
شدت بثنائك الدنيا نشيدا
تسامي المغرب الأقصى رقيبا
وحررت البلاد وذدت عنها
اشعت العلم والعرفان فيها
وشيدت السدود بكل صوب
تريد لسائر الفقراء
وما تطرى باشعار ولكن
بلغت بنا السما شرفا ومجدا
وكم حققت آمالا جساما
وكم من نعمة لك فاجتتنا
كفانا ان جمعت الشميل منا
وأن أعليت رايتنا فقامت
إدام الله ملكك فى اعتلاء
ودام ولي عهدك وهو يسمو

وقد عودتنا يسراك يسرا
أضفت لهذه ولتلك أخرى
فقد أقصرت دون ثناك عذرا
بأنك بالثنا والشكر أخرى
وسجلها مداد الفخر فخرا
على صفحاته الفراء سفرا
فأطرب لحنها الأسماع سكرنا
بعهدك واعتلى واعتز حرا
وثر بها وقد حققت نصرا
وقد أسعدتها بدوا ومصرا
وأجريت المياه بكل مجرى
ولست تريد للمثرين فقرا
بك الأشعار والأمداح تطرى
فما فى الناس من يستطيع نكرا
رفعت بها عن الأوطان أصرا
فضج الشعب أفراحا وبشرا
وان وحدتنا يرضا وسمرا
ترفر فى الجنوب الحر حمرا
بجاه جدودك الأعلى قدرا
ودامت أسرة الشرفاء ذخرا

مَسِيرَنَا إِلَى الْقَصْرِ وَخَضْرَا

للشاعر محمد بن علي المكلوي

يفأخر بالبنات وبالبنين
عن الاوطان كيد الطامعين
عباقرة الملوك الخالدين
تقاوم من يهين لها عرينا
عظاما في الكفاح مناضلين
تضم لك القلوب هوى مكين
تهيم به قلوب العاشقين
وربيت الأباة المخلصين
كما شاء المهيمن أن تكون
تقربه عيون الناظرين
وكم عشنا بظلك آمنين
نداعب في حداثتك الفصون
وأحبنا جبالك والمعين
وأحبنا عبيرك والعيون
وصيرنا بهاؤك مفرمين
حباها الله خير الحاكمين
بحكمته أيادي الطامعين
ورائد أمة تحمي العرين
وسيدنا أمير المؤمنين
إليك مواكب المتطوعين

عرين جدودنا وحمى أبينا
لقد ولد الاشواش كي يردوا
وانجب للمفاخر والمعالي
فكانوا مثل ما قد شاء أسدا
وكانوا مثل ما يهوى أبناة
فعش وطني عظيم القدر حرا
وعش وطني كما تهوى عريننا
لقد انجبت من وهبوا نفوسنا
براك الله في الدنيا بديعنا
وصورك الإله فكنت فنا
ملأت قلوبنا حبا ونورا
فأحبيناك مذكنا صفارا
وأحبنا سهولك والصحاري
وأحبنا سماءك والمقاني
عرفنا الحب في زمن التصابي
فمتعنا النفوس بحب أرض
يصون ترابها ويرد عنها
فيا شمس الهداية في حماننا
ويا حسن المفاخر والسجاي
لقد ناديت شعبك فاستجاب

به حظي الأباة السابقونا
مسيرتنا الاشاوس أجمعينا
لتسمع من يفر بها طيننا
فخبيت الماسمع والظنوننا
جميل بلادنا متكرينا
وقانا الله شر الحاسديننا
ويرو الحق والخبر اليقيننا
سلوا عنا المفاخر والفنوننا
خصوما في الحروب مجندليننا
وكم حمل المحيط لنا سفينا
الى سبل الرشاد الغافليننا
لصحرا الحواجز والحصوننا
اقام حصونه المتجبروننا
دايلا قاطعا للمنصفينا
لتحرير المناطق زاحفوننا
تهيئها ايادي الفاتحيننا
لها تهفو شفاه الشاربينا
سنرفع فوقها العلم المصوننا
ويدخلها الرجال مكبرينا
وقد هزموا فلول الفاصييننا
ترحب بالأباة القادميننا
ونسجد للمهمين شاكرينا
ترافق في تحركها المييننا
جنودا بالكتاب مسلحيننا
لمولانا امير المؤمنيننا
ولي العهد شبل الاكرميننا
تفاخر بالبنان وبالبنينا

وود الكل ان يحظى بمجد
ولولا الحصر في عدد لضممت
فياعجبا لأبواق تصدت
وقد كنا نظن بها جميلا
وباعجبا لأقوام تناسوا
تضم صدورهم حسدا مشيننا
سلوا التاريخ ينبي عن علاننا
سلوا عنا الحضارة والمعالي
سلوا الهيجاء عنا كم تركنا
وكم عرفت مواطننا انتصارا
وكم كنا نجوب البحر نهدي
وها هي ذي مسيرتنا تخطى
بأقدام السلام ندوس حدا
نبرهن عن مقاصدنا ونعطى
بأن السلم مذهبنا واننا
سنشرب في العيون كؤوس شاي
معبرة المذاق تضوع طيبنا
بفضل الله والحسن المفدى
وتدخلها النساء مزغردات
وتفتح صدرها لبني ابيها
وتخفق فوقها الرايات حمرا
نعانق اخوة ونزور أهلا
مسيرتنا الى الصحراء خطرا
ونسأل ربنا نصرا وحفظنا
وعين الله تكلها وترعى
وان يرعى ويحفظ للمعالي
ودم وطني كما تهوى عظيما

قبل المسيرة الخضراء :

نجوى الصحراء

للشاعر المديني الأحمر اوي

لبيك يا وادي الآمال والذهب
لم ينتسب عرقه الا الى العرب
وانت فى كل فكر غاية الأرب
عليك يا خير مسلوب ومفترب
مشمّر للقاء فيك مرتقب
ولم يدع سببا الا الى سبب
وبات ملتحما بالدين والحسب
فصبها صاهر الاجماع فى نسب
عزم يكاد ينال رقعة السحب

لبيك صحراءنا ؛ انا على أهب
لبيك من اطلس الاحرار يا وطننا
فانت فى كل عين نور مقلتها
غدا تعود الى اهل لهم حرب
فها هنا - لو ترى - شعب برمته
قد صاح فى مسمع الدنيا بصرخته
رمى بأهوائه ؛ فصار متحدا
واصبحت تلکم الانساب ذائبة
دنيا تموج بآمال يصدقها

* * *

حرز منيع الحمى مناعة الشهب
اوطاننا - سفها - من اي مفتصب
ونحن أظفر فى الهيجاء بالقلب
صخور اطلسنا المستوعر الأشب
من دارها ، ومن الآثار والكتب
ان حاولت ان تسوس الجد باللعب
فالريث يفضي بنا غدا الى غضب
بأرضها كلف ، وحرص منجذب
على اغاثتها ، وجد فى الطلب
عبوس مستوفز أمسى على أهب
تحتد فى حنق من شدة الحرب
دعا الى الحق بالاعمال والخطب

نحن المغاربة الاحرار حوزتنا
ولا ننام على ضيم تباح به
فنحن نحن اباة الضميم من قدم
ونحن من دق آناف الطفافة على
فلتلمس جارة البوغاز قستنا
تر اليقين الذي يوهي عزائمها
فان يكن غرها منا تريثنا
وكيف تهناهم صحراءنا ، ولنا
والشعب أقسم فى سهل وفى جبل
وأمة الاطلس السماء عابسة
باتت عزائمها تغلي ، وانفسها
ترجو وتنتظر الايدان من ملك

وسوف نسترجع الصحراء راضية
انا بنوها ؛ فلا نرضى بذلتها
عزيزة تخب الأعماق رنتها
واحاتها يملأ الابصار منظرها
تدنو وان بعدت ، فالقلب موطنها
وددت لو لمست كفاي رملتها
فاملأ العين من قومي وأصحابهم
واستقي من زلال العين ان وردوا
وتسمع الأذن لحن الحب منبعثا
(جزارها على الاكتاف مائلة
ينفرن نفر ظباء القفر فى خفر
وفى خيام هناك كل مكرمة
فان نزلت بهم تنزل على نفر
صدق الحديث ، وصدق الود شيمتهم
لهفى على اخوة شطت مضاربهم
لهفى اذا ذكر الصحراء واصفها
صحراء ؛ يا املا فى كل جانحة
ليبك يا درة الاوطان عن عجل
صبرا قليلا ؛ فقد جاشت ضمائرنا
وكاد صائحنا يعلى عقيرته
يمده مثله بل ضعفه عددا
ولا نبالي بمن يجتر احتنه
فنحن نحن اذا هاجت عزائمنا
فلنرتقب ما به يوحى متوجنا
ناهيك من بطل فرد بلا شبه
مفاخر الحسن الثاني اذا ذكرت
وهذه بيعة التأييد قد عقدت
نمشي وراءه والامال تدفعنا
وتلك عادتنا فى المجد من قدم

ولن ترى بعد فى أسر وفى كرب
بل نفتدي امنا بالنفس والنشب
حبا ، وتفعمها بالعطف والحدب
حتى كانه فى الاحساس لم يغيب
والحب قربها منا على كئيب
وسرت فى سعد بها وفى صيب
وامتطى مثلهم رحلا على قتب
ما بين معتجر وبين منتقب
من مركب احسان الحي منسرب
وهن فى حذر من كل مقترب)
ولا يحادثن غير الاخوة النجب
يعدها سروات القوم كالقرب
من الكرام لهم ايثار محتسب
وصون حوزتهم بالمرهف الذرب
وبات ربعهم المحبوب فى رهيب
وراح يندبها كالثاكل الشجب
وكل قلب بنار الشوق ملتهب
انا فداك من هول ومن نوب
ولاح فجرك فى داج من السحب
بالزحف فى جحفل معصوب لجب
ولوالى غاية الاماد والحقب
ولم يبادر الى الحسنى ولم يجب
وصممت لم تهن ، كلا ولم تخب
فانه رائد الاسلام والعرب
من عنصر طيب الاعراق منتخب
لم يبق فى جنبها فخر لمنتصب
له من الشعب عن حب وعن رغب
ولا تقصر فى عدو وفى خيب
ولن نعود سوى بالفوز والقلب

لزومية (أقواس) المسيرة

للشاعر غربي محمد

بعشرة أبيات فقط ، سوف أكتفي
أنا الصاد ، ما لي عن حرائي (1) تحول
ثلاث عظمات ، (فالعيون) قريبة
سلام ولا حرب ، تحقق وهي لم
سلام يثور اليوم ، لا الحرب ! فاعجبوا !!
واكمل الاستقلال عشرين حجة
فمن يزن الاخلاق في كل دولة
جزائر في هوج الرياح مدحتها
وهل حذف جيم بعدها ، ففسير في
نعود كما كنا صفاء مودة
وأترك شعري في المسيرة سائرا
عرفت به ربي ولم أبق حائرا
بهن ، جرت من دمع بشر بشائرا
تحقق ، وأمسى وهي لم تمس ، ثائرا !!
يثور ليحيي في الشعوب الضمائرا
سني الرشد ، او رشد السنين سوائرا
يجد حلمنا ، كالبحر ، طم جزائرا !
فهل من (جزاء) هكذا ، باختفاء (را) !
مساحتنا ، هذا لذلك زائرا
ونلعن ظرفا شتت الشمل جائرا

(1) بدخول الصاد على حراء تقراء : صحراء

من وحي المسيرة

للشاعر عبد الفتاح إمام

وفى ركابك سار النصر والظفر
ومن به غرر الأيام تفتخر
به المحافل والاخبار والسيير
وقد بلغت مقاما دونه القمر
اكن مجدك نجم ليس ينكدر
كل الامائل فى شوق وتبتدر
كأنه السهم اذ يرمى به القدر
حاطوا به الراى فى تدبيرهم ظفروا

* * *

لما استعان بنصر الله فانتصروا
والله وفق لا حصن ولا وزر
والارض تزخر لا هول ولا خطر
من الممالك منها البيض والسمر
الى المناسك لا وهن ولا خور
شم العرائين لا شكوى ولا ضجر
تحمي جموعهم الآيات والصور
سير الحجيج غداة النفر اذ نفروا
قد حققوا فوق مانرجو وننتظر

فى ساحتك اقام المجد والخطر
يا ايها الحسن الميمون طالع
أحييت بن سنن الامجاد ما افتخرت
فمن يدانيك فى فضل وفى شرف
وللملوك معال طالما انكدرت
أنت المليك الذى تسعى لسدته
وترسل الراى فى الجلى تسدده
ان الاتاة شعار الحازمين اذا

سلوا مسيرة فتح عن عزمته
مسيرة توج القرآن هامتها
والناس فى فرح والكون فى عجب
مسيرة جمعت من كل طائفة
كانهم زمر للحج وافدة
من كل مملكة وفد يمثلها
تدفقوا : زمرا فى اثرها زمر
لبوا النداء وساروا فى مسيرتنا
الله درهم من فتية نجب

والله يعلم صدق المخلصين له
شكرا وحمدا وتقديرا لسعيهم
هذا هو المجد لا مال ولا نسب
وتلك معجزة التاريخ باقية
حاولا بطرفاية واليمن يسبقهم
ولا تسئل عن مقام بالعراء لهم
فذاك أمر قد اهتز الزمان له
قد دبر الملك الموهوب خطتهم
هذا المليك الذي فاضت مكارمه
من جده المصطفى فوق الورى حسبا
نور النبوة باد فى شمائله
العلم حليته والحزم عدته
وهو المؤيد فى قول وفى عمل
آل الرسول وخير الخلق قاطبة
هو أنجم الله فى الدنيا اذا طلعا
هم زينة الناس هم نور الوجود هم
لا تعجبين : فما بالفت فى كلمى

* * *

يعز من جاهدوا فيه ومن نصروا
شكرا تجدده الأصال والبكر
مجد به تعمر الأجيال والعصر
تفنى الليالي ويبقى ذكرها العطر
كأنهم سحب بالماء تنهمر
تحت الخيام ولا ماء ولا شجر
فخرا وتاهت به العلياء والخطير
واحكم الرأي لا كد ولا كدر
ومد للمجد باعا ماله قصر
يوم الفخار اذا ما الناس قد فخروا
وللصبحا ظهور ليس يستتر
يزينه اثنان : صدق العزم والنظر
وهو المرجى اذا ما مسنا الخطر
طابت اصولهم والفرع والثمر
وحجة الله فى الأخرى اذا نشروا
روح الحياة هم ريحانها العطر
الدين من بيتهم قدنا له البشر

والركب فى فرح يسمعى ويتندر
وبالسلام . يحيي الترب والمدر
عنه الجحافل والهندية البتر
للطائرات - ولا قوس ولا وتر
أرض العيون ولاح النصر والظفر
كأنهم أحرموا بالحج واعتمروا
وبات روض الأمانى زانه الثمر
فليشهد الدهر والتاريخ والسير
يحفه النور والأقبال والظفر
يزهو به الملك والآمال تزدهر

لله يوم ارتحلنا للعيون ضحى
تكاد تهتف بالبشرى جوانبها
قد حقق العزم والأقدام ما عجزت
نصر من الله لم تركن وسائله
انا سجدنا سجود الشكر حين بدت
عادت مسيرتنا باليمن ظافرة
فالحمد لله نال الشعب غايته
والحمد لله أضحى الشمل ملتئما
دام المليك بعون الله منتصرا
والله يبقي ولي العهد مدخرا



أفراح الشعب

ردد نشيد العرش فى أرجائها
واقبس شعور الفخر من أبنائها
واختر من الأنعام أعذبها ومن
صدق المشاعر ما يفى برجائها
وارقص على أرض الأمازغ نشوة
فهي الشهيرة دائما بولائها
لمليكتها الحسن الحبيب المجتبي
فخر البلاد وعزها وعلاؤها
فالكل يهتف بالمليك وعيده
عيد البلاد وترجمان وفائها
والمغرب الأقصى يشيد مرددا
أمجاد هذا العرش تحت لوائها
والشعب يزهو لاهجا بمليكه الـ
ـعالى المفاخر فى شموخ سمائها
والراية الحمراء تخفق حرة
خفقان قلب الشعب فى عليائها

نظمت هذه القصيدة ، بصفة شخصية بمناسبة عيد العرش المجيد (1396 - 1976) وللرد على ادعاءات بعض الاذاعات المجاورة التى تنكّر أربابها لعلاقات الجوار والاياء وتورطوا فى توجيه اسفه نداء للعاملين بدار الاذاعة والتلفزة المغربية الذين أدوا واجبهم الوطنى خير أداء

نشوى بنصر باهر اصداؤه
بهت جميع الأرض فى اصداؤها
هذى المسيرة قد أثار سناءها
خضراء تخطر فى بديع روائها
شهم همام عبرى زمانه
فاق البرية فى عجيب دهائها
صحراؤنا تدعوا له بعقيدة
يحيا الملك : بقاؤه لبقائها

المسيرة الخضراء

عاش الدخيل بأرضها متحديا
آملها ، متجهلا لآخائها
فأغاثها الحسن الهمام مصمما
فى عزمه ، وملبيا لندائها
وأمدّها بمسيرة خضراء أغنى
بنى عن مضاء السيف سر مضائها
ان المسيرة فى الوجود عقيدة
والفضل للسلطان فى ارسائها
ان المسيرة فكرة جبارة
أعياى الورى التفكير فى نظرائها
ان المسيرة حققت لبلادنا
عزا رفيعا ساطعا بضيائها
ان المسيرة اعلنت لبلادنا
مجدا أصيلا عم فى أفيائها
« ان المسيرة أعجزت من دبروا
طمس الحقيقة وابتغا اخفائها »
خلاقها الحسن الوفى لشعبه
وبلاده فجزته حسن وفائها
خلاقها الحسن الوفى مخططا
لمراحل التنفيذ فى اجرائها
خلاقها الحسن الهمام مراقبا
متعهد للسير فى امضائها
أضحت لدى السياسات سنة ثورة
سلمية فى أمنها وصفائها

ان قللوه فانه لامامهم
 فى كل ما ياتون من احيائها
 تمحو عن الاوطان ظلم عداتها
 وتحول دون وبالها وعنائها
 انظر الى الالاف من ابنائها
 ماشين كالفرسان فى خيلائها
 ومجاهدين تجمعوا فى حملة
 متحفزين الى الوغى وبلائها
 الله اكبر رددوها جهرة
 أوحى الامام البر فى اعلانها
 الله اكبر رددوها جهرة
 هزت قلوب الناس فى أحشائها
 الله اكبر رددوها جهرة
 ملأت فضاء اليد من صحرائها
 الله اكبر رددوها جهرة
 شرع الوزير الشهم فى القائها
 أبدى لهم امر المليك بهمة
 قعساء تلقى الرعب فى أعدائها
 اذكى بها عصمان جذوة ثورة ،
 عبثا ، سعى المحتل فى اطفالها
 كيف السبيل لكبح ثورة امة
 كان المليك الشهم رب لوائها ؟
 فتجندت احزابها وفئاتها
 بقيادة الأبطال من زعمائها
 وتطوعت هياتها بحماسة
 لا فرق بين رجالها ونسائها
 وتسابقت نحو الحدود سلاحها الـ
 سقرآن والتوحيد سر وقائها
 فتحطم الطغيان رغم صموده
 وتدانت الأبعاد من أنحائها

* * *

ادعاءات المتنكرين لعلاقات الجوار والاخاء

ان الشعوب اذا أرادت وحدة
 سخرت من الأعداء رغم عوائها

وتشبهت بالحق دون هواده
واسترخصت فيه انهمار دائها
ورات كلام الحاقدين ومكرهم
من انكر الأصوات فى ضوضائها
هل يسمع الانسان صوت مقامر
يخفى الحقيقة فى أشد ضيائها ؟
انى لأضحك من نباح جماعة
صوت الكلاب ينم عن بغيائها
« نبجوا وكان نباحهم أضحوكة »
الدهر يسخر من سخيغ هرائها
نبذوا الحقيقة ، ظهريا ، وتورطوا
من حماة البهتان فى استشرائها
وتنكروا لمشاعر فياضة
الضاد والتاريخ نس بنائها

* * *

دعاء

يا خالص الخلاء فى اقطارنا
ومخلص الأوطان من أدوائها
أنت المنار لها وقدة سيرها
وأعز من تختار من خلصائها
أنت الوقاء لها ودرع نضائها
وملاذها فى حربها وهذائها
« شعري أصون عن التزلف قدره »
لولا القداسة منك فى عليائها
قلبي وشعري فى هوائك تسابقا
كتسابق الأبطال فى هيجائها

قلبي وشعري في فداك تسابقا
وكلاهما لمواطني وفداؤها
اشربت منذ صباي حب مواطني
والعرش والسلطان سر بقائها
وتمكنت مني عقيدة امة
بملوكها صالت على اعدائها
فاسلم - امير المؤمنين - لامة
رات السعادة في دوام ولائها
وليحفظ المولى الامير محمدا
ورشيد والاوطان في امرائها



المسيرة للحزب

للساعر عبد الكريم التواقي

الشعب يهتف فرحة ويصفق
أذكي حميتها نداؤك فانبثرت
- لما دعوت: الى الصحيرا : أسرعت
يا ثورة بيضاء عبأ زحفها
والى الفداء جموعه تندفق
حمما يقض الفاصيين ويحرق
وشعارها : الصحراء حتما تغتلق
سحب - بعرض خالد - متعلق

* * *

ودعوت يا حسن ، لشن مسيرة
- فاذا المغارب والمشارق وقدة
واذا الدنى جمعاء عبيء رأيها
خضراء روقها يقين يصدق
للزحف تهفو ، للقاء تحرق
والى ندائك وحده تتشوق

* * *

اقسمت تنجد أهلها وربوعها
- ومضيت - والقدر اللطيف مبارك
والله ربك ناصر وموفق
ما ترتجي - تغزو العدو فترهق

* * *

ودعوت شعبك للجهاد وقدراته
ناديته للتضحيات فشمـرت
- وخطبته بهداية وجوامع
وأثرت فيه حماسة وشهامة
وأصاخ فى شفق ، لما تهفو لـ
- ومضى حيث لا تلين قناته
فمضى ، سبيلك يقتفي ويخلق
عزماته يحدو خطاها موثق
آي الكتاب دليلها والمنطق
فاذا الجوارح والشغاف تصفق
وهفا يراوده اليك تشوق
يرجو الشهادة ، للفدا يتحرق

* * *

وتذامروا ، وعلى الوفاء استوثقوا
الله أكبر ، والمصاحف مصدق
فى التضحيات من الأراجل أسبق
فى الصالحات لهن كعب معرق

وأهبت جندك للعلی فاستبسـلوا
وتوافدوا ، متطوعين ، شعارهم
- وتسابقوا خبىا اليك ، نساؤهم
لا تعجبوا ، فـنساؤنا وبناتنا

* * *

ان المسيرة عزيمة لا تخـرق
أن المراحـم لا تبـاح وترهـق
وحشا عدانا فى لظاها نحـرق
لا تتقي الهيجا ، ولكن تعشـق
ألفيت مغربنا بها يتمنـطق
أوكاد غدار بها متحذلق
أنا الأباة ، بكل درب نصـدق

خسـىء الألى حسبوا المسيرة خـدعة
- ما الحرب ترهبنا ، - ولكن - دأبنا
والحرب ان تهتج نخـص غمراـتها
والمغرب الاقصى عرائن آسـد
- واذا الملاحم داعبت أبطالها
ولئن تربص بالبلاد مخاتـل
فلقد اقمنا بالمسيرة شاهـدا

* * *

تحـمي الحمى ، والعاديات تطوق
زكت دعاءك وحدة وتعلق
وهفت اليك قلوبها تتدفـق
بدء ، وليس له ختام يرمـق
زخارة توهي السدود وتفـرق
وعلى امتداد الافق زحف يـبرق
تفتال أجلام البغاة وتقلـق

فاهنا - مثنى - ان شعـبك أمة
لما دعوت جموعها لمسيـرة
اذكى نذاؤك للمسيرة عزمها
- بحر من الانسام لا يدرى لـه
هو - والديان - بلا مدى أمواجه
فى عمق صحرانا طلائع بأسـه
هو شعبنا الأباء هاجت أسـده

* * *

والارض جـدى ، والبشائر تألق
وبه الصحارى تزدهي وتأنـق
ولخوض غمرتها تنادى المشرـق

فتح به السبع الطباـق حوافـل
حفلت به الدنيا وتاهت رهـبة
عرب وعجم للمسيرة بادروا . .

* * *

ان الخوالف طبعهم أن يمرقوا
واصمهم فهم ضلال مطبـق

لا ضير ان عـق الخوالف أمرها
طبع الاله على شفاف قلوبهم

* * *

سيروا فتلك مسيرة ميمونة
والشعب بارك - مخلصا - خطواتها
والعاقل الشهم المثنى عزيمة
الله يرعى شعبها ويوفى
فنجاحها متيقن ومحقق
تبني الاخوة والعهود تونق

* * *

وذروا الذي زعم العداة فانه
لا يحسبوا أنا نعيم هراءهم
انسوا سريعا أننا كنا لهم
ولئن نسوا احساننا وجميلنا
ولئن أرادوا للجوار خيانة
زور وبهتان ومين أبلق
أذنا ، فسوق هرائهم لا تنفق
درعا وردفا يوم عز المرفق
فالله يجزي الظالمين ويمحق
فالله يمكن منهم ويمزق

* * *

سيروا ، فليس لغيرنا فى أرضنا
نحن الحماة لأرضنا وحدودنا
هي ملكنا ، صحراؤها ورياضها
وبكل شبر من ثراها جحفل
حق المصير ولا المجال المخرق
ولنا السيادة والوجود المطلق
داماؤها وبرورها والجوسق
منا ، وكل من بنىها فيلق

* * *

لا تزهّدوا فى حبة من رملها
هيى يا حماة امانة فى عنقكم
فهى المفانم والنماء الفيدق
وبحفظها - يا قوم - انتم أخلق

* * *

يا ثانى الحسين انا جنّة
- ولنحن للوطن المفدى رقيّة
للعرش ، والصحرا لملكك خندق
الله يبرم أمرها ويوفى
وبما تخط يدك ، شعبك يسمق
فخض الفمار بنا ، فانك راشد

يوم النصر

للشاعر شهاب حنبلي

قل للمليك الأتـهـب عـظـمـت شـأن المـفـرـب
وحمـلت نـفسـا حـرة وسـحـقـت كـيد الـاجـنـبـي
فـي يـوم عـيد الـعـرـبـي

* * *

الشـعـب يهـدي رـوحـه والـحـر يـحـمـي أـرضـه
والشـرق يـرفـع رآسـه فـي يـوم نـصـر المـفـرـب

* * *

الحـق نـادى أهـله والمـجـد يـبـني صـرحـه
والقـلب يـكـشـف سـره حـب المـلـيـك الـأنـجـب

* * *

عـادـت لـيـالـي عـرـسـنـا والأـرض تـدـعو سـعـيـنـا
واللـه يـحـفـظ عـرـشـنـا عـنـد انـتـصـار الأـهـيـب

* * *

صـحـراء قـد عـدت مـعـي خـابـت أـمـانـي المـدـعـي
يا أـرض هـبـي واسـمـعـي صـوت الجـلـيل الـارحـب

أفني حياتي جاهداً والعزم يفدي الحاقداً
والعقل يبغي ساعداً سعيًا لدحر الفاصب

* * *

تحرير أرضي عزة أعييت عدوا هزّة
لا تثقي يا حرة سمعًا لشجو مطرب

* * *

يا قائداً متسامحاً فيه تدعى مفلحاً
ولست تفدو رابحاً نحو الطريق الأصوب

* * *

ريح الملك الطاهرة للشعب تسمي ظافرة
عظمت بعين ساهرة لله فوز الصيهب

* * *

دار علاها فارتقى واعطى فأوهب واتقى
فجر جديد أشرق كان انتصار الاوهب

* * *

الحر يكفيه الفدى والعرش قد أسدى يدا
لا تسألن عن الصدى دنيا تفني للاطيب

* * *

حلم الملك الاعظم يندى بقلب أجهم
والحب للمتظلم يحيا لشعب كالأب

ماجدة العشرين

للشاعر مفدى زكرياء

ويصدق فى مواكبنا النشيد
وتخفق فوق مشورة البنود
وتفرش فى معابرہ الورد
وكل مواسم الامجاد عيد
بكل ملاوة ، خلق جديد
اراد ... فقال ربك ... ما تريد
رسالات ... يموج بها الخلود
ويفجؤنا به الفجر الوليد
وباليسرى ، تحطمت القيود
فتسعه المقاصد ، والجهود
عزائم ، ما لمطمحها حدود
مطهرة ، بها اعترف الوجود
يقود ركابها النظر البعيد
يقود خطاه ، يسبقها السعود
نداء الله ، قبلته الصعود
الى ملكوتها - شوقا - يعود !
لشهم ، لا يميل ، ولا يحيد ...
لديه من خلائقه الرصيد

الى (عشرين) فليسم القصيد
وتغمر موجة الذكرى حمانا
وتعقب ملأه الانفاس عطرا
وقالوا : العيد ... قلت : واي عيد؟
ام الذكرى ؟ وما العظماء الا
وما كان ابن يوسف ، غير شعب
تنزل كالملاك ... وفى يديه
يطالعنا به قمر منير
فباليمنى ، خلاص ، وانعتاق
فعاش ، وشبله ، يعلى صروحا
ويزرع فى دم الحسن المفدى
ويغرس فى ضمير الشعب روحا
ويسر فيه للحسن نفوسا
وفى الحسن الموفق ، بت سرا
قلبي للخلود - قرير عين -
ومن الف السماء ، وجاء منها
ومن ترك الامانة - وهي عظمى
فقد وضع الرسالة فى امين

دعائمه ، الوثائق والعهود
يبارك مده الماضي المجيد
يخر حياها الزمن العنيد
نبيل ، طبعه كرم وجود
ومجتمع يفيد ، ويستفيد !
مكان ، يستباح به الجحود !
مجالات ، يسود بها الجمود !
على الجلى ... فلان لك الحديد
ينير سبيله البصر الحديد
على اسم الله - يدفعه الصمود
بياني ، حين تسبقني الشهود
وعن خلجات قلبي ... لا أزيد
على صدر الحمى ، الجند الحقود
دو افقنا ، وترتفع السدود
ذكي ، واضح الرؤيا ، رشيد
على الهامات ، ما حمل الجنود (1)
فيصرخ فى العروق دم جديد
جحافلها ، فيرتعش الوجود
الى الجولان ، تندفع الاسود
يجلجل ملأه الذكر المجيد
مقدسة ، تباركها الجودود
سوى فتح ، به الامل الوطيد
ويرغى عهدها بيض وسود

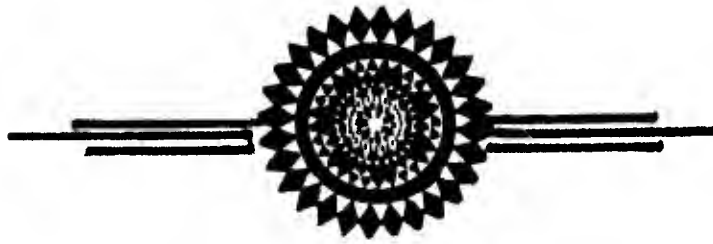
امير المؤمنين ... علوت عرشا
رسا فى مهجة الدنيا قرونا
وطالت ، فى العراقة ، منه ساق
ومن آياته - أخلاق شعوب
نظام (بين ذاك ، وذا) قوام
فما لمذاهب التوريد فيه
وما لتخلف الافكار فيه
نهجت به الطريق .. وكنت ردا
وسار على هداك ، بروح صدق
ويعبر - واثقا - عشرين عاما
جهاد للبناء . يضيق عنه
أروم العد ... والخلجات شتى
أفي عيد الجلاء؟؟ وما تبقى
وظوع ملاحم المليون . تجررى
ويعلن ثورة المحرث ، فيها
فتخضر البلاد ، كأن منها
ويعنى بالشبيبة ، ذو شهاب
يقود الثائر الحسن المفلدى
الى سيناء ، تنصب السرايا
فتحدث فى فم الدنيا دويا
وتنصهر الاخوة ، فى ذمام
وما قمم الكرامة فى رباط
بها يعتز اسلام ، وعرب

(1) اشارة الى طاقات الجنود المغاربة ذات اللون الاخضر ، وقد قلت فى هذا المعنى
فى قصيد آخر :

وجنود كالباسقات استطالت * فتسامت منها الرؤوس اخضراراً

على الدنيا ... نبيد ... ولا يبيد
بمغربنا يخر له المرشد
يسوق شراعه الملك الرشيد
يوحدنا به الوطن الوحيد
(سندخلها) وترتفع البنود
وان حربا تفتحت للحدود
واطلع شمس المبدى المعيد
ولم تخلف له أبدا وعود
بها القرآن - والعلم المجيد
وحققت المسيرة ما نريد
تعود ان تباكره السعود
ومن لدهائه اعترف الوجود
فعش يسعد بك العرش الوطيد
ويصدق في مسيرتنا النشيد

فشع لمغرب الابطال ذكر
وللاسلام دفق وانبعث
ومد العلم ، يغمر كل فج
وان لنا مع التاريخ وعهدا
وان لنا مع الصحراء عهدا
فان سلما ، فنحن دعاة سلم
اتى اليوم الذي لا ريب فيه
وواعد سيد الاحرار شعبنا
وقاد مسيرة خضراء ، يعلو
دخلناها باكباد حرار
فلا تعجب لمعجزة بشعب
ولا للثائر الحسن المفدى
أمير المؤمنين - لك التهاني
ودع عشرين عاما تروعننا



المسيرة الخضراء

للشاعر عبد القادر المقدّم

أينا فى الجنوب أو فى الشمال
لم ترقه مسيرة الاقبال ؟
أينا لم يشاهد النصر يرتد
صداه من خلف شم الجبال ؟
أينا لم يشاهد الشعب فى ركب
عظيم يهب صوب الرمال ؟
صوب قلب الصحراء صوب الوادى ،
لضفاف الحمراء ، ارض الرجال ،
الرجال ، الذين ، صانوا حمانا ،
من عدو ، اذا عدا ، او وبال ،
فانظروا ، ... هاهنا ، فتاك ، لعمري
آية ، تبهر النهى . بجمال ،
فجرت نورها ، يد الحسن الثانى
لتلقى ، طلائع ، الآمال ،
ارسلتها صواعقا ورجوما
تمحق الافك ، من دعاة المحال ،
تبطل الادعاء بالحجج الكبرى
وتعطى روائع الامثال ،
وتضىء ، الدروب بالمثل الاعلى
وتلفى سخافة الأقوال ،
من قريب او من بعيد تصدى
يبتغيها ، لاجابة بمقال ،
ظنها فرصة ، اتحت ليلقى
بدلاء مشبوهة واحتيال ،
انها فريسة تشين ذويها
ليتهم لم يبدوا قبيح الخصال ،

قد اتوها ، ذريعة ، فضحتها
 فى النوادى ، وقائع الأحوال ،
 * * *
 تلك « وهران » والذين تواروا
 من وراها ، يعطون شر مثال ،
 يتبارون ، فى مرء ربيع
 أوقعهم حباله ، فى خيال ،
 غرهم أننا نهادن حيناً
 غرهم ، ما نبديه ، غب وصال ،
 والسدى يعشق الفضائل ، يبدو
 لغريب عنها ، عديم ، الصيال ،
 بعض ما تجمل ، الساحة فيه
 هو دون التراب ، دون الرمال .
 نحن عند العطاء نسترخى الدر
 وتخفى يميننا عن شمال ،
 دأبنا الجود ، بالوفير من الخير
 ولكن نضن .. دون احتلال ،
 * * *
 خلنى ، فى مسيرتى ، أتفنى
 باخضرار ، الآفاق والآمال ،
 بجلال المسيرة الخضراء
 تتهادى فى روعة وجمال ،
 تلهم ، الشعر ، للخلي شذيا
 ملء أفئانه ، كسحر حلال ،
 خانى فى بحبوحة الأمل الزاهى
 أناجى عرائس الأدغال ،
 وأناغى الأطياف ، فى حفلة الدوح
 تؤدى ملاحم الإبطال ،
 وإدارى الهوى : هوى الوطن الفالى
 فمثلى من ينتشي بالوصال ،
 وبأهى ، بالعاقل البطل الشهم
 جميل الوفا ، جليل النوال ،
 عبقرى الأقدام ، والعزم فذ
 والحجى منه ، كاسر الأغلال ،
 لا تسلم عن مكارم الحسن الثانى
 فمنها عجائب الأفضال ،

شيم المز قد تناهت اليه
ولديه ، القت ، عصا الترحال ،
واليه يرنو الزمان رضيعا
يبتغي منه قلة الاجلال ،
بايعته على الوفاء ، وفود
اوفدتها ، اكارم الأخوال ،

* * *

فأعجبين للمسيرة الخضراء
وتمل السرى ، بأروع حال ،
كم اثاروا تشككا فى عبور
لحدود ، رجاء منيع وصال ،
زعموا اننا نهم بفسفاط
وانابه لفى استعجال ،
ونسوا ، اذ تقولوا ، اننا نحمى
حمانا ، ونفتديه بفعال ،
وليكن ما يكون ، اما دعا الداعى
لخوض الوغى ، وشن النضال ،

* * *

مكذا المرجفون فى كل واد
شأنهم يخطون فى الاوحال ،
يرهبون الابصار فى النور
والنور ، مضر بالماكر المحتال ،
ودهاهم ان صبح عزم اكيد
لبلوغ المرام ، دون جدال ،
فليكيدوا ، وليرجعوا ، وليقولوا
فقد الوصل مؤذن باقتبال ،
ليس للقاصد المحق ، سوى نيل
مناه ، موصوفة بكمال ،
وليمناك تمت البيعة المثلى
على مشهد ، وسيع المجال ،
لم تعد بعد حجة لدعى
فالوزى شاهد وكل مفال ،
خير ما يسعف القلاة رجوع
لصواب المقال ، والافعال ،

هكذا الحق لا يروم قرارا
غير اهليه ، سنة الفعّال ،

* * *

يا اخى ، فى مسيرة الاقبال
فرت بالمجد ، فاهنأنا بمنال

واهني الأخت الكريمة ، بالفنم
فسيرى محمودة الاذبال

قد جبتك الحياة أغلى وسام
بعبور مطيب مختال

ضمن قوم ، ابوا سوى رفعة الشأن
لهذا الحمى ، بكل المجالى

* * *

فزتم بالتى يتوق اليها
عظماء الرجال ، والاقبال

كنتم للحمى طلائع فتح
جل ما نلتهم ، من الآمال

يالأم كم انجبت من اسود
ونسور ، ياللأب الرئبال

انا فى نشوة من النصر اختال
كانى ، مجنح فى اختيال

انا من امة تنافس فيها
امم الارض باعتزاز مثالى

ومليكى الامام فى كل شأو
عالمى ، فى نسجه المتلالى

ان يقل فالدنا تصيخ اليه
وتدين المنى له بامثال

* * *

رب ، ياذا الجلال ، فاحفظه ، كيما
يرفع الصرح شامخا فى الأعلى

واقر العيون منه مدى الدهر
بنجليه ، غيرة الاشبال

وبال ذوى المناقب ، تزهو
بهم المكرمات فى كل حال

نُورَةُ تَوْقُظِ الْوُجُودِ

بِدُّ سَاحِ السَّاعِرِ

عبد الرحمن الدكالي

كتبتها كما تريد السماء
كيف صارت بنورها يستضاء
أهو الراي والنهي والذكاء
يتبارى رجالها والنساء
فالمسا مائج به ، وضاء
لا سيوف لا غزوة لا دماء
في انتظام « مسيرة خضراء »
ما تولى طباعها الخيلاء
: أنا قصدي وغايتي الصحراء
في سبيل استقلالها شهداء
وهضاب ماجت بها البيداء
جل فيها الاظهار والاختفاء
كل قصد وضمت الاجزاء
من مئات الالوف وهى سواء
وقفوا كلهم اليك التجاء
ض والسماء واستجيب الدعاء
فهم اليوم فوقها السعداء
ها هو الباطل الزهوق هباء
لا شقاق يجد منه شقاء
مستقل ودولة علياء
حبذا الملك اصله والبناء
شأ عصر ولا بنى بناء
لك من ربك العظيم الجزاء

هى في الغيب فكرة ورجاء
كيف كانت تخيلا وافتراضا
أهو السر سر ربك فيها
امة كلها امثال لامر
سمعت في المساء خير نداء
لا وعيد لا صولة لا انتقام
انما هى والكتاب امام
برزت للوجود زحفا خطبرا
كبر الله كل فرد ونادى
كل شبر منها بالف شباب
نُورَةُ تَوْقُظِ الْوُجُودِ اندهأشا
ما الذى خلفها ولا يعرف عنها
فالى الله هجرة نيل منها
اى شئ أبهى واجمل رؤيا
اى شئ يارب اعظم ممن
كبروا للصلاة فاهتزت الار
واذا قبلوا الرمال اشتياقا
ها هو الحق قد علا باتصال
لا انفصام بعد اللقا لا فروق
امة حرة وشعب كريم
كل هذا بناء اعظم ملك
شيد ما لم يشد زمان ولا اذ
حسن الشعب يا ابن خير رسول

في ركاب تجلّه العظماء
فلك العرش عاليا والرداء
بجميع اللغات وهى الثناء
اين منه الامثال والنظراء
ن وترضى وتفخر الزهراء
فاطمأنت فأنتم الخلفاء
دولة الله ساسها الحكماء

* *

كل دعواهم خنى وافتراء
وغريق فى أرضهم غرباء
وهم فى الجزائر الاقوياء
سلطته الارادة العمياء
وانين ومحنة وشقاء
ويتامى صباحهن مساء
ان يداس استقلاله ويساء
بعدها النصر لامع وضاء
ض وساعت الاوجاء اعتداء
او لئيم او حاسد مستاء
فى اضطهاد وساءها العملاء
لا يوافى جفونها الاغفاء
يمحو الليل ذاك الضياء
واياكم على العهد سواء

* *

ل الذى نوره به يستضاء
بك نالت مرادها الصحراء
فلذات الاكباد هى الفداء
ه بها فلتسر بها ما تشاء
ونهوض ووحدة وصفاء
ضافى الظل والحياة رخاء
عز من قد بنى وعز البناء

* *

د لمن فيه للرعايا رجاء
حول عرش تحفه الاسماء
قيل منها اخلاصنا والولاء
غزوة الفتح حين جل النداء
وحشود ضاقت بها الارجاء
لم تزلزل اقدامهم باس

هبة الله اينما سرت سارت
ويد الله مدها لك فاهنا
هى اعمالك العظيمة تتلى
ملك ما راي له الدهر ندا
سوف يرضى محمد سيد الكو
طالما قامت الخلافة فيكم
فيكم شيمة الرسول ومنكم

فاعذر الحاسدين مولاي انهم
ما الذى يبتغى عدو لذوذ
ركبوا الطيش والهوى واستبدوا
زعموا انهم حماة نظام
وطن كله جياغ وضعف
كم ايامى يبكين فقد رجال
اى شعب قد استقل سيرضى
هذه الحال بؤس وجور
ما تناهى الفساد فى تلكم الار
انما ينكر الحقيقة غر
رب رحماك بالجزائر تحيى
رب رحماك بالجزائر تشقى
اصبرى امة الجزائر حتى
اشهد الله يا جزائر انا

يا لواء التوحيد والحق والعد
انت بالله ما حييت قوى
لن ينال العدو حبة رمل
بيديك القلوب مكنك الله
مغرب كله سلام وامن
بلد كله نعيم مقيم
رفع الله صرحه وبناءه

ايها الشعب انت احفظ للعهد
طاعة الله ان نكون جميعا
واذا قيل ما مفاخر شعب
ها هو الشعب كله جاء يحيى
ها هو الشعب قوة واتحاد
ان تردهم للحرب كانوا اسودا

وبما ينتهى اليه الملاء
فى حماه الايات والالاء
وتعالى تكبيرهم والدماء
واعتراف بفضلهم وثناء
من له المجند والعلى والملاء
ل واهل الحماية السفهاء
ويضحى لاجله ويساء

او تردهم لسلم جاعوا كراما
وقفوا كلهم امام ضريح
واستعادوا ذكرى واية ذكرى
فعلى الماهل العظيم سلام
ليس ينسى وان تقادم عهد
كيف ينسى « محمد » يحمل الك
يوثر النفس كى يحرر شعبا



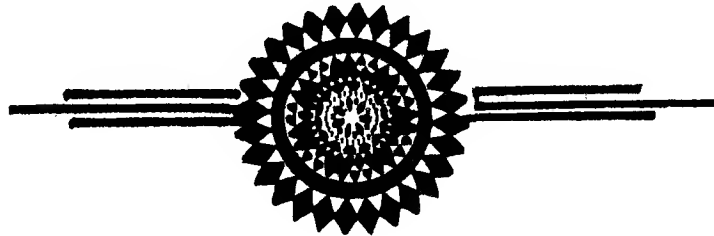
بسميد من فضله سمعاء
كل يوم له يد بيضاء
وبه ساد فى المحارى اللواء
وعلى كل شاطئ ارساء
وكل الهوى له والوفاء

بطل الدهر قل لريك انا
بارك الله يا « محمد » ملكا
فيه ، عزنا المؤيد دوما
وله وقفة على كل ارض
وله الحب خالصا من رعاياه



جد فيه الرضى وجد اللقاء
تتوالى بأرضه النعماء
ولى العهد خلفه الامراء
اسرة الملك حولها العلماء
خائننى الشعر بزننى الشعراء
كتبته المواقف الشماء

حسن الشعب اى يوم كهذا
زادك الله ما اردت لشعب
ثبت الله كل غرس وابقى
والامير « الرشيد » فى العز تنمو
يا حبيب القلوب عفوا اذا ما
ان ديوانى الكبير سجل



قصائد

من ديوان المسيرة

لدأستاذ الشاعر

ومجيد فرسي صليح

طلائع النصر

طلائع النصر هبت من مرابعنا
تد كبرت باسم رب الناس وانطلقت
الى العيون حنين دافق عرم
مشت تغنى نشيد النصر صادقة
يحثها لبلوغ القصد ايمان
جموعها من حماة الجند فرسان
والوجد محتدم والشوق نيران
مسيرة في جبين الدهر عنوان

كلنا عقبة

نحن كالامس يارمال رجال
كلنا نفتدى العيون لتبقى
منك هبت سمر الرجال لتبنى
كلنا عقبة وطارق ابن زياد
ترة العين حب كل فؤاد
فوق هام العدا صروح بلادى

نفحة الرسول

انفحة من رسول الله عاطرة
سرت فايغنت الصحراء وانتعشت
مسيرة هتفت كل القلوب لها
ام ريحة من سماء الله سمحاء
كان خطوك في الصحراء انداء
على محجتنا البيضاء خضراء

باسم الحق

صف الكرامة باسم الحق مجتمع
والمؤمنون اتوا من كل ناحية
والكل اجمع انا للعيون اب
سيصنع الحق افاكنا ومعتديا
على المسيرة من قاص ومن دانى
مؤيدين الخطى في ركيب فرسان
الا الذى زاغ عن هدى وايمان
لا يرتدى الحق يوما ثوب بهتان

بوركت يا شعب

بوركت يا شعب هذا المغرب البطل
غنفت وفاقك ارض قد علقت بها
واكبر المهمة القعساء عاهلنا
فخذ مسيرتك الخضراء متجها
بوركت في ساحة الاخلاص والعمل
وكل شعب ابى صادق بطل
في حشدك الحر حشد النصر والامل
صوب العيون لتلق الحب في المقل

الله اكبر

الله اكبر تعلو في قوافلنا
شعب ابى وملك ماجد بطل
سلم اذا السلم حياتنا ببسمته
وملء ارواحنا عزم وايمان
يحدوها لبلوغ القصد قرآن
في الوغى نحن طول الدهر بركان

لاترد

نحن شعب شامخ الامجاد اسد
تد مضيئنا للعيون اليوم نبني
بورك العاهل يحدو للعلى
ان عقدنا العزم يوما لاترد
مابنى من قبلنا للمزجد
شعبه والشعب للتحرير جند

وانطلقنا

انطلقنا في نظام رائع
جلجلت في جوه اصولنا
واقترعنا كل خط زائف
ودخلنا بسلام ارضنا
فسجدنا فوق رمل طاهر
هكذا العاهل اوصى شعبه
بلهم الخطوة قدسى الرنين
نشيد الفوز والفتح المبين
وكسرتنا حدود الفاصبين
ولتصرنا رغم انف الحاسدين
نرفع الشكر لرب العالمين
حينما اطلق ركب الزاحفين

سيف القاتون

لن يوقف زحفك يا وطني
مادمت عزيزا بالحسن
انا نختال على الزمن
ويرود طلائع امتنا
حساد او مجلس امن
سيف القاتون اب السنن
بملك يعصف بالحن
لتصون تراكب يا وطني

من وحي ذكرى 18 نوفمبر

للمستاذ محمد بن محمد العامري

وقد طفحت كل المحافل بالبشرى
وكان قمينا أن تقام له الذكرى
وفي جوه ما يسكر الكاس والخمر
فنقطفها زهرا ، وننشرها عطرا
ارتلها لحنا ، وأنشدتها شعرا

لقد كتب الله العزيز لنا النصر
وقد اشرق العيد السعيد بشمسه
بهش له المخبوء في بطن أمه
تراعت به الآمال وهي فسيحة
إلا أيها العيد السعيد تحية

* *

ونهدى له في أوج فرحتنا التمر
ولو كان يلقي حوله الشوك والسدر
وفي وجهه جيش المكاره قد فزا
ولكن دم الإبطال لم أره بطرا
نسوا أن رب الحق يمنحنا الخيرا
ولكن لقد خاب الذي باشر الحفرا
نقد أدرك العليا ، وإن سكن البثرا
ولكن أرى الاتدار قد لعبت دورا
وإني رأيت الله أعظمهم مكرا
بغير ملك لا يطيق بها جورا
وقد زال كذب كان في ذاته يفرى
فليس الذي نحياه حلما ولا سحرا
وإني رأيت الله في أمرنا أدري
نأعظم به يوما ، وأحب به شهرا !

نقدم للشهم الحبيب حلينا
نما زال وردا عاطرا متفتحا
له السعد يأتي طائعا بجنوده
وكم من غيور جاد طوعا بروحه
إذا بيت الطاغون شرا فانهم
لقد حفروا للحق بثرا عميقة
لئن كان في الصديق (يوسف) عبرة
لقد لعبوا في كل ذلك دورهم
وقد مكروا ، والحق ينكر بغيهم
نهيئات أن تحيا بلاد فتية
لقد عرفت فيه البطولة تاجها
أرى لقضاء الله حكما منفذا
يغار علينا الله في رد مجدنا
هنيئنا لنا بالتاج يوم رجوعه

* *

نقد فاز إذ أدى أمانته جهرا
وفي عيدنا ما يفرح العرش والقصر
نما حاد يوما عن هداه وما افترا
لقد عقروا منا حشاشتنا عقرا
ولا نرتضى في العيش كبتا ولا تهرا

توحدت الإصرار حول إمامها
أرى العرش يزهو نخوة بملكه
لقد كان في منفاه يطفح عزة
وحين غدا منا الملك بنجوة
ونحن إبادة الضيم ، نحفظ عهدنا

لقد كان شهما ثابتا في جهاده
اراه هزيرا في توثب عزمه
بقاسي بصبر فائق كل شدة
لقد كان في مسعاه شهما موفقا
نكم ستر الاوطان والهول قائم
وقد كان في ايمانه كل كنزه
ومن يحتقر سقط المتاع فانه
ومن كان في الدنيا وثوقا بربه
وانى للملوك لنبل مؤاده
نما ولدت انثى نظير مليكننا
لقد راح من بعد الرسول دليلنا
توحدت الاضداد في حزن حبه
لله ما ادى لصالح شعبه !
هنيئا وقد امسى يعلم شعبه
نيا عين يكفى ما بكيت تفجعا
وفي عهدك الميمون يا خير مالك
شربنا من الصاب الكؤوس مليئة
وفي المغرب الاقصى من الاصل فرعه
لقد آن ان نحيا حياة جيدة
ومهما يطل سقم العليل فانه
وفي الملك الاتقى دواء لدائنا
وفي المغرب الاقصى اتحاد وقوة
ولن يقبل التاريخ عذرا لظالم
وليست حقوق الشعب نهبا لغاصب
لقد طربت كل المشاعر ها هنا
تفاعلت الدنيا ، واينع روضها
ناخى بنو الاوطان حول مليكهم
الا ايها التاريخ سجل دقائقنا
وفي العيد ما يجلو قنّام صدورنا
ارى الدهر بحرا في تحول طبعه
نلا نذكر الماضي ، ففيه شقاؤنا
ونحن غدونا وحدة وطنية
نيارب بارك في البلاد وعرشها !
هنيئا لنا بالعيد وهو حقيقة
هنيئا لمن ضحوا فنالوا كرامة
نلست ارى في العيد غير حماسة ،

فما غر بالاطوان لحظا وما ازرى
وقد زجر الاوهام من حوله زجرا
وياخذ في الاهوال من خصمه حفرا
وكان ابيا لا يباع ولا يشرى
وها هو ذا قد نال من ربه السترا
نما غره مال ، وما رضى الكبرا
ينال جزاء باقيا ، يفضل التبر
نذاك الذي قد لا يجوع ولا يعرى
نمن قلبه المسماح نفتبس الطهرا
ولكنه قد صار في مجده وترا
وانى رايت الزيف عن امره كفرا
وفي عهده الميمون ما يبسم الثغرا
ولله ما اسدى ، ولله ما اجرى !
ويلهمه الاحسان والحق والبرا
فقد كان منك الدمع منهرا ثرا
ترجى قلوب الناس في كسرهما جبرا
ولكن راينا فيك ما يجبر الكسرا
وانى ارى الياقوت يحتضن الدرا
نصبرا على ما قد بلينا به صبرا
يفر الى الله الذى يكشف الضرا
ناتى ارى الجرح الاليم به يبرا
وقد كان في الاهوال ذا مهجة حبرى
ولكن ارى التاريخ قد خلد الحرا
نان حقوق الشعب قد نالها قسرا
بعيد اتانا يحمل الرشيد والبشرا
وصارت طيور البان من شدوها سكرى
نما يدنا اليمنى تصافحها اليسرى
يغار لها زهر الربيع اذا افترا
نكم نرتجى في ليل محنتنا فجرا
نطورا ترى مدا ، وطورا ترى جزرا
بل الزمن الاتى سيمدقنا الخبرا
ودون علانا اليوم قيصر او كسى
ويارب وفق في تكتلنا السيرا :
وقد كان قبل الملتقى علقما مرا
وقد بدل الرحمان عسرهمو يسرا
وقد زانت الاوطان الوية حمرا

ومن بينها تبدو لنا انجم خضرا
واكدى الذى يهوى التمرد والهجرة
فلم ننس منها لا ذراعا ولا شبرا
ويا حبذا العهد الجديد وما اجتر

وتذكر بالاكبار بقعتنا الصفرى
اجل بلاد تستنير بها الغبرا
وما زالت الاوطان فى خيرها بكرا
فلست ارى للمجد فى كسبه سعرا
ويارب ساعد بيننا ولده الفبرا !
عكوسا، ولا يشقى، ولا يحمل الضيرا
ويصبح فى اعلى سماواته نسرا
عظيم ، وجند الله لا تعرف القهرا
نفى صفنا لا تقبل الخلف والبترا



لانى رايت الصبر فى طعمه صبرا
وحيدا ، وعين الله تخفزه خفرا
يخصص من اوقاته للدعا شطرا
وهيهات ان نهذا، وقد ابعدوا الجذرا
كما ناحت (الخنساء) حين بكت (مخرا)
الى طلعة المحبوب من يشغل الفكر
وما كان ولى للذى يعتدى ظهرا
يفوز بما يرجو ، وان شددوا الحظرا
ثباتا وعزما لا نرى لهما حورا
تزيل عن الشعب الحماية والحجرا
ملك عن الاوطان ما نام او قرا
فما اغتر بالاوهم لحظا ولا سرا
ليقبل فى ادراكها الهدف النذرا
تشرف فى الاتساب عدنان او مهرا
وما انفك بالاطمان مهتلا برا
وتهدى ولاء للذى بذر البذرا
وانى ارى الايمان يحشرها حشرا
وقد عبرت شتى البلاد له عبرا
ونار الاعادى منه قد زفرت زفرا
وان يجعل السلطان فى رسبه طغرى
نوفى له فى شخص عاهلنا النذرا

ترغف بالمجد الذى نحن حصنه
سرى قبس الايمان فى كل مهجة
وانا لنفدى بالدماء بلادنا
يا حبذا العيد السعيد وبشره !

لقد صارت الاكوان تصفى لامرنا
ارى المغرب الاقصى بتوجيه عرشه
وفى المغرب الاقصى نماء وثرورة
اذا كنت تهوى البكر ، فابذل جهازها
نيارب بارك فى المليك وشعبه !
اذا نصر الرحمان عبدا فلا يرى
بعميش برغم الداء والهول باسمه
وللحق من فوق الجميع تصرف
ووجدتنا فى الصف نحن نصونها

كذاك المعالى لا تنال رخيصة
وفى (كورسيكا) قد كان روح بلادنا
لقد كان فى (آنتسيري) مبتلا
وكان لنا جذرا ، وروحا ورحمة
لقد ناحت الاكباد وهى قريحة
لقد طال فى حال البعاد اشتياقنا
لقد قال : « لا » للظلم دون خوف
اذا ما اراد الشعب شيئا فاته
تزيد الدواهى كل يوم نضالنا
لقد كان فى الابعاد بدء نهاية
تنام عيون الغافلين ، وها هنا
انتبه المعالى فى انقياد لامره
يريد حقوقا كاملات ، ولم يكن
ارى انه تاج الملوك بحكمة
وما زال للدنيا وللدن قلبة
انتبه وفود كى تقدم طاعة
يسابقتها الشوق العظيم لوجهه
ومن كل صوب برقيات تحوطه
وفى مهجة الاسلام والعرب فرحة
يحق لهذا الكون ان يزدهى به
نفرنا الى الرحمن شكرا ، وها هنا

قويا رفيع الجاه متحدا حرا
وللحق في التاريخ صولته الكبرى
نفى عيدنا ما أدهش الناس والعصرا
وفي سعيه المحمود ما اثلج الصدر
وفيه للاستمرار ما يبهز الدهرا
ويحفظ للأبطال في شخصه سرا
فانشعاعها الهادي لقد غمر البdra
يخطط للأوطان مرحلة أخرى
وفي ذمة التاريخ ما يشرح الامرا
وتحت ظلال العرش نحضن النصرا

وتحت ظلال العرش ، أصبح شعبنا
وللباطل المصنوع في الناس جولة
وفي ذمة الامجاد بهجة عيدنا
وفي (الخامس) استقرارنا وخلصنا
وفي (الحسن الثاني) طموح وهمة ،
وهذا (ولي العهد) يزكو بأصله
وفي الشمس نور ان توارى عثية
(اذا مات منا سيد قام سيد)
وللعرش والشعب الوفى تجاوب
وقاعدة الاحرار تسبو بقمة



من القلب أهديها لسدنتكم نورا
وفي عيدكم يبدو المعاش لنا نصرا
ستزداد خيرات البلاد بها وفرا
من القلب، والسلطان أعظم من يطرى
نشكرا على ذاك الكفاح له شكرا !
بحور ولاء منكمو زخرت زخرا
فانظم في آلائكم انجما زهرا
اصوغ من الامداح ما يخجل الدرا
وذوب فؤادي صرت أعصره عصرا
وعرشكم قد عاش في قلبنا طرا
فنوركم الوهاج يستنهض الفكرا

امولاي يا فخر الملوك تحية
نفى عهدكم تحيا البلاد سعيدة
ارى هذه الاوطان في ظل عرشكم
ازف التهانى للمليك عميقة
لقد قادنا للمجد والعز وحدة
امولاي قد صارت عواطف مهجنى
تحبيكمو منى عرائس خاطرى
ومن حسناتى ان اكون خديكم
اسطر للذكرى لالىء عبقر
ابوح بمعزى في اكتمال مديكم
ارى فيكمو وحيى ، ونبع مشاعرى

مسيرة القرآن

للاستاذ .

محمد المجوى السعالي

بالفصن في ثغر البشير من الحمام
بالحق ، بالنور المبدد للظلام
بالنصر ، بالفتح المبين ، وبالوئام
آياته للناس من رب الاتام

يا سعدنا ، بنضالنا لننا المرام !
جزء من الوطن الحبيب على الدوام
يا شعب ابشر وانطلق نحو الامام !
رمز الملا والعزة والشهم الهمام
« حسنية » باتى البطولات الجسام
ن ، وخاب سعى الحاقدين من اللئام !
وهوى زهوفا في متاهات الحمام
والحق يعلو شامخا فوق الغمام !

خطوات سيرك بين اسلاف عظام
الله ينجح مبتغاك على التمام
واشدد بمنك ازر مولانا الامام
بالسلم مجراها ، و «فتح» في الختام !

خضراء ، تنطلق المسيرة بالسلام
بالحب ، بالشوق الكبير الى اللقا
بالعزم نعتده لوحدة ارضنا
في ظل قرآن مجيد فصلت

« راي » العدالة جاء يثبت حقنا
صحراؤنا حقا ببيعة اهلها
بعد القطيعة حان جمع شتاتنا
هيا الى الصحراء خلف مليكتنا
الرائد الاسمى زعيم مسيرة
الله اكبر . حصص الحق المبيد
والباطل المدحور خر محطما
الله اكبر حزيه لا يغلب

يا ايها الحسن العظيم تباركت
فاهنا بنصرك واثقا مستبشرا
يارب واهزم كيد كل معاند
واكلا بلطفك يا عزيز مسيرة

قل مغربي أنا تعلو بك الرتب

لأساذات عمر: أبو بكر المربني

سر من الله في الاعماق منسكب
في النفس كالفجر في اشراقه العجب
لأننى بك أسمو حين انتسب
نفسى فداك اذا حلت بك الكرب
يضام فيها ، ولا يشقى وينتخب
الظل والحسن والريحان والرطب
وان من فيك يحيا ليس يفترب
قل مغربي أنا تعلو بك الرتب
اسد اذا غضبوا بحر اذا وهبوا
فليس تدركه الجوزاء والشهب
وتزدهى بهم الايام والحقب
والدين والعلم والاحسان والادب
والرعب في خصمهم يري اذا غضبوا
لأنهم رسل للسلم قد ندبوا
وسار جحفلهم كال موج يصطخب
نجاة للخصم مهما حثه الهرب
فيها وقودهم الاحياء لا الخطب
يقة حضارتنا ضاقت بها الكتب
ولا المكائد والعمدوان والشغب
او نكت عهد لنا مهما طغى السبب

هواك يا وطنى في القلب يلتهب
كأن جذوته من نوره قبس
احيا به واباهى الدهر مفتخرا
نفسى فداك اذا جار العدا وبغوا
طوبى لمن عاش في جنات خلدك لا
ما شاء من نعم للقطف دانية
سعداه يا وطنى بالعيش في رغد
قل مغربي ترى كل الورى احتفلوا
بنوك يا وطنى عرب اذا انتسبوا
تاج على قمة التاريخ مؤتلف
تاه الزمان بهم في كل ملحمة
العزم والحزم والايثار حلتهم
والنصر من ركبهم يسعى اذا زحفوا
لا ينزلون الى ساح الوغى شغفا
لكن اذا استكرهوا ثارت حميتهم
وان اداروا رحى الحرب الضروس فلا
وان كرتهم في الحرب واحدة
فنحن قوم عريق مجدنا وعر
وليس تشيقت شمل الناس عادتنا
وليس من عرفنا التضليل في سنه

ولم نجر قط في يوم على احد
وادى المخازن للاجداد معلمة
وعرشنا ثابت الاركان من قدم
امامنا بيعة الاحرار ترفعه
والشعب بالعرش الهاج وملتحم
والقائد الحسن المغوار معتمم
يمشى ونور الهدى نبراس خطوته
وعرشه الحب منسوج بأفئدة
يبنى لامته الامجاد في ثقة
خاض المعامع في عز الشباب فما
ولم يكن بطلا يدنو الى لقب
ويوم نادت عليه البيد واحسنا
مسيرة الفتح بالقرآن زاحفة
ورجت الارض والاعلام خائفة
وقد علا الحق والبهتان مندحر
وعادت البيد والارحام قد وصلت
وزغرت في العيون اليوم وحدتنا
وجدد العهد في المحراء سادتها
والاهل فيها أشقاء لنا والى
فما قلب منشرح والنفس راضية
وفي حمانا رجال ان هم نفذ
قد اقسموا بيمين الله مغلظة
فبلغوا اوصياء الزيف توصية
مولاي شعبك جند الله واقفة
مولاي منالك الاخلاص تهنئة
وعيدنا اليوم اعياد معطرة

ولم نبت بدماء الفدر نخضب
وغشت حي بنا لم تطوه الحجب
والعرش في امتى تزهو به الحقب
وليس بالمدفع الرشاش ينتخب
والعرش بالشعب اخاذ ومعتصب
بالله والمروة الوثقى كما يجب
والله ينصره لا المال والخطب
وتاجه العدل لا الياقات والذهب
فليس يلحقها شعب ولو يثب
بته الطواغيت والاهوال والنوب
وانما حار في اوصافه اللقب
ه قال : لبيك فالاحرار قد ركبوا
اليك يا بيد الاعداء قد نكبوا
والله اكبر في اصداؤها رهب
وليس يغنى العدا زور ولا كذب
وغيض اعداء جمع الشمل وانتحبوا
واسمعت من في اذنه تقب
وهم احباؤنا والاخوة النجب
انسابها طاهر الارحام ينجذب
والعين ضاحكة لا شك ولا ريب
صبر الجميل فلا خوف ولا رهب
لنبطشن من اغراهم السلب
ان المجن على الطفيان ينقلب
فامر فان جنود الله ترتقب
بالعيد والوحدة الكبرى وما تهب
بطيب ذكرك في الدنيا ولا عجب

شمس المنابر

للشاعر الأستاذ وصيه فرهي صريح

غرد فؤادي وحيي سيد النجبا
حيي الامام وكبر حين تذكـره
الماعل الحسن الثاني بهمتـه
ابا المكارم حب الشعب قاطبة
سلوا محافل هذا العصر كم شهدت
سلوا المنابر في باريس كم طربت
اضاء حول ضفاف السين مشعله
هناك نالت فلسطين على يـده
واشمخ بلحنك مزهو الرؤى طربا
ما غرد الطير في اغصانه وصبا
سمت ديار وشعب للعلا وثبا
شمس المنابر اسهابا ومقتضبا
من فكره نيرات بددت سحبا
لماعل ينثر العرفان والادبا
في كفه يدعم الاسلام والعربا
ما عزز الفتح والتحرير والاربا

+ x +

يا ومضة العزم تسري في مشاعرنا
كي يورق الرمل مخضرا بوثبنا
يبنى العيون رجال جل ما رسموا
لينتشي الشمل اشراقا بوحدتنا
يا وحدة الصف تجني اليوم ما زرعت
تيهي على المجد واستجلي شواهقه
المغرب الحر بالامجاد مؤتلىق
والعرب تلتهم عزما في اطالسه
حيا مليكا رفيع التاج نسبته
فرسانه في ربي الجولان ملحمة
هشت دمشق لهم حبا سما نفما
لنجعل النصر في صحرائنا سببا
ونزرع الحب والerman والعنبا
ليصبح الرمل في كتبنا ذهبا
ونملا الافق في افراحنا طربا
وتسترد لعز الدار ما نهبا
وعانقي النصر والاقدام والقضبا
والعرش ينثر في انحائه الحديبا
والشرق ينثر في اجوائه الشهبا
لاكرم الخلق في هذا الوري نسبا
من البطولات اقلت في الوغى لهبا
فهيج اللحن في عليائها حلبا

يرد عن قاسيون الفزوة والكربا
كالرعد تلقم أعداء الحمى عطبا
وتفضح الزعم فى صهيون والكذبا
أمت لنيرانها أسرابه حطبا
على يدك وأذلت الذي صعبا
وبات يحسبنا غير الذي حسبنا
وسيف غدر العدا بين الاكف نبنا

تعيد سيف بني حمدان ممتشقا
ولعلمت فى ربى سينا مدافعنا
ترد للعرب الامجاد عزتهم
وتحرق البغي انى كان مصدره
يا قائد النصر قد عادت كرامتنا ..
فقدر الجاحد الفدار وثبتنا
تلاوات فى سماء الامجاد أنجمنا

+ x +

ملاحم الحرب فى دقاتها طربا
جيانا من رجال ناوشوا السحبا
واسترجعوا من ثيوب الاسد ما سلبا
من الكرامة ما احولن وما عذبا
ترمي الدخيل ببحر موجه اصطخبا
فى كل قلب يهز العرق والعصبا
يوم الجهاد تلمور الاسد والنجبا
وكل أفعى سنتبع رأسها الذنبا

المجد للاطلس الجبار تنشده
وتستعيد الى الاذهان ما حملت
صالوا على البغي فى ادهى شراسته
هذي الشواطىء باسماعيلها عرفت
لما أتاها بروح النصر فانطلقت
وادي المخازن ما زال الحنين لها
وطارق الشهم روح فى جوارحنا
دسنا رؤوس الافاعي فى تحررنا

+ x +

من عاهل عبقرى بالهدى وثبا
ويرسم النصر موعودا ومرقبنا
ما مثلك اليوم سبط يجمع العربا
وكنت فيهم أماما ماجدا وأبا
من القلوب ثناء عاطرا وجبا
فاستيقظت تدحر الاحداث والكربا
ودام عرشك فى أفراحنا سببا
من قلبكم يستمد العطف والحدا
وينهل الدين صوفيا ومحتسبا
فوق الثريا بكم ، وليدرك الاربا

كم اشرفت فى رباط الفتح موعظة
ينير درب العلا فى وجه امتنا
يا خير داع الى توحيد امتنا
فاض الرباط حيننا يوم ندوتهم
اثنت عليك شفاه العرب قاطبة
لم لا وانت الذي فرجت كربتها
فدم مليكي منارا فى تألقنا ...
وصان ربى ولي العهد سركم ...
ويشرب العلم صفوا من مناهلكم
وليلغ المغرب المقدام منزلة

الأرض في دمناء

للشاعر :

محمد البوعناني

ولا تشيب سماه ، انه الوطن
فلن يبرد لحنى المنتقى . . . كفن ،
ولن تنام على قيثارتي ، ذفن
موت ولو دفنوا في القبر ما دفنوا
وصاح طارتهم ان تحرق السفن
انا بها في ظلال العرش مفتتن !
على الجباه حباها السر والعلن
مستيقظا لا يداري ليله الوسن
حتى يفيض عليها المن والمنن
تضوي السنايل والادواح والفنن

شيء من الخلد لا يفتاله الزمن
اما انا مغريبا طاب معدنه
ولن يطول فم يوما على قبلى
صحراؤنا تتحدى : ليس يقتلنى
انا سليل الذين امتد شاطئهم
ملات كاسي - ولو حطت مشربها
صحراؤنا - وامانيها منمقة
وجيشنا في غيابات العيون سما
ستبرز الرملة الشقراء بسمتها
ومحبس الشمس مختال ، بمعصمه

* * *

به نبارك ما نهوى ونحتضن
بتوصيات وعتها الروح والفظن
والارض في فتن ما بعدها فتن
ثناك عنه سرير اعرج خشن
ولا سلاح وتهديد . . . ولا ثمن

عهد ابن يوسف قبلناه في حسن
ما زلت يابن رسول الله تجمعنا
يا منقذ الشعب بالمنفى وملهمه
وسدت في حبنا شوك البعاد وما
ولا مساومة حبلى مذهبته

صوت فصيح من العلياء متزن :
بعزتي ، وسيعلي شأنه الحسن !

اذ جاعك الحق - والرؤيا يعطرها
اثبت محمد ، هذا العرش منتصر

* * *

قد جف في صدرهن الحب واللبن
باب السجون رسالات لمن سجنوا
عرس الطبيعة والرايات والغصن
في الحق ، كيف تراعي طعن من طعنوا ؟
والعقل والحب ، والارواح والبدن
وانت سيدها المقدام ... المرن !
لم يحزنوا خاف مسعاهم ولم يهنوا
وانت من بايعوا في الله واثمنوا
وازهر الدرب والميدان والسكن
ترابها بعروق القلب مرتهن
باسم الجدود تعالت حولها المدن
وما تصيد ، وما تبني ، وما تزن
ثار ، وليس بهم عار ، ولا شجن ...
نشوى ، واغنية يشدو بها الزمن
يصونها الله ، والآيات والسنن
والشغل منتظم ، والمرجى حسن

الامهات يقدن الصف مقتحماً
تزعرد الدمعة السمراء تكتب في
حتى انت شمسا العذراء يسبقها
ان الشعوب التي ذابت مصائرنا
وفي يد الحسن الثاني مفاتحننا -
اليك ما هو اعلى من تطوعها
يقفوك الاعلون والمستبشرون بهم
ومد فرضت على الدنيا مسيرتنا
فاخضوضر المهد والمسطور في قلم
والارض في دمننا تنمو بواكرها
سدودها ... كنياشين مرصعة
لنا عصارة ما تجني اصابعنا
نحن المغاربة الشجعان ليس لهم
سوى براءة اعياد وعاطفة
ونظرة من ولي العهد موروثة
غالحقل مبتسم ، والشمس ملتئم

ساحة العرش

دُرِّسَ اذ الشاعر محمد بن محمد الملبى

انت بدر على البلاد اطـلا
انت من دوحة الرسول ، ويكفى
انجبتك الفحول من خير ينبو
والاسود التى بها نزع الضيـ
وابوك العظيم دل على الخيـ
وبه صارت البلاد حريما (1)
واستجاب الرحمن منه دعاء ،
نحن بالعرش فى الوجود نباهى ،
انت تاج من الذهب الابـ
عرشك اليوم فى القلوب ، فمرحى
انت عنوان نهضة الوطن الفا
عهدك الزاهر استقام به الامـ
انه العيد ، عيد عرشك ، والدهـ
اينما كنت ترقص الروح نشوى ،
وتناديك السن العشيق طرا :

فاضاء الوجود لما تجلى ،
ذاك فخرنا لنا وعزا ونبلا
ع ، فأكرم بالفحل ينجب فحلا !
ثم لقد انجبت على العز شبلا
سر ، وما مات من على الخير دلا
آمننا يرفض الدخيل المحلا (2)
وهو قلب من شعبه حين صلى
فهو منا حياتنا ليس الا
ريز ، اكرم بالتاج فرعا واصلا !
لحبيب يمتاز فيها محلا !
لى ، تصون البلاد قولا وفعلا
سر ، فبشرى اذ الرعية جذلى !
سر ، جميعا اقام للعرش حفلا
حيث تهديك اقحوانا وفلا (3)
« مرحبا بالملك ، اهلا وسهلا !! »

(1) الحرم : موضع حول قصر الملك مشيع طزم حبابه — كل موضع يجب حبابه — كل ما يلزم الدفاع عنه .
(2) البخل (يضم اليهم وكسر الحاء) : البنتك للحرات ، ومن لا عهد له — الدخيل : من دخل فى قوم وانسب اليهم وليس منهم .
(3) الاقحوان : نبات اوراق زهره مقلجة سفيرة يشبهون بها الانسان . اصله من الشرق الاقصى ، وهو من اجمل ازهار الحدائق بالوانه واشكاله المتعددة . يزهر فى اواخر الشتاء والخريف — الفل : نبات من القبيلة الباسينية زكى الرائحة نفى البياض ، ويقال له ايضا الباسين الزينة .

كيف ننسى (فروسية القر -
والزغاريد ها هناك ، وأجوا
كيف ننسى من البطولة (كأس الـ
ن) ، وفيها رأيت للسبق خيلا ؟
ق ، ورقص ، والنأي جانس طبلا ؟
عرش) وأتت من كان للنصر اهلا ؟

— * —

يا عظيم الاخلاق ، يا حامى الاسـ
كل ما فيك يا مليكى دليـل
والقريض الجميل فى (الحسن الثا
فهو عنوان فطنة ونبوغ
كلما غرد الفؤاد بشعر
يصعد المخلصون للشرف العا
نحن فى المغرب العريق نحب الـ
والمليك المدهوب نجعل منه
قد حملنا مسؤولية الجيـ
نحن حرب على التخلف طرا ،
ليس منا من كان غرا جهولا !
ويد الله فى الجماعة سر ،
نحن عزم وهمة ومضاء ،
ليس منا من لم يدن بوفاء
وحد العرش شملنا دوله دو
تضحيات فى اثرها تضحيات ،
قد عشقنا اوطاننا ، فحكيـ
انت يعسوبنا (4) ، ونحن حوالـ
حبنا راقى فى رقيق المعانى :
دأبنا فى الفرام صدق ، وانا

سلام ، انت المناقب الفر تتلى
واياديك تفر الناس فضلا
نى) بهى الرؤى ، واغلى واحلى !
منذ أن كان كالبراعم طفلا
صادق ، زادت الروح بذلا
لى ، وقدر المليك فى المجد أعلى
عرش حبا يروق روحا وشكلا
والدا او اخا عطوفا وخلا
ل ، ولكن قد كان أعظم حملا
كيف نبقى بؤسا وسقما وجهلا ؟ !
ليس منا من كان عضوا أشلا !
أكثر الفرد جهده ام اقلا
وعن الواجبات لا نتخلى
وولاء به الجميع تخلصى
ما ، فمرحى للعرش يجمع شملا !
ونفوس لم تدر شحا وبخلا
فى خلايا الرضاب والشهد نحلا
لك اجتمعنا جندا امينا ، وثولا (5)
اين منا غرام (قيس) و (ليلى) ؟! (6)
ما خشنا فى الحب لوما وعذلا (7)

(4) العسوب : فى الاصـ ملكة النحل وأبـرتها . يطلق على الرئيس الكبير . يقال : هو يسوب قومه أى رتبهم وكبيرهم .
(5) القول أو الخشـ : جماعة النحل ، لا واحد له من لفظه .
(6) قيس ولىلى : قصتهما فى الحب مشهوره . يشرب بهما البـل فى الاخلاص والوفاء . راجع مسرحية (مجنون ليلي) لـمير
الشمراء المرحوم أحمد شوقى فى هذا الموضوع . - (4) المذل : يفتح العين وتسكن الذال المعجمة) : اللوم .
(7) ان فى هذا البيت إشارة الى ظهور صورة صاحب الجلالة الـخـنور له محمد الخامس - قدس الله روحه - فوق القمر أيام
الحنة والبـنى . وفى ذلك دليل واضح على شدة تعلق الشعب المغربى النبيل برائد نهضته . والحبـب يرى محبوبه ظاهرة
فى كل شيء ، وأجمل من كل جميل .. بل ان روعة الصورة تظهر أكثر فى الاطـار البديع .

قد غزا الشعر روعة القبر العا
ونرى الآن فيه معجزة العا
انما البحر فوقه ظهر البد
راية (المغرب) استقرت وحيت

لى قديمها ، وبالخيال تسلى
م ، فاسراره غدت تتجلى
ر ، فصارت آياته الفر تقلى (8)
فوقه العاهل العظيم الاجلا (9)

**

فى (الرباط) استقام (مؤتمر القد
أضرموا النار فى (المسجد الاق
وارى دولة العروبة والاس
تستجيب النداء (للحسن الثا
وارى فى (منظمة الوح

مة) ، مرحى ! اذ يجمع الله شملا !
صى) ، فىا ويلهم ! انسكت ؟ كلا !
لام قامت للجد قولا وفعلا
نى) الذى ازداد فى المحافل فضلا
دة) (صهيون) ، استحال الاذلا

— * —

الف بشرى للرائد (الحسن الثا
سمعة فاح فى الوجود شذاها ،
ووفود الاخوان فى الوطن الاك
نحن احرى الورى بتوحيد صف
عرشنا فى نظامه يهر العا
لو تجوب الاقطار طرا لما شا
اننا فى (مسيرة الفتح) قوم
اننا امة على العدل قامت
وفلسطين قدسها ، المسجد الاق
انما المسلمون فى الدين والدن
ظهر الحق ، واقترب الفت
وجنود الرحمان دأبهم النص
يا مليكى ، انت المرجى لشعب ،
ونبى السلام والخير ، قد كن

نى) ، فهذى محاسن منه تملى
وجلال به الجمال تجلى
بر الفوا حبا صميها واهلا
وايماننا نكون بالفوز اولى
لم ، اذ صار بالحصافة مولى
هدت قطعنا للمغرب الحر مثلا !
بكتاب وسنة لن نضلا
تتحدى المستعمر المستغلا
صى ، سيفدو محررا مستقلا !
يا كيان ، وعزة لن تذلا ! (10)
ح ، وقلب الاعداء فى الهول زلا (11)
ر ، فمهلا ، سيطلع الفجر ، مهلا !
ولانت الكريم ، تحمل كلا (12)
ت له ، باعث الفضائل ، نجلا

(9) فى هذا البيت اشارة الى ان الرواد الثلاثة الذين وصلوا الى القبر على متن السفينة الفضايلة ابولو 11 ، كانوا قد حلوا معهم اعلام بضع وثلاثين دولة ، من بينها راية المغرب ووطننا الحبيب . وقد رفعوها على سطح الكوكب المنير . ولا شك ان الوصول الى القمر فيه معجزة وانتصار للانسانية جمعاء .

(10) جاء فى القرآن الكريم قوله تعالى : « ولا تنهوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ، والله معكم » — « ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين » كما جاء فى الحديث الشريف : « المسلمون ينمى بذمتهم اذانهم ، وهم يد على من سواهم » .

(11) زل طلب الامعاء اى انتخلع وذهب خوفا وذمرا ونزعيا .

(12) تحمل الكل (بفتح الكاف) : تعين الضعيف ونفث البلهوف ، وتساعد المحتاج . وقد جاءت هذه العبارة لىا خاطبت به ام المؤمنين سیدتنا خديجة بنت خويلد ، حين طابت الرسول — من — قائلا : « والله لا يخزيك الله ابدا ، انك لتقرى الضيف ، وتصل الكمل ، وتعين على نواب الدهر » .

انما عيدك السعيد علينا
 فلقد ايدتك كل البرايا ،
 لحمة الشعب كنت أنت سداها ،
 انت كالمزن رحمة ، وعلى تا
 انت كالواحة الظليلة ضمت
 أنت في منتهى المهارة أعـدد
 أنت وحدتنا ، وعرشك قينا ،
 أنت من منبع البطولة صمما
 (حسن) أنت في البناء ، وفي البعد
 يحفظ الدهر من مآثرك الفـ
 أنت برهاننا العظيم بك الدهـ
 حسنات في اثرها حسنات :
 وشموع بكل بشر أضاعت ،
 والملايين ها هنا كلها عشـ
 أنت طفراء مجدنا ، وكتاب
 جدك المصطفى قريب من اللـ
 كيف لا نعشق الذى باجتهاد
 كيف لا نعشق الذى بأصطبار ،
 كيف لا نعشق الذى فى حمانا
 كيف لا نعشق الذى كان للـ
 وأرى العاشقين فى الكون كانوا
 انما الحب جنة ، وبغير الـ

بالهنا والسلام واليمن حلا
 واجتباك الرحمان عز وجلا
 ألف بشرى، اذ يصبح الحب نولا (13)
 ج الزهور البيضاء تنزل طلا (14)
 فى ابتهاج ماء نميرا ونخلا (15)
 ت لحسم الادواء حقاً ومصلا (16)
 من صدور الاضداد ينزع غلا (17)
 م ، نباهى به مضاد ونصلا (18)
 ث ، فلن عنك الروائع قولا
 ز وعليك فى الخلود سجلا
 ز على نهضة البلاد استدلا
 لست أحصى لصانع الفضل فضلا !
 وكؤوس من المديحة ثملا
 ق لمن فى قلوبها قد تجلى !
 سطر الخالد آية مستهلا
 ه الذى نوره « دنا فتدلى » (19)
 بز اهل الذكاء عقلا ونقلا ؟
 وثبات ، يسمو بنا حين نبلى ؟
 لم يذر غاصبا ولا مستغلا ؟
 ه ، وأحيا فى الدين فرضا ونفلا ؟
 للتصافى ، وللأخوة رسلا
 حب تمسى الرياض صحرا ورملـ

- 13 النول : خشبة الحائك أو النسج ينسج ويلب عليها الثوب
 14 المزن : السحاب ، كناية عن الفضل والسخاء - الفضل : البطر الشيعى ، الندى . وقد وردت هذه الكناية فى قوله تعالى :
 « فان لم يصيبها وإبل فطيل »
 15 الواحة : الأرض الخصبة فى الصحراء . والنخل كالريمان مخصوصان بالذكر فى القرآن الكريم ، فى قوله تعالى :
 « فيها ناكهة ونخل ورمان » . وذلك لأن النخل ناكهة وغذاء ، والريمان ناكهة ودواء .
 16 الفصل فى الطب اسم يطلق على أنواع من الأدوية السائلة ، يستعمل للحقن فى الجسم لمكافحة الأمراض ، أو للولادة منها .
 17 القل (بكسر القين) هو الحقد والحش والخيانة والإبعاد عن الصواب . وقد وصف الله المؤمنين بقوله : « ونزعنا ما فى صدورهم من غل »
 18 المصمام أو المصامة : السيف ينتنسى .
 19 فى هذا البيت إشارة الى قوله عز وجل : (والنجم اذا هوى ، ما ضل صاحبكم وما غوى ، وما ينطق عن الهوى . ان هو الا وحى يوحى . علمه شديد القوى ذو مرة ، فاستوى وهوى لا علم له .) وفى هذه الآيات الكريمة ، دلالة واضحة على مكانة الانفسية والزلزلى والجاه العظيم الذى يحظى به سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، لدى ربه الذى كساه حبة وجلا وجلا ، ووفارا واطمئنانا . فكيف لا يكون كذلك سبط نبيه الامين مليكنا المحبوب ، الحسن الثانى نصره الله ؟ ! فهو أمير المؤمنين ، وحامى حمى الملة والدين ، وخليفة رب العالمين ، دام له التأييد والشكر ، والفتح المبين .

انما الحب جنة ، وبغير الـ
وهو سحر الجلال في الشعر ، لولا
كل سؤال به تحقق ، هيهنا
قد عرفنا في الحب نبع حياة ،
زال عنا الشقاء ، والحب نلنا
انما العرش كنزنا نفتدي به ،
اننا اسعد الشعوب لاننا
ولاهل الاحسان والفضل والاصـ
والوفاء الاصيل في الوطن المهد
كيف ينسى جهاد عرش وشعب
كيف ينسى من في الكفاح تفانى ،
كيف ينسى من ليس يرضى له ببـ
وفلول المستعمرين اضمحلت ،
وغداة الخريف في (المسجد الاقـ
في (الرباط) استقام (مؤتمر الاسـ
انها نخوة العروبة ما ها -
قد طفى الفاصبون ، والقبلة الاو-
لا يغرنك ما تراه فههلا ،
فانتظر صولة الحقيقة ، فالند-
هذه اسرة لقد أصبح الاسـ
ها هنا ، او هناك نفحة خير
تلك اصداؤنا بكل مجال
ان (افريقيا) راتك زعيما ،
ومضى عهد الانفصال كحلـم

حب ، هذا الوري جهنم يصلـ
- ه ، لكان القريض ابتـر ضحلا (20)
- ت اخى ، ان يذيب الحب سؤلا !
ففسينا هما وغما وويلا
في ذراه كل السعادة نيلا
وهو اسنى من الكنوز واغلى
قد شددنا باسعد الناس حبلا !
لاح دوما قد مالت الروح ميلا
- بوب ، يحيى من البطولة فصلا
محضاه الوفاء حتى استقلا ؟
وحى مجده ، وكسر غلا ؟
من شعوب الانام خسفا وذلا ؟
وزمان المستضعفين تولى
صى) بعثت النداء يوحد شملا (21)
- لام) حقا ، والفصل أصبح وصلا (22)
- نت ، ولا استسلمت صفارا وذلا (23)
لى استفانت بما تعانيه خجلي (24)
ولعل الخلاص آت ، لعلا ،
يا - كما قيل - بالعجائب دبلـ !
- لام فيها روحا ونورا وظلا
تتجلى في البأس قولا وفعلـ
تخلق المعجزات روحا وشكلا
وصباحا من السلام مطلـ
مرعب لاح لحظة واضمحلا

(20) الضحل : بفتح الصاد وتسكين الحاء) : الظليل الرفيق الذي لا يـ
(21) وقعت تلك الجريمة النكراء يوم 21 أغسطس 1969 على يد الصهيونى (الانيم) (رومان) الاوسترالى الاصل . . وزيادة
في التكاية فقد برأه حكاهم صهيون ، بعد محاكمته السورية ، التي لم تكن سوى مهزلة
(22) في هذا البيت اشارة الى مؤتمر القبة الاسـ الذي كان قد انعقد بفندق هيلتون بالرباط بدعوة كريمة من جلالة الملك الحسن
الثاني نصره الله ، من 22 الى 25 سبتمبر 1969 . وقد نجح ذلك المؤتمر التاريخي نجاحا باهرا ، وأسفر عن توصيات وقرارات
بالغة الاهمية
(23) في هذا البيت اشارة الى مجلس ملوك ورؤساء دول الجامعة العربية الذي انعقد بالرباط من 20 الى 22 دجنبر 1969 .
والى مؤتمر القبة العربى السابع المنعقد بالرباط من 26 الى 29 أكتوبر 1974 في أعقاب الانتصارات العربية الباهرة نـ
سبناه والجلال ، وتحطيم خط بارليف
(24) في هذا البيت اشارة الى الجرائم الفظيعة التي يرتكها الصهيونية في الاراضى المحتلة ، والعمل على تهويد مدينة القدس
وتشييد هيكل سليمان على انقاض المسجد الاعظم .

سى من اشتط واستبد وزلا
 ل لقد عادتاً ، فأهلاً وسهلاً !!
 راء والوادی : فيهما الحق يجلى !
 باعثاً نخوة ومجداً ونبلاً
 نرفض الطامعين ! نصرخ : لا ! لا !
 للامام الذى ارتضىناه مولى
 مخلصين : الفروع تتبع اصلاً !!
 لم يكن فى جهاده ليفلاً
 ولاحرارنا المقام المعلى !
 ونفوس الاعداء فى الخزى سفلى
 ر مصير يروونه مستقلاً :
 ريخ ، اذ صار ما يرون مملاً
 ابدا ! فالحمى لهم لم يحلاً !
 ه ، بحق الجوار . صار مخللاً !
 ما ردنا بالمثل حاشا ! وكلاً !
 ارشدانا من العدالة سبلاً
 مثل من رامها حمى ومصلى !!
 راء صدقا ، فأرسل الحق رسلاً !
 قد اقمنا امناً وسلاماً وعُدلاً !

— * —

ت لساناً جم الفصاحة جزلاً
 ء (فلسطين) من دياضك نهلى
 راء تقصى عن الضمائر جهلاً (25)
 وعن الضاد نحن لا نتخلى
 وباشراقها السلام تحلى
 ر الذى تبتغيه لم يك سهلاً

لا (كتانفا) ، ولا (بيافرا) فقد ولد
 ان (ايفني)،(الصحراء) بالعدل للاص
 الف مرحى (للساقية الحمى
 قد اعاد التاريخ خير عهد ،
 و (العيون) الفحاء ملء عيون !
 انها بيعة ومحض ولاء ،
 لست انسى (خطرى) و(ولد البشير) الا
 ان ايماننا حسام صقىل ،
 يؤخذ الحق فى الحياة غلاباً ،
 كلمات الفداء بالحق علينا ،
 هم ارادوا اقتطاع جزء بتقريب
 زيفوا جوهر الحقيقة والتأ
 ليس من مطمع بحبة رمل
 لم يكن من اعاد ماء لمجرأه
 اننا اذكىء فى الروع حفا ،
 ان (لاهاى) — (مجلس الامن) كانا
 ليس من رام فى البلاد ممرا ،
 شاهد الكون فى مسيرتنا الخضر
 وبصحرائنا ، كما تروم المعالى ،

يا ملىكى يا مشعل النور ، قد كنت
 لست تنسى من الثقافة ابناء
 و (اليونيسكو) قامت بهراكتش الحمى
 نحن بالضاد قد كتبنا المعالى ،
 فيها انزل الكتاب مبيناً ،
 تخطىء الظن (صهيون) ، فالام

(25) جاء فى الخطاب الذى وجهه صاحب الجلالة الملك الحسن الثانى ايداه الله الى أعضاء المؤتمر الاقليمى الثالث لوزراء التربية والتخطيط العرب المنعقد ببراكش ، ذلك المؤتمر الذى أنهى اشغاله يوم الثلاثاء 12 ذى القعدة 1389 هـ الموافق 20 يناير 1970 ، انه يجب اعداد أطر منتقاة من مواطنين عرب ، بشيعة بالروح العربية وبحضارتها ، وأن تكون تربية أطفال اللاجئين ، مستهددة من عبقرية وشخصية الكيان الذى ينتصرون اليه . فانباء اللاجئين سدد بنوع داخل الاراضى المضمية ضد العدوان ، وهم أقوى العناصر لمباينة الكماح المصيرى حتى النصر . ولهذا كان النداء الملكى موجهاً لكافة الشعوب العربية والمجموعة الدولية ، لشجيع كل عمل فى صالح تربية اللاجئين الفلسطينيين .

يتحدى من بالسلاح تولى
لم تكن قط في المسيرة كسلى
قد ملانا الازمان حولا وطولا
في اكتمال الحقوق غبنا وختلا
كان دوما راسا ، ولم يك ذيلا !
حين ظن الدخيل في الامر هزلا (26)
ضل فيه الدخيل لما اضلا (27)
لم يكن ناقصا ، ولا خاف هولا
صوتنا في طلابه لن يملا
حيث صرنا بها احق واولى !

وانطلاق الشعوب فيه مضاء
اننا امة مدى الدهر يقضى ،
ان تاريخنا شهيد باننا
نحن قوم لا نرتضى منذ كنا
وطنى سيد على كل حال :
جعل الجد في الحياة شعارا
شعبنا يهتدى بأقوم دين ،
وهو في ظل عرشه في امان
لم يضع حقنا ، فحن ذووه ،
وبفضل المليك نلنا المعالى

— * —

تستحث الخطى نهارا وليلا
واياديك ها هنا ليس تبلى
صالحات الاعمال تاجا ومولى
بدات في البناء والبعث شغلا
ما ، وتحى به لشعبك حفلا
ر ، ونسعى للخير قولا وفعلا
مل للشعب نهضة منك مثلى
وجلاء لكل نفس ، وصقلا
ليروق الجنى ، وتشر ظملا ،
ترينا من المكارم سبلا
ر ، وتحى بها نظاما وعدلا
حس ، نور على الوجود تجلى
— مى ، حديث به فؤادك ادلى

يا سليل الاباة ، ها انت فينا
خلد الدهر منك سعيا حميدا ،
يسعد الشعب ان تكون له فى
كلما انتهت السواعد شغلا ،
كل ركن تبني به مصنعا ضخما
كلنا نحققى (بمليون هكتار
والسدود التى تشيدها تحم
ورخاء يعمنا ، وازدهارا ،
مثما قد سقيت فينا غراسا
قيمت نسقى العقول كوثر علم ،
وتقود البلاد للمجد والفخ
ان (دار الحديث) و (المصحف) الاق
ودروس الاسلام، تحت اشرافك السا

(26) في هذا البيت اشارة على سبيل المثال ، الى أن مقاومة الاستعمار في المغرب ، دامت 24 سنة ، بعد امضاء عقد الحماية في 30 مارس 1912 ، فلم تفسح الحرب اوزارها الا سنة 1936 ، وسببت تلك الفترة تضليلا ، بحركة « النهضة »
(27) اشارة الى فشل جميع الحملات التبشيرية في بلد مؤمن اميل ، لا يبتغي غير الاسلام دينا . فقد خسر الاستعمار خسرانا مبينا في غرض الطهير البربري سنة 1930 على المغاربة الذين رفضوا رفضا باتا النعمة التبليية ، والتفريق بين المغرب واخوانهم البربر . كما رفضوا فكرة المغرب النافع ، والمغرب غير النافع . ولم تكن ثقافة الاستعمار ، لتفسى المغاربة لغتهم العربية ، التى هي لغة دينهم الاسلام ، وسجل حضارتهم واجادهم عبر العصور والاجيال . فقد خسر الدخيل من حيث اراد الربح . وقد ضل من حيث اراد تضليل الناس .

ث ، وقد كنت بالامانة اولى
لست تنسى شابا وشيخا وكهلا
فقال يصفون للهداية تتلى (28)
للواتى نلن المقام المعلى (29)
من اعتماد الاجيال روحا وشكلا
ذ ، ومرحى لخطه منه مثلى !
للامور الجسم روحا وعقلا
وبها ندرك المقام الاجلا
م ، وجدناه بالمحبة سهلا
بل حبانا من الفضائل كلا !
حيث نمى من ثورة الشعب دخلا
قب تلقى رغم المصاعب حلا
ـ ء النجوم اختفى بها واضمحلا
كنت للحق والامانة اهلا
وبآت ، تريد للمجد وصلا !
واستمرت ما دمت بالحق قила (30)
وجلاء ، فيك الشجاع المجلى (31)
فى حمى عرشك المجيد استظلا
قد فداه فؤاده ، وتملى (32)
علويا ، له المكارم تملى
د ، فمنه بدر السمود اهلا

انت فوق الجميع فى دقة البد
فضلك اليوم يفخر الشعب طرا :
والكتاتيب فى حماها نرى الاط
و (اتحاد النساء) يحمى حقوقا
نصفنا ، هن ، فى الحياة عليها
شكر الله سعى عاهلنا الف
انت هذبتنا وكونت منا
والرياضات تحفظ الجسم حفظا ،
كل صعب بهمة الملك الشهد
لم يكن قانعا ببعض المزايا ،
الف مرحى لمن حباننا كنوزا
وقضايا البلاد فى ذهنه الثا
انت شمس ، والشمس من حولها ضو
باصطبار وحكمة واناة .
سدت فى حاضر ، وسدت بـماض ،
دولة المغرب العزيز استقرت
شهد الشعب يوم حققت نصرا
انت كل الامان ، ما خاف شعب
فلتدم يا حبيب شعب وفى
حفظ الله للبلاد زعيما
ورعى الله بيننا ولى العهد

(28) انطلقت حملة الكتاتيب القرآنية فى منتصف الموسم الدراسي لسنة 68 - 1969 . وقد اُعطى جلالة الملك اعزاه الله
التمثال الحسن لشعبه الوفى من فلذات كبد ، بتقديم صاحب السمو الملكى ولى العهد الحبيب الامير الجليل سيدى محمد
ـ حفظه الله واصلحه ورعاه ـ

(29) أنشء الاتحاد النسوى يوم الاربعاء 10 شوال 1388 هـ الموافق 8 يناير 1969 .
(30) الفيل (يفتح الفاء وتسكن الباء) : الرئيس . وكانت تطلق هذه اللفظة على الملك من ملوك حير (بكسر الحاء وتسكن)
الميم وفتح الباء) يتقل من قبله من ملوكهم اى يشبههم .

(31) المجلس (بتشديد اللام) : السابق فى الميدان .

(32) تملى (يفتح الميم وتشديد اللام) عمره اى طال واستمتع به . وتملى حبيبته اذا تهنع به طويلا

رَبَّنَا الْكَبِيرِ

لِلْأَسَازِ الشَّاعِرِ وَمَبِیْهِ فَرْحِی صَدِیْ

بِلَدِي يَا أَغْلَى مِنْ وَلَدِي
أَفْدِيكَ بِرُوحِي وَالْجَسَدِ
وَأَعِيْذُكَ مِنْ شَرِّ الْحَسَدِ
بِاللَّهِ الْحَافِظِ وَالصَّمَدِ

لَتَنْظِلَ مِنِّي بِالْحَسَنِ

مِنْ خُطْطِ وَثِيئَتِنَا الْكَبِيرِ
بِمَسِيرَةِ فَتْحٍ لِلصَّحَرِ
مِنْ أَحْبَرِزٍ لِلْمَغْرِبِ نَصْرِ
وَأَفَاضَ عَلَى الرَّمْلِ الْبَشْرِ

سَيْفِ الْقَانُونِ أَبِي السَّنَنِ

آفَاقِ الْعِلْمِ تَطَالَعُنَا
وَتَحِيَّيَ قَائِدُنَا الْحَسَنَا
مِنْ شَادِ مَعَالِمِهَا وَيُنَا
أَمْجَادَا تَذْكِي نَهْضَتِنَا

لَتَنْظِلَ مَصَابِيحَ الزَّمَنِ

من اشرق في الافق العربي
شمسا تختال على الشهب
بسد يد الراي وبالحسب
ويطول الباع وبالنسب

واضاء على هذا الوطن

مولاي ايا عالي الهمه
ومحقق آمال الامه
ومنير لقاءات القمه
بائعزم الصادق والبسمه

في السر هواك وفي العلن

الله يبارك وحدتنا
ويسدد دوما خطوتنا
ما دام المعاهل قدوتنا
وهده ينير بصيرتنا

سنحقق آمال الحسن

بمياهاك والمشب الاخضر
يا وطني والزهر الانضر
وصباحك بالعرش منور
ومليك يفدق كالكوثر

البشر يلون واديننا

في عيدك يا ملكي الفالي
يا اول حسب لاثاني
بلساني انشد الحاني
وامجد عهدك بجناني

يا حامي المجد وحاميننا

أنا بمسيرتك الخضرا
حررنا الساقية الحمرا
وأعدنا أمجاد الصحرا
لنتمم وحدتنا الكبرى

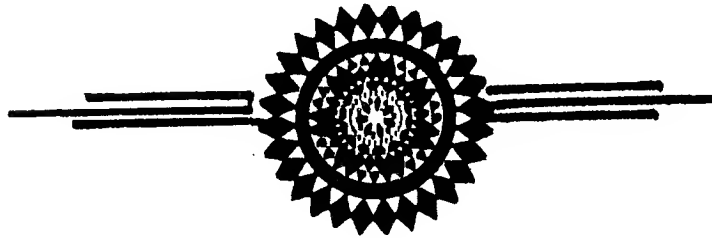
ونحقق حلو آمانينا

بهذاك تعم ثقافتنا
وترود الأفق شبابتنا
وتعز بجهدك امتنا
فتعز الكون حضارتنا

في حاضرننا أو ماضيينا

يا ربي اطل عمر الغالى
وامدده بنصر متوال
يا ربي وفي كل مجال
كي نبلغ حلو الآمال

بالحسن الثاني راعينا



مِنَّا نَحْيِي لَهْمَا

للسَّاعِرِ الْحَاجِّ أَحْمَدَ بَنِي حَقْرَوَه .

والعلم في سوس تدفق نافعاً
والنبيل ، والتقوى ، وكل فضيلة
والناس في هذي البلاد تسارعوا
فمتالف مهجورة ، ومساجد
ومدارس فياضة بمعارف
والجد في سوس ، تراه طبيعة
والدين أصل جذره في أنفس
والمجد في سوس توهج ، ساطعاً
تهدي اليك مباحجاً ، ومربحاً
لمناهج العليا ، فنالوا الفارعا
معمورة ، تؤوى المطيع الضارعا
منذ التقديم (2) تروق زهراً ، يانعاً
تنأى بهم عما يعد بلاقعاً
شرفت بهم فحموا حماه مصاقعاً

* * *

عاشرتهم زمناً ، فأبصرت الهدى
وخبرتهم ، فخبرت أمجاداً ، نمت
الحسن يغمر عهدهم ، فصديقهم
إيمانهم يفضى بهم ، لتعاطف
مل عنهم مختارهم (3) ينبئك في
بل أنه مختارنا ، الطف به
كنا اذا زرناه ، نقبس حكمة

مثالفا ، غمر التقى ، الراكعاً
في سادة ، ورثوا الخلال بوارعاً
أنى يكن ، يلقي احتراماً ، رائعاً
وبهم يسير إلى الودود مسارعاً
« معسوله » عما يسر السامعاً
خلقنا نبيلاً ، وإطلاعا واسعاً
من عالم ، فحل ، يبيت مطالعاً

- (1) 18 - 19 جمادى الأولى 1397 . 7 - 8 ماي 1977 .
- (2) إشارة إلى المدارس العتيقة المنبثة منذ القدم في إقليم سوس العالمية
- (3) هو العلامة المرحوم بكرم الله السيد الحاج المختار السوسي .

ومضى عن الوطن السليب مدافعا
كانت أجل مطامحا ، ومنازعا
نور ، ازاح مخاطرا ، ومطامعا

* * *

تهدى إليها « فاس » ودا ، ساطعا
بسنا الاحبة في الضمائر لامعا
قيم الشريعة مستمرا ناصعا
مجرى الفضائل حكمة ، وتواضعا
وشريعة ، حملت لواء رادعا
ميراثهم علما ، منيرا ، ناجعا
يهدون بالحسنى الخليج الخائعا
من سنة ، زخرت ، تلذ منابعا
في خلقه ، علما ، وفضلا ، واقعا
من عاش للخلق المحبب زارعا

* * *

فيها ، تجد أدبا ، وفيها ناصعا
تجد المروح اليانعات مراتعا
عهدا ، مع الخلاق ، يلعب ، وادعا
جبليّة ، تلق اخضرارا يانعا
للزائرين ، السائحين ، منافعا

* * *

وانت تشنف بالمفيد مسامعا
نثر الجمان ، عن الالى متتابععا

* * *

خاض النضال ، ولم يهب مستعمرا
داس المنافى ، عزمه ، بشجاعة
حتى مضى نير ، وشع بمغرب

جئنا نحى همة ، سوسية
ونجد العهد القديم ونهتدى
ونوثق الربط الذى تزهى به
فالسادة العلماء منذ كانوا وهم
يعنون « بالضاد » الرفيع مقامها
ورثوا عن الهادى النبى محمد
وعلى المنابر ، لم يزالوا سادة
مازال ديدنهم دراسة نافع
والله اعلم حيث يجعل سره
سيفوز ، بالذكر الجميل ، اخو الحجبى

رودانة ان شئت سل عن معهد
اوشئت سل « ايفرى » بقلب نكيسة
وعن الروابط ، سل رجالا ، واصلوا
سل ارض سوس ، كلها عن نزهة
وتجد فواكه دانيات ، لم تزل

بخريدة فى الطب جادت « درعة » (4)
والالغيات طرائف ، منثورة

* * *

(4) اشارة الى منظومة الفقيه السيد أحمد الدرعى التى نظمها فى الطب وأبتدأ فيها بأدوية الرأس وختمها بأدوية الاسافل وسماها : الهدرة المقبولة .

يا اهل سوس ، قد توطد ودكم يلتناه عبد (5) الله ودا ساطعا
ننا لا ارشح للامانة غيره فلقد تمرس بالامانة بارعا
واقام يخدم سادة بلياقة ويضم اخوانا ، وصقعا شاسعا
ويدير في حذب ، ويداب صابرا ويعيش للاخوان ، خلا ، نانعا

* * *

ومليكننا : الحسن المعظم لم يزل لفخار هذا الشعب ، يحيا صانعا
ويعلم اهل العلم ، يعنى دائما تاجا على عرش القلوب مبايعا
ويرون فيه ضمانا ابدية رأس المعارف ، للمعارف ، رانعا
فالله يحفظه لنا ، ولشعبه ملكا ، اثيلا للمكارم جامعنا
ندعوله ، ولأسرة ميمونة وولى عهد في المجرة ، طالعا

(5) هو العلامة البحاث المطلاع سيدى عبد الله كنون الامين العام لرابطة العلماء



جلال الذكرى

للمؤتاد الشاعر محمد بن محمد العلي

وفوق ما يصف الوصاف بالقلم
عقود مدح ، فما أرضى لكم كلمى
هو الذى جعل المحبوب شذو فمى
والحمد فى عيدك الميمون ملء دمي
نزهو بأجادهما فى موكب الامم
والجواهر الفرد كل غير منقسم
ملاحم البعث والتشييد للهرم
نظامه ثابت من احسن النظم
نيل المكارم والآلاء والنعم
وصانه دائما من اجمع السنم
نور به تتنحى وحشة الظلم
من الشدائد والزلات والفهم
ابشر بما نلت فى العلياء من شيم
فعاد تاريخها نارا على علم
ركب الى وحدة الاوطان مزدحم
وصوت تكبرها كالرعد فى الاكم
وطبعها هيبه كالاسد فى الاجم
والشعب لبك ، لم يحجم ولم يجم

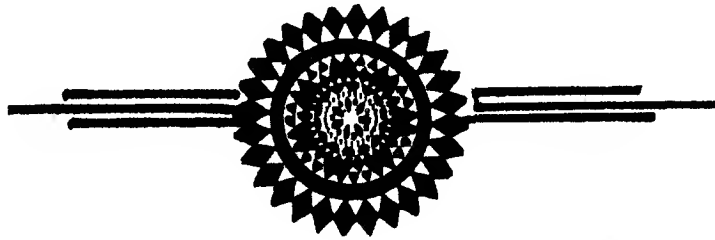
جلال ذكراك فوق الشعر والنغم ،
ر لبت الكواكب تدنولى فأنظمها
ان الفرام الذى فى القلب جذوته
فالدفع فى عصبي ، والعشق فى كبدي
مفاخر ، الحسن الثانى ، وهمته
من سيد الخلق طه عنده قبس ،
قد وحد الوطن الغالي والهمه
فعرشنا العلوي الله ناصره ،
مناره قد هدى منا العقول الى
احبه الشعب ، والرحمان ايده ،
وفى معية رب العالمين له
من يعرف الله كان الله حافظه
يا باني المجد ، يا نور اليقين لنا ،
صحراؤنا انت من تحيي اصلتها
مسيرة السلم عنوان انتصارك فى
مواكب الفتى للقرآن حاملة
نزهو وترتفع الرايات فى يدها ،
يا قائد الزحف ، والامجاد تبعها ،

فكننت قمته تسمو على القمم
 سطوع صبح من الآمال مبتسم
 أو يرجع الجار منه غير محترم ،
 منك استمد شبابا خالد القيم
 وكننت في فكرك الخلاق ذا شمم
 قد خاضها الشعب طوعا راسخ القدم
 ولم تدع حجة أخرى لمختصم
 كيد الحسود ، ولا جدوى لمتهم
 فان دولته بالبغى لم تدم
 ضد الغزاة ، فما هانت ، ولم تضم
 يكفى الدخيل وجود منه لم يقم
 وشوقها ظاهر للأصل في القدم
 يسفه الحام المقوت للقمم
 دلت على بطل بالنبل متسم
 كنا مدى الدهر شعب البأس والكرم
 فجنود ربك جند غير منهزم
 نهن ، ولم يحنث الأحرار في القسم
 وركننا العرش ركن غير منهزم
 يكن بمنثلهم يوما ومنفصم
 والعرش أضمن للتوفيق في الهمم
 والعرش نحن له من أخلص الخدم
 حب البلاد ، فلم يغفل ولم ينم
 يفتن عن السعى في تصميم ملتزم
 والماء منه حياة الكون والنعم
 وفي الخصاصة أصل الداء والالم
 على الوجود بجهد منه منسجم
 بمصحف حسني باهر الحكم
 وعند (سيناء) أقتاع لمحتكم
 حفظ المحارم والأوطان والذمم
 حب وثيق وعهد غير منصرم

جددت للمغرب المحبوب عزته ،
 أنوار جدك فوق التاج ساطعة
 (حاشاه أن يحرم الراجي مكارمه ،
 هو الربيع جديد في نضارته
 حققت أروع ما يهفو الكرام له
 وفي مسيرتك الخضراء منحة
 (لاهاي) قد نطقت بالحق جاهرة ،
 فلا مجال لاطماع يببيتها
 مهما تطل حولة الطاغى وسطوته ،
 (زايير) انت لها ، قد صنت وحدتها
 أن الشعوب بغير الحق ما رضيت ؛
 ردت بضاعتنا في العز كاملة ،
 والشعب أعظم عملاق بصولته
 كان (التحدي) وما ينفك مكرمة
 أبهى المسيرات فيها نستمر ، فقد
 من لم يصن حرمة الجيران نمقته ،
 على التضامن أقسمنا اليمين ، فلم
 في القرض نلنا وساما اذ نتيه به ؛
 وعهدنا عهد رب العالمين ، فلم
 أن التطوع للخيرات شيمنتنا
 شعارنا الله ، والأوطان نحفظها ،
 وحولته انسجم الصف العظيم على
 كم ضاعف الجهد في خوض الجهاد ، فلم
 سل السدود ، ففيها الخير مدخر ،
 أن الكفاية عنوان الثراء لنا ،
 سل المعاهد فيها النشء منفتح
 سل المساجد ، والقرآن يعمرها
 سل الجنود ، ففي (الجولان) نجدتها ،
 اننا نقوم أباة ، اذ نغار على
 من المحيط الى أقصى الخليج لنا

حرارة الملتقى في الحل والحرم :
لله ، منتصر بالله معتصم
ظل السلام ، وأحيته من العدم
أمنّا ، فلم تبق من جرح ومن سقم
اعظم به في احتدام الهول من حكم !
فانظر الى حكمة المستوعب الفهم
في قلبه أسرة موصولة الرحم
تلك الحقائق فوق الوهم والحلم
الى خضم عميق الغور ملتطم
أسمى المزيا ، فلم تدرك ولم ترم
واسمعت كل من يشكو من الصمم
محاسن (الحسن الثاني) مع النفس
وقلبنا في هواه غير منظم
أكبانا ، نابها لفتح من الضرم
بجوهر من بنييه الغر منتظم
وقدوة لملوك الأرض كلهم
وهو الأثرى لفنى عند مختفى !

والقائد (الحسن) المغوار تطبعه
أيمان مرتقب لله ، منتقم
سل (الرياض) ففي (لبنان) قد عكست
(روح الرباط) على الأكوان قد بسطت
أكرم بعاهلنا المنصور من بطل ،
(روح الجماعة) في مسعاه قد وضحت ،
سل العروبة والإسلام ، انهما
سل المشاريع في بدو ، وفي حضر :
سل الصحافة ، والأكوان مصفية
سل أفصاحة والآداب ، فهي له
قد فتحت مقلة الأعمى على نظر ،
سل العوالم عن سر تبوح به
غرامه قد رضعنا من كوائره ،
ونحن لا نرتوي ، بل كلما عطشت
أقرب البرايا عينه أبدا
فانه أول الأبطال أجمعهم ،
فهو المشرف شعري عند مبتدئي ،



فكر لا يسلمت من كل ريب

للشاعر الأستاذ المدني الحمراوي

اي نبيل حويت لو كنت تدري
حزتها - دوننا - بأوسع عذر
قدر الله للوري من مفر
نتقل على موقاد جمر
فعرنا ما كابدت أخت « صخر »
فكان البلاد لجة نهر
كل بيت في مثل وحشة قبر
ومحا الحزن كل شمس وبدر
ليس غير الاسى دهي كل فكر

خير أخت ضمت يا خير قبر
نحن أولى بصونها منك ، لكن
قدر الله قد دعاها ، وما من
قد رضىنا بحكمة غير اننا
وبكىنا فما شغلنا بكاء
وغمرنا أرض المغارب دمعاً
وجفا النوم كل عين ، وامسى
وتوارى عن العيون ضياء
ليس غير السواد غشى عيوننا

**

متعة ، وهى ذات مكر وغدر
من هواها بكأس ختل وسحر
وصحيح يصيبه مس ضرر
ومصاب بعسرهما بعد يسر
تلهى بكل جيل ودهر
وتمنيهمو ببسمة ثغر
غصة الفتك بين حلو ومر

عجبا للحياة كيف نراها
قد شغلنا بجهها ، وسكرنا
كم صريع بغدرها وحزين
وشباب قد فاجأته بحتف
بعد الله وجهها من لعوب
تستبى أهلها بخلب برق
تمزج العذب بالاجاج ، وتخفى

وحصان لم تجن متعة عمر
كيف نسلو وما لنا اى عذر ؟
لا ، ولا يرتجى تكلف صبر
كيف والكسر لم يجد اى جبر ؟
وسجايا ما شأنها اى كبر
ليس ننسك يا خميلة طهر
ومثال لكل نبيل وبـ
نرتجى ان يثينا خير اجر
م عظيم مضى اخوه بـ « بدر »
لك ، لكننا اصبنا بخسر
كسدت بعدها لالىء بحر
رحمة فى ربى فراديس خضر
فيناجيك فى اصيل وفجر



وعزيز اليك آهة شعـ
تتلوى ما بين حرف وسطر
بالتعازي اليك من عمق صدر
ولتعشش فى دوام حفظ وستـ
فالى الله راجع كل امر
يا حبيبا نراه انفس نذر
وحماها من كل خطب ونكر
ولها فى ضلوعنا بيت سر
من ولاء يجل عن كل قدر
ان اطعنا ما جاء فى خير ذكر
به من فتنة وهول وجور
نى ، وأولاه كل عون ونصر

عظم الرزء فيك يا خير اخـ
قد طواك الردى طرية عود
ليس يدري لجرحنا فيك آس
غبنت فى لحظة فأعوز صبر
لهف نفسى على عفاف فقيـ
ان تكونى قضيت فالذكر باق
انت فينا بين الضلوع معان
احتسبك عند رب كريم
وكنى انك الشهيدة فى يو
هو يوم فى خير شهر فطوبى
فودعا يا دارة المجد ، يا من
وعلى روحك الكريمة ازكى
وسلام عليك بالشجو يسري

يا همما فداه كل نفيس
بلبل الحزن فكرها ، فهى حيرى
أقبلت تلثم البساط وتفضى
فتصبر سلمت من كل ريب
ان تكن « نزهة » العزيزة اودت
ولنا فيك اذ بقيت عزاء
ورعى الله أسرة نفتديها
هى بين الجنون - حرصا عليها -
ربط الله بيننا برباط
هو فينا امانة ، وأمان
حرس الله عرشنا ووقاننا
ورعى مهجة من الحسن الثا

ألوية العزّ والإيمان والظفر⁽¹⁾

مؤتاز أبو بكر أبو فضيل

تسائل القوم كم في القوم من عمر
في هذه الأرض من ذكر ومن أثر
معهم بجلال العلم متز
بما أمد به رواد مؤتمري
ولن يكون بلا مختاركم وطري
بلا أنيس بلا شمس بلا قمر ؟
ان أفصح الشعر عن حبى وعن سهرى
كى اعرض اليوم هذا الجزء من فكرى
عرج على ما وراء الطاح (1) واعتبر
على الذي زارنا منهم ولم يزر
كانوا هنالك ملء السمع والبصر
وكم لهم في مجال العلم من درر
من القنادسة الإبطال كالحجر
ولا هنالك جمع غير منكسر
لم يستريحوا من الاتعاب والكدر
وشوّهت منه مع أفعالها الآخر
فاننا باسم هذا الجمع لم نجر
كم ضم عادلهم منها الى الجزر
فانه يا عباد الله غير برى

وانتك تختال بين الاي والسور
وكم وكم لابن مسعود واخوته
ومن خليل دهى فكرى بمختصر
يا اهل سوس امد الله جمعكم
ما كان اولاكم شعري يخاطبكم
وانى يكون وكيف الشعر واسفى
أنتم شمس ذوى الاقلام لا عجب
وكيف لا واننا الملتاع جئكم
وكى اتول لجمع الدراسين هنا ،
على العيون ، على القوم الكرام بها
واذكر هنالك من كانوا ائمتنا
كم عطروا أرض تيندوف بذكرهم
ما لى ارى بغضهم جاؤوا وبعضهم
فلا جموع قصور نوات حاضرة
لم يكتبوا لم يقولوا الشعر من قدم
قل للجزائر ان دست تراثهم
انا لعمرى وان جارت وان طمست
حتى فجيج وحتى فاس وآسفى
سلوا (نويهض) عن اعلام مغربنا

(1) القصيدة التى القيت بمؤتمر رابطة علماء المغرب المنعقد بأكادير .

الى متى وضروب الغش تخذعنا
لا جورجى زيدان بيدو فى تعنته
رغم المسيحية العمياء ما بلغوا
قالوا ابن تاشفين ما كانت شجاعته
وان دولته ، العظمى قد انطمست
وان عصر ابن رشد من صنائعهم
واننا مثل ما قد قال قائلهم
الله فينا وفي أعصاب امتنا
يا يوم رحلة ادريس وبيعته
واذكر من الحسن الثانى مسيرته
واشرح كما شئت فالتاريخ ملحمة
يا ارض فاطمة الفهرية انطلقتى
يا اخت مريم يا عنوان مؤنمري
وحدثى عن بنى الملجوم اجمعهم
عن مالك عن موطأ وما تركت
وخطبى ، اختك الحمراء لا تدعى
فان منها ومن احشائها انطلقت
وحركى آل تطوان فان بها
بغداد تأتيك يا تطوان ما انطلقت
ولا تبدي شروء فى ضمائره
كنون ادرى بمجد المسلمين هنا
مقارعين ذوى الالباب شاخصة
يا معشر العلماء الفخر لا ندعوا
هم شوهوه وهم زادوه منقصة
والبعض لم يدر ما ضمت جوانبه
من اجل هذا قصدت اليوم جمعكم
وليس لى مثل كنون يلاذ به

ونحن عن ترهات القوم فى سفر
لهم شبيها ولا طيراس ، فى الخبر
لمثل ما بلغ الاخوان من هذر
الا لانه دوناب وذو ظفر
لانها غير ندرومية الاطهر
وانهم آل منصور ومنتصر
شعب ترامى على قيادة البشر !
وفى بنينا فهم مرضى من الكدر
ويوم معركة الزلاقة افتخر
واربط مآثره مع سالف العصر
خضراء يانعة الاغصان والزهر
وحدثى عن ذوى الاثار والطرر
هزي بجدعك يسقط يانع الثمر
وعن حرازم عن الدراس عن مضر
فى المغربين وفى الصحراء من اثر
هز ميراث بنى اغمات للتندر
الوية العز والايمان والظفر
فى كل ناحية درسا لمعتبر
الا على نغمات الناي والوتر
الا استهان (بغتد العز فى الحضر)
مجاهدين وسجادين فى السحر
ابصارهم لبطون الكتب والسير
ترائنا عرضة للزيف والغير
وبعض كتابنا زادوه فى التصر
ولا درى ان هذا منتهى الخطير
اشكو واسأل هل فى القوم من عمر
ولا سوى اهل هذا المجمع العطر

فردوس المساعيد

للساعر الأستاذ محمد البوعنا في

وباعدي بين ابداعي وتقليدي
عرب ، ولا سمعته الجن في البيد !
عينيك ما شربوا الا بتحديدي
قحولة ، فاستظلوا دون تبريدي
وقد علمت تهاليلي وتغريدي
شعري سوى كي تمرى خلف مقصودي
وليس بابك في الفتوى بمسدود
اهوى الدوالي بلا ظل وعنقود !
من الحجاز شعاعا غير مـوؤود ،
مناقبا كلها تيجان تخليدي !
جيينها وسخ ... بين التجاعيد
وغلفت وجهها امواج توريدي
جديدة تركت محراب داود ...
مع النداء بالاف المواعيد
على الدخيل واشباح التقاليد
وعطرت كل لحن في فم الغيد
ولا ترى غير سباق لتأييد

ليلاى ردي الى ليلي اناسيدي
سأبدع اليوم لحننا لم تفن به
وبدعة الشعراء الظالمين الـى
تنهلوا وامانيهم تؤججهـا
الا انا فلقد اشبعنت ملحمتي ،
كما علمت بانني ما قصدتك فى
قصدت بابك يا خزان مكرمـة
ولست احني لهوجاء الريح ولا
اشم من تافيلالت النخل مقتبسـا
وعرشنا خلف يقتات من سلف
مولاي ، شبت بك الدنيا وكان على
ايقلتها ، فلستحت من وجه سيدها
وكنت فى حلمها الماضي كمففرة
تقود شعبك ، والصحراء مائلـة
وانت تغلق باسم الله نافذـة
قد كحلت اعين الدنيا مسيرتنا
فلا ترى غير معتز بخطوته

ونحن لا نرتضي الدنيا بقشرتها
ولا نحب مساواة بلا عمل
نختال بالسعد حتى صار مغربنا
عبدت كل طريق كان ملتوي
ولم يكن - قبل أن تمتاز لقمتنا -
وكنت داعية في كل مؤتمر
وحيثما هدد العدوان مشرقنا
وعطرت مصر والجولان من دمننا
فهل نخاف ، وانت السلم في يدنا

توسد الاطلس الدنيا وانت على
عيد ظهورك في آفاقه امل
وراءك السحب لا تدنو الى فمنا
الا اذا كحلت اهدابها فتـن
تملي على المجد آيات الخلود وما
تشد عروتنا الوثقى ، وتحرسها
والامهات اذا رتلن بسملة
لقبن باسمك اكبادا والويـة
فلا اعتزاز سوى بالطفل نطلقه
ولا مفاجأة الا لتطربنا
والشمس هامت بنا ... فامتد مغربها
اسرابها بعدما ذهب ساحتنا
وانت حين ينام النوم ... تبحث عن
ولم اكن مغربا عاد طائره

ولا ننام على ماء وقديـد
وحريات بلا حبات محصود
ارض السعادة ، فردوس المساعيد
وقاد رايك فيه خير تسديد
الا قفار جراحات ، وتشريد
بل كنت قمته ، للبيض ... والسود
طلعت فيه بأثبات الصناديد
صدر الرمال ومحروق الاخاديد
والحرب ان بزغت رايات منكود ؛

جبينه يقظة بين التفاريـد ،
وانت نافلة الاسلام في العيـد
حبل ، وترضع احلام العناقيد ...
من جودك المقتفى في كعبة الجود !
تمل من مد ابداع وتجديد
ومن بنائك يجري حل معقود
ختم باسمك يتلوها بتجويد
على الحدود ، واوراقا على العود
الى الحياة بلا كره وتقييد ،
ولا خضوع سوى حب لمعبود
بقلبنا ، ثم نامت عند مولود
وشمنه بصبايات ... وتعييد !
صباحنا بين اجفان المواليد
الا لانهي في ناديك تفريدي !

المسيرة والهدف

لؤمنا ذا الساعر محمد بن محمد العلي

اكرم الله شعبنا وحباه
ان تاريخنا يدل علينا
شيم الاكرمين عنوان فضل ،
كل تاريخنا بعشرين غشت
ذلك الاطلس العتيد اذا نا
قيمة الجر ان يفك قيودا ،
منذ (ادريس) والملاحم تترى ،
وبوادي المخازن انهزم الكف
وبأنوال ما يبل غليلا ،
ان ايماننا روائع نصير
كلما احييت العوالم ذكرى ،
شعبنا يعشق الخلاص ، ولا ير
فهو بركان ثورة يتلظى
ان ذكرى عشرين غشت لدينا
ذلك النور صار يغشى صميا
ان اخلاقنا الاصيله كنز ،
وحفظنا من المباديء ما لا
اننا احرص الشعوب على الع
وتصاميمنا هدى ونماء ،
والطموحات ما لها من حدود
ان ذكرى ابطالنا الهمتنا

كل مجد ، فلا يرام مداه
فى المعالى ، نعيشه ونراه
ما لها فى سموها اشباه
فى ثبات الابطال خلدناه
دى ، فان الشعب كله لباه
فمن الضيم دائما حاشاه !
يحفظ الشعب ذكرها فى حباه
بر ، ويمناه كسرت يسراه
رضى الخصم امرنا ام اباه
رغم غدر الدخيل فيما نواه
أكبر الدهر مجدنا فسرناه
ضى مساسا بعزه وحماه
عندما يقصد الدخيل ثراه
معهد للاجيال شيدناه
من قلوب الابناء ، نرعى سنه
ورضاء من ربنا حزنناه
ق بنا ، والفى لا نرضاه
ز ، وكل منا يوالى خطاه
وقيام بواجب نرعاه
فى جهاد بعزمننا خضناه
مثلا رائعا سما مستواه

كيف ننسى (محمدا الخا
كيف ينساه شعبه في كفاح ؟
قائم الغاصبين بالهمة الشم
شعبه قد اعاده باعتزاز ،
وبباقات حبه ، بهتاف ،
انما ذلك الحنان ، يميننا
انه العهد بين عرش وشعب ،
والامير المجاهد (الحسن) الصا
انه الشبل حين انجبه اللى
الف مرحى لمن يوالى جهادا
قد سقانا كواثر العشق صرفا :
كيف ننسى من قاوموا بثبات ،
لم يهابوا السجون والموت في صو
ولسان الاحرار ، اقلامهم ، قد
كان (علل) الزعيم ومن فى
شهداء البلاد في الخلد احيا
تلك أسماؤهم بأحرف نور
كيف ننساهم ، وهم قد اضاءوا
عبرة تلو عبرة ، تلو اخرى
حسب الغاصبون فيما اتوه
انطق الهوان ؟ حاشا وكلا !
واستفاقوا على انتفاضة شعب
نحن لا نعرف الفراغ ، لاننا
نخوة المجد في العروق دم يس
جمعتنا تلك الاصلة حول ال
ووصايا الابهاء صحت لانبأ
.. ودخلنا (العيون) مدخل صدق ،
بهر الكون من مسيرتنا الخض

مس) شهما ميمما منفاه ؟
— طيب الله في الجنان ثراه —
ء ، لا يرتجى سوى مولاه
على الراس ، بالنفوس فداه
وعناق فى شوقه يلقاه :
وشمالا جادت به راحتاه
قلب هذا لذاك قد وفاه
بر يرضى بلاده واباه
ث ، على المجد والعلا رياه
مستمتنا ، وشعبه حياه
بارك الله في الذي قد سقاه !
لم يكونوا تزعزعوا او ناهوا ؟ !
ن الحمى ، فالمتصود هو الله !
وة حق لها تخر الجباه
ركبه موكبا يفوح شذاه
ء ، اليهم منا يروق انتباه
شرفت من جهادنا معناه
ملتقانا ، واتحفوا محتواه ؟ !
خلدوها ، والفضل لا ننساه
انهم افلحوا ، وصح اتجاه ..
ليس يصفو جو تهيج لظاه
جهلوه ، واستضعفوا قواه
عسكر للتحرير ينكى عداه
ري ، وهذا الدخيل يغفر فاه
عرش ، فالصرح شامخ تياه
ء اليهم يؤول عز وجاه
وانتصار بالعزم حققناه
راء ، واهتز دهشة حافناه

واذا البيعة الكبيرة من (خطـ
انه الفتح من اله غيور
وتوالى نجاح عرس وشعب
وفدنا آب من رحاب (كولومبو)
ان صحرائنا العزيزة منا
كشف العدل قيمة الجار حقا
ذلك الربح لا يضاويه ربح ،
والاصول الفروع تنمو وتزكو
حول عرش الاشراف ديننا ودنيا
وهدهاه في نورهم قد تجلى
ان دين الاسلام اقوم دين
والكتاب المبين دستورنا الاعـ
فالنجاة النجاة تثبت فيه ،
فبايماننا نحقق نجحا ،
ما وقفنا ، لكن نسير دواما
هدف المغرب الكريم ازدهار
مطمح الحر لا يريد قليلا
من شمال نرى الشقيق بشوق
جمع الله شملنا حول عرش
لم يخب قط من ينادي بقلب
نحن شعب يحل من كل مجد
فهو سبحانه شهيد ولى
لم يخيب للسائلين دعاء
فليثبت اقدامنا فى جهاد ،

ري) سلام هنا يعم صداد
رد أهلا للاهل - يا بشراه ! -
بهما المغرب استعاد مناه
ظانرا - حقق الاله رجاء -
والينا ، والوطن وحدنا
ونواياه ، فانجلت فداود
غليمش شعبنا الذي قد جناه
في نظام للكون اظهرناه
ركيز المغرب العظيم رؤاه
حين والى فى المكرمات سراه
ادرك السؤل عاقل قد وعاه
ظم ، لم نتخذ اماما سواه
والضلال الشقاء فيما عداه
ونوفى لقطرنا مبتغاه
فى سبيل الحق الذي رمناه
واكتفاء ، فالخير ملء رياه
بل كثيرا هنا له وارتمناه
فى جنوب يلتقى هناك اخاه
علوي تدفقت نعماه
طاهر فى البلاد : - واحسنه ! -
قمة ربه اليها اصطفاه
تنصر المؤمنين حقا يدهاه
فيه خير ، وعبد له لباه
فالسعيد السعيد من قد هدهاه

ذكرى اللقاة والخالد

للسّاعرة الأستاذة
عبد الواحد أخريف

كان للحق موعد في الوجود
حين نادت صحراؤنا : يا مليكي
فاستجاب المحرر البطل الفا
ودعا لافتكاكها بطريق
بطريق تجمع الشعب فيه
ومشى في « مسيرة الفتح » شعب
صدح الصوت بالكتاب ونادى
تلك صحراؤنا ونحن بنوها
عبروا فاتحين سلما ثراها
وانحنوا خاشعين لله لما
وارتموا كالعطاش من لهفة الشوق
وارتوت اكبد من البعد حـرى
وتفتت بالفتح سمر الروابي
واستعاد العناق صورته المثلى
واظلت صحراءنا الوحدة الكبرى
واطمأنت الى يد « الحسن الثا
واوت نحو أمها فأرنتنا

حينما أنشق رملنا عن نشيد
ضمني ضم والد لوليد
لي نداها بعزمه المعهود
عبقري التخطيط والتسيد
فاتحا بالهدى وخفق البنود
ليس ثنيه رهبة عن مزيد
بهتاف التكبير والتمجيد
فلنصل عهدا بعهد الجدود
فتلاشت اسطورة للحدود
فتح الله أرضها بالسجود
شوق على رملها النقي المجيد
تنهل الوصل كالمحب العميد
وازدهى السهل باللقاء السعيد
وكم زيفت بلثم الخدود
رى فضمت طريفها للتليد
ني « وجاءت بيعة كالورود
صورة الحب مشرقا كالعقود

« مغرب » فيه أشرق اليوم عهد
سوف يبني على النجوم علاه
ستعيش الصحراء والوطن الا
جاء فتحا كفتح مكة سلما
وتردى الخصوم في هوة اليأس
او يعي العالمون ما قد وعينا

* * *

وتعود الذكرى فيبتهج الشمو
فترانا كأننا اليوم عدنا
كلما عاد ذكرها أنعشتنا
قد بنينا بها الحياة وشدنا
فليمت خصمنا مهينا فانا
عرفت في ركابنا كيف تحيا
لسنا نخشا والحق يحمي حمانا
فلنا في السلام خلق رضوي

* * *

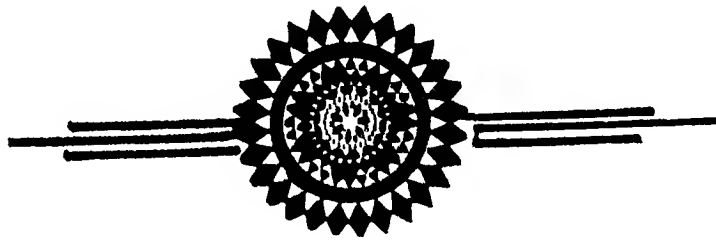
أصبح الرمل جنة وبنوه
جرت الارض أنهرا تحمل الخير
واخضرار السهول يفري بعيش
ربما كانت الحياة جحيما
قد رفعا معاهد العلم فيها
وبنينا مسالكا ربطتننا
دائما نمنح الحياة جديدا
ان فخرنا فليس ذاك عجيبا
ليس من عادة الكرام التباهي
واذا ما دعا الى الفخر داع

في نعيم من الحياة جديد
ير ، وتحيي بمائها كل عهد
لم تشبه مرارة التنكيد
ثم طابت كطيها في الخلود
فتوالت أفواجه للصعود
بوثاق التحرير والتوحيد
رائدا في نطاق فعل حميد
وحديث العلا يقص نشيدي
خلق صانهم عن التمجيد
ناب عن فخرهم لسان الوجود

وانا شاعر اترجم عنه
كم دعونا لوحدة ونذرنا
فاذا عاقها الفرور فاننا
لغة راق سحرها بالقصيد
كل ما نال شعبنا من رصيد
برآء ، واللوم فوق (العقيد)

* * *

نحن قوم نجدد المجد دوما
نبعث الفخر زاهيا يتباهى
بيننا والعلا زواج قديم
امة « تنشئ الحياة » وتبني
ما عراها الفتور كيف وفيها
كيف يعرفو الفتور من كان فيه
« حسن » يغمر البلاد ضياء
كل يوم له بناء مشيد
عاش للمجد والبطولة ركننا
كلما رام رقدة في اللحدود
ونعيش الحياة بهجة عيد
زينته الايام بالتجديد
لقد مشرق رفيع عمود
هم تفتدي دماء الجودود
من ينمي حياته بالمزيد ؟ !
وعلوما بسعيه الحمود
للمعالي الى بناء مشيد
وحديث العلا لدهر مديد



مقاطع من ديوان المسيرة

لشاعرنا وميه فصي صلاح

التفاف الشعب

من حول عرش الحب قد أوصلك	هذا التفاف الشعب يا موطني
تقبل الشهم الذي قبلك	فسرت بالخضرا لصحرائنا
رسالة عاهلنا حملك	تلون الرمل بخلو الجنى
لنا التآخي فيك والعز لك	قدم منار المجد يا موطني

ملك صادق النظرة

نشيدا واثق النبـره	هي الصراء كم غنـت
باسم العرش والاسـره	وكم صدحت طوال العمـر
تبني عزها حـره	وفى ظل الملك اليـوم
من الصاروخ والـره	مسيرتنا لها اقـوى
وملك صادق النظـره	بشعب زاحف بطـل
على تـاج النهـى دره	فلم الشمـل كي تحيـا
يسجل للورى عبـره	هو التاريخ يا وطنـي
بروح السلم والقـدره	بأن النصر قد يأتـي
باسم لله والخبـره	وانا قد اعدنا الحق

ومضة الزمن

بالاخلاص والحب	هنا فى المغرب المختال
بين العرش والشعب	رباط شاهق الامجداد
من صلب الى صلب	توارثنا هوى الاوطان
من درب الى درب	وفجرنا قوى التحرير
فوق الشامخ الصعب	لنرفع راية الاسلام
ركب فى سنا ركب	وسرنا فى ظلال العرش
ملاء العيون والاذن	سيرتنا الى الصحراء
بحب العرش والوطن	حناجر صيدها تشدو
بكل الشعب والحسن	قوافلها معزز
والاسلام والسنة	تسير على هدى القرآن
وتبقى ومضة الزمن	توحد تربنا الغالي
فوق الحرب والمحن	ويبقى الفكر سر النصر

بسمه استشهد

لا يهاب الردى جليل المراد	سوف تلقى صحراؤنا كل شهيم
وعلى الثغر بسمه استشهداد	بين جنبه خافق وحدوبي

لانهاب الطائرات

نصطي الحرب ولا نخشى الممات	نحن قوم لا نهاب الطائرات
وسهام كالرياح الذاريات	بقلوب كالجبال الراسيات

امازيغ وعربان

اشاوسا من امازيغ وعربان	انا على المهدي صحراء فارتقبي
فعاثقي فاتحا فى ظل قرآن	قد كبروا ومشوا والله حارسهم

يرعى العهود وحيي سبط عدنان
تروي الرمال بفضل العاهل الباني

واستبشري بحفيد المصطفى ملكا
غدا ترين سدود الخير دافقة

حدود الوهم

حدود الوهم بالسلم
اهل العزم والكرم
ما دمننا ذوي رحم
سوم بالحزم
ملك صادق العزم
تحية قائد العلم
ورثناها عن الاجداد
وان تزهو بها الاعباد
لتشرق في سما الامجاد
فتج ماجد الابداد
محمودا مدى الابداد

عقدنا العزم ان نلفي
وان نبقي حماة الدين
وان نحيا صلاة الرحم
مسيرتنا تشق طريقها المر
يحث خطى قوافلها
تردد وهي ظافرة
مسيرتنا الى ارض
فحان اليوم ان تحيا
وان نحيا معالمها
مسيرتنا الى الصحراء
سيبقى خالد الاشراق

الركب السائر

كل نهم اضاع نور الرشاد
وطد العزم للفدا والذباد
الا على رمال البوادي

ركبنا اليوم سائر يتحدى
فانظر الركب لا ترى غير حر
يا عروس الرمال ما قهر البغي

صانع الأُمجاد

للسَّاعر الأَسَاطِيز مُحَمَّد الحَلَوِي

من عاطر الذكري ومن حمد ؟
ء خطاك فى نصب وفى جهد
فعت لحكمك فى سني الرشد
فى روضها من خطوة المهد
جنباتها بمخلد السعد
جم المواهب ماضي الحد
شيء ، ولا ترتد عن قصد !
قد طوقتك يداه كالعقد
نختال أحرارا بلا قيد
حرار منا ربقة العبد
وعباب بحر زاخر المد
ويسير خلف خطاك فى وجد
يولي بنيه عوارف السود
تبدو لذي عينيـن كالطود
فيه تردد آية الحمـد
غصت بظامئة الى النـورد
ما فجرته يداك من سد
طماحة طبعـت على الجـد

ما ذا تركت لصانعي المجد
أرهقت دنياك التي تجري ورا
كلفتها طلب المعالي يافعا
ورضعت أئداء المكارم نابـتا
سعدت بمقدمك الحياة وأشرقـت
ونهضت أكمل ما يكون مملـك
تمضي الى الغايات لا تلوي على
وتسوس بالحسنى وبالعدل الذي
فى عهدك الذهبي عشنا سادة
ثرنا على حكم الدخيل وحطم الا
وأذا بشعبك وحدة مرصـوة
يبنى ويرفع للبنساء سواعدا
ملك أخ وأب شغوف لم يزل
هذي مآثرك التي أعليتها
من مسجد تعنو الوجوه لربها
ومناهل للعلم شدت صروحها
وموات أرض سال فى جنباتها
سعي دؤب لا يمل وهمـة

ق جزاءها من خالص السود
والشعر ملك توأم الخلد
وموفق فى الحل والعقد
منه جواهره بلا عد
شوق لما يسدي وما يبدي
بالعقل لا بكتائب الجنـد !
وهيامهم بفواتن القـد
وشكاـتهم من حرقـة البـعد
أقزامها فى صورة الاسـد !

* * *

وبسورة الاخلاص والرعد !
ومكابـر متآمر وغـد
تفلي مراجلها من الحقـد
تحمي حماه ، وقائدا تهدي
لفد سعيد مترف رغـد
ورمالها من جنـة الخـلد
متوحد الاهداف والقصد
امجادهـا فى سالف العهد
وشعاعه فى الاطلـس الفـرد
برجالها فى مهمـه يـردي
ستضيع فى بحر من الحقـد
سميت نفسك صادق الوعد
اسقيتنا من خمرة السـود
تمتد من فاس الى نجد !!

يا صانع الحسنات فى شعب يسـو
اصبحت اكبر من قوافي شاعر
أمنت انك عبـقري ملهـم
ومفوه يزن الكلام وينتقى
يصفى الجميع لما يقول وكلهم
واذا ألم الخطب هب لصدـه
خليت للشعراء غـيري حـهم
وبكاءهم هجر الحبيب وغـدره
وجننت بالعظماء ! فى دنيا بدت

انى اعـيذك بالمـثنـي والضـحـى
من كل خـتال يخـيس بـعـده
من كل دجال يؤجـج فـتـنـة
واريد أن تبقـى لشـعـبي رائـدا
ومخططا للجيل ما يفضي بـه
حتى نرى صحراءنا مخضرة
فى مغرب متكامل متعانق
لنعيد فى هـذي الديار ليعرب
ونعيد للاسلام ماضى عـزه
رباه ادرك أمة عصـف الهوى
ان لم تمد لها يديك فانها
انجز بفضلك ما وعدت فانت من
لا تشمت الاعداء فىنا بـعدـما
لنقول للدنيا بأننا أمة

شعب صانع الأبطال

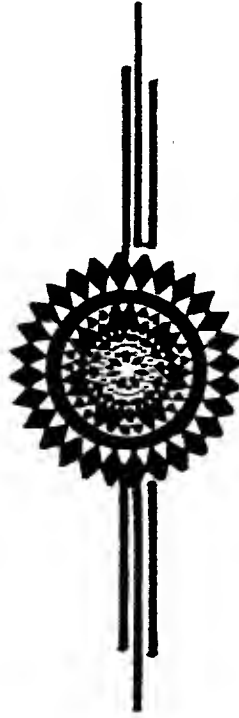
للشاعر الأمازيغي محمد البوعناني

أي شعب في الأرض مهما تعالى قدره يستحق هذا الجلالا ؟
أنه شعبنا الذي يزرع الأفق خلودا ، ويصنع الإبطالا
بين أهذاب ليلة نمق الحلم ، وفي الفجر حقق استقلالا
طيب العرق راسخ الأصل تمناز ضحاه ... تصدق الانفعالا
قد مضى في ركابه الدهر عيدا ، وربيعا ، ونفمة ، وجمالا
وإفاق الفد الخصب فتاقت كل عين تسامر الاجيالا !
وأمال الدنيا ، فأهدت الينا - وهي ترتاح - قلبها العيالا
ثم أعلى الدين الحنيف وأرسي بند عدل ، وحطم الأغلالا
يا مليكي ، ومز كل نبوغ ملهم لا يزداد الا كمالا
جمعت نفسك الحديث فضمته أكفا قوية ، ونضالا
فالتقت في مسيرة العصر أرض وسماء ، وأنجم تنلالا
في يدنا القرآن خير سلاح نتقوى به ، نبید الضلالا
خطوة أثر خطوة - والفيافي بالبطولات تضرب الامثالا ...
لاقتحام (العيون) شبرا فشبرا ثم نجتاح بعدها (امغالا)
رغم كبد الحسود يكتمل الفتح ونلقى الاعمام والاخوالا
اغنيات الصحراء عادت غصونا تتدلى تعانق الاظلالا
هي أرض تفوص في كل عرق مغربي ، ولا تريد انفصالا

لك يا مبدع المسيرة غنت بالسواقي ، وصفقت اقبالا
يوم اضحى النداء منك لقاحا ، وسمادا ، وأنهرا تتوالى
وعلى الافق جيشنا لا يخاف الحرب يوما ، ولا يهاب قتالا !
وهبته ملاحم الخلد احلاها ، وولته جبهها ... والوصالا
واذا الماكرون دسوا ربانا حرك الارض تحتهم زلزالا
واذا ما تشاء الاسد الحر افاق العرين والاشبالا ..

واخاف الذئاب - تلك التي جاءت مع الليل تفسد الاصالا
وتريد الصحراء : عبدا على الباب ، وكنزا يولد الاموالا
وفتاة تقبل الترب فى الدرب ، وفى البيت تحمل الانتقالا
وصبيا تبكي النجوم عليه وترى دمه يفيض انهمالا !
القمته يد الدخيل سعالا ، وعرايا ، وحسرة ، وفضالا
وجراح الصحراء تطلب نارا وتمل المقام والترحالا
فتصدى العرش المقاوم والشعب كسيفين يقطعان المحالا
وملأنا بالله كل لسان وفؤاد ... ثم انطلقنا رجالى !
لا نريد الصباح الا طليقا فى رباننا : اشعة وظلالا
ونشق اللهب فى الرمل لا نخشى اشتعالا ، ولا نخاف اغتيالا
كيف تستسلم الطبيعة فى المغرب : ريفا ، واطلسا ، ورمالا ؟
كيف يستسلم الجنوب ولا تدنو يدها تعانقان الشمالا ؟
انت حررت فكرنا - يا مليكي - فنصبنا على المحال احتمالا ...
انت توجت بالسدود روايننا ووشحت بالبذور التلالا
فتفنى الفلاح بالعجر مختالا ليقى امامه مختالا ! ...
وتمنى السياح لو سلبونا لوننا ، بل ... اطفالنا ، والخصالا
وجمعت العمال حول شعار ملكي يساند العمالا .
وامام الطلاب كل مدار تستحيل السطور فيه هلالا
دم قويا للدين للحرب للسلم لمستقبل يفوز اعتدالا
لصفار يمهدون الاماني ، وكبار يعبدون الجبالا

وولي العهد الذكي ينجي غدنا وهو يقطف الأمل
نحن شعب اذا أهين فلا يركع ذلاً ، وخشية ، وإبتهالا
بل يعري ذراعاه يحصد الباغين والمعتدين والانذالا
لم يخلد أيامه بالتمائيل - وقد كان شاعرا مثالا ...
بل بسطر اراده الله عنوانا من المجد لا يقيم جدالا
وبفعل مع السماوات يمتد يغطي وراءه الاقوالا
هكذا نحن فى الحروب رجال ، وسنحمي هذا السلام رجالا .



للذكرى والتاريخ :

من ديوان العلويّة

يفنى الجميع وليس العرش

للسّاعرة الأستاذ رضا الله إبراهيم الأنبي

وزهت بك الأيام يا عرش !
يحميك من ابنائها جيش
هذى العيون لنورها تعشّو
والمشرقات كلاهما فرش
يوم الفخار حثالة حفش
صنوان ضمكما معا عرش
عمر الزمان معمّر (نش)
صعب المراس يهابك البطش
لعداك وحدك ذلك النعش
لولاك كان قوامها الهش

كم طاب بين ظلالك العيش
كنت الملاذ وما تزال لامة
أنت السماء تزينت بكواكب
نافرقدان لتاج عزك جوهر
ما أنت الا يتيمة وسواك فى
عرفوك مذ عرفوا الزمان فأنتما
عشرون قرنا أو تزيد وأنت فى
مرت عليك وأنت لم تفتأ فتى
تالله لو وهب الخلود معمّر
أنت الحياة وما اخلالك غيرها

يعلو ذراك البشر والبش
والذكريات مواءم تفش
يرقى عليك ججاج حشر
لا يرتضى لمقامهم خدش
برق الحديد وأومض الشرش
والنهي نهيك لا يرى نقش
أو تدعهم لمكارم يمشوا
من بينهم غل ولا غش
داعي النزال فانهم وحش
فالسهم منهم ما له طيش
للمعتدين أراقح رقصش
لا الرمي يلحقها ولا الفتش
فالأسر موئله أو البطش

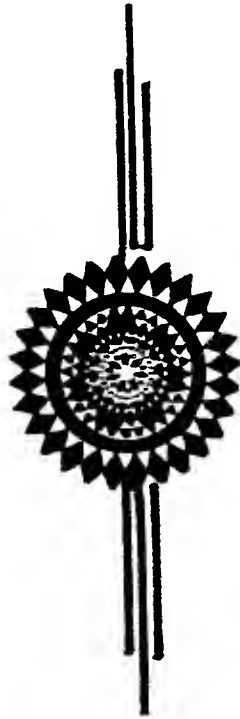
* * *

فى ساحتك زعانفا تفشوا
لا مرحب بهم ولا بش
مثل الكلاب حلا لها الهشر
أو يبد منهم نحوه هشر
أن يلاحظوك عيونهم عمش
مثل الهلوف فدأبه النبش
وغفا الرعاة فهمها النهش
زرد الحديد يحوطك الجيش
كيف الجواز به امن يعيشوا
كيف السلام اليهم يفشوا
فالحق أبلج والقوى غبش
فأولو القوى عن حقه طشر
المهر تحتهم أم الجحش

اليوم عيدك فانتصب مباهيا
والعيد عيدك فاذكر ما قد مضى
أيام كنت الى السيادة سلما
أيام كان بنوك فى أوطانهم
أيام أن تغضب وتزأ بالردى
فالامر أمرك لا مرد لحكمه
أن تدع شعبك للكريهة يفشها
يتسابقون الى رضاك ولا يرى
هم فى السلام دعائه وإذا دعا
أن طاش سهم من سهام عدوهم
ولهم سفائن البحار كأنها
تجري هنا وهناك فى أعلامها
ويل لمن أمسى لها متعقبها

واليوم يا عرش الجدود ألا ترى
حلوا ديارك دون أن يستأذنوا
جاءوا وبينهم هراش قائم
لم يلحظوا عرش البلاد وربيه
أن الذي أبى عليهم لؤمهم
أعماهم النهم الذميم وأنهم
أن الذئاب إذا حللن بمفنم
لم يجروا أن ينزلوا إذ كنت فى
أنسوا وهذا البحر ملكك خالصا
أنسوا زمانا كنت فيه مسلحا
ما ضرهم لو أنصفوك عدالة
هيئات أن يحظى الضعيف بحقه
لا تغترر سنرى إذا ما أقلموا

أين الحماة حماة عرش خالد
أن الفضنفر أن إبيح عرينه
كيف السبيل إلى البقاء لأممة
نامت وأقت حبلها لمحكم
لو أنت تنظر من تعدده سيـدا
أسفى على أبناء قومي انهـم
قد كان فيهم كل شيء ثابتـا
لا تيأسوا أبناء قومي اننا
حسبي وحسبكم الفخار بما مضى
هاتوا لنكتب جملة بدمائنا
هل راقهم من دونه عيش
ثم استكان فانه كبـش
أخنى على احلامها الطيش
يعتو بها أن شاء أو يرشـو
لو وجدت سيدها هو القـرش
امثال زق ناله الفـش
فغدوا كماء فوقه نقـش
أبناء عرش فخره رقـش
أن التفاخر وحده فحـش
(يفتى الجميع ويسلم العـرش)



أمة وسط

لشاعر الوصف
الأستاذ محمد الكبيسي العلوي

فقدوت فيها مستهماها والهـا
فاهناً بعهد دونهـا ووصالها
دهرا فها أنا عائد لسجـاها
فكانهن الزهر فى اطلالها
شوق النجوم الى بزوغ هلالها
لم تنسج الدنيا على منوالها
وتتير فى أسلوبها وخيالها
درر البيان مخدرات حجالها
فتؤوا قياما ركعا لجمالها
ودع الاديب متيما بدلالها
أمم الورى وسمعت بغر خصالها
من جاهلية غيها وضلالها
اوئانها تلو خطى دجالها
ولقتها فى المهد واستئصالها
فى قصر عزتها ودار نكالها
وتعاهدت فى منتدى جهالها
يا سعد طالعها وبعد منالها
فرحا فلا استقبال كاستقبالها

غرر القوائد قد علقت ببالها
أخذت بلبك منذ أخذت بلبها
راحت تساجلني وكنت هجرتها
ودنت الي تطل من شرفاتها
ضاقـت بهجري واستبد بها الهوى
فانسج روائعك الحسان بديعة
درر تروق معانيها وعواطفها
اعملت فكرك فى القريض فأبرزت
فجئـا لها الشعراء تقديسا وما
فاجعل بدائعها مديح المصطفى
وافخر بماضي أمة شرفت على
بعث الرسول وقام ينتشل الورى
فأبت قریش وكذبت ودعت الى
أفرت بدعوتـه الخصوم احبها
وتألبت من كل صوب وانتـدت
وتقاسمت محو الهدى بسيوفها
فاختار يثرب وجهة ومهاجـرا
وأنته والبشرى تطير حشودها

وتظل مكة بعده فى وحشة
ظلمت قريش وأسرفت فى غيها
وأنت الى بدر يهيج همومها
ظمئت الى حيث المنايا والردى
ما زال يلقاها الامين بعصبة
فتجود فيها من هناك ومن هنا
حتى اضاء النور مكة واعتلى
واجتاح اوثنان الجزيرة هاديا
فتسلمت حمل الامانة اممة
ايام ان غضبت تخر لها السما
ويذل موج البحر تحت سفينها
وتسير خلف الشمس جرد خيولها
ايام تمتلك العوالم وحيدة
ايام عز العدل تحت نظامها
الشرق مذعور لبيض سيوفها
عهد مضى وأنت عهد بعده
فتفرقت شيعة وهد كيانها
نامت على الخطر العظيم ولم يزل
نامت واجراس البلاء تدق فى
سارت وراء الركب تخبط فى الدجى
الغرب يدعوها الى اغوائها
فتسير خلف الشرق فى ظلماتها
وتريد من هذا وذلك نصرة
تشكو الى من لا يرق لحالها
اسف الاديب لما تكابد من أسى
ورأى دعاة الزهد حال سلوكها

شوقا اليه تهيم فى بلالها
ومضت مجاهرة بشر فعاهها
حنق عضال فى صدور رجالها
وردا وقد سيقنت الى آجالها
حنفية بيض السيوف طوالها
سحا بنضح سيوفها ونبالها
علم الهدى الخفاق فوق جبالها
وشفى القلوب الفلف من اعلالها
ابقت وطيد المجد فى أنجالها
وتميد هذي الارض فى احوالها
فزعا وتمخر فيه حمر جمالها
قدرا تهز الكون فى تصالها
وتخلص الاكوان من أوجالها
وانهد طود الظلم تحت جلالها
والقرب مرتعد لسمر رجالها
ونوائب تدعو الى اضمحلالها
وفشا تدابرها وصرم حبالها
داء الجمود يدب فى أوصالها
آذانها والارض فى زلزالها
مهدودة العزمات فى اغلالها
والشرق يجرفها الى اضلالها
وتسير خلف الغرب فى احوالها
وهو المجد لمحوها وزوالها
عجا لمحض جنونها وخبالها
وشجى فقام ينوح فى اطلالها
فتعوذوا من حالها ومآلها

ما هكذا يا سعد تورد أنها
لو أنها سلكت سبيل المصطفى
لتحكمت في العالمين وحيـدة
لولا تناقضها ونكث عهودها
وفشو فرقتها لما رضيت بما
ولما انحنت تحت السماء لواقع
هي أمة وسط عظيم شأنها
حاشا تواخذني بنقص لاذع
ما هي إلا أمتي وأنا ابنها
ما زال مغربها العظيم يعيش في
قد قاده الحسن الهمام إلى العلى
وغدت مسيرته العظيمة آية
تلك المسيرة سارت الدنيا بها
فكانها القدر المحيط تحديها
جادت على أرض الفخار بعـارض
فكانها الصبح المنير أضاءها
وكانها الأكام بين سهولها
ما تلك إلا أمة قد قادها
ودعا إلى الامجاد فيها والعلـى
هي أمة دأبت على خوض المعارك
ورثت عن أبطال الحمى صون الحمى
فاسأل بها الجولان أو سينا فسـو
واسأل بها زاير يوم توثبت
فليشهد الثقلان أنا أمة

حال غريب أن تظل بحالها
وتمسكت بجهادها ونزالها
ولعاش هذا الكون تحت ظلالها
حنقا وضرب يمينها بشمالها
درج الزمان عليه من أهـالها
ولما انتهى قدر إلى اذلالها
لو لم تحد عن نهجها وخلالها
ما قلت إلا لشحد نصالها
حقا فلا أصفي إلى عذالها
أيام عزتها وعهد نضالها
واحل أمته ذرى آمالها
يتساجل الثقلان في اجلالها
مثلا ولم تعثر على أمثالها
في عزمها الماضي وفي استبـالها
متهلل من غيدها ورجالها
فاجتاح عهد ظلامها وفصالها
وكانها الانواء فوق تلالها
حسن الثنا لرقبها وكمالها
شعبا شغوبا بالامكارم والها
والفدا في نهجها ومجالها
لله ما ورثته عن أبطالها
ف يجيبك التاريخ عند سؤالها
وتغفلت كالأسد في ادغالها
لا يستطيع الدهر رد مصالها

شعب المسيرة

للساعر الأستاذ: أحمد عبد السلام البقالي

وقف العالم يرنو — لك يا شعب المسيرة
وقفه الاعجاب بالملحمة الكبررى المثيررة
ومراميهما الخطيرة

وشعوب الارض قامت — لك يا شعب بلادى
بقلوب ملؤها الحب ، وأفواه تنادى :
عشت يا شعب المسيرة !

اكبروا فيك التصدي للعوادي والتحدى
واقترحام المستحيلا ، وكبح المستبد
بك يا شعب المسيرة

اكبروا فيك اماما — ماضي العزم حسام
لم يزل ، منذ صباحه ، بك صبا مستهام
انت يا شعب المسيرة

بهرتهم معجزاتك — وسبتهم منجزاتك
يوم أن طار سباتك — عنك فارتاع غزاتك
منك يا شعب المسيرة

فلتعش يا شعب حرا — مطمئنا مستقرا
مؤمننا بالله والعمر — ش الذي زادك فخرا
يوم أهداك المسيرة !

تحية اكبار

بسم الله الرحمن الرحيم

عذب الشعر واستطيب حـداؤه فيك ، يا عرش ، واستلذ غناؤه
وتملت دنيا المفاخر من دنـياك مجدا زهاء ، وضاء بهـاؤه
وسبتها منك الفتوة فاهتز ربيعاً تضوعت أنـسـداؤه
فإذا الأرض والسمـاوات تهليل سـعود تباركت أصـداؤه
وإذا المغرب الخصيب بافضـا لك فاضت على الدنى نعمـاؤه
وهو يا عرش من صنيعك بشـرى صيغ منها اكباره وثنـاؤه
فهو يزجي لك التهاني أجـلا لا ، ويهنيك بالحياة رفـاؤه (1)
وهو يا عرش من موافقك المثـلى وأعمالك العظام اقتـداؤه

* * *

أيها العاهل المفدى تحايـلا وطن أنت حصنـه ورداؤه
لم يكن عيدك المقدس للشـعب سوى الامن رفـرت أضـواؤه
البرايا تهتز سكرى بعيـد قدر الله والسما أصفـاؤه
والحنايا بالشوق تهتف مرحـى نحن بالعرش ، كلنا شهـداؤه
ذاك من شعبك الوفي اعتـراف ووفاء تكنـه أحـداؤه

* * *

والبهايل من بنيك ، مثنـى عهدك الأرضى قد سباهم سنـاؤه
فالشباب الالباء لحن منـدى وقعه أعصابـه ودمـاؤه
بلورته الصحراء عزمـا وحزمـا وفداء ، بالنصر شع لـواؤه
وعلى مرسح الملاحم زكـا ه يقين ، بما تخط احتـداؤه

(1) الرفاء = الاتفاق والاتحام .

واعذارى مزغردات لعزم من محياك مشرئب مضأؤه
 من خطاك الحثاث من سعيك المشكور من وعيك المشع دهاؤه
 فنشرت الورد عرفان عرش قد رسا أسه وعزت سماؤه
 ولثمن الاعلام تخفق حمراء زهاها مجد تناهى علاؤه
 هو يا عرش مجدك التسم اربى فى شموخ على السناء سناؤه

* * *

أيها الثاني - واسمك الضخم رمز لمنى شعب أنت حقاً رجأؤه
 شهد الله أنه بك يزهبو وبك اليوم قد أهل احتفأؤه
 أنت آليت أن تعيش فـداه وهو للعرش يامتنى فـدأؤه
 وتفانيت مخلصاً فى هـواه فاذا أنت - مفرداً - أهـواؤه
 وقدرت الوفاء والدين زادا فزكا السعي واهتدى أوفياؤه

* * *

أيها العاهل المعبأ أنا لك درء وللحمى أمنأؤه
 نحن أجمعنا امرنا ، وعلى الحق بنينا ، وما يهد بناؤه
 وتأيننا ، والمهم من زكنا ، وأنا بفضلته أولياؤه
 ان سنسموا مبوئين ذرى المجد بعرش تلاحمت حنفاؤه
 وسنعلي للمفرب الحر أفياء المعالي وتزدهي أفيأؤه
 أو سنقضي فداء وتروى بضحايا أحرارنا أرجأؤه

* * *

بر ربي يميننا فحبانا من جداه عرشا توالى حبأؤه
 هو عرش اقامه الحسن الد اخل حصنا ورس بناؤه
 عرش شعب الى الامازيغ والعرب الاشوايش ينتمي ابنأؤه
 وحدت بينهم اصول وأهد اف ورب تقدست اسمأؤه
 ووعته السراة من آل اسماعيل ارثا نما فجل نمأؤه

بالحناء تعهدتـــــــــــــــــه وروتـــــــــــــــــه دماء زكت بها أولياؤه
وتواصوا : مدائن المغرب الاقصى قلاع حماتها صحراؤه

* * *

انه عرش أمة الحسن الثـــــــــــــــــا ني دمانا تروسه ووقـــــــــــــــــاؤه
مذتفيا ظلالـــــــــــــــــه وتملـــــــــــــــــته انبهارا ونشوة أفيـــــــــــــــــاؤه
حضنته الشفاف حبا وفدتـــــــــــــــــه ولاء ، وكان ديننا فـــــــــــــــــداؤه
فاذا المغرب المجد فـــــــــــــــــردوس أفيضت على الدنيا نعمـــــــــــــــــاؤه
وإذا العيد عيده ، للبراياـــــــــــــــــا أمل رائق تتألى بهـــــــــــــــــاؤه

* * *

ايه ، يا جيش عرشنا أنت فوز وانتصار تواترت أنبياؤه
البطولات والمفاخر أهـــــــــــــــــدا ف مراميه ، والفدا أهـــــــــــــــــواؤه
وبنوه الاباة أشبال شعب اسه المجد والسنا فناؤه
هم شآبيب رحمة الله فى الســـــــــــــــــلم ، وفى الحرب سعرت بأساؤه
عركتهم ملاحم الحرب ، والحـــــــــــــــــرب مجال يرجى ، ويخشى بلاؤه
فهم الاسد - ان يشاروا - غضاب وهم فى دنى الاخا اصفياؤه

* * *

واسألوا الكون شرقه ، او سلوا الغرب فقد ذاقـــــــــــــــــت بأسه أعداؤه
ووعت من صموده خير درس لم تزل تتلى فى الورى أصـــــــــــــــــداؤه
بايطاليا و « كاسنوها » أحاديـــــــــــــــــث روتها عن بأسنا شهـــــــــــــــــداؤه
ورواها « الالمان » انجيل حـــــــــــــــــرب رتلـــــــــــــــــت بيناتها أنبياؤه
وعلى « الرين » و « اللوار » كتبنا بدمانا مجدا يشع ضياؤه
كان مجدا على الهداية شـــــــــــــــــدناه فعمت ساح الجدى أنواؤه

* * *

طفمة الشر فى الصحيرا حذار فانتقام الاحرار مر بلاؤه
ابطرتكم نعاؤنا فتعتنم ضللا والفي بطل مكاؤه
نحن للسلم قد جنحنا ولكن نحن فى الحرب ، للعدو فئاؤه
واذكروا « المحبس » الابي وما لاقى ب « أمغلا » جيشكم واعتداؤه
فجنوحا الى السلام ورعيها لاختاء ، حسن الجوار بقاؤه

* * *

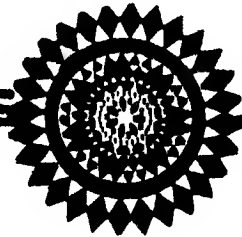
جيشنا الحر يا ملاحم شعب هام بالسلم والاباء حداؤه
بك سيناء خلدت خير نصير خالذات مدى الدنى أنباؤه
وبه عزت الكنانة ، والنييل بما قد بذلت روق مئاؤه
وبجولان آل صهيون ضجوا من لظانا اذ حرقت أهواؤه

* * *

صان ربي عرشا تفدى وشعبا انت أركان جيشه وفداؤه
فأياديك فى العوالم هللت أملا هدهد النفوس رواؤه
لم تزل فى مدارج الفر ترقى ونواصيك للفخار لئاؤه
ورعى الله سعيك البر آماد الليالي تحفه آلاؤه

* * *

وتعالى الهتاف عاش المثنى عاش للشعب خلصا أبناؤه



قصة المغرب

للمشاعر السعودي الأستاذ علي حافظ

في سنة 1387 هـ - 1967 م أمر الملك فيصل رحمه الله بافتتاح خط جوي بين بلادنا السعودية والمغرب ، فافتتح وكنت ممن دعي في رحلة افتتاح الخط وقد غادر رفاقي الرباط بعد الزيارة وأنا ظللت في المغرب فزرت الدار البيضاء ومراكش وفاس ومكناس وأفران وطنجة وغيرها فأعجبت بالمغرب وبأخلاق أهله وجماله فولدت هذه القصيدة في أفران مصيف المغرب وأتممتها قبل أن أسافر من المغرب وقد كتبت عن المغرب حوالي ثمان كلمات في جريدة المدينة المنورة .

طريا « نهار » فذا فضاء أرحب
واسبق مسير الصوت والافلاك في
هذا الرباط فقف على جناتــــه
واطلق « بوينجك » فالمنامح المغرب (1)
دورانها واصعد كأنك كوكــــب
واهبط فشمس الافق لما تغرب

* * *

بلد به تلقى الليوث صوامــــدا
كم رابطوا كم جاهدوا كم علموا
لنحي في الحسن الابي وشعبــــه
ملك عظيم عرشه متالــــق
شادوا لدين الله حصنا شامخــــا
لم تقو قوات الضلال عليــــهم
قد دمروا خطط العدى وتغلبوا
آثارهم قد دونت وستكتب
أسدا عرينهم حمى لا ينهب
فوق السماء وللقلوب محبــــب
فوق المحيط بناؤه لا يثقب
مهما تحزب جمعهم وتألــــبوا

(1) البوينج : الطائرة رقم 720 ونهار هو نهار نصار قائد الطائرة البوينج الذي افتتح بها الخط الجوي السعودي المغربي .

عدنان نسبتهم اذا ما نسبوا
وشجاعة وعلى البطولة دربووا
واسوده سور علينا يضرب

فبنوا مفاخر امة عريضة
نشأوا على الخلق الكريم سماحة
فالمغرب العربي قلعة مجدنا

* * *

من تلقه منهم كريم طيب
فيحاء في أفيائها نغليب
والماء سلسله يموج ويصخب
كالغيد في خطواتهن تلهب
يشجي ويرقص والحمائم تطرب
فالنهر يهدر والمزارع تعشب
والزهر والثمرات منا تقرب
واعطر من أرجائه يتصبب (2)

* * *

تجلبب وتدلل وتؤدب
ضرب السهام فجرحها لا يـراب
كأسين مختلفين منها نشرب
والطبع أن معينه لا ينضب
ومشارك الاقمار هذا المغرب

* * *

جعل الرباط لطيفة يتقرب (3)
وبمكة يهوى الجميع ويذهب
فالصبح تسفر عن مفاخر أطيب (4)
لا ينثني في الحق بل لا يقلب
أمل العروبة فخرها المترقب

لا تشتكي ضيما ولا عنتا به
في كل شبر فيه تلقى جنة
فالارض سندسها كبحر مائج
والفصن يثنيه النسيم فينثني
والطير يقفز في الرياض مفردا
والفيث موسمه يريك عجائبا
في جوفه الثروات تزخر والمنى
فجمالها الرقراق في جنباته

والآنسات الساحرات الفاتنات
في لحظهن الموت فاحذر يا أخني
ولهن اكسير الحياة فمن رأى
حسن تألق في الوجوه وفي النهى
عجا من الشرق الشموس طوالع

أكرم بهذا الصاروخ أن نهـاره
وبه الرياض تصافحت مع مغرب
ما دق فيصل دقة الا أتت
انا نحي فيصلا وجهـاده
بطل يخطط والبناء طباعه

(2) الرقراق : نهر يمر بين الرباط وسلا .

(3) المقصود بالصاروخ الطائرة البوينج 720 . وطيبة المدينة المنورة .

(4) يقولون ان فلانا دق دقة حريف يعني أصاب في عمله وعمل عملا ناجحا موقفا ..

ويقصدون بالحريف الخبير .

عشت لخير شعب

اطلعت على تائية أبي اسحاق الابيري في الحكم ، والوصايا . فعن لي
ان انسج على منوالها تائية اخرى :

طلبت نصيحة مني ، ورمتها	فجذت بما رجوت ، وما رغبتها
وجاريت المصاول بالمعاني	أبا اسحاق (1) ، تصويراً ، ونعتاً
* * *	
إذا ما رمت ادراك المعاني	فأغرق في مداها الرحب وقتها
فمن أسمى يعيش بثغر جهل	يكن هدفاً لويلات ، وسمتها
إذا ما غاص فيه فتى غبي	ينل ذلاً ، ويزدد منه مقتها
* * *	
فلا تملأ حياتك بالملاهي	ولكن بالعظائم حيث كنتها
* * *	
فما نفع سوى بضياء علم	يصب على الذبال الفض زيتها
فينتفع المفيد ، ومن تلقى	ويخلد ذكره ، كالنخل ، ثبتها
إذا جادلت صلت بلا نزاع	وإن بارزت - بالمرغوب - فزتها
وأما نمت لم ترهب لصوصها	ولم تبغتك في الافاق ، بفتها
فلا تكلف بعشق سواه يوماً	ولا تسكت عن التبليغ ، سكتها

(1) هو ابن ابراهيم بن مسعود بن سعيد التجيبي ، توفي في حدود
الستين والاربعمائة .

وبالامساك عنه ، يفوت فوتها
الذ تلمظا ، وأجل نبتا
فأنت بأنفس الاعلاق ، أبتا
لان نغاره ، أقوى ، وأعتى

* * *

بأخلاق تبارك ما علمتها
ينادي من تعلم : ما عملتها ؟
ولم يرجع ، وبت جداه بتا
بعلم منقذ مما جهلتا
وفارق فى صميم الحق صمتا
لترفع دائما فى المجد بيتا

* * *

وكفته تميل بما تأتى
ويجمعه غني ، عاش ميتا
وأدواء اذا يوما ، مرضتا
وقد جمعت من الاموال : شتى
ويمسي يشتكي فى الضعف نحتا
يميل مصافحا فى الارث : أختا
وبالاموال ، فهو كمن علمتا
وفاجر بالمعارف ، ان وعيتا
فقال : منوعا فى القول شتى :
تسوؤك حقبة ، وتسروقتا

* * *

وأخلص فى السؤال ، اذا سألتا
بما ناداه ذو النون (2) بن متى

* * *

فان مزیده رهن بنشــــر
فدق من حلوه دوما تجــــده
وان وأصلت تهديبا ، وبحثا
فلازمه تمل أملا ، رغيــــدا

وان تلت المكانة فاستدمهــــا
وبالعمل القويم يدوم علم
والا سار عنه الى ارتحــــال
فلذ بمكارم التقوى ، وصنهما
وقابل بالبشاشة كل خــــدن
ولا تقبل ملابســــة المخــــازي

يهم الهائمون بجمع مال
يفوز بآرثه شخص فقير
وتخطفه الحرائق ، والرزايــــا
ويسرقه لصوص من بنــــوك
فيصبح فى الغنى من نال مــــالا
وقد وضعوا له الميــــلان عمــــدا
فمن يجهل ، ويفخر بالمفانــــي
فدع عنك التفاخر بالمبانــــي
ابو اسحاق ، سجل لب فكــــر
« فليست هذه الدنيا بشــــيء

فسل من ربك التوفيق فيهما

* * *

وناد اذا سجدت له اعترافا

* * *

(2) وفى القرآن العظيم : « وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه
فنادى فى الظلمات أن لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين »

ولازم بابہ قرعا ، عسـاه سيفتح بابہ لك ، ان قرعـا

* * *

واكثر ذكره ، فى الارض دابـا لتذكر فى السماء ، اذا ذكرـا »

* * *

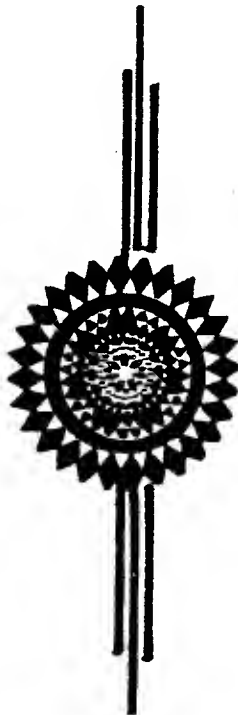
امامك عاهل حسن المعاني تربع فوق هام المجد ، دستـا

وجال بحكمة ، وسداد رأي ورصع بالحجى عهدا ، ووقتـ

وحاز من المعارف منتهاها فعاش لها ، وللأخلاف سمتـا

فيا مولاي عشت لخير شعب وللحسنات ، والآمال دمتـا

وي العهد شبلك ذو المعالي أراك الله فيه ما رجوتـا



للشاعر الأستاذ: بالحب ساد

عبر القادر المقدم .

أهدى الخلود له وساما مبديا ... !
أرنبو اطلعتة شغوفا مولعا ... !
هي للقلوب عرائس .. ما أروعها ...
ما لا ينال تألقا وترفعها ...
آفاقه ، مستلهما ، مستطلعا ... !
تلقى جمالا ، ساحرا متنوعا
من فتنة النظرات سهما مشرعا
وهفت اليه ، كالفراش تولعا
للحب ، وصلا ، ممكنا متوقعا
كادت مخايل حلمه ان تسمعها ... !
أن تدرك المعنى جليا طيعا
أنسام جلوته تخالج أضلعا
تجلو محاسنه ، تزيد تنوعا

فاخر بعرشك فى السهى مترفعا
غنيت منذ طفولتي متواجدا
لمست فؤادي من رؤاه روائعا
أوحى له من سحرها وروائها
وسبحت فى أجوائه مستكشفا
ورأيت ... ماذا قد رأيت ... ؟ فراقدا
تومي بأبداع ما تريك لواحظ
سهم تولعت النفوس بوقعه
والنفس تغريها الحتوف ، اذا بدت
وتماكت نفسي أحاسيس الذي
وتساءلت : ماذا ؟ وكل مرامها
وتهامست فى كل روض حولها
فاذا البشائر شاديات بالمنى

* * *

بعلاه انقام ترده دما
أدت حمى وطني زمانا شيعا
دكت صروح البغي دكا موجعا

عرش تلالا فى سماه ، مشيدة
انواره تمحو ظلام نوائب
واتت جحافله على جيش العدى

من سوء ما فعلوا ، وقضوا مضجعا
علوية الاعراق ، تسمو منزعا
باقي الملوك تأديبا ، وتشيعا
وحبوا عهدهم ، رقيا ممرعا

تركوا وراءهم ربوعا تشتكبي
وتتابعت ترقى اليه عواهل
كانوا الملوك الصيد ، يحذو حذوهم
خلعوا على الدنيا رداء حضارة

* * *

آلاؤه الجلى ، عنى ، وتوسعا ... !
لا ... لاتدانيه الامائل موقععا
وتجاوز الكرم الاصيل الارتفاعا
صارت بهذا ، للشراء المنبععا
كيما تبارى فى الفنون وتبدعا
انى خللت ، امدعا ، متبععا
وغزا الجهالة ، زاحفا ، ومشرععا
موصولة ، يدعو اليها مسمعا
والنشاء يفرسه طريقا مومنععا

هذا حفيدهم ، الملك ، تكاثرت
حسن الملوك صنائعا ومناقبعا
جمع المحامد ، صال فى ميدانها
ساس البلاد بحكمة وروية
ربى النفوس ، وشدها نحو العلالا
زرع المدارس فى البيوت ، وبثها
ربى العقول ، وصانها ، وأجلها
وحمى العقيدة ، خصها برعاية
يبنى لها كم مسجد ، كم منبر

* * *

تعطي الحياة ، طراوة ، وتضوععا
أفنانها ، ووروده ، فاحت ممعا
... جنباتها تحتل مرقى ممتععا
واستوعبت من كل علم مجمععا

ومن السدود بنى مجامع نهضة
نثرت يداه الخير ، حيث تعانقت
وغدت بلادي جنة فينانة
جمعت مجاليها الفنون جميلة

* * *

اذ بات « مخدعا » لكل مرتععا
أفياؤها ، وتحولت متجمععا
آمالها ، تبغي الرخاء الاوسععا
ان مس صخرا ، سال رزقا مشبععا

« ليلى » الثقافة لم تعد « مقصورة »
وتواصلت رقع الحمى ، وتماسكت
وتلاحمت أجزاءها ، وتوحدت
عملت لهذا همة الحسن الـذي

* * *

فهيأه خير الورى ، مهما سعى
يتصارعون ، لكى ينالوا مطعمها
يبنى ، ويرفع ، راضيا متطوعا
أيامه ، لا يستلذ المهجعها

ان كان يسبى الناس طيف رفاهاة
والناس فى دنياهم ، ولم يفتأوا
بيننا يرى أغلى المنى فى سعيه
آدت مطالبه الليالى ، سالكا

* * *

شملت جداه السهل والمتمنمها
أحيت مناهله الخلاء المربمها

يا نعم هذا البذل موفور الجنى
فاضت سوابغه ، وأينع غرسه

* * *

حل الهنا ، نسخ المخاوف ، أجمعا ... !
وجماله ، وحياته ، واستجمعها

ذهب الاسى ، زال الضنى ، لاح الرجا
واسترجع الوطن العزيز جلاله

* * *

مهما نأت ، بل يكشف المتقنمها
لموانع ، ويشل خصما ، مفزعها
جمعا الوغى ، فالنصر « للذ » أزمعها
والناكص المخذول ، يلقي مصرعها
زام القناعة وارتضاها مهجعها
كم من أناس ساوموها ركمها !
والوجد يذنيها اليه ، مسرعها
لمن ابتغاه شامخا متورعها
يوم القا ، يشفي الغليل المنقعها
أسمى من الحقب المديدة مخضعا .. !

يهدي الحجا ، أهل الحجا لمطامح
والعزم يمتص المراحل ، ما حقها
والوثب أجدى فى الوغى ، اما التقى
والمقدم المغوار يبلغ شأوه
لا يكتوى بمذلة غير امرئ
واستعبده لذائد ، وسفاسف
والمجد ينخب النفوس كريمه
تحبو الحياة مكانة مرموقة
مستصفرا لبلائها ، مستبسلا
ولساعة فى المكرمات تعيشها

* * *

فى سيد النقا ، نشاهدها معها
بشدا المفخر ، لا يضاهى مصقعها
فرشا ، تلامسه خطاه ، فيخنمها

غر المناقب هذه ... مشهودة
ملك تفرد بالثنا متعطرا
ود السماك خطاه ، لو أضحى لها

ظلال العرش

للساعر الاستاذ
وجيه فريمي صلاح

فاعزف لمن صنع الامجاد يا وتــــر
عرش مجيد وملك كله نظــــر
أركانه الحب والاخلاص والاطر
وان يزعزعه جن ولا بشــــر

الله اكبر جاء النصر والظفر
انا قفزنا الى العلياء يدفعنا
والشعب خلفهما عزم وتضحية
يبني ويعلي صروح المجد شامخة

* * *

بالله انك باسم الله منتصــــر
اذا رسمت يلبي الدهر والقدر
تنير درب الليالي السود يا قمر
يا من لعزتنا يحلو له السهــــر

يا ايها الحسن المعتز جانبــــه
انا بفضلك قد لننا مطامحنــــا
لانت في هالة الاخلاص مؤتلق
تساهر النجم كي تحيا مرابعنا

* * *

ونحن جنـدك تدعوننا فنأتمــــر
أغلى شعار له في عزنا أثــــر
سبط الرسول وفي احكامه عمــــر
من نور طه لنا في عزه وطــــر
هي الوفاء فنعم العرش والزمــــر
بالله معتصم بالعقل مقتــــدر

انت المثنى مقيم في جوانحنــــا
ثالوثنا من خيوط الحب ننسجــــه
الله والوطن الغالي وسيدنــــا
وعرشه الحر في اذهاننا قبيــــس
تسعى لرفعته في دارنا زمــــر
الدين من حوله والنور يدعمــــه

وشمسه درعنا لو مسنا خطـر
أفراده من وراء العرش والاسـر
ومن وفائك فى هذا الورى صـور
الحب رصعها فى التاج والعمـر

ظلاله فى لهيب الشمس تسترنا
ونحن يا خالد الامجاد مجتمـع
قد عودوك وفاء لا حدود لـه
فاسعد بتاج له الحاظنا درر

* * *

لن يدرك المجد مكلوم الرؤى أشـر
أمام همتك السماء تندحـر
وهو البغيض المريض المنكر النكـر
صفاته من عروق الجيد تمتصـر
ضل الجهول فلا سمع ولا بصـر
وشيمة المغربي النصر والظفـر
يجلو لفرسانها من أجلنا السهـر
ما ردها عائق يوما ولا خطـر
بابن الرسول فحل الفيت والمطـر
غنى لها الطير لما أينع الشجـر
فاستبشر القلب بالانجاز والنظـر
ماء الحياة فهان الصعب والوعـر
أن يزهر الرمل فى الصحراء والحجـر
بالصبر والفكر جلت فى الورى الفكر
لكل عين يراها البدو والحضـر

خل الحسود الى الاحقاد تصرعـه
لو حالفته جنود الشرك قاطبـة
فانت فى القى الاجلال منطلق
لا يعرف الحق الا كل ذي خلق
خليه خلف سراب الرمل مندفعـا
خلف السراب رجال من أشاوسنا
كتائب النصر بالمرصاد رابضـة
عزائم كرسوخ الطور ثابتـة
قد أشرق الرمل فى الصحراء مفتبطـا
هناك من همم المنصور الويـة
وفى العيون رفيق الخير طالعنا
سحائب الحب رشت فى مرابعنا
فهلل الامل المشبوب مرتقبـا
لم لا وهذا مليك الفكر متشح
مفاخر الحسن المقدام مائلـة

* * *

وراء خطوته الخضراء تعقبـر
الله باركه والآي والسمـور
والحق شعلتها والفكر والنظـر

ان المعمارك فى التاريخ مطرقة
ترى المسيرة فتحا لا مثيل لـه
السلم شमितها والعزم بهجتـها

* * *

دعاه عيد من الاعياد يبتكر
للمجد يشدو فيحلو الشعر والسمير
وجف بحراهما فارتاعت السدر
اياتها صادحات كلها صرور
مكارم الحسن المنصور يا وتر

قد كان ادريس (1) منغوم القصيد اذا
وكان مفدي (2) هزارا في تجمعا
مضى المجيدان فالتاع القريض اسى
قد عودنا بعيد العرش ملحم
والآن ما حيلتي وحدي وقد كشرت

* * *

معاهد العلم كالانوار تنتشر
اركانها البحث والتنقيب والسهر
ما يرتجيه فنعم المنهل العطير
يا أرض بشارك طاب الجهد والثمر
فتشرق الشمس للعرفان والقمر
كأن حباتها في غصنها درر

قد جل في عهدك العرفان فانطلقت
شيدتها بسديد الرأي فانتظمت
والجيل ينهل من أصفى مواردها
آفاقنا بلباب العلم زاهرة
تهش في الق العرفان أمتنا
قطوفه دانيات من لواحظنا

* * *

في كل شبر بدا من فيضها أثر
وصفق الغصن والاطيار والنشجر
الى الصناعة فارو اليوم يا خير
فهل الصنع والانتاج والاطير
جهودها للمعالي جلست النذر
ما دام عاقلها السهران يبتكر
وعرشنا صانع الامجاد مقتدر
الى المعالي بكم يسمو ويزدهر
سبيله النور والالهام والظفر

هذي سدودك أبواب الأمنى فتحت
والبور أورك فازدانت جوانبه
والنور يسطع في طاقاته خير
انا استرنا وحركنا مصانعنا
لا ما اكتفيننا فانا أمة نذرت
ستبلغ الهدف المرسوم أمتنا
آماننا ما لها حد يسورها
فاسلم لشعب أبي أنت ملهمه
وصان ربي ولي العهد سركرم

(1) هو الشاعر المرحوم ادريس الجاي .

(2) مفدي زكرياء شاعر المغرب العربي الكبير .

ذكرى المسيرة الخضراء

للمستاذ الشاعر المدفني المرحوم

مسيرة الفتح ، بل احدثثة الزمن
لولا حقائق قد ابصرت واقعها
قد كنت انكر اخبارا مشوقة
حتى رايت الذي فجرت من عجب

ووثبة الحق ، بل اعجوبة الحسن
لقلت : ضرب من الالهام لم يكن
من الملاحم عن سيف بن ذي يزن
فقلت قد نقل الراوي ؛ فلم يـمـنـ

* * *

فلو رايت حشودا هب جحفلها
تغزو وعدتها ذكر تـرـدده
لكنت ابصرت افواجا مواكبها
ولا سلاح سوى اجماع امتنا
اما دعاها من « الحمراء » عاهلنا
وصاح في مسمع الدنيا بخطبته
دوت رواعدها في كل دانية
وزلزلت نفرا كانت ضمائرهم
اوهت عزائمهم ، عرت مطامعهم
واحبطت خططا لهم مبيتة
ظنوا مسيرتنا دعوى نروجهما
حتى راوا لجج الافواج مائيرة
هبت بها جاريات البر هادرة

ضاق الفضاء بها تسري بلا وهن
وهمة عقدت عزما فلم تهـن
تمشي على نمط في السير متـزن
على مواقفها في وحدة الوطن
غداة ابدع فتح القفل بالفتن
فاذهلت كل ذي لب وذو اذن
وكل قاصية في السهل والحين
تصلي بنار من الاحقاد والاحـن
فصار ما ستروا منها الى علـن
واسقطت كيدهم من ذروة القنـن
وان خطتها اوهام مفتـنـن
كالسيل في حزن وعروفي سنـن
كما يشق عباب الماء بالسفن

واهتزت الارض من وقع لها مرن (1)
 شقت مسارب فى قرى وفى مدن
 كأنما قرنت بالريح فى قرن (2)
 ذك المشاة سداد (3) الحيف والغبن (4)
 ويسألون عن الارحام والسكن
 منها ، وطال بها ليل من المحن
 وخيم القوم - كالأهلين - بالقطن (5)
 لله ما كف من هول ومن فتن
 أخرى ؛ فلم يبق من ريب لممتحن
 عزيمة لم تنه يوما ، ولم تلن
 كما يؤوب الى حماء ذو ظفن
 من بعد ما رسفت فى القيد والشدن (6)
 دهرًا طويلا مضى فى الغم والشجن
 شجر اليم عن التهويم (7) والوسن
 بفضل عاهله المستوفز (8) الفطن
 فكان - حقا - عليها خير مؤتمن
 والناس ما بين مشدوه ومضطغن
 من كل ذي طمع مستبشع عفن
 عصماء من مدد لديه مختزن

عج الفضاء بها فى كل ناحية
 واجفلت قطر ملأى على سكك
 تسابق الريح فى جري اذا عصفت
 وفى تخوم الصحراء مقفلة
 وأقبلوا يطأون الرمل فى شغف
 ويلثمون رمالا طالما حرموا
 ورُفرف العلم المنصور مرتفعاً
 وأحرموا باصلاة بعد ما شكروا
 وحقق المصحف المحفوظ معجزة
 وتمت الخطة العذراء ، وانتصرت
 عادت الى أهلها « سمراء » نازحة
 وأقبلت ، ووفود السعد تكلأها
 وانجاب عن قطرنا ضيم تحيفه
 فالآن قرت عيون كان يصرفها
 وحقق الشعب آمالا محببة
 قد أنجزت وحدة الاوطان همته
 أعظم بوقفته والجو معتكـر
 والمكايد ارقال (9) وقمقهة
 لكن عاهلنا جلى فجاء بهـا

(1) امرن : بفتح اليم وكسر الراء ذو الصخب والجمعمة .

(2) القرن بفتح القاف والراء : الحبل .

(3) السداد بكسر السين : ما يسد به أي يغلـق به .

(4) الغبن يفتح الباء كالغبن بسكونها .

(5) القطن : بفتح القاف والطاء : موضع الإقامة .

(6) الشطن : بفتح الطاء الحبل .

(7) التهويم : النوم القليل .

(8) المستوفز : المتهيء للوثوب .

(9) الارقال : الاسراع فى السير .

عذراء من فكره المشبوب رائحة
فزف ما ترك الازدهان سادرة
فطاطأت رأسها الدنيا لعاهلنا
وبان من اخلصوا في ودنا ، وبدا
لم يفس غرتها عيب ولم يشن
وخر منه ابة الحق للذقن
وقرظته رعاة الفكر واللسن
من حاد عنا ، ومن أمسى على دخن

* * *

انا لشكر همات لاختونا
هبت تؤازرنا كما تؤازرها
ولا كآل « سعود » ان هتفت بهم
وسوف تذكرهم أجيال مغربنا
هي المفخر قد القت مقاوده
الى الذي حرر الصحراء من رهق
فبورك الحسن الثاني وما صنعت
بحقق الله في نجليه بغيته
ودام عرشه للامجاد يحرسها
لم تنس آصرة القربى ولم تخن
وساندت حقنا في السر والعلن
لبوا اذا غيرهم اكبي (10) ولم يعن
بخير صنع بطيب الذكر مقتن
الى سليل الكرام من بني حسن
وفكها من وثاق الغاشم الخشن
يداه من شرف للدين والوطن
وعاش مستبشرا باليمن واليمن
كما حمى حرمة القرآن والسنة

(10) اكبي : اكبي الزند لم يور .

المسيرة المظفرة

لمؤتاد الشاعر محمد بن محمد العلي

تلك ذكرى المسيرة الحسينيه
حيث ارضى بها (الحسن) لشهـ
فهو اعطى لشعبه اروع الامـ
وانطلاق المواكب الخضر صـوت
الف مرحى للقائد (الحسن الثـا
حبه ملء قلبنا ، فهو شهـد ،
ورث الخامس العظيم ، فكانت

تتباهى بالامه المغريه
م الها له وارضى نبيـه
ثال فى الملتقى وفى الاريحيه
سمع العالمون طرا دويـه
ني) الذي هز كل نفس ابيـه
ورحيق يجري بكل خليه !
منه فيه المفاخر الابويـه



تلك ذكرى مسيرتنا الخضره
فاعدت من الجهاد فصـولا
والفتوحات هاهنا تملأ الدهـ
لبس المجد تاجه فى حمانا ،
انجبت للبلاد كل عظيم
نحن بالعرش امة قد اقامت
بيعه ائريـمة ، وولاء ،
والكرامات دائما عند آل الـ
لم يخب قط من جعل اللـ
قد كتبنا تاريخنا بنضـال
والمسيرات هاهنا فى اتصـال ،
نحن قبل التاريخ عرقا واصـلا ،

راء عادت بالمعجزات البهيـه
تتجلى فى الوحدة الوطنيه
ر وتحى الروائع السندسيـه
وتناهى للدولة العلويـه !
قد جباه الاله حب الرعيـه
مجدها ، فهي بالمهود وفيـه
واعتراز بالحضرة والمولويـه
بيت ترى فى اللوحة الاحمديـه !
ه بصدق وكيله ووليـه
رصعته الملاحم الابديـه
لنماء وعزة قومـيه
نرسم الخلد بالنفوس الرضيـه

فحياة القيود هي المنية
وبنيان بالحصون القوية
وبعثنا نخوة ومزية
مشرق ، فالانسام منه زكية
وهو تحفيزنا لاسمى قضيه
ح دواما الى المزاي السنية
سيا ، ويوحى بالعز والالمعية
نا بوعي للميزة الشخصية
وفرضنا وجودنا فى البرية !
وحد الله روحنا الاطلسية
فجر النور فى القلوب النقية
ل ، فلنا ما تقتضيه الوصية
فانت بالخلص اخلص نية !
اهل عزم وغيرة وحمية
فى منال الامجاد بالاولوية
حققوا الفتح باقتحام البلية
لنداءات جوهر العبقريه
كلهم قدموا النفوس السخية ، !
يقظ ، فائز بصفو الطوية
ثابت فى المحافل الدولية
ووقاهم باللطف كل رزية !
ثل (كعبا) فى البردة النبوية ،
لرسول الامين ، جزل الهدية !
وانسجام ، وحكمة ، وروية
ظلت تلك البنود العلية
ليس تخفاه فى الوجود خفيه
فى (رباط الفتح) (العيون) النديه !

لا نهاب الخطوب والليل داج ،
وصنعا التاريخ روحا وشكلا ،
وورثنا التاريخ حسا ومعنى ،
وشباب البلاد يحيا بماض
ان تاريخنا انفتاح وطهر ،
وهو تجديدنا ، وتعبئة السرو
وهو يرعى مصلح الوطن المـ
ان عرفنا تاريخنا ، فلقد فـز
ورددنا المستعمرين حيارى ،
بالتحام ما بين عرش وشعب ،
ان وعي التاريخ صبح جديـد ،
قد عرفنا فى ذاتنا مطمح النبـ
وزرعنا بالصدق بذرة خيـر ،
حيث كنا ، وما نزال بحـق
ينجز الدهر ما نشاء ، فنحظـى
والرعايا خلف الامام جنـود
واستجابوا فى طاعة وتفـان
من رجال ، ونسوة ، وصبايـبا ،
والسلام المنشود جاء لشـعب
ان (لاهاي) ايدتنا بحـق ،
وكفى الله المؤمنين قتـالا ،
ان (خطري) فى بيعة القرن قد مـ
حسبه عزة بقرب حفيـد
واستعدنا صحراءنا فى اتـحاد ،
والكتاب المبين اقوى ضمـان ،
وصلاة الشكر امتنان لـرب
وعيون السحر الحلال تؤاخيـ

ما بعثنا من نعمة وحديـــــه
لحياة مع الخلاص هنيـــــه
للمآسي فى الحالة المزريـــــه
واستعاذت بالنخوة العربيـــــه
اي مس بالحرمة الاخويـــــه !
سرب حقا فى الصولة الدمويـــــه
فى اجثاث المطاعم الاجنبيـــــه
نطلب الحق بالطريق الجليـــــه
ايدت فى (الخرطوم) تلك القضيـــــه !
سق صريحا فى (الوحدة الافريقيـــــه)

لم يرق طفمة الجزائر قطعـــــا
ساءها ما رأت هنا من رجـــــوع
بل ارادت توترا ، واختلاقـــــا ،
وبلادي تشبثت بســـــلام ،
ان دين الاسلام يأبى عليـــــها
ويباهي (الجولان) (سيناء) بالمفـــــ
وب (زايسر) ما يبل غليـــــلا
نحن ضد التضليل من اي نســـــوع ،
و (ليرفيل) وهي أخت (لولومبو)
وبكل المحافل اتضح الحـــــ

* * *

لا نريد المزاعم الهمجيـــــه ،
كل من يعقد النوايا الدينيـــــه
عن دعاة اطماعهم فوضويـــــه
تلك والله نكبة وحشيـــــه !
انشأته السياسة الهواريـــــه ،
ها تنادي اهل القلوب الزكيـــــه !
واضلت تلك الفلول الشقيـــــه !
سبه قوما للساعة السياسيـــــه !
عن قيام للساعة الخلقبيـــــه !
فهي درس فى العبرة التاريخيـــــه
فهي ليست مع نفسها منطقيـــــه
فى الخيال الحكومة الوهميـــــه
عفن يسكن العقول القبيـــــه
كل روح قويمه ثوريـــــه !
للصلاح العناصر الجوهريـــــه

نمقت المعتدي باقليم (طاطـــــا) ،
(آمغالا) ما تزال درسا أيســـــراه
حرمة المغرب الكبير تسامـــــست
طردوا اهلنا ، وجاروا عليـــــهم ،
نحن لا نرتضي حدودا لمســـــخ
تلك (تيندوف) ، لاجثوها ، راينا
عصبة البغي من (بومدين) ضلت ،
صدق العاهل الكريم الذي نســـــ
والامر الادهى تغافل نـــــاس
هفوات الشعوب اخزى وانكســـــى ،
وعلى اهلها (براقش) تجنـــــى
تخدع النفس بالسراب ، وتنبـــــى
حاولت ان تبتاع كل ضميـــــر
غير ان الاطماع فيها تنافـــــى
ستزول القشور حتما ، وتبقىـــــ

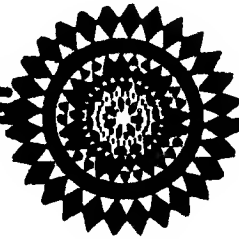
و (ابن باديس غاضب ليس يرضى
واعتداء العدى بحاسي تلتمسي
لست أدري ما ذا يراد ، لتحيا
فتنة الحرب سوف يصلى لظاهها
اتقوا الله ! للجوار حقوق
واتركوا عنكم المطامع يا قـ
لم خنتم عهودكم والمواثـ
فعليكم تلك الشهود توالـ
ان داء التوسع اليوم فيكم
ارضنا لم تكن ممرا لطـاغ ،

ما يراه من فتنة مخزيه !!!
فضحته الرسالة الملكيـه
امة المغرب الكبير الفتيـه ؟ !
من اتوا يشعلون نار الرزيـه
فرضتها اللياقة الاخويـه !
م ! فهذي عهودنا مرعيـه
ق ! فليست اقوالكم منسيـه !
فى جميع المحافل الدوليـه
شر ما فى الدعاية الوهميـه
فبلوغ المحيط عين المنىـه !

* * *

للسلام الوطيد نسعى وندعو ،
قدر علينا حق الجوار ، فما هم
وتراب البلاد فى الوحدة الكبـ
تلك ذكر مسيرة (الحسن) الفـ
فهى ابقى من البقاء ، وتـاج

من يعادوننا بأسوا نيـه ،
قد رعوه ، وذاك أصل البليـه !
رى جدير بالصون والاسبقـه .
لذ تسامت بروحها التربويـه
فوق هام الملاحم المغريـه !



مَوْلَايَ يَا مَلِكَ الْبِلَادِ تَحِيَّةٌ

وحبا المهيمن عرشك التأييدا
والخير يصحب عهدك المحمودا
كالشمس تملأ بالضياء وجودا
بك يا عظيم يمازج التوحيدا
والملك يعشق شعبه الصنديدا
حسن الملوك مفاخرها وجهودا
فكسا بيهجته البلاد برودا
يفشى البلاد مفاورا ونجودا
حسن يصون مواطنها وحدودا
تترى عليك ويمنح التسديدا
واسعد بشعب يشكر المجهودا
فلانت أفضل من يقود مجييدا
للمجد ينشر بينها التجديدا
صنع المسيرة تطلق المصفودا
لك فى المفاخر والجهاد نديدا
أبدا ولا نظرت كمثلك جودا
من نور رأيك حلها المنشودا
يرضى البلاد وربك المعبودا
تسمى وتبذل نصحك المحمودا

وهب الاله بلادك التوحيدا
والدهر يفخر والمواطن تزدهى
والله شاء فكان عرشك بيتا
والله قدر أن يكون غرامنا
الشعب يعشق ملكه وبلادها
والله قدر أن تحب قلوبنا
والتاج نوره سليل محمد
أكرم بتاج قد تألق نوره
والملك زان بهاءه وضيائه
فاهنا بفضل الله يسبح أنعمنا
واهنا بعيد العرش يا بن محمد
واسلك به ما شئت من سبل العلى
يا خير من ملك البلاد وقادها
لم تعرف الاوطان قبلك عاهلا
تالله ما عرفت مواطن يعرب
لم تبصر الدنيا كمثلك يقظة
فاذا نظرت الى الامور وهبتها
واذا أردت فما تريد سوى الذى
واذا سعت فللبيرة كلها

واذا نطقت فللحديث طلاوة
واذا خطبت للبلابة روعة
واذا نصحت ففي النصائح حكمة
واذا صنعت مفاخرًا اتقنتها
واذا دعوت الى النضال فلوغى
واذا رفعت لدى الممارك راية
يا ايها البطل الذي بجهاده
اعليت للشعب الشكور مكانة
واقمت في وطن الاباة معاملا
وجعلت من صحراء قطرك جنة
ابدعتها خضراء حققت المنى
رفعت اليك ولاءها وثناءها
اوليتها نعمًا يعز منالها
وانلتها بعد المذلة رفعة
وتيقنت رغم المكابد انها
قد راقها العهد الجديد وشاهدت
وبدت جهودك في جميع ربوعها
لو انطق الرحمان رائع رملها
او كان يمكن أن تطير قلوبها
لو كان في امكانها وبطوقها
لولا تمسكها بدين محمد
اوليتها منك الحنان فلم تزل
والبرلمان نما بفضلك غرسه
تندفق الآراء من اركانه
مولاي يا ملك البلاد تحية
لا زلت في حفظ المهيمن دائما
وولي عهدك في المفاخر زاده
وليحفظ الرحمان جل جلاله

تشفي الغليل وتبرىء المفـؤدا
تهب العقول جراهرا وعقودا
تسقي النفوس زلالها المـورودا
واذا وعدت تحقق الموعدودا
تثب الاسود تؤدب العربيـدا
تبع الجميع لسواءك المعقودا
عرفت مناطق ارضنا التوحيدا
ورفعت للوطن الفخور بنودا
ورفعت في ارض الكرام سدودا
تعطي المريد فواكهـا وحصيدا
ومحت بأقدام السلام حدودا
صحراء تشكر عهدك المحمودا
ومنحتها التحرير والتوحيدا
وكسرت عنها بالجهاد قيودا
في ظل عرشك تبلغ المقصودا
بالعين فوق رمالها التجديدا
تعطي الثمار وتبعث المـوؤودا
لسمعت من حباته التمجيـدا
لانت تجدد بيعة وعهودا
جعلت بساطك للمرور حدودا
لهوت امامك ركعا وسجودا
وهي الفخورة تستلذ مزيـدا
وطوى المراحل يبذل المجهودا
كالنور تكشف للعقول مفيـدا
في عيد عرشك تصحب التمجيـدا
تعلي البناء وتتقن التشيـيدا
رب السماء تقدما وصعودا
بدر الولاية والامير رشيـدا

لَهْمَةٌ مَا كَانَتْ فِي النَّاسِ مِثْلَهَا

للأستاذ الشاعر عبد الرحمن العلوي الدرجاوي

والبسه الوجد التذكر والسهدا
بعد نجوم الليل من شوقه عدا
يدافع روما لا يطيق لهم صدا
إذا ما رأى شيئا أرى ربه صدا
إذا حملت ذقنا أو ارتكبت فودا
واخشى عليها القطع أن هجرت سعدى
لعلك أن تلفى هجرها جلدًا
وأصوبهم رايًا ، أشيعهم رفدا
وأوثقهم عهدًا ، وأصدقهم وعدا
وأصوبهم رثيًا ، أسيعهم رفدا
وأرسخهم علمًا ، وأبعدهم مددا
يمد يدًا لا تعرف الشج والبردا
على طاعة الرحمان وفدا يلي وفدا
يزيد بها في سعدنا عوده سعدا
يضيء لنا من حالك الدهر ما اسودا
ومورثه من فضله المجد والحمدا
وفى كلفة الاسعاد قد بلغ الجهدا
غلاما حديث السن لم يبلغ الرشدا
وزاد على الموروث من كسبه مجددا
تذيب إذا أحى بها الحجر الصلدا
وليس يرى حيا يقام ولا سدا
وضاعف في أملاكه البدر والحصدا
وانبتت الاعشاب والزرع والورد

ترائت له سعدى فهم بها وجدا
وبات قريح القلب من فرط ما بيه
أيطمع وصل الغانيات وزنجيه (1)
وكل مريض الجفن مقترب الخطى
ويكره أشباه البياض بثغره
أرى الوصل من سعدى ترث حباله
إذا هجرت سعدى فخل سبيلها
ويمم أمير المؤمنين وأزرهم
وأمرهم روضًا ، وأكثرهم جدى
وأحنفهم دينًا وأكثرهم تقى
وأعدلهم حكمًا وأرجحهم حجي
تراه على العرش المبارك جالسًا
يبايعه عماله وجنوده
فأهلا بعيد العرش فى كل مرة
ونسلم من فصل الخطاب مفصلا
ألا أنه « الثاني » الى الخير شعبه
سعى ، ما سعى إلا ليسعد شعبه ،
وأغناه عن رأي المشير ذكاؤه
وقد ورث المجد التليد بأسره
له همة ما كان فى الناس مثلها ،
ويأسف ان مرت من الدهر لحظة
به نهض الفلاح وأنذاح حلقه
وأنثرت به الصحراء بعد جفافها

(1) الزنج والروم فى هذا البيت عبارة عن الشعر الاسود والشيب .

وكل نمو قد تضاعف حجمه
وكل كبير نده بازائمه
سنذكر ما قيل : « المسيرة » فضله
مسيرة شعب وحدته بسيرها
تروى امام الشعب حتى بدت له
فارسها للفتح تلتوا كتابها
وسارت فكانت للعداة أساودا
بها عرف الاعداء أنا بعزمننا
ولا ينقضون الامر نحكم عقده
ولا تقبل الراى المخل بشلنا
ولم تك نعطي بالدفية عزنا
مسيرة فتح سهل الله امرها
فلسنا مدى الايام ننسى مجازها
وليس يغيب الدهر عنا اقتحامها
لحا الله اقواما تعدوا لظلمنا
وقد اضمروا الاحقاد فيهم لضرنا
وربوا لنهب الامنين أو ابدا
غوى ذلك المهوار لا در دره (2)
على انه من غيه وضلاله
على ظهره من خائر الاثم ما اذا
ثلاثون الفا فى الفلاة ابادها
وشتت اطفالا وشيبا وفتية
اذا غفر التاريخ ذنبا لمجرم
ولن يغفر الشعب الذي قد خنقه
أطلت من التخيل والوعد واهمها
ولا الجرى فوق السابحات بناقص
للك يومنا عن ضلالك ترعى

وكل قديم فى اصلته جدا
سوى الحسن الثاني فقد فقد الندا
ولو انه طال الزمان بها عهدا
وهدت قوى اعداء وحدته هدا
وبانت سلاحا من تسليحها اجدا
جميعا ، وصوت الكل من بعضه اندى
واسدا لدى آجامها تقهر الاسدا
اذا هبطوا وهذا طلعا لهم نجدا
ونوسعهم حلا اذا عقدوا عقدا
ولو انه أدى بنا الرفض ما أدى
ونكتال بالمثلين من كالنا مدا
وسلمها ممن اراد بها كيدا
وقد نصب الاعداء فى وجهها الجندا
شبابا ، وشيبا والقواني والمردا
وما أن تعديننا لظلمهم حدا
وما أضمر الاحشاء منا لهم حقدا
من الانس لا ترعى ذماما ولا عهدا
وكان يرى لوشاء عن غيه بدا
يرى (جزره جزرا) فيحسبه مدا
تحمله رضوى على الرأس لا نهدا
وأوردها الموت المعجل واللحدا
وفرق من طغيانه الام والولدا
فلن يغفر النفى الجماعي والوادا
وجرعتة صابا وأوثقتة قيادا
وما طول مخض الماء يرجعه زبدا
عليك على الامواج من شأوك البعدا
فتطلب فى افعالك الهدي والرشدا

(2) غوى ذلك المهوار لا در دره .

عيد المفاجزة

لأستاذ الشاعر محمد بن محمد العلي

وفي كل حرف زهرة طفحت عطرا !
وكثره ينهل من فضله ثرا
تحمس في صون البلاد لها سيرا
فقد بارت الآداب وانقلبت حيرى
نزعنا بها عنا الحماية والحجرا
فليس له قدر ، ولو سحر العصور
فتلك معانيه تجلت لنا عذرا
ويصبح (حسان) الثناء لها صهرا !
وارتع كأس الانس في النشوة الكبرى
تعربد من شوق الى المهجة السكرى
من الروح للاجيال اعصرها عصرا
يزيد فؤادي في صابته حرا !
يفجر في اعماقنا المنبع الثرا
من العشيق ، وجدان الخلود بها ادرى
فأتلو من الالحان ما يسحر السحرا !
ترف سناء كالربيع اذا افترا
فمنك لها استلهم الشعر والنشرا
بعيدك ، والايمان يلهمني الشكرا
حياة - كما خططتها - توقظ الصخرا
لقد منحنتها الوعي والبعث والبشرا
ورصعت في آلائه الانجم الزهرا ،
واتبعتها في حبه الشمس والبدر ،
لان مليكي بالمزيد غدا احسرى !
فكان مليكي في جواهرها بحسرى !
وفي قمة العلياء نبني له قصرا
واخلاصنا للعرش قد زينا الدهرا
و (بالحسن الثاني) الوجود لقد سر !
ويقبس من انواره ذلك السر :

لقد صفت في عيد الجلوس لك الشعرا ،
ارى الشعر في المحبوب ينقاد طيعا ،
فللشعر في بعث الشعوب رسالة ،
اذا لم يكن في الشعر عنوان وحدة ،
لقد كان في الشعر المعبر طاقعة ،
ولا خير في شعر التفاهة والهوى ،
وان كان فيض الشعر في وطية ،
فتفتن فرسان القريض بحسنها ،
وللوحى لا للسكر اعصر خمرتي ،
لقد صارت الجريال من فرط رقة ،
وفي حب اوطاني شربت سلافة ،
فلا ارتوي ، اذ كلما زدت رشفة ،
وما الشعر الا حكمة وتجواب
ومن خفقات القلب اعزف نغمة
بمزمار داود اغني عواطفني ،
وانظم حبات الفؤاد قصائدا ،
امولاي ، اني ترجمان لامتي ،
واجمع باقات البشائر والمنسى ،
ففي عيدك الميمون يا خير مالئك ،
طوائع فجر العيد في خير أمة ،
ولو انني اهديت للعرش مهجتي ،
وقدمت آيات الولاء لاهلي ،
لما كنت الا عاجزا ومقصرا ،
خبرت بحور الشعر في كل عمقها ،
ففي كل قلب عرشه متأصل ،
وملحمة الاجيال فيها وفاؤنا
من (الخامس) المقدام نستلهم العلا ،
يمثل في الحسنى شمائل جده ،

ولطفا خفيا ، دام في الخطوة الكبرى !
ودفع مدى الايمان قد لثم الزهرا ،
فانطق بالشدو القرائج والطير !

امامة علم ، في جلال ولايته ،
فللشمس وجه قد تجدد حسنه ،
ومنبع الهام تسلسل وحيه ،

* * *

توحد منا الشمل والروح والفكر
فلا نرتضي الالحاد فينا ولا الكفر
وداء خطير صار ينخرها نخرا
ونطرحها طرحا ، ونزجرها زجرا
يشد لها الايمان في عزها ازرا
وفيها من الفصحى ماثرنا تقرا
تكلم هام الخلد بالنور والذكرى
(اسيناء) و (الجولان) مفخرتي الاخرى!
وحبة رملي تفضل الدر والتبر
ونسعى لها سعيا ، ونهفو لها طرا
بطيبة ، والاسلام يصهرنا صهرا
وان طال افك في تنوعنا يفرى
فكم ضل الاستعمار في الامر واغترا !
بوحدتنا نمحو التنازع والهجرا
فنحبط مسعاه ، ونشحنه ذعرا
فنحصدهم حصدا ، وللقمهم جمرا
ومنهم كفانا الله من يكشف الضرا
وفي (مجلس النواب) ما يحسم الجورا
فانت الذي شيدت نحو العلا جسرا !
فمن جوهر الاسلام نلتبس الطهرا
فلا حد للنور الذي يشمل الغبرا
ويجبر في كل العثار لنا كسرا
لقد اطلع العهد الجديد به الفجرا
على لاكون ، والتاريخ يصدقنا الخبرا :
ونشكر في (وادي المخازن) ما اجترا
بها شعبنا قد صار في طبعه وترا
وابرز عنوان لامجادنا فورا !

بني وطني ، ان المروية امننا ،
ومنهجنا دوما كتاب وسنة ،
وان ضياع الذات فيه تمزق ،
وان انحرافات الدخيل نمجها ،
مروءتنا كان الحياء شعارها ،
فتاريخنا قد سطرته دماؤنا ،
وفي الاطلس الجبار امجادنا النبي
ولي عزة في محتدي واصالتي ،
وفي كل شبر من بلادي اخوة ،
نريد حياة العز مثل جدودنا ،
وقبلتنا البيت الحرام ، وروحنا
وها نحن الا واحد ان عددتنا ،
نلا فرق بين البربري وغيره ،
اذا حزب الامر العظيم فاننا
نزلزل عقل المستبد وقلبه ،
نشور جميعا ضد اعداء شعبنا ،
وتلك لعمري افلتت من حسابهم ،
وفي العدل والشورى قوام سلوكنا ،
الى النصر يا شعب المسيرة دائما ،
ضمانتنا في الشرق والغرب ديننا ،
ولا لون للايمان الا صفاؤد ،
وهذا كتاب الله يحفظ عهدنا ،
وهذا المحيط المزدهي بخليجه ،
ومن مغرب الابطال تشرق شمسنا
يلوح على (الزلافة) الفتح باهرا ،
اصالتنا ... آثارنا وترائنا ،
وللضاد في التعليم احسن طابع ،

* * *

محاسنها تسبي ، وخيراتها تسرى ،
صنوقا ، وقد زكى مواهبها البكرا
ثراء ، به الاوطان قد زخرت زخرا

بلادي كما احببتها جنة السورى ،
حباها اله الناس من كل كوثر
وفوسفاتها ، كنز المعادن ، نطفها ،

وجهد نبيل يقهر الصعب والوعسرا
مصانعها أخت السدود ، غدت كسرا
تسالم باليمنى ، وتدفع باليسرى
توفي لأعياها ، تباهى به العصرا
فمني هواها يطبع السر والجهرا
شباب وبأس لا نرى لهما حورا
على الجد، تستجدي القريحة، لا الغيرا!
فتنفخ فى الأعمار من روحه عمرا!
لتقبل فى تحقيقها الهدف النـزرا
وكانت وما تنفك للمعتدي قبرا
خفافا ثقالا ، لا نباع ولا نشـرى
ونطرد منها من يريد لها الخسرا
فقد نزعـت منه مكاسبها قسرا :
رجوع ، فلا ننسى ذراعا ولا شبرا
ربوع من الاوطان لا تقبل البـتـرا
توحدها أصلا ، وتبعثها فكرا!
وتلك (العيون) ، الله يخفرها خفرا
نعبثها طرا ، ونحشرها حشرا
وجوها بدت صفرا ، وأيديهم صفرا
ففى الموقف المعكوس لا يملك العـلـرا
فما أهون الطاغى الذي يحمل الوزرا !

وارياها مثل الحواضر طاقـة ،
مساجدها أخت المعاهد تزدهى ،
وفى شعبها الايمان والجود والعلا ،
بلادي ، حماها الله من كل فتنة ،
بغير شريك فى هواها عقيدتى ،
تشيب الليالي ، وهى حسناء زانها
تحن الى التاريخ ، وهى مصـرة
وتقبس من (ادريس) نور فتوحها ،
تريد حقوقا كاملات ، ولم تكن
ففيها لأبطال الكرامة جنـة ،
ونحن أباة الضيم نحـمي ذمارها ،
نوحـد فى كل الدهور ترايبها ،
ولا حق فيها للدخيل ورهطه ،
و (طرفاية) (ايفنى) لقد راق منهما
و (سبتة) أخت (مليلية) احضنتهما
ففى كل روح من بلادي حمية
وعند (رباط الفتح) لودع سرها ،
وارواحنا ، اشباحنا لـفـدائـها ،
وحسادنا فى محنة اذ نرى لهم
اذا نسي الجار العهد بفـدـره ،
ارى النار تفنى حين تأكل نفسها ،

* * *

بوحدتنا الكبرى ، وعلمنا الصبرا
بحاضرنا الماضى ، لنستكمل الذخرا
لنجتث منا الجوع والسقم والفقرا :
تتيح لنا من بعد عسرتنا اليسرا
به طبقات الشعب من دائها تبرأ!
من (الحسن الثانى) الذي يسبر الغورا
فمنه نرى الاقدار تنشرها نشرا
ففى سعيه المحمود ما يبسم الثغرا

لقد طبع العهد الجديد سلوكنا
ولقننا حب البلاد مواصلا
وآملنا فوق الحدود تحثنا ،
ثلاثة أعوام بأحكام خطبة
ازالة آثار الفوارق بلسـم ،
بلادي مثال رائع فى سياسة
اذا طويت منا سجلات مجدنا ،
لقد فجر الله الضياء بفضله ،

* * *

لعرش مجيد ضم فى نوره السرا :
وفاء لروح من مسيرتنا الخضرا
تضم الى القراءان الوية حمرا !

على الوحدة الكبرى نجدد ببيعة ،
على العهد ادينا اليمين جميعنا
قلله ما أبهى مواكبها التـي

ومن ذلك البوغاز حتما الى الصحرا ،
من القسم الميمون عبرته الكبرى !
لقد بشرت بالمتقى شعبك الحسرا
وتنزع عن ذات العروبة ما ضرا

لتبعد عنه الرجس والمسوخ والبنسرا
راينا (صلاح الدين) يخترق الدهرا !
ولو كان في صهيون أمنية أخرى !
لكي يبعدا عنها عدوا بها ازرى
الى هيبة التكبير فى العالم النكرا !
لانت بما يحيى ضمائرنا ادرى ،
لتضمن للاوطان فى النهضة السيرا
ونورا ، وتسدي فى مواكبك الخيرا
بماهلنا المحبوب ، من شرح الامرا
لجيراننا ، من بينوا الكيد والمكرا
فليس يطيق الواصفون لها حصرا
بليغا ، صريحا ، بارعا ، يشرح الصدر !
يحقق للاوطان فى الوحدة النصرا
فتشملها النعمى ، وتغمرها البشرى !
فقد رفع الطبع الكريم له قدرا !
بلادى جهاد يحسم الشر والفسدا
فنحن اباة الضيم فى القارة السمرا !
فما خشي الاحرار زيدا ولا عمروا
ملكنا انتصارا نستحق به الفخرا
لقد رفعت بين الانام لنا ذكرا
سعيدا ، فلا يشقى ، ولا يعرف القهرا
فقد اجزل الله العظيم له الاجرا
لاكباده ، ولتبقى طلعتة الفسرا !

ونحن بايمان وصدق سريسة ،
نلقن للاهل الكرام جميعهم
وفى امريكا رحلة الخير كله ،
تغار على الاسلام فى كل بقعة ،
وتنشد للقدس الحبيب خلاصه
من (المغرب الاقصى) الى (المسجد الاقصى)
وكانت وتبقى قدسنا عريسة ،
توحد فيها باليسوع محمد ،
هنالك اجراس الكنائس تشتكي
ايا ملكي ، يا قمة المجد والنهى ،
فتسعى الى الانماء سعيا موقفا ،
وفى الحل والترحال تطفح حكمة ،
هنالك يسمو فى الوجود وجودنا
هنالك يبلو العالمون سرائرا ،
وفى (الحسن الثاني) تروق محاسن ،
يخاطب من يلقونه بلسانهم ،
وان التفاف الشعب حول ملكه ،
تبارك من يهدي القلوب لبعضها ،
وفى المغرب الاقصى وفاء لطبعه ،
لافريقيا ، فى وحدة وتضامن ،
واشبابا) على استبسالنا خير شاهد ،
ونحن ذوو النصر المبين واهله ،
وانا بايمان وثيق بحقنا
حضارتنا وهي السلام بعينه
ومنهجنا ان نشهد الكون كله
هنيئا لمولانا المليك بسعيه ،
اقر به الله الميون ، وصانته

الفراق المنتظر

لأستاذ
رضا الله إبراهيم الألفي

ويا حسن ما قد تما وانتشر	فيا حسن ما جاءنا من خبر
اهاج من القلب اى وتر	غداة تفيانا نبأ
ام يدنيك منا جناح المفر	بانك يابن الملوك العظ
لال فكنت الهلال وكنت القمر	طلعت علينا طلوع اله
اب حمدا يزيع جميع الغير	حمدنا حلوك فخر الشب
لدت حميدا الورود حميد الصدر	فما زلت فينا كما قد عه
سات انت غضنفرها ذو الخطر	فانت المهند للنائب
وما شئت من عزمة كالشرر	فما شئت من همة لا تني

* * *

ساء انت ملاذ لنا مدخر	فيا لدة المجد انت الرج
ساء فانزاح غم بها وانحسر	جلوت لهذا الشباب المم

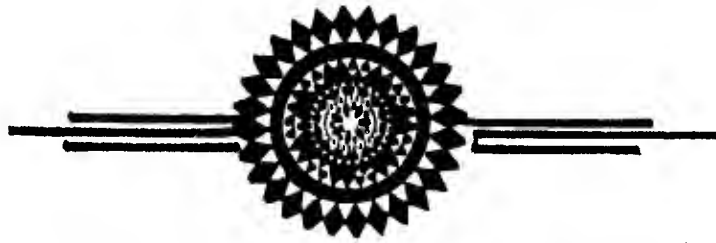
لقد وجدوا فيك يابن الكـرا
مثال النبوغ وركن العـلـ
سليل الابطـرة الاولـ
ملك تأخر لكنـه
فحدث عن البحر لا حـرج
تبلغ في المشرقين سنـ
فنعم الاصول ونعم الفـرو

م امثلة للحجا والفكر
يوم ورب الفصاحة منذ الصغر
من نجل الملك العظيم الاغر
انا ف على من قد مضى وغبر
فمن ذا يحيط بكنه الدرر
سـاه وفاح شذاه كفوح الزهر
ع اذا ما اقتلوا بعدهم بالسـير

* * *

سليل الملوك نزلت بنا
ولحت كبارقة بالدجـا

نزول سحاب همى وهمـر
تبشر بالفلق المنتظـر



تَحِيَّةٌ وَفَاءٌ

للأستاذ الشاعر عبد الكريم التواني

مبايخ عيدك الفالي متووع
يعانق سحره آذار شوقا
ولم يك ، يا مثنى - ذاك عهدا
به حفلت دنانا مهيبى لحن
وتنشده المحافل والنوادي
وعهدك يا مثنى لنا ربيع
وآذار به أبدا ولو -
ولكن روح ربحان بضوع
تردده الروابي والربووع
فتبتهج الحنايا والضلوع

* * *

وما اختار القضا آذار ذكرى
ولكن شاء ربك - يا مثنى -
فتبتسم الازاهر والاقاحي
وترتجز البلابل فى انتشاء
له عفوا ، وقد جل الصنيع
لعهدك أن يواكبه الربيع
وتخضل الجداول والحدوع
اغاريدا يروقها البديع

* * *

مواكب من بهاء الحسن هلت
وعهدك - يا مثنى - وعد عيش
نزلنا ساحة فنزلنا ربعا
وساح الاكرمين بنى علي
بها الامجاد ترتجز المثنى
بعهدك ، فالحياة به ربيع
به الدنيا ربت وزها المريع (1)
لكل المكرمات له نزوع
فخار تالد وسنى ربيع
وعرف الفضل والتقوى بضوع

(1) مكان مريع خصيب

وتختال المعالي فى رباها
فان تشكر اياهم ونفخر
وان نشد ملاحم ما اشادوا
وترهو من عوارفها الربوع
بعزتهم ، فعزتهم دروع
فان الشعر بالحسنى والوع

* * *

مثنى ، ساحكم ابدا رياض
لقد للنا بها تزجي ولانا
ترلناهاظماء فانتجنا
وأوتنا ربى كانت قرارا
ومن يقصد حماكم يلف رفا
وتحلولى الحياة بمقلته
ولكن الهناء فى رخاء
وتفمره السعادة والامانى
وأطام الاكارم من معد
به الامجاد ادواح وشوع (2)
محامد ، كل ما تاهها صنيع
معانى ثرها عذب تقيع
وكان الامن فيها والنجوم
ونعمى ظلها خضل ربيع
فلا شجن يكابد ، لا ذموع
تملاه ويسحره الولوع
يروق راحها الجذب الوسيع
لكل الوافدين حمى منيع

* * *

بك الآمال - يا حسن - نشاوى
ودنياها بك ازدهرت ، وطابت
لقد أوسعتها غدنا ونورا
وزغردت المزاهر والصبايا
تميس لدانة وتيه زهوا
اذا الاوطان نادت : واحماتى ؟
تلبى دونما كلل نداءها
تراود مخلصا دنيا المعالى
وانت لخيرها « الداغى السميع »
مباهجها ، فمرتعها بديع
فليل اليائسين بها شموع
بما أسديت ، فالتعمى ضرع
فتسببها المروءة والخشوع
هرعت ، وعزمك الماضى سريع
وردك : نحن فى الحلى نريع
وفى صدق مطامخها تطيع

(2) شجر البان وأحدثها شومة .

فيا بشراك انت بها ضليع
وانت بريمها جذل قنوع
ولا اوهام وفر او دليوع
وانت لايه تال سميع
معنى النفس مضناها خلبع

كانك والمعالي فى رهان
لقد آثرتها تجرا وغنما
وما للهالك عنها دل ريم
ولكن واجب الديان اسمى
وانت بحب امجاد المعالي



الى الصحراء - امركم جميع
هي الابطال والحصن المينع
فلا عهد نحاس ، ولا رجوع
الى الصحراء ، ولتدم الصلوع
وامنت السما . وهذا الجموع
وحقك لا يداس ولا يضيع (
وتحميه المدافع والندروع)
ولكننا لها الشجن المريع (
تراقينا حماها ، والضلوع)
ذمانا والدم الزكي النجيع (3)
لها الارواح نشوى لا تروع
يبارك خطوة القصد الرفيع
ستحفظكم ، واني للسميع

وناديت الاياة - وقد افذوا
وما الصحراء فوسفاطا ولكن
عهدا قد قطعناها والا
ولكننا سنمضي دون مين
وكانت صرخة دوى صدها
(: لك العتبى بلادي ، لا تراعى
(ستحضنه الاضالع والحنابا
(اياة لم تنل منا الرزابا
(تلبى صرخة الصحراء ، وتفدي
(وتحمي كل شبر من نراها
وناديت : المسيرة فاشرابت
وهب الشعب اجمع فى اندفاع
وقال الله : سيروا ان آبي



وربك للأحاسن لا يضيع
وعانقت المخاطر ، لا جزوع
دمانا والنفوس لها الندروع

وانت من الالى صدقوا ووفوا
تجشمت المفاوز غير وان
وناجيت الصحاري ملتقانا

(3) اللماء = بقية الروح .

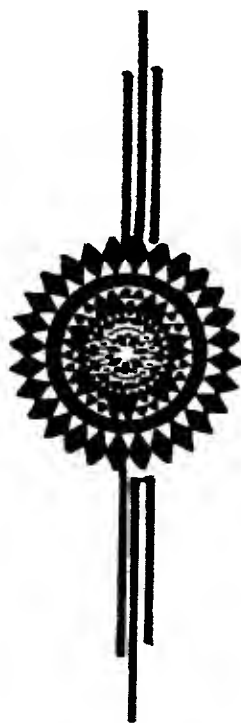
وآليت المسيرة سوف تبقى
ومن يعشق ذرى الامجاد مرقى
منارا ، فاقتدى الشعب المطيع
يهن فى سعيه الموت المريع

* * *

صنيعك يا مثنى ليس يحصى
ولكنني ارلود فى عناء
وما شعري لذلك يستطيع
مشارف صرحه وهي المنوع
وانعم وافضال ربيع
وانت ، وكل ما تاتيه خير

* * *

صنيعك - يا مثنى - باركته
ومن يكن الاله له وليا
لك الاملاك والقدر الصنيع
فالطاف الاله له دروع



من غيرك المرجو للمحارب

للشاعر الاستاذ وجيه نهي صلاح

يا نفمة رقصت على اهدابي
خلدت ملاحمهم على الاحقاب
نغمات قيثار ولحن رباب
يقفو مسالكها اولو الالباب
ابدا يموج بعاطر الانساب

سفر البطولة يا رفيق شبابي
اني لالبح في سطورك قيادة
نشدا بها الدهر الطروب معانقا
سير الرجال على حروفك تزدهي
قد توجو هامات مغربنا سني

* * *

وغزا القلوب بسنة وكتاب
بالنور تحدوه سمات شباب
بالخلق لا بأسنة وحراب
يرقى به الاسباط فوق سحاب
شهما يضيء على جبين شهاب
والصولجان به عزيز جناب
اني خطا يخطو حليف صواب

ادريس بالايمان اشرق فتحه
كهلا اطل على الديار مدثرا
فأقام صرح العرش قدسي الهدى
ليظل عرشا فيه سر المصطفى
ويدوم طول الدهر علوي المنى
الصولة السحاء ملء اهابه
وطريقه بالنيرات مضيئة

* * *

ومسيرة خضرا على الاحقاب
وفتحتمو للعدل ارحم باب

آل الرسول عنودكم الق الضحى
عانتقمو الاخلاق فى عليائها

فأنا فوق صوامع وقباب
بمزائم وبحكمة ولباب
تبدو معالمها بكل تكراب
يا أكرم الأنساب والاحساب
وتألقا في جيئة وذهاب
وبهم نفوز بجنة وثواب
من غيره في محشر وحساب

* * *

ساداتها فاعتز أمن عباب
مرا بقدرة قاهر غلاب
حتى استرد الحق رغم صعاب
عن بلذل أرواح وشحد حراب
تختال في خصب وخضر روابي
اضحت خمائل بعد طول يباب
تزهو فعاش ومات خلف سراب
فكأنها بهم على أعشاب
بخيال معتوه وحلم مصاب
فيذيقها الجلاد مر عقاب

* * *

يا ملهم الأبطال قهر صعاب
في القدس من جور وأسر مرابي
وبنوه أشتات أمام ذئاب
من غيرك المرجو للمحراب
والعبقرية فوق كل حساب
في العبقرية عاش دون جواب
ونعيزكم - حبا - بالف حجاب
ركب المعالي في أعز ركاب

ونشرتمو الاسلام موفور السناب
فامتد يقتحم الظلام مسربلا
وبنيتمو للمسلمين حضارة
يا آل طه يا ضياء حياتنا
انا بعطركمو نفوح كرامنة
نختال في الدنيا بعثرة أحمد
من غير جدكمو شفيع جموعنا

انا بكم عدنا الى شيطاننا
وبكم اذقنا كل أعداء الحمى
ما ارتد طرف الشعب عن حق له
قد ظل يهتف بالرمال وما انثنى
فاذا الرمال الهاجمات على الظما
هذي العيون وقد رعاها ملكنا
ضج الحسود وقد رأى عرصاتها
يلهو بشرذمة أضاعت رشدها
تنساق مع نزواته مدفوعة
وتعود مثخنة الجراح لحبسها

بطل المسيرة يا حفيد المصطفى
أدرك - رعاك الله - مسرى المصطفى
المسجد الأقصى يثن ويشتكى
محرابه بيد العدو مؤرق
فيك الجلالة والمهابة والنهي
من يسأل التاريخ عن ند لكم
انا بكم نختال ما بين السورى ،
ونفاخر الأزمان بالحسن الذي

والسيف فى يمناه ليس بنايى
فى زحف شعب ماجد وثاب
لترد مفتصب على اعقاب
وتذل كل مخاتل كذاب

من حرر الترب الحبيب بعقله
بكتاب رب العالمين مرتل
الله اكبر قد دوت صيحاتها
وترد كيد الحاسدين لنحرهم

* * *

ومحبتى زادي وصفو شرابي
فى المغرب المختال بين هضاب
وكساه هذا العرش خضر ثياب
وظللت أبحث عن هدى لشبابي
فانخت فى دنيا الكمال ركابي
ووجدت فى أقداسه محرابي
يعنو لقدرة خالق تواب
اسراب ايمان ورا اسراب
ومعيد منحرف لافق صواب
فارتد يسدي النصيح للمرتاب
فيهون ما استعصى على النساب
ولعز عرش ماجد وثراب
صفو المحبة فى قلوب صحاب

انا فى ظلال العرش طير صادح
أرنو الى لوحات حسن مشرق
فرشت عليه يد الجمال رداءها
قد طفت فى دنياي من فجر الصبا
حتى استقر بي الطواف بمغربي
ولبست بينكمو فى مفناه برد هدايتي
وعشقت عاهله العظيم مصليا
وجموع خير المسلمين تحفه
امعزز الاسلام فى جناتنا
بالهدي نورت الدروب لتائه
البرلمان بكم تواكبه الرؤى
يتجادلون وللبناء جدالهم
حتى اذا احتدم النقاش وجدته

* * *

قيثارتى حبست لخير جناب
لابي المكارم سيد الاقطاب
وبه تشيد فتعتلى لسحاب
فوزي الوفاء لاشرف الانساب

لا تسألوني اليوم عن قيثارتى
للعاهل الحسن العظيم وشعبه
تشدو له الاوتار اعذب لحنها
لا ابتغي فوزا وراء قصائدي

يَمِينُكَ يَا شَعْبَ الْمَسِيحِ صَبَادِقُ

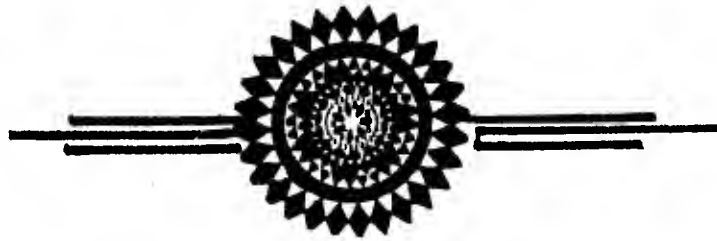
شعر: الأستاذ وجيه فهدى صلاح

وحبل القوافي طيع وجميل
أراه بغير الشعر ليس يزول
بمن الهم الجلمود كيف يقول
تحية أرواح لنا وعقول
وفى روحه مجد الجدود أثيل
وليس له بين الملوك مثيل
ويقفو خطاه الشوق حيث يجول
إليه قلوب المسلمين تميل
فتشرق آمال به وحلول
فتسمع صوت الحق حين يقول
شباب يلبون النداء وكهول
له مرشد فى ملكنا ودليل
فكان إلى الفتح المبين سبيل
فكان إلى القصد النبيل وصول
ورمك موفور العطاء ظليل
وغنت له فى العالمين عقول
وينفتح سما بعده سيزول
وهلل فيها مزهر وخمائل

تبسم ثغر الورد فالجو عاطر
وفى النفس شوق للقريض يهزها
رويدك شعري انني اليوم ملهم
أطل علينا عاهل البشر والندى
مواكب عرفان تدور بفكره
ملك له بين القلوب منازل
إذا لاح فى ركب رعته قلوبنا
أمام النهى والفكر والخير والهدى
إذا اشتد خطب تطرق العرب بابسه
بليغ يفيض النور فى نبراته
دعانا إلى قطع المفاز فانبرى
وفاض على الصحراء زحف مقدس
على هدى آي الله كان مسيره
وكا التفاف الشعب حول ملكه
حسدوك يا شعب المسيرة يصطلى
صدك على الأفاق دوى مكرما
سوى رهط حساد يموت بفيظه
فذا الرمل فى الصحراء أينع غرسه

حمائم يمن فى رباهـا طليقة
 يرها المعافى وهي جذلى طروبة
 سمت أرضنا بالعرش واعتز أمرها
 سقاها بماء كاللجين فائمرت
 سلود تصون الخصب أن عز غيئنا
 فبالحسن المقدام تشرق دارنا
 أيا موطني يا بسمـة الحب والمنى
 ملوك على مر العصور أشـاوس
 اذاقوا غزاة الدار فى الحرب علقما
 لهم فى جبين الدهر أسفار ماجد
 سمو بلواء العلم ، والكون مظلم
 وذادت عن الدين الحنيف سيوفهم
 يمينك يا شعب المسيرة صادق
 تظل وفيا كالجدود لتربنا
 عرفناك يا شعب المسيرة شامخا
 بلونـاك فى الهيجاء نارا ضريمها
 قدم فى ظلال العرش شعبا مكرما
 تزول الرواسي الشامخات وتنحني

لهن على خضر الفصون هدىل
 وليس يراها حاسد وعليل
 وبالعرش تسمو أرضنا وتطول
 وهشت جبال بالمنى وسهول
 كما صان فى أرض الكنانة نيل
 يزين رباهـا باسم وجميل
 حداك جليل للملا وجيل
 وشعب عظيم التضحيات نبيل
 فذل عدو هـنا ودخيـل
 عليها كنور الشمس قام دليـل
 فروع له دانت بهم وأصول
 لها رنة يوم الوغى وصليـل
 وانت على هام الوفاء فـمول
 فيحمل جيل ما حملت فجـيل
 تنال الاماني جمـة وتطول
 يصول بساحات الوغى ويجـول
 يراك جليلا سيد وجليـل
 وانت العريق المجد لست تزول



رسالة النصر

لأستاذ عبد الحق الميريني

بنيتي « أمينتي »
جئت في عهد محنتي

— أمينة عزيزة
لله يا بنيتي

* * *

قد ارتدى بالعزلة ؟
هل لهموم حللت ؟
رمز العلي والعزة
لقوله : حريتني !
يا لعظيم المنية ؟ !

— أماء ما شأن أبي
انني أراه مطرقا
— ان أباك ملكك
أن أباك مبعود
— أمينة أميرة

* * *

هيا أبا عزيزتي —
أنت أنيس وحدتي
أنت بشير عودتي
حريتني ! وأمتني !

— « أمينتي » أميتني
أنت رفيق غربتي
فيا رسول النصر لي
ادعني معي ورددي

بَيْعَةُ الشَّعْبِ

للاستاذ الشاعر محمد بن محمد العلي

بيعة الشعب على العهد الوطيد
بعث النخوة في كل الوجود
وحفظنا بيننا أسمى العهدود
وعلى الاسلام نحيا في صمود
حطمت من بيننا كل الحدود
حقق الرغبة بالراي السديد
رام بالهمة ، أصناف الوعيد
أم الاكوان بالراي السديد
قمة الامجاد بالعزم الاكيد
رغم ما بيته كيد الحسود
حرمة الاوطان بالسعي المفيد
نبذل الاعمار في نبل وجود
قد ورثنا العز من عز الجودود
مثلا اعلى ، لتاريخ مجيد
فاق في قيمته الدر النضيد
من دخیل ، وعميل ، وحقوقود
كان ، قد عاد عرينا للأسود
فيصاب الخصم بالهول المبيد
الف بشرى ! هاهنا اجمل عيد !
وحدة الصف زهت حمر البنود
وتمادوا في جحود وصمود
خفروا الدمة في بسط الخدود
حينما اغتروا بمعسول الوعود
فقدوا الوجدان ، والنهج الرشيد

ايها التاريخ سجل في الخلود
فضمير المغرب الاقصى لقد
نحن للمجد خلقنا ابدا ،
دمنا نفدي به ارضا لنا ،
همم الاحرار عند الملتقى
واذا صمم شعب عزمه ،
لم تؤخره عن القصد الذي
فالمسيرات هنا قد ادهشت
نحن في وحدتنا نمضي الى
رحم موصولة من بيننا
نحن اخوان اباة حفظوا
لوفاء وسلام نحن من
رمزنا الصديق فلا نرضى الخنا ،
وسلوك المغرب الاقصى ، غدا
وبوادي الذهب ، الرمل لقد
دمنا يفدي حمانا ابدا
ذاك وادي الذهب الغالي ، كما
يصدح التكبير في ارجائه ،
وعلت راياتنا فوق السرى ،
جمع الله لنا التمثل ، وفي
نقض الميثاق قوم افلسوا ،
نحن لا نعبأ باستسلام من
خيب الرحمان احلاما لهم ،
بدلوا الاجل بالمعاجيل ، اذ

وحدة الصف تباشير السمود
فلقد أذهله قصف الرعدود
عندما أدهشها فك القيود
فهي في الخزي ذئاب وقـرود

رجع الفرع الى الاصل ، وفي
فليمت حاسدنا في رعبه ،
ولقد خابت ظنون للعدي
مسخ الله وجوها كـفـرت ،



نحن بايعنا المليك (الحسن الثاني) على الحق ، وجئنا بالشهود
من شمال أو جنوب اننا
نحن احرار كما تعهدنا
نحن اقسمنا ، وفي ذمتنا
خسر الاعداء في لعبتهم !
لغداء العرش من أوفى الجنود
أم الدنيا ، ولسنا كالعبيد
خير عهد نحن عنه لن نحيد
وأرى الاوطان في بعث جديد !!



سِدُّ الْحَنَائِنِ

للشاعر الأستاذ محمد المحلوي

بالخصب والبركات والاسماء
أخفى روائحه مدى الامداد
موصولة النفحات والامداد
وتبرجت في موشي الابـراد
فكانها في ساعة الميـلاد
خضر الحقول ندية الاعـواد
أرجائها فكانها من عـاد
لحنا طروباً رائع الانشـاد
ويعدّها للخلق والايـجاد
من مائها تشفي صدى الـكباد !

الشعب زغرد يوم فاض الوادي
ضاقت جوانحه عن السر الذي
حتى تفجر في الجداول رحمة
واستقبلته الارض واهتزت له
نسيت به ما مر من أعمارها
هذي السهول الجرد سوف يحيلها
كانت مواتا تنعق الغربان في
ستردد الاطيار في عرصاتها
سيدب كالتيار في شريانها
لا شيء ائمن في الحياة كقطرة

* * *

والبؤس وانصهروا من الاجهاد
عشواء تحرمهم من الايراد
لو انها انفصلت عن الاجساد
وسهولها الجرداء حول الوادي
فتود لو زحفت الى الوارد !
ثلج يقيم بها الى ميعاد

اخواننا ذاقوا هنا ألم الطوى
والماء حول خيامهم في رحلة
والياس يعتصر القلوب فتشتهي
بالامس فاخرت الجبال بطاحها
واليوم ترقب ما يفيض على الثرى
وغدت سهولا لا يتوج هامها

أصداء ناي فى الجداول شادي
بالامس كانت فى خمار حداد
عذراء ترقص فى الربى والنسادي
ببشائر الاعراس والاعبياد
ليرى الحياة تمس كل جماد !

* * *

ينساب فى الارواح والاجساد
وانساب فيه من دم الاجداد
يهب الحياة لصانعي الامجاد !
دين يتقل كاهل الاحفاد
دحرت جحافلها قوى الاوغاد
ظلم الحياة وكان نعم الهادي
لجج الملاحم فى تحد بادي
وطنية الاهداف والابعد

* * *

ضمنت لنهضتنا اعز عماد
بابائنا فى عزة الاساد !
ذهبنا يبشر بالثراء بلادي
فوددت لو اني من السجاد !
فى ساحة الوادي بلا تعداد
ملء الفضاء وثيقة الاوتاد
كالموج حول الشط فى ازباد
وثباتنا فى الحرب كالاطواد
فراونا نجاتهم عناق الوادي !

* * *

حسب الرواسي ان ترجع فى المسا
الفرحة الخضراء تغمر أوجهها
خرجت صبايا الحي فى زغرودة
يملأن بالماء الجرار فتمتلي
وتحامل الشيخ المكب على العصا

لم يجر ماء فى الحقول وانما
فكان ما ضم الثرى من أعظم
قد فجرته يد الطبيعة كوثرها
هو من دم الشهداء الا انه
سيظل معلمة وذكرى امة
آمنت بالعلم الذي انكشفت به
وبشعب مغربي العظيم وخوضه
يجري وراء مليكه فى وحدة

أكبرت فيه سواعد مفتولة
فى بذلة العمال الا انها
سالت ذكاء على سواد وجوههم
أبصرتهم بين المعاول سجدا
راعت وفود الزائرين خلألق
ورأوا خياما كالصوامع فى الربى
ومشاعرا فاضت على جنباتها
فتذكروا يوم الملوك وزحفنا
ضاقت بجيشهم مجالات اللقا

أيدي البغاة ودولة الاحقـاد
والله فوقكم مع الاشهاد
ونفكه من قبضة الجـلاد
منهم ولا قدس بدون جهاد !
وانهض اليها طارق ابن زياد
وفخارها يا مبدع الامجاد
طماحة وبفكرك الوقـاد
واطرد ذئاب الفـدر والافساد
واحم العقيدة من هوى الالحاد
وسر من عيد الى اعيـاد

يا حامي القدس الذي عبثت به
اقسمت في الملأ العظيم واقسموا
ان سوف نسجد في مصلى قدسنا
لا حج قبل القدس حتى يفتلدى
فابعث صلاح الدين عبر مسيرة
واعد لنا أيام عزة يعرب
قدها بعزم لا يلين وهممة
واحرس بأسدك في الوغى صحرائنا
واضرب على أيدي العثاة بقسوة
واسلم لتخترق السين وتعتلى



مَا أَشْبَهَ الْأَمْسَ يَادُنْيَا بِحَاضِرِنَا

للشاعر الاستاذ وجيه فهمي صلاح

يوما أغمر بعطر الزمننا
والنصر منطلق سمح يضيء بنا
كالسيل تنفذ من هنا وهناك
تحت الفوارس تطحن الرسنا
يلقى سبستان فيه الدل والمحننا
قد ضيع العمر والصلبان والكفننا
فنحن شعب مدى الأزمان ما وهنا
من البطولات تفدي الترب والسكننا
مرحى لعاهلنا من وحد الوطننا
وانبت الزهر في الصحراء والفننا
طوبى لخامسنا من أنجب الحسننا

وادي المخازن هل تزف لنا
في ضفتيك المجد مؤتلق
كانت جحافلنا بالله واثقة
والخيال في ساح الوغى قemma
وأشرق الفجر فالأشراك منهزم
وبين جنبه جرح غير ملتئم
ما أشبه الأمس يادنيا بحاضرنا
لن يستباح حمانا أنا همم
طوبى لمفرينا يسمو بعاهله
من حرر الرمل من ظلم ومن ظمنا
طوبى لوالده في الخلد منشرح

مَغْرِبُ الْوَحْدَةِ

للشاعر الأستاذ شهاب جنبك

للوحدة الكبرى رعيـدا وازددوا
فالشعب نادى والعقود تجدد
لله نصرا ، فالعدو يعرـبـد
والقائد الموهوب صرح ماجـد
فاليوم عيد فى الفخار بصعـد
عند الولاء لعاهل ترمـد
للوارثين بروعة تتمـد
تعلو الوجوه تشوقا يتجسـد
يرضى الهوان لعصبة تتمرد
« جئناك يا خير الورى نتودد »
تحمي حمانا من كفور يجحد
غرب ، فدان الشمخ عما يوصد
يخفون افكا فى اللظى فيبـد
يجزون حقا فى الجحيم فتفسد
يودي بصاحبه الذي يتمصـد (1)
من أرضنا ، واسودنا تتوقـد

هبوا الى الصحراء طوعا وانشـدوا
وتعلقوا جمعا بحب مليكنـا
وتعانقوا فوق الرمال وكبروا
تيريس صاحبت بيعة ازيلـة
يا أرض هبي ، يا سماء تهللي
دوت حناجرهم تقدم طاعـة
فى زخمة الأفراح رفت رايـة
يا مولد النور العظيم ببسمـة
ما كان فيهم راضع أو زاحف
حتى اذا حط النفير تهاتفوا :
« جئناك من أقصى الجنوب تطوعـا
يا من رعى الاسلام من شرق ومن
يا من أطاحت بمارقين تجبروا
فجعلت منهم هاربا أو نازفـا
كم كان خلف الفدر شؤم قاتل
من قال ان المجحدين تمكنوا

(1) يتمصـد : يتلوى من الم .

من كل عمق للفساد يجرد
جيشا هزبرا للحمى يتعضد
والراسخات من العبيد تهدد
من ماء « دخلة » رائقا يتورد
في حزن ام برة وتزغرد
« فالافك شوط قاصر لا يخلد »
« والزيغ يفنى عند نار توقد »
والعرش جاد بطلمة تتوطد
في كل يوم للعلى يتصعد
والعين ترعى امة لا تركد
والصامدون بطاعة لا تفصد
عزمت على الاخلاص قدرا يسمد

والقائد الميمون يحمي ديننا
هذي طلائع زحفنا قد جردت
وقف الزمان عن المسير تهيبا
راحت قلوب بني الشدائد ترتوي
جنبات « وادي الخير » (2) تشدو للعلى
والطامحون تهالكوا في خزيهم
فتبخرت احلامهم فوق الثرى
والحق عاد بقدرة لا تنثنى
والمغرب الفيحاء اضحى قوة
ويد المليك تظل دوما شعبه
لم تنجب الدنيا وفيما مثله
قله التحية من جوارح امة

(2) وادي الخير : وادي الذهب .

مسيرة

هي للتاريخ عنك

لشاعر الأستاذ عبد الكريم التواتي

وللفداء وللإيمان برهانا
أسبابها ، فهي أحياء وتبيان
بما يثير وما لم يدر إنسان
فتح من الله بل نصر ورضوان
مسيرة الصيين ، والقصدان شتان
فامطموا وبهم شوق وتحنان
تزجي الرياح وجوه الغيم هناك
وقد تنادوا : إلى الصحراء أخوان
ولا الأواخر لا أنس ولا جان
المغرب الحر ، والتيار « طانطان »
الله أكبر والتسبيح قرآن
عتادنا الصبر والأعداد إيمان
ومصحف الله سريال وأردان
والحق والخير ميثاق وإيمان
أن تسترد الصحارى وهي غيدان
وشعبه ، وهما للعدل ميزان
سد ، وما يقهر الإيمان طغيان
أو أن يموتا وعقبى لصبر رضوان
وانجز الله وعدا عزه شان
والله للحق مصداق ومعموان
أن الصحارى مفاتيحنا وأوطان
لعيرنا فهي ماوانا وأمضان

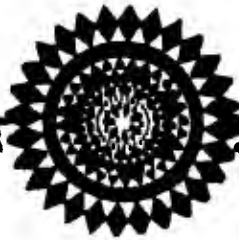
مسيرة هي للتاريخ عنصوان
مسيرة ربك الديان خار لها
مسيرة الذكريات الغر طافحة
أعجوبة الدهر كانت ، مالها مثل
مسيرة تتحدى في مقاصدها
نادى لها الحسن الثاني جحافلها
يا من رأى البحر ، والأمواج هائجة
ذاك المثنى ، وشعب الله أمتها
مد من الخلق لا يدري أوائلها
مد روافده الدنيا ، ومنبعها
الله أكبر ترتج السماء بها
نادى المثنى : إلى الصحرا مسيرتنا
لا درع إلا يقين الحق صادقه
الحق رائدنا والخير مقصدنا
إيمان عرش وشعب أقمنا شرفا
تبادلاها : المثنى الشهم موقفه
قد أقمنا أن يسيرا لا يعوقها
واقمنا أن يحق الله موعدة
فأمن الكون والأملاك قاطبة
وكان ما أملوا ، يا نعم ما أملوا
الله يعلم ، والأملاك شاهدة
ما في سماها ولا في أرضها نزل

جسيمها ملكها شرها ، وليس بها
 نحن الالى رسوا أجودها وبنوا
 ومن دمانا سقينا رملها فزمت
 والله يشهد ما فوسفاتها علفت
 شطاتها الهادرات الموج أغنية
 وسومها الروض مخضلا زنايقه
 وجديها مرتع خصب ، وجاحيها
 وفي ثراها لنا آثار ملحمة
 على الاطلس رصوها ، وما برحت
 أبأؤنا من اقاموا المعدل شامخة
 قد اقسوا - وابر الله حلفتهم
 ونحن نقسم ان تبقى لنا وطننا
 نحصى حماها ونردى من يريد بها
 ومن يرمها بشر يصل جاحيها
 ، حراغنا لا تراعى اننا صبر
 سل « تاشفين » وسل تاريخ دولته
 وسل « زناتة » اذ سادت جحافلها
 كنا - وما كان الا نحن - سادتها
 فما لغربان سوء ينعقون بما
 « ادريس » قعد ملكا شاد سامته
 وحل ساح علاهم آل فاطمة
 ارموا على المعدل والتقوى شوامخه
 فادوا بنيتها وساسوا امرهم فرسا
 وشيدوا في الفياق الف زاوية
 صحراؤنا ، ارضنا ، اوطاننا ، عدنا
 نجيبا ونحب القاطنين بها
 لا تسألونا نزوحا عن مشاهدها
 لا تسألونا نزوحا عن مابعها
 نجيبا ونفديها بما مكت
 بشر انزرا واما لا وما شهدت

للغير رمل ولا للغير شطان
 ارجاءها فهي أطام وعمران
 انياؤها فهي ادواح وافنان
 ارواحنا ، انها قلب واجفان
 وسافيات الرياح الهوج الحان
 وشوكها الزهر والسعدان ربحان
 ظل ظليل وذاك الرمل عقيان
 أبأؤنا سطورها ، فهي تيجان
 عمائم الثلج ترويهما وتزدان
 صروحه اقسوا : الصحراء اختان
 ان يورثوها بينهم حيثما كانوا
 ويجلى من ارضها الاعداء واسبان
 سوءا ونحن لها جند واعوان
 وانما يردع العدوان عدوان
 عند اللقاء وفي الهجاء فرسان
 وسل « تومرت » وما قد شاد عدنان
 « افريقيا » هل بها للغير سلطان
 وما بأرجائها - حاشانا - قطان
 لا يعلمون : اتجديف وبهتان ؟
 « زناتة » وبنو الاعمام عربان
 فاغدق العيش مخضلا وعرفان
 فعز ما اسسوا واعتز سلطان
 بها الفخار ، وساد الارض قرآن
 فقام للعلم اسوار وبنيان
 والحاضر الحى والماضى وازمان
 فهم بنونا وآباء واخوان
 فهي الدماء واحشياء وابدان
 ايهجر الوطن المحبوب انسان ؟
 ارواحنا وحنايانا واجفان
 ارض السمارى وساح الزاك برهان

والمحبس الصامد الابطال شاهدة
على مشارفها نادت جحافلنا
اسيافنا مشرعات ، لا غمود لها
تجتئهم ، مهلكات ، لا مرد لها
« فانطومنا » تحرق الاعداء وتمحقهم
نقض مضجع من جاروا واعتسفوا
الى التآخى دعوناهم ، اما علموا
وما نهاب حروبا ، اننا سمر
فان هم جنحوا للمسلم ابنا لها
لا يقدرون على شىء ، وانهم
عاشوا مدى الدهر افتانا لرغبتنا
ياثاني الحسين بورككت خطط
انذرتهم ، فان تابوا فقد حقنوا
وان يعمودوا فقد باعوا بقاصمة
اخواننا لا تظنوا حلما خورا
لا تخرجونا ، وراعوا حق آصرة
حسن الجوار اساس المسلم جيرتنا

ساحاته انها روح وثمان
الله اكبر : اجبال وغدران
الا صدور اعاديننا واعيان
من المنايا : خطاطيف وغيلان
نهى الصواعق « والميراج » عقبان
عقبى البغاة تباريح وخذلان
ان الاخوة من الناس احسان
لها ، ولكنهم اهل وجيران
وان يعادوا فهم فى الحرب بغثان
غشاء ليس لهم ذكر ولا ننان
فهم رقيق لما نملى وعبدان
تخذتموها ، ودرء الشر احسان
دماءهم ، وهم فى الله اخوان
تقولهم وثمار الشر ادران
صدر الحليم اذا ما اغتاط بركان
الله وطدها ، والله رحمان
فلا تجوروا ، فعقبى الجور خسران



ملك فريد

للشاعر الأستاذ عبد الواحد أفریف

العید عاد وشمل الدار ملتئم
والعرش یزهو بذكره على قمم
تنساق فی سیرها ولهی لساحتہ
قد اخلصت ودها للعرش من زمـن
قد اقسمت والبرور المحض شیمتها
أضفی على الشعب من خیراتها حلـلا
تمازج بین راع لیس یشغلـه
ان الملوك اذا كانوا کسیدهم
الحسن فی اسم لیل الملك مؤتلق
فراصة الوالد الجانی ونظرتـه
یا وأهب « الحسن الثاني » لامـته
خلالك القر تحیا فی سجیتـه
قد قام بالعبء فی حزم ومعرفة
کم من عروش على علیائها صـور

یزغرد النصر فیها وهو مبتـم
من المفاخر لا تنفک تلتحم
وفی جوانحها الاشواق تضطـرم
والصدق تعشقه الاخلاق والقیـم
ان لا تكون سوى بالعرش تلتئم
فالمجد بینهما کالحظ مقتـم
سوی رعیتـه یزهو بها الشمـم
تباهت الارض ، وانساب بها النعم
کالحسن فی فعله آیاته عمـم
قد صدق الحق ما أوحى به الحلم
وهبها الكنز یحیی الناس کلهم
والوارثون بذور المجد قد عظموا
هیئات یدرکه من فی الوری حکـموا
لا یستقیم لها فکر ولا کلم

الا وكان لديه الحكم والحكم
 فلم ير الدهر ندا واجدا لهم
 العاهل « الحسن الثاني » الرضى الفهم
 وفعله بجمال القصد يتسم
 معالما للعلا ترسي لها الدعاء
 لا يعتري عزمهم هم ولا سقم
 بروح عاهله القدسي تحنن !
 لشعبه خير ما تشاقيه الامم
 من المفاخر ما لا يرسم القلم
 فكان للفرحة الكبرى صدى عزم
 فقام فى ربما التصنيع يقتحم
 وصوتها بحديث الشكر مزدحم
 لولاك ما حققت آمالها الهمم
 ويختفي الشبح المشؤوم والسلام
 ويرقص الرغد الخفاق فوقهم

وعرشنا الفذ لم ينهض به ملك
 محبة الشعب أهدته نوابغه
 وفى طليعتهم نور يجسده
 ما فى اسمه العذب الا الحسن مكملا
 المنجزات على طول البلاد غدت
 العاملون بها فى خير عافية
 وكيف يفتر من كانت عزائمهم
 بنى الرجال ، ومن بين الرجال يهب
 « تطوان » فى يومها تختال لاسية
 عيدان قد رفرفا فى أفقها جذلا
 فى عيد عرشك قد حققت رغبتها
 هبت تشيد فى شوق مصانمها
 غدا ستبلغ من غاياتها أملا
 ستطوي وطأة الحاجات خانمة
 وينطق الخير بين الال مبتهجا

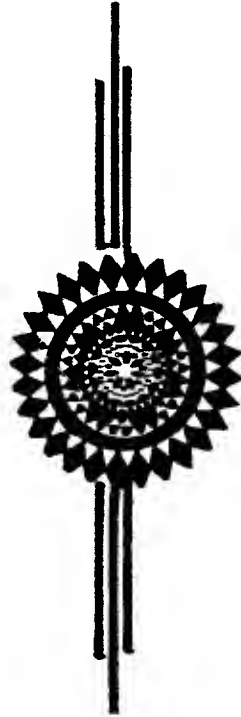
* * *

سادت به ، وعلا إبطالها بهم
 شراذم القدر أن يغويهم وهم
 اني على الرمل مطروح ومنهم
 بالعدل ، والظالمون المارقون هم
 أمجادنا ، وأحاطت بالعدا النقم
 ولى السراب ، وعاد الحق يحترم

يا صانع المجد فى انحاء مملكة
 اكسبتها هبة شماء مانعة
 ما حاولوا القدر الا صاح صائحهم :
 صوارم « الحسن الثاني » تجند لهم
 « صحراؤنا » بنتنا من رملها انطلقت
 ان لفها النقع فى عهد الدخيل فقد

ليدخل الرجس للصحراء يفتنهم ؟ !
توحدت برباط ليس ينقصهم
والخافق الاحمر الزاهي لها علم
بلابل الشعر نشوى شاقها الكلم
الا وطاب الهوى والشعر والنغم
والعرش شمل الرعاية فيه ملتحم
الله ضمهما للناس لو علموا
والقلب بالعرش قد حفت به النعم
سبل الهدى ليتوخاها ويلتزم
من المعارف والآداب منتظم
والشعب حولك صفا ليس ينقسم

فهل طردنا دخيلا من غضارتها
عادت ولكنها من بعد عودتها
العاهل « الحسن الثاني » لها ملك
مولاي في عيدك الميمون قد صدحت
ما حل - والروض طلق في نضارته -
« آذار » سندسه المخضر منتشر
عيد الربيع وعيد العرش قد مزجا
مسرة العين في انوار طلعتيه
قدم لشعبك نبراسا تنير له
وعاش شبلك في حصن الصلاح له
وآل بيتك في عز وتكرمة



أياحساناه

للشاعر الأستاذ محمد المحلوي

وكالمغرب الوثاب فلينتفض شعب !
وعهد على أيقاعه ينبض القلب
وارث من الأبناء باركه الرب .
يروق في أعماقنا نبمه المذب
ولا يتحداها وان عظم الخطيب .
تضيء على ركب الزمان ولا تخبو
حليفي نضال لا يردهما صعب
موحدة الأهداف أحزابها حزب !
وخضنا الخطوب السود لم يثننا رعب
أواصر دين ليس يعوزها قرب
يغذى به الشيخ المسن ومن يجبو
يفني بها شعب بعاهله صعب
سوى هذيان أو صدى عاشق يصبو
لهم قمما من دونها الانجم الشهب
يد الحسن البناء عالمها رجب
وفيض جمال لا يحيط به لب
ويدرك بالالهام ما يحجب الغيب
صباحا كما يهوى وتنقشع السحب
الزمان وأصفى قبل مسمعه القلب !
على الشعب يقظي لا يرف لها هدب !
وحلق في آفاقها فكره الخصب !
ولكنه في أوج قمتها القطب !
ثمين ، ولن يرقى الى المعدن الترب !!

نذا فليكن حب اذا ما سماح
ولاء مع الايام يمتد فيضه
عقدنا عليه القلب فهو عقيدة
ولاء رضعناه صفارا ولم يزل
ووحدة صف لا تززعها يد
رفعنا بها بين الشعوب مشاعلا
ملك وشعب لم يزا على المدى
تسير جموع الشعب تحت لوائه
عركنا الليالي فاستلانت قناتها
وسرنا أمازيغا وعربا تشدنا
ولاء رضاع لا فطام يحده
تترجمه شعرا وفنا عرائس
وما الشعر أن لم يشد للمجد والعللا
يخلد أمجاد الرجال ويبتني
ولكن أمجاد تعلو صروحها
رياض يتيه الشعر في وصف حسنها
يرى غيره ما فات مبلغ علمه
ويقتحم الهول الجسيم فينجلي
اذا قال أما بعد أرهف سمعه
تنام عيون المالكين وعينه
اذا احتل أبهاء المحافل زانها
مداراتها تجري عليها كواكب
ولا عجب فالعبقريّة معدن

* * *

واكسبه ما لا يحققه كسب
الى كل ارض كان يقتلها الجذب
واخصب مرعاها وعممها العشب
وترفعها دوما كما يرفع النصب
وداب الى العلياء ما مثله داب
وان اجهدت اقدامه والتوى الدرب
ويمضي لما يرجو ، وخطواته وثب !

* * *

بفضلك جنات مراتعها خصب
ومثلك من صانوا الحقوق ومن ذبوا
عن العودة الخضراء هاتيككم الحقب
ومسهم من فيض افراحنا كـرب
ودق طبول النصر يمشي بها الشعب
وكان جزاء الود ان تعلن الحرب !
على ارضا باغ او استاسد الذئب
تتبه بها الدنيا وتشدو بها الكتـب .
ويزهى بها من لم يكن خلقه العجب
قواهم ، واوهى قرنهم صخرنا الصلب !

* * *

ولم يرج من آبائهم في الوغى اوب .
ثرانا ومن ضحوا لنحيا ومن هبوا .
وشدوا واياها الزناد فلم ينبو .
ترصدهم فيه اشقاؤنا النجب !
ونثب للدنيا باننا لكم صـحب
والامنا شتى واقداسنا نهب
على بعضنا ، والمستفيد هو الغرب !
ونحن شتات في مسيرتنا طـب .
واوشك ان تلقى مصارعها العرب .
وحامي مسراه ، لقد روع الركـب !
فانت لها الربان والقائد النـدب
فابقاؤهم فيها تدنسها ذنـب
ولكن خلاف المسلمين هو العيب
فلا قدس ان لم يتحد حولها العرب
فزالت بك الاحقاد وانتصر الحـب
وبالتصر للاسلام يكلاك العرب

اعاد لهذا الشعب تالد عـزه
وفجر انهار المياه وساقها
فجادت على الفلاح بالخير دافقا
مصانع تبنيها سواعد شعبه
واروقة للعلم شامخة الذرى
خطاه على درب الحضارة لاتنـي
يسير الهوينى غيره متباطئا

ابا المجد لا صحراء بعد فقد غـدت
اعدت بها الحق الذي كان ضائعـا
قضت حقبا في الاسر حتى تمخضت
ففيظ العدى من حبنا ولقائنا
وكانت تهانينا لهم بعناقهم
فلما انتصرنا اثخنونا جراحـة
وقد علموا انا الاسود اذا عـدا
كبتنا على وادي المخازن صفحـة
يفني بها من لم يكن متغنيا
فما ذا يريد الطامعون وقد وهـت

بكيست على ايتامنا يوم ائكلوا
سلام على من ضرجوا بدمائهم
فماتوا على الايدي التي اشتبكوا بها
سلام على الابطال في كل مصـرع
وعهدا بان نمشي على خطواتكم
جراح بني قومي جراح كـثيرة
يغير علينا المعتدون ونعتـدي
وكل مريض يستطب وما لنا
ترامت بنا الالهواء في كل مذهب
فيا حسنا ! يا سليل محمد
فقدتها الى شط الامان سفينة
وطهر رحاب القدس من رجس طفمـة
ونحن ملايين ، وفينا سواعـد
فوجد قواها واسترد شبابها
وانت الذي عاجبت كل ملـمة
ولا زالت الاعياد تلقاك بالمنى

مواقف البطولة

للشاعر
الأستاذ عبد الواحد خريف

وتلوح في أفق الديار سرائره
تفتقر من ثغر الزمان بـوادره
اذ تكتسي بالحسن منه غدائره
سكرى ، وفيها للجمال مآزره
والحسن للقلب المتيم باهره
والقلب منها تستفيق خواطره
وعلى مفاتها تلوح جواهره
وكان ألوان الجمال تجاوره
نصبت لشدو الحسن فيها منابره
يشدوها للعشق محضا طائره
والظل يلثم زهره وبياكـره
والحسن لاحت للعيون ذخائره
فالحب أصبح للفؤاد يخامرـه
عبد الجمال لسانه وسرائره
وتملك قلب المحب مشاعره
ان قام بالتصوير حقا شاعره
ولمن يريد لها العلا ويؤازره
تحصي الرمال ولا تعد مآثره
صرحا يعيش مع الزمان يسايره
مثل النجوم حصونه ودوائره

عيد تعود مع الربيع بشائره
عند ابتسام الزهر في كنف البها
« آذار » يفخر في الشهور بعيده
وتميس قضبان الورود وقد بدت
في حسننا للعين بهجة ناظر
والنسمة الجدلى تهيم وتنتشي
انى نظرت ففي الرياض محاسن
تخال في عيد الربيع تبخترا
وعلى غصون الايك رنحها الهوى
اوراقها فى بهجة ومسرة
اعطافها بصبأ الشمال ترنحت
عرس الطبيعة فى جمال ربيعها
واذا تملت بالمفاتن مقلنة
واذا الهيام ، وبالهيام يعيش من
ما للهوى ذنب اذا صدق الهوى
والحب اصدق ما يكون مصورا
حب الربيع بأرضنا حب لها
ملك يشيد بفعله أمجادها
فالعلم خفاق اللواء بنى له
تنبت فى طول البلاد وعرضها

تجري منابعه فينهل ظامىء
كم عالم قلنا بفضل وجودها
والجهل أصبح فى الديار محارباً
واذا الشعوب تعلمت فلها الملا
بوات هذا الشعب منزلة بها
تحنو على الفلاح والعمال اذ
كم قد فتحت لهم مسالك عيشهم
اعليت للوطن الحبيب مناره
واشعته ذكرا حميدا صيته
للعالمين بشعبنا امثولة
انسان هذا العصر شغلك حينما
انى شكرا رددت شكواه هنا
قلب كفيض الغيث يطفح وده
ان صاح فى شرق الدنيا متساوه
بالامس صاح دم العروبة صحبة
فى مصر ، فى الشام المبارك حوله
جيش الصهاينة اللثام ، ومنبع العـ
فغضبت غضبة مومن يقتلاده
ومضت جحافل جيشنا يرتادهـا
وهناك ابلى فى الدفاع بللاءه
وبدت فلول الظالمين يعمها
ولئن وتضمن بالشهادة مومن
والليث قد يقضي صريع دمائه
اوضيت آمال العروبة حينما
ذاك التضامن فى بديع صفاته

من فيضها : بادي التراب وحاضره
ومثقف بالعلم يسعد زائره
مثل العدو تكيده وتبادره
مشدودة اسبابه واواصره
من فى العلا يرنو اليها ناظره
تهوى التعاون بينهم وتوازره
وغمرتهم بالخير ينطق شاهـره
فتبددت اسدافه ودياجـره
عطرا يلذ نسيمه ومصـادره
والفضل « للحسن » المفدى ناصره
كانت مآسيه تبيت تسامرـه
ونفضت تطرد يؤسه وتناصره
فتحت لخير المسلمين بصائرـه
بالظلم قامت للجهاد عاكـره
لما بدت للشر فيه اظافـره
اذ قام يغزو العدل فيها غـادره
عدوان ، ذاعت فى الوجود جرائمـه
دين واخوة محتد ، وعشائرـه
حب الجهاد ، وفضله ، وذخائرـه
ويمينه منصورة ومياسـره
ذعر كربه طعمه ومرائـره
فنعم ربك عيشه ومقاصـره
لكنه ليث وان حل آخره
انجدتها ، والدين اخرس كافرـه
تزدان مشرقة الوجوه ظواهرـه

ان كان للماضي « ابن تاشفين » درة
ولكل عهد فى الوجود رجاله
حققته نصراً وكان وراءه
« صحراؤنا » صاحت وقد عبث الخنا
فاجأ بها بطل الملاحم لا بسا
قد فك قيد أسارها تخطيطه
زحف « المسيرة » من سنا تفكيره
والملمون فعالهم مولىودة
خضراء تمضي والسلام شعارها
والله يحرسها لان كتابه
عبرت « حدود » الوهم وهي طليقة
صلت صلاة الشكر فى راد الضحى
واستقبل الافواج من أبطالها
وتحققت أمنية غنى لها
والشمل عاد موحدا كصنيعه
والوحدة الكبرى على اعلامها
الله اكذب بالمليك رجاءنا
والخصم من حسد تلظت ناره

* * *

يا عاهلاً ملك القلوب بلطفه
سر بالسفينة نحو شاطئ يمنها
واهناً بعافية تدوم مسربلا
وولي عهدك سالكا سبيل الهدى
فالعيد بالعرش المجيد قد ازدهى
اني شدوت لكى اصوغ تحية

فلأنت درة عصرنا ومفاخره
من صانعي التاريخ يسطع ناضره
امل لشعبك فى القديم يساوره
بربوعها اذ دنستها مواخره
عزما تراءت للعدو بواتره
والفيد واه ان تعاضم كاسره
دهش الوجود له وصفق سائره
لا عن مثال تحذيه نظائره
والذعر ينأى عن حماها آسره
شدت عليه من الجميع خناصره
فدعا بحمد الله فورا شاكره
والجفن بالافراح أغدق ماطره
فى رملها آساده وجأذره
ملك البلاد ، وشعبه ، وعساكره
من قبل ان يفزو « الجنوب » محاصره
فرح تزغرد فى الفضاء سوافره
وجرت به وعلى يديه مقاديره
وتمزقت أحشاؤه وضمائره

فغدت تكن له الوفا وتناصره
وأعزها بالمجد يونق زاهره
بكسائها ، والنور يشرق باهره
العلم حارسه وطرفك ناظره
وزها بنصر خف نحوك وافره
مسك الختام بها تضوع عاطره

عشق في جهاد في بشرى

للشاعر الأستاذ محمد بن محمد العلي

واراه في الاعماق حيث يراني
بالفكر ، والخلق العظيم سباني
سباقية ، فواحة الاردان
والعشق مفتضخ مع الكتمان
وثقى ، وسر النور في الدوران
شحرورك الصداح في البستان
ما أعذب الاشعار من (حسان) !
اشدو بحمدك ، مشرق العنوان
— كبر عرشك المحبوب من رباني
— متى عهد عرش ماجد يرعاني ؟
فلأنت صوت الحق حين دعاني !
لا ارتوي قطعا مع الادمان ،
والوصل يطفئ لوعة النيران
يملي ، فيكتب للخلود بنائي !
قد كان شعري صورة لكياني :
يروى الشذى للزهر والافنان !

بالمغرب الاقصى يهيم جناني ،
حسانته تترى مع (الحسن) الذي
تأني القوافي ، في الثناء مطيعة ،
ولسان حالي ترجمان خواطري ،
للسمس بالقمر المنير علاقة
في عيد عرشك ، يا ملكي ، انني
(حسان) قد مدح الرسول بشعره ،
وانا كما تهوى المعالي ، مثله
في حب جددك سيد الاكوان اشـ
أرعى عهدك ما حييت ، وكيف انـ
لبيت دعوتك العميقة في الحشا ،
عطشي يزيد الى كؤوس صابتي ،
في نار عشقي جنة أحيأ بها ،
ملكى المظفر ، في فؤادي جبهـ
في الله ، في خير الورى ، في سبطه ،
فالوحي من ينبوعه متدفق ،

وتفاعل الاسلام بالجمع الذي
فالمشرقان تصافحا ، والمغربا
واذا (فلسطين) السليبة قد غدت
فالمسجد الأقصى يلوح حريقه ،
وجميعنا في مشرق أو مغرب
في ثالث الحرمين اصداء لنا
والقيلتان الى السماء توجهت
والغاصبون تمسكوا بسياسة
وجميعنا نرثي لتقتيل ، وتم
والوقت وقت الجد ، والتفكير في
والمؤمنون الى الامام توجهوا
فالقديس - والهفي على تهويدها ! ،
امست تناديننا ، وتشحذ عزمنا ،
هذا (صلاح الدين) يبعث بيننا ،
يا قبلة الامال ، يا حسن الشما
... وتلوت فاتحة الكتاب تيمنا ،
واخذت في (قسم المسيرة) عهدنا ،
ولانت ترأس لجنة القدس التي
وبعثت (للبابا) رسالتك التي
فالقديس ضج العالمون جميعهم
وسفينة الاسلام تمنحها السلا
يكفيك ما قد شاهد الاخوان من
فحرارة الترجيب خلف ذكرها

قد عزز الاخوان بالاخوان
ن تعانقا ، في رحمة وحنان !
بيت القصيد ، وجوهر التبيان
ما افزع الارهاب من (روهان) !
قد نالنا شرر العدو الجاني
من جرحنا ، من دمعا الهتان
شكواهما ، فتعاطف الطرفان !
قامت على استمرار الاستيطان !
زريق اشاع الذعر ، في (لبنان) !
سبل الخلاص : كفى من الاحزان !
ليفثهم في لجة الاشجان
مصرى الرسول ، ومهبط الاديان ،
لنزيل عنها وصمة البهتان !
ويزف بالنصر المبين تهانسي !
ئل ، طهر الأقصى من الادران !
وبررت يا مولاي بالايمنان
فاهنا ، فانت النور في الاجفان !
تنجو من المتسلط الفتان
فيها تهيب بغوثة الروحاني
مما تكابد من اذى وتعانسي !
م ، فتلك منك مهارة الريان !
صدق الولاء ، لشعبك الجذلان :
في (فاس) ، في (مكناس) ، في (ايفران) !!!

* * *

في المدن ، والارياف ، والشطآن
باهت بمجدك أجمع الاخوان

يا موطني ، انت المضمخ بالشذى ،
والاطلس الحر الابي منارة

تروي لسمع الخلد صوت اذان
روح الشباب الحاضر المتداني
اكرم به ، وبطعمه المموان !
واغاث (شابا) عند يوم طمان
لترابه ، وكيانه اللففان !
نال الثناء بائر البلدان
وجهوده ذكرت بكل مكان !
بل كان سباقا لكسب رهان !
تحياه متحدا رفيع الشان !
روحي ، فأنطق مهجتي ولساني !
ولانت ملهم ريشة الفنان
اسلم لهذا العاشق الولهان !
وبشعبك المتضامن المتفاني
نفدي به بالارواح والابدان !
تختال بالافياء والاغصان ،
ب ، ويستحم المطر في الفدران !
يا موطني ، لرجحت في الميزان !!!

ومواكب التوحيد تترى هاهنا
شابت نواصي الدهر ، وهو مشخص
والمغرب الاقصى جواد محسن ،
قد هب في (الكونفو) لنجدة اخوة ،
(زاير) لا ينسى حماية وحدة
والمغرب الشهم الاصيل بذاته ،
يا حبذا وطني الذي الآؤه ،
يحيي السلام ، فما تأخر لحظفة ،
يا موطني ، بشارك بالمهد الذي
قد رصع الشعر الجميل هواك في
فلانت أروع ما تصوره النهى ،
يا قبلة الوجدان ، يا صبح السنى ،
واهنا بوحدتك المنيمة دائما ،
قد وحد الاضداد عرش ماجد ،
يا موطني ، يا جنة الدنيا التي
تجري بك الانهار كالشهد المذا
لو انت توزن بالجواهر كلها ،

* * *

عدم انحياز (المغرب) اليقظان
نزهو بنهضتنا على الاقـران
تعتز بالفصحى ، وبالقراء
طبعنا تصان كرامة الانسان
باعوا ضمائرهم الى الشيطان !
وتبصر ، نهجان مرتبطان
فينما المكاسب بالطموح الباني

في (لاهافان) لقد تبين واضحا
بحيادنا في سعيننا ونمائنا ،
ونقول للاكوان : اناممة
ونريد توطيد السلام ، بمابيه
حاشا وكلا ، أن نكون من الالى
فالدين والدنيا معا ، في حكمة
وهنا بمغربنا الحبيب تعززت

دابا على الانشاء والعمـرـان
كل القشور بطبعنا النفساني :
تنجي من الزلزال والطوفان ؛
عملاقة ، احدثة الركبان

والشرق والغرب استفدنا منهما
نهوى اللباب ، ونحن نطرح دائما
ان اشتراكية الحكيم حصانة
فبلادنا بمسيرة خلافة ،

* * *

انا نبيد بوائق المـدوان
ونصونها من فتنة النوبان
فى الافك ، والتشكيك ، والفليان .
حقا ، ونبذل باهظ الائمان
بالخسر ، والخذلان ، والبطلان
يا ويله حين التقى الجمعان !
قمنا نعزز وحدة الاوطان
للمعتدين بياذق الطفيلان
ليست لهم فى الظن والحسبان
منهم وجدناهم بغير ختان !
فزاهمو فى الشؤم كالفريان ! ؟
ونصد اهل المكر والعصيان
ناروا على الاعداء كالبركان
والفوز للشهداء بالففران
دة للمجاهد ، اظهر الاكفان !
عز ، فلم نحمل قيود هوان
فتعود فينا صولة الشجعان
فى العمق ، تأبى وصمة الذوبان
نرعاه باق ، ثابت الاركان
ولشعبنا يتحقق الاجران

(بشر آنزان) لقد ابانت للورى
نسعى الى الذات الاصيله دائما ،
لا يندب الفريان غير نفوسهم ،
والمجد غال ، نحن نقدر قدره
ومطامع الاعداء باءت كلها
فمن اعتدى ، فهو العدو لنفسه :
فى (آمغلا) او فى (المسيد) اننا
ولقد سحقنا فى (السمارة) هجمة
(بالمحبس) اكتسب العداة هزيمة
قتلى وجرحى قد ثقفناهم ، فكـم
عجبا ! ايرتزق الجناة بأرضنا ؟
وبكل موقعة نحقق نصرنا ،
فانظر الى الابطال فى الميدان قد
من عاش ، فالمجد الاثيل جزاؤه ،
والراية الحمراء فى يوم الشهـا
من نسل (طارق) الشجاع ، شعارنا
نحيى من التاريخ خير فصوله ،
ان الحقيقة جوهر متمكن
مهما طغى الطاغون ، فالحق الذى
دنيا واخرى فى الجهاد لجيشنا

والتصر والفتح المبين لجندنا
وتحية الاكبار للدرك العتيق
تاريخنا ، اخلاقنا ، فى صفنا الـ
والسر فى تربية وثقافة ،
كنا ونبقى اقوياء بذاتنا
وطموحنا افق الى الهدف الذي
والامة الوسط ازدهت طبقاتها
فى الامة الوسط ، الحقوق جميعها
فى بيثة تحمي اصالتنا لقد
حسا ومعنى لا نريد تلوثا
يعتز حاضرننا ، بماضيها ، وفى
اسمى رصيد للجماعة بيثة

* * *

حدث بني الدنيا عن الوفد الذي
فقدومه ، والوحدة الكبرى لنا ،
فى خير شهر حقت البشرى لنا ،
شهر يذكرنا بنصر باهر ،
(بارليف) صار خرافة مسوخة
عود على بدء ، وتذكرة بما
وارى المروءة فى اعتراف بالندى :
اذ فى (الرباط) رباط فتح خالد
(وادي المخازن) ، قبله (زلاقة)
اذ سفها احلام رهط مارق
يا (وادي الذهب) العزيز تحية
فتوحد الفرع المجيد باصله ،

من يكتبون ملاحم الفرسان
د ، وامنا الوطني فى الميدان
مرصوص ، قوتنا مدى الازمان
فى بيثة شيدت على الايمان
فى امة مفتوحة الوجدان
نسمى الى تحقيقه بتفان
بتكافل الاهلين والسكان
مضمونة ، جلت عن النقصان !
قمنا ببعث سياسة الاسكان
فى اسرة مرصوصة البنيان
صون الحضارة عز الاوطان
فيها لحفظ الذات خير ضمان

قد جاء يعلن بيعة الرضوان
عرسان ، بل عيدان يلتقيان !
ما اروع التوحيد فى رمضان !
قد صح فى (سيناء) و (الجولان)
فى نكسة المستعمر الحيران
يروى غليل اللاهث الظمشان
ان العقوق مرادف النسيان
قد صح للاسلام والعربان
لشهادة التاريخ يتبدلان
من دولة الاوثان والصلبان !
من امة تعتز بالاخوان !
والحق والتاريخ متصلان

ان (ابن تاشفين) العظيم بروحه
 فيعيد تاريخ البطولة نفسه
 فيرى باننا فى الملاحم اممة
 ومواكب الشهداء فى عليائها
 تلك الوجوه السمر يسطع نورها،
 ان الوفاء فضيلة وعقيدة ،
 ان الولاء لعرشنا نعني به
 لسنا نحيد عن الولاء ، فنحن من
 واذا تحررت الارادة عـبـرت
 فتبوح اشواق الرجوع الى الحمى
 صحرائنا اضحى يكمل بعضها
 اذ تنتمي دوما الى الاسلام فى
 خسى الدخيل ، فلم تكن احضانها
 جيراننا ! جدى لهم ان يـقـلـدروا
 مهما طفوا ، وتذكروا ، وتأملوا ،
 ومطامع الدخلاء تكتسح المدى
 شاءوا العمر الى المحيط ، فواجهوا
 مما تفاقت الخطوب ، فعرشنا
 وهما قد انتسبا لمجد واحد ،
 نسي العداة ، وما نسينا منهمـو
 فاللاجئون الابرياء بوجـدة ،
 قطعوا الحدود اذى ، فلم يراف بهم
 لهفي عليهم فى الخيام توزعوا،
 تركوا المتاع ، فهم ضحايا فتنة
 ان انكر الانسان منة محسن ،
 شتان ما بين الوفاء وعكسه ،
 ومن اكتسى بالافك ، كذبه السلو

حي ، يخاطبنا بخير بيان
 فينا ، ويذكرنا بيوم رهان
 فازت بعز سبق فى الميدان
 جذلى ، تردد اعذب الالحان !
 هل فى انتصار الحق من تـكـرـان !
 والعهد عهد نبينا العدنانى
 اذعاننا للواحد الديـان
 رضعوا غرام العرش فى الالبان !
 عنها بحق صحوة الوجدان
 بمشاعر التوحيد والايمان !
 بعضا ، فيظهر سرها الريانى
 هذا الوجود ، وليس للأسبان !
 ابدا بماوى الفادر الخوان
 حق الجوار ، وحرمة الجيران !
 فمثالهم للخزي والخسران
 عُـدـرا ، فما خطرت على الازهان :
 سدا منيعا ، شامخ الاركـان .
 والشعب ، منسجمان ملتحمـان
 وهما بحبل الله معتمـان !
 ظلما يزلزل مهجة الاكـوان :
 عانوا شتات الـاهـل والولـدان
 رهط رموا بالام والصبيان !
 من نسوة ، شيب ، ومن شبان !
 ممن مضوا فى الفـي والكفران
 فالقدر لا يرضاه غير جـبان !
 لا يستوي فى القيمة الضـدان !
 ك ، فادرته فضيحة العريان !

هذيانها يدعو الى الفتيان
ما اثرت فى الصم والعميان
من يزرعون الشر بالمجان !

حرب البلاغات افتراء وأضح ،
وتناقضت فى القصد حتى أنها
والزيف منبوذ ، ولو كره العدى ،

* * *

أسدى لدعم كيائها (الحسنان) !
فوق الثريا ، باهر اللمعان ،
وحدث فيه تربة الاوطان !
بررحيم ، سابغ الاحسان !
ليوننا فى يعمة (الجمعان) ،
وضمته بالبشر فى الاحضان !!!
لا بانتظام جواهر وجمعان !

الدولة العلوية افتخرت بما
يا باعث الامجاد ، يا تاجا لنا
لبيك من شعب وفى مخلص ،
لله درك من حليم مؤمن ،
(بانث سعاد) اعدتها نبوية ،
فمنحته السهام (عربون الرضا ،
وكذلك تاجك بالمحبة خالد ،

* * *

تسمى الى التقسيم والخذلان
حسناء تفخر باللواء القانى
صلت صلاة الحمد والشكران :
والبشريات بديمة الالوان .
يزهو بها التاريخ فى البنيان
اغلى من الياقوت والمرجان
نال الرجاء بعودة الكثران
من وصمة التزيق والنقصان
فهما بأصل المجد تحدان ،
لم تنقضا عهدا مدى الازمان
لهزهوة بريعهما المزدان
مثل الطيور تصيح فى البستان
صفوا ، وكانت جنة القراءان
يحيى ضمير الغافل السكران !

صحراؤنا تابى المساومة التى
لبست برود الطهر ، فهي عروسة
والنجمة الخضراء من فوق الدرى
فالجو طيب ، والقلوب مسرة ،
مثل الجدود لقد بنينا نهضة
جبات رملك يا بلادي ثروة
والخير كل الخير فى وطن لقد
وترابنا الوطنى نحى عرضه
فى (سبتة) و (مليلية) طلب لنا ،
وهما حنين دائم نحو الحمى ،
صحراؤنا فى يمنها ورجوعها ،
فيها القرائح غردت بنشيدها
صانت من الفصحى أصالة طبعها
فالكوثر المختوم فيها دافق

* * *

جهد نواصله بغير تواني
د ، وبالتمكن من سمو معاني
خضراء ، ترغم معطس الطفيان
برجالها الاحرار ، والنسوان
تلويح بالرايات والفرقان !
وبالاتحاد نفوز بالرجحان
فى غاية الاحكام والاتقان !

* * *

والعشق فى الايقاع والاوزان
صب ، اقاسي حرقه العطشان
شوقا لرشف الكوثر الريان
نبع القوافي الفر فى ديواني
وبلابلي تشدو على العيـدان
من نشوتي الكبرى ، ومن تحناني
فى الحب ... فى محرابه يلقاني :
بالعرش فى تكوينه التوراني
ء ، فكلنا فيه من الاعوان :
نلقى مزاياها بالاستحسان
(روح الرباط) ، عزيمة البرهان
فى الذات ، والتنسيق ، والعنوان
فهو المنزه عن هوى الاوثان
وفت بما نرجوه فى الابـان
والقلب عبد الحسن والاحسان !
اضحت لها الدنيا شهود عيان
تصلي الدخيل قذائف النيران !
م ، كلاهما فى السر يلتقيان

ان المسيرات التي نسعى لها ،
فلقد شربنا المجد بالجهد الجهيـ
اعجوبة التاريخ : تلك مسيرة
نهضت اليها امة ، فتطوعت
وشعارها التكبير ، والتهليل ، والـ
والحق منصور بأحسن وحدة ؛
نملي على كل الشعوب دروسنا

بحر الكمال بكامل اطربته ،
واذا ارتوى غيري ، فاني مدنف ،
كاسي التي اترعتها تشكو الظما
يا راعي الاداب انت مفجـر
عيدان شعري بالحبيب ترنمت ،
ومواكب الاجواق رددت الصدى
من كان عني باحثا ، فهو الذي
حسا ومعنى شعبنا متوحد
تتلاحق البركات فى عهد النما
(روح التمازج) سنة حسنة ،
(روح الجماعة) مثلها قد عانقت
فانظر الى الثالوث يطبع وحدة
سبحان ربي لا شريك لذاته ،
والركب ماض نحو غايته التي
ان الجمال الى الجميل محبوب ،
كل المرافق نهضة حسنة
فالمغرب الحر الموحد قلعة ،
ان (ابن يوسف) والد (الحسن) الهما

وامامنا فى جده ونضاله ،
منه الكرامات الحسان تزينت
والعلم صنو ولاية فى ملكه ،
واذا يد الاجواد جادت بالندى ،
بيضاء تستبق الايادي هاهنا ،
صدقت فراسته ، فأشرق عهد
فانظر الى تلك المعاهد أينمت
وفتوحه تسبي قلوب ذوي النهى ،
والوعى فى ندواته متبلور ،
قد بز (سحبا) و (وقسا) فى الفضا
وسدوده تروي الحقول بمائها ،
فانظر الى الفوسفات عز مقامه ،
والخير فى التمدين نشهد كنزه ،
وامامنا (الحسن) الحبيب المرتضى ،
بركاته من جده ، عمت بها
ومثاله من نفسه لرعية
والفوز مضمون بعرش مخلص ،
حتى الاجنة وهي فى ارحامها
فى تاجنا العلوي سر باهر ،
والله ينصر عبده ويميزه ،
وقلوبنا تشدو به وغرامنا
والجنة الفيحاء فى غزلانها
والنور باق فى كفالة دولة
والنصر والتمكين للعرش الذي
ومحمد صنو الرشيد ، كلاهما

بالفضل اصبح قرة الاعيان
للناظرين ، قوية البرهان
وسلوكة يأتيك بالتبيان
فاضت ببحر الفضل منه يدان
من عرشنا ، فليشهد الثقلان !
بالعدل ، بالتهذيب ، بالعرفان
بحدائق الفتيات والفتيان .
والشعب يلقاها بالاستحسان
وسبيله للنصر خير ضمان
حة ، واستمد الوعظ من (لقمان) !
فتمدها بالروح والريحان
وصخور نبط جمعة السيلان .
والفضل فضل المحسن المنان .
سعد السعود ، وبسمة الرضوان
فى (المغرب) البشرى بالاطمئنان
امسى يريها على الاحسان
يحمي الحمى بعناية الرحمان
حيث حياة جلالة السلطان !
يسمو بقيمته على التيجان
بوفائه فى السر والاعلان
للعرش ممزوج مع الخفقان !
طرب بحسن الحور والعلمان
فازت رعاياها بكل امان
يعتز بالحسن العظيم الثاني
فى ظله ، بدران مكمـلان !

خِيتَةُ الحَسِيَّةِ الخَضِرَاءِ

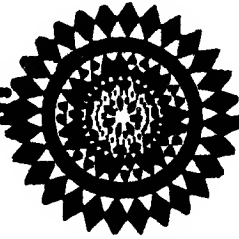
للسَّاعِرِ
الاستاذ أحمد بن أبي شعيب الدكالي

تقود الى التحرير اذ تنقذ الصحرا
وان جموع الشعب تمتثل الامرا
على عرش هذا الشعب اعظم به قدرا
لكي تصل الارحام مع اخوة اسرى
تقاوم من يطفى ويستعبد الحرا
ونشيد توحيداً لمغربنا طرا
لوحدة هذا الشعب في النهضة الكبرى
يكابر طغيانا اهل يحجب البسرا
يحررنا طرا ويستوجب الشكرا
وجاهد حتى النصر اعظم به ذكرا
لكي يدرك العز المكين ويظفرا
تجيك تقديسا وانت بها ادري
وابصر فيك السعد والخير واليسرا
تم بفضل الله وهي لنا بشري
واخضاع هذا الشعب والكيد والمكرا
وانعمنا جلت وقوتنا ثشري
ليحمي هذا الشعب اذ ينبذ الشرا
وحصنا حصينا مشمخرا موقرا
له في مجال الحرب اكثر من ذكرى
ستاتيك اخبار تسر من استقري
يريدون كسب المجد والعز والنصرا
جنوبا وصحراء واجزاءنا الاخرى
وما منهم الا شجاع تصبورا
ومقتصب للارض من مكره غدرا
من العدو الادنى الذي قد تنكرا

بشار خير في مسيرتنا الخضرا
ينادي المليك الشهم هبوا لتنفذوا
وما حسن الا امام متزوج
جماهير من شعب عظيم توجهت
الا انتا قوم اباة اعزة
تقاوم تقسيم البلاد وفرقة
وان لنا التاريخ اعظم شاهدا
ولا ينكر التاريخ الا مجاهدا
فذا بطل التحرير والعز « خامس »
امام عظيم قد تقدم شعبه
وذا « حسن » يسعى لوحدة شعبه
ستفديك بالارواح والمهج التي
اذا ما راك الشعب ابصر مجده
وكبر للامجاد والوحدة التي
الا فابعدن يامن يريد لنا الردى
فان لنا مجدا تليدا مقدسا
وان لنا هذا المليك يقودنا
وان لنا ديننا عظيمنا وعزة
وجيشا قويا للبلاد وجندنا
فسل عنه جولانا وسل مصر انها
رجال اباة قوة وشجاعة
ويفدون بالارواح كل بلادنا
فما منهم الا شهيد مقبلاوم
يذيقون كاس الذل كل مهاجم
يذودون عن ارض الشهامة عصبية

وامعن فى جرم وقد ركب الخسرا
 فيا عجباً كيف اختفى وتنمرا
 ولن نستهن الارض والجو والبحرا
 ولن ينكر الاسيان ما قد تحسرا
 بتوحيدنا شعباً اراد التحسرا
 ولن يستذل الشعب لن يتأسرا
 وامتنا تسمو ولن تتقهقرا
 وان نهوض الشعب امر تقسرا
 الا انعم بها داراً تحرر ذا الفكسرا
 لتمحو كل الجهل اعظم بها ذكسرا
 وتعلن منار العلم فى البدو والقسرى
 تقاوم هذا الجهل والسقم والفقسرا
 وتحريره اضحى مراماً مقسدا
 تدر من الخيرات كي تبلغ السدى
 وفى كل اصلاح يرى متصسدا
 اذا ما رأى الاصلاح للشعب اصسدا
 تخلص للتاريخ دهرأ واعصسرا
 يذيق العذاب المر من قد تكسرا
 هو المروءة الوثقى ولن تتعسرا
 تسجل للتاريخ مجدا لمن درى
 وعاشت بلاد العز فى المجد ادهسرا
 وشعباً على مر الزمان مظفسرا
 سيذكرها التاريخ شعراً محسرا
 مفاخر شعب لن يريد تأخسرا

وجار على الصحراء رغم جواره
 استأسد الهر الحقيقر حماقة
 وان لنا صحراءنا وبلادنا
 فسيتتنا من ارضنا ومليينا
 سنكمل للام العريزة عزها
 وترجع مجدا للبلاد وعزة
 نسير على نهج الاباء اعزة
 فبالعلم نسو والشهامة والنسدى
 فدار حديث المصطفى قد تأسست
 تبين آيات الكتاب وسنة
 وتنشر فى الافاق سنة احد
 معاهد عرفان تجلت بأمة
 وان اقتصاد الشعب شيء مقدم
 فكم من سلود قد اقيمت ومصنوع
 حبى الله هذا الشعب كل مزية
 بفضل مليك مصلح متبصسر
 هنيئاً لنا فى عهده بمآثسر
 فطوبى لنا ابناء شعب موحد
 وان اخاء بين ابناء امة
 سنهتف دوما للمليك واسرة
 وعاش ولي المهدي صلبة انجم
 فان لنا والله عزاً ورفعة
 وان قصيدي منبىء عن عقيدتي
 وتنشدها الاجيال شعراً مسجلا



صَاحِبُ الْقَلْبِ الْكَبِيرِ

للشاعر الأستاذ شهاب جنبلي

موحد التراب المغربي

ملك على طول الزمان وعرضه
حصيف سديد الرأي يسعى بقدرة
يجود بنطق الواهيين كلامه
مهيب المحيا ، عالي الجاه مبدع
جهور بصوت الحق يحيا لشعبه
فيا قائدا تهدي المحبة حينما
حفظتم عهود المسلمين لذاتكم
لئن سركم تحرير أرض فانما
أنتم وجوه الحق حينما بجرأة
أضعتم على الباغيين كسبا بأرضنا
جثمت على صدر العدو بقبضة
سلبتم قلوب الناس يوما بمسلك
إذا كان جهل المارقين تزمنا
وصحراؤنا من بعد جد تألقت

طهور بأرض الظهر سام لعلاء
وفى وجنة الدنيا اعتزاز بأرواء
كانه مزن الفيث يهمي بقفراء
عزيز ، مفدى فى خطوب وأرزاء
وشعب كوجه الصبح فى كل آلاء
تشقون عهدا فى ثبات وأعلاء
وقدتم ، رعاياكم لامن وأفياء
تركتهم بوجه الدهر ذكرا بإيماء
وفزتم بنصر الله من بعد اذكاء
فراحت طموحات هبة بكأداء
فطار صوابا دون وعي لأشياء
أضاء دروب الحق قطعا بأبراء (1)
فباطلهم أضحى صريعا بهوجاء
بأحضان أميرة اثر أغساء (2)

(1) برا : خلق من العدم ، وأبراه : جعله بريئا .

(2) أغساء : أغساه الليل البسه ظلامه .

تمادت عليها نائبات وقبلما
وفى صفحة التاريخ مجد مؤئل
هنيئا لها فى مغرب متكامل
أجزم ليف المخلصين بفعلهم
وكنتم بعون الله هديا لشعبنا
أحاطت بها أيدي المليك بأناء
لمن وحد البلدان فى كل اجزاء
بظل همام بالغ شأو جـوزاء
فكانت وللدارين عهدا لأبناء
إذا ضجت الاقدار عمقا بضراء

نجدة ومروءة

هناك وفى كل البقاع لكم يد
زرعتم ثرى الجولان فخرا وعزة
فلسطين أضحت من ضحايا غزاتها
فحف بها الاندال من كل جانب
فبين قتيل أو شريد وبائس
فهب أمير المؤمنين لنجدة
ومد يدي عون بمال وعدة
وكانت له الحسنى تقاطر دائما
تلبى نداء الاقربين بأساء
وسادت بطولات بصبر وإبلاء
فلسطين ضجت من شرور وأهواء
ودارت بها الاقدار فى كل جوفاء
وبين ضياع فى صروف (3) واقصاء
وجاد عطاءات ببذل واكفاء
وجيش عديد من رعيد ولظاء (4)
على جرحنا الدامي كوبل بجذباء

الجهاد لتوحيد كلمة العرب

إذا كانت الاخطار تفنى عربتني
فان أمير المؤمنين مجاهد
وتلك جموع العرب تصفى بطاعة
هنا المغرب الفيحاء أضحي منارة
وتنتابها الارزاء من دون أرساء
لرأب صلوع ذات وزر (5) وافناء
لقول سديد من حكيم وبناء
بظل ملك صادق دون افشاء

(3) الصروف : المصائب . الاقصاء : الإبعاد .

(4) لظاء : ينفث النار من سلاح فتاك .

(5) الوزر : الخطيئة .

فأغضت جموع للمهيب باصفاء
بهاؤه مزهوا برسم وانشاء
فللحسن الثاني صدى كل افشاء (6)
ومن مائه الوافي حنو برمضاء
وعقد تصاف بعد عسف واجفاء
وصنتم قضاياتنا بجهر واخفاء

تنادت عيون الشرق طوعا لهيبة
يؤمنون قصرا بالرباط وقد غدا
اذا كان هذا فى الرباط متوجا
به الناس منقادون حبا وطاعة
ضممتهم بحفظ الله جنح مودة
حرصتم على جمع الصفوف بوحدة

عظيم الأصل والفعل

عليه فخابت مودعات بظلماء
يجود بحلم القلب فى كل وعشاء (7)
ومنه مروءات ليسر ودهياء
وأصله فرع من نبي وزهراء

أقامت عيون الله أسمى عناية
له العزم والحزم الشديدان دائما
سجاياه حلم ، والوداد لشعبه
فعاله ود ، والكرام جوده

نضال ملك وشعب

وتكبر مجهودا لبذل واضفاء
رياض من الفردوس روح باهفاء
دخيلا لغدر او لنهب واصلاء
هنالك طهر الارض حمرا باسقاء
مع الشعب منصور بود واهداء
فكانت فخارا واعتزازا باخفاء (9)

وتلك ربوع الارض تروي حكاية (8)
تهز بأعطاف القلوب كأنها
تحدث أفعال الكماة وقد طوت
وتحكي نضال السابقين وقد سقوا
نضال مليك قائد غير انه
أطلت علينا نسمة علوية

(6) الافشاء : افشاء الغضب سكنه .

(7) الوعشاء : المشقة .

(8) حكاية نضال الاسرة العلوية الشريفة وبخاصة محمد الخامس محقق الاستقلال
رحمه الله .

(9) الاحفاء : الالحاح .

أطلت علينا فى شروق لشمسنا
 احاطت بنا كالام حبا ورحمة
 تحيي وفاء فى اباء واسـداء
 وعادت لتحيا فى قلوب كفـراء
 فعالك اشعاع لمجد واغناء
 فأودعت مأمونا بوعد لانماء
 انبت فأحسنت الخيار بصيهـب (10)

المغرب الجديد فى عهد الحسن الثاني

هناك ومن خلف الصخور سواعد
 فلبت نداء الاولياء ولم تنزل
 وفى أرضنا المعطاء شعب غضنفر
 لئن أغدقت أرض سهل فانما
 وهذه دنيانا تزف بشائرا
 وهذي سدود قد تباغت بمنظر
 وتلك حدود الله تزهو مسرة
 هناك دفين الارض أضحى مباركـا
 وفى الاطلس العملاق شعب مفاخر
 يسير على خطو المليك بطاعة
 جدير بنا اجلال شعب مناضل
 اسود اذا ما استنفروا للملـمة
 وذلك أمير المؤمنين يقودهم
 سعيد به الشعب المجد على الفدى
 اضاءت دروب النصر من غير اغفاء
 على العهد نحو الوارثين باغضاء
 وللحسن الثاني وفاء بدهماء
 يده امدت حافزا بعد اغراء
 فتروي عطاشا فى سفوح وبطحاء
 يثير به الاعجاب درا بخضراء
 بمن مد هذي الشاهقات بلأاء
 وللشعب افراح لبر واثراء
 بحب مليك دائب دون اغفاء
 فيعطي اذا اوما بسـر واداء
 اذا ما بدا شهما بجـد وغلـواء (11)
 كرام اذا ما استصرخوا بعد جهماء (12)
 حنانا بعطف الوالدين لابناء
 فريـر به القلب الوفي باذراء (13)

(10) الصيهب : الرجل القوي الصلب .

(11) الغلواء : الشباب نشاطه .

(12) جهماء : عبوس الدهر .

(13) اذراه : اولعه بالشيء والجاء .

وفاء العهد

بشائر نور فى الرؤى قد تضافرت
تقيمون دارا للحماة بداركم ،
فكنتم تصونون العهود وسيفكم
لكم فى قلوب العرب حب وطاعة
الى المجد عهد فى نعيم وسودد
وذاك الفتى شبل يعانق شعبه
فيسمو سمو المخلصين ترفعا
هناك صفاء فى القلوب وفرحة
فكن هائلا ترعى البلاد بنعمة
فأعطت نتاجا فى الضحى دون الهاء
وتولون فجرا للشروق بأضواء
على البنى مسلول لعدل وأحباء
ومنكم صفاء القول من غير بغضاء
وللشعب تحيا فى زهو ونعماء (14)
ولي لعهد عن جليل ووفاء
ويخطو على نهج سديد وأطراء
فهامت بكم حبا بروح وأسماء
نشعبك هدار لضر وسراء

(14) النعماء : اليد البيضاء الصالحة

لله ولا لله

للساعر الأستاذ أبو بكر المريني

الله ولاك لا زيد ولا عمـــــ
فما يلوم سوى حكم الآله ومـــــ
ما عز قوم تناسوا دينهم أبدا
وما هوت راية لله خافقة
وان تكن حلت الالهوال ساحتنا
وملة الكفر كانت دائما واحدة
هنا ينابيع دين الله صافية
فهم اذا شعروا بالزيغ فى بدع
قاموا لها زمرا كالاسد هائجة
شريعة الله احيوها كما نزلت
يا خالدا فى قلوب الشعب قاطبة

تقضي بما أنزل الرحمان لا البشر
يكن خديم الهدى لابد ينتصر
ولا بقاء لمن اخلاقتهم هجروا
ولا علت فوقها اعلام من كفروا
فان دين الهدى باق ولو مكروا
والكفر مذ كان مهزوم ومندحر
والفضل فيها لاهل الله من صبروا
عمت بها فتنة أو احدث الخطر
فحاربوا الجهل والجهلا وانتصروا
فأثمر الدين والتدين والسجر
باد علاك ولهاج بك الاثر

أرسيت في كل قلب صرح مملكة
وكيف لا وبيوت الله ترفعها
والارض فجرتها فانساب كوثرها
هذي سجياك في الدنيا تعطرها
وليس في الارض الا مدح منهجكم
قالوا من الرائد المقدام قلت لهم
هذا حفيد رسول الله نعرفه
هذا الذي اوجب الرحمان طاعته
هذا الذي حرر الصحرا بمعجزة
العزم ديدنه ، والحزم صهوته
والدين حجته ، والقسط ضالته
آراؤه حكم ، افكاره غرر
فذ كريم وسباق لمكرمة
محنتك وخبير في سياسته
محمدي غيور قائد بطـل
اذا استغثت به ياتيك هرولة
يسعى ونور الهدى نبراس خطوته
يا بانيا في ربوع البيد معجزة
فتاجك العدل لا الياقوت منتظم
وصولجانك حق الناس ترفعه
حتى غدا الامن في اكنافكم مثـلا
لا بدع ان تقصد الافواج ربكم

من المحبة تعيها دونها الصور
في كل ارض وللخيرات تبتدر
يفني البلاد وفواج بها الزهر
وكل ناد بها زاه ومفتخر
وقد تغنى به الرواة والوتر
هذا المفدى به الاسلام يفتخر
وانه لبأمر الله يأتمر
فكان أهلا لها والشاهد الاثر
سل عنه يأتيك من أعدائه الخبر
واللين شيمته ، والعفو والحد
والصدق منطقته ، والخير منهم
افعاله عبر ، أقواله درر
كانما هو بحر الجود ، والمطر
شهم اذا حلت الانواء والخطر
لمثله نحن قوم العرب نفتقر
وينجدنك حتى ينسخ الكدر
يدعوه كل من حجوا أو اعتمروا
لبيك نحن الفدا ان داهم الخطر
وعرشك الحب لا الابنوس والحجر
وفي حماك بك المظلوم ينتصر
كانما عاد في ايماننا عمر
وتطمئن بها في راحة فكر

بآية الفتح مشاء بها القدر
وان تظاهر فيه البدو والحضر
سعد السعد ووضاء به القمر
وفضلكم بعد فضل الله مشتهر
جيل التحدي به الايام تزدهر
سفة تقيا بك الاسلام يفتخر
بحكمة اذهلت من كان يحتضر
وصعدوا غدرهم سرا وان مكروا
نجل عليهم فلا نبقى ولا نذر
فينا الجماهير لا يسلم لهم نفر

والله وفق مسعاكم وحصنكم
يعيا القريض ولا يحصى شمائلكم
ومن يكن علويا كان طالعه
هذي المربع فضل الله يشملها
العلم فيها منارات يزيناها
رعاك ربي اماما مرتضى ، وخليـ
وعاش مغربنا حرا توحده
انا وان جار جيران لنا علينا
نبقى لهم اوفياء فان جهلوا
والويل للمعتدين اليوم ان غضبت



في بزوغ القرن الخامس عشر الهجري

لأستاذ محمد بن محمد العلي

ونحن على أبواب عهد من البشر
وفي الجهل والتضليل والظلم والجور
لكي يسيروا الاغوار من جوهر الابر
على المنهج المرسوم للسعي والسير ؟
تواكب ما نرجوه في قرننا الهجري
وفيه صنوف للتهتك والهجر ؟
وفيه من التحريف مفسدة العصر ؟
كانهما العنوان للمذهب الثوري
ففيه لنا حفظ من الناب والظفر
فغايتة القصوى النداء الى الكفر
فلا نلتفت قطعاً لزيد ولا عمرو
على العلم والايمان والعدل والظهر
تبشر بالفوز المبين مع النصر
فساد ، فعشنا في المتاهة والذعر
على الذل والتجهيل والسقم والفقر

يطالعنا قرن جديد من الدهر ،
وفاتت قرون في التخلف والاسى ،
وقد سنحت للمستفيدين فرصة
أما أن نرعى حساب نفوسنا
فنهضتنا فيها حياة جديدة ،
فهل في مجال الغرب نلقي مرادنا ،
وهل في اتجاه الشرق يسمو سلوكنا ،
كلا المنهجين استاثرا باهتمامنا ،
ولكن دين الله اسمى مكانة ،
كفانا افتتاناً بالدخيل ورهطه ،
وايماننا فيه الحصانة والهدى ،
وفي ديننا الاسلام ، انصع حجة
حملنا به في الكون مشعل امة
وحين تباعدنا عن الحق مسنا
ولم يبك الاستعمار الامساعدا

* * *

لامتنا ، من نورها ابدا يسري
تعاليم دين الله في السر والجهر ؟
لمستقبل الانسان ، مستودع السر ؟
فقد هزنا شوق الى مطلع الفجر !!!
وفي الكون كنز من مواردنا الكثر
وازمة اخلاق تقوم على المكسر
ومنا الينا السهم ينفذ في النحر

تعالوا الى اهدى اتجاه نريده
فماهي حال المسلمين ؟ وهل دروا
وهل ادركوا الاسلام قلبا وقالباً
وكيف يعود المسلمون لدينهم ؟
فعالمنا فيه الثراء جميعه ،
ولكن بيت الداء فينا سياسية ،
تمزقنا شتى المذاهب جهرة ،

ضعفنا بتشتيت ، فهلا بوحسنة
وهلا تعاملنا بعدل ورحمة !
ومهما تدابرنا ، وتاهت جموعنا ،
وانا وان كنا ذوي المال والغنى ،
مداهب شتى ، فلسفات عقيمة ،
نداري الذي نبتاع منه سلاحه ،
وشتى الكماليات تمتص ثروة
اذا النفط لم نستعمله في حفظ عزة
يصيب به الاعداء خير منافع ،
نريد استفادات ، فنجني حصيلته
وسائل اعلام العدو تلاحقت
فقد افسدت اخلاقنا وسلوكنا ،
وقد اغرقنا في التواكل نظيرة
وتقليدنا السطحي للغرب طعنة ،
فلا دولة الا بدين يصونها ،
ومن نسي الذات اسباح محارما ،
أرى موجة الاتحاد تغزو قلوبنا
فهلا الى الايمان تاقت نفوسنا
فنحن بحير ما ازدهت سلفية
وهلا انبرى منا الدعاة لحكمة
اذا العلم لم يحمل رسالته ، فقد
وان كان يحيا في التعصب سادرا ،
وان كان يحيا في النفاق مجاريا ،
نريد من العلم الشريف نقاءه ،
نريد من العلم الشريف ائمة
نريد كمالا في التحرك دائما ،
نريد حياة في الخلاص ، أعزة
فان سلمت منا العقيدة اصبحت
فشتان ما بين الذي هو حالنا ،
فما تعاليم الكتاب يسييرة ،
لقد أن أن نحيا حياة كريمة ،
ففيه التعاليم التي عز هديها ،
وفي قرننا هذا نؤمل عودة
نريد من الانسان حفظ كرامته ،
نريد له استقرار روح وعنصر ،
نريد له حريية واردة ،
فقد ضمن الاسلام عدلا ورحمة ،

نريد الى اسلامنا ارفع القدر ؟ !
فصرنا كما كنا الانمة في الشكر ؟ !
فلا جبر يرجى للقطيعة والكسر
فقد انهكتنا معرقات من الفكر :
وتلك شعارات لها فتنة السحر
ويدفعنا التيار للمسلك الوعر
لنا ، فنرى الاعداء من مالنا تثري
لنا ، فلقد صرنا به طعمة الغدر
ونحن اختنقنا بالتضخم والخسر
من الهم والاضراب والسخط والضر
مساوئها في العمق من حيث لا ندري
وكانت سموما قاتلات لدى النشر
تمج لبابا ، حين تقنع بالفشور
اصابت بني الاسلام بالسهم في الظهر
ويحفظها من وصمه التيه والبتور
ولم يتعظ قطعا ولم يصغ للذكر
برجيه ادهى من العلقم المر
لننقذها من فتنة الزيغ والشر ؟
لنا تبعث الوجدان من ظلمة القبر
لكي يفلحوا في دعوة الهدي والخير ؟ !
تبوا في التقصير موقعه المزري
فقد بات اهلا للتحجر والهجر
ومنتهزا ، فالعلم مهزلة الدهر
وموقفه الداعي الى النور واليسر
نشاورهم في الجو والبر والبحر
فليس لاهل العجز في الكون من عذر
ففي الحس والمعنى مقاديرنا تجري
لنا هم تروى على الانجم الزهر
وما نرتجيه من سمو ، ومن فخر !
تهون ما يشكو الانام من العسر
وان نجعل القرآن مصدرنا الفكري
وآياته جلّت عن العد والحصر
الى جوهر الاسلام ذي المنبع الثر
وراحة وجدان ، وعيشا بسلا وزر
وصولة اخلاق تقود الى الخير
تليق بما تسعى له همة الحر
ووطني في الشورى الامان لمن يدري

خلاص من التمزيق والجهل والضيير
محمد الهادي الى الحق والخير
وبواه العلاء في نهجه الفطري

وحرم الاستبداد حين دعا الى
رقائمة التاريخ عنون مجدها
فقد كرم الانسان في صون شخصه ،

* * *

لقد شاء الله المديبر للامر
ليكتشف الانسان موعظة السر :
وقلب تزكى باليقين وبالصبر
لدينا وأخرى ، في الخفاء وفي الجهر
وتدعو الى بعث الارادة والفكر
فلا حكم فيها للوصاية والحجر
تعيئنا للفوز بالعز والنصر
فنسعد في طور ، ونغنم في طور
يسوموننا سوء المهانة والغدر
ودين مساواة ، يحض على البر
ولا عز الا بالفضيلة والخير
فاكرم به روضا تضيع بالعطر
من الله ، من أحكامه أبدا تجري :
ويدعو الى الربح العظيم ، فمن يشري ؟!
يخفف عن اخوانه وطأة الفقر
فلا كبت في الاسلام ، في نهجه الحر
لقد نزه الانسان عن سافل القدر
خبائث ساءت كالقمار وكالخمر
ولم يصح في هذي الحياة من السكر !
تمادوا في الاستبداد والظلم والكبر
الى الضعف ، والايام تفصل في الامر ؟!
فقد انقذ الدنيا من الشرك والوزر
وحقق بالتوحيد معجزة الدهر
فقد حبذ الدين التشاور في الامر
لنهج التواصي بالصواب وبالصبر
سبيلا الى الرزق الحلال مع اليسر
فمن حسنت اخلاقه فاز بالذخر
ففي الحس والمعنى لها خالص الشكر
سوى ملة قامت على الخير والبر

* * *

على وجل مما تفاقم في العصر
فسبحان ربي الواحد الاحد الوثر

يعلمنا الاسلام ان وجودنا
فاودع هذا الكون قانون حكمه ،
نظام ، واتقان ، ونور هداية ،
اذا آمن الانسان اصبح عاملا
أرى نعمة التوحيد تحيي تكاملا ،
توحدت الاوطان في ظل ديننا .
تهيب بنا نحو الجهاد عقيده ،
نخوض الجهادين افتخارا بديننا ،
ولا نترك الاعداء في نزواتهم ،
فاني ارى الاسلام دين اخوة .
فلا ميزة الا بتقوى نرومها ،
وللعلم في الاسلام أسمى مكانة .
وللعدل والاحسان فيه مواعظ
يوزع ارزاق العباد كما يشاء
ممارسة الانفاق أجدى بمسلم
وأحسن ما في المؤمنين اعتدالهم ،
ولا خير في الاسراف ، فالدين واضح
أحل جميع الطيبات ، ولم يبيح
ولا خير في الانسان بقاء بمائهم ،
ويشجب هذا الدين (فرعة) لمن
أما علم الباغون أن مصيرهم
أرى المجد للاسلام أقوم منهج :
وقد حطم الاوثان في كل بقعة ،
وللحكم شوري لا يخيب نصيرها ،
ونادى الى جعل التكافل سنة
وأكد سعي ، كي يكون نتاجنا
وحت على نهج الفضيلة دائما ،
وتربية الاسلام للنفس نعمة ،
وتلك مزايا ليس تبلغ شأوها

رجوعا الى النهج القويم ، فأننا
فلا رب غير الله نعبد وجهه ،

تهدد بالويلات والهول والخسر !
لقد شغل الدنيا بأكثر من دور !
وقد ضربوا الرقم القياسي في المكر !
وقد شوهوا الأديان بالافك والشر !
كما يظهر (المهدي) في آخر الدهر :
وما قدروا رب الوري صادق القدر ،
وقد جرفتهم موجة الزيف والكبر !
وسطوة رب الكون تأخذ بالثأر !
وقد ركبوا الاهواء في المسلك الوعر !
مع الهدف المقصود من ذلك الدور :
حلال عليهم لعبة « المنهج الثوري » !
مسامعهم صماء ، تشكو من الوقر
يجاوز مغزاها « غرامهم العذري » !
قلوبهم العمياء أقسى من الصخر !!
تدين بدين السيف والحرب والقهر
وفي (القدس) بات المسلمون على الجمر
تكون ! فكل الكون يرفض بالجهر !
فهلا فديناه بالنفيس وبالعمر ؟ !
لقد شجبت من قبلها الطمع العبري !
روابطها الوثقى بعدنان أو فهر
وهيوا لاصلاح العقيدة في الجذر
على نفسنا ، اذ لم نعول على الغير
بروح من الاخلاص في المد والجزر
فبشرى لنا : انا نجونا من الخسر !
أعز وأعلى من جمان وممن در !
واسمى المعاني في مسيراتنا الخضمر
لنحظى بها عند التعامل بالاجر
فلا بد للحسنة من باهظ المهر
اذا ما تفتحنا على الخير والبر
ونكره في التبذير منقصة القطر
لتوفير اسباب النتائج في البذر
وعودة صبح من تعاليمه الغر
ومنجاته من فتنة بالردى تغري
نحاذر بأس القوم في الكر والفر ؟
وفي القمة السماء منطلق النسر
وأصبح في العلياء كالطير في الوكر
وسار الى القصد ابتداء من الصفر !

حذار من الالحاد ، فهو مصيبة
حذار من التبشير ، فهو بمكره ،
حذار من استعمار قوم تقنعوا ،
حذار من الداعين للكفر جهرة ،
فهم خالفوا كي يظهروا بزعامة ،
فلا (القذف) و (التخمين) ينفع امله ،
فهم خلفاء المسخ ، بثت سبيلهم ،
ففي تلكم (الفتوى) افتضاح لامرهم ،
فوا عجباً ممن أصرروا وكابروا ،
فحم حاولوا من (وحدة) ، فتناقضوا
حرام علينا وحدة وطنية !
و « اخواننا » من ينكرون جميلنا ،
مصالح قوم عند قوم مزية
اذا مات في الناس الضمير تحولت
حذار ، ففي صهيون سم وفتنة
تحرك أولى القبلتين ضميرنا ،
فليست لاسرائيل عاصمة ، ولن
وفي (المسجد الأقصى) نداء لروحنا ،
(فلسطين) كانت دائماً عربية
اذا انتسبت عبر التواريخ اكملت
حذار من استسلامنا لتورط !
نسود اذا نحن اعتمدنا بهمة
وتوعية الاجيال أمر محتتم ،
اذا ما خلت بيناتنا من تعفن ،
فتريبة الاسلام شكلا وجوهرا
وتلك لعمر الحق أجدى مهمة
فبالقول والفعل استبانست عقيدة ،
ومن يعشق العلياء يسلك سبيلها ،
واجدى نظام نحن اهل لربحه ،
نريد اكتفاء ذاتيا في نتاجنا ،
فرابطة الاسلام اضمن غاية
وصفوة ما نزجوه صحوة ديننا ،
ففي فطرة الانسان نهج خلاصه ،
اذا نيلت الدنيا غلابا ، فما لنا
ارى الحق للاقوى ، فماذا لشاهق !
ومن رام اسباب الامان سعى لها ،
ومن عرف الاخطاء رام اجتنابها ،

وفي (المغرب الاقصى) تصح بشارة
فنحن هنا في نهضة حسنية ،
نرف التهانى كالعرائس رونقا ،
ومن عجب انا نثرنا ورودنا ،
وامتنا بالعرش مشرقه السرى ،
هتفنا به عشقا ، وهذا هتافنا
هو الآلة العظمى لنخبة عصره ،
يزيد امير المؤمنين تفانيها ،
لقد حرر الصحراء حقا ، وهذه
تعزز واديننا بساقية لنا ،
و (زلابة) فيها الملاحم جملة ،
وفي (الارك) الذكرى نحن لنفسها ،
تهون علينا في الجهاد نفوسنا ،
ففي الجنة الفيحاء من شهدائنا
فنحن كتبنا للتواريخ عبادة
اذا ذكر الاسلام حصنا لعزه ،
وتلك المنارات التي شع نورها ،
فهذا امير المؤمنين لقد غدا
وباسم جميع المسلمين تكلمت
وفي كل ما ينوي السلام شعاره ،
صريح ، يقول الحق من غير خشية ،
وتربية الابطال طابت فروعها ،
ومن نفحات المجد فاحت نسائم
فيارب بارك في المليك وبيتته ،
خليفة رب العالمين ، ببيعة ،
بافئدة تهواه منا ، واكبده ،
رسول الهدى ، يا جوه الدين كله ،
لقد عرف البيت الحرام مآسيها ،
سقى الله روضا أنت فيه منعم ،
فما خاب عبد كنت أنت شفيعه ،
لك المجد في هذا الوجود باسره ،
قلله نور قد أتم ظهوره ،
عليك صلاة الله ما لاح نير ،
عليك سلام الله في كل لحظة ،
على الآل والاصحاب ازكى تحية .

بمطلع هذا القرن ذي الغرة البكر
كتبنا معانيها النفسية بالتبكر
ونشد الوانا من الشدو ، والشعر
وأحسن ما في الملتقى نفحة النثر
وبالحسن المحبوب مسدودة الازر
سمعنا له الاصدا في منطق الطير
فكم معضل يشفي ، وكم مشكل يفسري
فنزداد اخلاصا ، ونطفح بانبشـر
جوانبها تزهر باعلامنا الحمر
وراق دم الاحرار في الاوجه السمر
وفي (أحد) طاب الفداء ، وفي (بدر)
وترنو الى (وادي المخازن) في فخر
وتلك سجايانا معطرة الذكر :
شهود وللأحياء ملحمة النصـر
مخلدة ، والمسك فاح من الحبر
فأمتنا رمز الكرامة والفخر
الا فانظروا اشعاعها في الحشا يسري :
لدى (لجنة القدس) الوسام على الصدر
قريحته في (الفاتيكان) على الفور
فقد بهر الدنيا بمنهجه الفكـري
فيؤخذ أعداء الحقيقة بالذعر
بخير أصول في الجهاد لمن يسـري
لقد عطرت اوطاننا ساعة النشر !
فعتره طه احرزت ماجد الذكر
ومحض ولاء عرشه القلب في الصدر
نعول في حفظ السلام على القصر
أغثنا ، أغثنا ، يا مغيث على الفور !
وأنت غيور ، لا تنام على ضيـر
مدى الدهر ، حي ، آمن ، باسم التفر
فمشواه في الجنات منشرح الصدر
على الرغم مما بيتت عصابة الكفر
ولا بد بعد الليل من مطلع الفجر !
فأنت الضياء الحق في الشمس والبدر
فأنت الشذى الفواح في مبسم الزهر
تهل بمسكوب الرحيق من القصر

تَحِيَّاتٌ وَقَدْ لَيْلٌ ..

للأستاذ عبد الكريم التواقي

تحيات المغاربة الأماجد
توقعها جوانحنا احتفاء
ويزجها «المثنى» لحن ود
وما الحسن المثنى غير نعمى
وما شعب المثنى غير حصن
وما في المغرب الأقصى المفدى
أمازغ ويعرب دون ميسن
ويعرب مذ قديم الدهر كانوا
موالد وحدتها أصـرات
وعرق واحد، عدنان أرسى
قواعد وطدتها أمنيـات
أقاما بالإخاء صروح مجـد
أحبنا وإخوتنا تحايـا
مواكبها الحنايا خافقـات
لكم يزجى المثنى منتهاها
إخاء صادقا وصفـاء ود
حللتكم فاسكم رغدا ويمنـا
مواكب عزة ووفود مجـد
ليعرب، بالصفاء تزهو، تراود
وتشدوها في لقياكم قصائد
فيهتف شعبه : ولد ووالـد
على الإسلام والعرب الأماجد
ليعرب صامد فداء رائـد
سوى شعب يفدي العرب صامـد
وما غنى بغير الضاد واحـد
ومازيغا أشقاء الموالـد
وروى نبتها الدم والمقاصـد
رواسي آسه وبني القواعـد
ودين محمد وعري المشاهـد
وبالإيمان شادا كل خالـد
عليها الحب دفاقا شواهد
والسنا الأواصر والمعاهـد
ويزجي شعبه منها الأوابـد
وإخلاصا وعونا في الشدائـد
فهبت تحتفي نشوى توادد
توافدتم، فمرحى بالفرائـد

ويامرحى بحلکم سماها
حواضرنا بوادینا صحارنا
تحییکم، وترتجز التهانسی
وما فاس لیعرب غیر حصن
صنعة یعرب کانت، وتبقى
توارثها سرة العرب قدما
رعوها مخلصین فأبرزوها
و«إدریس» بها أرسى لمعرب
وآل المجتبی الحسن المثنی
بها قد أثلوا للعرب مجدا
وللدين الحنیف بنوا صروحا
فما فاس لیعرب مذ جلوهما
بها الأمجاد قد ألفت عصاهما
أحبتنا، حللتهم خیر أهمل
حللتهم محرمین حمی المثنی
لقد هلت بأربعنا شمسوس
فرجعت المغانی فی ابتهال
وغنی المغرب الأقصى اختیالا
وفدتم، والصفاء یزجی صفاء
فوفیتهم عهدا قد قطعتم
ومؤتمرات یعرب خیر مهمل
فمؤتمر الجزائر کان أسما
وفی بغداد أمضى العرب حلفا
رباط الفتح زکی ما قصدتم
به قامت لیعرب فی البرایا

ويامرحى بمؤتمر الأساود
شواطئنا سمانا والمناجسد
وودکم ولقیاکم تناشسد
یزود عن الحمی ولها یسانسد
لیعرب موطننا، وبهم تماجسد
وشعب مؤمن جلد مجاهسد
منائر للهدی شما رواشسد
دعائم أسها مذ رص خالسد
بها للضاد قد شادوا المعاهسد
وللأمجاد قد أرسوا قواعسد
بها تزهو المساجد والمعابسد
سوی أحنائهم وسوی القلائسد
وطاب بها المقام لكل وافسد
وخیر عصابة تبني المحامسد
فمرحى بالأحباء الفراقسد
وهل الیمن موفور الروافسد
هتافات التهانی والنشائسد
وزغردت العذارى والغرائسد
فحققتیم بجمعکم الفوائسد
وآمالا، شعوبکم تــــراود
لما ترجوه یعرب من مقاصسد
لتمتین الروابط والمواعسد
له عمان والخضرا سواعسد
حواریا، وکان لذاک رائسد
براهین الأصالة والمقالسد

لما قد كان وطد من مشاهد
وترعى جمعكم، والله شاهد
على إيمانكم تبني المعاهد
عليه تكالبت شهوات حاقده
على الأعداء، وكنتم خير خاضد
فقد ناداكم وطن مجاهد
تناضل في وفا، ترجو تناشده
تعرض تلهب الأحشا تجالده
وحاق بقدها رهق مناكده
تؤيد في (وفا) الأمل المراد
تحدى النائبات وكل جاحده
بأجناد على الأعداء شائد
ويحفظ مجدها، حدث وقالده
ويحمى من مؤامرة المكائده
بها اسم الله آباد الخوالده
سنا بكم مطيات المفاسده
ستتلوه الكنائس والمساجده
وماذاق الصهاينة الملاحده
وأمسوا للصقور بها موائده
ورب الكون للعدوان خاضده
ويعرب أمة تهوى المحامده
وشادت للهدى أبهى المعابد
أعزوا الحق واجتنبوا المفاسده
وطوبى للمناهج والمقاصده

وما فاس سوى الأمل المرجى
قلوب العرب يكلأكم رضاهما
حماة العرب، أنتم في الرزايا
فلبوا مهطعين صريخ شعاب
وقد كنتم مدى الأيام إلبيها
أصيخوا للمعني واستجيبيها
فلسطين الشهيدة في شموخ
تنادى تستغيث تهيب تدعو
لقد حلت بساحتها صرور
ولكن الأشاوس في صمود -
تؤيد (فتحتها) وثبات شعاب
وتعضدها العروبة دون من
وقد ألوا بأن يحمى حماها
ويحمى القدس من رجس الأعادي
وتحمى الصخرة الشما، ويعلمو
وقد صدقت عزائمهم وداسست
ولقنت الصهاين درس صدق
وسل سيناء والجولان عننا
لقد بطروا فصبحهم عذاب
وكان الله ربك قد خزاها
ويعرب وحدة لغة ودينها
أقامت للعدالة خير صرح
وما كان الإله يضيع قومها
فطوبى ما قصدتم واثمرتهم

الكلية

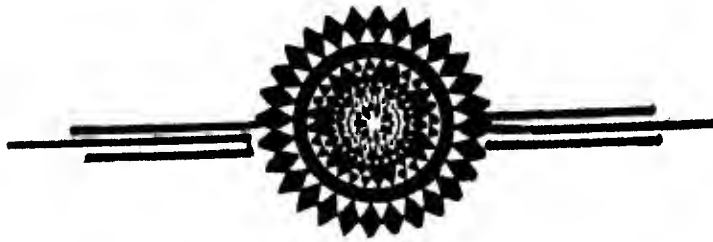
للأستاذ الشاعر محمد الحلوى

كالأطلس الجبار، أو كالمارد
تملي على التاريخ أروع قصة
وعلى روايتها أسود أقسمت
ربضت وأيديها تشد بقوة
الموت يكمن للعدى في زحفها
والفجر يطلع من ملاحمها التي
وقفت على ربواتها وكأنها
حتى إذا اقتحم العدو عرينها
فتحت مخازن نارها وصدورها
وسقته كاسات يفس بنارها
حشدوا لها أقوى العتاد وعبأوا لسقوطها الموهوم جهد الجاهد
حتى إذا أوهى النطاح قرونها
ولوا على أعقابهم ونسورنا
لا سام يرعبهم إذا مايمموا
ومتى تخوفت النسور فلم تطرر

وقفت وقوف المغربي الصامد
لنضال شعب مستميت ذائد
أن لاتدنسها ذئاب الحاقد
فوق الهضاب على الزناد الحاصد
مثل الصواعق والشهاب الراصد
كتبت روائعها الشعب ماجد
منحوتة منها، وقوف العابد !
ورمى معاقلها بجيش حاشد
واستقبلت بالموت الأم وافد
وحميمها المصبوب حلق الوارد
واستصعبوا ضرب الحديد البارد !
في الجو تمطرهم بموت قاصد
أهادفهم مثل القضاء الواعد
في الجو خوفا من رصاصة صائد !

يا يومها والشمس در شعاعها
دوت مدافعها فزلزلت الربى
وتفجرت برك الجحيم كأنها
وتلألأت الله أكبر صيحة
فإذا الرمال مصارع مخضوبة
وإذا البطولة في معالم كلتة
لم تشهد الصحراء يوما مثله
أبطال كلتة مشعل يزهو به
كم من شهيد كان يأمل عودة
ووحيدة في بيتها مهمومة
فجعت بمصرعه وكان حياتها
عهدا لمن سقطوا النحيا بعدهم
عهدا بأن نبقى على خطواتهم
في وحدة كبرى وشعب لم يكن
لم يحتمل ضيم الغزاة ولا هوت
ما الموت إلا أن يعيش وفي ثرى

ذهبا على ذهب الكتيب المائد
وأضاءت الصحرا بنور واقد
سيل من اللهب المطل الصاعد
معصورة بقم وقلب واحد !
بدم الأشاوس والرعيال الرائد
حدث على الايمان أوفى شاهد
في حربها للأجنبي البائد
جيل المسيرة ماجدا عن ماجد
ليضم طفليه لحضن الوالد !
تبكي أساها في انتظار العائد
فقضى الفقيد على حياة الفاقد !
ومضوا على درب الجهاد الخالد
ونسير كالجندي خلف القائد
يوما إذا حق الجهاد بقاعد
أقدامه إلا استقام بساعد
صحرائه ظل لجار حاسد !!



آيَاتُ الْبَشَائِرِ

للشاعر الأستاذ محمد البشير العلوي

ولاحت من آيات البشائر أسعد
وغنت بعيد العرش وهي تمجد
ويبدع في انشائه ويجدد
يخف اليه الناسك المتعبد
تدور بها بيض كواعب خرد
تمايل مزهوا لها يتأود
بها كل صداح شجي يفرد
بدائع في العرش المجيد تنضد
فذا لؤلؤ منها وهذا زبرجد
لها وتهز المنتدى حين تنشد
وفي الوحدة الكبرى فكيف أفند
لمن هو للآمال والسؤل مقصد
على مثله آمال يعرب تعقد
لها وله فيها الغرام المسهد
وكل له عهد مصون مؤكد
وعرش أثيل المكرمات ممجد
نماه الى العلياء فرع ومحتد
وشعب لادراك المرام مجند

أضاءت شمس النصر وهي توقد
واشرقت الدنيا بهاء وبهجة
وقام عميد الشعر ينشد شعره
طربت ولم اطرب للحن مهيج
ولا لاباريق تروق واكؤس
ولا غصن بان كلما هبت الصبا
ولا روضة مسكية العرف والشذا
وما طربي الا لغر قصائد
نظمت نثر المدح فيها قلائد
تخر مصابيع البلاغة سجدا
اجيد القوافي في ثنا حسن الثنا
هو الشاعر المطبوع يهدي قصيده
ومن هو في الدنيا زعيم الهدى ومن
امام اجبته الجماهير حبه
وبادلها جبا بحب فأخلصا
امام عظيم الشأن سام مؤيد
وشعب وفي مخلص شامخ الحدى
امام طموح بالبلاد الى العلا

هو الحسن الثاني به ندرك المدى
لنا قمة في المجد لا فوق فوقها
وهالات عز دونها الزهر هالكة
سمت في ذرى العليا فمن دون أفقها
بلغنا من الآمال ما أغضب العدا
راوا أمة تنحو الكمال يقودها
أقرت له الدنيا بفضل وسودد
ففي كل قطر عن سجاياه مخبر
زها المغرب الأقصى به وبعرشه
ففي كل شبر منه روض وجنة
فان يك في الدنيا امام مجدد
إذا اجتمعت أقطاب يعرب أقبلت
وقالت لانت الرائد الشهم في السورى
فأنت أجل القوم قدرا وهممة
واوفاهم عهدا وأوضحهم هدى
واحصفهم رأيا وأصدقهم رؤى
تقلد أمير المؤمنين أمورها
اغث أمة ضلت سوى طريقها
تقاسمها شرق وغرب كلاهما
تخيم في أجوائها ذات بينهما
ويجرفها تيار شر حضارة
وتسلك معوج الطريق الى الردى
فوحده على الدين الحنيف صفوفها
وهيا لها النصر المبين موقفا
وشن على أعدائها كل غارة
وعداها في الشرق والغرب جحفا

ونغبط أجلا لا عليه ونحسد
ولا مرتقى يرقى إليها فيصعد
ومن دونها بدر الدجى المتوقد
ومطمحها العالي سماك وفرقده
فهاجوا وأرغوا مزيدين وأرعدوا
امام بتوفيق الاله مؤيد
ونبل به الخصم المعاند يشهد
وشاد مغن بالمدائح منشد
وسامى الثريا عهده المتجدد
ومدرسة غرا وسد ومسجد
فأنت ورب البيت فيها المجدد
اليك وقالت من سواك يقلد
اليك مقاليد العروبة تسند
وسيدهم حقا اذا عد سودد
واعظمهم زحفا اذا حان مشهد
اذا قيل ما ذا سوف يبدي لنا الفد
ونعم الامام الرائد المتقلد
فلم تدر في تيهاتها أين تقصد
حقود عليها غاضب متهود
ركاما مخيفا حالكا يتلبد
ويقذفها موج من الشك مزبد
وتنأى عن النهج القويم وتبعد
فكم ادرك المقصود صف موحده
وقدها الى حيث المكارم تنشده
لاصدائها في الخافقين تردد
تقوم له الدنيا اندهاشا وتقعده

سِينَرُ احْسَنِ الْعِظِيمِ

للشاعر الأستاذ احمد تسوكي

والرجس والشيطان والقدر
في الارض ، لا تبقي ولا تذر
بقي وكبر ليس يفتفر
ووالى زحفه - كالنار - ينتشر
والمجد ، والاعلاق ، تنتظر
ودنا من الاكفاف يعتمر
بالفارة الرعاء مقتدر
والهم ، والاهوال تعتصر
والعرق ، والاعصاب تنفطر
والليل بالظماء معتكر
ى درب المنى ، والدمع ينهمر
طال الكرى وتطاول الكبر
طم الاسى وتطايير الشر
بذا الليل ، والادلج والسفر ؟
للجيل ، تحفزه ولا وتر
ان الخمول يعافيه البشر
بالسيف - لا بالشعر - يستعر

الخطب طام والعدى نفروا
وجحافل الذوبان طاغية
ومواكب الاثام جررها
« صهيون » احتل التراب
الترب دنسه ومرغفه
ومشى على ارجائنا صلفا
بالقوة العمياء مفتتن
يا امتي ، الخطب مزدحم
يا امتي ، القلب منكسر
والشوق ، والنعماء في خلدي
والحزن ، والخطو الذليل على
يا امتي ، استيقظي فلقبد
استيقظي يا امتي فلقبد
استيقظي ، افلم يطل بك هـ
استيقظي ، لم تجد اغنية
قومي الى التاريخ وانتفضي
قومي الى الميدان واقتحمي

والقرءان ، والانجيل ، والزبور
ين ، والشهداء ، والعمير ؟
جهاء ، والايات والسور ؟
ف المزهو ، والاحقاب والعصر ؟
استنهض الوثبات يا مضر !
واصداء من المجد تدخر
كسلى ، نحس به ونعتذر
وقوافل النصر المؤزر في تلعاتنا تصدى وتحتضر !
نيرا يا بى ويصطبىر !
ثابتا يدعو ويدكر !
اهي يبعثرنا فننتثر ؟
كتوم ، والوعثاء ، والخور ؟
ل ونستكين له ونكتدر ؟

المسجد الاقصى تدنس
ما ذا يقول محمد ، وصلاح الد
ما ذا يقول لنا الفطرفة ابو
والكتب ، والاسفار ، والشعر
والوثة السماء من مضر
سيجيبها الصمت الكسير
أن الباء الحر في المهج الـ
وقوافل النصر المؤزر في تلعاتنا تصدى وتحتضر !
ورجولة وبطولة وجلالا
وكرامة وشجاعة وجنانا
حاتم هذا الخلف بالشمم الو
حاتم هذا الخلف ، والعنت الم
حاتم يصفو المعتدي ، ونذ

— * —

فانثالت الاطياب والصور
من عمرنا ، وتدفق القدر
يان ، بالامجاد تأتزر

يا امتي ، نحن الالى عزموا
واطل فجر ، وانطوى زمن
وترنحت دنيا من الالق البر

— * —

فجاء النصر والتأييد والظفر
هذا الفتى « حسن » العروبة والاسلام ، بالالهام يتدر
للمسلمين وتقرأ السور
للعالمين وينقضي الخطر
جع قدسنا ، قسما سينتصر

هذا الفتى العربي جاء ،
هذا الفتى « حسن » العروبة والاسلام ، بالالهام يتدر
سيظهر الاقصى ويفتحه
سيحرر الاقصى ويفتحه
وسينصر الحسن العظيم وتر

من مسيرة (الهجرة) إلى مسيرة (الصحراء)

قصيدة من وحي الهجرة النبوية الشريفة
من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة ،
وذكرى انطلاق المسيرة آنحضرة المحمدية
المظفرة (6 نونبر 1975).

للأستاذ الشاعر محمد بن محمد العلي

هجرة المصطفى تصيب الصميما، إذ غدت للأنام درسا عظيما
حققت للإسلام دولته الكبرى، وشادت له الكيان الفخيما
علمتنا الصبر الجميل، وأحييت كل قلب يهوى السلوك القويما
واتساع الآفاق منها لقد كا ن صباحا يفتش الوجود، عيما
رمزها الحب والإخاء الذي قد صار في جوهر الضمير مقيما
وأمام التوحيد تنهار أوثما ن، وتخزي شيطانها الموهوما
والنبي الرسول كان طبييما ماهرا، يبرئ الليل السقيما
والكؤوس التي قد اشرعت من نداه حيي من صبا ، وحيي النديما
فالأمين النبيل خلقا وخلقما كان برا بالمؤمنين رحيمما
حيث أعطى من نفسه المثل الأعلا، فقد أصبح الجواد الحليمما
وأنته البشرى بفار حرا، فتلقى الذكر المبين الحكيمما
إنه الوحي من عليم خبير كان في اللوح بالسنى مرقوما
صدفته دلائل سبق فيه فهو نور لقد أثار العلومما
حفظته عناية الله دومما، وهو بالمعجزات بز الخصوما
كلما شع نوره ازداد عمقما وأعز المنطوق والمفهوما

فليخس في المحيط من شاء درا غالي القدر، في الجمان يتيما
سجد الفكر للبيان، ففي القصر- أن سر يبقى جديدا قديما !

٥٥٥

هجرة المصطفى احتساب، وتاج للبطولات، نظمت تنظيما
الهمتي من فيضها أعذب الشعر فصفت الشاء درا نظيما
إنها في الفداء، في قوة الإيمان تسمو، وتتقن التعليما
هي رمز الجهاد في كل حين، فلنمارس منهاجها المستقيما
فابو بكر الذي ضرب الأمثال حقا قد كان شهما كريما
مع خير الأنام في الغار طبعما عرف الله المقسط القيوما
وفرش الرسول ضم عليا، والفتى لم يكن جبانا نؤوما
جفنه ساهر، وقد غشي النور- م فلولا تنوي اعتداء أثيما
نصر الله عبده، فإذا الدعوة منه قد دعمت تدعيمما
يشرب رجت بخير حبيب، وهي في البشر تحسن الترنيما
وجرت طيبة بكوثر طيب، سلسيلا تراه أو تسنيما
طلع البدر في الهناء بهيا، ونشيد الأنصار كان رخيما
إنهم رمز نخوة، ووفاء واتحاد لا يقبل التقسيما
قبسوا من محمد خير نور، فرى منهم البدور النجومما

٥٥٥

وهنا فرع دوحة نحن منها وإليها، نفدي المحيا الوسيما
يا شعاعا من تلكم الشمس مرحي ! إذ توالي نبينا المعصومما
يا زعيم الملوك، يأسط طه عش على هامة الثريا سليما
دم تدم دولة الأصالة والمجد، فحسن الزمان في أن تدوما !
إنما النصر ميزة (الحسن الشا- ني) الذي كان قائدا وزعيما
حرسه عناية الله، فازدا- د على وحدة الحمى تصميما
فوق ما قد بني الجدود يوالي لصروح من مجدنا ترميما
كيف لاتخدم المشيئة شهما كان للمؤمنين دوما خديما ١٩

يرتجى المسلمون فيه رجاء به يزداد صفهم تقويما
 (لجنة القدس) أيدت بيعة الإجماع حقا لمن يصون الحريما
 قلعة الأطلس المنيمة هدت جيش صهيون.. كبره المزعوما
 (خط بارليف) لم يعد غير حلم، نحن كنا به النور الرجوما
 فإذا صحت المزيمة منـا، ثكل المكر جنده المهزوما
 وكيان (القدس الشريف) سيبقى عرييا، فلن يرى مثلوما
 صحوة المسلمين في كل صقع ليس ترضى التخدير والتنويما
 وفلسطين، مسجدنا الأقصى جهاد يفني الزنيم اللثيما
 (إن سيناء) أحييت مع (الجو) لان نصرا عنا يصد الهوما
 (يوم كيبور) لودرت فيه (إسرا- ئيل) نحسا، فإنها لن تصوما !

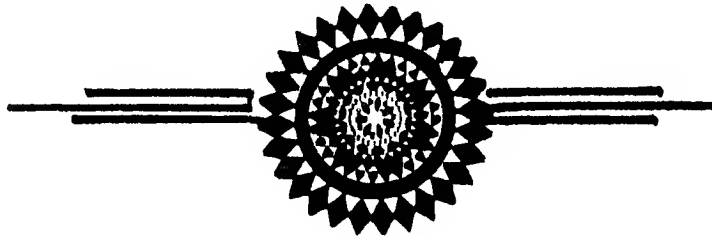
٥٥٥

وربوع الصحراء تبعث بمثا، وريبع الحياة يفشى التخوما
 لم ينلنا من ينكرون حقوقا ثابتات لنا ستبقى لزوما
 بيعة إثر بيعة، إثر أخرى. والدخيل الفذار يجني الغوما
 قسم الأمة العظيمة مبرو- ر دوما، يحيي الكيان العظيم !!
 أنصفتنا (لاهاي)، فالغاصب الجبار لاقى مصيره المحتوما
 (بالميون) الحسناء قرت عيون إذ رأت في العهد الجديد النميما
 قد تباهى (بالساقية الحمراء) (واد) نال الوصال المروما
 إنه الفرع عاد للأصل حتما، ولجاج الجيران كان عقيما
 فالحسود الحقود يهلك غما، وذوو الارتزاق صاروا هشيمما
 كل من يجعل الأفاعي حصنا، ليس يلقي إلا الردى والسموما
 لم يكن صاحب الحقوق على رجعة تلك الحقوق قطما ملوما
 والنزاع المشؤوم، منه لقد صا- ر التمادي في الاشتاق جحيما

ليس من يرفع البناء، كما بلـ ت يروم التخريب والتعطيل
 من يصن عهده اهتدى ولكن نكث العهد فينا محرم تحريما
 وجحود الإحسان كان عقوقا، وسلوكا للغائين ذميما
 وإذا بيعت الضائر ييما، صار وقع الجراح فينا أليما
 من يرم مكسب الفنائم غدرا، فليمت خالي الوفاض عديما
 وأرى (المغرب الكبير) سيجلو عنه بالوعي والسماح غيوما ١

٥ ٥ ٥

عرشنا، شعبنا بنية صدق، بهما الله كان دوما عليما ،
 هجرتان اثنتان كان حمانا فيهما للتاريخ صنوا حميما
 عندنا منهما اعتبار، وذكرى تستحق التمجيد والتكريما
 وصباح المسيرتين تجلّى، فشمنا منه الشذى والنسيما
 إنه فتح مكة صار يحيى، صورا منه هاهنا ورسوما ١
 فعلى أشرف النبيين صلوا يا رفاقي، وسلموا تسليمما
 وعلى الآل والصحابة من هم أوردونا رجيقه المختوما



العهد الوفي

للأستاذ شهاب جنبك

واستيقظ الصبح الفتى معبرا
تبدو كما يبدو الشروق منورا
فتضوعت مسكا يفوح معطرا
حزما وعزما، بل أشد وأقدرا
وذوو العقول يرددون مفاخرا
وتحدث الآيات عنه محاضرا
واستقبلت جيلا يسود وجابرا
إلا لمن أمسى وأصبح قادرا
شهم همام، لا يهادن أعثرا (2)
عليأوه كانت أجل وأكبـرا
للمسلمين وصابرا متصبرا
فاليوم عيدي كي أجود وأفخرا
كالفيث يهـمي حين يسعد شاكرا
من غربها، والشرق صار مبشرا

ضحك الزمان لعهده فتصدرا
واسترسلت أعتابه في رفعة
جادت له الدنيا بفرحة محتد (1)
من عالم الغيب الجليل صفاته
هذي السماء تفتحت عن غبطة
شعب يحاكي المجد تحت لوائه
فصنت له الأيام بعد توحـد
ما أسعد الشعب الذي لا ينحني
ما أسعد الشعب الذي قد قاده
جالت عيون القوم حتى إن بدت
حفظ الإله من الرزايا قائدا
ياعين غضي، ياقلوب تهللي
حسن الإمام بمطفه وحنانه
حسن العقيدة في حنايا أمتي

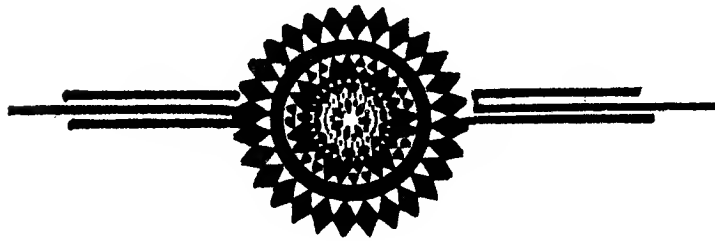
(1) المحتد : الأصل.

(2) الأعثر : صاحب الشر والمكروه.

حسن المفدى جده وجديده
 يا حبذا وطن أعيد تراثه
 وتهاطلت مزن الوفاء لمهده
 يامنقذ الإسلام من جوف الروى
 ياملهم التاريخ دون هناته (4)
 بانئت تبشير الوجوه وعاهدت
 ومعاهد الإيمان تطمح أن ترى
 حمل الأمانة قائدا ينتابه
 فحنت إليه تهيبا من ذاته
 وتعاضم الشعب الطهور بقائد
 نعمى لذي الأنساب حين أعزه
 يا عين ردي، ياسماء تهللي
 صرح تصدى للعتاة وأسفرا
 فتعانق العهد الوفي وأسفرا
 والنصر كان لذي الوفاء مقدر
 تحيا ليحيا شعبنا متحررا
 باتت لك الدنيا تزف بشائرا
 مولى شكورا للإله وناصرا
 قدسا ترد، وعاهلا لن يقهرا
 صدق وعزم كي يبر وينصرا
 وتطلعا لله، حتى يظفرا
 والحق للإسلام أن يتوقرا
 شعب المسيرة هاديا ومكبرا
 فاليوم عيدي كي أجود وأشعرا

(3) العتاه : جمع عات وهو العاصي، والخارج عن الأدب.

(4) هنات : خصلات شر.

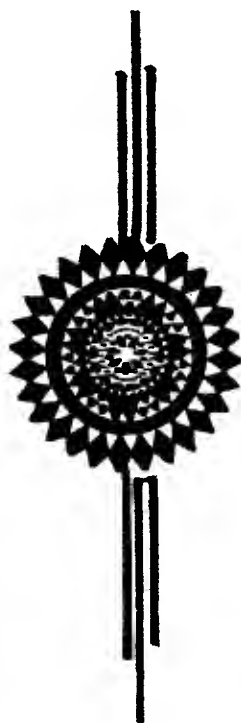


الصحوة

للشاعر الأستاذ محمد الحلوي

هلت البشري ! وجل الموكب يوم نادى للجهاد العرب
صيحة هبت على اصداؤها صحوة طالت عليها الحقب
عانقت أم القرى ابناؤها بمد شوق واحتوتهم يشرب
وقف العالم يرنو معجبا بقاء لم يكن يرتقب
وصحا الاسلام من غفوته في شموخ ، لم تهنه النوب
اي عرش ! جمع الله به قمما دون سناها الشهب
اي بيت ! هو نعم المنتدى والمصلى والمقام الاطيب
قبلة الله قدسها والتي تجثو لديها الركب
جمع الله به امتة بعد ما تاهت ، وضل المركب
جمع الايدي على كعبته نفضا بالحب فيها المشرب
ومشى كل أخ نحو أخ امه الكعبة والبيت الاب
طلعت منه منارا وبسدت قوة ، وحدتها لا تغلب
بارك الله خطانا ورعى ملكا فيه يهيم المفرب
عقري الفكر وضاح الرؤى في سماوات المعالي كوكب
شعلة الله التي لا تنطفئ ومعين عذبه لا ينضب
ورسول السلم منصور اللوا ملهم القول اذا ما يخطب
يركب الهول ولا يرهبه ويرى اللذة في ما يصمب

نمة في المجد الا انها مرتقى صعب وامر عجب
واذا الاوطان ارسى مجدها ملك حر ، وشعب طيب ،
بلغا في المجد ما لا يرتقى واستطابا العيش في ما يكسب
يا صلاح القدس في محتفه والمرجى ان امت كـرب
عشت للاسلام والعرب ولا زلت شمسا نورها لا يغرب !!



في ضريح جلالة المغفور له محمد الخامس

وَقَفْتُ لِلْجَدِّ

للشاعر العراقي د. باقر سماكة

وقفت وقفة إجلال وإكبار
وقفت والذكريات الغر تغمرني
وقفت وقفة من يسمو الخشوع به
قد كدت أنسى به نفسي، ببارقة
وكاد يغمرني فيض منابعه
من لي بسابغة كي أستعين بها
من مربد البصرة الفيحاء ترفدني
من الرصافي من فرسان حلبته
لكي أحيي ضريحا قد سما شرفا
به استقر عظيم نائر بطول
«محمد الخامس» المغوار رفعت
القائد اليعربي الفذ ثورت
لازال نبراسه كالشمس منطلقا
ما نال من عزمه نفي يؤرقه
حتى بمنفاه ما لانت عريكته
كم جال في حلبات الروع مدرعا

وقد رجعت إلى الماضي بأفكاري
كأنما أنا منها وسط أنوار
لعالم من تراتيل وأذكار
قدسية أشرقت من هالة الباري
من كوثر الخلد يطويني بتيار
بالشعر من شعر حسان وبشار
نوايح خلقتها غر أخبار
من الزهاوي فلا أرضي بأشعاري
على الذرا بمجرات وأقمار
كما استقر بغمد أي بتار
يعنو لها كل عملاق ومغوار
في الكون نبراس جوالين ثوار
يذكو فيلمح منه هديه الساري
على العرين، كذاك الضيفم الضاري
كرايض بقيود النفسي زار
يحاط من مدد الباري بأنصار

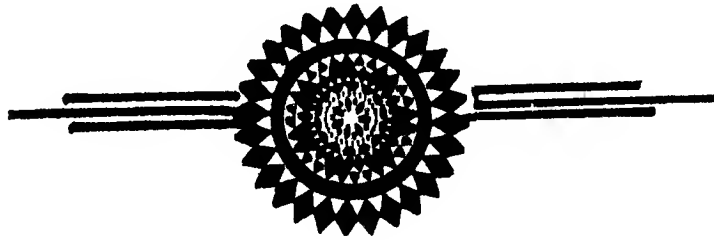
وخلفه سار صيد للردى بذلوا
 من غلب ترهب الباغين سطوتهم
 فعاد والفوز بعض من غنائمه
 ورفرف العلم الخفاق مرتفعاً
 وحرر المغرب المرموق جانبه
 الخالد الذكر من ضحى بمهجته
 أبو المليك الذي قد سار سيرته
 العاهل «الحسن الثاني» الذي ارتفعت
 قد سار بالمغرب الميمون طالعه
 وفي مسيرته الخضراء ما وهنت
 عليه كل أماني العرب قد عقدت
 وجمع كل شتات قد أضر به
 ومن يديه ترجى العرب قاطبة
 يا سيدي جئت من بغداد أحملها
 للأهل في المغرب الحر الشقيق هم
 ونحن عون لهم، شعبان ضمهما
 قد وحدت بيننا أهداف أمتنا
 وبيننا من صميم الود أعمقها
 في كل بيت ببغداد يرن صدى
 ولي بمغربكم بل لي بمغربنا
 ما يملأ النفس تحناناً ويدفعني
 حتى كأني هنا والدار نائية
 عواطف الحب كالأغصان ناشرة

نفوسهم بدم في الحرب فوار
 صالوا بجيش قوي البأس جرار
 مكلا بفخار النصر والفار
 في الجو من صنع أسياذ وأحرار
 من كل مفتصب للحق غدار
 لشعبه، رمز: تحرير وإيثـار
 أعظم به خيراً من نسل أخيار
 علياؤه بين أوطان وأقطار
 وحاز كأس العلا في كل مضمار
 خطاه، يمضي بتصميم وإصرار
 بعودة القدس (1) من فاشية العار
 شعار «فرق تسد» بالأهل والجار
 ضماد جرح شديد النزف نفار
 عواطفنا من هوى في القلب موار
 عون لنا عند أنواء وإعصار
 شمل الإخاء لدى يسر وإعسار
 للذود عن حرمان عند أخطار
 وشائجنا منحتنا خير أثمار
 من الرباط وفيه ألف تذكـار
 من ذكرياتي التي مرت وأثاري
 شوقاً ويقدح مني زندي الواري
 عني، بموطني الثاني وفي داري
 ظلالها غب هطال ومـدار

(1) إشارة إلى لجنة القدس التي يرأسها جلالة الملك.

حملتها من ضفاف الرافدين لكم
والشاعر الحق مما قد يخف به
من دجلة الخير في أنفاسها عبق
من الفرات الذي يجري بأعذب ما
من ألف ليلتنا من كل ما نفحت
من شهريار الذي قد هام من طرب
من كل ما زوق الدنيا ونضرها
يا سيدي فتقبل ما أقدمه
كل البحور بحور الشعر تعرفه
عقود أشعاره در ينظمه
من قطف أشعاره زهر ينسقه
إليك أرفعها رمز المحبة من

على جناحي في ريشي بمنقاري
طير ييز سباقا سرب أطيـار
يندى عليها كطل فوق أزهار
يحويه من سلسل رخو وهـدار
به مباخرها، من كل معطار
بشهرزاد ومن أسمار سـمار
غضارة، من لبانات وأوطـار
وما أقدمه من غوص بحـار
يختار أروع ما يحلو لمختار
ولا ينظمه إلا بمقـدار
تغار من لطفه أزهار أيـار
عراق (بابل) فجر النور والنار



قَبَسُ النُّبُوَّةِ

للشاعر الأستاذوجيه نعيم صلاح

قَبَسُ النُّبُوَّةِ يَاضِيَاءَ بِلَادِي
يَا فَرَحَةَ الْأَجْدَادِ وَالْأَحْفَادِ
يَا صَاحِبَ الْعَرْشِ الَّذِي يَسْمُونَا
طَوَّلَ الزَّمَانَ لِقَمَّةِ الْأُمَجَادِ
يَا ثَانِيَ الْحَسَنِ يَا ابْنَ الْمُصْطَفَى
يَا زَادَ تَقْوَانَا وَخَيْرَ الزَّادِ
يَهْنِكَ أَنْتَ وَاحِدٌ بِقُلُوبِنَا
وَهَوَاكَ مَنْقُوشٌ بِكُلِّ فَوَادِ
هَشَّتْ رِحَابُ الْهُدَى تَلْقَى فِيكُمْ
سَبْطاً يُلَازِمُهُ الشَّعَاعُ الْهَادِي
فَاسْتَبَشَرْتُ وَرَنْتُ لِحِكْمَةٍ عَاهِلِ
يَزِنُ الْأُمُورَ بِدَقَّةٍ وَرَشَادِ
فَأَنْرَتْ يَا مَوْلَايَ أَفُقَ الْمُنْتَدَى
وَرَسَمْتَ دَرْبَ تَحَرُّرٍ وَجِهَادِ
لِنَصْلِي فِي الْأَقْصَى وَنُرْجِعُ عِزَّهُ
وَنَحِزُّ الْمَسْرِيَّ مِنَ الْأَصْفَادِ
فَاسْلَمْ رِعَاكَ اللَّهُ يَا رَمَزَ الْوَفَا
لِلْمِلَّةِ السَّمْعَاءِ خَيْرَ عِمَادِ

أكرم بعيد تبنى شأنه القدر

للشاعر الأستاذ عبد الكريم التواتي

الله أكبر تم النصر والظفر
أشاقه (الحسن الثاني) فهم به
غنت لأعياد عرش ، ما لعزته
والشعب أغرودة بالعرش تفتخر
ففتت الأرض والأفلاك والبشر
وما يؤئل ، أشباه ولا صور

* * *

يا عرش عيدك أعياد مواسمها
أرى الزمان به صبا يفازله
والمجتبى حسن ، أغلى فرائده
لا تنقضي ، إنما الأعياد تبتكر
وما ينبي يتملاه فينبه
بدر ، به العيد عيد والدي سمر

* * *

يا ثاني الحسين ، عيدكم نفهم
عيد تباهت به الأملاك شائقة
والله باركه ، يا حسن موعده
ما كان غير بشارات ، جرى قدر
والأرض من سحره تزهو مرابعها
تبت عرشك الحانا ، معارفها
وتنشد الوطن الفداء ، يا حسن
وتحتفي في انتشاء عز واصفه
عيد المثنى وعيد الشعب أجمعه
والنفس ولهى به والقلب والفكر
والكون يزهو به نشوان يفتخر
يا حسن ذاكراه ، جل العيد والذكر
بها ، وغنت ذكاء وانتشى القمر
والكون شباة الحانها سكر
أفراح شعبك ، يا من شعبه درر
أمجاد ملكك يا من ملكه طرر
بيوم عيدك ، يا من عيده غرر
أكرم بعيد تبنى شأنه القدر

يا عيد ، ما زلت للدنيا مباهجها
يا من رأى الزهرات الخضريانعمة
تختال من فرحة البشرى براعمها
ما فى الوجود ولا فى الأرض محدثة
فذي الزنايق نشوى شاقها سحر
تطارح النهر احلام الهنا شغفها
وذي المزاهر والعيان مفضحه
لو أعطيت السنن ، قالت : مشافهة
وذي الصبايا الملاح الدل ، والهبة
تترى مواكبها ، قد هزها طرب
مرجعات زغاريدا مهفهفة
ودت : لو العيد ما قضت مطالعه
وذي - مثني - أشعاري بكم فخرت
أيامكم - يا مثني - للحمى أمل
وعيد تنويجكم ما زال معلمة
قد كان - يا حسن - لدين رقيته
وكان سرا ، به الاقدار قد حيلت
لا تعجبوا ان تمل الكون صورته
او باسمه هاجت الأشعار وافتخرت
خمسون عاما من الامجاد شاهدة
شادا من المجد ، ما الاوطان مكبرة
صفحات مجد ، بها التاريخ من شغف
قادا معارك ، لم يشهد لها مثل
عشرون « غشت » لها الشمال ، خالدة
يا من يحاول ان يرقى مقامهما
بنو علي لدنيا المجد الويلة
وللمكارم أطام سمت شرفا

وللمباهج ، انت السمع والبصر
والفجر يلثم فاها والندى المطر
فينتشي الفجر والانسام والسحر
الاوفى عيدك الفالي لها وطر
وذي البلبل سكرى هاجها الوتر
فيرقص النهر والشيطان والزهر
بما تكن لك الاحناء والفكر
أيام عيدك نعمى ما بها كدر
قلوبهن ، سباها الحسن والحرور
فهن لحن ورقص زانه خفر
الحب ضمخها والشوق والذكر
وروق الدهر اذ غارت به الغير
تشدو بما خلد الالباء وابتكروا
وعرشكم جنة الاوطان والوزر
بها المنى حفل ، رياها يهتصر
وهو الصحائف للامجاد والزبر
فأبرزته فعم الخير واليسر
او كل عن وصفه الرجاز وابتسروا
او هوم الشعراء فيه وانبهوا
بما بناه المثنى والاب الخير
له ، وقد ائلا ما ليس يندثر
يزهو ، فيغمره الاعجاز والعبر
اصداؤها الكون والدنيا لها خبر
احدائه ، يتملى رمزها القدر
منتك نفسك ما لا يدرك البشر
وللمحامد اعلام لها خطر
وللمفاخر اطواد لها مرر

تطارد الشر ، والاصلاح تبـدـر
فكان دينهم النصر والظفر
النصر ، او غمرات الموت والحفر
العز نهوى وللامجاد نتصـر
لله ما غرسوا ، للدين ما بذروا

* * *

للعلم شادوا تماثيلا بها اشتـهـروا
تعلـى منائرـها ، ترسي فتقتـدر
كل الوري فاذا ادواحها تمر
وتجتبي ما به تنمو وتزدهـر
فذي المجالس في ارجاك تنتشر
ترتج وعظا وارشادا وتنغمـر
غاياتكم للتي تخزي وتحقـر
الحلم شارتهم والحزم والحدـر
حياتهم ودماهم للعلـى نـذـروا
هم الكواكب حين الليل يعتكـر
وسل ثرى « يثرب » يفصح لك الخبر
فهم بها احرياء ، امرهم امـروا
قد اسندوا (القدس) فالتوفيق قد خبروا
ما ترجيه وما يشفى به الضرر

* * *

ففي الصحاري لها التخليد والمعبر
ان تسترد ويمحى العار والوضـر
« مسيرة » لم يشاهد مثلها بشـر
ادى يمينك لاوان ولا حـذر
ولا استكانوا ولكن للوغي صبـروا
جافلا وابادوها وكم دحـروا
« بشر انزرا » وكم سيم الاولى بطروا
فى نجوة من عقاب الشعب اذ غـذروا

هم في ذرى المجد في هاماتها شهب
قد صاولوا الدهر - والاحداث مرعبة -
لا يديرون غداة الزحف ، همهم
هم يسبقون الى الجلى ، شعارهم
هم فى العلى رغبوا ، والزهد قد نـذروا

آل المثنى بها ليل غطارفه
وانت - يا حسن - ما زلت فى شغف
سقيتها بايديك التي غمرت
آليت ، تحبى على هدي مجالسها
وحقق الله ما املت - يا حسن -
وذي المساجد قد كادت منابرها
وانتم - آل بيت الله - ما هدفـت
آباؤكم خير آباء : حجبى وتقـى
للحق عاشوا ، وللإسلام قد وهبوا
يا من رآهم ، ونور العدل تاجهم
وسل « منابهم » والمعتفين بهم
فان تدع « يعرب » امر الدنى لهم
وان الى حنكة « الثاني » وحكمتـه
يا (قدس) فاسلم فقد خار الاله به

آية - مثنى - متى أمجادكم ذكرت
آمال شعبك فى الصحرا ، ومنيتهم
وقد احقت له الآمال دانيـبة
تخدقها قسما ، الشعب اجمعـه
غبانهم للتي تخشى ، فما وهنوا
وسل رمال « السمارى » كم بها فـهروا
وسل معارك « بوجدور » وما شهدـت
ظنوا - وقد خاب ما ظنوا - بأنهم

لكنهم وجدو السواى عواقبهم
وقتلوا شر تقتيل وصحهم
أشلاؤهم فى الصحاري مزقت قددا
أبطال « بدر » اذاقوهم بما اقترفوا
وشتتهم أباديد الثرى «أحد»
خالوا الفرار ينجيهم - وقد أخذوا
تخطفتهم جنود الله غاضبة
جند المثنى قضاء لا مرد له
للشعب والعرش « بدر » للحمى «أحد»

* * *

وقد أحيط بهم وانهار ما حـدروا
عذاب ربك واجتاحتهم النذر
للريح والرمل فى هاماتهم وطـر
سوء العذاب وسيموا الخسف وانبتروا
فما أقاموا ولا هموا ولا قدروا
من كل صوت - فودوا انهم أسـروا
واستأصلتهم فما انزاحوا ولا هجروا
وليس منه نجاء لا ، ولا حذر
وللذي يرثيه العرش ينتـدر

يا يوم عيدك ، كم تهفو النفوس له
اليمن والسعد ، وضائين ريقـة
وعم ساح دنانا اليسر ، وازينت
فأمن الشعب ان الله خار له
والشعب فى عيدكم توقيع اغنية
غنى بها الكون والدنيا بها حفلت
وان نغن - مثنى - هائمين بكم
وان تهم بكم الاحنا فلا عجب
وانت - يا حسن - لا ريب عدتها
فليهن عيدك ما حفت وما وهبت

* * *

كم ترجيه وكم تهفو وتعتمـر
نعمامها فيه ، هلا واحتفى القـدر
ايامنابك ، لا هم ولا كـدر
والخير فى كل ما تأتى وما تـذر
انغامها الحب والبشرى لها وتر
ونحن نشدو بها شكرا ونفتخر
فانتـم لرجانا الورد والصدـر
فأنت منها الذي تهوى وتدخر
شمائل زانها الايمان والمـرد
له المقادير ، لطف زانه ظفر

(محمد) وأصول الدوح تتبعها
فالزم طريقة آباء ، لهم قدم
نجوم بيتك اقمـار ، وليس لها
وارع (الرشيد) تمل رضوان والده
والله يحفظ عرشا تسعدان به
وليسلم (الحسن الثانى) لامته

فروعه ، انت نعم الايد والـوزر
فى الصالحات ، وفى العليا لهم اثر
فى الحسن مثل فصنها صانك القـدر
فانتما درتاه ، النما الوطـر
ومنه جل علاه الحفظ ينتظر
وليسلم العرش ، وليسعد به البـشر

ملوك مع التاريخ

للشاعر الأستاذ محمد محمد العلي

يوم عيد العرش ، رمز السؤدد
ساعة الانس يعود احمد
في البرود الناصعات الجدد
نهضة امثالها لم تعهد
سند ، أعظم به من سند !
فلنعم المفتدى والمفتدي
سيد ، من سيد ، من سيد ،
زودت امتنا بالمدد
تلهم الفن لصوت المنشد
ان لهذي قطع من كبدي !

لوح الاطلس بالفصن الندي ،
أفلتت من جنة الخلد به
حبذا الذكرى التي تحيا بها
يتمنى الميت بعثا ليرى
نحن بالعرش ، ففي العرش لنا
سلمت اوطاننا في ظلله ،
من شفيع الخلق ، من عترته ،
وينابيع المزايا كرمها
ورباض الشعر من كوثرها
(ليس هذا الشعر ما تروونه ،

* * *

فلقد كنا ، ومازلنا جنوده
حسن) المقدام ، للحق معيده
عبرة الاجيال للروح الجديده
فلنبي صرخة الفتح المجيده
من ، قد حثت الى النصر جهوده
اذ يرى الاسلام في التحرير عيده
كلل النصر مدى الدهر بنوده
عند (ديستان) فلسطين الفقيهه !

نرتضي الاسلام ديننا وعقيده ،
(لجنة القدس) التي يرأسها (الـ
في حريق (المسجد الاقصى) بدت
(صلاح الدين) في العمق ينادي
صحوة الاسلام عند (الحسن) المؤ
في رحاب (القدس) انا سنصلي ،
وامير المؤمنين الفد قد
(مجلس الامن) مع (البابا) حمى

ها هو العالم يدري سرنا ،
بارك الله جهودا اثمرت

يعلن الطفيلان في مسخ الحقيقه ،
ما نسينا (مكة) او (قفصة) ،
لا ، ولا (زايير) في محنتها ،
تلكم الازمة في قمتها ،
فالاح استعبد بالمكر اخا ،
لطفك اللهم ، فالهول لقد
من ترى يضمن للناس الهنا ؟
لا يدوم الليل ، فالفجر لقد
موكب الاحرار يمضي للعلا ،
كل شيء واضح في عصرنا ،

عاش في الاعراس قلب (الداخلة)
ذاك (وادي الذهب) الحر الذي
فهو منا والينا دائما ،
يشهد التاريخ اننا اممة
فطرة الله لقد رصت هنا
مكسب لا رجعة فيه ابدا ،
امتي ان هي قالت فعلت ،
تطبع الحاضر بالماضي الذي
نخوة الصحراء احييت نفسها ،
رمزها الصدق ، وفي عودتها ،

قد عقدنا العزم عند القسم ،
(احد) تبعث (بدوا) بيننا ،
فانظروا (الزلافة) اليوم اتت

ويمد اليد بالمعون مديده
في ظلال العرش ، من نرعى عهدده !

فهو يبدي دون اشفاق مروقته
لا ، ولا (الافغان) لحظا او دقيقته
فلها منا الموائيق الوثيقه
والبرايا في مآسيها غريقه
والصديق اغتال بالفذر صديقته
هز بالفتنة اركان الخليقة !
ويوفي كل ذي حق حقوقه ؟
اعلن الاسلام في الكون شروقه
وغراب الذل لم نسمع نعيته
فيه قد عرف الكل طريقته !

فهنتاك الشعب حيي عاهله
لم يخيب في جهاد سائله
رغم اصحاب الدعاوي الباطله
نهجها نهج النوايا العادله
وحدة ذات ظلال شاملة
والى الامجاد تمضي القافلته !
وهي للارحام حقها واصله
هو عنوان السجايا الفاضله
فهي في اوج المعالي مائلته
كلمات العرش هي الفاصله

فسمت راياتنا في الامم
فاذا امجادنا شملو القم
(بابن تاشفين) الشجاع الضيفم

همما ، اكرم بها من همم !
تم في (طنجة) ، صرح الانجم
في العبور الرائع المنتظم
مثل اعلى ، لاقوى النظم
رمزها الحسنى ، وحفظ الدم
صورة تزهو بأعلى مبسم
وغرام المجد يجري في الدم

* * *

ومع التاريخ راق الموعد
ورجال عزمهم متقد
درة تلك ، وكنز مفرد
امل الشعب عليه يعقد
بولاء منه طاب المورد
وبه نحن دواما نسعد
بملكك شعبه متحد
وفداء عند جيش يصمد
وحدة ، تحولها مستبعد
عهدهم باقون ، اذ هم أسد !

* * *

نفتديها مثلما كان الجدود
عند ما تملكه اسمى العهد
بر بالايمن في صدق العبيد
مسلم ، يعتز بالمجد الوطيد
وطنا حرا ، فقد بز الحسود
فليكن تاريخنا درس الوجود !
ويرينا على كسر القيود
بسخاء زائد ، فوق الحدود
نذكر المغرب خفاق البنود
تدرك الاوطان فيها ما تريد

واسمعوا اخبارنا قد ايقظت
فاذا (الكويرة) ارتاحت لما
فيها (ادريس) يلقي (طارقا)
دولة المغرب في اعصرها
قمة قامت على قاعد ،
مثلما كنا سنبقى دائما ،
نطرة الله الذي انشانا ،

مغرب الاحرار صوت ينشد ،
لحظات ليس تنسى ابدا ،
دخلت في قلبنا (داخلية) ،
اصبحت في جيدنا العقد الذي
زارها القائد ، فانقادت له
انه الميثاق فيما بيننا ،
والرعايا في لقاء رائع ،
انه التاريخ زحف دائم ،
اثبت المغرب حقا انه
حبذا النصر بأبطال ، على

نحن للصحراء من اوفى الجنود ،
يصبح الحر أسيرا للحمى
قد حبا الله الرعايا راعيا ،
حسن من حسن في طبعه ،
من يكن عبدا مطيعا خادما
ملتقى البحرين في مغربنا ،
ديننا الاسلام يعلي شأننا ،
من اراد المجد يبدل نفسه ،
تلكم الصحراء ، اذ نذكرها ،
حلقات نحن من سلسلة ،

نحن بالصحراء شعب مفنرم ،
كلنا حسا ومعنى فكرة ،
نقطع الابعاد بالعزم الذي
وكلام القلب للقلب سرى ،
نحن تجديد ، وخلق مبدع ،
نحن خدام الاوطان لنا ،
والرسوخ الحسني المرتضى
اننا نعشق حقاً واضحاً ،
فمسير العرش والشعب هنا
ان كل الخير والسر لقد

عظم المطمح في (سد الميصره)
في نماء نحن عززنا به ،
(لجنة القدس) علينا شهدت ،
ذلك الرمز به امتننا
مغرب الوحدة اقوى عدة ،
دعم استقلاله ، حيث مضى
بالتقى ، بالجد يرعى امره ،
يتوخى الوعي في نهضته ،
ومجالات التحدي دائماً
امة التشييد والبأس غدت ،

فتح الله لنا فتحاً جديداً ،
تلك اجيال لنا نحفظها ،
ونرى المستقبل المشرق في
لغة المغرب في موقفه ،
مغرب الانماء في جوهـره ،
فهو في الحاضر والاتي لقد
لا يخيب الوطن الغالي ، ولا

صامد ، محتسب ، ملتزم
حول اوطان لنا تنسجم
نحن فيه موقف ملتحم
ولسان الحق اهـدى ، اقـوم
وشعار الوعي فينا القسم !
فالحى يحميه شعب مسلم
سفه الاحلام ممن يحطم
ونصد الخصم فيما يزعم
واحد ، هذا بلذا يعتصم
جاء من صحرائنا .. فلتفهموا !!!

اذ جهود العرش في الخير كبيره
قلعة الامجاد من خير عشيره
فعدا الاسلام لا يخفي سروره
دشنت عهداً جديداً للمسيره
في التحدي ، والمشاريع الكثيره
للمعالي ، فهو من احيا ضميره
في تأخ ، وامتثال ، ومشوره
ويوالي الخطوات المستنيره
عندها قد اكبر الكون حضوره
بمزيد الحب والمطـف جديـره !

وبينا المجد ، اذ نبني السدودا
بنماء ، نحن عنه لن نحيدا
همة تمنحنا العيش الرغيدا
تكتب التاريخ ، او تروي الخلودا
مغرب قد عانق النهج السديدا
مزج الاهداف مزجا مستفيدا
هو يستسلم ، او ينسى المهودا

فهو عزم وسلوك ناضج ،
 والرسالات التي يحملها ،
 انجب الابطال ، من هم قد غسدوا
 ها هنا (الخامس) ربي (الحسن) ،
 بآرك الله بذورا أينمت ،
 نحن جاهدنا جهادا مخلصا ،
 قد تقدمنا ، وفي وحدتنا ،
 نحن في الداخل أقوى جبهة
 وانصرفنا لاقتصاد مثمر ،
 وجذور الوحدة الكبرى لقد
 والحضارات التي نمشقهها ،
 بصمود مستمر نحن من
 واختيارات التحدي عندنا
 قد تجلت في لقاء (الفاتيكان)
 عبر (البابا) أمام (الحسن الثا
 فهما كانا على عهد من الل
 فاذا (القلس) مجال واحد
 واذا الاعلام في الدنيا روى
 وأمير المؤمنين المرتضى ،
 يحفظ التاريخ في عنوانه
 لم يكن قط لقاء مثله ،
 وحوار القميين ارتسمت
 ليس ما نحياه حلما ، انما
 في حوار القميين النور باهر ،
 فالمليك (الحسن الثاني) به
 فهو للتاريخ وجه مشرق ،

صادق النظرة ، قد صان الحدودا
 علمته الوعي ، والبأس الشديد
 في مجال السلم والحرب جنودا !
 فهو حي ، متجل بيننا
 حيث أحييت بالمطاء الوطننا !
 و « التحدي » رمز انماء لنا
 قد غلبنا ، وقهرنا المحننا
 قد تلاحمنا ، وشيدنا البننا
 وعلى الشورى اقمنا صرحنا
 صدت العدوان حقا هاهنا
 همة قد اطلعت فجر السنى
 قد تسامينا ، وحققنا المنى
 فطرة ، والله دوما معنا !
 حكمة تنبع من اسمى المعاني
 نني) عن الغبطة ، والسر المصان
 ه ، وتأثيل الهدى يلتقيان
 لحديث بحثته القمئان
 ملتقى الدينين في أحلى بيان
 يخدم الاسلام من غير توائي
 ملتقى يهفو الى ربح الرهان
 شغل الاجناس في أي زمان
 فيه آفاق الاماني الحسان
 ذلك السر تجلى للعيان !
 فهو بالايمان والامجاد زاخر
 اكبر (البابا) شعارا للمفاخر :
 عاطر الانفاس في ماض وحاضر

شعبه يحمل رايات الهدى ،
ذلك الاشعاع فى العلم وفى الفـ
بلسان المسلمين اكتملت
ان ارض (القدس) ارض فوقها
انزل الله بها الاديان عنـوا
فلعل الروح بالروح الى المنـ
واليقين الحق اذ ندركه ،
ان (ابراهيم) جد الانبياء ،
وينادي للسلام دائـم
فديانات السماء اتفقت
حول توحيد اله مبدع ،
انما العالم بيدي رغبة ،
فاذا جدد منه وثبة ،
واذا ما سلم الاس ، فقد
اننا نرقب حلا عـادلا ،
نحر فى المغرب نرعى عهدنا ،
فى مجال العلم والفن لنا
ذلك الوفد اعتدى بالملك ،
كلنا خضنا جهادا واحدا ،
نصرة الاوطان اسمى غاية
هدف الاحرار توحيد الرؤى
فاذا الوجدان يحيا صحوة
فى رحاب الدين والدنيا بدت
فاذا ما حزب الامر ، ففي
نحن من شعب عريق مخلص
كلنا ، ففي عمقنا تطبعنا
قوة القمة فى قاعدـة

وبياهي بالحضارات الزواهر
من لقد عمر فى عمق الخواطر
همة بالحق تدمو وتجاهر
قدر الله امتحانا للضمائر
ن سلام ، واقتباس للجواهر
طق ترتاح ، وللسلم تبادر
نحسم الادواء ، والبرهان ظاهر !
صار يحدونا الى نهج الاخفاء ،
فى ربى (القدس) ولا يرضى العدا :
كلها ، حول التصادف والوفاء ،
منشئ الانسان من طين وماء .
فى سلام ، يرتجى حق السماء :
للتأخي ، حقق الله الرجاء ،
ثبت الهيكل ، واشتد البناء .
ونهايا ، سواء بسواء .
وسجايانا شهود للبقاء :
كتب التاريخ فيضا من عطاء !
فى المصير الواحد المشترك
وتقدمنا الى المعترك
يتوخى كسبها الشعب الذكي
فى الحمى ، رغم اختلاف المسلك
تبعث التاريخ بالمطر الزكي
عبرة للمستفيد المدرك
قلبنا نور لكشف الحلك
مستقيم ، بالهدى مستمسك
غضبة للشرف المنتهك
تباهى بالنظام الملكى

سبب انعم به من سبب ،
مع (بارس) (رباط الفتح) قد
ان (افريقيا) وما يشملها
جمعتنا في مصير واحد
ما تناقشنا مع الحق ، ولا
نحن في دين وفكر لا نرى
منهج الاخلاق فينا ينتمي
نحن احرار ، ولكن عندنا
ان في اخلاقنا قيمتنا

ان تسل عنا ، ففي اخبارنا
(فاس) ، والحب الى (فاس) تنامي :
وكنوز الكون طرا دونها ،
مند (ادريس) الذي اسسها
وعلى التوحيد قامت ، فهي من
ذات اشعاع على كل الورى ،
عن كمال بحث طول المدى ،
والثقافات بها خالدة
لن يموت المجد في (فاس) التي
والحضارات اليها تنتمي ،
واذا ما شهد الكون لها ،

(احمد المختار مبو) اذ يخطب ،
تلكم الانوار اذ نبعثها ،
(فاس) ملك للبرايا كلهم ،
عرب او مسلمون اتحدت
انها جوهر مكنونة ،
انها حصن لامجاد لنا
كتبت تاريخنا في روعة ،

في الحوار الاربوي العربي :
اوضح الراي لنيل المطلب
من قضايا ، انطبعت في (المغرب)
ثورة ضد الدخيل الاجنبي
نحن نرضى ترهات اللعاب
ابدا فلسفة لم تصيب
لكتاب الله ، او نهج النبي
نعمة التحرير كشف الغيب
فلنبادر لنماء المكسب
حجة تشهد للشعب الابي

قدرها فوق الثريا قد تسامى
فهي قد انجبت صيدا كراما
وهي عين كوثر تروي الاناما
تسعد الانسان بالنور دواما
وبها الايمان قطعنا ان يضامنا
فهي بالانقاذ تزداد اهتماما
اثنت (بالقرويين) انجاما
(باليونيسكو) حققت منها المراما
والتراث المنتقى فيها استقاما
فهي بالاهمال حاشا ان تراما !

فهو عن اسمى المعاني يعرب
نبعث النور الذي لا يعرب
فالحضارات اليها تنسب
روحهم فيها ، فزال العجب
ومعين شهده لا ينضب
تحدى الدهر فيما تنجب :
واليقين الحق فيما تكتب

تجد الفضل الذي لا يحسب
ذلك المجد ، الرصيد الانسب
عند شعب مؤمن لا يفلسب

فانظر الفن الذي لا ينتهي ،
نحن بالقول وبالفعل ، الى
ويد الله تقوي هممة



في حماها حسن الجو وراقا
مع (ديستان) على الصدق تلاقى
و (فلسطين) ضمير قد افاقا
لانعتاق هي تزداد انطلاقا
في ضلال وعتو لن يطاقا
فهي لا تنساق للانك انسياقا
لقن الحق (رياضا) و (عراقا)
ادركا بالركب ضما وعناقا
ـرين (تشكو (قطر) ذاك الشقا
ما راوا أو سمعوا حقا وفاقا ؟ !
ـق ، ولو زاد معاديهـم نفاقا
ربحوا الميدان ، بل حازوا السباقا
ادرك المؤمن للصبح انبثاقا
مثل من ساند غصبا وارتراقا
شدد الله على البقي الوثاقا
بك يا منصفنا نرجوا للحاقا ،
ان نور الله يزداد اثلاقا !

تلك (باريس) التي تهوى انعتاقا ،
والمليك (الحسن الثاني) بها
فاذا (الصحراء) حق واضح ،
واذا (افريقيا) في وعيها ،
ليس يخفي الحق قوم ادلجوا
لفظتهم أمم تعرفهم ،
تلك (سوريا) تنبىء (الاردن) عما
و (ابو ظبي) مع (الكويت) قد
و (الامارات) اليها (اليمن) (البحر
هل سيكفي من يجولون بها ،
لن يعود الحق الا لذوي الحـ
افلح الايمان في اهل له
واذا طالبت ليالي محنة ،
ليس من جاهد في صون الحمى
فمذاق النصر يخلو كلما
ايها التاريخ ، يا صوت الهدى ،
قل لمن قد انكروا شمس الضحى :

يا أيُّها الحسنُ العظيمُ كفاحه

للشاعر السعوي الكبير
الأستاذ عثمان الصالح

« عبد السلام » تحية من مخلص
صعب علي زيارة « لرباطكم »
قل للرفاق و « للجرار » ليسمحوا
ستتم نحوكموا الزيارة عاجلا
المجد والامجاد أشرف حلة
بلد سما فحمى العرين بدينه
في « دارها البيضاء » ثم « بفاسها »
يا أيها « الحسن » العظيم كفاحه

زار البلاد بخلسة في مركب
أن الفؤاد الى « الرباط » لمطبي
واغفر لنا ان لم نزررك بمكتب
ستكون في الوقت الجميل الانسب
والعز والعلياء ثوبا المفرب
وبحاكم بالله أشرف منجب
بين الجديد وبالقديم الاطيب
وبه ارتقيت علا لاخطر منصب

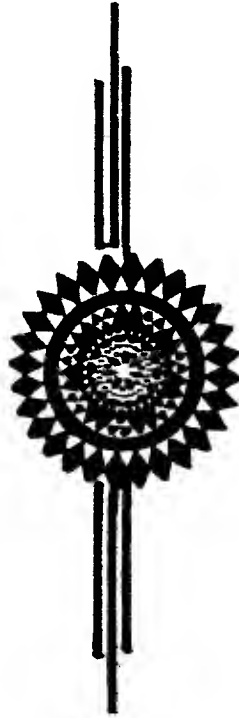
واخذتها سياسة المتأدب
جيشا بميدان الوغى لم يقلب
من هامة الشرف الاعز بيعرب
بعميقها ادركت انبل مطلب
و « العين » تجري نعمة لم تنضب

* * *

للعلم من علنائكم لم تختبي
نبراس من والديه ييثرب
بوسائل وسيرة لم تتعب
و « الفهد » سيف نافذ في المضرب
بصمودها في دينها « كالمغرب »

عربت « طنجة » بعد عجمة أهلها
وبنيت يا « حسن » الجهاد بهمة
انت الاصيل جلوره وفروعه
حررت مسلوب البلاد بحكمة
وغدا نرى الصحراء اخصب بقعة

كم في « الرباط » وفي سواه كتابع
بهم المليك الى المعالي سائر
تسعى لجمع الشمل جهلك رائدا
تمشي على سنن عليه مليكنا
هذي بلادي امة وحكومة



مؤكبات النور

لأستاذ الشاعر عبد الكريم التوياتي

وانتشی الافق بالسنا فتأود
وجلست فتنة تتيه وتملـد
ت وعاهها الزمان وحيا وردد
حـا فـناجی الصدى الحداء وهدهد

را واضفي عليها نورا توقد
ح المحيا مهلل الثغر فرقـد
وعيوننا زلالها العذب عسجد
حب فافترت غيدقا يتميد
ء وظلا على الهجيرة ممتـد
والصخور الجرداء لون زبرجد
واقاحيها انجم تتوقـد
ل هياما فجن شوقا وعربـد
تتملى الربى رواه المـورد
نا رواها النهير شعرا واقصـد

ه وكانت لنوره خير مشهد
ه وتستهدي نوره المتوقـد
بورك السر ، سر طه ومولـده
وان نورا جبا بنيتها واسعد
نا عظيمما يملى فيتلـى فيحمد

هلل الكون في ابتهاج وزغرد
والدنى اشرفت بهاء ونورا
تتهادى من التحيات آيـا
وشدتها ملائك الله تسبيـا

اي سر حق العوالم اسـرا
فاذا كل ما على الارض وضـا
الصحاري تفجرت طل شهد
اغدقت سوحها الظماء ثقال السـا
وغدا عشبها المصوح انـدا
وكسا السهل والهضاب نماء
الروابي تمايس الزهر فيها
وطيور الازهار غازلها الطـا
والنسيم العليل هب رجاء
طارح الروض والبلايل الحـا

اي سر بطحاء مكة جلنـا
البرايا مبهوره تتمـلا
لم يك السر غير مولد طه
كان - والله - مولدا غمر الاكـ
كان سبعا من المثاني وقـرا

كان - والله - للمسررات ابدا
 لم تك البطحاء غير ظلمة ليل
 ومناهات يبرق الجهل فيها
 تعمس الشرك كم أضل وأزرى
 عشقت دهرها الإباء وهامت
 قد أسفت عقيدة وتهاتوت
 تخذتها زلفى متى كانت الاحـ
 نطفة الطاهر المطهر طـه
 حضنتها الاصلاب من آل عد
 وبأرحام طاهرات حـوان
 فاذا النور في رباهما تناهى
 واذا الدنيا والعوالم جمعا
 بورك المولد الكريم فقد حقـ
 ولبطحاء مكة اثل الامـ
 واستنارت بالمعجزات سماها
 النبي المختار من بمحيـا
 واذا حفت العناية قوما
 جلبت سره الفيوب فودت
 وتمنت لو نوره تملـى
 شاقها منه روعة الحسن والطـيـ
 والمقادير ، منذ أسرته حلمـا
 وأسرته للحياة أناشيـ
 لقفته الاملاك وحيا سمـا
 لم يزل مذجلا المهيمن دنيا
 وقضى ربك المهيمن ابـرا
 فتجلى وأبدع الكون حسنا

نا وللخير والرفاهة موعـد
 مدلهم يرغي شكوكا ويزيد
 بينها المضللين ويرعد
 بعقول تزكو ذكاء وتحتـد
 بكريم الفعال ، والعز تنشد
 تترضى الاصنام جهلا وتعبـد
 جاز في العقل تستخار وتنشد ؟
 أودعتها البطحاء سناء مخلـد
 نان وهامت بها رعايب خرد
 قدر الله صانها وتعهد
 واذا الكون حولها يتوحـد
 ء اليها تهفو ، تحن تـودد
 ق للكون امنيات ووطـد
 ن وأزجى لها الرخاء المؤبد
 حين هلت باليمن طلعة أحمـد
 ه تهيم الحياة والكون يسمـد
 خار ربي لهم رشادا وسـدد
 لو لاسرار سره تتهجـد
 وبأصلابها - الدهارير - يرقـد
 ب فعاشت بحبه تتوجد (1)
 باركت حلمها وهامت تزغـرد
 د خلاص أروى الحياة وأورد
 ويا وآيات سرها ليس ينفـد
 نا ضياء يجلو الدجى ويبـد
 ز البرايا ، وأمر ربك ارشـد
 وطيوباً فصاغ منه محمـد

(1) توجد به : أحبه ، وتوجد له : حزن .

ثم نادى أسراره : أن تجلسي
فسيبها - وهاجة البشر حذلي -
وتنادت ملائكتك إليه : يا بشي
واضأت أنواره سبل الخي
نجم طه اهل أروع نجوم
ومحياء ، يا لحسن محييا
الفوادي تفيات ظله السوا
وتلقته بالتحيمات أروا
لم يدع آدم الحفي جنان ال
زبدة الكائنات من برا الل
شع امنية في كل الخلايا
وراته الحياة نبع حياة
فانثنت من معينه تكرر الطه
وتمنت لو حوضه اثر يندا
يتتالي على شفاه بنيها
لم يكن مولدا لطفل ، ولكن
كان للدين عروة واعتصاما
باسمه المجتبى الملائك تدعو
وتواصت بوحيه الحق انفا
وتنادت يهود يشرب ، يا يش
شع في الافق نجمه فاذا الاف
واذا ظلمة الجهالة اكسي
وترجت يهود أن سوف تلقى
فاستكانت الى هواها ، وما يه
فمضت توغر الصدور عدا
ارهببت بانفلاقه الاوس والخز
خاب ما ترتجى ، فما كان طه

وتلمى دفقا من النور فرقند
بسمه اشرقت بطلمة احمد
رى البرايا ، نجم اهل ممجد
ر وعمت انواؤه كل فدند
نوره يزهر الحياة ويرغند
ه بهاء يسبي النفوس ويسمد
رف واستروحت نداه المهد
ح الخليات ، والملائك سجد
خلد زهدا ، لكن ليشهد احمد
مه له الكون والحياة وأوجد
فالموجودات باسمه - الدهر - تشهد
ورات فيضه المضمخ يمتد
ر ومن خصبه تمب وتحصد
ح ظليلا ويغمر السهل والنجد
دعوات الى السماوات تصعد
كان انشاء للحياة ومولد
وهو للدينا رحمة تتجدد
وبه الله يستجيب وينجد
ر من الجن مخلصين القصد رشد (2)
رب تيهي اهل كوكب احمد
ق تيار مكهرب يتوقد
ر حياة أغنى الحياة وأرفد
منه ايدا لما تببت أوقد
وى هواها وما يخط ويرصد
وعلى الحق بالهدى تتمرد
رج واستأدت وراحت تهدد
غير هدي للبقي والفبي يخضد

(2) اشارة الى آيات الاحقاف وسورة الجن .

خسئت عترة اليهود ، فما تفـ
حيثما يمت مضى الخزي والمـ
قينقاع ، قريظة ونضير
هالها نصر أحمد ، وصروح الديـ
فاستنامت الى التختل دينـا
انها عترة الى الشر تشتـا
انها عترة اليهود ضلال
يا لميلاد احمد قوض الشر
والضلال العتي دكت رواسيـ
واذلت حماته ، فهاوى الظلـ
وبيوت الاوثان رانت عليـها
هال اصنامها الضياء فاغضت
واستعاذ الكهان بالله اذ با
والشياطين فزعت قدرمتـها
وخبث نار هيكل الفرس واربيـ
ريع من هول دجنها سادن الهيـ
زود الموقد الكئيب باحطـا
غير ان اللهيب ناء ، وما اجـ
وتداعت جهامة بيع السـرو
يا لهول الرهبان من مولد النـو
تلك ارهاصة النبوه جـلا
ايـه يا ام احمد بوركت سا
اي بشرى حملت للكون يا آمـ
ان تكوني اسميت آمنة قبـ
انت حقا امينة اذ حملت السـ

تأ تذكى الاضغان والحقـد تسند
ر ، والقى الخنى عصاه وجرد
في متاهات خبير تنهـود
من تلو ، والكفر يخبو ويخمـد
والى الدس والوقيعة ترتـد
ق وللكث بالمواثيق تـلد
ونفاق وماتني الحق تجـدد
ك جنوعا ، والكفر جذ وبـدد
ه وهارت صروحه وتـدد
م ياسا ، والغني للرشـد اخلـد
مد تجلى كآبة وتبـدد
في خنوع للنور تعنو وتسجـد
عت تعاويذهم بخسران اربـدد
شهب لم تزل لها تترصد
دت بأشباح ظلمة تتمـدد
كل واهتاج غاضبا يتوعـدد
ب واذكى اللهيب نفخا واوقـد
دى وقود ولا بخور تصعـدد
م ، وعانى الصلبان بأساء تجـدد
ر فقد ارهب الظلام وارمـدد
ها بآياته الاله واورد
عة ضمت احشاك نطفة احمـدد
نة الفضلى واسديت من ايد تـدد
ل فرب النبي قومك ارشـدد
ر ، يا افضل ام وخير انثى تمجـدد

آل وهب بشراكم الدهر ، رضوا
يا رسول الاله مولدك الاسـ
وحد الله فيك ديننا وديننا
للتآخي دعوتها وبذلت النصـ
انت والله رحمة الله مهـدا
ربك الله سوف ينجز وعدا
صحبك الاكرمون موكب نور
وعلى جانبيه رصوا تعاليمـ
وعلى هديها المنير أشـادوا
وعليها عضوا التواجد ان كا
ترشد السالكين اقـوم سبـل
من بها يهتد يعز ويسعد
يا اله الورى ، وانت بنـار
لا تكلنا الى قوى جلد خـا
خذ بأيدينا وانشرت شوب افضـا
وتقبل دعاء من لا يادىـ
وتجاوز عن سيئات عبيـد
واجعل المصطفى للنبي شفيـعا
وعليه وآله وبنيـه
واكلا الله بالرضى الحسن الثـ

نا من الله قد جباكم واسعد
بنى رجاء ، بالامن زاه موطنـ
امما شتى فهي شعب موحد
ح لله غيره لست تقصد
ة لكل الورى تفيث وتنجد
وسيعطيك حتى ترضى وتحمد
للبرايا شق الطريق وعبد
ك غراء بالهدى تتجدد
مائنات وكل مجد مخلصـ
نت منارات للسعادة ترشد
وتمد الورى الرفاه وترغد
ويحقق من الدنى كل مقصد
ب رحيم ، اليك نسمى ونحفـد
ر ، وانت القوي من شئت تعضـد
لك واستر عيوب من لك يصمـد
ك شكور ومن بفضلك يعتـد
في خنوع يحنو اليك ويسجد
يوم لا يرتجى سوى وجه أحمد
صل ربي وانشـر رضاك المؤبـد
باني وشبليـه راشدا ومحمـد

مآثر العرش

لشاعر الوحدة الأستاذ محمد البكير العلوي

ونبدع في قصائدنا الحسان
يزيد وعن وفاء مستبـان
واشواق تجمجم في الجنان
وكان الشعر اصدق ترجمان
يمن كانهن غصون بـان
وتصدح بالشجى من الاغاني
ولم اهتمج الى البرق اليماني
رصينات دقيقات المعاني
واأتي فيه بالفـر المثنـي
قوافيه تسابق في رهـان
اغاني من هواها ما اغاني
وهن علي في شغف حـوان
وتقرب لي بعيـدات المعاني
همام ماله في النبـل ثـان
ودون منالهن الفرقـدان
يفار لهن منتثر الجمـان
منضدة تضيء مدى الزمان
كريمـا لا يقر على هـوان

ملينا ان نرف لك التهاني
ونعرب عن غرام واهتـياج
اذا ما خامر الاحشاء حـب
ابت ان لا ترجمها القوافي
طربت وما طربت الى الفواني
ولم اطرب لساجعة تغني
ولم اهتمج الى الظعن الفوادي
ولكني طربت الى قـواف
اجيد مدائح الحسن المثنـي
اذا ما رمت فيه المدح وافـت
اهيم بهذه طورا وهـذي
كأني بينهن صريع وجـد
تهيجني البواعث والدواعي
مآثر عاهل ملك اـمام
مآثر دونهن الزهر فـخـرا
وما أدري اأثرهن زهـرا
ام انظمن في شعري عـودا
امام قد فدا وطنـا وشعـبا

يذب عن الحمى شرفنا ويسمو
ويشمل شعبه بعظيم يمن
اجتبه البلاد وتيمته
وحررها وسار بها حثيثا
اذا ما حاز مكرمة ومجدا
اضاف لها مكارم ليس تحصي
فقد عظمت مسيرته وضجت
وسارت في الورى مثلا واضحت
جزاه الله عن غرر القوافي
اهم بمدحه فأحوز فيسه
وتلهمني سجاياه وتوحيي
وتصبح لي قرائح فيه شتى
الا يا مغرب الامجاد فاشمخ
فانت المغرب الاقصى جنان
جمال فاتن وسعود يمن
وشعب مخلص وامام هدى
يطل بكل شبر منك سد
ومثذنة تضيء الافق نورا

بامتة الى ارقى مكان
وعدل وارف الايلاء حنان
محبتها فنعم المفرمان
يحقق ما تؤمل من امان
تحدث عن صداها المغربان
يحدث عن صداها المشرقان
لها الدنيا ودوى الخافقان
حديث القرن من آن لان
مجرة وعن درر المعاني
بفر قصائدي قصب الرهان
الى فعاله سحر البيان
والسنة تضاف الى لسانى
بأنفك في اعتزاز واقتنان
يلد المجتنى منها لجان
وروض ناعم الجنبات هانى
اثيل المكرمات عظيم شان
ومدرسة تطول على المبانى
وتشرق من سناها العدوتان

لَعْنَاهُ الْفِيَاضُ

بَيْنَ الْقُدْسِ وَالصَّحْرَاءِ

للأستاذ الشاعر شهاب جنبكي

وفي ظل من أمسى يعزز أحـراراً
وردت الى الآمال عزمها واصـراراً
وتهتف صوتها للبشير وأجـباراً
وتنشر عطراً ، في هناء ، وأزهـاراً
وضمت الى الجنين حبها واقـداراً
تحيي مليكاً قاد عهداً وأخيـاراً
يجود بجمع الشمـل سراً وأجهـاراً
وحقق للآلام قدراً وأكبـاراً
طلّـع جند الله لترتد اعصـاراً
تصد رديف الشر رتلاً وانفـاراً
فتنهـل خيراً ، في القلوب ، واعمـاراً
ترد الى الانتظار روحاً وابهـاراً
تفانت قلوب القوم سمعاً وابصـاراً
فيعطي لمن أوفى ، عطاء واعـذاراً
ومن مغرب الاسلام عهداً وايشـاراً (1)
تساند أبراراً لتسقط أشـراراً
وللعاهل الفياض تنهـل مسـداراً

أعدت لنا الأيام أمناً واقـراراً
وساقت رياح الأرض لحناً مزغـرداً
وهذي الجبال الشم تهتز عاليـاً
وتلك السهول الخضـر تمسح جرحهـا
سواء أبطال أقامت مفاخرهـا
وجوه علتها بسمـة النصر وانحنـت
لئن حطم الآفات صبراً فانـه
لقد كلل الدرب الطويل بفـرة
تصدى لفعل الفاحشـين وقد بدت
إذا قال قولاً اتبع القول عزمـة
من العاهل الفياض ترسو سحابـة
وفي كل يوم للمليك مائـر
تراه إذا أمد اليدين تـودداً
له من جهاد الشعب حب وطاعة
نلت شعوب المسلمين انـارة
وفي البلد المضياف كانت جموعهـم
فأصغت جموع المسلمين بحـدة

(1) الايثار : الاكرام والتفضيل . وفي البيت اشارة للجنة القدس .

وفي اذن الجوزاء صاحت فئاتهم
 راوه ، وفي عمق الزمان مكانه
 راوه ، اذا ما جف قلب لعسرة
 مسيرة شعب قد رعاها فحققت
 فصانت كرامات ، وصدت عداوة
 تولت رضى الله القدير وعززت
 وأوفت ، باسم الله ، عهدا وذمة
 على صفحة التاريخ شعب غضنفر
 هناك مهاد الارض تفتح اذرعها
 فذاك الذي صد الاعادي ومهدت
 وذاك الذي ضم البوادي فهللت
 وذاك الذي اهدى الينا بظلمه
 هنيئا لقدس المسلمين وقد بدت
 هنيئا لشعب مغربي يصونه
 هنا الشمس تبدو في ابتسام وشعبنا
 هو الشعب يزهو في مهاد جدوده
 وردت جماح القوم عزة فارس
 يدود حياض الارض عن كل طامع
 هو الحسن الينبوع يدفق رحمة
 هو الحسن الصديق ينصر قومه
 فسمحا ، امير المؤمنين ، فانني
 واني مع الامجاد اصفو لطلعة
 سأهتف ، باسم الله ، شعبا وقائدا
 اذا كان عيد المسلمين تيمنا
 فاهلا بذا العيد العظيم ، وكل من

(2) الاشارة : الحبيب الودود .

تلي نداء الحق مذ صار معيارا
 يجدد اخلاصا ، ويسبر اغوارا
 يفيض حنانا ، وارف الظل ، اعشارا (2)
 مفاخر اجيال ، تخلص اسفارا
 وضمت على التوحيد شعبا واسوارا
 ابادي ظلت في الشدائد اقمارا
 وسنت على الارض العزيزة ادوارا
 يحطم عدوانا ، ويرسم آثارا
 وتعزف لحنا ، للمليك ، واشعارا
 له الراسيات الصم بحرا وانهارا
 لمرشه اقطار تسابق اقطارا
 سلاما وعقدا ، بالصفاء ، واستبازا
 تميل على الجنين بشرا وانوارا
 امين حكيم ، لا يخلف اوزارا
 يقلد وجه الارض رفدا واصبدارا
 يردد عهدا في السواء ، وادارا
 ابي ، اذا استصرخ كان لهم جبارا
 ويضفي علينا من رحابه انظارا
 فيجني ودادا في القلوب وانصارا
 فيرفع رايات ، ويبني لها دارا
 بذا العيد صдах ينافس اطيارا
 من العاهل الوافي لتصبح تذكارا
 يهزون صدر المجد هذا ، فما انهارا
 وذكرى ، فعيد العرش يحذوه مقادارا
 راي الحق نورا ، لا يجنب انكارا

ذِكْرُ الْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ

لِلأستاذ أحمد البوزيدي

ذكرى جلوسك الواحد والعشرين تذكروا بتجديد العهد

وتذكروا بالنصر والفخر والاعتزاز والمجد
أديت الأمانة ووفيت بكل عهد
فحققت كل أمل وأتممت له كل عز ومجد
بنيتك الخالصة لله ووفائك بالعهدود
في عهدك النور تجلى بمنجزات تفوق العدد
راجح ومن أراد التأكد فليطالع التحديدي
وبأعمالك الخالصة لله لصالح الكل بغير قصد
على أرض المغرب الحبيب موطن الآباء والاجداد
يا مفخرة الوطن الاسلامي يا رافع راية المجد
اذ كنت فيه بأيمان واخلاص لله تنادي
رئاستك للجنة تحرير القدس بالجهاد
وفيك وضع العالم الاسلامي ثقته بملك الجد
كما قدمت الانبياء ليلة الاسراء للصلاة بها جدك محمد
وضعت فيك بحق يا سليل الامجاد
فالقدس بحول الله سيرحل عنه المعتدي
تتحقق به الاماني بالعز والسودود
فتأكدت انك مخلصا لله بالجد والاجتهاد
اعطيت الدليل ببناء الشرف والمجد

عاهدت الشعب وأخلصت في عهدك لله
جلست على عرش خالد باستحقاق حقّه
استجاب لك الكل بصدق وايمان وثقة
بنيت السدود وشيدت الكليات والمعاهد
سعت لكل خير ووحدت الصفوف بصبر وعقل
يا محبوبا عند الكل ! بصدق نيته
بدعوتك تأسس المؤتمر الاسلامي الاول
ولا زلت تواصل الجهود لتحرير القدس
ومؤتمر مكة الثالث بأفكارك سمى وتوحد
فوافق الملوك والامراء والرؤساء على
احرزت على الزعامة بعقل وأفكار نابغة
قدمت الملوك والرؤساء قائدا لتحرير الاقصى
هنيئا لك بزعامة المسلمين وبالثقة التي
وليها العرب والمسلمون جميعهم
لان اسمك الحسن ، والحسن فال عند العرب
فيك حارت العقول المفكرة بتميزها
فيك الملك الصالح ! .. وفيك الاديب المحقق

في عهدك تحفة الدستور واطمان الشعب له
وعد والدك بتوحيد التراب واستكملت وحدته
الشعب يعاهدك ويحمي عرشك الذي
وليهنأ شعبك يا خير خلف
لرفع مستوى شعب يستحق كل عناية
فكن مطمئنا بالنجاح يا سليل العز وفخره
الكل يدعو لك بالنصر والتأييد الكامل في
لصالح شعبك المؤمن باخلاصك له
يا قائد الشعب: ذكرى جلوسك الواحد والعشرين رنت

تنفيذا لوصية والدك فكنت خير منفذ
فحررت العيون السمارة بوجدور الساقية والوادي
منذ اعتليته وانت مجتهد في البناء والتشييد
لخير سلف قضوا حياتهم في العمل والجهاد
باخلاصه وتفاناه في حب آل بيت محمد
فالله معك ودعوات المومنين لك بلا عدد
كل عمل أردت تحقيقه بالعزم المعهود
فلك الهناء والتيسير في كل مقصد

في الأذان بشوق وحب فطاب فيها انشادي
بكل فخر ومجد فرحنا بعيد الاعياد
فالمسيرات التي أنجزت في عهدك تفوق العدد
ودونت عند الباحثين في كل مجلد
تحقق في عهدك رغم انف كل معتدي
فدعواتنا له بالنصر وليرحم الله كل مستشهد
ضحى في سبيل الاستقلال الخامس محمد
جده خاتم الرسالة الشفيع يوم الميعاد
لما يسعى اليه من خير وقه شر كل حاسد
حفظته حفظا شاملا من كل شيطان مارد
واحفظ اللهم الاسرة قاطبة وأصلح المولى الرشيد
امر المسلمين واهديهم للخير ياهادي العباد
بجاه سيدي الخلق شفيع المذنبين خير مهتدي
وعلى من والاهم واحبهم واتبع سنة حير العباد
للحسن الثاني رائد الامة وللمسلمين خير مرشد

المغرب يطرب في عيد عرشك ويزهو
عيد جلوسك على عرش يسعى لكل مستقبل
لها صدى في المحافل والاقطار البعيدة
فتحرير الصحراء المغربية برهان ساطع
يحميها جيشنا الباسل بكل يقضة
وارحم اللهم بطل التحرير الاول الذي
واجعله مع النبيين والصديقين جوار
بجاهه يا رب وفق عاهلنا الحسن الثاني
واحفظه بما حفظت به كتابك الذي
ودعواتنا لولي العهد بالتوفيق لكل خير
ووفق يا رب سائر ولاتنا وجميع من وليته
والف بين المسلمين جميعا يا مجيب الدعاء
وعلى آله ومن نصره اركى صلاة وسلام
فتهانينا جميعا بعيد العرش مرفوعة

للذكرى والتاريخ

للأستاذ محمد العزبي الشاوش

بمولد أحمد خير الأنعام	بدت في السماء رموز السلام
بذكرى رسول الهدى والسلام	وباتت جميع القلوب نشاوى
بذكر النبي الشفيع الامام	فلست ترى غير من يتغنى
عليه، بلحن كسج الحمَام	ولا تسمع الأذن إلا صلاة
على المصطفى بديع النظَام	فكم منشد بات يتلو ثناء
سلاما زكيا بكل انسجام	وكم ممدح بات يهدى إليه
عليه السلام، بدون منَام	وكم عاشق بات من حبه
ويرجو الشفاعة يوم الزحام	يصلي عليه بكل خشوع

ويذكر في بهجة فضل من
أتى بكتاب كريم مجيد
أنار السبيل بسنته
وبشر كل الخلائق، ما
محا الشرك طورا بدعوتـه
فأصبحت الأرض طاهرة
بشير، نذير، رؤوف، رحيم
بهي، جميل، حلیم، كريم
نبي الهدى، وعيد النـدى
أعثنى، وكن لي شفيعا غدا
عليك من الله ألف صلاة
وألف سلام زكي نـدي
هديت القلوب، انرت العقول
تركت لنا الدين نورا بهيـا
يقوم عليه ملك همـام
حفيدك، هذا الإمام المفـدى
وجوه البرايا لطلعتـه
وباتت تغني بأمجاده
هو العربي الكريم الأبـي
هو المغربي الزعيم الكمـي
هو المبقرى النبیه الذكـي
هو «الحسن الثاني» المرتجـي

أتى بكتاب رفيع المقـام
فبدد نوره كل ظـلام
وأحى القلوب بعذب الكلام
ثناه عن الهدى زيق اللثـام
وطورا بطمن القنا والحسـام
وأمت أنوف العدا في الرغام
حريص على الخلق، كهف المضام
امام الشفاعة، فخر الأنـام
ويا سيد المرسلين الكـرام
وحوضك فاسقني، انه طـام
تنور رمسي بين الرجـام
عليك، من المخلص المستهـام
بنور اليقين وروح الوئـام
يضيء لنا في دياجي الظـلام
ويحميه صنو الملوك المعظـام
امام الأئمة، سبط الكـرام
عنت، ثم حيت بكل احتشـام
وتشهد أنه للدين حـام
هو العلوي سليل الإمام (1)
هو المرتجى للأمور الجسـام
هو المصلح الفذ، راعي الذمـام
لخير البلاد، ونيل المـرام

(1) سليل : من السلالة، الولد، صفوة الشيء وخلاصته، يقال هو سليل الكرام، وهو من سلالة طيبة. -
والمراد بالإمام هنا : الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه. رابع الخلفاء الراشدين رضي الله
عنهم.

له في سبيل الحمى خدَمــــــــــــــــات
 له في سبيل النمو أــــــــــــــــــــــــــــــــاد
 فللدين في عصره حرمــــــــــــــــة
 وللعلم والفن في عهــــــــــــــــــــــــده
 تقى، تقى، عليه وقــــــــــــــــــــــــار
 جواد كريم، وشهم نبــــــــــــــــــــــــــــــــل
 امولاي فضلك حقا عظيمــــــــــــــــــــــــم
 فأين حللت يحل الهنــــــــــــــــــــــــــــــــا
 أتيت لتطوان في ليلــــــــــــــــــــــــة
 وكنت وكانت على موعــــــــــــــــــــــــد
 فباتت عروسا، وأضحت عروســــــــــــــــا
 فتطوان دانت لدولتكمــــــــــــــــــــــــم
 وتطوان حصن لأسرتكمــــــــــــــــــــــــم
 فكانت لثورتكم مؤئــــــــــــــــــــــــــــــــلا
 فما بدلت قيد أنملــــــــــــــــــــــــــــــــة
 وما انحرفت عن سبيل الهــــــــــــــــــــــــدى
 ولكنها استمسكت بالــــــــــــــــــــــــــــــــذى
 وقادت نضالا جريئا عنيفــــــــــــــــــــــــا
 وآوت، وبرت بمن صدقــــــــــــــــــــــــوا
 ولست أبوح بسر، ومــــــــــــــــــــــــــــــــا
 ولكنني قد ألفت النضــــــــــــــــــــــــــــــــال
 واجملت موقف تطوانكمــــــــــــــــــــــــم
 كشمس تبدت بدون غمــــــــــــــــــــــــام
 تفوق ندى «حاتم» ذي الخيام (2)
 بها توج الله عصر الإمــــــــــــــــــــــــام
 مقام رفيع، وأي مقــــــــــــــــــــــــام
 وطالعه في سما السعد ســــــــــــــــــــــــام
 فأنعم به من ملك همــــــــــــــــــــــــام
 علينا، وبرك كالغيث هــــــــــــــــــــــــام
 وتغزو السعادة كل الأنــــــــــــــــــــــــام
 تألقت فيها كبدر التــــــــــــــــــــــــــــــــام
 لاحياء ذكرى رسول الســــــــــــــــــــــــلام
 تهيم بحبك أي هيــــــــــــــــــــــــــــــــام
 بكل ولاء وكل احتــــــــــــــــــــــــــــــــرام
 على العهد شدت بكل اعتصــــــــــــــــام (3)
 وصدرا رحبنا لكل محــــــــــــــــــــــــام
 وما دنست وجهها بانفــــــــــــــــــــــــصام
 وما نقضت بيعة للإمــــــــــــــــــــــــام
 هو الحق والعدل يوم الخصــــــــــــــــام
 وسحت على الخصم شر انتقــــــــــــــــام
 بما عاهدوا من رجال عظمــــــــــــــــام
 أريد افتخارا، ونظم كــــــــــــــــــــــــلام
 فصغته عقدا بهي النظــــــــــــــــــــــــام
 فقمتم بواجبي خير قــــــــــــــــــــــــام

(2) حاتم : هو حاتم الطافي العربي الذي يضرب به المثل في الجود والكرم. توفي سنة 578.

(3) هذا البيت وما بعده إشارة إلى موقف تطوان التاريخي الملتزم بعد أحداث 20 غشت 1953 وتمسكها بالمشروعية الممثلة في المغفور له جلالة الملك محمد الخامس، ونضالها المستميت من أجل انتصار ثورة الملك والشعب، وتحقيق الإستقلال والوحدة.

فليس على الحر أي مــــلام
ولكن تداركت لحن الكلام (4)
تخلت، وأوفت بكل التــــزام
ونيل رضاكم وكل اهتمــــام

٥

٥

٥

وأنت الملاذ للمستضــــام
وللشعب تخطو به للأمــــام
وتبعث أمجاده في الأنــــام
ودمت جبورا لكل اقتــــام
لصحرائها، لأعز مــــرام (5)
وقوتنا، وشفاء السقــــام
نطيع الإله، وأمر الإمــــام
ونحن لعرشك أقوى قــــوام
تقود البلاد لشط الســــلام
وللمغرب الحر أبقاك حــــام
تضوع كالطيب في ذا المقــــام
وشكري لكم هو مسك الختــــام

إذا الحر قام بواجبــــه
نعم، قد ذهلت فغابت قــــواف
فتطوان «أم الوفاء» فمــــا
فطوبى لها بزيارتكــــم

امولاي إن البلاد استغاثــــت
فحرر، ودم منفذا للبلــــاد
وتكبت أعداءه في الســــورى
وللوحة الكبرى دمت أمينــــا
فوحدتنا من شمال البــــلاد
ووحدتنا سر عزتنــــا
امولاي نحن جنود ابــــاة
ونحن على المهدي في كل حيــــن
فعمش يا إمام البلاد المفــــدى
وزادك ربك عزا ومجــــدا
سلامي عليكم سلاما زكيــــا
وقدمت عطر الشاء عليكمــــم

(4) لحن الكلام، أو لحن الخطاب : تعبيرا أصولي يقصد به مساواة المفهوم للمنطوق.

(5) اسجل امام هذا البيت بكل اعتزاز وفخر تحرير الصحراء المغربية بحكمة وقيادة صاحب الجلالة نصره الله، طبقا لاتفاقية هدريد المؤرخة في 1975.11.14 بعد انطلاقة المسيرة الخضراء المظفرة.

إنَّ الْفَرْدَ فِي الْمَفْخَرِ

للاستاذ عبد الكريم التواني

ودنانا تسربت أعياد	هلت البشري يوم عيدك عادا
را، وأزجي الثناء والأوراد	وتلا الكون آية الحمد إكبا
زخرفا يخلب الحجبى والفؤاد	والشرى ازينت سرورا، وتاهت
رى البرايا، العيد هل وعادا	وتنادت ملائكة الله، يا بشـ
ه، وتختال فرحة واعتدادا	عيد من تبهج الحياة بذكرا
أن يحيط الورى لها تمعدادا	المثنى الذي أياديه جلست
نيم حنايا شعب بك اليوم سادا	عيدك الأبهى، يامثنى، ترا
ها شعارات صادقات شهدا (1)	قد وعاهها تماثما وتبنا
ت، وكانت رمزا وكانت عتادا	ومدى الدهر قد تلاها هتافا
ض، وماست مواكبا تتهادى	لقفتها الأصدا، وهامت بها الأر
بالمثنى، بعيده يوم عادا	بالربيع الضحوك يفتر بشـرى
ة شعب من فرحة العيد مادا (2)	المفاني تهتز، تعرب عن بهجـ
م انتشاء تأودت أملا (3)	والدوالي ترنحت، والبراعـ

(1) جمع شهد ضم فكون أو فتح فكون العسل ما دام لم يعصر من شمع.

(2) ماد الرجل يميده = تبختر.

(3) جمع الملد بفتحين = الشباب والنعمة والاهتزاز.

—————
 والنهير الوسنان طارحها الشـو
 والندارى مرجعات زغارىـه
 والوجود الجميل يرقص نشـوا
 أسرته مباحج العيد فاهتـه
 وأسر الحياة لحنا تناغـى
 فإذا الكون أغنيات قصيـد
 بالمشنى هتافه تتباهـى
 ثانى اثنين بارك الله ما قد
 أثلا المجد مشمخرا وشـادا
 وأنارا للشعب سبل هـاده
 فمضى الشعب يقتفى في ثبات
 يتعدى كل الصعاب، فما يمنـه
 وإذا النفس باليقين تحلـت
 وقضى ربك اللطيف فوقـى
 وأفاض النعماء، والله فضـل
 فإذا الحجر والحماية إفـك
 وإذا المغرب المكبل حـر
 وإذا الخامس المقدس والثـا
 وأنا لا الأوطان ما كان يرجـى
 يامثناي - والأحاديث شتـى
 فيك، يامن به المحامد تزهر
 هم شعري أن يراود معنـا

—————
 لها وأحلى ترجيعها استشهـادا
 ق وأزجى لها الخريـر ودادا
 سد تناهت عنوبة وامتـدادا
 ن يغني، يرجع الانشـادا
 ز اختيالا ونشوة واعتـدادا
 والمثنى، فأسكر الأمـادا (4)
 كن للكون عقده والقـلادا
 وبأمجاد عرشه تتهمـادا
 أثلاه وأسا وأشـادا
 للمعالي الصروح والأطـوادا
 وأضاء له السوى والرشـادا
 ويقين ما خطـا وأرادا
 ولصعب، ولا الردى يتفـادا
 لم يرعها العناء مهما تمـادا
 وأزاح الأغلال والأصـفـادا
 يغمر الكون فضله والعـبـادا
 وأساطير أفندت إفنـادا
 مستقل يحطم الأقيـادا
 نبي المفدى قد أرغما الأوغـادا
 وأزالا عنها الضنى والحـدادا
 في معانيك أستلذ المعـادا
 وبه المجد يستظل اطـرادا
 ك ليسمو، فميل شعري، وآدا (5)

(4) جمع الأمد = الغاية والمنتهى.

(5) اده يؤوده = أضنكه وثقل عليه.

وتملك والها. وتمننى
فاستجار القضاء أنا، وأننى
وإذا الشعر، يامنى عىنى
أى شعر أخطه فىك يامنى
هل لأمجاد عرشه التم حـ
شهد الله والملائك والخلـ
انه الفرد فى المفاخر ما شا
غير أنى والله يشهد حاولـ
يامنائى، والمآثر كشـ
هى عشر من السنين وأخـ
تتوالى عشرين عاما، وما تنفـ
لم يكل العطاء يوما ولم ينضـ
إنما ظل ثره الغيث مدرـ
الصحارى تفجرت بأىادىـ
وسرى قىظها نسىما رخـ
وعدا الظل وارفا وزلال المـ
وغدا الجذب مخصبا ومحال المـ
واستتب الرخاء واخضلت الدنىـ
واطمانت واستروحت أرج الأمـ
وتهادى الدعاء أبناؤها الشـ
جدف المفروضون أن الصحـ
هى صحراؤنا رمالا وشطـ
ليس فيها لغيرنا، أبدا، حـ
وستبقى ملكا لنا أبد الدهـ
هى منا ونحن منها أصـولا

لو تلقى من السماء إمـ
استخار الأقطاب والأوتـ
وإذا القول ليس يوفى المـ
يتبارى فيه الشنا إحمـ
يتقصى وقد سما فاستـ
ق جميعا وأكدوا الإشهـ
موا قرينا له ولا أنـ
ت وأجهدت طاقتى إجهـ
فى نواديك، واكتبك اعتيـ
تتالى نعمائكم إرغـ
ك تزجى طرائفا وتـ
ب معين ولا استقل ارتيـ
را، وسىبا يهمى وسجبا عهـ
ه عىونا واخضوضت أنجـ
وأوارد الرمال بات مهـ
اء دفاقا ينعش السـ
ش ممراعا أنعمـا وورادا (6)
ا ونادت مرايع النـ
من المندى وزغردت إسمـ
م ونادوا، عاش المثنى وسـ
لسوانا، كلا، ولا، آبـ
نا ورثنا سهولها والوهـ
ق ولم تعرف غيرنا وفـ
ر، ويوصى الأبناء بها، الأحفـ
وفروعا سياسة واقتصـ

د. وما سال من دمانا فسادا
فلقد كانا للجدود مهـسادا
غير أنفاسنا وكن بـرادا (7)
ونريق الدمانى وفـسادا
بالدواهي من رام فيها فسادا
طا ولكن نحمي الحمى والبـلادا
ه. بأن تغدى أو نموت جهـسادا
يتحدى العدا ويهوى الجـلادا
ويرى الموت في الوغى استشهادا
وأسود «الاراك» كانوا حدادا (8)
يتقفى طريقهم أعـسادا
تناجي أقدارها استعـسادا

أوحده أوطاننا إيحـسادا (9)
أن تكون الإصدار والإيـسادا
يا وللقدس رائدا ومـسادا
ز جلالا وحقق الأمجـسادا
لأناس حباهم الإسمـسادا
رتك، طوعا، أمينها المرتـسادا
ت حريا بذاك لا منـسادا
خير فاختاروا ما ترى إرشاد
ك - اقتدارا - مصيرهم والريـسادا
أن سيقفون رأيك الوقـسادا

وحدثنا الأعراق والدين والضـسا
واسألوا بحرهما الخضم وتربـسا
واسألوا جوها وهل عطرتـسه
شهد الله إذ نفدى ثراهـسا
ونصد العدوان عنها ونرمـسي
أنا لا نريد حوتا وفوسفـسا
قسما برة وعهدا قطعنـسا
جيشنا الباسل المعبأ جيـش
ويرى العيش في الهوان انتحـسارا
«أحد» درع و«الزلاقة» تـسرس
وأرى الشعب، نسوة ورجـسالا
أنفس بالفدا تفـسور وأرواح

ايه يا أوجد المناقب يامـسن
قد أبى الله، يا مثـساي إلا
فاصطفاك القضاء للدين والدنـس
ولدنيا الإسلام خارك، فاعتـس
وإذا سخر الإله سميـسدا
واهتدت أمة الحنيفة فاختـسا
جمعوا أمرهم عليك، وقد كنـس
آمن القوم أنك الخير، محض الـس
أسلسوا الأمر والزمام وأولـسو
فامض بالقوم راشدا، هم تواصـسو

(7) البراد بضم الباء = البارد نقيض الحار.

(8) الحداد بضم الحاء = ذو الحدة = يقال رجل حداد وسكين حداد أي قاطعة.

(9) أوحده إيحادا = أعتده وحيد زمانه.

أمة المغرب المفدى هنيئاً
رشحوه أن كان أفضل من طاً
يامثنائي، مسلمو الشرق والغـر
حملوا شعبك الأمانة واختـاً
مسجد القدس يرتجي منك إنقـاً
وبنو العار من يهود عتوا فيـاً
هدموا البيت عابثين خرابـاً
وغلوا في مكرهم، أعلنوهـاً
حسبوا أننا ننام على ضيـاً
مكروا مكرهم، وكنا رجومـاً
ويلهم هل نسوا يمين المثنى
وسيعلو بها الأذان ويتلـى
والمثنى إذا يعاهد يوفـى
والإله الكريم عون وأيـد
سنصلي في القدس رغم يهـود
وسيجلى اليهود عنها وتجتـى
أيها المجتبي المثنى تحيـاً
وبأمجاد عرشكم يتفنـى
يكلأ الله سعيكم وخطاكـم
وبشبل إلى النبوة ينمـى
ولي العهد، يا محمد زكيـاً
والرشيد السعيد يحفظه اللـ

للمثنى ما حملوه، وقـاً
ف ولبي وناجى ربا ونـاً
ب جميعاً، قد بايعوك اعتقـاً
روك للدين قيما وعمـاً
ذا وبعثا ويرتجي إنجـاً
ه ضللاً وأكثروا الإفسـاً
وبه النار أوقدوا إيقـاً
قدس أقداسهم وراموا العنادا (10)
م، حزاني ونستلذ الرقـاً
شها رسدا، وكنا قـدا (11)
أن سيصلي بها اليهود نكـاً
مصحف الله عالياً آمـاً
وإذا قال، قال قولاً سـدا
وسيو لي عباده إسـدا
وستلو القـرآن والأوردا
ست المخازي منابتا وقتـاً
ت أبي في مدحك يتمـاً
في ولاء ويصطفيا اعتـدا
ويفيض التوفيق والإرشـاً
قد أقر العيون والأكبـاً
ست وأبقيت للمثنى عمـاً
ه ويولي أيامه إسـدا

(10) قدس أقداسهم = عاصمة لهم.

(11) القداد = وجع البطن.

أيها الخالد في عمر الزمان

للاستاذ علال الماشيخي البخاري

تحل ذكرى عيد العرش الذكرى الوطنية الغالية
التي توحى بمعاني الوحدة والجهاد وتربط بين ماض
مشرق، وحاضر طموح، وإذا بالشعر، في الهامه وإيحائه،
يفنى بأصدق ما في المشاعر، وأنبل ما في العواطف.

يا نداء الحب ... يا يوم الأمانسي
أيها الخالد في عمر الزمان
أنت كم عدت بأحلام حسن
وإذا الأطلس بشرى وأغان

٥ = ٥

مثلما شئنا فإن الله شاء
أرضنا بالعسن الثاني ضياء
وحدة نحن وعزم وأباء
ورواينا حياة ونماء

٥ = ٥

ومضينا تتجدى الزمننا
رائد النهضة يحدو ركبنا
صادق الايمان وضاح السننا
حقق الوحدة والنصر لنا

٥ = ٥

رفت الصحراء في موكبه
درة في التاج تزدان به
السنا الغامر من موكبه
والأمانى الفر من مكبه

٥ = ٥

نحن والمجد قرينان معا
من غفا عن حقنا أو ضيما
نحن نسقيه المنايا جرعا
ان أبى أن يرعوي أو يسمعا

٥ = ٥

عانقي المجد ... بلادي ... واسمدي
وابسمي اليوم لأفراح الفد
أنت نبع للملا والسودد
ملجأ الحر، وحتف المعتدى

٥ = ٥

يا ربى القدس، ويا مسرى النبي
أنت في العليا أسنى كوكب
ذكرينا بالجهاد العربى
لن تري فينا سوى حر أبى

٥ = ٥

يسأل الناس لم المغرب يسمو ؟
ولم الامال في ظلك تنمو ؟
أنت يا من عرشه عدل وحلم
ومسيرات، وانماء، وعلم

٥ = ٥

يا سنا الفجر المضىء الغامر
يا هدي الركب المجد السائر
هذه أفراح عهد زاهر
وشذى زهر الربيع العاطر

عرش القمص

للأستاذ محمد بن محمد العلي

في عيد عرشك صبحنا يتألق،
عيد سعيد خالد متجدد
من جنة الفردوس هب عبيره
فبكل ثغر بسمه وترنم
وبكل فكر للفنون روائع
فاللفظ يأتي بالمحبة طيعا
يتربح الأموات بعثا كي يروا
أنوار جدك في بهاك تناسقت
أحييت سنته الكريمة، مؤنسا

٥ ٥ ٥

إشعانا بالعرش رمز حياتنا
من مصدر الإلهام آفاق الرؤى
إن الذي خلق الجمال أحبه
والعرش في عمق الضمير موطد
والكوثر الفياض والمتدفق
تمتد، إذ فيها الخيال يحلق
وأحب صبا في الجمال يحدق
والكنز للفواص إذ يتمم

في المغرب، الإسلام يبنى حصنه
عرش شمولي يصون عروبة،
من كان يدعو للإله بقلبه،
وهوموه روح اهتمام كامـل
فالدين والدنيا مدار نشاطه
إخلاصنا لله رمز وفائنا
(وادي المخازن) قبله (زلاقة)
إذ عرشنا عبر العصور حماية
يرنو إلى (الأرك) العظيمة مجدنا،
ومسيرة الصحراء يعرف قدرها
خلصت لنا النيات في توحيدنا
ما قام منا للحمية فيلق،
إيماننا أسمى ينير سبلنا،
والكون يشخص بالضمير لشعبنا،
ما ضرنا من ينكرون حقوقنا،
ما ضرنا من تاجروا بضميرهم !
ما ضرنا كيد الدخيل ورهطه،
لم يغفل التاريخ شيئا عنهم،
إن الأصل إلى الأصول رجوعه،
والنصر للحق المبين مؤكـد،
يحمي الحمى رب غيور قاهر،
هذي (فلسطين) السلية تشتكي،
يطغى الدخيل، ويستبد بأمره،
لا ! لن تكون (القدس) عاصمة له،
(المسجد الأقصى) يبث حريقه

بالعرش من فيه الفراسة تصدق،
وأصالة لبقائها يتعشق
ويمينه، فالجفن منه مـثـق
بملاحم لبلوغها نتشـوق
وكرامة الإسلام فيها الأسبق !
للعرش من يحمي الذمار ويعتق،
بهما الوشائج والأواصر أوثق،
لبلادنا من كل شر يحـدق،
فلنحن دوما في الجهاد نوفـق !
قسم بدمتنا الوفية أليـق
فيه يزول مشبط وممـثـق
إلا وهب إلى التنافس فيلق
وبهالة القرآن يزهو المفـرق
فيرى المسيرة معجبا ويصفـق
فالله يحبط كل ما قد لفقوا
قد خاب مرتزق عميل بيـذق !
فالبغي في نفس المكايـد يصعق
فغدا يسجل خزيمه، ويوثـق
فيما يخطط دائما ويطبـق
وذووه بالمجد المؤثل أخلـق
هو بالعداة ومن غووه محـدق !
(القدس) يخنقها المجال الأضيـق
ويدوس حقا للأبـاة ويخـرق،
تدبيره هذا خسيس أخـرق !
لضميرنا، والقلب منه مرهـق

ومليكننا (الحسن) المظفر قد دعا
حدث عن (الجولان) جيشا باسلا،
(الطائف) احتضنت (رباط الفتح) في
وتحقق الأمل الذي نهفو له،
في مطلع القرن استفاق ضميرنا.

٥ ٥ ٥

في بيعة الإجماع نصر باهر
من روح والده العظيم تبلورت
هبة السماء أتت به فتحا لنا،
إذ (لجنة القدس) استفادت منه ما
قد أنفق الجهد الكبير جهاده،
فمن العقول إلى القلوب نفوذ،
يصفى لحكمته الوجود جميعه،
وبالاجتهاد والابتكار لقد غدا
فوق المنابر كم له من وقفة
علم، وذهن ثاقب، وسياسة
إن الثقافة، والبلاغة، ميزته
والمصلحون تعززوا بإمامهم،
شتى اللغات يجيدها بمهارة،
ومواقف الشرف الرفيع جلية،
تلك الريادة بالعصامي ازدهت،
وله الولاء عقيدة نحيا بها،
فالشكر للعرش المجيد لأنسه
إن اكتفاء الذات غاية قصده،
وإذا الفلاحة وحدث قاموسها

للقمة الأولى، بجفن يـأرق
بفدائه يهب الدماء ويهـرق
ظرف لجوهر حالنا يتطـرق !
وانجاب ليل للمآسي مطبق
واجتيز من هول التباعد خندق !

٥ ٥

للعاهل المحبوب، فهو موفـق
أخلاقه، والحر طبعاً يحـذق
فيه قد انفتح الرجاج المغلـق
بهر الحجى فيما يرى وينسـق
والله بارك دائماً ما ينفسـق
وبه غدت هم العلا تتعلـق
في سجل التاريخ فيما ينطـق.
أمثلة فيها المواهب تشـرق،
عليها، لها أكفاؤه لم يرتقوا،
مثلى غدت للمعجزات تحقـق
إن لمن يرى بفؤاده ويدقق
فالعرب عظم قدره والمشرق !
وبها مع الأقطاب راق المنطق
فالجيد منها بالجميل مطـوق
فله سمو في العلا وتفسـوق
إذ كلنا شغف به وتعلـق !
يسدي لنا الخير الجزيل ويفـدق
في حفظ الاستقلال مما يلحق
أمسى العطاء لأرضنا يتدفـق

تلك السود... مياهها تترقـرق
وجه الحضارة، والثراء المطلـق
والجيل في عرفانها متممـق
برزانة، وقريحة لاتقلـق
إيماننا بالحق لا نتملـق ،
وكذاك نؤمن بالهدى ونصدق
متماسكا، لا يعتريه تمـزق
إننا لأحلى الحسن منها نعشق !
شخصية لبلادنا تتألـق
فلنحن فيها للهدى نتـذوق
فالحق يعلو، والضلالة تزهـق
ورماهم الدخلاء حين تفرقـوا
وعلى سواه جميعهم لم يلتقـوا
وتسمنوا قمم العلا، وتسلقـوا
فبلطفه اتسع المجال الضيق
تسمى بعزمك للسباق فتسبـق !
نبوية من طيبتها نستنشـق !

٥

٥

٥

فبها لقد سطع الفضاء الأعـمق
يرعى الرعايا بالحنان ويشفق
فهو الرحيم لخلقه، من يرفق
وكذا (الرشيد)، ففيه صبح مشرق
في عشقه وجداننا يستغـرق !

(مليون هيكـتار) سقت جناتها
ونرى السياحة والصناعة فيهما
ومناهل التعليم راق ورودهـا،
والوحدة الكبرى لقد قمنا لها
ليس التعقل عندنا ضعفا، ففي
فوجودنا الوطني جوهر ذاتنـا،
معنى التفاهم أن نصون ترابنـا
وسيادة الأوطان في أفيائهمـا
طبع الوفاء لقد تجلت عنده
والصحوه الكبرى تؤكد مجدنـا،
والعروة الوثقى شعار سلوكنـا،
والمسلمون تعزـزوا في وحدـة،
من حول قائدنا الهمام تضامنـوا،
فهمو قد التمسوا الهدى من نبعه،
تلك العناية من رحيم مبدع،
فاسلم أمير المؤمنين لأمة،
ياعتره الهادي الأمين، ونفحة

تلك الثريا لا مثيل لحسنهـا،
حفظ الإله ملكنا الشهم الـذي
وأحاط باللطف الخفي بلادنـا،
ورعى (ولي العهد) في كنف الملا،
وحـمى من الأشراف بيتا ماجـدا،

قفوا لجلال العرش

لأستاذ قدور الورطايي

قفوا لجلال العرش، فالعرش رائد...
وحيوا مليكا توجته الخوالد
ملك سليل المجد من عهد يعرب
أصيل السجايا، وطدتها الوطائد
ملك إذا ما الخطب الهب عزمه
تداعت - على رغم العداة - المكاييد
فما الأمر إلا أن يقر قراره
إذا بالعداة حطمتها الفدائد
فكم دك من حصن حصين بعزمه
وكم فل من جيش، فذل المعاند
وأسمى الخصوم اللد في حلقة الأسى
فدانوا، ودانت للرحاب الفراقيد
وتاهت به العليا في كل موقف
فسادت به البلدان، والشعب راغد
ولا غزو إذ تدنوا الاماني لعرشه
وترسو على رغم الأنوف القواعد
فمذ كان، كان النصر يخطب عرشه
فيمهره الاقدام، والخطب حارد
فتعنو له الوجوه ودا، ورهبة
كذا عزة الملوك مالد مارد
وفي ساحة الأفضال شهم مماجد
عريق الندى، صحت لديه المساند

أريج الدماء من رسول مخلص
ومن عطرها اخلاقه والعوائد..
ففي الحسن الثاني وطيد رجائنا
وفيه الأمانى الفر ما لان ناشد
ومنا الوفا. كل الوفاء لمهدنا
ولو طوقتنا في الخطوب الشدائد
فنحن الجنود الحمس في كل داهم
ونحن الأماة الأسد ماماد مائد
فنفيده بالأرواح ما صاح صائح ،
هلموا إليه. فالخطوب مواقـد
خلال ورثناها على طول دهرنا
ومنه اقتبسنا ما به تتواجد

٥٥٥

فله عرش في القلوب محبوب
ولله «ملك» صارم العزم صامد !!
أضاءت له السماء نهج خلوده
فمن نبلة تنمو النهى، والموارد
فايدى السماء حبيته لشعبه
فلانت - بحبه العميق - المقاليد
كذاك الملوك الصقر في كل هيعة
قروما. وان ثارت عليها المئاسد
وسلما نبيلة المقاصد. شيمـة
لهم في دنى السلام ما طاب قاصد
ففي منهج التوفيق. يا خير مالـك
رعتك السماء. والسجايا روافد
ومنا التهاني الصادقات مدى الدنى
وما صاح شعر صادق متـوارد
قفوا لجلال العرش. فالعرش رائد
وحيوا مليكا توجته الخوالد

ملسيرة الحضراء من خللال أناس شيد ها

للأستاذ عبد الحق المريني

هي الصحراء جزء من بلادى وشيعة عاهلي فدعوا الهراء !
صيحة تاريخية مدوية في وجه الغاصبين المراوغين، صرخ بها احفاد طارق
بن زياد وأبناء الحسن الثاني في وجه كل معتد أثيم عاث في الصحراء فسادا...
متحديا التاريخ. وقالوا له : كفاك حقدا وكفاك مراوغة وبهتانا وعويلا :
أأنك لم تر الصحراء قبــــــــــــلا ولم يعجبك شاطئها الجميل !
فأين مضيت يوم اجتاح عجم مفاوزها وخانهم الدليلــــــــــــل ؟
ألم تك في البلاد قرير عيــــــــــــن وكنت لكل سائحة تميــــــــــــل ؟
وغيرك لا يلذ له شــــــــــــراب وكل طعامه من النزر القليلــــــــــــل
(الحبيب الإمام)

لقد نسي الإسبان أو تناسوا أن الصحراء جزء من المغرب لا يتجزأ وأن الأمة
المغربية أمة طارق بن زياد ويوسف بن تاشفين :
وما كانت الصحراء يوما بمعزل عن المغرب الأقصى ولا عرفت كسرا
فهل نسي الإسبان أمة طــــــــــــارق لقد تركت في كل ريع لها ذكرا
ففي كل فرد من بلادى طــــــــــــارق ويوسف والأبطال إذ فتحو مصرا
ننادى : بني الصحراء جمعا تأهبوا لقد آن للإسلام أن يهزم الكفرا
(التهامي رشيد)

وكان النداء وكان الوعد والوعيد وكان التحدى الأكبر ١

صحراؤنا تتحدى ، ليس يقتلني موت ولو دفنوا في القبر ما دفنوا
أنا سليل الذين امتد شاطئهم وصاح طارقهم أن تحرق السفن ١

(محمد البوعناني)

صحراء يا حرة مكمودة غيتا صحراء فكم فرحة وافى بها كمد
ستحمدين على العقبى حلاوتها كما تقطر بعد العلقم الشهد
لا بد فرقك يوما خافق علم يضم شمل بنيه أينما وجدوا
صحراء فجرك موعود بما يلد والمغريون أكفاء بما وعدوا

(محمد مهدي الجواهري)

طفمة الشر في الصحير احذرا فانتقام الأحرار مر بلاؤه
نحن للسلم قد جنحنا ولكن نحن في الحرب للعدو وفناؤه
(عبد الكريم التواتي)

واستنجد الشعب برائده الهمام وقائده الملهم وحارس الوطن الموهوب ليحمي
الصحراء من كيد الكائدين ومن طفمة الشر المعتدين. وكان نداء من الأعماق ومن
غضون التاريخ ،

نداء من الأعماق صعد الرب وصرخة عملاق تنادى بها الشعب
وصيحة أكباد الصحارى تطايرت إلى الملا الأعلى فطار لها القلب
(مفدى زكرياء)

وأذاع بطل الملاحم نداءه، ودوى النداء الملكي مجلجلا في ربوع المملكة
ينادى بالزحف المقدس... بالمسيرة الخضراء ،

ناديت للزحف الرشيد فأينمت أغصان جهدك تستفيض وتفقد
والناس حولك أمة لا تنثنى كتاب رب العالمين تحلق
مادمت باسم الله قمت مجاهدا فلأنت يا سبط الرسول موفوق
كل المعارك للمسيرة تنحني قد ساد بالرأى السديد المنطق
الرأى قبل البأس يومض برقاه هو أول والبأس غيث يلحق

(وجيه فهمي صلاح)

وكان النداء الملكي دعوة خالصة للجهاد حرك الغزائم وأذكى نارها...
وكان الجواب الثقائي ،

لبيك صحراءنا انا على أهـب
لبيك يا ذرة الأوطان عن عجل
نحن المغاربة الأحرار حوزتنا
فنحن أباة الضيم من قـدم
لبيك يا وادى الأمال والذهب
أنا فداك من هول ومن نـوب
حرز منيع الحمى مناعة الشهب
ونحن أظفر في الهيجاء بالغلب
(المدني الحماوي)

لبيك يا صحراء إنا هـنـا
صحراؤنا قبر لكل مـراوغ
صحراؤنا يا منبت الأحرار يـا
لا ترهبي ما يبتوا أو دبـروا
نرعى ذمامك والبغاة تقـاوم
ضب يشاكس ما نرى ويعاقـم
وطني خلاصك من أسـرك لازم
فالله يحفظ والمثنى عـازم
(عبد الكريم التواتي)

وأقسم الشعب لملكه أن يسير فوق صحرائه ويخطو خطواته المباركة
العملاقة فوق ترابه ويواجه المعتدين مرفوع الرأس وضاء الجبين ،

والشعب أقسم في سهل وفي جبل
وسوف نسترجع الصحراء راضية
أنا بنوها فلا نرضى بذلتها
على اغاثتها وجد في الطلب
ولن ترى بعد في أسر وفي كـرب
بل نفتدى أمانا بالنفس والنشب
(المدني الحماوي)

إيمان عرش وشعب أقسما شرفا
تبادلها ، المثنى الشهم موقفه
قد أقسما أن يسيرا لا يعوقهما
وأقسما أن يحق الله موعده
إن تسترد الصحارى وهي غيدان
وشعبه وهما للعدل ميزان
سد وما يقهر الإيمان طغيان
أو أن يموتا وعقبى لصبر رضوان
(عبد الكريم التواتي)

نحن كالأمس يارمال رجاـل
ما كبونا إلا للنهوض كالأعصاـل
كلنا عقبة وطارق بن زيـاد
يذور البغاة ذرو الرماـد

قد سمعنا ملئى القلوب نداء عبقرى الإيمان جم السداد
قال نمشي إلى النضال سدى بقلوب ثواق للجهاد
(وجيه فهمي صلاح)

وتحركت المسيرة باسم الله مجراها ومرساها. متسلحة بسلاح الإيمان
والصبر واليقين واندفعت في طريقها مدركة أهدافها لأن الحق معها. وكانت
الإنطلاقة العملاقة نحو العبور الأكبر. نحو الدخول في التاريخ بقيادة بطل
المسيرة وفارسها المغوار ومبدعها الاسمي ،

إلى التحرير باسم الله سيروا جنود الحق قد حان المسمى
فسيروا يا جنود الله ترعى مسيرتكم ملائكة نسور
تحف بكم ملائكة كرام تحثكم ويحدوكم بشير
(محمد مهدي العلوي)

الاحثوا المسيرة للسلام وكونوا وحدة خلف الامام
وجاء الحق فالبهتان أمسى زهوقا في بوار وانهمزام
حمالة للسلام إذا زحفنا ونسقى المعتدى كأس الحمام
(محمد العلمي)

سيروا فتلك مسيرة ميمونة الله يرعى شعبها ويوفى
والشعب بارك مخلصا خطواتها فنجاحها متيقن ومحقق
سيروا فليس لغيرنا في أرضنا حق المصير ولا المجال المخرق
نحن الحماة لأرضنا وحدودنا ولنا السيادة والوجود المطلق
(عبد الكريم التواتي)

وساروا بعون الله وبعزم الحسن الثاني، وعين الله تحرسهم، ورحمته تظلمهم
وتوفيقه يرعاهم، ساروا بهدى القرآن لا يكبح جماحهم رهب أو اشفاق وفي
أيديهم آيات من التنزيل الحكيم ،

حمام سلام في ليوث كريهة يطير بها الإيمان والكبر والعجب
جحافل يحدوها الحنين فتصطلي بأكبادها الأشواق والأمل المذبذب

فمن آدم... ومن فانتات... ومن صبية... ومن أشياخ...

مضت وكتاب الله يزجي شراعها ويذكي حناياها التواجد والحب
هو الشعب أن تكتب الدنا يلهم الدنا بحكمته فن السلام فلا تكبو
(مفدى زكرياء)

وكان فصل الخطاب فيه ملحمة من البيان وفيه الهدى والرشد
شهرت أمضى سلاح لا يقوم له لا المرعدات ولا المحمية السزرد
ما أعظم الشعب يرمي عن كواهلـه عباً الخلاف لدى البلوى ويتحد
(محمد مهدي الجواهري)

سلوا مسيرة فتح عن عزيمته لما استعان بنصر الله فانتصروا
مسيرة توج القرآن هامتها والله وفق لا حصن ولا وزر
مسيرة جمعت من كل طائفة من الممالك منها البيض والسمر
كانهم زمر للحج وافدة إلى المناسك لا وهن ولا خور
شكرا وحما وتقديرا لسميهم شكرا تجده الاصال والبكر
قد دبر الملك الموهوب خطتهم واحكم الرأي لا كد ولا كدر
نصر من الله لم نكن وسائله لا الطائرات ولا قوس ولا وتر
إنا سجدنا سجود الشكر حين بدت أرض العيون ولاح النصر والظفر
(عبد الفتاح إمام)

ساروا لا يخافون في الله لومة لائم أو غوغاء من في قلبه مرض، ساروا
أحرارا فوق رمال الأحرار وعلى أفواههم كلمة «الله أكبر» كلمة الحق الجليلة التي
لا تصدر إلا عن القلوب المؤمنة بالحق، وعبروا الحدود الوهمية، وسجدوا سجود
الشكر لله، وحققوا الفتح المبين كيوم بدر، وهاجروا إلى الله كما هاجر الرسول،
وأعلنوها ثورة على الظلم والطغيان والإستبداد. وقيل بعدها، الحمد لله :

انظر إلى الآلاف من أبنائها ماشين كالفرسان في خيلائها
ومجاهدين تجمعوا في حملة متحفزين إلى الوغى وبلائها
الله أكبر رددوها جهرة أوحى الإمام في إعلائها

الله أكبر رددوها جهرة
الله أكبر رددوها جهرة
هزت قلوب الناس في أحشائها
ملأت فضاء البيد من صحرائها
(عبد اللطيف أحمد خالص)

الله أكبر في الآفاق سارية
فهي «المصير» ومنها الحق منبثق
لا، لن نخيب وعين الله ساهرة
عبر الرمال تهزج الاكوانا
قد شع يبطل بين الناس بهتاننا
ترعى مسيرتنا الخضراء وترعانا
(حسن بوشو)

إنما هي والكتاب أمام
برزت للوجود زحفا خطيرا
كبر الله كل فرد ونادى ،
ثروة توقف الوجود اندهاشا
فإلى الله هجرة نيل منها
كبروا للصلاة فاهزت الأرض والسم
وإذا قبلوا الرمال اشتياقا
ها هو الحق قد علا باتصال
في انتظار مسيرة خضراء
ما تولي طباعها الخيلاء
أنا قصدي وغايتي الصحراء
وهضاب ماجت بها البيداء
كل قصد وضمت الأجزاء
واستجيب الدعاء
فهم اليوم فوقها السماء
ها هو الباطل الزهوق هباء
(عبد الرحمان الدكالي)

ووقف العالم إجلالا وإكبارا لهذه المسيرة التي أصبحت لتاريخ المغرب
عنوانا، وكبر لهذا الشعب في انتفاضته الكبرى وزحفه العظيم وثورته البيضاء
وملحمته الخالدة ،

وقف العالم يرنو
وقفه الاعجاب بالملحم
لك يا شعب المسيرة
ة الكبرى الميثيرة
ومراميا الخطيرة

وشعوب الأرض قامست
بقلوب ملؤها الحسب
لك يا شعب بلادى
واقواه تنادى
عشت يا شعب المسيرة

(أحمد عبد السلام البقالي)

وهو يرى في الكون مثل الرعود
— مل آتيا ملئى الربى والنجوم
— ست فزاغت أبصارهم في شرود
حل فيها الصدى محل الحديد
ليروا زحفنا لأرض الجودود
— يوم كيوم الزلاقة المشهود
يستطيع اقتحام غاب الاسود
بدمانا كسالفات المهودود
(محمد الحلوى)

وقف الخلق ينظرون لزحفى
وانا كالأعصار يعوى وكالسيى
حسب الناس ساعة الحشر قد دق
ذعر الغرب من مسيرة شمى
فتداعى بنوه من كل صوب
نحن أحفاد تاشفين وفي يى
وأسود إذا امتحنا ومىن ذا
وهي صحراؤنا نروى ثراى

— ون في قوة تميد السماء ؟
— رى يغد المسيرة الخضرى
وعزما يناطح الجوزاء
الثاني يزيح الالام والبرحاء
العز لا يرتجى مالا ولا نعماء
سحقا لمن يبتغى أن يفصل الصحراء
كل العدى هوى وافترى
(محمد الصقلي)

أبهذا الذي يجلجل سمع الكى
إنه الشعب في انتفاضته الكبى
مستمدا قواه من قوة اللى
عقدوا العزم أن يسيروا وراء الحسن
بورك الشعب إذ يهب يناغى
وينادى «الصحراء لى وطىن»
وطنى صخرة تحطم ما يرجوه

وحققت مسيرتنا «فلسفة البقاء» هدفها الاسمى وأعادت لترايبنا وحدته
التاريخية الممهودة، ووحدت نظرتنا إلى المستقبل الباسم، وجعلتنا نتحلى بمزايا
التنظيم والنظام، ونتمسك بصدق العزيمة وقوة الإرادة، وأبطلت ادعاءات كل أفاك
أثيم لا يخاف في الحق لومة لائم. وكان العالم شاهدا وكفى به شهيدا ،

لقد وحدت هذه الصحارى ترايبها
ومن يتعلق بالسراب غباوة
ومن يزرع الالغام تنسب كيانه
وجنح في أحضانها الأهل والصحب
وجهلا يكذب وهم الحلم المذب
ومن فاز بالصحراء فقل لعداه ، ابنا
(مفدى زكرياء)

لقد عادت الصحراء وهي عزيزة
فما ضرنا من يحسدون بلادنا
وما سادنا من ينكرون حقوقنا
ونحن قضاء الله نقهر خصمنا
فما ضاع حق من ورائه طالب
حريص جلا عينيه طول سهاد

(محمد العلمي)

قولوا لإخوتنا في «الواد» أن لكم
دماؤكم كم غدت يوما تحررنا
(بنا وبنتم فما ابتلت جوانحنا
واليوم جئنا فلا حد يباعدنا
شوقا إليكم ولا جفت مآقينا)
ولا الفشوم بياق في أراضيها

(الدكتور محمد خيرى عرقسوسى)

وأقسم العرش والشعب يستردا الصحراء بكل غال ونفيس وأن لا يتنازلا عن
حبة رمل من رمالها فأبرا بقسمهما، ولم يخلف الله وعده ،

يمينا لقد عاهدت نفسي بأنسي
واطرق أبواب «العيون» مجاهدا
سأدخلها والله في مطلع الفجر
كما هزني طيف الحنين إلى بدر
واعتقها بالسلم من وصمة الكفر

(قتاة محمد العرفاوى)

أقسمت بالله أحمي الدار من خطر
الحمد لله أعدائي قد اندحروا
العدا وإنني أبر اليوم بالقسم
موتوا بغيظكم إنني على القسم

(أبو بكر المريني)

وتقف قواتنا المسلحة الملكية في ربوع صحرائنا وقفة رجل واحد تصد
غارات المعتدين وتحمي مكتسبات مسيرتنا الظافرة وتدافع بكل شمم وأباء عن
وحدتنا الترابية المشروعة ،

كتائب النصر بالمرصاد رابغة
عزائم كرسوخ الطور ثابتة
يحلو لفرسانها من أجلا السهر
تري المسيرة فتحا لا مثيل له
ما ردها عائق يوما ولا خطر
الله باركه وآلاي والسور
(وجيه فهمي صلاح)

وعلى الافق جيشنا لا يخاف الحـ
وهبته ملاحم الخلد احلاها
واذا الماكرون دسوا ربانها
وأخاف الذئاب تلك التي جاءت مع

رب يوما ولا يهاب قسا لا
وولته حبها والوصا لا
حرك الأرض تحتهم زلزالا
الليل تفسد الأصا لا

(محمد البوعناني)

فجل جندك جند الحق يقمهما
وفي حماك صناديد يضيق بهم
سمر الوجوه شداد من شكيمتهم

وخل خيلك خيل الله تطرد
ذرع الجلاذ ويخشاهم إذا اجتلدوا
ظل على التربة السمراء ينمقد

(محمد مهدي الجواهري)

أسيافنا مشرعات لا غمود لها
تجتثهم، مهلكات لا مرد لها
«فانطومنا» تحرق الاعداء وتمحقهم
نقض مضجع من جاروا واعتسفوا

إلا صدور أعادينا وأعيان
هن المنايا ، خطاطيف وغيلان
فهي الصواعق «والميراج» عقبان
عقبى البغاة تباريح وخذلان

(عبد الكريم التواتي)

وتدور عجلة الزمان وتحل في كل سنة ذكرى انطلاق المسيرة الخضراء
فتحيي في نفوس المغاربة ذكريات البطولة والشهامة والصمود والإعتزاز، وتبارك
لهم مسيرتهم الدائمة في طريق التنمية والنماء ،

ذكرى المسيرة تشجينا فنحييها
شقت إلى النصر نهجا لا نظير له
الله أكبر قد هزت مشاعرنا
مسيرة الفتح قد ضحت عزائمها

وتنظم الشعر أنغاما نحييها
حتى غدت مثلا للدهر يرويها
وحقق الله للصحراء أمانها
والحق رائدها والله راعيها

للشاهدين وللتاريخ يرويها
سيصبح الجيل بعد الجيل يحكيها
نعم شهدنا بها فتحا ومنطلقا

(عبد الفتاح امام)

وق طريا مثل الصباح الوليد
من لقاء يظل فخر الوجود
لن نرد الصحراء نحو الجمود
قفزة الخرج أو زعيق القـرود
ولنا في الحروب بأس الأسود
(عبد الواحد اخريف)

وللعداء وللإيمان برهـان
أسبابها، فهي إحياء وتبيان
بما يثير وما لم يدر إنسان
فتح من الله بل نصر ورضوان
مسيرة الصين والقصدان شتان
(عبد الكريم التواتي)

ويبقى شاعر المسيرة يتغنى دوما بذكريات مسيرة «الاقبال» وبجلالها في
نشوة وبهاء :

باخضرار الآفاق والامـال
تتهادى في روعة وجمال
ملئى أبنائه كسحر حلال
أناجي عرائس الادغـال
فمثلي من ينتشي بالوصال
جميل الوفا جليل النـوال
كأنني مجنح في اختيـال
أمم الأرض باعزاز مثالي
(عبد القادر مقدم)

وتعود الذكرى فيبتهج الشـ
فترانا كأننا اليوم عدنا
فليمت خضمنا مهينا فانا
لسنا نخشى والحق يحمي حمانا
لنا في السلام خلق رضي

مسيرة هي للتاريخ عنـوان
مسيرة ربك الديان خار لها
مسيرة الذكريات الفرطافحة
أعجوبة الدهر كانت مالها مثل
مسيرة تتحدى في مقاصدها

خلني في مسيرتي اتغنـي
بجلال المسيرة الخضرـاء
تلهم الشعر للخلي شديـا
خلني في بحبوحة الأمل الزاهي
وأداري الهوى هوى الوطن الغالي
وأباهي بالعاهل البطل الشهم
انا في نشوة من النصر اختـال
انا من أمة تنافس فيها

العَرْشُ، الصَّامِدُ، وَالْخَالِدُ

للاستاذ محمد أمانا

رقص الأطلس ييـدي فرحة العيد السعيد
وانتشى الشاطئ بشرا وتغنى بالنيشيد

٥ × ٥

طرب الجدول يمشي جذلا نحو المصب
هتف الشعب رضىا باسمه بسمه حب

٥ × ٥

ضحك المود وغنى بلبل الروض لحونا
وجرى النهر طليقا عاشقا يهوى الفتونا

٥ × ٥

وغزا الفجر الوجودا بضياء وشماع
أصبح الكون بهاء في علو وارتفاع

٥ × ٥

نشط الفن وأضحى ناشرا أحلى الظلال
تفرح العين برسم فوق وصف أو مثال

٥ × ٥

وأرى القلب سعيـدا بقصيد من خيال
مثلما تسمد أذن بنغمات كالنوالى

٥ × ٥

وأحاط العشق بالمر ش ليقى في الزمان
خالدا كالروح كالقـد س كـورة وقرآن

٥ × ٥

عرشنا يحمى حمانا ويرد الكيد عنا
إنه يحفظنا في وحدة كبرى تقينا

٥ × ٥

قد صنعناه قديما من ضلوع وقلوب
وبه صرنا جميعا نتحدى كل الخطوب

٥ × ٥

وإذا شئنا هلاكنا فلنرد عنه بديلا
إنما هذا البديل مسخ روح كان جليلا

٥ × ٥

أيها الشعب الأبدي احفظ العهد القديم
لا تنزع عن حقد كيما ترى دوما سليما

٥ × ٥

وإذا شئت النهوضا فبدستور ومليك
فهما ركننا شعوب لم ترد غير السميك

٥ × ٥

أيها الشعب الكريم احفظ الدين القويم
لا ترم ديننا من الأر ض فقد تحيا عقيما

٥ × ٥

كل من يبغي الحياتا لبس الدين كساء
ولزدرى الإلحاد مقتا وارضى الدنيا رداء

٥ × ٥

وإذا الإسلام أسمى كجدار لحياة
وقف الستر سياجا ما نعا من هفوات

٥ × ٥

إنما الإسلام للنفس وس وقاء من غوايات
إنه طهر لها من كل إثم وضلالات

٥ × ٥

أيها الشعب تحل بسجايا المكرمات
وتزيّن بصفات من «كتاب» المعجزات

٥ × ٥

إنما القرآن لحسن صيغ طيبا للعقول
فإذا ما رتلته وجدت كل الحلول

٥ × ٥

أيها الشعب النبيل سر وراء الحسن الثاني
تتخطى كل صعب مدركا كل الأمانبي

٥ × ٥

رافلا في حل المد ل فلا تخشى الظلاما
نائلا بالدمقرا طية المثلى المراما

٥ × ٥

عشت في أيامه يمنا وخيرا وأمانا
مثلما نلت حقوقا ودخلت البرلمانسا

٥ × ٥

فجمعت الفخر من أطرافه ركن السيادة
وأقمت المجد نبيا ن شموخ وقياده

٥ × ٥

فاهنبا اليوم بعيش طيب المجنى رغيد
ولتدم في ظل ملك سيد شهم مجيد

٥ × ٥

إنه قاد سفينا بذكاء وثبات
يبن أمواج المحيط هادرات صاخبات

٥ × ٥

عزمه عزم صخور لم تزعزعه العواصف
لم تنل منه رعود وبروق كالسفاصف

٥ × ٥

عقري في ميادي من علوم وسياسة
واحد في الكون قدنا ل على الدنيا الرياسة

٥ × ٥

أدهش العالم شرقا وجنوبنا وشمالا
ثم غربا لم يجد منـه نظيرا ومثالا

٥ × ٥

قائدا لقادة في الد وخطيب وسياسي
نيا زعيم ومحناك وعظيم ومملك

٥ × ٥

رزق الفهم البعيدا أتى الحظ السعيدا
أعطي المجد التليدا منح القدر المديدا

٥ × ٥

لم يكن غير وفي لبلاذ ولشعب
يرسم الخطاة فنا متقنا من غير عيب

٥ × ٥

ساهر العين ليحيا شعبه رهن النعيم
لم يعد يعرف معنى لحياة في الجحيم

٥ × ٥

وانتهى عهد الشقاء وأتى وقت الرخاء
وتبدى الأفق صحوا والأراضي في نماء

٥ × ٥

فرحة العامل كانت نشوة كبرى وبشرى
حين قدرت له في «معمل» قسطا وأجرا

٥ × ٥

بسم الإسلام فيضيا من نشاط وحبور
إذ رأى فيك اعتصاما «بكتاب» من خير

٥ × ٥

ومن الشعب ألوف كونوا تلك الميـره
وبها حررت صحراء وكانت مستجيـره

٥ × ٥

آه منها بقيت في وهم «جار» يتفيها
ظنها معشوقة فأنـ قـاد وهما يحتويها

٥ × ٥

إن في المغرب أسدا تتصدى للدخيل
تحرس الأفاق من كل عدو مستطيل

٥ × ٥

تتحده بعشق وطني ونضال
وبجيش عبقرى روحه صون الرمال

٥ × ٥

ويرد الصاع صاعية من ويرمى بالشرار
إنه يفنى شهيدا دون ذل دون عار

٥ × ٥

طرب القدس وغنى إذ رأى فيك المحرر
بات يرنو ساهر العبد من يرى فيك المطهر

٥ × ٥

لجنة القدس استطابت بك خوضا للمعارك
واستهانت بسبيل كان وعرا في المسالك

٥ × ٥

أبشري يا قدس إنني لأمح فيك انعتاقا
صرت أرضا حرة التبر ب معاشا ومذاقا

٥ × ٥

حسن الخير يفديك ك شبابا وشيوخا
وبمال ودماء ليرى فيك شموخا

٥ × ٥

حسن الخير مليك عاشق عتق العبيد
مثلما يهوى فكاكا لشعوب في القيود

٥ × ٥

ومع الله هـواه ساعيا نحو رضاه
بصلاة منه فاضت مطرا تلك سماه

٥ × ٥

فارتوى المغرب سهلا وجبالا ونجودا
وغدا الشعب ابتهاجا شاكرا ربا حميدا

٥ × ٥

يوم ناديت لحرث فلقد هبت جموع
كانت «التويزة» فيهم إذ بها يقبر جموع

٥ × ٥

وغدا الفلاح يزهو حاملا فأسا لحقل
ينثر البذر نشيطا آملا من حسن فعل

٥ × ٥

ليعم الخير أرضا ويعيش الشعب أمنا
رافلا في ثوب عز ما درى للبؤس معنى

٥ × ٥

يا مليكا دمت رمزا لبلادي ولشعبي
مثلما دام ولي الـ عهد محفوظا بربي

٥ × ٥

وتقبل من فؤادي نغم الحبيب ولاء
طاهرا من كل شوب صافيا يبدو رواء

٥ × ٥

يَا حَبِيبَ اللَّهِ، وَالشَّعْبُ

للشاعر الأستاذ: محمد بن محمد العلمي

أنت وحيي، وضميري وقصيدي
كلما هلت تباشير المنى،
هذه الأعراس في قمتها،
ورقيق اللحن في روعته،
يا حبيب الشعب يا قائده،
كوثر الشعر ينادي مهجتي،
أنت خير، وهدى في قلمي،
جدد الصبح بمرآك لنا
أنت نبراس فؤادي، فلتكن
أنت نور فوق نور ساطع،
أنت للوحدة فينا ضامن،
وتضم المجد للأجداد فسي
تجمع الدين مع الدنيا لنا،
وحدة، في قوة، في عزة،

وعبيري بين باقات السورود
كنت أنت العيد في أفق السعود
ظهرت بسمتها فوق الخدود
أرقصت نشوته غصن القدود
يانسيما من شذى ند وعود،
في ظلال العرش يدعو للمزيد
يا شباب الشعب في خير العهود
بهجة الأكوان في الحسن الوليد !
ملهم الحمد على النهج الحميد
ترشد الأجيال للعرز الوطيد
ترفع الصرح على العزم الأكيد
دولة الإسلام والحصن المشيد
وتصد الشعب عن كل ركود،
تشفع الطارف حقا بالتليد !

٥ () ٥

من جبين (الحسن الثاني) بدت
حفظ الله لنا عاهلنا
قيم في قيم مشرقية،
هيبة قد أخضعت بأس الأسود
من رعى فينا مسيرات الصمود،
تقبس العز من العرش المجيد

يا كبير القلب، يا منقذنا،
التحدي لك أضحي مييزة،
قمة تغنو إليها قمم،
فصل الأزمان في تاريخهما
إنه حقا عظيم بطول،
أيها الماضي بنا نحو الملا،
أنت للإسلام فينا حافظ،
تمشق الضاد، وترعى حسنها،
ولك القرآن عز دائم،
أنت مشدود إلى أنواره،
وعلى أسرارهِ معتكف،
أنت يا مولاي في أيامننا
فيك أهل السر والفضل رأوا
بذكر الله في خشيته،
يا حبيب الله والشعب لقد
وبذلت الجهد لله، فما
وتراب الوطن الغالي لقد
سعيك الدائب خير كله،
ولك البشرى بنصر باهر،
يا ربيع الفضل، إني مؤمن،
حسنات العرش في وفرتهما
يا طبيب القلب من علقته،
عطفك السابغ يدني فرجا،
حولك الأكباد بالعشق لقد
شوقنا يدفعنا في لهفة،
موكب في موكب حركه
مثل آبائك تلقى هاهنا
بجهاد واجتهاد سرت في

يا حفيد المصطفى عين الوجود
يصل الحاضر بالماضي البعيد
في البرايا من ملايين الشهود
عن مثيل لملا الشهم الفريد
صار في منطقنا أحلا نشيد
سر بنا في نهضة العهد الجديد
فلتدم في ظله حمر البنود
فهو ميراث ثمين للجدود
وصراط مستقيم في الخلود
تسبق الأبطال للجبل المديد
تنشر الدر لشعب مستفيد
أصلح الناس، وأوفى بالمهود
عودة الفرع إلى الأصل الوحيد،
وابتهال في ركوع وسجود،
نلت ما ترحوه من فضل وجود !
خبت في قصدك يا باني السدود
صنته من كل ضيم وجحود
والورى يهفو إلى تلك الجهود
يا إمام الفتح، يا حامي الحدود
بكراماتك قد زينت جيدي !
تتحف التاريخ بالدر النضيد
بك تشفى محنة الداء الشديد
ويصد المكر من خصم غنيد
رفرفت، واستقطبت أغلى رصيد !
كي نرى وجهك ذا الفأل السعيد
بالتافات، غرام في الحشود
روعة استقبلنا في كل عيد
خطة الإنماء بالجهد الجيد

يا عهودا مشرقا هلالا
يا زمان الوصل في عز الهوى
سل سلاما في المسيرات التي
سل حكيم الندوات المرتضى،
سل خطيبا تنصت الدنيا له،
سل عن السحر الحلال المقتنى
تنصت الروح إلى أقواله،
ورعايا (الحسن الثاني) لقد
هل أراني قد أوفي حقه،
في حمى عاهلنا الفذ، وعودي !
سل فؤاد الشاعر الصب الميّد
عززت عهد التحدي والصمود
من ينير العصر بالفكر السديد
وهو قد أزرى بقس ولبس
من عظيم دأبه كسر القيود
وهي كالأنعام في أوتار عود
لبست في عيده أبهى البرود
حينما أنظم في الحمد عقودي !!

٥ (١) ٥

ونظام الخير أهدى منهج،
منذ (ادريس) رعت دولتنا
تلك أخلاق، وآلاء لنا
وأرانا (الحسن الثاني) هنا
واستجبنا صرخة الإخوان في
جندنا قد سخرته نخوة
من يمش منا ففي عز، ومن
فإذا الأحرار في أوطانهم
به نعتز ونسمو في الوجود
حرمة العهد، ووفت بالوعود
قد غرسناها على كل صعيد
أن هذا الشبل من تلك الأسود !
نجدت ليس عنها من محيد
في سهل، وجبال، ونجود
يقض، فالمجد جزاء للشهيد !
ذلّوا كل منيع وكؤود

٥ (١) ٥

نحن بالقرآن والسنة قد
يا أمير المؤمنين المرتضى
نحن قدمنا ولاء صادقنا
أظهر الله بك السر الذي
دم منارا، ولعيش في عزة
وليدم عيدك نهجا واضحا،
طبعنا طاعتنا صدق المهود
مر، فإننا لك من أوفى الجنود
لك في بيعتنا بين الوفود
لم يفد في طمسه كيد الحود
(ولي العهد) مع (المولى الرشيد)
لأداء العمل الجاد المفيد !

نحن بالقرآن والسنة قد
يا أمير المؤمنين المرتضى
نحن قدمنا ولاء صادقنا
أظهر الله بك السر الذي
دم منارا، ولعيش في عزة
وليدم عيدك نهجا واضحا،

لحن العرش الأخضر

للشاعر الأستاذ أحمد جانا

وأشد لحن العرش فنا أخضرا
واهتف اليوم بعيد أفخرا
بملك كان ذخرا أنضرا
يحرس الأرض ويحمي الأنهرا
ب على عرش عريق أزهر
سلم المجد قويا مبهر
لا فما أحسنه مقتدرا
غير بدر شع نورا مقمرا
ملك الذكر منيرا أنورا
يده الرطبة خيرا أكشرا
في قديم أو جديد حضرا
مستحيل سوف يبقى الأجدر
سي طليقا مبدعا مستبصرا
بليل العرب كان الأوعرا
رب المثلى زعيما أظفرا
قم الدنيا وكنت الأشهر
عندما فمت بها نطقا جري
ب سلسا عاليا مثل السندري

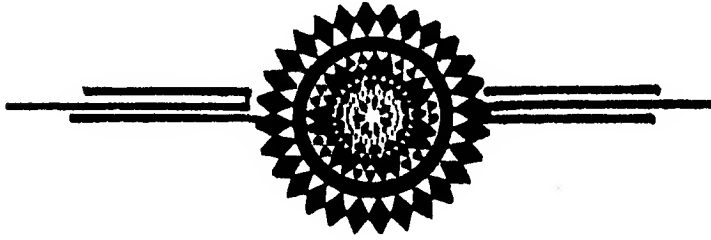
عانق العود وناغ الوتر
وترنم بنشيد خالـد
أظهر الإخلاص دوما وأنطق
سوف يبقى لبلادي سيـدا
إنما المغرب شعب وحيـد
فهما ركنا بلاد ترتقي
فمليكي (حسن) قولاً وفـدا
إنه كنز ثمين لم يكـن
عبقري ليس يدري كنهـه
عجب التاريخ مما صنعـت
هل ترى في الكون من يشبهه ؟
أو ترى شبها له في غدنا ؟
بهر العالم بالفكر السـيـا
يا مليكي لحت في الأفق ضيا
بطلا كنت لتلقي خطبة المـدا
قد رفعت الرأس للعرب على
لغة الفصحى ازدهت معتـدا
سمع الكون بها رأي المـرو

588

وتسابقنا إلى غنم الزعـا
وتقاتلنا سلاحا بيننا
لو توجهنا إليه لقضيـــــــــا
هذه الصحراء ليل ساطع
وفلسطين ولبنان تضيـــــــــا
هذه حال تدين العربــــــــا
لكن الله أتاها بمليـــــــــا
أصبحت (فاس) لضم الرؤســــــــا
كيف بالله استطاعت فاسنا ؟
دخل العرب قلوبا خرجــــــــوا
إنه السر الإلهي طاف فــــــــي
لجنة السلم قد انبثقت
(بأربا) و«أمركا انجلتــــــــرا»
علمهم صانع سلم عــــــــادل
وترد الأرض أضحت في احتــــــــلا
يرجع الأهل إلى أوطانهم
هذه القدس أراها حــــــــرة
ويسود السلم في الشرق هنيــــــــا
إنما الفضل وقد كان كبيــــــــا
شعبه الحر شجاع عاشق
يبتغي من عمق أعماق الضلــــــــو
إنه شعب أصيل طامــــــــع
كم له من موقف حول النضــــــــا
يبدل المال وفيرا لا ييــــــــا
ملأ التاريخ عزا وفــــــــدا
ما ارتضى الذل ولو في لحظــــــــة
كله عزم قــــــــوي وإرا

مة نحيا في السما لا في الشرى
وعدوا قد تركناه أظــــــــهرا
لنا على أفراده مستصــــــــفرا
تلك (ليبيا) تتماذى في الهــــــــرا
عان منا لا نبالي يا تــــــــرى
هبة ضاعت لهم بين الســــــــورى
لك لكى يجمع شملا بعثــــــــرا
ملتقى الحب يلم الفكــــــــرا
جمع منشور شتيت أعــــــــرا
وهم قلب بخير بشــــــــرا
قلبك المومن يبغي الأبــــــــرا
تنشر الوعي زكيا مثــــــــرا
«وبصين وروسيا» الكبــــــــرا
ينصف الشعب الفلسطيني أثــــــــرا
ل بفيض كان ويلا قــــــــذرا
ويعود الشمل جمعا أزھــــــــرا
طرحت رجس يهود أغبــــــــرا
لنا ولا يخشى صدام مــــــــزدرى
را لملك مغربي أمهــــــــرا
يمشق العيش كريما أظــــــــهرا
ع نضالا مستمرا أعمــــــــرا
يبتني المجد ويعلى الأوفــــــــرا
ل وقد ضحى كثيرا وانبــــــــرى
لي بروح ونفيس أنــــــــدرا
وغزا الدهر كفاحا أصبــــــــرا
ما اشتكى بذلا جرى منهمــــــــرا
دة نفس صممت أن تظفــــــــرا

فطن القلب سليم الذاكـــــرة
 يسبق الخطو إلى غاياتـــــه
 إنه الوردة تعطي أرجـــــا
 اسألوا عنه فرنسا تجـــــدوا
 واسألوا سينا وجولان تـــــروا
 إنه صنع عليك «حـــــن»
 لبلادي كي يكونا قـــــوة
 سارت الدنيا بذكر المغـــــرب
 فاحفظ اللهم شعبا ومليـــــ
 وولي العهد منقوشا علـــــى
 وأدم في العرش والشعب لـــــو
 عاش دوما مقبلا لا مدبـــــرا
 يتبع العقل ويرمي الهـــــذرا
 وله البحر مثالا هـــــدرا
 عندها كل يقين خبـــــرا
 عجا يبقى طويلا أدهـــــرا
 وهما صنع إله فطـــــرا
 ترفع المغرب من فوق الـــــرى
 بملك وبشعب ظهـــــرا
 كما يرى العيش سلاما خيـــــرا
 صفحة القلب أميرا نيـــــرا
 ني وأنفامي وشعري الاخضـــــرا



جَادَتْ بِهِ الدُّنْيَا لِكُلِّ رَضِيَّةٍ ..

للشاعر الأستاذ شهاب جنبكي

سادت على قمم الربا أعلام
فتحدثت عن مغرب يعلو على
ضمت جوانبه الحصون وزغردت
بلد يذود الضيم عن أحواضه
بلد يفيض الحب في جنباته
دنيا تقي للغارسين خميلة
فإذا المروءة قد تجلى غرسها
وإذا البلاد مطلة من فرحة
نعمى لهذا الشعب حين أعده
هذا شروق المغرب الفيحاء يد.....
ما كان للإسلام إلا رائدا
جادت به الدنيا لكل رضية

وتفاخرت في ذا الوري أقلام
وجه السحاب كأنه آجام (1)
تسقي المحبة في الجوى أنسام
وله السعادة في الدنا أنغام
ومليكه، في ذا الملا رحام
منها العطاء، وجودها إتمام
وإذا النفوس بروضها إنعام
بمليكه، وشعارها الإسلام
حسن المفدى قائد ضرغام
عمه حبيب، باللقا صمصام
في قدرة، يسمو بها الإعظام
وهفت له من جوده أقوام

(1) آجام، وأجمة - غابة كثيفة للأسد.

جادت به الدنيا وجاد بسببه (2)
وصفا لكل ملمة حاقت (3) بنا
يعطي بسر من قراه (4) تورعا
هو من أقام لمهده مناهلا
زرع المحبة في القلوب فأجمعت
واسترسلت تجني ثمار غليلها
وبدت بصدق العهد حيث تقاطرت
وتوفرت فيه العطايا كلها
هذا هو الجمع الوفي تضمه
«فاس» العروبة موئلي ومحبتني
يا يوم «فاس» تنحني هيا بنة
جمع دعاه المخلصون فمـزـه
جاءت إليه جموعهم من شدة
وتعاقدت آمالهم في ظلـه
وقف الضياع وقد علتـه بـسـمة
فرعى بعين خطبه ومصابه
ورأى بأخرى جمعه في «فاسه»

«والقدس» تمسك جرحها في لوعة
«والقدس» تأبى أن يضم مهادهما
أن الألوان للصها أن يسحق
أن الألوان لنجمها أن يألـق
خسئت أفاعي الشر تلقى أمة
والعار فينا أن نرى أعتابها
والله ينصر من عباده فائقا

فتفرقت من حوله الأغمام
وله الصدارة قائد مقـمـدام
يعطي بجهر ما به إجمام
وعمادهما من عطفه الإكرام
من حوله، وعلى الهدى أرحام
من وده، فكأنه إسحام (5)
كلماته، ووعوده إبرام
وتبخرت في عهده الأوهام
«فاس» (6) العروبة، في الرضى، بـسـام
وبها الملك مهادن سـلام
فيها الرقاب، ويختفي الإخصام
ملك على قدر الوفا عـزام
فبدا الصفاء كأنهم أحمام (7)
وتصدرت من وحيه الأحكام
تنسيه من عهد الجفا أختام
وهو الفضنفر للوغى حوام
فتمزقت لضياعه الألثام

أنت لها من عربنا أقسام
غدر، دعي، فاسق، هـمـدام
وأخو الشهامة عائد دحام
والعرب أسوار لها خـدام
أسمى لها في فاسها صلهاـم (8)
تحت القذيف تدوسها الأقدام
نشر الصلاح كأنه إلهـام

(2) السيب : العطاء.

(3) حاقت بنا : طوقتنا وأصابتنا.

(4) قراه : عطايا.

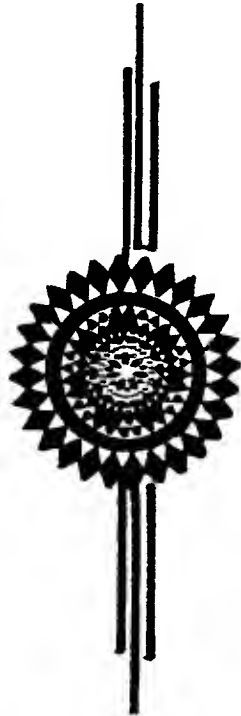
(5) إسحام السماء : صبت ماءها.

(6) إشارات إلى مؤتمر القمة العربي المنعقد في فاس تحت رعاية عاهلنا المغدى.

(7) أحمام، وحيم : العزيز.

(8) الصلهاـم : الأسد والجرىء.

حسن المفدى فائق لا ينثني..
عون الإله لمن أقام مسالكها
عادت إلينا صحوه من هديسه
إنني أرى الصدق البرى منابها
من للعروبة حين تطفى فتنة ؟
غير المليك حسامها وملاذها
علم يضاء العرف تحت لوائه
نجم هداه الله من عليائه
فاهناً بشعب أنت أنت تقوده
عند التلاقي قادر مصداق
للنصر يوماً... آمن تمام
تحت البنود تشدها الأيام
من قلبه ومعاشه الإحرام
من للسلامة إن بدت آلام
وهو الحنيف بفكره قلام
والمجد مصداق له قوام
وحبته من أعماقها الأعوام
واهنأ بعيد ليته مسدوم



مَشْرِقُ الْعَبْقَرِيَّةِ

للسَّاعِرِ الْأَسَاذِ أَحْمَدَ عَبْدِ السَّلَامِ الْبَقَايَلِي

يَا مَغْرِبًا، يَا هَدِيَّةَ لِلْأُمَّةِ الْعَرَبِيَّةِ
فِي كَيْلِ مَحْنَتِهَا أَنْتَ نَجْمَةٌ ذَرِيَّةٌ
وَأَنْتَ بَرٌّ أَمَانٍ أَوْتِ إِلَيْهِ الْقَضِيَّةُ
مِنْ بَعْدِ مَا تَهْتَتَهَا فِي الشَّرْقِ نَابُ الْمَنِيَّةِ
يَا مَغْرِبَ الشَّمْسِ أَصْحَبْتَ مَشْرِقَ الْعَبْقَرِيَّةِ
عَلَيْكَ أَلْفُ سَلَامٍ
مَنْيَ وَأَلْفُ تَحِيَّةٍ

٥ () ٥

يَا مَغْرِبَ الْأَبْطَالِ يَا مَعْدِنًا لِلرَّجَالِ
كَمْ جِهَةٌ لِلْقِتَالِ وَمَسْرَجٌ لِلنُّضَالِ
فَتَحَّتْ غَيْرُ مُبَالٍ بِالصَّعْبِ أَوْ بِالْمُحَالِ
أَعْلَنْتَ حَرْبًا عَلَى الطَّاغُتِ مَعِينِ وَالْجَهَّالِ
عَلَى التَّخْلُفِ فِينَا وَكُلِّ دَاءٍ غُضَالِ
عَلَيْكَ أَلْفُ سَلَامٍ
مَنْيَ، وَأَلْفُ تَحِيَّةٍ

٥ () ٥

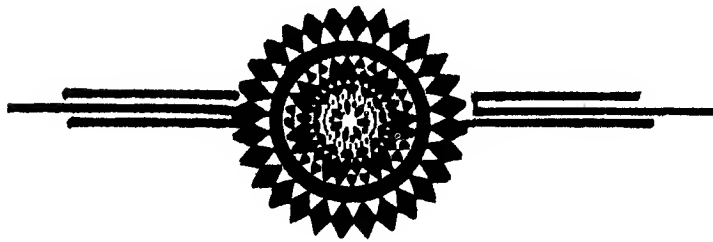
عَنَتْ إِلَيْكَ وَجْوهَ الْأَعْرَابِ وَالْأَعْجَامِ
يَا كَعْبَةً لِلتَّأَخِي وَقَبْلَةً لِلسَّلَامِ
طَوْعاً أَتَوْكَ وَصَلَّوْا وَرَاءَ خَيْرِ إِمَامِ
وَرِيثِ حِكْمَةٍ مَبْعُوثِ رَبِّهِ لِلْأَنَامِ
وَحَامِلِ مِشْعَلِ الْعَقْلِ وَشَطِ هَذَا الظَّالِمِ

عَلَيْكَ أَلْفُ سَلَامٍ
مَنْي، وَأَلْفُ تَحِيَّةٍ

٥ ۞ ٥

عَصْرُ التَّنَاحُرِ وَلَيْ عَصْرُ التَّنَاحُرِ وَلَيْ
وَمَوْسِمُ الْعَقْلِ هَلَّا وَمَوْسِمُ الْعَقْلِ هَلَّا
وَحَيْدٌ صُفُوفَهُمْ، يَا وَحَيْدٌ صُفُوفَهُمْ، يَا
أَلْفُ قُلُوبَهُمْ، يَا أَلْفُ قُلُوبَهُمْ، يَا
فَلَا بَقَاءَ لَنَا دُونَ وَحَيْدَةٍ عَرِيَّةٍ

عَلَيْكَ أَلْفُ سَلَامٍ
مَنْي، وَأَلْفُ تَحِيَّةٍ



صوت الصخر

لشاعر فاروق الأحمـ
(المملكة العربية السعودية)

أين الأحبة جن الرمل مرتقبا ؟
ليطردوا الحزن عن عاش مكتئبا ؟
ألا يفرط في شبر لهم سلبا ؟
ينشي الوجود صدى نغماتها حقا ؟
تلق السيوف لدى أعدائهم خشبا ؟
قد آن للرمل أن يحظى بما رغبا ؟
صوب الرمال رياحا تهزم السحبا ؟
روح الحياة وفاض النور منسكبا
وقرت العين إذ صاروا لها الهدبا
والشوق يلمع في أحداقها عذبا
فمات هجر بجمع الشمل ملتعبا
فتلبس الأرض من أثوابها القشبا
أن صفق المجد مفتونا بما وهبا
لها الحياة فأنست أهلها النوبا
يمزق الحق في إشراقها الكذبا
يفرد الطير في واحاته طربا
فنفض الوصل من أغصانه الكربا

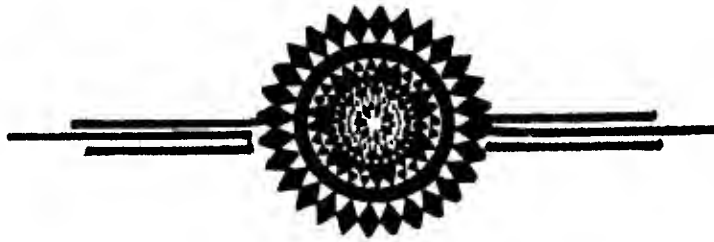
شكت إليكم رمال البيد غربتها
أين الأباة حماة الحق مذخلقوا
أين الذين عماد العزم عندهم
أين الذين بنوا للعلم مفخرة
أين الكرام ليوث الحرب إن برزوا
أين الذين أجل الدهر قولتهم ،
ما أروع العزم في الفرسان إذ هرعوا
يعلون للمجد رايات بها انتشت
فطافت البيد من إيمانهم أملا
بصرت فيها عيون الأهل باسمه
كأن روحا صباها الوصل قبلته
عزائم الصدق تجلي حبها مطرا
وتغمر الأرض خيرا من روائمه
كم يفرح النخل مرأى خيمة ضحكت
يوم النعيم لقاء الشمس ساطعة
هو النخيل بلقيا أهله فرح
قد عانق اليوم بعد البين عاشقه

إن النخيل يحيي همة وهبت
ويبلغ الشمس إذ يسمو بها شرفا
لم يعرف الحزن مذهلت مواكبكم
أفلا تسر رمال البيد إذ سمعت
حنت إليها قلوب الخير طافحة
صحراؤنا الروح واحات مفردة
أن يحرثوا البحر خير من هوى حلم
فما الحياة على أوهامهم وقفت
هرعت إليها قلوب الأهل تحصنها
من أضرم النار في بستان وحدتنا
هم يحسبون بأن البيد إن غضبت
فليصروا الأرض إن هاجت مواجهها
ستجرف البيد أعداء بها طمعوا
لن يفلح الغزو في شبر لنا أبدا
فالنجم أقرب مما يدعون به
أنا النخيل حباني الصبر نعمته
ماذا يجيب عدو النخل سائله :
من أغرق البيد في الخيرات إذ ظمئت
من كابد المر حبا في سعادتنا
فهل ترون كريما مثله شهما
إنني لأسأل من حزن ومن عجب
إنا على الحق مذ عشنا نعانقه
درب الفداء رصفنا حبه زمنا
الباس يعشق في الأساد وثبتها
يعدو إلى البذل يوم الروح مبتسما
هنا البطولة صاغ المجد أحرفها
مرت علينا رياح الشرعائفة

إلى الرمال منارا يخرق الحجابا
ويفرش الأرض من نعمائه رطبا
حبا يعانق في إخلاصه الشهباء
بوح الحمام إلى الأعشاش ملتها ؟
بالجد دأبا وبالإقدام منتشبا
درج الفخار على أفيائها وربا
شم الغريب شذى نفحاته قلبا
وما الحكيم بحبل الزيف قد جذبا
وجثا الشقي على الأحلام منتحبا
وأغضب النخل والأمتان والعشبا ؟
ستخرج الفيظ من أعماقها غنبا
ماذا سيقذف جوف الأرض إن غضبا ؟
وتطعم النار من من أشلائهم حطبا
وهل سيحصد غير الموت من غصبا ؟
ولينطحوا الصخر حتى ييلفوا الأربا
لكن صبري يهدي الموت إن نضبا
بأي كهف قضيت الأمس محتجبا ؟
وعمر البيت بعد الزحف إذ خربا ؟
وأفهم البيد أن الدين قد وجبا ؟
يغالب الدهر حتى يدرك القصبا ؟
هل تبصر البيد في قسماكم عربا ؟
فكم فؤاد فداء الحق قد نكبا ؟
فلن تخاف لقاء الموت إن مربا
وفارس البيد فاق الأسد إذ وثبا
فيعشق الموت في كأس بها شربا
وعطرتها ورود تعشق النجبا
فما انثيتم وما ألفت بكم تعبنا

به الرياح ومات الرعب مرتقباً
بما يسر عدوا ينسج السبباً
بما يرحم ظلماً ينبت الشغباً
ويدعي الحب - يا أختاه - وأعجباً !
في من يكون إلى ساداته ذنباً
إلا الحماقة ترمي شهباً لها
كما النخيل يفيظ الريح منتصباً
حتى يجر جر ذيل الخزي منسحباً
لهم يعبد بعد الله ما نصباً
فمن يعين لرد الروح مغترباً
ويد القطيعة قد ملت به اللعباً
ونبصر القلب للأشرار مجتنباً
كأنما البحر هز الكون مضطرباً
فلن يكون لغير العرش منتصباً

بل كان فيكم من الايمان ماهزمت
أيسعد الرمل أن تفنى عزائمنا
نامت عن الذئب عين الشر لاهية
فكيف يزرع في الآمال مديته
طار الحياء ولن تلقى ملامحه
لن تؤنس النفس ريح ما بصرنا بها
بالحق يثبت يوم الهول فارسنا
ويطعم الظلم من إيمانه محناً
لو مثلوا الرمل من صحرائه نصباً
فالقُدس ترقب فجر الحق عاشقة
عود البلية محزون بفرقتنا
فمتى نكفن بالنسيان آفتنا
وليسمع الخلق صوت البيد هاتفة
صبوا على رملها إن شئتمو حمماً



فَلَا تَحْسَبَنَّ لِلَّهِ مُخْلِفًا وَعْدًا

صدق الله العظيم

للشاعر الأستاذ محمد محمد العايدي

يمود فيزهو الخافقان بموده !
فواعجبا للقلب في حال وجده !
تبسم في عمق الضمير بوقده
إلى نعمة النهج القويم برشده
يهل دواما في البلاد بسعده
فيحمد هذا الشعب غاية جهده
معطرة الأنفاس، ترنو لمجده
مرصعة، تحكي حلاوة شهد
فلا يدرك الغواص أبعاد حده !
وتنهمر الخيرات من ماء سده
بوحدة، توجيه لإدراك قصده
وثيق مكين في صياغة عقده
بمعركة تحيي بطولة جنده
فيفني فلولا للدخيل وكيده
بأوطاننا تفضي مسيرة بنده
لقد حطمت قلب الحسود بحقده
وقمنا جميعا مقسمين لـردده
ستذكره الأجيال فخرا بذوده
فتالله لا يأتي الزمان بنده !

بعيدك هذا القلب يشدو بحمده !
وفي القرب أزداد اشتياقا لما لكى،
فأنت ضياء للعيون، صباحه
وأنت رجاء للقلوب يقودهـا
وعيدك، أنت العيد في بشرياته
يروق التزام فيه بالحزم والحجى،
تجىء المعاني فيه وهي جديدة
نؤلف أصناف الرحيق قصائدا
ويزدحم العرفان في عمق سره،
وتنبجس الأفكار من فيض فضله،
تقوت صلات العرش بالشعب دائما
تعاقبت الأجيال، والحب خالد،
فمنه إليه، نحن طوع يمينه،
وفي جيشه النصر المبين مؤثـل،
أرى فرحة العز المكين عميمة،
وفي وحدة الصحراء بالأصل آية
وإنا رددنا من يسيء جوارنا،
ومن حصد الأعداء حصدا، فإنه
فمرحى لعرش ألهم الصف وحدة،

تواصلت الأرحام في ظل عرشه،
وهذا الحمى يحميه رب مدبر
إذا صفت الأرواح، وأبيض عمقها،
فلا الأخ قد يجفو أخا بصدده،
حكيم، وجيش يستमित لرصدده
فقد بسط المولى رضاه لعبده !

٥ « ٥

ورمز التحدي في ملاحم أمة،
وللخامس المبرور روح نبيلة
تؤكد للشعب المكافح موثقنا
هو السيف، سيف الله يطفح هيبة،
لقد كابد المنفى السحيق، متوجعا
وأفضل عرش في القلوب بقاؤه،
وذاك الحضور الدائم النور بيننا
من الأرض يعلو للسماء هتافنا،
وفي البدر شاهدنا من الشمس آية،
هو القلب في أبهى التصور قد غدا
فحاشا وكلا، ما افتقدنا سناءه،
لقد وهب الشعب الوفي حياته،
وسلسلة الأشراف يزهو بها الحمى
هو (الحسن الثاني) المتوج بالهدى

٥ « ٥

أرى المغرب الحر الموحد جنّة،
به يجد الإحسان طبعاً حياته،
وفي الأطلس الجبار، والريف قلعة،
ومن همة الأحرار رفرف عاليها
فمن خضرة الفردوس خضرة نجمه،
على هامة الجوزاء دام مقامه،
ففي سهل تحلو الحياة، ونجده
ويحتضن الطفيان ظلمة لحدّه
وأقوى عرين للجهاد وأُسده
لواء جميع الحسن فيه لوحده،
ومن دمنّا تختال حمرة بسرده !
عزيزا كريما في ملاحم مجده !

٥ « ٥

فياكوثر الإلهام، إن شعورنا
لقد فجر الإنشاد من نبع ورده

وياجنة الرضوان، ياعطرها الذي
وياملهم الشعب الوفي طريقه،
ويامن بمعناه استقام سلوكنا،
ويا أيها الراعي الأمين تحية
وياكوثر الجود الأصيل، ومن به
وياسط طه الهاشمي محمد،
ويامدعا أهدي المسيرات بيننا،
لقد كان نقد الذات فيك سجية،
وكم في (التحدي) من دروس بها سمعت
لأنت حري بالولاء، فأنت من
فتنمية الأوطان هذا عطاؤها
توالي من التاريخ أبهى فصوله،
وترصد من صرح العروبة قمة،
وفي (لجنة القدس) استبانة قيادة
تزول نزاعات الأشرار بيننا،
فياسيد الأحرار، من فاز دائما
ويامن له السبق المبين، ومن به
لأنت الخطيب المصقع الفذ، من به
فصل ندوات في الوجود لها صدى
قدم يا أمير المؤمنين لأمة
لأنت صباح مشرق لبلادنا،
فقد صدقت فيك الفراسة دائما،
وذلك وعد الله في من يحبه،

يضمخ أنفاسا لباقيات ورده
لقد كنت في الأحداث موري زنده
وليس يقاس المستقيم بضده
من الشعب دوما، يامكسر قيده
تحدثت العليا، اعترافا برفده
ومن فاز في إشراق أمجاد جده
ومن بهر الدنيا بآيات كسده
وكم أفلح الحر الأبى بنقده !
جماعات هذا الشعب في خير فردة !
إليك جميع الشعب باسط خده ،
تعدد حتى لن يحاط بمعده !
وتبعثنا بعثا لتجديد سرده
وترفع للإسلام سالف مجده
موفقة عند الوفي بمعده
فترجع للنهج القويم برشده
بطالع يمن، في رجاحة وفده
تضوعت الأنسام من نفح نده،
تروق المعاني في إصابة رده
عميق لمولى نحن نشدو بحمده
تتوق إلى روح السلام وبسرده
لقد عمت الدنيا بشائر سعده
وأيدك الله العظيم بجنده
«فلا تحسبن الله مخلف وعده» !

منا ربحي اللؤلؤ للعرش

للشاعر الأستاذ قدور الوطايي

يا من به المثل العليا تنفرد
منا الولاء ، وما في الود تقتصد
وظل عرشك ، هذا الشعب يتحد
كالشمس ضاحية ، والسحب تبتعد
في كل صوب لكم مآثر جدد
كثر مواهبكم ، لم يحصها عدد
والنبل سيمتكم ، وللحجي عضد
الا وطوقها بجيده الابعد
والفضل يعظم ما اصابه الحسد
والله يعصم من في ملكه سدد
والشعب في ظله من حبه رصد
والشهب جند ، فكم تهوي ، وتحتصد
والشعب في ظلك الضليل مستند
والشعب حولك بالاخلاص يتقد
تعشى العداة به ، فيعظم النكد

صدق الولاء بعيد العرش يطرد
فأنت - يا ابن رسول الله - أسوتنا
في ظل عرش جدود قد مضوا مثلاً
لاحت مفاخركم في الشعب مشرقه
في كل خطب لكم من عدلكم سدد
غر موافقكم ، بيض فضائلكم
والعدل شيمتكم ، والرفق سنتكم
يا صاحب العرش ما لاحت شمائلكم
ان الزواهر في الخضراء تحسدها
هذا يناوئه بكل كائده
قد ظل عرشكم القرون قبلتنا
والله يرقبكم دوما ، ويحرسكم
فاهناً بعرشك ، فالامال طيعه
قد عودتك ذرى الابطال قمتهما
لا عيب الا الوفا ، في كل طارقه

عرش تسانده الاقدار راضية
انا نؤكد ان الله خولكم
واذ تخولكم بنصره ابدا
هبت اعاصير بالاخطار منذرة
والمؤمنون بنصر الله ما ضعفوا
اذ العروبة ، والاسلام عمدتكم
ضلت عقول الالى خالوا تواكلنا
قد عودتنا السماء وحدة خضعت
من ذا يحاول نيلا من تواجدنا
فالحرب تعرفنا ابطالها صدقا
فالراي فينا موحد جوانبه
فالعرش عصمتنا في كل معتبرك
يا ساري النجم هل الفيت من ملك
يضي عليه برورا غير منقطع
كذا الملوك اذا جلت فضائلهم
يا ايها الحسن الثاني تحية من
اليكها وهي من امجادكم قبس
حياك ربك بالتوفيق ما طلعت
وليحيى شرك البلاد منتهجا
واليفمر الله بالالطاف سائر من

ما شاء ، شاءت فلا يضره احد
من عرشه علما بالنصر ينقذ
من ذا يساجلكم ، والواهب الصمد
فالمرجفون على النفاق قد مردوا
واستبشروا ، فانتصرتم ، والعدا بدد
من ذا - وحقك - بالطفيان يتعمد ؟
والعرش في معقل الاسلام معتمد
لها الرقاب ، اذا ، تهابنا الاسد
الا اذا ما غدا بعينه رميد
والسلم تعرفنا ان سالم الحرد
بيننا العداة - على طفيانهم - قدد
فما يزحزحنا الاعداء ، وان صمدوا
كالوالد الحر ، بينا شعبنا اولد
ويستسيغ خلاا خانها البرشد
يفضون طورا ، وعآخر لهم حرد
بمجد عرشك كم يشدو ويعتضد
ما لي - وحقك - الا الود ، والنضد
شمس ، وانت على التوفيق تعتمد
كالنهج نهجك ما تاتي وما تعمد
بظل دوحتك الفراء قد سعدوا

عرشك يا مثنى خير عرش

للساعر الأستاذ عبد الكريم التواتي

اليك الكون جبرها واهدى
وتزجيها شذى عطرا وندا
به اكرم ابا ، واخا ، وولدا
ربيع ضاحك : زهرا ووردا
حنايا الشعب : اشياخا ومردا
ويعشق سحره : بدءا وعودا
خيرير النهر رجعه مندى
اغاريبدا ، واشعارا ووردا

تحيات من الانام انى
تردها العوالم في انشاء
لاعياد المثنى ، والمثنى
به الدنيا زهت وبه المغاني
توله في رباه الخضر جدلى
يفازل سره آذار شوقا
وتشدوه البلابل لحن حب
وتنشده المزاهر والمثاني

* * *

ايغفو قلب من يهتاج وجدا ؟
ونيران الهوى تزداد وقدا ؟
بنى للعرش والايوطان مجدا ؟

وقالوا : ما لقلبك ليس يغفو
ايغفو شاعر ، والشوق طباغ
ايغفو شاعر في عيد عرش

* * *

بما شيدت : امجادا ، وحمدا
على ما تبلى سدا ورشدا
سرايلا مهففة وبردا
غطاريف ، سمو : عزا ، وخلدا

ارى الايام - يا حسن - تباغت
دعاء الخامس المشهود ، اصفى
واردية الرضى اسبغت منها
فصنت - مباركا - عرشا بنته

تفدييه ، وانست له مجن
وانك - مفتدى الوطن المفدى -
تؤثل مجدها ، والشأن تعلني
فان نلقي الزمام اليك طوعا
رايتك - يا مثني - للحنايا
مفانيك الحسان ، تروق ، تفري ،
الى افائها يممنا نشهدو
(وعرشك - يا مثني - خير عرش)
سراة العالمين ، بنو علي
على الايمان ، والتقوى استقرت
بنبي للدين والدنيا صروحا
مواكب عزة ، ومفاني مجد
ودنيا من بشائر روقتها
هي الدنيا ، ونعماها ، وروح ،
اياديكم ، بني عدنان - وبل
وقد حفلت نواديكم سناء
فان تشدكم الامجاد ترجو
فانتم للمحامد والاماني
وسوحكم ربيع ، ثج غيثا
وجذمكم المطهر خير جذم
على هام الزمان رسا قبابا
شمائل من نزار او معمد
فما يبني المثني غير ملك
وقد حمل الامانة عبقريا
لقد صهرت قناه - وكان تبرأ -
(1) حدى كعلم بالمكان لزمه .

ومثلك من حمى ورعى ، وفدى
تصون ربوعنا ، وتقيا كيدا
وترفع للهدى قمما ، وبنيدا
فانت بشأننا ادري واهدى
مباهجها ، وشوقا ليس يهدا
وانك روضها الخضل المندى
ومفنى (ابي الرشيد) دناها تحدى (1)
رسا قمما ، وأفياء ، ومهدا
أشادوا أسه ، وحذوا معدا
قواعده ، وكان الله أييدا
بها تزهو الدنى ، وتتيه رغدا
تميس ربوعها : نعمى ورفدا
مناقب تأسر الالباب : حمدا
وريحان ، سرى املا ، ونشدا
سقى سهلا ، وأغوارا ، ونجدا
وقد ثرت بما أغنى ، وأجدا
عوارفكم ، فنعم القصد قصدا
مفارس روضة ، تهتز ملدا
وانكم الندى : جزرا ، ومدا
اقام على الهدى ملكا ، فأهدى
وكان النصر والتوفيق بندا
توارثها الاباة الصيد عهدا
ابوه الشهم شاد بناء شييدا
وحمل عباها ، فوفى ، وأدى
صروفه من عناها كان قدا

فما نأيت كواهلـه بعـبـء
ولا تعجب ، فما الحسن المثنى
اقام على العدالة والتأخي
وراود بالسماحة ، غير وان
وأخى بالشمال جنوب شعـب
ورص الوحدة الكبرى ، ابيـا
فعبأ جنده : أحدا ، وبـدرا
ونادى (للمسيرة) خير شعـب
واقسم ان يزود عن الصحارى
وبر الله حلقته ، وحـقق

* * *

وقال الله : للاعداء سحقا
وصبحت الصقور مروعات
وتصلي جيشهم نارا تلظى
لقد وردوا المهالك والمنايا
فهاروا ، ما استطاعوا من قيام
ولكن كان بالمرصاد جيش
وجيشك في الوغى قدر وحين
ففروا مهطعين ، وقد ابـيدوا
وعاقبة الالى عاثوا وساءوا
وانت مجننا الواقى ، مثنى ،

* * *

وانت بكل مائـرة وفضل
فقد انقت اليك دنى المعالي
وانك في المحامد دون مين
فان تملك مداها ، فهي دوما
ومن يك آله (طه) ، يقينا

* * *

ولكن كان للاعباء قيـدا
سوى ابن (الخامس) القرم المفدى
وبالاسلام اطـوادا ، ومـدا
أمانينا ، وحق الله قصـدا
وعانق شرقنا غربا وودا
وصد عن الحمى الاعداء ، وردا
وللعـدون ، والسواى تصدى
وبالقـرآن طفيانا تحـدى
وان تحمى الثغور ، وتستردا
على الرحمن ، نصر الحق وعـدا

* * *

ومزق شملهم - بددا - واردي
مضاجعهم ، تدمر من تعـدى
وتمنع فيهم : اسرا ، وقـيدا
ففصوا ، بئس ذاك الـورد وردا
ولا عرفوا مناصا او مـردا
أباد فلولهم ، ومحا ، وجـدا (1)
تخطف جيشهم : جنـدا فجنـدا
وكيدهم لنحرهم استـردا
الى السواى ، وحب السوء اردي
واحسن من وفى : عهدا ووعـدا

* * *

حفي ، تصطفـها الود ودا
عصاها ، واستقر الملك ايدـا
ثرياها ، تراودها مجـدا
بثالك تحتفى ، يمنا وسعدا
يكن للمكرمات : ابا وجـدا

* * *

(1) حد كنص قطع .

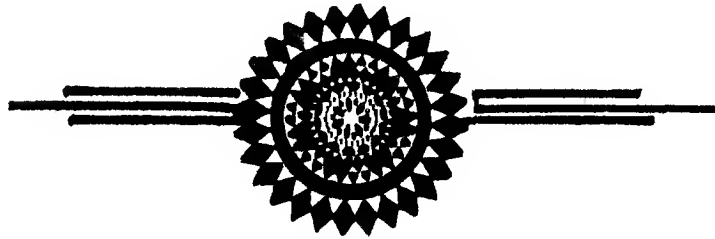
الى مفناك - يا حسن - قصدنا
ويلق السحب ما طرة ، وظلا
ومن يقصدك ياف جدى ورغدا
سجايا هاشم : قبلا وبعدا

* * *

قصدنا المكرمات رسا بناها
وهشم للورى - كرما - ثريدا
فان نشدو بمجدك ، يا مثنى
وانطقت المحامد والمعالي
وانت لخالد الامجاد بحر
وما الاشعار يا حسن ستوفي
وجدك (هاشم) ارساها مبدا
حلا طعما ، وكان شرى وشهدا
فمجدك اغدق الشعراء مجدا
جوانحنا ، فكان الشعر خلدا
فمن يستطيع للدماء حدا ؟
بما الاحياء ، تضرر لئلا ودا

* * *

... ويمنناك - والاخلاص يزجي
فان يعجز عن الايفاء شعري
ركائبنا - ولاء ، لن يحدا
فمثلك خير من اغضى واسدى



إحياء كراسي العلم بجامع القرويين

للاستاذ الحاج أحمد بن شقرون

كان التدشين تحت رئاسة معالي وزير
الأوقاف والشؤون الإسلامية الدكتور عبد الكبير
العلوي المدغري مساء يوم الجمعة 9 محرم الحرام
1405 موافق 5 أكتوبر 1984.

نبوة المصطفى من فيض خالقنا
رسالة لم تدع خيرا، ولم تذر
ومنهج، ماله في الكون من شبه
سطا على الكفر، فاستخذي بمنحدر
☆☆☆

في هجرة مآثرات، جسد مشرقه
أتت، لتفصل بين الجسد، والخور
قد عزز الله بالأنصار، سيدنا
محمدا : خير مبعوث، ومنتظر
وقد أتت هجرة منه بمكرمة
جلت عن الوصف، في قول، ومستطر
☆☆☆

يا جامع القرويين السذي حفلت
سنوه بالعلم، والمحمود من سير
يحيي كراسي علم فيك عاهلنا
قطب العلى، وسليل المصطفى المضري
فتابع السير في أمن، وفي دعة
ولذ بظل الذي يرداك بالوطر

تحية لك مني، سيد البشر
يا منبع الجود، والإحسان، والظفر
يا من دنا قاب قوس، وانشى بهدي
ينجذب في الكون مثل الشمس، والقمر
يا من حباه إله الكون معلمة
من المناقب، والآيات، والفرر
☆☆☆

يا من أطاح بكسرى في مسيرته
وجاء بالبشر بعد الجهل والكدر
يا من تدفق ماء من أنامله
وفاء بالكلم الفصحى عن القدر
☆☆☆

أمية أفحمت من كان ذا لس
ومنطق، ذرب، نساء، عن الحصر
في سنة، جمعت ديننا، وواكبها
نور، ونور تجلى زينة النظر
☆☆☆

هذا اليتيم السذي آواه خالقه
فهاز بالخلق (1) الأعلى بذى سور

(1) في القرآن العظيم : ﴿وإنك لعلى خلق عظيم﴾.

واقسح لجمهور طلاب، قد استبقوا
إليك، صدر حنو، ناعم الوزر
فالعالم ما لم يصير ملكا لحامله
فإنه سوف يبقى نائم السحر
فأنت بيت الحجا، والشرع، من زمن
وأنت بيت الهدى، للبدو، والحضر
☆☆☆

بنتك فهريفة (2) فضلى، قد ادخرت
عند الإلاه، ثواب الراحل، النخر
فعاش فيك رجال من فطاحلنا
يعلمون، بلا عنف، ولا بطر
وخلفوا فيك للأجيال قاطبة
مخطوط ما قطفوا من يانع الثمر
☆☆☆

بالمتم والسند العالي تأمل ما
حفزت للشرع من آياتك الكبر
بالفقه، والنحو، والتجويد، يغمره
توحيد خالقنا الهادي لمذكر
وبالحديث، وبالأداب عالية
والفلسفات، التي جادت بمنهم
من لب معقولهم، شعت، ومنقولهم
شمس المعارف، تهدي لب مزدهر
وبالأصول، وبالصرف الذي بهرت
فنونته، وحساب متقن النظر
وبالفرائض، في الميراث قد برعت
أقلام جلتنا، والمنطق العطر
وبالبلاغة، والتفسير، يجمع ما
وعت فنون، من الأعلاق، والصور
- أفدت طلاب علم، من دنيا بشر
أتوك، يا جامع الموزون من فكر
☆☆☆

ولم تضرك صروف جملة عصفت
فلم تبال بها في سالف العصر
يهدي لسلطان طلاب، بنزته
ساعات سلطنة، ممتازة الأطر
رفعنا شأن علوم الدين، من زمن
يا جامعاً مفرداً، في عالم البشر
يا جامعاً كنت في قلب الكفاح، شجى
في خلق مستعمر، مخشوش، خطر

والسادة العلماء الغر، ديدنهم
تبليغ ما حملوا في الصدر : من غرر
☆☆☆
وفي السائم، يلقيون الدروس على
طلابهم، في ليالي الأنس، والسهر
وهذه ملكات العلم، مطلب من
يغدو، ويمسي، شغوف السورد والصدر
☆☆☆

وزارة الوقف، لم تبرح مواكبة
تجود بالقوت، والسكنى، لكل حري
ومذ قرون خلت، كانت مصالحها
للهاثمين بعلم السدين، حضن ثري
☆☆☆

يا جامع القرويين، استعز بما
يجسد من سند، يفتر عن زهر
تهدي، وتستقبل الأعلام، من وطن
للسالحات من الأعمال مدخر
☆☆☆

هذا اتحاد له في قلب مغربنا
وقلب ليبيا، مكين الوقع من أثر
شعبان، قد نطقا : جهرا بقول : نعم
أنعم بشعبين : صاننا وحيدة النظر
☆☆☆

يا جامع القرويين، الذي عمقت
بحوثه، وتجلت غرة الفرر
يا جامع القرويين، الذي شملت
دروسه، كل علم، يانع الشجر
في كل لفظ، ومعنى أنت جوهرة
في تاج إسلامنا، يا حصن مبتكر
☆☆☆

تترى عليك صلات العرش من زمن
أكرم بعرش، أثيل، في السورى، نصر
فديت بالروح، عرشاً، لم يزل قبسا
فديت بالروح، شرعاً، خالد الأثر
☆☆☆

دعائنا لمليك، مصلح، حسن
نراه منك ختام، طيب، عطر
ولأثيل : ولي العهد مقتديا
بسيده، ولصنو ريق العمر

كراسي الهدى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
والصلاة والسلام تحية أرفعها إلى جلالة الملك بمناسبة أمره الحكيم
بأحياء الكراسي العلمية حفظه الله وأبعثه ذخراً للبلاد والعباد

للاستاذ محمد بن حماد الصقلي

كأن المحيا في بشاشته بدر
في الحمد فالإطراء شأنك والشكر
بفاس سوى الأفواج مظهرها البشر
وحق لفاس فرحة مالها حصر
مطامح أحلام يوفرها الحر
بهمته فالعسر من أمرها يسر
وأعظم بأعمال يخلدها الدهر
فأنوارها عمت وضاء بها القطر
ليوم مجيد لا يضاهي له قدر
منابرها في كل سارية بحر
إلى العلم كالظمان ينجده القطر
نجوم فهم في الأرض أنجمها الزهر
فتدرك أحكاما بها ينشط الفكر
إمام الهدى والخير فهو بها بر
بأمر المومنين فذا بشر
على هدي إسلام يحالفك النصر
بلادك لا تنسى كفاحا له ذكر
عراه فكل المجيد أنت له ذخر
ودام لنا شبل وإخواته الغر

أراك سعيـد النفس يغمرك البشر
لسانك يتلو آية تلو آية
وموجة أفراح تعم فلا ترى
أجل حق لي ذاك السرور وضعفه
لقد حقق الله الأماني فهذه
هو الحسن الثاني فكل كريمة
فأعظم بحامي الدين والعلم والإخا
كراسي الهدى بالأمس أعلى منارها
وهذا كراسي العلم تبعث إنـه
كأنني بأقطاب العلوم وقد علت
يحيط به طلابه قد تعطشوا
كأنني بها تحكي بذورا وحولها
وعامة هذا الشعب تعشوا لنورها
إلى القرويين البها قد أعاده
إذا كنت يا عبد الكبير مدشنا
عهدتك سباقا إلى الخير تهدي
أيا مستشار النصح كم لك من يد
كفاحك في عهد الشباب تواصلت
أدام لإله العالمين إماننا

نعم لوحدتنا الشَّاءَ

للشاعر الأستاذ محمد الكبير العلوي

لوحة المغرب السامي تهانيها
قدما ومرمى عظيم من مراميها
واعتز حاضرها الزاهي بماضيها
كانت تتوق إليه من أمانيها
حيث العلا فانتشت في زهوها تيه
«أضحى التداني بدلا من ثنائيه»
«وناب طيب لقاهها عن تجانيها»
هبي لأمجادك الغراء تحييه
بين الورى وحدة لا يمتري فيها
على المحبة والأشواق نطويها
وأن ترددها الأكوان توجيها
فلا جناح علينا إذ نباهيه
به العروبة حلما من مرائيه
بيضاء غراء في أسمى معانيها
فخرا وتشرق في الدنيا معاليها
سيلغان بها أقصى مراميها
أعلامها تتسامى في مراقيها
كبرى العوام دانيها وقاصيها

من العروبة قاصيها ودانيها
هذا لعمر ك ركن من عقيدتها
ما أمة المجد إلا أمة شرفت
سما بها الحسن الثاني فحقق ما
وقادها القائد الليبي متجها
وسادها الود والعهد الوطيد وقد
واستقبلت عهدا الوضاء وابتمت
يا أمة المغرب الحر الكبير ألا
ما نحن إلا أشقاء ستجمعنا
لنا قلوب وأحشاء وأفئدة
نعم نعم نحن أولى أن نشيد بها
وأن نباهي بها جاراتنا شرفا
نعم لعهد جديد طالما شغفت
نعم لوحدتنا الشَّاءَ مشرقة
حسب العروبة أن تسمو بعزتها
لها جناحان قد قاما لنهضتها
هذي طرابلس الأمجاد عالية
وذا رباط العلا والفتح تغبطه

قد أسسا وحدة شماء شامخة
فعاهل المعجزات الغر رائدها
قطبان شقا طريق النصر واضحة
وبينا كيف تبنى المكرمات ألا
وقائدان أعادا للعروبة ما
أولى لها ثم أولى أن تجلهمها
كانت تتيه على الدنيا بوحدتها
لا شعب في هذه الدنيا يفاخرها
أيام فاضت على الدنيا جحافلها
جيوشها السمر في الأرجاء ضاربة
ونوقها في مراعي الغرب سائمة
حتى انتهت لصراع قاتل وغدت
كانت لها رتبة سمو ومنزلة
فاستنزلت مجدها الأعلى بفرقتها
عق الأب الإبن فيها وهي شاهدة
وحارب الجار فيها جاره حنقا
ولم تفدها من الأيام تجربة
ولم تبال بغارات تباكرها
هذي تقاطع هذي وهي منشدة
إن السلامة من سلمى وجارتها
وتلك تهدي إلى هذي شتائمها
كم من بواعث نادتها لوحدها
وكم خطيب أجاد القول يندبها
حتى إذا استيأس الداعي وأسلمها
وقال كل زعيم في محافلها
إني أرى أمتي بالخلف قد رضيت
قامت لها همتا قطبين دأبهما

إلى العلا تتحدى من يناوئها
وقائد الثورة العصاء حامئها
فليقف نهجها أهل العلا فيها
فليقف نهجها الوضاء بانئها
كانت تناسته قدما من مبادئها
قدراً وعزاً وإكباراً وتنوئها
فخراً وتسمو فلا شعب يسامئها
بين الشعوب ولا ماض كماضيها
وجاوز البحر والأدغال حادئها
والخضم مندهش ذعرا يدارئها
أيام كانت أوروبا من مراعيها
تقصي الشقيق وتدني من يعادئها
يعلو على قمة الجوزاء دانئها
وحطمت صرحها السامي بأيديها
يقرر الزور والبهتان نادئها
فلا حقوق له فيها يراعيها
ومشكلات عويصات تعانئها
من الأعادي وويلات تقاسئها
بيتا أشاعته تمثيلا وتشئها
أن لا تمر بواد حول وادئها
أن الهدايا على مقدار مهديها
وكم دواعي شتى من دواعئها
وشاعر هام مفتونا بوادئها
للواقع المتردي في مهاوئها
علي نفسي أحمئها وأكفئها
فكيف لا أرتضي ما كان يرضئها
أن ينقذاها وإن جلت دوائها

وَأَنْ يَقُودَا مَسِيرَاتِ النَّضَالِ بِهَا
وَأَنْ يَشْقَا طَرِيقَ النَّصْرِ مِلْحَمَةً
فَقَامَ خَلْفَهُمَا شَعْبٌ تَوَحَّدَهُ
مَوْلَايَا يَا صَانِعَ الْأَمْجَادِ يَا مُلْكاً
قَدَّتِ الْمَسِيرَاتُ نَحْوَ الْمَكْرَمَاتِ فَمَا
فِي كُلِّ يَوْمٍ فَتُوحَاتٌ مُوَفَّقَةٌ
فَلَيْسَ شَعْبٌ عَظِيمٌ أَنْتَ عَاهِلُهُ
عَبَّأَتْهَا لَطْلَابُ الْمَجْدِ فَاتْتَفَضَتْ
وَحَلَقَتْ فِي سَمَاءِ الْعِزِّ شَامِخَةً
وَأَنْ يَضِيئَا شَمُوساً فِي دِيَاجِيهَا
وَقِصَّةٌ لَا يَزَالُ الدَّهْرُ يَرْوِيهَا
بِوَاعِثٍ وَدَوَاعٍ لَسْتُ أَحْصِيهَا
تَأْوِي الشُّعُوبَ إِلَيْهِ فَهُوَ حَامِيهَا
فِي الْخَافِقِينَ مَسِيرَاتِ تَحَاكِيهَا
وَوَحْدَةٍ وَانْتِصَارَاتِ تَوَالِيهَا
وَلِتَعْلُ أُمَّةٌ عِزَّ أَنْتَ رَاعِيهَا
مِنَ الْبَغَازِ إِلَى أَقْصَى صَحَارِيهَا
تَعْلُو عَلَى قِمَّةِ الْجُوزَا رَوَايِيهَا



عاشق المثنى وعاشق المغرب الحسن

للأستاذ الشاعر عبد الكريم التواقي

وباركت عوده الأكوان والزمين
وأخضلت البسوات الشم والقين
وأستروحت لبهاها الدوح والفن
والروض من حسنهما الفينان مفتن
فغنى لحنا طروباً ما به شجن
شتى، وأحلامها غراء يا حسن
فتانة الوقع ربا الحسن يا حسن
فأستشرفت فجرها الأمصار والمدن
به الحياة، فنادى الكون : يا حسن :
عاش المثنى وعاش المغرب الحسن
في حسنه المجتلى عيد ولا زمن
وللمسرات مالا تسدرك الفطن
به المعالي ومنى نفسه الوطن
بسحره مقل الآمال تفتتن
ثان، وليس له ند ولا قرن
بك الأمانى وجادت بالنما الدمن
لو : مركز الفلك الدوار يحتضن
دوماً، وآلاكم تحددوه والمنن
وبالولاء هوأه الجم مقترن

بعود عيدك عاد اليمن والغدن
واخضرت الأرض زهراً أن أهل بها
وازينت ببها مغر مرابغنا
ماست بأفياؤها الأزهار ريقة
والنهر أسكره شدو الطيور رضى
فالدنيا من نشوة البشرى مباهجها
الاء عرشك هزتها، فما برحت
قد راودتها بك الآمال شائقة
وروق العيش سحر العيد وابتهجت
في عيد عرشك أملاك السما هتفت :
وكل عهدك عيد، لا يماثله
ما كان للدهر إلا سر بهجته
وكان - يا حسن - أسمى الذي حفلت
هامت به مهج البشرى وما فتئت
يأثاني، الحسنين، ما لعهدكم
بوئت عرش الاباة الصيد فانتظمت
ود الزمان - وقد هلت مواسمه -
وأوقف الفلك كيما يستقر به
ياعرشنا، عرش شعب بالوفا لهج

آياتها، بأثيل العز ترتهن (1)
 فبارك الله ما أثلت والوطن
 فذى الصحارى بما أغدقته غدن
 للخير معلمة تزهو بها القنن
 حضارة يتملى فنها الزمن
 تعلني منائر هدى، للهدى سكن
 شعارها : الحق، والحسنى لها سنن
 ولم تزل حصنها المرهوب يا حسن
 اليسر يزهو بها، والعسر يحتزن
 أحنأؤه، وبك الأوطان تأتمن
 وصان عزته جيش لكم أرن (2)
 على حماية هذى الأرض مؤتمن
 وفي المعارك، لا وان ولا وهن
 وفي الضوائق غيث زانه غدن
 الفرقد إن وفي الهيجا هم الجنن (3)
 وتتيهم إذا ما استنفروا المحن
 وإن يثوروا فهم للمعتدى الجنن
 خفاقة، ولهم (سيناء) تحتضن (4)
 من الحصون وما راموا وما خمنا
 يوم الوغى هام من تغريهم الفتن
 بك العروبة والإسلام والوطن
 ويفتدي المجد منك الروح والبدن
 تصمي الأعادي والعدوان تمتهن (5)
 فهم بها - ويلهم - هلكى، وقد سجنوا
 فبين أسرى وصرعى، جندهم رهن
 من فر فاز وبئس الفوز والحقن

دامت عهدك للتشيد، خالدة
 اثلت يا عرش للأوطان عزتها
 أعليت للري هامات السدود بها
 وشدت في كل أرض من مرابعنا
 ... فللمصانع آيات رواسمها
 وللمعارف ما تنفك في شغف
 أفيأؤها الطافحات النور رائدة
 ولم تزل بك للأمجاد جنتها
 ولم يزل عهدك الأسنى رواسمه
 فباسم عرشك يشدو الشعب والهة
 حققت آماله الكبرى ووحدته
 جيش المثنى، أمان الله يكلأه
 جيش، على البغي إلب، للهدى سند
 إن غم أمر فنور يستضاء به
 أبطاله الشم أباءون، همتهم
 في الحرب يخشى مثيروها بوادرهم
 إن يغضبوا زلزلوا الدنيا بغضبتهم
 يا من رآهم على (الجولان) رايتهم
 يحطمون بني صهيون، ما رفعوا
 هم المغاربة الأنجاد، همهم
 يا جيشنا الباسل المغوار قد شرفت
 أمنت بالمجد تبنيه، تؤثله
 وقفت في ثقة يغنو البغاة لها
 أباد بأسك في الصحراء ما جمعوا
 قد مزقتهم أباديدا جحافلنا
 لا يرتجون سوى أن ينجحوا هربا

(1) ارتهن بالشئ = تقيده به.

(2) من أرن البعير يرن كعلم يعلم نشط فهو أرن

(3) جمع الجنة بضم فتشديد : السترة والترس وكل ما وقى من السلاح.. والجنن بفتح الحين القبر والكفن.

(4) إشارة إلى مشاركتهم في معركة (سيناء والجولان) سنة : (1973م) ضد إسرائيل. ومع مصر وسوريا.

(5) امتهن الشئ = احتقره وأبتذله.

على مشارف (أمغالا) شرادهم
وفي جيوب (تقاريتي) فلولهم
و (المحبس) الحر قد أخنى كلاكله
ظنوا - وظنهم أودى مناحرهم -
ورجموا حين لنا، يالطيشهم
هيهات هيهات أن تضوى عزائنا
من صخرة الحق قد قدت إرادتنا
جاءوا يزجون، و (السامات) عدتهم
ومزقوا قددا تجنت شأفتهم
فأصبحوا لا ترى إلا مساكنهم
قل للآلى أيدوا بطلانهم حسدا
ما كان يغلب حزب الله، ويحهم
قل : أجمعوا أمركم، ياطغمة خبث
إننا سنحق ما تستكثرون به
نستأصل الشر، والعدوان نخضده
يا ثاني الحسين عید عرشكم
أباؤكم أثالوها باذلين لها
وأورثوكم هداها، والوفا ذم
عبأتم الشعب، حيا الله تعبئة
وقد تموه إلى العلياء خافقة
لذنا به فأطمأنت واهتدت رشدا
فاسلم لشعب ستبقى - الدهر - رائده
ومن مناهجك المثلى بشائره
وأنت نعم المرجى للتي عظمت
وليسلمن ولي العهد تحرسه
وليسلمن الرشيد الشهم من حفت
ولتسلمن عترة الأشراف قاطبة

الطير يبصق أشلاها ويمتهن
اليأس أنهكها والخوف والوهن
عليهم فهم في حبسه دفن
أن المغاربة الأبطال قد وهنوا
فغالهم من بلادنا ما به امتحنوا
أو أن تخور قواننا أو يهي يقن
والحق والعزم لايعروهما أفن
فلم ينالوا سوى سم به بطنوا
وطسوح بهم الآلام والشجن
والريح تعوى، ولا أهل ولا قطن
لبئس ما أظهره بئس ما بطنوا
حزب الشياطين مغلوب وملتعن
منها النوايا وغطى عقلها الدرن
فما تقيكم أساطيل ولا سفن
وليس ينجيهم من بأسائنا جنن
ملاحم يتغنى مجدها الوطن
دماءهم، والحناياا للعلی ثمن
فلم تخيسوا بعهد، لا، ولم تهنوا
الحق تنصر، لا حقد ولا ضغن
أعلامكم، فلأنتم للحمى وثن
قلوبنا واستقام الأمر يا حسن
وما تخط يدك الهدى والسنن
ومن أياديك هذا الرغد والغدن
ومنجزاتك حصن وارف أمن
مواكب الشعب والأقدار والحسن
له الحناياا ويحلولى به اللسن
والله ربك يرعاها ويحتضن

العرش لواء

للشاعر الأستاذ محمد أجانا

وجرت فوق لساني مثل بحر
وعلى الأطلس تسري سير فجر
مه بسمه بستان وعطر
حلوة الصوت طليقا مثل حر
واثنى يجري بلا قيد وحصر
ومضى ينشر أضواء بغمر
لضياء تتلقاه بصدر
نو إلى الدنيا بحب وبيشر
دعها الله لإنسان بخير

☆ ☆

تعلن الناس بعيد مستمر
قد حمى وحدتنا من كل شر
لى وينفي كل تمزيق ونكر
يجعل الشعب قويا دون كسر
يا جميعا دون تمييز وعسر
ثم صغناه من الحب الأبر
سوف يبقى بيننا أعظم ذكر
ويرد المكر عن كل شر
في نضال مستميت مشخر
لم تزعزعه رياح كل دهر

ضجت الألحان في قلبي وصدري
وغدت أصداؤها فوق الروابي
سمع الدهر بها فابتسمت أيا
قبس البلبل منها نغمات
وصفا النهر كما تصفو القلوب
وبدا الصبح رقيقا وشفيفا
وإذا الأرض الرحيبة عطشى
وعلا البشر وجوها قد غدت تر
وإذا الكون جميعا جنة أب

☆ ☆

ضجت الأنغام في لبي ونفسي
هو عيد العرش رمزاً لبلادي
إنه يجمعنا في وحدة مث
يجمع الشمل وقد كان شتتا
إنما العرش لواء تحته نحد
قد وضعناه على ركن القلوب
من قديم كان مجدا لبلادي
إنه يحمي التراب مصونا
صامدا رغم الدواهي والخطوب
إنه الراسخ في قلب الحنايا

عرشنا كنز ثمين قد عشقنا
عرشنا عز ومجد دائم ما
عرشنا ضحى بغال ونفيس
كيف نحيا دونه ياويلنا من
لم نعد نعرف عنه من بديل
إنه الحكمة والعقل الرزين
وأرى فيه ضمانا للحياة
ولنا فيه أمان وهدوء
بالرواسي لم تمد أرض الإله
هكذا العرش مثيل بالرواسي
فنعمننا بالتوازن فيه
اسمعوا صوت الليالي والقرون
صفحات دهب التاريخ منها
إنه يبدو كفرع في السماء
طيبا كان كأشجار العبير
ولله تروأم روح عبقرى
إنه الدستور أمانا وسلاما
إنما المغرب دستور - مليك

☆ ☆

رنت الأنغام في دنيا شعوري
يجلس اليوم عليه سيد من
يحمل العبء ثقيلًا مثل قد
لم يكن غير مليك (حسن) يس
ماحيا عنه صنوف التخلد
سأهرا كل الليالي باحثا
عقله يجري مع الدنيا سليما
فهنيئًا لمليك جمع العقد
قاوم الأحداث من غير ظلال
رفع الدين مقامًا عاليًا لم

ه وتهنأ في الغرام المستقر
حافظ الكون على طبع وسير
كي يعيش الشعب حرًا دون قهر
ضيعة القلب وفقدان لفكر؟
كيف نهوى غيره من دون خسر؟
صالح في كل وقت سوف يجري
تسعد الشعب ولا يشقى بمر
لم نجد فيه سوى العيش الأغر
وستبقى تحمل الناس بوفر
هكذا المغرب كالأرض بصخر
وارتبطنا مثل شهر تلو شهر
تنشر اليوم عن العرش بفخر
إنها المجد أتى في ثوب نصر
مثلما يعمق في الأرض بجذر
فاح من أعماله اليمن بعطر
يحفظ المغرب من حيف بعطر
يضبط الشعب فلا يخشى من الضر
إذ هما العيش مريئًا غير مزر

☆ ☆

تخبر الشعب بعرش مستمر
سيد من دوحة الملك وفخر
حمل الرسل وقد قاموا بنشر
عى لنقل الشعب من ضيق وفقر
ف يبغى رغدا يجري كنهر
ما يفيد الناس من خير وبر
قلبه يمشي مع الله بذكر
ل بقلب وامتنى أسلم بر
ومضى يقضي على الطيش بـوكر
يتواجد فيه يوماً أي بدر

وابتنى العمدل بحزم لا بقسر
صاخب الموج بتيار وغور
يسد عرب كرة ترمى لقبر
تركوا للأجنبي من سوء مكر ؟
لم تكن غير بروق دون قطر
ن بنا ربحا وخيرا أي خير ؟
من قديم قد عرفناهم بكفر
ويلنا منهم فقد صرنا لحشر
فبأيدينا ولو حتى بظفر
وارتباط الصف والمسعى بأزر
فكر يمشي في زوايا الخلق يدري
نربح المعركة الكبرى بنصر

☆ ☆

لفلسطيني ليس يحظى بمقر
كطريد في خيام خاسر العمر
باحثا عن وطن كالمستقر
وانشقاقا سحق الحق بغدر
ومصيبات بأخرى سوف تغري
ئيل لن يحى ولا يبقى كسر
شرق طوعا أو بحرب أو بنحر
وكذا مصر هشيما بمر
وخرابا دمر النفس بعهر

☆ ☆

برحيل الفلسطيني من الحر
كان دمعا جاريا بل قصف ظهر
ك أميرا كان ذا فضل وقدر
ني أصيلا ذا وفاء مثل صخر
مس» أنسا يوم نفى يوم أسر
من فؤادي صادق القول بطهر

☆ ☆

ولقد أرسى مبادي البرلمان
قاد للعرب سفينا في عباب
آه منا - وفلسطين - غدت في
حاربوها وهم الأهل فماذا ؟
إن «رسيا» قد خبرناها طويلا
«وأربا» و «أمريكا» هل تريد
لا تظموا، إن هم شر جميعا
لو تماديننا على حالاتنا يا
وإذا شئنا التحرر حقا
مع إخلاص وتوحيد القلوب
وبتخطيط الغد المأمول تلو ال
فبذا نصنع كل المعجزات

☆ ☆

غربة مكتوبة فوق جبين ال
لاجئا ينتظر الغوث ليحيا
حاملا بين الحنايا فلسطينه
قدر يحيا رحىلا في رحيل
محن مرت عليه ومآسي
إن «صبرا وشتلا» عار إسرا
وبنو صهيون يبغون ابتلاع ال
تركوا الأردن - لبنان وسوريا
آه من لبنان قد أضحت دمارا

☆ ☆

بينما المغرب في حزن عميق
إذ رأى حزنا جديدا وكثيفا
إذ فقدنا عنصرا من دوحة الملد
وشقيقا للمليك الحسن الثا
فارحم اللهم ابنا كان «للخا
فتقبل - يامليكي - التعازي

☆ ☆

عهدك الفاخر غصن ذهبي
عهدك الزاخر قد أمسى مليئاً
أصبح المغرب في دنيا الحياة
يوم ناديت لعقد اجتماع
فاستجابت قادة الإسلام تبغي
وإذا «البيضاء» تضم الرؤساء
وحدوا الأهداف حقاً والأمانى
مثلما يبنون تحطيم القيود
وإذا القدس على الحفل الكريم
وفلسطين تناديكم جميعاً
هذه «الأفغان» تبكي من أساها
مثل صحرائنا أراها تستغيث
إن «إيران» تمادت في الضلال
أنقذوا منها «غراقاً وخليجاً»
إن ملياراً من المسلمين
أي نفع منهم إن لم يخوضوا ؟
فلماذا لم يكونوا كجنود ؟
أو يكونوا مثل إعصار مبيد ؟
كمشة من كل آفاق الوجود ؟
باسم صهيون أحبوا أن يقيموا
خسئوا بل ضل مسعاهم وخابوا
يا مليكي هذه عاطفة الـ
إنني أرجو من الله لكم
وولي العهد يحيا في ظلال

ملئت أفأقه تمرا كتبر
مكرمات ومزايا دون حصر
بك مشهورا وفي كل قطر
كان للإسلام فيه خير دور
وحدة الصف وتبغي نيل أجر
لبناء سوف يعلو كل قصر
وأرادوا خدمة الله بجهر
وعن الأمة جمعاً كل نير
تتمنى عتقها من أي حجر
طهروا أرضي من «اللوبي» المضر
حطم الروس عليها كل جسر
ث من الخصم الذي يرمي لقمر
عشت كل لهيب - كل جمر
ليس للداء سوى قطع وبتر
كدواة مابها سائل حبر
كل أصناف النضال المستعر ؟
أو لتحرير بير أو ببحر ؟
يرفع الفأس لهدم أو لحفر ؟
ركزوا أعلامهم في أرض غير
دولة تحميهم من أي دعر
وعلى أعقابهم عادوا بخسر
نفس قد صورها حبي وشعري
رفعة الشأن عزيزاً طول عمر
من أمان باسمات مثل زهر

قَدْرُ الصَّحَاءِ

للشاعر الدكتور باقر سماكة

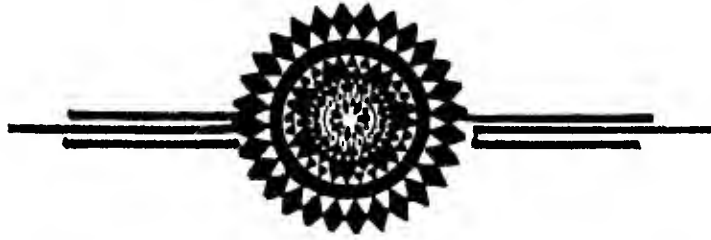
(الشاعر العراقي الضيف، الدكتور باقر سماكة، صوت متميز بين شعراء العربية برسائله الواضحة، وأسلوبه الشفاف، وغيرته العربية الصادقة على وحدة كلمة الأمة العربية، وعودة مجد الإسلام.

فاضت عواطفه بهذه القصيدة الرائعة بمناسبة ذكرى المسيرة الخضراء، مسيرة التحرير والتوحيد، ننشرها بمناسبة عيد هذا العرش الذي أبدع المسيرة وقادها...).

صحراء يومك في الأقدار مرصود
ولليباب الذي قاسيت غلته
فيض روي على جنبه حائمة
يحتبر شهدا وتطفي القيط وارفة
سترجعين إلى الحضن الحنون كما
عناق لقياك عيد تستعاد به
لا شيء إن عدت إلا كل صادحة
والدهر أغنية تشدو مجنحة
وللمواكب أفراح مباهجها
- فللمسيرة - أصداء يرددها
- خضراء - آمال كل الوامقين لها
منورات به أسحارك السود
دهرا يؤججه هم وتنكيد
عطشى الحواصل منه تخبب اليد
ندية ظلها الفينان ممدود
يعود للأهل غب البعد مفقود
أحلى وأمتع ذكرى دونها العيد
وصادح منهما قد أورمه العود
يلذ من لحنها المسحور ترديد
نشوانة والأمني والأغاريد
الخافقان لها عود وتجديد
وإن عرا أعينا تهواك تسهيد

حب ويهفو لها أبناؤك الصيد
حرى يصعدها ما انفك تنهيد
من ذكره عاطر دوما ومحمود
في الشرق والغرب تعظيم وتمجيد
فيه الفضائل منها النبل والجود
ضم الصفوف وتقريب وتوحيد
تأريخ أمتنا في الكون مشهود
في (فاس) صوت له يعلو ومجهود
يزينه منه تنظيم وتنضيد
وقد أحاط بها عسف وتهويد
من حوله إن ألم الخطب تحشيد
لها من الله تأييد وتسديد

يندي بها كل صدر ملء خافقه
وفي الحنايا من الأشواق لاجعة
يرعاك أكرم من يرعى النبين أب
العاهل (الحسن الثاني) الهمام له
السيد العلوي الفذ من جمعت
يسعى لجمع شتات العرب ديدنه
فكم له موقف صلب يسجله
بالأمس، والأمس ما غابت وقائعه
يلقي الكلام كسوط الدر مؤتلفا
و- القدس - ترنو إلى عليها شاخصة
ومن رعاياه أكباد الورى فلها
ولا تزال كما كانت مسيرته



شهاب لوجادى النبأ به جبراً

للشاعر شهاب جنبكى

واستقبل الطير صداها له نغم
يحيا المليك؛ ومنه الفضل والنعم
تقرها صفوة الأخلاق والهمم
عرب الصدارة والإسلام، والرحم
بين الأجنة نار ما بها شم
على التصافي، فكان البر والعظم
منه الرجاء، ومنه الخير والكرم
حين التصدي، وحين «القدس» تنقسم
م، ينضح الآفة حقاً، ويعتصم
فالقول عنده إلهام ومنتظم
ترونه في «صرار» (2) وهو محترم
والعرب في محن مذ بانت القسم
ضأت بظل له إذ هالها الظلم
يمدد يدين لها، حيث الورى نهم
يلقينه منقذاً، يسخى ويلتزم
يذودعنهن ضيحا كان يلتهم

تبسم الكون، وازدانت به لم
وعاودت كائنات الأرض هاتفة :
دانت له من عظيم الشأن منزلة
ما كان إلا بدرب الحق تشغله (1)
ويحمل الهم مكوددا إذا استعرت
ذاك الذي أوهب الساعين مقدرة
ذاك الذي حطم البغضاء بينهم
أوفى الحبيب لدين الله معلمة
ولبى نداء، وقاد المسلمين ليو
لا تعجبوا، إخوتي، من قدره شرفا
ترونه «عرا» في نجدة سلفت
يصارع القهر مدفوعا بعدته
إذا المروءة قد ضلت مراعها
وإن يجد في خيار الناس مرحمة
وإن يغث نائحات العرب من صلف (3)
يلقينه في جفاء الأرض منعظفا

(1) رئيس لجنة القدس، ورئيس اللجنة السباعية المنبثقة عن مؤتمر القمة العربي في فاس - واجتماع لجنة القدس تحت

رئاسته في نيويورك بتاريخ 3 - 10 1983.

(2) معسكر «صرار» قرب المدينة المنورة، حيث تجمع جيش المسلمين الذي وجهه «عمر بن الخطاب» بقيادة

«سعد بن أبي وقاص» لقتال «يزدجرد» ملك القدس.

(3) الصلف : من قل خير.

أن يقتفوا ظله عوناً ويرتسموا
في شرقنا، لا سببان النصر والقيم

☆ ☆ ☆

بدرا يضيء الملا إن سادت العتم
حسن العقيدة يبدو وهو يعتزم
عين المحبسة، لا عسف ولا تهم
وحكمه في جليل الأمر منسجم
عين الوفاء، فلا قهر ولا سقم
سدة، (4) فينقذ أفذاذاً (5) ويتسم
كم كان يرقى، ووجه الحق مبتم
ويقهر الظلم مصداقاً به حمم
درب الحضارة مزداناً له علم
من صفوة الخلق يهدي ثم يحتكم
ويمسح الجرح من عمق فيلتئم
عزم، وحزم مع الإشراق تلتحم

☆ ☆ ☆

والشعب واف إذا الأيـام تحتلم
وتسعد الشعب من أقواله الحكم
ريحانة في قلوب الناس تغتم
له السعادة، والآمال، والشيم
فيه الوفاء، ومنه الصارم (8) اللهم
شعارها بحقوق الله مرتسم
أعناقها بخنان ليس ينفصم

ما أحوج العرب والإسلام في حرج
هيهات لو جادت الدنيا به شها

☆ ☆ ☆

ما أسعد المرء أن يحيا بعزته
يا من رأى الحسن الثاني، فيعجبه
جهد ووعد على الدنيا تؤلقه
يعانق العهد مرجوا بقدرته
هو الصفاء لكل الناس تردفه
هو الضياء لكل الضائعين بوه
كم كان يحمي ديار الأهل من بدد (6)
يصعد السلم مفتوناً بساحته
يبنى ويبنى صروحاً ثم يجعلها
ويبسط الكف مأموناً على سنن (7)
ويرتدي من ثياب العدل آتقها
قامت على غرر الأيام دولته

☆ ☆ ☆

والشعب واف إذا الأخطار قد أزفت
تهون عند اقتحام الموت طاعته
«شعبي العزيز» بحب الله يلفظها
يحيا لشعب كدر الأرض منبته
يحيا لشعب كسبح الغاب يتبعه
يضيف على رائق الأيام مكرمة
إن الجحافل (9) تحني عند طاعته

(4) الوهدة : الحفرة العميقة أو المأزق.

(5) الأفذاذ : ج فذ : وهو الفرد ليس له معيل. يتسم : يجعل لنفسه سمة يعرف بها.

(6) البدد : الضياع.

(7) سنن من صفوة الخلق : سنن النبي ﷺ.

(8) الصارم : السيف. اللهم : كثير الخير، كثير العطاء.

(9) الجحافل : الجيوش.

أيدي المليك، مع الأيام تحتدم (10)
صوت المليك، بعون الله يصطلم
ولد النبي، وقد أصغت له الأمم (12)
باتت له راسيات البيد ترتنم
والله يحرسه، والروح والذمم

للمغرب الحر صولات تشرفها
للمغرب الصوت (11) يدوي حين يغمره
للمغرب البدر آمال يحققها
خطت يدها على الصحراء ملحمة
خير البلاد بلاد بات يرأسها

(10) تحتدم : احتدم النهار اشتد حره.

(11) في الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ 30 - 9 - 1983.

(12) //////////////////////////////////////



مَهْرَجَانُ الذِّكْرِ

للشاعر الأستاذ علال الخياري

بين خضر الزبى وظل النخيل
موكب الأطلس الشذي الظليل

☆ ☆

مجدنا العالي مجد شعب أصيل
ى منار السلام في كل جيل
عبقري الهوى وفي نبيل
نهجك الحر مستنير السبيل
وحدة الصف للغد المأمول
كل شعب.. وكل خطب جليل
نحن للمجد والفخار الأييل

☆ ☆

لقلوب تشدو بشكر جزيل
أي بشرى.. وأي حلم جميـل

أي بشرى تشدو بحلم جميل
رفت الأمنيات.. واختال زهواً

☆ ☆

في رواينا رائد العصر يبني
حسن المكرمات... ثورتك الكبر
يسأل الناس عن مسيرة شعب
صنته... وابتكرت نهج علاه
يوم قالوا من للعروبة يبني
كنت أنت الفتى الذي يتحدى
أرضنا ملتقى يشع سنه

☆ ☆

يا حياة المنى.. نحبك.. فاسلم
مهرجان الذكرى يضيء بهاء

رحلة الوحدة والنماء

للشاعر محمد بن محمد العالبي

(من بحر الرجز)

في رحلة الوحدة والنماء، أحلى معاني الحب والولاء،
ما بين عرش ناصع الصفاء، وشعبه السباق للفضاء !
فالخير فيهما بلا انتهاء، يسر أهل الأرض والسماء !
ففي الشمال أروع الأصداء، من الجنوب، جنة الإخاء
هناك أو هنا بلا استثناء، لقد رضعنا العشق في الأثداء !
والشعب في الجهر وفي الخفاء، عبر عن غرامه التلقائي
قد عمت الفرحة في البطء، والريف والأطلس والبيضاء
والقلب في مشاعر الولاء، قد مزج البيعة بالدماء !
فليشهد التاريخ بالوفاء، لأمة الصولة والمضاء !
فذلك الصوت العميق النائي، نور يشق حجب الظلماء
إذ راقنا في نهج الاهتداء، تطوع الرجال والنساء !
شعارنا البرور في الأداء، لقسم المسيرة الخضراء :
في قرضها نحن ذوو السخاء، والعز في وسامها الوضاء !
ورمزها القرآن في النداء، تحت ظلال الراية الحمراء !
وفي السلام العرش ذو استواء ! إننا له نخلص في الدعاء !

☆ = ☆

(مراكش) في نشوة عذراء، تنعم بالعطف والاجتماع
فهي بما تشمل من أفياء، منطلق الحمائم البيضاء !
تلك (أكادير) من النعماء، ترفل في أثوابها الحسناء،
تصدح في الوصال بالغناء، وترتوي من كوثر الهناء

بشرى لها بذلك الميناء، وفي (كـوليمن) من الآلاء
 وإن (طـانطان) من السراء هذا الحبيب الباهر السناء،
 فيه الريع أخضر الرداء إذا حل في الأبصار كالضياء،
 (الحسن الثـاني) بلا مرء، وتاجنا في القمة الشـاء،
 قـاد الخطى للبعث والبنـاء، من (طنجة) الجميلة الفيحاء،
 لقد بدا في أجمع الأنحاء، فلتعتبر فلـول الاستجداء،
 مستودع النهضة والثراء ! جواهر تطفح بالآلاء
 عروسة تنعم باللقاء : تلوح منه بـسة الرضاء،
 مبشر بـاليمن والرخاء، وكان روح الروح في الأحياء !
 أولنا في الهممة القعساء، ورمزنا في المجد والعلواء !
 والنصر في المسيرة الخضراء : إلى الكـويرة) بلا عناء،
 إجماعنا نحن في الاستفاء ! وطغمة الضمائر السوداء !

☆ = ☆

وللعيون آية البقاء خيامها كالزهر والأنداء
 فالمسجد الأعظم ذو البهاء في جمعة مشهودة الرواء
 فالدين والدينيا بلا مرء تلك (العيون) أصبحت للرائي
 ومجلس النواب، باعتناء، وذاك معنى الحـذق والذكاء
 فشعبنا في أجمع الأنحاء روح التمازج والاكتفاء
 وحالنا في طفرة النماء ففي السدود مصدر النعماء :
 نلنا المنى بخطونا المشاء، وقد حملنا أعظم الأعباء،
 تكسو (العيون) حلة الجلاء في الروضة البهية الغناء
 بنوره شع على الأرجاء ! طابت لنا حظوة الاقتداء،
 بالحسن الإمام في ازدهاء ! تطفح بالعشق والاحتفاء
 عقد فيها دورة استثناء : في الوحدة الوطيدة الإرساء !
 ملتحم الوجدان والإنشاء : تحيي رباط الحب والإخاء
 قد كذبت أبواق الادعاء إن الحياة نشأت من ماء !
 فنحن لا نرجع للـوراء ! ونحن من نهـزأ بـالأرزاء

إننا تعبأنا إلى العلياء،
وعشقنا باق بلا فناء،
فمهجة (الوادي) في الازدهاء
و (الحسن الأول) في انتشاء
إذ صار في بذلته الزرقاء
صلى صلاة الشكر والثناء
أكرم برفع الراية الحمراء !
تلك شمس الدولة الغراء،
والفرع بالأصل في الانتماء

☆ = ☆

(لاهاي) فيها صولة القضاء،
ورأيها في العمق والجلاء،
صحراؤنا تسدين بالولاء،
بل هي رغم الكيد والأعداء
فدع فلول الغدر والشحناء
فالحقد كان أقبح الأدواء
ما أهون الغرور من كساء !
من جهلوا جواهر الأشياء،
ليس لهم في الكون من جزاء،
فالمغرب العربي السيماء،
والاتحاد أنجع الدواء،
والمغرب السيد ذو ارتقاء،
يمضي إلى الحق بلا تنواء
ولا يساوم على العلياء،
فعش لنا يا حسن الثناء،
وتاجنا بمفرق الجوزاء،
والفضل فضل الله ذي العطاء،

تبوح بالحقيقة البيضاء،
قد كان حقاً سيد الآراء :
ولم تكن بالبقعة الخلاء !
موصولة الأرحام والأجزاء !
من أنكروا الحق بالافتراء،
في ثلثة الحسد والبغضاء !
فقد رمى أهله في العراء !
فهم ذوو البصائر العمياء !
إلا افتضاح النيسة النكراء !
قد عز في إفريقي السراء
والحصن في السراء والضراء
بعرشه، للمجد والنعماء،
فلا يخادع، ولا يرائي !
بل هو فوق البيع والشراء !
فأنت فينا معقل الرجاء،
ونفحة الصفاء والنقاء !
في رحلة الوحدة والنماء !

فَتَائِدُ الْوَحْدَةِ

للساعر الأستاذ أحمد العمري

ودمت فخرا لنا في الشرق والغرب
وعاليا يزدهي بالنصر والغلب
فانضم قاداتها جنبا إلي جنب
لنصرة الدين سلما أو فيالحرب
يمددهم الله جندا من سما الغيب
شهما لأنت رسول السلم والحب
وأشرقت بك أنوار على السدرب
الله أكبر ضد الظلم والغصب
وحقق المرتجى من قمة العرب
بها نقيم صلاة الشكر للرب

حييت يا حامي الإسلام والعرب
رفعت رأس بني الأعراب مفتخرا
ناديت بالوحدة الكبرى عشائرننا
حجوا إلي أرضنا - والحق يجمعهم -
ومن تكن في سبيل الحق وحدتهم
يا أيها الحسن المقدام.. يابطلا
أعدت للأمة الوسطى(1) حميتها
جمعت أمتنا في وحدة رفعت
يا قادة العرب يرعى الله جمعكم
سترجع القدس للإسلام زاهية

(1) أخذنا من قوله تعالى : «وكذلك جعلناكم أمة وسطا».

وَهَيَّ أُمِّيَ الْمُؤْمِنِينَ بِفَوْزَةٍ

للشاعر محمد عبد الرحمن الدراجي

أرى وطني أرض العروبة كلها
ويظلمني فيها الشقيق وما درى
وأين جواز السفر؟ إنك ملزم
وما أن بالباغي (بتزيت) موضعا
عرفت بها قوما تقادم مجدهم
عرفتهم أهلا وقد كنت نائيا
وما كنت يوما من غزية أنها



وقوم تعدوا في الوقاحة حدها
أرادوا من التقسيم ما ليس جائزا
«أمرتهم أمري بمنعرج اللـوى»
وأدرى من الدولات ما هو ممكن
فكانوا كمن تشوى على النار أذنه
ولوا كأن لم يسمعوا وتشاخروا
وجالوا وصالوا واستطالوا وروعوا
ولكنهم أبوا بأكبر خيبة



ألا يا عباد الله ما شأن دولة
فهل يقبل العقل الحصيف وجودها
أم الأمر مقلوب لباطن وجهه
من البدو في عد الأصابع تحسب
ومنتجع التوحيد من ذاك أخصب
يراد به تحت الظواهر مطلب؟

أرى عبثاً جما يرام وإنه، - كما قد أرى - منه المجرة أقرب
فما عبث الأطفال والشيب شامل من المرض السهل الذي يتطبب
فعد عن الأطفال واترك شؤونهم فثلك لا يرضى مع الطفل يلعب



وهنى أمير المؤمنين بفوزه فللفوز في (نيروب) وقع محب
وللفوز في مسعاه في كل جولة أعاجيب ترضي من بعيد وتعجب
أدام علينا الله نعمة عهده وأيده بالنصر يبني ويرأب
وجازاه بالإحسان خير جزائه جزاء فتي من ربه يتقرب



عَفْوُ الْخَطِيئَةِ حَوْلَ الْعِيُونِ

للشاعر قدور الورتايسى

بين كُثْب «العيون» كل شجونى
ن، فماذا وراء هذى الحزون ؟
أي سر - في عمقها - مدفون ؟
في حماس موله مجنون :
عشت عبر العصور غر العيون
لدعاة الإسلام، يا خير دين
بسجاف الظلام رغم الكمين
تترجى الأغواث في كل حين
ترقب النور ملء نور الجفون
ظمئت - عمرها - البرد المعين
ك برب الأكوان : نبع اليقين
بين فيء الإسلام عوض المجنون
مشرق النور مغصنا بالفنون
ينشرون الإسلام عبر القرون
في علوم البيان والتبيين
أي حصن قد صرت بين الحصون !
أي علم ينساب غير مظنون !
في فتقى - بالله - كل لعين !
م عظام يحمون كل عرين !
وقصور منشورة كالثمين !

مد ليلي رواقه فترأت
قلت - والليل سادر يغمر الكو
أي سحر بين التلـول تجلى
وإذا الطيف : طيف شعري ينادي
يا «عيون» الصحراء أنت عيون
كم أنرت البساء في كل عهد
كم يمرون بالبطاح لو إذا
يحملون الأنوار نحو شعوب
هالها الشرك في الدغال فكانت
ترقب النور ان يضيء قلوبا
أي عيش يلسد في حلقة الشر
إنما العيش أن تعيش نفوس
فاستنارت دنيا الظلام بفكر
فتتالى الدعاة منك تباعا
إذ تبارت بين العيون هداة
فبدين الإسلام صرت منارا
و «سارى» تضى عليك شعاعا
أي تقوى تعتز بالخلق الصا
لك في كل واحة خير أعلا
يبدرون العرفان بين خيام

ثم يسمو كالدر عذب الرنين
و«زهير» من بين تلك اللحون
في قرار مع العفاف - مكين
تتجلى في عهدها الميمون
لم، وشعرها المفتون
را طويلا برغم ريب المنون
— وضع مدنس ملعون
لم تكن غير دينك المكنون
في صمود - بين الشقاء - متين
وحنان، ورحمة، وهدون
تحت غضب مهند مسنون
بين وضع مزعزع مغفون
—ور في الدجى المشحون
صقيلا مشرعا لوضع مهين
بين جحر مثل المذال المدين
—ظ تسامى عن كل وضع مشين
أي خصم مدجج مأفون
في إباء مظفر، مضون
في سلاح منوع موضون
واباء من السماء مصون
بدنى العز طول مر القرون
—صن المليك جد حصين
لاحتضان الأمجاد في غير لين
صمته السماء من دون مين
لك عين على جميع «العيون»

وقصيدا بين الأصالة ينمو
أين من ذاك «دعبل» و«جرير»
وغوان يلهون بالشعر سمر
فكأن «سُرَّ مَنْ رَأَى» فيك صارت
أو تحولت مثل قرطبة الولهي بعد
عشت يادرة الجنوب كذا ده
ثم دار الزمان حتى تحولت لـ
يتقاضى الصليب منك ديونا
فاجترعت الخطوب كاسا فكاسا
وحرمت الحياة في ظل عدل
فاستبيحت لك المكارم قسرا
وأبى الله أن تعيش طويلا
وظلال القرآن لما تزل تبدى لك الند
فانتضى «مبدع المسيرة» سيفا
فاختذى الوضع : وضع خصم لدود
وإذا الراية التي خانها الحظ
تترأى خفاقة تتحدى
وإذا «بالخميس» يحمى حمانا
فوراء الجدار جيش عتيد
ومليكك مدعم بيقين
ووراء المليك شعب عميد
هبلت أم من يريد بك سوء وحـ
شيدته السماء منذ عصور
أي حيف يدنو بحصنك يوما
فلتتهى على الزمان فإننا

إن تكن أعين العداة علينا
مارمتنا الخطوب إلا لأننا
سنة الله في الحياة : بلاء
ما حليف الأخطار إلا مجيد
يتبارى في حلبة المجد يسقي
ويُدِرُّ الأموال في ساحة النبل سعي
هكذا عاش في العيون قروم
أيها الجاهلون بالمغرب الأقصى
إن يكن غركم ساح وعفـو
إن للصبر - أيها القوم - حدا
ولِذَا المغرب المخلد عرش
فاحذروا ثورة من الحسن الثا
لا تخالوا الملوك تبسم إذ ما
فوراء الستار قلت حديد
حسبه أن يثور يوما فيسمى
يمحق الله كل «عاد» على الأقصى بع
فليعش عرشنا المجيد بملك
وليعش صاحب السمو، وذو العهد مك
وليعش صنوه الرشيد أمينا

فأثير الأمجاد جد معيون
ماتيينا قط ريب المنون
واختبار لأهل عين اليقين
وكريم بـالروح غير ضنين
ها دماء عليها غير حزين
بـدا يبذله الميمون
ولحصن العيون غير أمين
سـى رويدا بمجدنا المكنون
فَلِذِي الحلم غصبة المسنون
فَلِذِي الصبر حملة «المقدوني»
يتحدى القرصان غير موهون
ني أميناً على الحمى المطعون
بسطت كفها لأي ضنين
واعتـزاز لا يرتضى أي «دون»
أي كيد كطائف ملسون
ـرش مظفر مامون
في أمان مبارك كل حين
سينا مدعم التمكين
صائب الرأي وافر التأمين

وَفِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ حَيَاتِكَ آيَةٌ

للساعر عبد الفتاح إمام / من علماء الأزهر

على جدكم صلى الله وسلم
رأى المجد في مغناك عزا ومنعة
وزهر رياض الفضل من طيب نشركم
مفاخر آباء وطيب أرومة
طلعت على الاسلام نورا ونعمة
وفي كل يوم من حياتك آية
فأنت عسوب المؤمنين وقسطهم
دعوت الى ضم الصفوف على الصفا
وحققت للدين الخيف مراده
كذلكم الاشراف في كل أزمنة
وأرجعت عصر السابقين ومجدهم
وأحييت للقرآن عهدا اماته
فأرضيت رب العالمين بحفظه
وشيدت للأحيال صرحا معززا
فحسب المعالي ما بعثت من البلى
ويا لك من شهم غيور على العلى
ملك كساه المجد والعز حلة
سلوا نهضة الفلاح من خط نهجها
وأنشأ للأمواه سدا يحوطها
وكم مسجد للناس شيد صرحه
وأنقذ افي من برائن غاصب
سوابق فضل لا تتاح لغيره
ستبقى لدى التاريخ يحيا بحصرها
مدحتك إنصافا وحبا ورغبة
لئن وافق الاقدار آمال أمة
عليك سلام الله أهديه كلما
ودانت لك النعمى ودمت موقفا

فمن مثلكم يا لابس المجد معلما
فألقي عصاه في حماك وخيما
تفتح عن أكمامه وتسمما
حباك بها رب العباد وأنعمما
وجددت من اركانه ما تهدما
تسير مع الافلاك شمسا وأنجمما
وأنت لهم أمن اذا البؤس ضرما
فأشرقت بدرا في زمان تجهما
وقلنت جيد الدهر عقدا منظمما
نجوم منيرات اذا الأمر ايهما
ونورت للسارين ما كان أظلما
زمان تولى بالجهالة مفعما
واسست للأطفال ذحرا ومغنا
وأعريت بالقرآن ما كان اعجمما
وما كان ميتا في زمان تصرما
ولله ما أعلى مقاما واکرمما
مذهبة فيها الكمال تجسما
سوى الحسن الثاني اعد واحكما
لتروى بها القفرات من غلة الظما
فعز به الدين الخيف وعظما
وما سل سيفا للنضال ومارمى
تفنى بها حادي الزمان وهيمنا
فقد جل ما أسداه فذا وتوأما
ومن مدح الأشراف عاش مكرما
فكل رجانا أن تعيش وتسلمما
على جدكم صلى الله وسلمما
وعاش ولي العهد شبلك انعمما

عِبْرَةُ الْأَمَانَةِ وَالْمَسْئُولِيَّةِ

للسَّاعِرِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَالِمِيِّ

لديه أيادينا بأكرم موثق :
لقاعدة في قمة الجدد ترتقي!
من المثل الأعلى لنا في التعلق
بتعبئة قصوى، لسعي موفّق:
فتحتفل الدنيا بأحسن رونق!
لأخرى ويمضي في النضال العميق
لقد توجت بالنور قلبي ومفرقي
من العرش في نيل العلا لخلق!
فقد كان أحلى من رحيق معتق
يكمل منهم في الملاحم ما بقي
قريحته الحسنى بأشرف منطق
مقيما بها، في نوره المتألق
لمفهوم مجد في الخلود محقق
بشير بعهد باهر النصر مشرق
لأسمى ثبات في الفداء المشوق
ليعصمها من فتنة وتمزق
لتجتاز ما يتابها من معوق
هو (الحسن الثاني) عظيم التفوق
فنهضته قد زينت كل مرفق
لقد جدد الذكرى لقلب المصدق
عواطفنا بالكوثر المتدفق
تضاعف مسعى وعينا المتعمق
ويحيا (الرشيد) الفذ سامي التخلق
إلى تكم (الصحراء) بعشق منسق
عليها جميعا بالضمائر نلتقي

هو العيد بين العرش . والشعب تلتقي
لقد جدد التاريخ أسمى تجاوب
علاقاتنا تبقى وتزداد قوة
محبة هذا الشعب للعرش فذة.
مسيرتنا خضر، يعم ربيعها،
هو (الحسن الثاني) يضم مكاسبا
هو التاج، تاج المؤمنين، وهالة
فلا أفق أصفى أو أجل رحابة،
يقابل بالتكبير في المحفل اسمه:
من الخلفاء الراشدين سلوكه:
فباسم جميع المسلمين تحدثت
لقد هتفت هنا القلوب بمن غدا
وإن جهاد العرش والشعب عبء
وتكريسنا للجهاد قلبا وقلبا،
من (الخامس) المبرور كان . مثالنا
لقد وحد الراعي الرعية كلها،
وسار بها في حكمة وتبصر،
وأغلى رصيد للكنوز بشعبنا
يباهي الثريا ما يشيد من العلا،
وللدين والدنيا بأقوم خطة
إذا جاءنا عيد الشباب تفجرت
وقمنا لميدان الكفاح بهمة
يعيش (ولي العهد) عنوان عزنا،
فنحن من (البوغاز) بالعيد نخفي
نوطد عهدا للولاء، ببيعة

هَآ أَنْتُمْ بِالْعِيُونِ

للشاعر عبد القادر سرسوري

مليكي !، هفا القلب والشوق هبا
يفرد والطير تهديه لحنا
قصيدا تحلى ولاء وطيبا
فحين عزمتم على وصل أهل
بصحراء صاحت وعادت لوطن
بصحراً بنوها سعوا بالولاء
علا نبضات الفؤاد دعاء
إلى أن بدت بالعلی حائمات
فها أنتم بالعيون ترون العيون
وها أنتم بالعيون تحيو
وها هم يبثون جيلا فجيلا
وها هم يردون كيدا لنحر
فذي «أنزران» علا صيتها بالبطولات، والذل تمحو وتأبى !،
وذي «ككتة» قد روت من بسالة أبطالنا الشم ما زان قلبا !،
وذي صولة بددت شمل جمع،
فخطبتموه مرارا أن ارجع
أن ارجع إلى الحضن فالحضن رحب؛
يفرد ولهان شرقا وغربا
أفاق القصيد وسواه عذبا
وفاضت حشاه لطيفا وحبا؛
بصحراء أضحى بها الرمل أبا،
نداء الأمومة أبدى فلبى
شيوخا وولدا، نساء وركبا،
يفيض على أعين الشعب صبا
كدر يزين القلائد شهباً⁽¹⁾
ارتدت من حنانك قصبا،
ن أهلا، تمدون حبا وقضبا،
ولاء سرى في الدماء وشبا
- فما أرغد العيش إن صار رجبا !! -
جنى ما رأى وارتدى الخزي ثوبا،
إلى الأم تنعم رواء وحبا !
فأي ترى ليس يهديك صوبا؟؟؟!

(1) الضمير في «بدت» يعود على «نبضات» في البيت الأسبق.

وها أنتم قد بررتم بوعدها عفوكم السمع مغل إخاء سيمحي عدااء ويضقي جلالا ويحيى مواتا وينئي خطوبا وها هو عدو يموج بغيظ سيروى كؤوسا علاها فداء متى يتدربنا يجدنا صفوفا يجدنا وراء عليك أبى الضيم واختار بعد القضا السلم دربا⁽²⁾ عليك تحلى ذكاء فأبدى هداهم سلاما كتاب الهدى رمزه فاكتوى الغاصبون رعبا !!، فمالوا إلى السلم كرها، وكيف وكيف يقولون : لا، والأهالي فهاهم طووا ما طووا من ربوع وها نشوة العيد تعلو ديارا بعيذك مولاي فأنعم تغنت فعيذك عيد بمجد تحلى فياحسن ! يا مليكي فداك الملايين : من شب، من صار شيئا، فقدم في نعيم رعاك الإله وأسدل شآبيبك الصب ربي وأسدل شآبيبك الصب ربي

أحاط الذي تاب واختار أوبا، سيبقى ضياء وذخرا ولبا، ويحمي ديارا بعطف وشعبا، إلى أن يرى الصلب بالدهر رطبا سيسبى إذا ود غزوا ونهيا، فيلوي كسيرا جناحا وقلبا، إلى الحزب شدت ركابا وشهبا يجدنا وراء عليك أبى الضيم واختار بعد القضا السلم دربا⁽²⁾ إلى الخلق ما ليس ظلما وحربا هداهم سلاما كتاب الهدى رمزه فاكتوى الغاصبون رعبا !!، يقولون : لا، والولا كان صلبا !!!، ببيعتهم رصعوا الجبل حبا !!!، وحطوا الرجال ليهدوك صوبا !، فتشدو المآقي، وترقص صحبا !⁽³⁾ وأبقاك ربي، وعمرك أربي؛ وذخر لمن قد رأى العز هربا... فياحسن ! يا مليكي فداك الملايين : من شب، من صار شيئا، وشبلا على حب وطن تربى، على والد قلمما قال : ربا على من قضى، وندا الوطن لبي !.

(2) إشارة إلى قرار محكمة العدل الدولية.

(3) الضمير في «رقص» يعود على «نشوة».

الْبَيْتُ الْمَظْلَم

للشاعر محمد الحلوي

فهل لي أن أبشرها بعهد
وهل لي أن أرى بغداد تحيا
جديد لا يشوهه استلاب ؟
ودعوة من بنى فاسا تجاب ؟

○ ● ○

مودعة وليس لها إياب
أهذي أنت ؟ أم أضغاث حلم
وأجذب روض أنسك بعد خصب
مضت للضاد فيك عصور مجد
وحج لبيتك المعمور خلق
أتوك وكلهم شوق وحب
عهدتك روضة غناء تشدو
وأروقة بها للضاد حصن
ومنطلق الجهاد إذا تداعى
ومنبر دعوة للحق تعلو
يضيء منارها والليل داج
وكنت خليفة تغلي نشاطا
ومنهل كل ظمآن شغوف
عرفت رحابها أسواق علم
وراحلة تناساها الصجاب !
تهاوت من شوامخك القباب
وناح على منابر الغراب
مضيئات معارفها عباب
ظماء لم تنههم صعباب
يهون به الغناء والاغتراب
بلابلها ويمطرها السحاب
دعائمه الشريعة والكتاب
له وطني وداهمه مصاب
ولا يخفي أشعتها حجاب
على دنيا يحيط بها اكتئاب
لها بالدين والعرب انتساب
ترويه جداولك العذاب
إلى حلقاتها يهفو الشباب

وتقوى لا يدنسها اكتساب !
ورسل في إشارتهم خطاب !
وآمال الشباب بها رحاب

وأبصرت العمائم في جلال
هداة بالفضائل لا بعلم
رضعت لبانها والعمر غض



وطفت بها وفي نفسي عتاب
ترنمها فأخرسني الجواب
وهيل على مآثرهم تراب !
ع إلى قيم وليس له ثواب !
وبغداد التي ازدهرت خراب
على الدنيا نسائمها يباب
تراءت مثلما يبدو السراب

دخلت رحابها الفيح الخوالي
سألت الكراسي الخرساء عمن
مضوا لسبيلهم فوجا ففوجا
ولم يسمع عليها بعد دا
كراسي العلم فيها جامدات
وفردوسي التي اخضلت وهبت
وآمال معلقة عليها



وبيتا مظلما خطرا يهاب
وعاثت في مراتعها الذئاب !
وكان جزاءها الأوفى العقاب
لمن خضعت لهيبتها الرقاب
وليس لمنصف فيها ارتياب !
فطبع الدهر قلبا وانقلابا

رأها الأجنبي مشاشر
فكاد لها ولم يعدم نصيرا
وعق جهادها الغالي بنوها
وما أحد وليس عليه فضل
وليس لمبصر في الشمس شك
ولم أعجب لمنقلب وخيم



ليبعث مجدها فهو المثاب
حضورا كان عتمه الغياب
وما وهنت عزائمها الصلاب
إذا مست أصالتنا غضاب !
جديد لا يشوّهه استلاب ؟
ودعوة من بني فاسا تجاب ؟

وليس لها سوى الحسن المثني
عسى أن تسترد على يدبه
فكم أسدى لأمته وأجدى
سجايها من ملوك بني علي
فهل لي أن أبشرها بعهد
وهل لي أن أرى بغداد تحيا



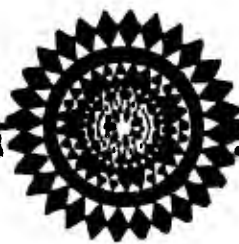
بغيرك لن يدوم لها انسياب !
ورياها ربيع مستطاب

فيانها أجيل إلى سواقي
ويا أيا من الغراء فيها

سهرنا ليلها في ضوء شمع
نعاني من معالجة المعاني
ذكرتك والليالي سرعات
وظل العمر يدبر في انتقاص
وليس لشاعر غير القوافي
ويا أماء لو ترجمت حبي
ففيك كتبت أبياتي العذاري
وفيك عبت ربي في قنوت
إذا افتخرت بما أعطته فاس
على أيامك الزهر الغوالي

ومصباح وأفكار تذاب
ونسعد حين ينبلج الصواب
وللأشواق والذكرى التهاب
وشعري في قوافيه انتحاب
ضياء حين يكتفه الضباب
بغير الشعر ماوفى خطاب
وعنك رويت فامتلاً الوطاب
وفتح لي إلى الإيمان باب !
فإنك في جواهرها اللباب !
سلام الله ما تلي الكتاب

☆ الوصف الذي أعطاه ليوتي لجامعة القرويين شعورا منه وإدراكا لرسالتها وخطرها على وجوده البغيض.



صَوْتُ الْحَقِّ

للشاعر شهاب جنبكلي

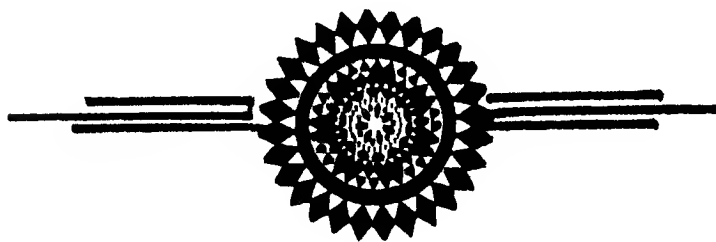
نفرت لـمـا رأيت الخلف بينهم
أوفيت عهدا، وصنت العرب من زلل
جمعت ضائعهم، والروح مسهدة
أنقذت عائلهم من كل مظلمة
يامن حملت هموم العرب عن سلف
كففت عنهم دموعا طالما هطلت
دعوت قاداتهم يوما بنازلة
لبيت صرخة من يفنى لأمته
وأجهرت صوتا، فلبى الصوت سامعه
دانت لك النفس، إذ ترجو بك أملا

وعذت بالله إشفاقا وتنديدا
فيما تعاني من الإجهاد مكدودا
والقلب يأبى على الأرحام تجريدا
فكنت فيهم أبا الآباء معدودا
أنصفت من جائر الأيام مهدودا
على الضياع شرودا كان زعديدا
حتى يعود الجفا صفوا وتجديدا
ويحمل الجرح مدموما ومنكودا
من كل صوب، فصار القول معقودا
أن تزرع الحب مشكورا ومحمودا

++÷÷++

ومغرب العاهل يشدو تغاريدا
هو السلامة إن صار الوفا جودا
قلبا يزود عن الإسلام نهديدا
أن يقتفوا ظلة عزما وتوطيدا
عرب الفخار إذا نادت... صناديدا
كم كان يرقى على الهامات مسعودا
ويقهر الظلم منصورا ومعهودا
ضاءت بظل له سعيًا وتمجيذا
تنفي شقا، على قدر، وتشريدا
ترونه في إصرار⁽¹⁾ ينجد البيدا
بين الأحبة نار تفتن الصيدا
والله يحفظه للعرب مقصودا

ما أسعد الشعب، والأفراح تغمره
هو العروبة إن باتت على محن
ليحفظ الله مولانا. فإن له
ما أحوج العرب والإسلام من صلف
ما كان إلا بدرب الحق تشغله
كم كان يحمي ديار الأهل من بدد
يصعد السلم مفتونا بساحته
إذا المروءة قد ضلت مراتبها
أوفى الحبيب لدين الله معلمة
ترونه عمرا في نجدة سلفت
ويحمل الهم مكدودا إذا استعرت
خير البلاد بلاد بات يرأسها



جَلَالَةُ الْمَلِكِ أَحْمَسَ الثَّانِي مَلِكِ الْبُصَالِ

لِلشَّاعِرِ الْأَسْتَاذِ مَوْلَايَ الطَّيِّبِ الْمَرْيَنِيِّ دُنْيَا

دعني المعالي ان ازف لك الشعرا
وما كانت الذكرى ليوم تربعت
فهل ياترى يستصعب الشعر شاعرا
وهبني افضت القول جهد بلاغة
وانت الذي حملت رغم حداثة
كفاح مريـر خضته بشجاعة
انارت لك الدرب الطويل عزيمة
عرفت هموم الشعب، طفلا، ويا فعا
وهل مثل حر مادري ذول عهد
وما كان هذا الامر نزوة قادر
ولاكنه امر (التخلف) في الورى
وما كل ما يلقي الفتى صنع نفسه
فبادرت والشهم الهمام (محمد)
تجدد منهارا، وتبني مجددا
لترفع اعلاما (وحققك) لم نزل
وزاينا الكابوس، لاكان عهده
فأذن في صبح له كل مؤمن

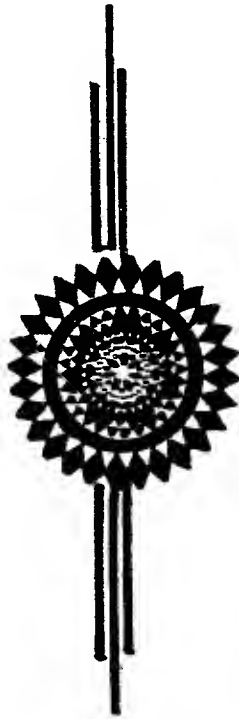
وانشده حبا، وقد جدت الذكرى
جلالتكم فيه سوى النعمة الكبرى
وقد نطقت اعمالكم بالذي يدري
فهل استطيع الوصف، او ادرك الحمرا
امانة هذا الشعب، تبغي له الصبرا
بها جدك الاعلى يتيه وقد سرا
قهرت بها الاحداث، تطعمها الحرا
وكهلا، فاوجبت الفداء لها الدهرا
(حماة) يطيق الذل، او يقبل القهرا
يرى بطشه عدلا، ورحمته جورا
يعز ذليلا، اذ يهين الفتى البارا
ولاكنها الاقدار تجبرنا قسرا
على جدث منه يفوح الشذى عطرا
لتهزم روح الشر ملتحفـا غدرا
بها نتهدي حتى قطفنا بها النصرا
وان كان عهدا مظلما صنع الفجرا
وقام يصلي للذي دفع الضرا

ويسأله التوفيق في صنع حاضر
فعبر عهد مجد كان لقائنا
وهاهي ذي الأرقام أكبر شاهد
فهل مثل جيش انت ماسك درعه
يرد الأذى عنا، ويحمي عريننا
سوى نعمة أفضاها لك عائد
ليضمن تحريراً لحيات رملها
ليفهمه أنا أسود معارك
وهل مثل تعليم الشباب وسيلة
أقمت له في مدة قل مثلها
فهام بها الرواد يحدو جموعهم
يقولون، لا نرضى وفيها جهالة
ومن رضي الجهل اللعين زمانه
ويرفضه العصر الذي هو روحه
ولم ينسك الإنسان أرضاً وهبتها
فعانقت في أجوائها الريح بعدما
فأطبقت الدنيا عليه، كأنما
فلما رأى أن الحقيقة غير ما
وأيقن أن الأرض ملك لربها
واذعن للأحرار يخطب ودهم
توليت أنت الدفع، دفع سفينة
تعيد لها الألواح، والخرق سافر
فأجريت في سهل البلاد وحرثها
ورصعتها بالبساتين شوامخا
لربح رهان قد وضعت أساسه
سنريجه حتماً، وفيها سواعيد
ومن وهب الأرض الحبيبة نفسه
وينسى الحدود الأمنات مقاوما
فيا قدس النصرات، وحق من

جدير بأن يحيا، جدير بنا قدرا
مع الحدث المشهود، ميزتنا الصغرى
بمالك من نعمي، تمجد في الذكرى
رسول سلام، يرهب البر والبحرا
ويزرعها أمنا، ويمنعها خيرا
وقد ركب الخطب الكريمة وفي الصحرا
(من القزم) الباغي، غدا أمره امرا
لزاما علينا أن تواريه القبرا
لقطع مفازات مخاوفها تدري
معاهد، للاعداء قد قصمت ظهرا
شعور دفين بالتعلم قد أغرى
كما قلم، طابت مواقفكم طرا
يطل غمه، مهما تكبر واغترا
وتلعه الأجيال، ساخطة شرا
حياتك فوق الحد مستعذبا اسرا
أبيت على (الجلاد) أن يصدر الأمر
قيامته قامت، وقد ورد الحشرا
رأى، وكيف الشعب لن يقبل الهدرا
وان سيطر الباغي الدخيل بها عصرا
وقد هاله هول الفجائع اذ ترى
وقد ماجت الأمواج من حولها شرا
يراه الذي عين الحقيقة قد يقرأ
بحار سدود، قد تديم لها القطرا
نصيح ثمار، لا نزال به سكرى
لمصلحة الإنسان، انعم به ذخرا
ستجعل من صخر اجنتها الخضرا
يحطها بغال من جهاده مفترا
لفك التي في الأسر، مسترخضا عمرا
بعيده قد أسرى، سنسجد في المسرى

كذلك قال العاهل الحسن الذي
سيفديك بالارواح ياقدسنا التي
وها أمة الاسلام ساعده الذي
فقد اشهدت كل الضمائر عندما
فيا أمة الاسلام وحدتك التي
فما فرقتا غير ايد ائيمة
فهبت وفي تخطيطها الموت كامن
وما مات من كان الجهاد سبيله
والا فان الموت حتما نصيبه
فحي عليه لا تهلك عصابة
ويا لجنة للقدس بوركت ملجأ
واسعده بالفتح وفق جهاده
ودام لنا فكرا، وروحا مشعة
ودام ولي العهد يوسم خطرة

اذا قال قولا رددته الدنا جهرا
بك الظلم قد والى جرائه النكرا
اذ ما رمت عن قوسه بلغت امرا
(بمكة عند البيت) قد رفضت جورا
بها سنزيل العار عن قدسنا، جبرا
رأت في اجتماع الشمل محبتها البكرا
وفي موتنا كان الوجود بها احرى
ليحيا شريفا غير منتقص قدرا
وما هو الا العار، والخزي في الاخرى
على المكر قد عاشت، وما اقبح المكر
وبارك رب الكون رائدك البدرا
والهمه التوفيق بحفظه ذخرا
ودامت له النعماء تزجي له الشكرا
وقد حقق الآمال تنظم القطرا



أَبْرًا تَنْسَى الحَيَاةَ وَبِحَيِّ ...

للسَّاعِرِ الْأَسْتَاذِ عَبْدِ الْكَرِيمِ التَّوَاتِي

عهدك التزاهي (يامتني) روائع
عهد يمن تترى رخاء اديع
هل عيدا، ودام عيدا، واعيد
كل شيء مرونق رائع
ه وتري نعماءه، والمنافع
ادك أيامها النجوم السواطع

كان يمننا على الحياة وبشرى
فالسماوات والملائك والأ
ردد الكونون في ابتهاج دعاها
وشدا المغرب المقيدي وغنى
لبنها، وهل اسعد طالع
رض لديناه داعيات ضوابع
وارنت مساجد وصوامع
وهفا : عاش عهده للمرابع

والحياة ازدهت وهلت تباشير
تناهاى ان هل عيد المتنى
وسباهها عرش اثيل فراق
وتنتت من الغضارة نشوى
وتهادت دنيا المباحج جدل
ر، اشاقت بكل ابهج ماتع
والمتنى روائع وبدائع
وتناهى محاسنا وصنائع
اسكرتها اشواقها واللوائع
قبيلات الهنا ويمن الطوالع

وبدا الكون، كل ما فيه زاه
الربيع الضحك ريسان ساج
تملاه في انتشاء ازاه
وتناغيه ريقعات النهاى
يتغنى، يشدوه فيجشجي المسامع
هدهدت رفهه الغيوم الهوامع
سير الرواي ويسمين المرباع
وتحيات بالرواء رصائع

والنهر الوسنان داعب شطير
فجرى ينشد الرياحين انس
طارحته خمائل الروض اش
ه نسيم مضمخ العطر وداع
سام الخوارزمي، والورد ريان ضائع
واق الاماني وأغنيات، المنابع

واسرتها للطيور فهو فهاجرت
بك (آدار) يامشي قد اعتد
عز آدار، فالزمان له خد
وينبغي ايامه العفر، ي
(حسن) الفأل كان (آدار) فألا
لم تتزوج به اعتباطا، ولكن
كان فتحا على العروبة والاس
كان للمغرب الحبيب ازدهارا

والمشي لامة المغرب الا قص
قد، لنا، الله خاره فسعدنا
ولقد طابت الحياة بما اس
ولكن تاهت الكنانة بالني
فلقد شدت - يامشي سدودا
الفيا في تحت عيوننا، واو
وبساتين من حدائق رف الط
سر شمالا، او سر جنوبا، فائ
واذا طفت غربنا شاقك الحص
واذا الشرق زرتيه شمت آي
ايمن يمت طالعتك شهود
كليات شواخ القصد، حفت
أرفدتها (اكاديميات) تاهت
حول ابائها تجمعت الدن
بين شرق ومغرب وشمال

ابدا تنشي الحياة وتبني
دين (طه) عقيدة، وملاك الام
صنت للعدل والقوانين شأننا
فاستقامت دسوتها واستقرت

وتأليت ان يوحد هذا الش
ويصان الاسلام والضاد والا
فأياديك - يامشي - تتالت

بلغاهما : عناديل وسواجع
رز، وعزت ايامه بالبدائع
مدن، واذاز متذاك يطاوع
اغرة عرش موطد العز فارع
وشعارا، وكان حسن مطالع
كان بشري لخالصات الصنائع
سلام والضاد، للسمبرات جامع
ورخاء وانعمنا ومناجع

ي ربيع مغد ودون النبت يانع
والسعادات في حماه منابع
مدى، فديانا طيبات المراتع
ل، وبغداد بالفترات ترفع
ما لها النيل والفترات تضارع
اشر المفازات ظلة ونواجع
ل فيها، والعيش رفهان واسع
سار المشي فيض من الخير تالغ
ب ربيعنا ومزهرات المزارع
ات غناء : معاملا ومصانع
ناطقات بالمعجزات النواصع
هنا كالا معاهد ومجامع
بهداة فطاحيل ومصاقيع
يا، وآراء قومها والنوازع
وجنوب، والعلم اوثق جامع

تتحدى عراقيلا وموانع
ر دستور من هدى الشعب نابغ
حين بالدين حطتها، لا المقامع
نظما يشتهي بها كل ضالع

عب ديننا ومذهبنا وشرائع
رض، وتحمي اصالة وطبائع
منجزات مخلصات الروائع

كل يوم عليك للوطن الغال
والترزمت اذا التزمت وما شعب
أبدا كنت للعروبة للاس
و(فلسطين) في حياتك ميث
قد تحملت في صمود وإيم
ولكن غيرك استلذ المعاذي

وتبنيت وحدة العرب على الل
في الارادات في المناهج في الس
ورأى العرب، والحنيفة، في خط
ورأوا عزمًا ايدته مزايا
ولقد حنكت قناتك غير
اغما زادهما العناء مراسا
فاستخاروا، فايقنوا أن اراءك
فتواصوا، وقلدوك - على ط
ورأوا أنك المرشح يا مسع
ولقد كنت - يا مشاي - كفو

يا مشى، وعيد عرشك عي
شهد الله والملائك أننا
إنه الحب خالصا وولاء
ربطت بيننا عهد قطع
ومقادير وحدتنا مدى الده
ومواثيق بيعة رصها الله
بيععة لم يشبها زيف ولم تع
انها بيععة الجود وأب
عاهدوا الله ان يفوا بالم
وعلى درهم نسير ونقف و

يا مشى عناية الله تحم
سر لتحرير ارضنا وصحار
كذب الادعياء، ما في مداها

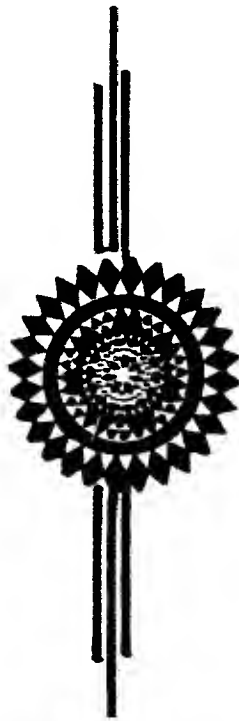
يك، وشعب معباً، لك طائع
انا، فكل رديف، وجيشك رادع
لسوانا منابث او منازع

خا ودينا والسنا وطباع
وكننا برغم انفس المنازع
لا أباد، ولا رؤوس اصابع
نحن ابناءؤها، وهي المراضع
له للمحقين سامع
مع غصبا، وكل ما هو ضائع
ث الخزايا : قيادة وتوابع
ق نصير، للظلم اعظم قامع
والصحاري معززات الموانع
وخزايا، والله للبغي باخع

ها منا، ونحن منها توابع
وشجت بيننا المنابت، مذكانت
ليس فيها لغيرنا اي حق
اي حق لغيرنا في ثراها
..وقضى الله ان يحقق آمالك، والد
فمضى جيشك المعأ يسترح
زاحفا يسحق العدو، ويجت
والاله القدير ربك للح
فالحمى عز، والحدود امان
والاعادي مرزاون اسارى

يتحدى بك الدواهي القوارع
ودعا الله خاشع القلب خاضع :
كل قلب يدعو ويهتف ضارع...
د، وليحفظ الحمى والمراجع

(حسن)الفعل انت آمال شعب
شاقة عيكم فماس اختيالا
... كل شبر من ارضنا، كل بيت
يارعى الله عرشكم،، وولي العهد

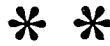


هَدِيَّةُ أَنْتَ مِنْ رَبِّ السَّمَاوَاتِ

ملحة تَجِدُ عَهْدَ مَهْلَةِ الْحَسَنِ الثَّانِي فِي عِيدِ الْعَرَسَةِ الْمَجِيدِ

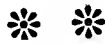
لِلرَّسَّازِ الشَّاعِرِ أَحْمَدَ عَبْدِ السَّلَامِ الْبَقَالِي

هَدِيَّةُ أَنْتَ مِنْ رَبِّ السَّمَاوَاتِ
تَضِيءُ كَوَكَبًا بَيْنَ الْمَجَرَاتِ
مِنْ نَوْرِهِ مِثْلُ مَصْبَاحٍ اشْتَعَلَهُ
مِنْ كَوَكَبٍ سَاطِعٍ فِي قَلْبِ مَشْكَاةٍ
وَرَأَيْتُكَ أَنْتَ لَمْ يَكْذِبْ عَشِيرَتُهُ
يَوْمًا، وَمُرَشَدُهَا وَسْطَ الْمَتَاهَاتِ



أَرْبَعُ قُرُونٍ مَضَى؟! مَا كَانَ أَسْرَعَهُ!
وَكَانَ أَقْصَرَ أَعْمَارِ الْمَسَرَاتِ!
فِي عَمْرِ قِصَّةِ حُبِّ مَا لَهَا أَبَدًا
نَهَايَةً، فَهِيَ فِي فَجْرِ الْبَدَايَاتِ
مَا بَيْنَ شَعْبٍ وَعَرْشِ خَالِدِينَ عَلَى
مَرِّ الزَّمَانِ، وَمَاضِي الْحُبِّ كَالْآتِي
كِلَاهُمَا هَائِمٌ فِي حُبِّ صَاحِبِهِ
يَفْدِيهِ مِنْ حُبِّهِ بِالرُّوحِ وَالذَّاتِ
مَا زَالَ يَكْتُمُهَا التَّارِيخُ مِنْبَهْرًا
بِمَا تَعْقَابُ فِيهَا مِنْ عَنَاقَاتِ
لِلشَّعْبِ بِالشَّعْبِ، يَا بَنَ الشَّعْبِ، أَنْتَ وَكَمْ
حَقَّقْتَ مِنْ هَدَفِ سَامِ وَغَايَاتِ!
لَوْ كَانَ لِلْحُبِّ أَنْ تَعْطَى شَهَادَتَهُ
لَنَلْتِ مِنْهَا مِلَّيْنَ الشَّهَادَاتِ

يقائد «جنة القدس» الشريف الى
 نصر يؤيده المولى بآيات
 و «جنة السبعة» الاقطاب ترأسها
 لشرح «قمة فاس» والقدرات
 اقطاب امتا اختاروك قائدهم
 وناطقا باسمهم عند الملومات
 لو كنت فظا غليظ القلب لانصرفوا
 الى سواك، ولم تظفر بصوات
 لكنهم وجدوا روحا مهذبة
 تذيب حكمتها كل الخلافات
 وعقريّة توفيق وتسيوية
 ورأب صدع، وتخفيف لصدومات
 فكم قضيت لاقناع الجماعة بالـ
 إجماع من صبر ساعات وساعات
 انضيت جسمك في التقريب بينهمو
 ولم تجاهر بشكوى وانتقادات
 ان الجسم ، وان صحت، لتذبلها
 مطامح الانفس الكبرى العظيمة
 فأجمعوا، واجتمع العرب معجزة
 لم يستطعها سوى رب السماوات
 ولا غريبة فيما جئت انت به
 من معجزات كبار او كرامات
 فجذك المصطفى في الجاهلية قد
 اعطى قريشا مثالا في المساواة
 بوضعه الحجر الميمون وسط ردا
 نه، وحسم صراع الافضليات



لكن جارك لم يمهلك ثانية
 لنشر الوية، او رفع رايات
 او الدفاع عن القدس المشرف أو
 شرح القرارات او كسب الصداقات

فلا فلسطين تعنيه، ولا شرف الـ
أعراب مرغ في الأوحال مرات
اغري بك الجار نبيل لا حدود له
ينبي بأنك من أنقى السلالات
أغراه ملمس قفاز حريرية
ضمت يدا ما درت غير العطاءات
لم يدر ان بها كفا حديدية
تردي العدو بطعنات شديدة
جاؤوا لكي يسرقوا صحراءنا عشا
فضيعوا العمر في حرث المحيطات
يخرضون على أبناء جلدتهم
عدو دينهمو المستكبر العاقي
من بيت مالكموا، يامسلمين شروا
من العدو صواريخ المسافرات
ليقتلوا اخوة في الدين والدم لم
تلهمو منهمو ادنى الاساءات
رموا « فلسطين » و « القدس » الشريف وراء
ظهورهم مثلما خانوا الامانات
وبازكوا الوحدة الكبرى بالسنة
كذبا، وهبوا الى خلق الكيانات
دم « الجزائر » يجري في الرمال، ولن
يطفي من الحق آهات وانات
لن يخرجونا من الصحرا ولو قتلوا
منا الملايين في حرب العصابات
ماضرهم لو اتوا بالصلح واتحدوا
وجارهم، ونسوا تلك الخزازات
الحق يعلوا ولا يعلى عليه، ولو
طال الزمان على نشر السخافات
كم زورواضدنا تاريخنا، وشروا
ضمائرا لاناس جد اموات

وأشبعوا شعبهم جوعاً ومسغبة
 لينفقوا المال في خلق النزاعات
 اعمت بصائرهم احقادهم فغادوا
 عقارباً ملئت سما وحيات
 تحولت عقد النقص التي بهم
 الى التعالي على اهل المروءات
 لا شيء يجدي مع المستكبرين ففي
 قلوبهم مرض صعب المداواة
 تبعدو سرائرهم سوداء كالحة
 على وجوه عبوسات كئيبات
 فلا ترى غير قبضات موجهة
 الى العيون، واسنان كسيرات
 ولست تسمع الا ما تصك به
 آذان كل حيي من سفاهات
 هم حاسدونك على ما قد افشاء به
 عليك ربك من فيض العطاءات
 ملك ولدت به، واتيت حكيمته
 لم تسع انت اليه بل هو الآتي
 مقدر لك مكتوب عليك كما
 ارادو ربك في أسنى السجلات
 من بيت آل رسول الله انت، وهل
 اسمي وارفع من بيت النبوات؟
 فايمن من مثل هذا المجد شذمة
 من الطغام وابناء الحثالات؟
 فلا غرابة ان ييغوا زوالكم
 وان يكونوا لكم اعدى العداوات

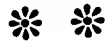


قالوا « سيخشي جنود الجيش ان كثرت
 ولن يجند للصحرَاء قوات
 قالوا « سيخشي جنود الجيش ان كثرت
 ولن يجند للصحرَاء قوات

وكيف ينتزع الصحراء من بلد
أقوى وأعظم منه عشر مرات ؟
قالوا : «سنفتحه فيها، ونصرفه
عنها، ونخرجه في ظرف ساعات!»
قالوا : «سيتعب من . اصرارنا زمنا،
وتلك عادته عند النزاعات..»
قالوا، وقالوا.. فلم تصدق نبوءتهم
بل اخطأوا العد في كل الحسابات
فاستسلمت قوة (فرانكو) بعديتها
أمام افواج آيات ورايات
وفاجأت دول الدنيا مسيرتنا الـ
خضراء، وما قد تلاها من مسيرات
وامتد فيها جدار الأمن يحرسها
من هتك مرتزقيهم للكرامات



«البوليزاريو» وليد «للجزائر» من
أب زعيم ومشبهه العلاقات
رتبته في طاعة الشيطان مرضعة
آياه سما، واحقا اذا دفينات
لكي يكون لها عبدا تغير به
على الشقيق، وتقضي بعض حاجات
لكنها اصبحت في ملكع أمة
يسومها الحسف في كل المجالات
أهل «الجزائر» ان الساعة اقتربت
في الافق لاحت لها بعض العلامات
«ومن علاماتها في الارض ان تلد الـ
اماء ربانهم المستبدات



شعوب مغربنا تبغي السلام، ولا
تريد حربا ولا ترضي اقتتالات

فليسألوها.. ولن يرضوا، فعند هو
لا فرق ما بين فرد الشعب والشاة !
سجن كبير يعيش الشعب داخله،
لا حريات، ولا ديمقراطيات
شعوب مغربنا تصبو لوحدها
وهم يجدون في خلق الدويلات
«فرق تسد» مبدأ جاء العدو به،
فقللوه كفعّل البيغادات
فلا حياة لهم الا بوحدتنا
معا.. «يد الله في ايدي الجماعات»
تخلف الشعب يغري نفس حاكمه
بالزج بالشعب في حرب الزعامات
وتركه جاهلا كي يستبد به
فيترك الامر في ايدي الحكومات
تجاوزتنا شعوب في تطورها
وخلفتنا لأنواع الخصومات
هم ينظرون إلينا بين أرجلهم
نكيل للبعض لكمات ورفسات
فيضحكون، ويرثي الاصدقاء لنا
ويكتفي البعض منهم بابتسامات



لان تكونوا رعايا دولة عظمت،
وهابها الناس في كل المجالات،
اجل من ان تكونوا حاكمين على
قبائل، ودويلات حقيرات !
لا يسلم الشرف العالي وعزته
من الاذى، رغم حرص واحتياطات
قد قالها «المتنبى» وهو احكم من
غنى له الدهر آيات وآيات
وتلك حجتنا اننا لنا شرف
ادنى مشارفــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــه هام الحجرات

نحن الالى ورثوا المجد الاثيل عن
الاجداد جدا فجدا والخلافات
نحن الالى فتحوا «اسبانيا» وما تركوا
«فرنسا»، ودانت لهم كل الحضارات
نحن الالى ايقظوا «افريقيا» وما تركوا
صحراء ارض ولا ادغال غابات
نحن الالى صنعوا الفلك الميف ولم
يقهر عزائمهم هول الخيطات
من عهد «ادريس»، تاج العنصرين الى
باني الحداثة منصور المسيرات
مليكا «الحسن الثاني» الذي انحدت
له الخلافة من خير الرسائل
اضفت للنسب العالي العلوم، ولم
تقنع بشيء سوى اعلى الشهادات
وخضت بحر علوم الدين مكتشفا
كنوزه، رافضا بدع الضلالات
حفظت في الصغر القرآن أجمعه
كما حفظت الاحاديث الشريفة
وصرت في فلك القانون فرقه
بنوره يهتدى وسط المتاهات
وهمت بالفن في اعلى مراتبه
شعرا، ولحنا، والوانا، وآلات..
تعددت عندك الابداد واختلفت
كأنما انت الف مفرد الذات
كأسة صقلت منها الجوانب أو
بلورة بين مرآة وممرآة
الشمس السقت عليها من اشعتها
خيطا رقيقا كاحلام الفراشات
فضاعفته المرايا الف الف سنى

وارسلته لغزو اللانهايات
وكان اعظم ما اخفى تواضعكم..
فلا يراه سوى سامي المقامات
جمعت في واحد ما لو تفرق في
الف لصاروا شمس البقريات
فهل نرى منك الا قمة برزت
لشاح سابح وسط المحيطات



في عيد عرشك، الفضي جئت الى
مقامكم رافعا ازكى تحياتي
ومنشدا بعض ما اوحى الي به
جبي لكم ودعائي وابتهالاتي
ان يحفظ الله فيكم سر وحدتنا،
ويعطيككم مجد وانصارات
وان يحقق لاهلام عزته
على يديكم، وآلاف الفتوحات
وان يبارك في اعمار عترتكم،
«محمد» و«رشيده» والاميرات
وان يخلص ملكا انت حارسه
وأن يقيه بالطفاف خفيات

غداً تشرق الشمس

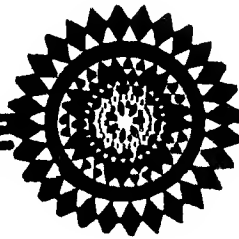
للشاعر محمد الحلوي

ولا تنحبوا النور عن اعيني
نفير قيود تقيدي
مع الفجر ينساب في اذني
تي ويوقظ ايقاعها ارغني
ب، ومن بجمالها لايفتن؟!
ن عرائس فواحة الاردن
ح وتنساب في الربيف والمدن
وفيض سنابل في مخزني
ر وتعطي عطاء بلا منن
ب ويرسو على هامة الزمن
ومقبرة المعتدي الارعن
فادبر في جيشه المتخفن
ملاحم عاشت على اللسن
وملء المقابر والسفن
ل ويرمي بهيكله العفن
ويلقي الخطوب بلا وهن
د قلاع شواخ لاتحنني!
من المجد غالية الثمن
وممشون للحرب في كفن
ن يسيرون فيها على سنن
وسارقوه غير مؤمن!
ه اذا املاً الصدر بالاحن!
ومن يصطي الحرب في مأمن!

دعوا الشمس تشرق في وطني
دعوا الروح تسبح في افقه
وخلوا نشيد بلبلد
تدغ الحانها خلجنا
رؤى وطني بهجة لاتغي
تمائله الخضر ملء العيون
وانهره وهي ثروي البطنا
سلاسل تجري على ثربه
تفيض جداؤها كل خي
واطلسه يتحدى الخطو
عربن اسود وقلعة مجد
تهاوى على ساحرة كل باغ
وسطر في المجد ابنائه
خيول ابن تاشفين في كل واد
وشعب ابن يوسف يحلي الدخي
يخوض المسيرة في وحدة
وابناؤه الصياد عبر الحدو
لهم كل يوم معلمة
يلاقون اعداءهم بابستام
سجايا المغاربة الاكرمي
تراهم حرم لايساح
وموت عدوك لاشك في
وكم يقتل الحق مد مرضى به

لشعب قمس باحن
به جار سوء على دخــــن! ران
وام ويزدك ما استطاع في مكمــــن
وينكسي جراحك في العلــــن
لها كنت كالساعــــد الالمن!
اناشدك الله لاتنسنــــي!
عرفتــــه في الموطــــن الحسن
بغير تضامنــــنا مانــــي
وهبتــــه روحــــي سكرهــــنــــي!
على الدرب يوما ولم نكن
تمخض عن حاضر محزن!
ت الى خلق همنــــي دني
اء وولى عدمــــتك من زمــــن!
من الاقرباء وما هالنــــي!
شقاؤك في ظل عهد هنــــي
واوتيت فيه من المأمــــن!
ويغمرنــــنا نور فجرسنــــي
وه نشد السلام على الفنــــن
ال غدا يرجع النوم للاجفــــن
ور وينعمــــم طفلي بالاحصن
وتحلــــو الحياة بلا شجــــن
ير وغيرك في الكــــون ماهــــن
اه تخذتك لي وثنــــي!

وليس البلاء باقاتلــــة
ولكن افطــــع مايــــنــــثلي
تدوذ الاذى عنــــه ذوذ الكــــن
وتصغــــي لاهاتــــه في الخفــــاء
واعمــــق جرح جراح يد
فيامــــن ذكــــرتك والخطب داج
ولاتنس شعبا باجمعه
ولا تنكــــر لماضي نضال
فما كنت احسب ان الــــذي
كانا غريبان ما التقيــــا
سوى خاطــــر في ضمير الزمــــان
فيا للشهامة كيف استحــــال
ويازمننا مات فيه الوف
نسيت العــــدو بما نالــــي
فياوطنــــي ان يكنــــن قدرا
تحررت فيه من الغاديرــــن
فقد ينجلي الليل عن فلق
ويشدو الحمــــام الــــذي روع
غدا تحمــــد النار فوق الــــرم
غدا تعرف البسمات الشغ
ويرقــــد في كل قلب شهيد
وياوطنــــي انت حبي الــــكب
امجد ربي ولــــو ان لي سو



ها هو اليوم ذا يوم اللقاء

للشاعر محمد الكبير العلوي

كل يوم مسيرة خضراء
كل يوم تقدم وازدهار
كل يوم عهد جديد وبعث
كل يوم توثب للمعالي
كل يوم مسيرة ونضال
كل يوم يسمو بنا الحسن الثاني
صوت حق مجلجل وخطاب
وصمود وموقف يتحدى
هكذا هكذا يكون التسامي
هذه الأرض حلها اليوم يمن
هذه الأرض مالها تتراى
هذه الأرض مالها تتسامى
هتفت نشوة وغنت وتاهت
هل اتاك الحديث عن مقدم العا
قبل يأتي المليك فالتفت النا
أمل مشرق وفجر مضيء
واذا الموكب العظيم مطلل
فتميد القلوب بشرا وتهفوا
ويروق الجمال في كل نفس
طلعة زانت الوجود وعز
اطرقت عنده العيون وقرت
وتغذت منه القلوب وكانت
ومضى والقلوب تصحبه في
ولقد هاج في النفوس حنين
وتلظت عواطف القوم جبا
خفت منهم القلوب هياما
ياحبب القلوب أهلا وسهلا
فاملأوا الأرض والسماء هتافا

وطموح ومفخرة وثناء
وانتصار ووحدته ونباء
وانتفاض وموعده ولقاء
وكفاح لنيلها وارترقاء
وتحد وعزة وابناء
سي فتحنوا لقدرنا العظما
للمعالي ودعوة ونداء
فلله الأرض كلها اصدا
وتسود الأزمنة الشماء
وأمان وساد فيها الهناء
كالعالي حصوها الحمراء
في شموخ ويعتريها ازدهار
خيلاء وحققها الخيلاء
هل صبحا ففي الحديث الشفاء
س حشودا ضاقت بها الانحاء
بالإشارات باسم وضاء
يملاً الأفق نوره والضياء
وتضج الساحات والأرجاء
ويسود الجلال والكبرياء
وجلال وهجوة وبهاء
وتروت تلك النفوس الظماء
أشريت حبه ونعم الغداء
سيره فهي حوله رفقاء
واشتياق من شأنه الاذكاء
وغراما فما لها اطفاء
وولوعا وفاض منها الاخاء
كلنا اليوم فرحة وغناء
وزغاريد أيتها الخلاء

طاب منه الاصبح والامساء
 والتطت في احشائكم رمضاء
 ها هو اليوم ذا ييم اللقاء
 واستببت بالأمسة السراء
 ملؤها الحب روحا الهمواء
 وأناشيد كلها ايماء
 وهوى عنه ضاقت الاحشاء
 انت للمجد والسمو سماء
 وجلال وعزة واباء
 وتصاغرت واعتراك حياء
 وتغنت امواجك العجماء
 وسعدودا واخضلت اليبداء
 برده فهي روضه خضراء
 وزهت فهي غادة حسناء
 بعده ترتقي بك الانحاء
 د وشمس ينورها يستضاء
 فلقد سادك هنا والرخاء
 لك حنوا من دفته الأفياء
 دأبك العهد والوفاء والولاء
 وضمنان ووحددة وبقاء
 فلأنت الكريمة العذراء
 منذ كنا وكانت الصحراء
 وحديثا فعندك الانبياء
 وحدويًا به يشيد الفضاء
 همما الحب والفدا والوفاء
 شاخ الصرح دوننه الجوزاء
 ولك العز والعلا والثناء
 وتبارى في وصفك الشعراء
 في معاليك راقه الانشاء
 مثل ما كان قلبي الادباء
 وتفاعيل كلها غراء

انه عيد بهجة وسرور
 طالما همتموا به وجنتم
 واشربتم قلوبكم للتلاقي
 فتداعت حتى الدموع سرورا
 نظرات وأنفس وقلوب
 وهتاف وملتقى وحشود
 وغرام به العواطف جاشت
 أيها الشاطيء المضيق تشرف
 أيها البحر فاض فوقك قدس
 فتضاءلت هيبة واحتراما
 وتدفقت مطربا ومشيدا
 اشرفت حولك الخواصر نورا
 خلج اليمن والأمان عليها
 وازدهت في جمالها وحلاها
 انت يا ابن رسول سر ونور
 أنت ظل منه على الارض ممدو
 فعمي صحراء المعالي صباحا
 حسن الشعب ذاءه قد اظلت
 فامرحي وافرحي فأنت قديما
 مجدي العرش فهو سر ورمز
 واستعيدي شباك اليوم غضا
 حديثا عناونك قديما
 حديثا عما عرفت قديما
 اسمعينا انشودة العرش لحننا
 عرش شعب وشعب عرش نما بيننا
 وأقاما للمكرمات بنساء
 حسن الشعب انت اعظم شأننا
 حار في وصفك البليغ اندهاشا
 شاعر الوحدة المشيد ثناء
 خدمة الوحدة الوطيدة ديني
 فتقبل مني معاني غرا

وبالعرش نلنا كل مجد ورفعته

للشاعر محمد عبد الرحمن العلوي الدراجوي

وما حزت من خير فأنت به أخرى
وأخرى به حرا وأخرى به نثرا
وبشرى من الرحمن ما فوقها بشرى
تسير به يمينك سيرا الى اليسرى
وكلتاها يمينى فمالك من يسرى
بها العسر يغدو من سهولته يسرا
قليل قليل من إليه لها يسرى
وحكمك حكم بالعدالة قد سرا
من الذكريات الجارية إذ تجرى
وليس عجيبا ما به تنفع الذكرى
ربحنا به الدنيا ولم نخسر الاخرى
فكم ربحوا تجرا ولم يربحوا تجرا
وكم عمل زين شرحت به صدرا
ونصرا وفتحنا يتبع الفتح والنصرا
يزور بها الاوطان يملؤها عطرا
ويبهجها سرا ويبهجها جهرا
وقاعدة كبرى وقاعدة ضعفى
وبالعرش كنا واغتمنا به وفرا
ولا برحت امطار حكمته ترى
على أمة كبرى تبه به فخرا
ويحفظها حصنا ويحفظها ذخرا
فلسنا نخاف الدهر في ظله اصرا
ولا قولنا تؤذي ولا نظرا شرا
وياجدا ذاك الحباء وما جرا
ونلنا به التكريم في الناس والازرا
رفعنا بها عنا المظالم والخطرا

لك الخير كل الخير يا حسن الذكرى
وأخرى بشعر الشعراء منقحا
ومنا لك البشرى بعزك في الورى
وبشرى لشعب في يدك شؤونيه
ويسراك واليمنى سواء يمينها
وعسرك يسر من وجوه كثيرة
ومثلك من يسرى اليه لحاجة
وذكرك ذكر للنفوس يسرها
وذكراك ذكرى لا تقاس بغيرها
بها نفع الله العباد بأسرهم
فلله كم رأى مصيب رأيتيه
وذلك جمع قل في الناس مثله
وكم من مقال قلته فأجدته
هنيئا لك المجد الذي أنت أهله
وأهلا بعيد العرش في كل أوبة
ومرحى لاوطان تطيب بعطره
ويرقصها شيا ومردا وفتية
فبالعرش كنا واستقامت أمورنا
هو العرش لا غيت سجايب فضله
ولا انفك في الاوطان ينشر ظله
ولا زال يغنيها ويسعد أهلها
أما به المكروه من كل عابث
ولا كيد حساد ولا حكم جائر
حبانا به الرحمن مالك أمرنا
وبالعرش نلنا كل مجد ورفعته
مسيرتنا كانت به خير خطية

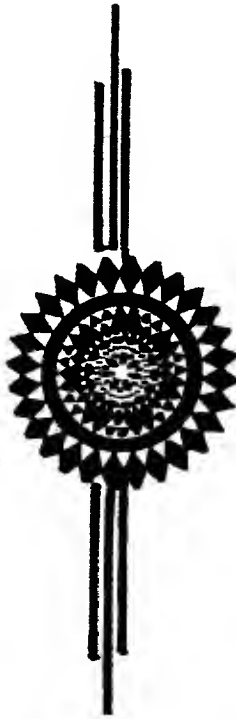
ودسنا بها التفريق دوسة حازم يرى الحزم ان لا يقبل الضيم والحجرا
ونلنا بها التوحيد في عقر دارنا ولا شيء كالتوحيد يرفعنا قدرا
ولا هدي كالقرآن يحكم أمرنا ويرشدنا نهيا ويرشدنا امرا
واذمن بالتوحيد ربي بفضلله فواجبنا ان نبذل الحمد والشكرا

□ □ □

جزى الله عناء ال مولاي يوسف أئمتنا الأحرار من كرموا نجرا
لقد أحسنوا سعيًا فأبوا بحينا وبالمدح منا كلما ذكرهم مرا
وذا شاهد الأعمال من حسن يرى وإن جميع الناظرين به ادرى

□ □ □

وقالوا أجدت الشعر قلت لعنني وحسي شعورا أن أكون لهم نهرا
ويوجد في الأنهار ما لم يكن يرى على عبات البحر ملتئمًا درا
وليس غريبا ان اجيد فإنني بمدحي لآل البيت اسلتهم الشعرا
وتأتي طباعي أن افوه بمدحه لمن لم يكن في الفضل قد بلغ الشعري



عرشنا وصحراؤنا

للشاعر عثمان جوريو

وطني انت الاماني وتراث الأوليـ
لم تزل رمزا لمعالي للأبـاة الطامحيـ
□ □ □

اخضبت فيك حقـول بجهـود العامليـ
وأمدتها سدود تسكب الماء المعينـ
□ □ □

وتعمالت منشآت بالبنـاة التاهضيـ
ومشاريع تجلـع تبـعث الآمال فيـ
□ □ □

عرشنا حزم وعزم وصمـود الفاتحيـ
صا نسو الشهم المفدى وأمير المؤمنيـ
□ □ □

من بنى للعرب صرحا في مجال الخالديـ
وحى القـدس المعلى ومقام النبيـ
□ □ □

بقـلاع طائـرات وعـداد الهادفيـ
وجنـود قد اجابـوا صرخـة المستجديـ
□ □ □

في رنى الجولان حلـوا وازالـوا خط سينيـ
لقنـوا صهيـون درسا اربع المستعمرينـ
□ □ □

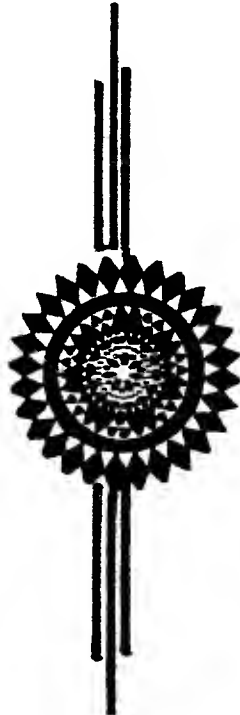
فاستطـاروا في وفـود تنشـد العـوش المعينـ
والفـنا قـملي شروطـا في صفـوف المعتدينـ

وبعد الصحراء لانسوت وأنت بالوافدين
فحمائمنا من طغاة ودعاوي المبطلين
□ □ □

بمسرات ارتتنا ب معجزات الأولياء
تحمل القرآن رمزا وشعارا للمهتدين
□ □ □

فقدت دار سلام ومقعر الأمنيين
علم الوحدة فيها يحرس الكنز الثمين
□ □ □

دام للشعب منارا وملاذا للمخلصين
ينشر الامجاد تتبرى يعلن الفتح المبين
□ □ □



وَعْدَةُ الْعَرْشِ وَالشَّعْبِ

للسَّاعِرِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْخَرِيفِ

تعود كالشمس ذكرى شاخ القمم
يزهو العرش في لألائه فرحا
تعود والارض نشوى من سلافيها
كأنه ماأرى حسنا لطليعه
فالعرش في موسم الازهار متهج
انظر ترى سنسا يسبي العيون وفي
ميم في خضرة حسناء يانعنة
عيدان للشعب احيا الله مهجته
قد سلسل الود منذ كانت سجيته
ما صفق القلب في احناؤه ابدا
اخلاقه زكز الاسلام منشأها
تمضي على العهد لايلوي بها احد
من عهد «ادريس» لم تفتأ معيرة
لعهد من رفعت اعماله وطنا
العاهل «الحسن الثاني» الذي برزت
يقضي النهار مضيئا افق امته
اضفى على الشعب من خير يئوته
سل «المشارق» عن عنوان نهضته
قد اشرفت بجلال في الربوع ضحى
العاملون رأوها في ضميرهم
و «الغرب» رغم امتلاك العلم يرقبها
قد طبقت عالم الانسان وارتفعت
لا يستطيع قصيد نظم جوهرها
تكفي الإشارة للبيب يدركها
هاذي المعاهد للتعليم سامقة

تحتال في حلل الامجاد والنعم
ويطرب الشعب ريان الوفا العمم
يسقي الريح حواشيها بمنسجم
حتى تمازج حسان على شمم
والزهر بالعرش يذكو عاطر النسم
اعطافه النور يهدي اجمل الحلم
كأن خضرتها من «نجمة العلم»
بصادق الود والاخلاص والقيم
على الوفاء مثالا ساطع القدم
الا لحب الهدى والعرش والذم
فأثمرت اممة مشكورة الشيم
كما مضى سلف للمكرمات غمي
برائع الشعر والالخان والنعم
الى مراقي العلا محفوظة الحرم
آياته معجزات العصر والامم
ويذل الفكر للتخطيط في الغمم
اسمى مقام رفيع باذخ سمم
تخبرك ان صداها غير منكم
كما تحدث عنها صانع الكلم
مثالمهم يحثدى في السير والرسم
علامة للنبي والنضج والحكم
الى السماء كذخر غير منهم
ولو كشعر «زهير» في حمى «هرم»
والشعر لمح البليغ الخاذق الفهم
افواجها نحوها تمشي على نهم

تشيد اعمدة ينبي الرقي بها
تضيء وجه العلا انوار فطنتها
هاذي المصانه تحيي العيش تقصدها
عماها بمدح الاخلاص جدهم
وما المزارع الا كالجنان بدت
تعطي الجزيل من الخيرات ناضجة
تروي السدود راحا كلما ظمئت
مكاسب تبعث الايام جدتها
وكيف تفتقر يوما والمليك لها
يطوي بأمته كل المراحل لا
بهمة ماها غير العلا هدفها
حسن الارادة من ضافي شمائله
موفق الخطو تمشي في معينة
مفوه ان علا متن المنابر من
يختار در المباني من براعته
نبوغ بيت اجاد الله نبغته
قد طهر الله اصلاها له كرم
وكيف لا ورسول الله اسسه
تفياً الخلق ظلا قام فوقهم
يسير في هديه الوضاح معتصما
والشعب من خلفه صف توحده
يجلله كل يوم في ذرى نزل
وما الشعب سوى اقبالها فهم

هياكل المجد في شوق وفي همم
بعيدة عن سواد الظلم والظلم
سواعد بسوى الانتاج لم تهم
فيشكر الصنع بالعرفان كل فم
موفورة العد والالوان والقسم
ثمارها دون نتضان ولا عدم
لا تشتكي ان سواها بالجفاف رمي
من دون غدر ولا بخس ولا سأم
كالروح في الجسم يحيا جد معزم
يشيه صعب ولو كالشاهق العلم
وجرة مثل عزم الاسد في الاجم
الفكر البسها اردية العصم
مواكب النصر في حرب وفي سلم
كفاية فيضها كإطر السديم
لجوهر المحتوى في سلك منتظم
فسله في دنا المعمور خير دم
تركوا الفروع بها في الناس كلهم
تمودجا للهدى والبر والكرم
من غرسه واستطابوا لذة النعم
العاهل «الحسن الثاني» على قدم
مشاعر الود والاخلاص لم يرم
من الفاخر سام جد محترم
عنوانها وهي - ان جدوا - على عظم

□ ★ □

مولاي ياملِك التوحيد صنت به
هفت اليك من الصحراء افتدة
وشائج بيننا تهتاج صارخة
سارت «مسيرتك الخضراء» تفتحها
وفي يديها «كتاب الله» يحفظها

اجزاء قطرك صون القائد الفهم
ما سبحت بسوى التوحيد للحمم
دم القربانة فيها غير متهم
سلما كما فتح الهادي حمى الحرم
من كل سوء ويحميها من النقم

وما يزال «دخيل» الدار يسكنها
فجاء نصرا فريدا في طبيعته
قد حير العالم المادي ظنيته
ان قدر الله نصرا للشعوب تجد
اعيدت الارض فاغتاظ الذين هم
كادوا وما الكيد الا اللؤم اجمعه
وحولوا السلم نارا انت مطفئها
متى تعود الى رشد عقولهم

عتاده وهو في حصن به تم
والفتح بالروح غير الفتح باللجم
لان ايمانه بالسيف لا القلم
سلاح ظالمها ضرا من الوهم
اخوانا ابدا في الدين والرحم
فولدوا صنما يسعى الى صنم
بكل شهم لدى الهيجا وكل كمي
ويدبر الحلق مكسورا على وضم ؟ !

★ □ ★

مولاي ديدنك التوحيد تنشده
«ليبيا» و«ومغربنا الاقصى» جناحا هدى
شوط اردت به توحيد امتنا
والعرب وحدتهم لا شك قادمة

سيان في الدار اوفي العرب من ام
لم يخفقا بسوى التوحيد للامم
من المحيط الى القاصي من التخم
ان كان مثلك فيهم باديء الهمم

★ □ ★

مولاي في القدس آمال رجتك لها
بذلت من اجله جهدا يضاف الى
سيطلع الفجر في آفاق روضته

وانت سبط الذي سرى الى الحرم
ما تبقى من جليل الأمر والخدم
وتجلى غمرات الحزن والغمم

□ ★ □

مولاي في العيد اشدو شاعرا غردا
ما قيمة الشعر ان لم يبد عاطفة
جزاك ربك عن شعب وفيت له
فاهناً بعيد له في كل خاطرة
ودمت تبني على أس العلا وطنا
وعاش في حضنك الموحى لخير هدى
و«للرشيد» صلاح الرشيد يصحبه

سباه منك جميل الفعل والسم
للشعب والملك الخفوف بالعصم ؟
وفاء من اخلصوا النيات في الحكم
عيد وفي كل قلب نشوة العظم
تريده اليوم سباقا الى القمم
ولي عهدك بين العلم والقيم
والشعب خلفك صف غير منقسم

بَيْنَ بَطْلِحِ الْعُيُونِ

لِلشَاعِرِ قَدُورِ الْوَرطَايِي

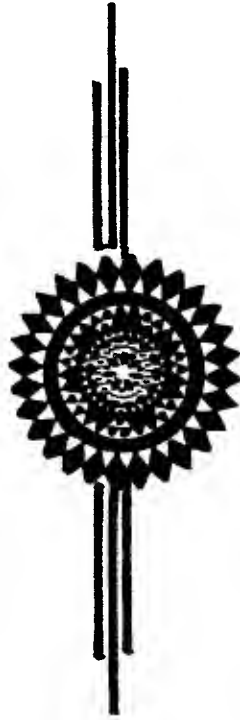
هنا «عاصمة الصحراء» للمجد يخطب
وللكون اقلام تصيخ فتكتب
ملكك له في المجد عرق مؤصل
وفكره الابداع يزهو، ويطرب
متى قال، قال الكون حي على العلا
فجاءت جنود الله توا ترحب
ملكك تسامى، العلا فتحيبت
خصوم حبي الصحراء والنفس ترغب
بدا في سماء الامجاد ملكا مدويا
تلين له الصغراء دوما وتعجب
وتسمو به الزرقاء نبلا وعفه
وتحيى به الجرداء دوما وتعجب
كأن ذرى الالهام موطئن فكه
فمنها يشع الحق، والحق اغلب
ومنها يشع السلم فكرا ومشعرا
ودينا به الدنيا تهم وتعذب

□ □ □ □

الا ايها الغاؤون مهلا فانه
ملكك عزيز بالعلا يتمذهب
فمنها عاش الا منهلا متفجرا
به يحمد الظمئان سلما ويرقب
واما تنادت في الحروب جنوده
تري مثل صوت النفخ والارض اخرب
فلله ما أحجاه بالعرش مالكا
واكرم به ملكا يقول ويدأب

بصوغ المعاني العر درا منسقا
 كعقد نسيق في الدجى يتكهـرب
 وصدر رحيب في الخطوب وعزيمة
 فولاذية. والقول كالحلم يعذب
 فما ضاق ذرعا من خطوب كثيرة
 ولا ضاق من خضم يحيى، ويذهب
 ففسي كل آن صدره متأهب
 لسلم. على حرب تثور وتغرب
 الا تلك آيات العاقرة الالي
 يعيشون روادا، وان شط مطلب
 فلا عجب الا يكون مجدا
 وان كان للامجاد يرى ويـنصب
 هنيئا بني الصحراء اذ شع ملكنا
 بصحرائنا، والكـون يشدو ويـطرب
 فما الحسن الثاني سوى من سلالـة
 اضاءت لنا الآفاق والكـون غيب
 فمنذ تولى العرش. والشعب آمن
 وإن لجت الاعداء أو تتـعصب
 لقد خابت الاعداء في كل موقف
 وباءت بحسر دائما يتـرقب
 وعاشت دنى الاقصى على النصر خافتا
 كما عاش قبل اليوم، واللـد غضب
 فما تنصب الامجاد في ارض شعبنا
 وفي موقع الاعداء تخفى وتـنضب
 دعا الله عرشا لم يزل متـرصدا
 لنا كل عز بالـنى يتـطـيب
 وما خاب فيه الظن منذ عهدـه
 فكيف - وايم الله - فيه يخـيب
 فكـم حالت الاحوال واشتد كـربنا
 فلذنا به والخطب يرغـي ويـصـب
 فأت لنا الدنيا نعيما مكرما
 وصارت دنى الخطوب تبكي وتـدب
 فعمش - ملك البلاد - عيشا منعما
 على قمة الخلود، والكـون معـجب

وعاش ولى العهد فينا مؤمرا
حييا محببا به العيش يعذب
وعاش الرشيد الفذ عزا وسوددا
يقاضى السهى دوما فيسمو ويغلب
وعاش - بعيش الكل - شعب ممجدا
به صارت الدنيا تتيه وتطرب
ودامت دنى الاسلام في الشعب كوكبا
تشع السلام الحق والجحد ينحب
ودامت لنا الصحراء غرة ارضنا
وخابت ظنون لم تزل تتحزب



كأن خطوك أنذا ورويحها

للشاعر وجيه فصي ملاح

ربوع مغربنا غنت روايحها
وهش منتينا بالنصر وادعها
واشرفت شمس عرش العز فامتلات
آفاق كنياننا ذكرا وترويحها
تشبي على الحسن المقدام معلنة
ان المثى - حبيب الله - راعها
منذ الحادثة كان النصر مطلبه
فحقق النصر للصحراء واهلها

□ □ □

ياسيدي انت في اذهاننا أمل
لاملحة انت بالاشراق تهديها
اوصلتها لرفيع الشأن فانطلقت
على هداك الى الصحراء تبنيها
فاخضرت الساقيات الحمر وانتعشت
كأن خطوك انشاء ترويحها
وطيرها صادح في كل مزدهر
من الحمائل ل قاصيا ودانها

مرحى لعاهلنا مرحى لمغربنا
مرحى لشعب عزيز النفس عاليها

عرش وشعب وارض ظل يجمعهم
مدى الزمان وفاء زادهم تيا
فحقق معجزات ذكرها عطر
شدا الزمان بها واحتار محصيا

□ □ □

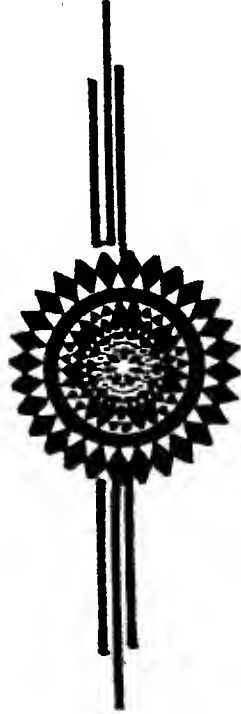
بالعرش صنا وجلنا في مسيرته
الى العيون فعانقنا روايا
كتائب السلم رشت في مفاورها
ماء الحياة وفجرنا سوايا
هي العيون عيون الشعب تحرسها
لأنها درة في تاج محيا

اليوم تستقبل الصحراء عاهلها
وبهجة الروح تسري في نواديها
وتلأ الفرحة الكبرى مرابعها
ويصدق الشعر فواحها بواديها
تشدو حساسيتها للعرش ملحمته
يبدو الوفاء سموحا في معانيها
اشعارهم من شغاف القلب نابغة
فيها البلاغة قد زانت قوافيا
هنا عكاظ وعيد العرش كعبتها
وذي الروائع ارواح تغنيها
تمجد الحسن المنصور رافعة
له الولاء قلوب عرشه فيها

□ □ □

يهنيك ياسيدي شعب يقديكم
يهنيك دار بكم ترق معاليها

يَهْنِكُ شَعْبَ جَنُودٍ خَلْفَ عَرْشِكَ
يَوْمَ النِّزَالِ اسْوَدَ طُوعَ حَادِيهَا
يَهْنِكُ اَنْكَ بِالرَّحْمَنِ مَعْتَصِمِ
يَنْبِرُ دَرْبَ خَطِيٍّ لِلنَّصْرِ تَمْشِيهَا
تَفْتَحُ الْاَفْقَ بَعْدَ الْاَفْقِ مَنُشْرِحَا
اِمَامَ شَعْبِكَ لِلدُّنْيَا وَمَا فِيهَا
نَظَامَكَ الْخَيْرَ وَالْقُرْآنَ مِنْهُجَاهُ
قَدِمَ لِلْمُتَّكِلِ السَّمْحَاءَ حَامِيهَا
وَلِيَّ عَرْشِكَ نَبْرَاسَا لَامِتِيهَا
تَجْزِيكَ خَيْرًا وَبِالْخَيْرَاتِ تَجْزِيهَا



وَحُلَّ سَبِيلُ لِلْمَطَامِ قَهِيْن

لِلشَّاعِرِ عَبْدِ الْفَتْاحِ إِمَامٍ

فَمَا بَعْدَ هَذَا النَّصْرِ عِزٌّ وَلَا فَخْرٌ
وَلَكِنْ صَمْتُ اللَّيْثِ يَعْقِبُهُ الزَّارُ
لَنَا الْغَضَبَةُ الْكَرَاءُ وَالْفَتَكَةُ الْبَكْرُ
وَأَنَا أَبَاةٌ لَا يَفْزَعُنَا الْغَدْرُ
شَرِيتُمْ بِهَا كَأْسَ هِيَ الْعَلَقَمُ الْمَرُ
فَبَاغَتْهُ خَسْفٌ وَاهْلَكَهُ الْمَكْرُ
وَذُو الْغَدْرِ أَوْلَى مَا يَكُونُ بِهِ الْقَبْرِ
وَكَانُوا بَغَاثَ الطَّيْرِ دَاهِمَهَا النَّسْرِ
صَوَاعِقُ لَابِرٍ وَقَلَامٌ وَلَا بَحْرُ
وَحَاقَ بِكُمْ خِزْيٌ وَبَاءَ بِكُمْ خَسْرُ
تَظَلُّ مَدَى الْأَيَّامِ يَنْشُرُهَا الدَّهْرُ
مِنْ الْخَوْفِ أَنْعَامٌ تَمْلِكُهَا الذَّعْرُ
هُوَ الْمَوْتُ حَتَّى يَشْبَعَ الذَّنْبُ وَالنَّسْرُ
وَيُطَهِّرُ وَجْهَ الْأَرْضِ وَالسَّهْلِ وَالصَّخْرِ
فَأَنْتَ لَهَا حَصْنٌ وَأَنْتَ لَهَا فَخْرُ
وَسَارَتْ بِهَا الرِّكَانُ وَالْبَرُّ وَالْبَحْرُ
عَلَى مِثْلِهَا تَبْنَى الْمُنَاقِبُ وَالذِّكْرُ
وَحِكْمَةُ ابْطَالِهَا بِهَا يَشْهَدُ الدَّهْرُ
فَأَرْضُ الصَّحَارِيِّ يَاطَعَا لَكُمْ قَبْرُ
بَنَا قَدَمٍ أَوْ مَسَّ وَحْدَتَهَا الضَّرُّ
وَحَلَّتْ بَنَى الْأَفْرَاحِ وَأَنْشَرَحَ الصَّدْرُ
وَسَارَتْ بَنَى الْأَمَالِ يَقْدُمُهَا النَّصْرُ
فَإِنَّا جَمَعْنَا الشَّمْلَ وَأَخْصَمَ الْأَمْرُ
تَوَيْدُنَا آيَاتِ الْحُجْجِ وَالْفَرُ
وَنَحْنُ الْجِبَالُ الشَّمُّ وَالْبَلَدُ الْحَرُ
وَلَا تَمَّ إِلَّا بِالْكَفَّاحِ لَهُمُ أَمْرُ
إِلَّا أَنْ نَكْرَانَ الْجَمِيلَ هُوَ الْكَفْرُ

عَلَى صَفْحَاتِ الْمَجْدِ فَلْيَكْتُبِ الدَّهْرُ
صَبْرَنَا وَمَا صَبَرَ الْآبِي مَهَانَةً
مَتَى نَسِيَ الْأَوْغَادُ أَنَا بَنَاوُ الْعَلَا
أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَا أَسْوَدُ كَوَاسِرُ
فَهَذِي سَمَارًا وَالْعَيُونُ وَعِيرَهَا
قَطِيعٌ مِنَ الْجُرْذَانِ يَزْحَفُ فِي الدَّجَى
جُمُوعٌ كَأَمْثَالِ الْعَجَاجِ تَقَاطَرَتْ
وَلَمَّا رَأَوْا بِأَسَ الْكَمَاةِ تَفَرَّقُوا
رَأَيْتُمْ جَنُودًا بَلَّ أَسْوَدًا كَأَنَّهُمْ
سَقَتَكُمْ مِنَ الْمَوْتِ الزُّوَامُ كُؤُوسُهُ
مَوَاقِعُ لِلتَّارِيخِ يَشْدُو بِذِكْرِهَا
فَرَرْتُمْ مِنَ الْإِبْطَالِ صَرَغِي كَأَنَّكُمْ
هَلُمُّوا إِلَى الصَّحَرَا فَإِنْ مَصِيرَكُمْ
وَبِاللَّهِ عُودُوا كَيْ تَبْدَ جُمُوعَكُمْ
لَكَ اللَّهُ يَاجِيشُ الْبِلَادِ وَعِزُّهَا
فَكَمْ شِدَّةٌ فِي الْحَرْبِ خَضَتْ غَمَارَهَا
وَكَمْ لَكَ فِي التَّارِيخِ صَيْتٌ وَسَمْعَةٌ
فَحْزَمَ وَأَقْدَامَ وَبَأْسَ وَجَرَّةً
رَوَيْدَكُمْ لَا تَغْضِبُونَا وَتَغْدُرُوا
وَلَا تَحْسَبُوا يَاقُومُ أَنَا تَزَلْزَلْتُ
تَصَافَحْتُ الْأَرْوَاحَ فِي كُلِّ بَقْعَةٍ
تَلَاقَتْ أَمَانِينَا عَلَى خَيْرِ غَايَةٍ
فَقُولُوا لِأَهْلِ الْبَغْيِ مَوْتُوا بِغِيظِكُمْ
وَأَنَا رَفَعْنَا رَايَةَ النَّصْرِ وَالْوَلَا
فَمَنْ ذَا الَّذِي يَسْعَى لِتَفْرِيقِ شَمْلِنَا
وَمَا سَادَ أَقْوَامٌ تَغْيِيرَ عِزْمَةٍ
نَسِيَتْ أَيْادِيَا وَخَسِنَتْ عَهْدُونَا

فعند بنى الدنيا يبيكموا خير
ولا خاب شعب قاده الحسن الحر
وأجاده يعيا بها العد والحصر
تباركها الافلاك والانجم الزهر
تغني بها التاريخ والشعر والنثر
فبات لنا على أم النجوم لنا ذكر
فأنت له الروح المدبر والفكر
تعت بها الافواه وابسم الثغر
بها اندحر الباغي وحل به الذعر
ذلول فلا صعب لديك ولا وعر
وأنت خليق ان يصاغ لك الدر
يتوجها الاخلاص والحمد والشكر
«ولا زال منها بجرعائك القطر»
ودانت لك النعمى ودام لك النصر

تعالوا عسى ان يهلك الله جمعكم
وما طاب عيش في الحياة لحامل
مآثره مثل النجوم عديدة
فالحسن الثاني بلغنا مكانة
بيننا على همam الثريا مآثرا
بناها ملك ايد الله ملكه
فيا سيدي دمت الملاذ لشعبنا
ففي كل قلب من جهادك فرحة
وجردت للاعداء عزمها وهمة
وكل سبيل للمكسارم هين
لهذا فإن الشعر فيك محب
لسدتك العليا نرف تحية
ولا زلت بجرا بالمفاخر زاخرا
وعاش ولي العهد للمجد والعلی



أعراس الحب

للشاعر أحمد العمراي

والشمس قد عانقت من شوقها القمر
فبيح القلب والوجدان والنظرا
عروسة لعريس كان منتظرا
فانشد بعذب الغنا واستنطق الوترا
فبارك الله لقا بالوفاء عطرا
بين المليك وبين الشعب ما فترا
يخلد مدى الدهر لا ترقى ذراه ذرى

من نشوة العيد يزهو الشعب مفتخرا
والكون يرقص في أبهى خمائله
عيد تزينت الدنيا لمقدمه
عيد المفاخر حان اليوم موعده
عرش وشعب على درب الوفا التقيا
حب كبير واخلاص وتضحية
والجد بالحب ان اركانہ بنيت

□ □ □

ملك على دين شعب يعشق السهرا
والحب مجرى الدما ملء القلوب جرى
راحت ايادي ذويها تصنع الدررا
ماريح غنى بها نشوان وافخرا
تروي القفارة وتسمي البذر والثمرا
وليس يغشى جفون العاملين كرى
تنبه بالعلم والاخلاق مقتدرا
والنور منها عل يالارجاء قد زهرا
بالذكر والسلم جاء الحق منتصرا
صحراؤنا اليوم صارت مرتعا نظرا
امجاد عرش وشعب ابهرا العصرا
عناية وتراعي من بها ظفرا
والله دوما يزيد العبد ان شكرا

شعب على دين ملك ملهم الحكم
نعمى بنعمى يسير الشعب والملك
هي القلوب اذ ما الحب وحدها
المنجزات توالى المنجزات، فم التـ
هذي سدود يفيض الخير شامخة
هذي مصانع بالعمال زاخرة
هذي معاهد تسقي النشيء معرفة
هذي مساجد بثت في مراتبنا
هذي مسيرة فتوح يا لروعنا!
فعانق الوطن الغالي حبيته
هذي وهذي وهذي.. ما لها عدد
تحفها عين ربي والملائكة
فالحمد والشكر لله الذي النعم

□ □ □

وعيدك الزاهر الاسنى به افتخرا
وأى ذكرى كهذي تلهم العبرا
بنا بما قد رعى الآيات والسورا
واسلم لشعبك تهديه العلى ظفرا
كذا الرشيد وباقي الآل والأمر
في ظل عرش مجيد يصنع الفخرا

مولاي عرشك للامجاد مفخرة
فأي عيد كهذا العيد مكرمة
رعاك رب كريم يا حبيب قلو
واهنأ بعيدك في يمن وفي رغد
ولينان ولي العهد وليعش
ولينأ الشعب مسرورا ومتهججا

العيد قبل

للشاعر محمد أجانا

العيد اقبل زاهيا متبسما
يختل في ثوب الوسامة ناعما
تسري بموكبه الفخيم تباشر ال
فرح العميم وكان طيبا عارما
وتقود مقدمه البهي حجاقل ال
حب الذي يبدو زكيا سالما
وتغرد الاضواء عند مزاره
وتردد الانغام لحنا حالما
وتسير بالركب الجميل مفاتن
ومشاهد اجدى تكون ملاحما
فالعرش يضحك والبنود ترفرف
والشارع الممدود يرقص باسما
وترى القرى بجبالها وسهولها
مشغولة بالعيد رمزا قائما
فاعجب لاطفال يجنون الليلى
ك بعيده متناشدين لوازمنا
اما الشباب فانه بحماسة
خلق فوق السماء نسائما
واذا الشيوخ جميعهم في نشوة
طرحوا الرزاة تاريخ عائمنا
والشعب اجمعه يفيض محبة
والعرش يجمع شمله متضامنا

والمغرب الأقصى تراب خالدا
حراسه ملك وشعب دائم
كم ضحيا ليعيش حرا راقيا
متوحد الاطراف لا متقاسما
كم ناضلا ونحما من كل ألوا
ن الخطوب وسجلاه مغنا
خاصا الشدائد قاسيات مرة
وتذوقنا ألما وكان مداها
بالصبر والاخلاص قدنا لا المنى
وتحقيق الحلم الكبير ملازمنا
وتسابقا سعيانا الى صرح البناء
ء فشيداه مفاخرنا ومكارمنا
لله من شعب وفي مخلص
ومليك شعب كان فكرا عالما
فاذا هما اجتمعا لأرض اصبحنا
خضراء تنعم بالهدوء موائمنا
وتعيش في بحوحة الامن الوري
ف وظلله المدود يقي راحنا
وترى الوجوه مشعة وقريبة
تحيا هناء عادلا لا ظالما
ويحس كل بالكرامة داخل ال
وطن الحر في السعادة عائمنا
ويذوق في لهف حلوة نصره
ويريد ان يمشي طريقنا قاهما
تتعانق الايدي وتسبح كلها
في التهر يقي للجميع مواسما
تنفس الارواح في مجرى هوا
ء وترتوي بالماء عذبنا شابما
والنور للفكر الذي يسعى به
نحو الحرية راكعنا اوجنا

فإذا الحياة جميعها موفورة
 والكئون اجمعه يصير ماسما
 فالشعب والحسن الحبيب كلاهما
 روح الزمان مناضلا ومقاوما
 عشقا بلا دهما الى حد العيا
 دة والى تصوف خالصا لا قائما
 لم يخلا - وغطاء كفهها غزير
 ر - لم يمسكاه مداوما
 فهمها بعمق روح عصر حاضر
 وغدا الجميع مسايرا ومساهما
 لحقا بركب العصر لم يتأخرا
 إن التأخر كان موتا آثما
 والعصر مطبوع بطابع سرعة
 وتطور علمها وفكرها فاهما
 كالورد مغربنا غدا الثقافة
 غريبة متفتحا ومنادما
 فتسوعت افكاره وتعددت
 كلماته والوعى صار مهاجما
 والفن يمشي في الطريق ودربه
 والمسرح الوثواب كان مزاحما
 تلك الصحافة والمجلة والكتبا
 ب تسير سيرا تاميا متراجما
 كثرت مشاريع وعمت منجزا
 ت للتقدم كان خيرا خادما
 تبنى الحضارة شامخا بنيانها
 ومخلدا تاريخها متعاطفا
 تبني عن الحسن الفريد وعصره
 متميزا متباهيا متناغما
 فالهضة الكبرى غدت في عهده
 سمو سمو رائعا متلائما

من كل ناحية اتيت بها ترى
فينا وتجديدا و حسنا ناغما
شتى مظاهرها وقد رفت وفا
ح غيرها من حيث ينبع قادما
لن من ملك عظيم عبقر
ي فكره ييدي ابتكارا حاسما
هز الوجود جميعه بمسيرة
خضراء كان لها الصدى متلاطما
جمع الجناحين اللذين تمثلا
في المغرب الاقصى ولييا راسما
عهدا جديدا للعروبة والافلا
رقرة الذين سيثبون القوائم
ويفك اغلالا عن القدس الشري
ف محررا ومصليا ومداعما
اما فلسطين الحبيبة فهي طا
ل اسارها وامتد ويلا ناقما
والشرق اجمع غدا هدفنا لاس
رائيل تبغي ان يكون مسالما
حتى تهيء فوقه مستوطنا
ت لليهود لكي تدوم دعائمنا
وجنوب لبنان وغزة والجولا
ن جميعها ذقت عذابا حاطما
مصر العريضة والعراق و اردن
قد نالها حرب الصهايين هادما
بيروت يابرج الفؤاد وغوره
قد مسك التدمير لغوا هازما
والجسد الاقصى اصيب بمحنة
وأذى كثير قد غدا متفاقما
ان اليهود تصهينوا وتخرّبوا
فالشر يلحقنا دمارا قاصما

وتجنسوا كي يدركوا أعلى المنا
 صب في الوجود ليملكوه خواتما
 بوسائل الاعلام اصبح صوتهم
 متراميا متعاليا متناظما
 ملكوا عواطف اوروميا وامريكا
 يجنون من ثمراتها المتوائما
 فلتخذ اسلوبيهم وبه نخا
 رب مكرهم وعنادهم ومناقما
 ان لم نحاربهم كيدهم بمكيده
 عريضة فالوت امسى حائما
 ان لم نكن متيقظين استعمروا
 كل الاراضي من قرى وعواصما
 بعزيمة الحسن القدير وصنوه الـ
 قذافي البادي قويما صارما
 وبوجده جمعهم في اسرة
 تهوى النضال مجاهدا ومقاوما
 سترد للعرب الاراضي كلها
 وتعيش ائنا واقعا لا واهما
 ويعزز الاسلام عزا سامقا
 ويذيب خلفا كان شرا لاطما
 والوحدة الكبرى على ايديهم
 ستصير حقا صادقا متراجما
 اما الجزائر - من وحدة
 خلطت لها الاوراق شوما لاغما
 ونرى الصهاين في الدمار المحرق
 عادوا الى الذل القديم سوائما
 والثار يؤخذ - لا محالة - طالما
 من خلفه طلب يكون عزائمنا

-●-

يافرحمة الشعب الاميرة مريم
 كانت لنا عرسا فريدا فاعمنا

قد ساهمت فيه الاقلام كلها
حيًا واطهار الولاء مساهما
صارت بها فاس العتيقة مسرحا
لفنون شعب كان دوما خادما
يهوى التعامل بالخبطة والرضا
ويود أن ييقى وفيما حازما
فلتهنأي يا أميرة اكسلس
بزفاف سعيد دام حلوا غانما
ولتعمي برضاء والسدك الملية
ك وظفرا بالله امسى عازما

- ● -

ياقائد العرب الذين تشتموا
في الرأي والعمل الحبيب شرادما
فلأنت أجمع للميول وضمهما
واصحهم نطقا ورأيا ناظما
بالمسلمين فسر بهم نحو الهدى
متحديا (غريبا) يموج شتائما
بكم يعود لحده اسلامنا
غضا طريبا بانينا للهادما
تتألوا الشورى بكم في البرلا
ن صفيّة وطيقة وحائما
فالشعب يهنا بالعدالة راضيا
متمتعنا بحقوقه متفاهما
يحييا بدون مخاوف مستأمننا
متقلبا في الضوء نورا حاكما
ليست حيلة المرء غير مسيره
وفوق النظام لكي يجوز مناعما
وشغلت نفسك بالعروبة جاهدا
تبغي لها شرفا ونصرا عاصما

تسعى الى ضم الصفوف مطهرا
جو الحياة شوائبا وغمائمها
انت الخير بها وقد خالطتها
وعرفت في العمق سرا كاتما
وخرجت اكثر ما تكون تشاؤما
أما التفاضل صارو هما أواهما



مولاي شجعت العلوم وقدمتها
ولها بنيت معاقلا ومعالما
هذي (اكاديمية) في ارضنا
شيدتها قمرا يضيء عولما
طعمتها من كل صوب بالرجا
ل لكي يقدوا في البلاد عظاما
فالفكر ياتي بالروائع باحثا
والعلم يطلع بالعجائب ساجا
وغدوت تفتحرح البحوث لانها
تثري العقول طلاقا ومفاهما
وبها تنافس اوروبا وامريكا
والشرق ينهر انهارا عارما
إني لانظر فيك روح افريقيا
لتقود وحدتها زعميا رائما
وتريدها صفا قويا واعيا
ينمي الحياة تفاهما متفاهما
وتود ان يلقى التعاون بينها
في غير تضليل يكون جرائمها
(والخامس) المرحوم اسسها لها
تبدو و((منظمة)) رست بدعائما
لا زالت تبغي ان تطول حياتها
لتعيش وفق مبادئ ومراسما

أسفي عليها قد اراد خصومنا
 تخريبها ففقدت رمادا فاجها
 قد ابعدها عن اصول روادهها
 وتسابقوا نحو الفتات اراقمها
 فقدت معانيها وذاب صلاحها
 واصابها العفن الكريه مساومها
 ضاعت لها اوزانها مختلفة
 وبدا السواد مناوئها ومخاصمها
 آه على ميثاقها بينه وده
 قد زيفوه ضلالة وسخائمها
 فمليكنها بقراره يبدو حكيمها
 لا نيرا متوارننا متحكما
 فإذا انسحبنا من (معطلة) فقد
 قبلت بها (مسخا) هزلا غاشما
 كيف الجلوس اليه وهو ممسخ؟
 كالوَحش عاش بغابة ليهاجا
 صنعوه وهما خاسرا من خلقه
 قد رددوها مكاذبا ومزاعما
 بوسائل الاعلام سار واخطوة
 وتقدموا يغفون ربحا داسما
 يستحوذون على الرمال توسعها
 والى صدورهم تصم مناعمها
 خسئوا وظلوا في عماية وهمهم
 ونسوا المغارب للنضال صوامها
 إن الجزائر عكرت صفو الجوا
 ر ولم ترد الا اللظى متفاقمها
 وإذن فتحن لها اسود نبتغي
 خوض المعارك لا نخاف ماتما
 بجدار أمن حافظ لحدودنا
 ضاع ادعاؤك يا جزائر ناقمها

بصلاة الجيش العتيـد فأنتـا
نحمي الرمال ولا نهـب مصادمـا
صحراؤنا بين الضلـوع نكها
حبا عميقا صادقـا لا هائمـا
من دونها تجري الدماء سواقـا
بل البحر حتى نصـد مراغمـا
الحق في يـدنا وفي اعماقنا
لا لا نخاف دعايـة او لائمـا
سر ياملـيك طليعة شعبه
فلقد غدا جنـدا يهب مقاومـا
شعب احيط بوحدة وطنيـة
لا لا يذوق مدى الحياة هزائمـا
ما دمتم ترعونـه بفؤادكم
يحيا طليقـا صامدا متـلاحما

-●-

مولاي شعبك قد اصاب حياته
عسر يثير مشاكلا ومغارمـا
يشكو قليل شرائه من سلعة
فوق الجبال وقد يراها نائمـا
ان الغلاء سرى الى اضلاعـه
طمعا لسلبه امانا واغمـا
والضعف ينخر في اليدين فصارتـا
كالشعرة البيضاء تحل جاجا
ومثقفون غدوا على كف البطـا
لة ينظرون غدا ظلاما غائمـا
ومولعون سـعوا على كل الدرو
ب متيمين بوردة وبراعمـا
قلق يساورهم ويـعث في صدو
رهم اظطربا وانقباضا قاحا
وشبابنا تاهت به اقدامـه
يخطو شروقا؟ أم غروبا هائمـا؟

مولاي حالة شعبكـــــــــــــــــ صورته
 كما احسستها متـــــــــــــــــألماً
 ولي اليـــــــــقين بأنكـــــــــــــــــ ستبدلو
 ن الشوك وردا والنحـــــــــــــــــوس نعائمـــــــــا
 عفووا إذا فاه اللسان وتـــــــــــــــــرجما
 عما يخالـــــــــج في الفــــــــــــــــؤاد مهــــــــــــــــاجما

إني سعيد ان وجدت بعهدكم
اشدو به متغنيا متغنيا
متمنيا لكم صوابا في الرؤى
متغلبين على العدو متغلبين
ولي عهدكم الامير محمد
يحيا النبی ويعيش دوما سالما
متحملا عبء الامانة صائنا
عهد الجدود مناصرا وملازما

عرشنا في الكون عنوان لنا

للشاعر محمد بن محمد العالبي

بالتحايا للمليك اللهم
بالمعاني، وجيل القيم
ذات وعي للطريق الاقوم
فهو حقاً من اجل النعم
ذلك العهد الاعز الأفخم
تجدوا اقوى جواب مفحهم
جعل العرش ضمان المغنم
نرفع الامجاد منذ القسدم
اغدق الوحي على المستلهم!
ابد الدهر، فلم تنصرم
عهدنا الاوثق لم ينقصم

عاد عيد العرش أبهى موسم،
تلك ذكرى طفحت انوارها
اصبحت اوطاننا في ظلها
عرشنا في الكون عنوان لنا،
فسلوا (عقبة) او (ادريس) عن
وسلوا من لحقوا، عن شاوننا
اودع الاجداد في الاخفاد ما
انه الأس الذي نحن به
إنه مصدر إلهام، فكهم
وصل الله به ارحامنا،
ومع العرش على طول المدى،

□ □ □

بالتحاي للامام المعنم
هو شمس قد بدت من أمم
فهو طيب الطيب للمغتنم
ثمل، احيا بأبهى حلم
من ثناء كلمات المعجم
حيث اغنت عن فصيح الكلم
من ضمير المستهام المغنم
لحبيب كان دوما ملهمي؟!
قد أتاني من فؤادي المفعم
من فنون مثلها لم يرسم
لضميري، من به معصمي
باخاء، من جميع النقم
أذ وقاه نقمة المتقم
أنه توأم ازكى توأم!
ظاهر، لم يك بالمنكم

من صميم القلب جئنا كلنا
نرفع الباقيات للتاج الذي
يملاً الناظر والقلب سنى
به غنيت كأني بلبـل
لا تؤدي ما باعمق الحشا
فاشارات الهوى كافيـة،
ينبع الشعر جيلا طيعا
كيف لا اسكب نفسي نغما
فأننا افضي الى العرش بما
وأنا أبداع فيه لوحة
إنه نور طريقتي، وهدي
جامع الامة، من يحفظها،
معه الله يقوي جنده
حسب هذا الشعب في عرش له
ذاك فضل الله في محبوب،

ثم لا يسأل طبعاً، بكم؟!
بالولاء الفاعل المستحکم
واضح الصولفة لم ينهزم:
ب (فلسطين) لأعلى القمم
كان فيها كاشفا للغمم
بغى (صهيون) الاذل الاظلم
مرة في طعمها كالعلقم
حسرة الجرح العميق المؤلم
أمرنا من دونه لم يقم
يرتقي فيها بأعلى سلم
قبس نحو الثرىا يرتقي
حمل الاجدى، الاهم، الالزم
هي للاسلام حقاً ننتمي
رب، لنا دم في صعود، واسلم!
تثبت عند الزعيم الاعظم
نرتوي منه، ولم ننفطم
سكن الاعماق، لم ينكم
للتحدي مثلها لم يرم
تستحق اللثم من كل فم
بحره، في موجه المتططم
نكهة من شملنا الملتئم:
وحدة للروح لم تنقسم
هو معنى شعبه اخترم
تلكم الصحراء، مجلى الانجم
قيمة فاقت جميع النسم
رغم مكر للدخيل الجرم
بالضمير الميت المتعـدم!
طغمة الاشرار لم نستسلم
كسوار محقق بالمعصم
لم تجزأ بيد المقـسم
بعهود، حبلها لم يصرم
بأسها رهط الخنالم يسلم
تاريخي، ليس بالمهنـدم
ابداً في أمـل او المـ

إنه يعطي ويعطي عبده،
دعم الحق، وقوى اهله
فإذا الحق على آثـاره،
في (نيويورك) (الحسن الثاني) سما
(لجنة القدس) التي يرأسها
فرحاب (المسجد الأقصى) شكت
وبقاء الرجز فيه سبة،
إن (صبرا) و (شاتيلا) فيهما
و (صلاح الدين) مبعوث هنا؛
وتوالى حلقات للعلا،
(قمة البيضاء) في (فاس) لها
نخج (المؤتمر الرابع) في العـ
ولقد عادت لنا (مصر) التي
أيها الباعث للاسلام والعـ
بيعة الاجماع من قادتـنا
قد رضعنا الحب في الائداء، لا
وهيام الشعب بالعرش هنا
وعليـنا كتبت ملحمة
والإبـادي البيض من عاهلنا
هتف الشعب به، فانظر الى
نحن في الحس وفي المعنى لنا
إن للذات مع الذات هنا
يرجع الفضل الى العرش الذي
عادت الامجاد للامجاد في
فالرمال العسـديات لها
فهي منا والينا ابدا،
الف كلا! لم يفز مرتزق،
للدعايات التي تنسجها
هذه صحراؤنا نحن لها
وحدة كانت وتبقى دائماً،
فالى (الساقية) (الوادي) أنتمي
وجميع الشعب يفديها، فمن
ولنا فيها وجود راسخ
ذاتنا واحدة، لم تفتـرق

بسوى عشق لها لم نخلع
قانيات، فوق تلك الآم
وغدا العوبة للنهم
كيف تصفو ذمة المتهم؟!
لا علينا في الذي لم يفهم!
لم يكن في السورى بالمهم

و (العيون) الحور في صحرائنا
رفرفت راياتنا في عزة
ليس منا من طغت اطماعه،
ومع التزييف فيما قد نوى
فإذا نحن وعينا حقنا،
موقف المغرب دوما واضح

★ □ ★

لحقوق في الحمى لم تهضم
بر في ايماننه بالقسام
في نظام من اعز النظم
صرحه مكتمل، لم يثلم
في شروق غير معتوه عمي
قد وعاه مرغما ذو صمم
من غماء، حجرا ذا بكم.
زاد خطا في رفيع القسم
الف مرحى لضمان الدرهم!
بسهام الله في الويل رمي!
في الرايا ظهرت كلهم!

والمسيرات هنا ماضية
فلقد اقسام شعب مؤمن
وهنا عرش وشعب اخلاصا،
ولنا الصدر من المجد الذي
وكذلك الشمس لا ينكرها
صوتنا النابع من وجداننا،
ولقد انطق ما نحن به،
وعلى كل صعيد قدرنا
وأرى عملتنا قد سلمت :
نحن لا نركي، ولكن خصمنا
بركات العرش اذ نشهدنا

□ ★ □

ورعى مكسبا في شمم:
افلحت في جهدها المنسجم
رسخت في شعبنا المنتظم
فاستوى تصميمنا في الهرم
عمدة في شملنا المتحجم
زاد باسا في رسوخ القسدم
وله منها رفيع الاسهم
في اختيارات (التحدي) الاعظم
واضطبار، مع شد الحزم!
بكنوز من فنون الكرم
وعلى صون الحمى لم ينم
كان سباقا الى المزدحم
قد مضى في جهده المقتحم
مصدر الهدى ب (دار الارقم)

منجزات عاشها مغربنا
نهضة شاملة مؤمنة،
واتجاه ناضج في وحدة،
قمة قامت على قاعد،
أنما الشعب مع العرش هما
مغرب الاحرار والامجاد قد
فالحضارات به ماثلة،
والحضور الدائم امتاز بما
ثمن المجد جهاد صادق،
وطني الغالي رصيد زاخر
دعم استقلاله في نخوة،
والى تنمية فاعلة
مغرب الفتوح المين المرتضي
مبدأ الشورى قد استوحاه من

وعلى (الدستور) قد شاد العلا.
فهو حصن الملة السمحاء، قد
عرب نحن، وفي افريقيـــــــــــــــــا
تلك ذات (المغرب الأقصى) الذي
يشهد التاريخ في اطواره
في ظلال (الحسن الثاني) لنا
في ذلك الرمز لقد سدنا به
نطقة الشهيد، علاج ناجع،
إنه الأمن والاطمئنان إذ
إنه النور، وما ادراك ما
حسبنا ان به عزا لنا
قد رعانا، وحمى حوزتنا،
أيها التاريخ سجل مجده،
علوي عرشنا، مقتدر،
وصل الحاضر بالماضي، وقــــــــــــد
كل ذرات كياني استلهمت
فإذا دقات قلبي عبرت
عجا للعشق يروي مهجتي،
هاهو العيد لقد لاح لنا
إن عيد العرش قد جاوز ما
والتهاني عطرت ارجاءنا
تلك احيال عن الاحيال قد
فالمروات هنا موصولة،
والكرامات لعرش ماجد،
فهو في الداخل والخارج قد
بعضنا عون لبعض في الهدى،
فالثري الموسر ارتواح الى
نحن فيما يرتضي عاهلنا
لم يخب شعب عريق مؤمن
فكلام الله فيه ينجلي
امرره او تهجه متبوع
ذاك تقدير الهي، فهنو من
اذ هو الحسن، من احسانه
ومن السنة صنا مذهبا

في ضمان العرش، بين الامم،
زاد عنها دائــــــــــــــــما، لم يسأم:
وجد الاسلام اقــــــــــــــــوى حرم
كان في اشعاعه كالعلم
اننا اهل الحجى والحكم
قيمة تفضل كل القيم
ابدا في عرب او عجم
طفحت آياته بالعلم
كل من لاذ به لم يضم
جوهر النور الجليل الميسم!
فهو اكليل لنا في الامم
وهدانا للسييل الاسلام
وعن الله تدبر، وافهم!
فاز شعب بحماه يحتمي
كان ساقا لبعث الهمم
منه احلى وألذ النغم
عن ولائي، وغدت ملء فمي
حيث احيا كل عرق من دمي!
بادي البشر، بهي المسم
رسم الفن، ومــــــــــــــــالم يرسم
بشذى يحيى ضمير المسلم
وطدت للعرش اغلى الشيم
والهدى في صلة للرحم
مخلص، يحفظ طهر الذم
غمر الاهل بأوفى الانعم
اذ نلبي صرخة المسترحم
نجدة الصنو البئس المعدم
من صلاح ابدا لم نخرجم!
عن يقين بالكتاب الحكم
منهج الحاكم واحتكم
غير منقوص ولا منخرم
الهم الوجدان وحي القلم
«علم الانسان مالم يعلم»
حاسما في امرنا المنحسم

(مالك) وحدثنا في منهج
لم يدر خلفا بما انفذه،
من يسر في غير نهج واحد
وبفضل العلماء انقشعت
ايها ازهرت التقوى، فقد
وقبول العبد في سجدته؛
والرعايا ايها قد وجدوا
دعوات الخير منهم صدقت
نخبة الاشراف فيهم برزت
إن آل البيت نعتز بهم
فأننا منهم إليهم، اذ أرى
واجتباهم ربهم، واختارهم
فهمو للوطن العالي، همو،
من تفانى في هواهم، فهو لم
وشعاع المصطفى مؤتلق
فله النصر مع التأيد من
ذلك الفرع من الاصل الذي
رضي (الخامس) عنه دائما
فهو برد وسلام، مطفيء
وكذلك النسر في علياته
فهو في المنفى مجيد، مثلما
محنة الاحرار تشريف لهم،
ينصر الله دوما عبده
واختيار الشهم تكريم له،
والرسالات هنا موصولة
وارى الاشبال قد سادوا بما است
حفظ الله (ولي العهد) من
وحى (أسماء) (حسناء)، فقد
ورعى العرش الذي تحرسه
وفهم الدهر ثناء عاطر

بسوى عصمته لم نسلم
فهو حقا حجة اختصم
ضاع حتما في دروب النادم
ظلمة الجهل البغيض المعتم
افلح الحق الذي لم يهضم
فهو من مبدعه لم يرجم!
فهمو للعرش او في الخدم
للمليك المؤمن المتكلم
نخوة الفضل، ونبيل الكرم
ولقد عشنا على حبه
بعضهم حز الى بعضهم
وطلوع النور يبدو فيهم
لا يسود الأمكن الا بهم
ينكسف في عشقه، لم يلم!
عند سبط، بالرضا متسم
ربه الكافي، الأبر، الأرحم
في اعتزاز للمعالي يتمي،
في الجهاد الحاسم في الخدم
للهيبة الكاسح المضطرم
محسن تربية للهيثم
هو في العودة آسي السقم
إذ جلا الصبح سجوف الظلم
فالبلايا ابدا لم تدم!
فهو من نيل المنى لم يحرم
من مجيد لجيد قيم
تلهموه من كفاح الضيغم
كان صنوا (للرشيد) الأكرم
زادنا حسنا محيا (مريم)
عين مولانا التي لم تتم
دائم، في عرشنا، لم يختم !!!

أهلاً بعيد العرش

للشاعر شهاب جنبكى

وغرد الطير في الافراح مسرورا
تسعى الى البر خلافا ومعمورا
فتطلق الزهر فواحا ومعطورا
شعب المسيرة تصديقا وتقريرا
شعبا ايها، اراد اليوم تبشيرا
وضاحة بالعلی، ثبنا وتعبيرا
قولا كريما، وفي الافاق مبرورا
نورا يضيء دروب الحق ميسورا
كان الورد بعين الخلق مشكورا
هو السعادة ان صار الوری جورا
في مزنها الخير دفاقا وموفورا
«هو الى قمم العلياء تكبيرا
يامن مسحتم عن الصحراء تزويرا
نحو المعالي زمانا كان تنويرا»
وسرت في حالك الايام مذكورا
فكنت ذا القائد الميمون منصورا
قدرا رفيعا الى العلياء مقدورا
من ذي الحضارة انشاء وتطائرا
منك العطاءات، ان كان الثرى بورا
عنا الخديعة تمزيقا وتعقيرا
جاد المليك بها انسا وتطويرا
في اليد قهرا، وفي الساحات محصورا
اعلامنا في الربا، تبا وتعفيرا

تضوع المسك في الاجواء تقديرا
واستقبل الكون افواجا موحدة
والارض تفرح من اعماقها طربا
والصبح يحكي انتصارات يحققها
والقائد الشهم يهدي من محبته
بشرى وبشرى بعيد العرش نحملا
يايها الحسن المنصور نسمعـه
يايها الحسن المأمون نتبعـه
يامن تصدر في الاسلام مجلسه
هو النعيم اذا الايام قد وهنت
هو السحابة تهمي عند طالبا
ما اسعد الشعب لما قال قائده:
وجاهدوا في سبيل الله، لا تنهوا
خضوا كما خاض من اجدادكم نفر
صدقت يامن ازلت الضيم عن رحم
وعذت بالله من درب يضللنا
جادت وجادت لك الدنيا على غرر
يامغرب الحسن الباني يقربنا
يامغرب العرب انت الروح في جسد
تمت لنا وحدة البلدان وانصرفت
والنفس راضية عن كل بادرة
وقد رأى الباطل المفتون غربته
تحطمت في الثرى اهدافه ورست

على اديمك، يا صحراء ملحمة غنى لها الطير افراحا وتحذيرا
ماخاب شعب وصوت الحق ينصره والقائد الاوفى يصون العهد مغمورا

★ □ ★★

لبيك، يا حسن المقدام نشعلها نارا على الطامع الطاغي وتسعيرا
لبيك، يا قائد الاسلام نجعلها سلما وأمنا، وفي الساحات تديبرا
تهز باليمن آفاقا مروعة وتحضن الشعب مامونا ومستورا
ترقى وترقى، وعين الله تحفظك وصوتك في الوفا قد صار ماثورا
فاهنا بشعب كدر الأرض منبته واهنا فخورا طوال العمر مشهورا
اهلا واهلا بعيد العرش نوسعه قولنا وفعلنا، وبـالايمان تيسيرا



فهرس

ديوان دَعْوَة الحق

7 تقديم للسيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية
الدكتور عبد الكبير العلوي المدغري

. ديوان دعوة الحق - وفاء وولاء

للفقيه محمد معمري الزواوي	سعدنا بعيد العرش	12
للشاعر مفدي زكرياء	الشعب في ذم الملك وديعة	15
للشاعر محمد الحلوي	عيد الشعب	18
للأستاذ عوض عبد الرحمن الترابي	تحية وتهنئة	21
للأستاذ الحاج أحمد بن شقرون	العيد القومي	22
للشاعر مفدي زكرياء	أنا خالد لا تندبوا الأحياء	25
للفقيه محمد معمري الزواوي	ذكرى الملك الراحل	26
للشاعر مفدي زكرياء	هنيئا بني أمي	29
للشاعر المدني المبراي	موقف الملك	32
للأستاذ محمد بن عمر العلوي	ملك له في التضحيات مواقف	34
للشاعر التونسي الطاهر القصار	إلى جلالة الحسن الثاني	36
للأستاذ محمد معمري الزواوي	الله أكبر تم النصر	38
للشاعر عبد الرحمان الدكالي	هذا محمد شعبه وحببيه في صورة الحسن العظيم	40
للشاعر إدريس الجاي	بمثلك تزدان العروش	43
للشاعر المدني المبراي	وارث السر	46
للشاعر مفدي زكرياء	ذبت في الشعب فارتضاك ولما	48
للشاعر إدريس الجاي	زينة العرش	49
للشاعر الحسن البونعاني	من وحي عيد العرش	51
للشاعر إدريس الجاي	عاد المليك	54
للشاعر محمد العلمي	تهنئة الملك بعودته المظفرة من تونس الشقيقة	56
للشاعر عبد الكريم التواتي	لقاء بطلين	59
للشاعر عبد الكريم التواتي	الحسن الثاني في موكب الإصلاح	63
للشاعر المدني المبراي	نفحة الخلود	66

لشاعر محمد عرفة الفاسي	68
لشاعر عبد الكريم التواقي	70
لشاعر علال الهاشمي الفيلاي	74
لشاعر محمد بن محمد العلمي	76
لشاعر المدني الحراوي	79
لشاعر محمد الكبير العلوي	81
لشاعر محمد بن محمد العلمي	84
لشاعر محمد بن علي العلوي	85
لشاعر الحسن الحجوي	88
لشاعر محمد بن محمد العلمي	92
للأستاذ محمد معمري الزواوي	94
لشاعر الحاج أحمد بن شقرون	96
لشاعر محمد الكبير العلوي	98
لشاعر عبد الكريم التواقي	101
لشاعر محمد بن محمد العلمي	105
لشاعر المدني الحراوي	108
لشاعر محمد بن محمد العلمي	111
لشاعر عبد الرحمن الدكالي	115
لشاعر محمد العربي الشاوش	117
لشاعر محمد الحلوي	120
لشاعر محمد الهاشمي زين العابدين	121
لشاعر المهدي بن إدريس	124
لشاعر محمد بن محمد العلمي	127
لشاعر صلاح الأسير	130
لشاعر عبد الكريم التواقي	132
لشاعر محمد بن محمد العلمي	137
لشاعر المدني	140
لشاعر محمد بن محمد العلمي	148
لشاعر الجمالي أحمد	153
لشاعر محمد بن محمد العلمي	155
لشاعر المدني الحراوي	157
لشاعر المدني الحراوي	159
لشاعر مفدي زكرياء	161
لشاعر المدني الحراوي	164
لشاعر محمد بن محمد العلمي	167
لشاعر محمد بن علي العلوي	170

في ذكرى عيد العرش السعيد	173
يا بهجة العيد.. في مغنى صبابتنا	175
فرحة الحياة	179
آمن الشعب أنك الخير	181
البطولات تحيي بطلا	186
عيد الشباب	188
وسر بكتاب ربك مستضيئا	192
أفراح ذكرى العودة	194
عنوان الأجداد	199
بين عهدين	205
إمامة وجهاد	208
حسن أنت في المفاخر فرد	211
مكرمات ومعجزات	214
جعلت الأمر مثل أبيك شورى	216
عرين الملك	219
الغد المأمول	222
فخذ الكتاب بقوة وبحكمة	224
هنيئا لك العيد يا بن النبي	226
ضمن السعادة والصعود لأرضه	228
النعمة الكبرى	230
ملك لا كالمملك	233
ميلاد مجد	242
جهود عرشك يامولاي مشرقة	244
أجاده.. التاريخ سجلها..!	248
ماذا أقول؟؟ ومنجزاتك عالم..!	251
المغرب الكبير	254
سيرد التاريخ مدحك منشدا	256
إن في قلبك العظيم وجودا	258
اليد البيضاء	260
جئنا لنشهد من ذا العيد عيد هدى	263
حسناء العيد	265
كلن وحدة التراب	271
أسمى نداء	276
الفدائي الأول	279
المسيرة الخضراء	281
للأستاذ الحاج أحمد بن شقرون	
للشاعر مفدي زكرياء	
للشاعر مفدي زكرياء	
للشاعر عبد الكريم التواتي	
للشاعر مفدي زكرياء	
للشاعر المدني الحراوي	
للشاعر مفدي زكرياء	
للشاعر محمد بن محمد العلمي	
للشاعر الطيب المربني	
للشاعر المدني الحراوي	
للشاعر محمد بن علي العلوي	
للشاعر محمد الكبير العلوي	
للشاعر مفدي زكرياء	
للشاعر المدني	
للشاعر الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي	
للشاعر مفدي زكرياء	
للشاعر محمد بن علي العلوي	
للشاعر الموريتاني المختار بن حامد	
للشاعر محمد بن علي العلوي	
للشاعر محمد بن محمد العلمي	
للشاعر مفدي زكرياء	
للشاعر محمد بن علي العلوي	
للشاعر إدريس الجاي	
للشاعر مفدي زكرياء	
للشاعر المدني الحراوي	
للشاعر حمداني ماء العينين	
للشاعر مفدي زكرياء	
للشاعر عبد الإلاه بوثنين	
لشاعر موريتانيا المختار بن حامد	
للشاعر محمد بن محمد العلمي	
للشاعر عبد القادر المقدم	
للأستاذ محمد بن محمد العلمي	
للشاعر أحمد عبد السلام البقالي	
للشاعر محمد بن محمد العلمي	

للشاعر محمد بن المهدي العلوي	أتينا بالسلام	283
للشاعر محمد الحلوي	العبور الأكبر	286
للأستاذ عبد الكريم التواقي	لبليك يا صحراء	289
للشاعر محمد الكبير العلوي	مسيرتك الأبية خير زحف	294
للشاعر محمد بن علي العلوي	قد بلغنا المراد في ظل عرش	296
للشاعر العلوي بدور حسن	أمولاي ذكراك عيد لنا	299
للشاعر مفدي زكرياء	جل عيد العرش أن يحسب ذكرى	302
للشاعر المدني المحراوي	الملاحم الحسنية	305
للشاعر بن المهدي العلوي	ملحمة التاريخ	315
للشاعر وجيه فهمي صلاح	شمس الملوك	320
للشاعر محمد بن محمد العلمي	في ذكرى ثورة الملك والشعب	322
للشاعر محمد بن محمد العلمي	مسيرة عرش وشعب	324
للشاعر الحاج عبد السلام الحضري	ولنا اليوم فرحة	328
للشاعر محمد بن الحاج الهاشمي آل الشيخ	مسيرة فتح أيد الله سيرها	330
للشاعر أحمد الحياط	النصر لاح	332
للشاعر الكبير العلوي	صبيحة الملك المفدى	334
للشاعر محمد بن علي العلوي	مسيرتنا إلى الصحراء خضراء	336
للشاعر المدني المحراوي	نجوى الصحراء	338
للشاعر غربي محمد	لزومية (أقواس) المسيرة	340
للشاعر عبد الفتاح إمام	من وحي المسيرة	341
للشاعر عبد اللطيف أحمد خالص	نشيد العرش	343
للشاعر عبد الكريم التواقي	المسيرة الخضراء	348
للشاعر شهاب جنبكلي	يوم النصر	351
للشاعر مفدي زكرياء	ملحمة العشرين	353
للشاعر عبد القادر المقدم	المسيرة الخضراء	356
للشاعر عبد الرحمن الدكالي	ثورة توقف الوجود	360

فهرس

ديوان دَعْوَة الْحَقِّ

من ديوان المسيرة	363
للشاعر وجيه فهمي صلاح	
من وحي ذكرى 18 نوفمبر	365
للشاعر محمد بن محمد العلمي	
مسيرة القرآن	369
لأستاذ محمد الحجوي الثعالبي	
قل مغربي أنا تعلو بك الرتب	370
للشاعر أبو بكر المريني	
شمس المنابر	372
للشاعر وجيه فهمي صلاح	
الأرض في دمننا	374
للشاعر محمد البوعناني	
ملحمة العرش	376
للشاعر محمد بن محمد العلمي	
وثبتنا الكبرى	384
للشاعر وجيه فهمي صلاح	
جئنا نحبي همة	387
للشاعر الحاج أحمد بن شقرون	
جلال الذكرى	390
للشاعر محمد بن محمد العلمي	
نعر أسلمت من كل ريب	393
للشاعر المدني الحراوي	
ألوية العز والإيمان والظفر	395
لأستاذ أبو بكر البوخصيي	
فردوس المساعيد	397
للشاعر محمد البوعناني	
المسيرة والهدف	399
لأستاذ محمد بن محمد العلمي	
ذكرى اللقاء الخالد	402
للشاعر عبد الواحد أخريف	
مقاطع من ديوان المسيرة	405
للشاعر وجيه فهمي صلاح	
صانع الأجماد	408
للشاعر محمد الحلوي	
شعب صانع الأبطال	410
للشاعر محمد البوعناني	
يفنى الجميع ويسلم العرش	413
للشاعر رضا الله ابراهيم الإلني	
أمة وسط	416
للشاعر محمد الكبير العلوي	
شعب المسيرة	419
للشاعر أحمد عبد السلام البقالي	
تحية إكبار	420
للشاعر عبد الكريم التواتي	
هذا المغرب	424
للشاعر السعودي الأستاذ علي حافظ	
عشت لخير شعب	426
للشاعر الحاج أحمد بن شقرون	
بالحب ساد	429
للشاعر عبد القادر المقدم	
ظلال العرش	432
للشاعر وجيه فهمي صلاح	
ذكرى المسيرة الخضراء	435
للشاعر المدني الحراوي	
المسيرة المظفرة	438
للشاعر محمد بن محمد العلمي	

مولاي ياملك البلاد تحية	442
له همة ما كانت في الناس مثلها	444
عيد المفاخر	446
الفلق المنتظر	450
تحية وفاء	452
من غيرك المرجو للمحارب	456
يمينك يا شعب المسيرة صادق	459
رسولة النصر	461
بيعة الشعب	462
سد الخازن	464
ما أشبه الأمس يا دنيا بمحاضرنا	467
مغرب الوحدة	468
مسيرة هي للتاريخ عنوان	470
ملك فريد	473
أيا حسناه	476
مواقف البطولة	478
عشق وجهاد وبشرى	481
تحية المسيرة الخضراء	490
صاحب القلب الكبير	492
الله ولاك	497
في بزوغ القرن الخامس عشر الهجري	500
تحية وتقديراً	505
الكلثة	508
آيات البشائر	510
سَيْنُصْر الحسن العظيم	512
من مسيرة الهجرة إلى مسيرة الصحراء	514
العهد الوفي	518
الصحوة	520
وقفه المجد	522
قبس النبوة	525
أكرم بعيد تبني شأنه القدر	526
موعد مع التاريخ	530
يا أيها الحسن العظيم كفاحه	538
موكب النور	540
مآثر العرش	545
العاهل الفياض بين القدس والصحراء	547
للشاعر محمد بن علي العلوي	
للشاعر عبد الرحمن العلوي الدرجاوي	
للشاعر محمد بن محمد العلمي	
للأستاذ رضا الله إبراهيم الإلغني	
للشاعر عبد الكريم التواقي	
للشاعر وجيه فهمي صلاح	
للشاعر وجيه فهمي صلاح	
للأستاذ عبد الحق المريني	
للشاعر محمد بن محمد العلمي	
للشاعر محمد الحلوي	
للشاعر وجيه فهمي صلاح	
للأستاذ شهاب جنبكلي	
للشاعر عبد الكريم التواقي	
للشاعر عبد الواحد أخريف	
للشاعر محمد الحلوي	
للشاعر عبد الواحد أخريف	
للشاعر محمد بن محمد العلمي	
للشاعر أحمد بن أبي شعيب الدكالي	
للأستاذ شهاب جنبكلي	
للشاعر أبو بكر المريني	
للشاعر محمد بن محمد العلمي	
للشاعر عبد الكريم التواقي	
للشاعر محمد الحلوي	
للشاعر محمد الكبير العلوي	
للشاعر أحمد تسوكي	
للشاعر محمد بن محمد العلمي	
للأستاذ شهاب جنبكلي	
للشاعر محمد الحلوي	
للشاعر العراقي د. باقر سماكة	
للشاعر وجيه فهمي صلاح	
للشاعر عبد الكريم التواقي	
للشاعر محمد بن محمد العلمي	
للشاعر السعودي عثمان الصالح	
للشاعر عبد الكريم التواقي	
للشاعر محمد الكبير العلوي	
للأستاذ شهاب جنبكلي	

للأستاذ أحمد البوزيدي	549	ذكرى الوفاء بالعهد
للأستاذ محمد العربي الشاوش	551	للتذكرى والتاريخ
للشاعر عبد الكريم التواتي	555	إنه لفرد في المفاخر
للأستاذ علال الهاشمي الحيايري	560	أيها الخالد في عمر الزمان
للشاعر محمد بن محمد العلمي	562	عرش القمة
للأستاذ قدور الورطاسي	566	قفوا لجلال العرش
للأستاذ عبد الحق المريني	568	المسيرة الخضراء من خلال أناشيدها
للشاعر محمد أجانا	578	العرش الصامد والخالد
للشاعر محمد بن محمد العلمي	584	يا حبيب الله والشعب
للشاعر أحمد أجانا	587	لحن العرش الأخضر
للشاعر شهاب جنبكي	591	جادت به الدنيا لكل رضية
للشاعر أحمد عبد السلام البقالي	594	مشرق العبقريّة
للشاعر فاروق الأحمد	596	صوت الصحراء
للشاعر محمد بن محمد العلمي	599	فلا تحسبن الله يخلف وعده
للأستاذ قدور الورطاسي	602	من وحي الولاء للعرش
للشاعر عبد الكريم التواتي	604	وعرشك يا مثني خير عرش
للأستاذ الحاج أحمد بن شقرون	608	إحياء كراسي العلم بجامع القرويين
للأستاذ محمد بن حماد الصقلي	610	كراسي الهدى
للشاعر محمد الكبير العلوي	611	نعم لوحدثنا السماء
للشاعر عبد الكريم التواتي	614	عاش المثني وعاش المغرب الحسن
للشاعر محمد أجانا	617	العرش لواء
للشاعر الدكتور باقر سماكة	621	قدر الصحراء
للشاعر شهاب جنبكي	623	هيهات لو جادت الدنيا به شبيها
للشاعر علال الحيايري	626	مهرجان الذكرى
للشاعر محمد بن محمد العلمي	627	رحلة الوحدة والنماء
للشاعر أحمد العمراني	630	قائد الوحدة
للشاعر محمد عبد الرحمن الدراوي	631	وهنى أمير المؤمنين بفوزه
للشاعر قدور الورطاسي	633	عفو الخواطر حول العيون
للشاعر عبد الفتاح إمام	636	وفي كل يوم من حياتك آية
للشاعر محمد بن محمد العلمي	637	عيد الأمانة والمسؤولية
للشاعر عبد القادر سرسوري	638	هاأنتم بالعيون
للشاعر محمد الحلوي	640	البيت المظلم
للشاعر شهاب جنبكي	643	صوت الحق
للشاعر مولاي الطيب المريني	645	جلالة الملك الحسن الثاني ملك النضال
للشاعر عبد الكريم التواتي	648	أبدا تنشئ الحياة وتبني
للشاعر أحمد عبد السلام البقالي	652	هدية أنت من رب السماوات

للشاعر محمد الحلوي	غدا تشرق الشمس	660
للشاعر محمد الكبير العلوي	هاهو اليوم ذا يتم اللقاء	662
للشاعر محمد عبد الرحمن العلوي الدرجاوي	وبالعرش نلنا كل مجد ورفعة	664
للشاعر عثمان جوريو	عرشنا وصحراؤنا	666
للشاعر عبد الواحد أخريف	وحدة العرش والشعب	668
للشاعر قدور الورطاسي	بين بطاح «العيون»	671
للشاعر وجيه فهمي صلاح	كأن خطوك أنداء ترويه	674
للشاعر عبد الفتاح إمام	وكل سبيل للمكارم هين	677
للشاعر أحمد العمراني	أعراس الحب	679
للشاعر محمد أجانا	العيد أقبل	680
للشاعر محمد بن محمد العلمي	عرشنا في الكون عنوان لنا	690
للشاعر شهاب جنبكلي	أهلا بعيدي العرش	695



رقم الإيداع القانوني : 1986/97

مطبعة فضالة - المحمدية (المغرب)